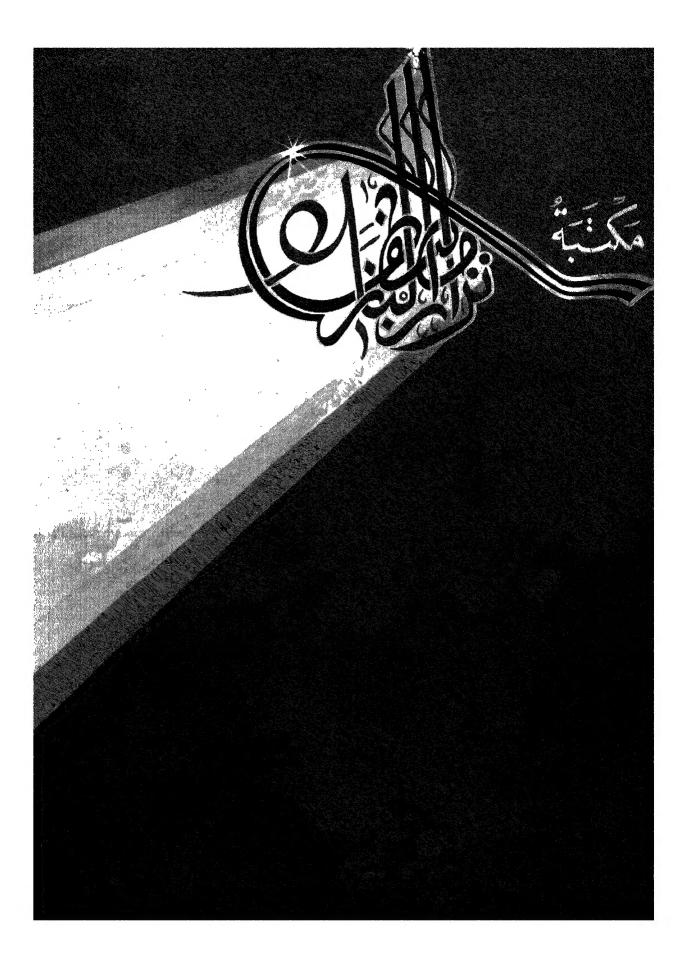


تَالِيَّةُ مِنْ الْمَافِظِ أَلِي الْحِمَّارِي الْحِمَّارِي مِنْ الْمِمَادِيِّ الْمِمَادِيِّ الْمِمَادِيِّ

النوفي سند ١٥١ هر الأقالة

أصل لكذا القد عبريسة لماة وكتورية يوخ قراصة المرا لقري









تَاليفُ الإِمَام الْحَافظ أَبِي الْحِسَيْن عَبْدالْبَاتِي بْن قانِع البَعْدِيْنِ

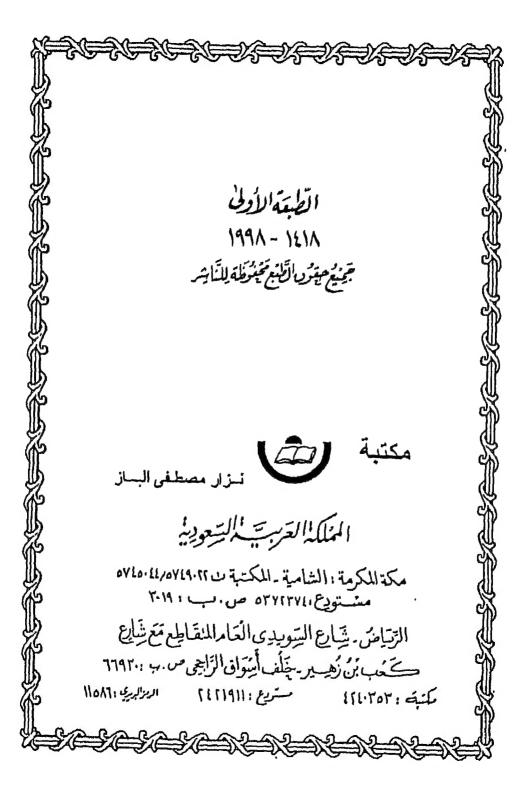
القيشم الأوّل

أصُل هذا القشم رسَالة دكتواة مِنْ جَامعة الم القرى

جِقِيق *ۻٖڵؽٳٲڔۿۭ*ڝؽؠ**ٞۏ**ڵڵٲؽ

الجزؤالرابع

التَّاشِدُ مِكْتِبُبُرُورُمُ يُخْطِفُ النَّالِيُّ



برات التراتم التحمر التحم

﴿ ١٧٦ ﴾ جَبَلَة (*) بن حارثة ، أخو زيد بن حارثة

(*) جَبَلَة - بفتحات - ابن حارثة بن شَرَاحيل ، وهو أخو زيد بن حارثة ، وعم أسامة بن زيد، وهو أكبر سنًا من زيد : (وستأتى ترجمة زيد بن حارثة برقم ٢٥٧)

له صحبة . قدم على النبي ﷺ مع أبيـه حارثة ، والنبي ﷺ بمكة ، فأقــام حارثة عند ابنه ريد، ورجع جبلة ، ثم عاد إلى النبي ﷺ ، فأسلم . وروى جبلة عن النبي ﷺ .

وقد طلب من رسول الله ﷺ أن يرسل معه أخاه زيدا ، فقال رسول الله ﷺ : « هو ذا، بين يديك ، إن ذهب فلست أمنعه » ، فقال زيد : « والله لا أخمتار عليك يا رسول الله أحدا. » قال جبلة : فوجدت قول أخى خيرا من قولى .

أخرج له الترمذي ، والنسائي . رضي الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢١٧ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٠٨ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٣٨ / ١) ، الشقات لابن حبان : ٣ / ٥٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ ق / ١٣٧) الاستيعاب : ١ / ٢٣٥ ، تهذيب الكمال : ٤ / ٤٩٧ ، أسد الغابة : ١ / ٢٣٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٧٧ ، الكاشف : ١ / ١٢٤ ، الإصابة ١ / ٢٣٣ ، التهذيب : ٢ / ٢١ ، التقريب : ص ١٣٨) .

* * *

٣٠٧ - حدثنا حسين بن إسحاق التُسترى ، نا منجاب بن الحارث ؛ وحدثنا أحمد بن على الحزّاز ، نا محمد بن عبد المجيد ؛ قالا : نا على بن مسهر عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى عمرو الشيبانى ، نا جَبلة بن حارثة ؛ وحدثنا محمد بن عبد السلام البصرى ، نا الوليد بن عمرو ، نا عمرو بن النضر ، نا إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى عمرو الشيبانى ، عن جبلة بن حارثة ؛ أنه جاء إلى النبى على ، فقال : أرسل معى أخى ، قال : «هو ذا بين يديك ، إن ذهب ، فلست أمنعه » ، فقال : والله ، لا اختار عليك يا رسول الله [أحداً] (١). قال : فوجدت قول أخى خيراً من قولى .

(۱) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، وبه يتم التعبير ، وقد وجدته مذكوراً في جميع مصادر التخريج ، فاستدركته .

۳۰۷ - تخریجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به : الطريق الأول : على بن مُسْهر ، عن إسماعـيل بن أبى خالد ، به : وقد جاء عنه من أربعة

أولاً: منجاب بن الحارث ، عن على بن مسهر ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات : الرواية الأولى: حسين بن إسحاق التُّسْتَرى، عن منجاب بن الحارث، به : كما هى هنا الرواية الثانية : محمد بن عبد الله الحضرمى ، عن مِنْجاب بن الحارث ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣٢٢ رقم ٢١٩٢

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ١ ق ١٣٢ / أ)

الرواية الثالثة : محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن منجاب بن الحارث ، به :

أخرجها الطبراني في الموضع السابق

رابو نعيم في الموضع السابق

ثانياً: محمد بن عبد الحميد ، عن على بن مسهر ، به : كما هو هنا

ثالثا: محمد بن عمر بن الدومي ، عن على بن مسهر ، به :

أخرجه الترمــذى فى المناقب ، ٤٠ - باب مناقب زيد بن حارثة رضى الله عنه : ٥ / ٦٧٦ رقم ٣٨١٥

والبخارى في « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢١٧ ترجمة رقم ٢٢٥١

== رابعا : أبو يعلى عبد الغفار بن عبد الله ، عن على بن مسهر ، به :

أخرجه ابن حبان في ﴿ الثقات ﴾ : ٣ / ٥٨

الطريق الثاني: همرو بن النضر ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به : وقد جاء من وجهين :

اولا : محمد بن عبد السلام البصرى ، عن الوليد بن عمرو ، به : كما هو هنا

ثانيا : زكريا بن يحيى الساجى ، عن الوليد بن عمرو ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣٢٢ رقم ٢١٩٣

ثالثا : أحمد بن حمدون بن رستم ، عن الوليد بن عمرو ، به :

أخرجه ابن الأثير في « أسد الغابة » : ١ / ٣١٩

رجاله:

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الإسنادين الآخرين :

(حسين بن إسحاق التُّسترى) : كان من الحفاظ الرَّحَلَة ، تقدم في الحديث (٦٢)

(منجاب بن الحارث): ثقة ، تقدم في الحديث (١٦٤)

(على بن مُسْهِر) : ثقة له غرائب بعد أن أضر ، تقدم في الحديث (٢٢٤)

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول والثالث :

(أحمد بن على الخزَّار) : ثقة ، تقدم عند الحديث (١٤)

(محمد بن عبد المجيد) التميمي ، أبو جعفر البغدادي المفلوج :

قال محمد بن غالب تَمْتَام : كان آية منكراً . وقال الخطيب البغدادى : إنه ضعيف . وقال الدهبي في « الميزان » : ضعّفه محمد بن غالب تَمْتَام . ثم ذكر من مناكيره حديثين .

(تاریخ بغداد : ۲ / ۳۹۲ ، المیزان : ۳ / ۱۳۰ ، المغنی : ۲ / ۲۳۰ ، اللسان : ۰ / ۲۲۶)

(على بن مُسهر) : ثقة له غرائب بعد أن أضر ، تقدم في الحديث (٢٢٤)

من انفرد بهم الإسناد الثالث عن الإسنادين الآخرين :

(محمد بن عبد السلام البصرى) : رماه ابن عدى بالكذب ، تقدم في الحديث (١٥٨)

(الوليد بن عمرو) بن السُّكِّين ، بالتصغير ، ابن يزيد الضبعى ، أبو العباس البصرى :

ذكره النسائي في « مشيخته » ، وقال : شيخ بصرى ، كتبنا عنه ، لا بأس به . وذكره ==

== ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق، من الحادية عشرة . / ق .

(الشقات لابن حبان: ٩/ ٢٢٨)، الكاشف: ٣/ ٢١٢، التهذيب: ١١/ ١٤٤، التقريب: ص ٥٨٣).

(عمـرو بن النضر) أبو النضر : روى عن إسـماعيل بن أبى خـالد . روى عنه الوليد بن عمرو بن السُّكِيْن :

قال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، ولا يعرف إلا به . وذكره ابن حبان في «الشقات». وقال اللهبي في « الميزان » : مجهول . يروى عن إسماعيل بن أبي خالد .

(الضعفاء للعقيلي : ٣ / ٢٩٣ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٢٣٠ ، الميزان : ٣ / ٢٩٠ ، المغنى : ٢ / ٧٤ ، اللسان : ٤ / ٣٧٧) .

من اشتركوا في الأسانيد الثلاثة:

(إسماعيل بن أبي خالد) : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٦٦) .

(أبو عمرو الشيباني) هو سعد بن إياس الكوفي :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى . وسماه ابن حبان فى « الثقات » : سعيداً. وقال هبة الله بن الحسن الطبرى : مجمع على ثقته . وقال الذهبى فى « الكاشف » : مخضرم ثقة معمر . وقال ابن حـجر : ثقة مخضرم ، من الثانية ، مات سنة خمس أو ست وتسعين، وهو ابن عشرين وماثة سنة . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ١٠٤ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٤٧ ، الشقات للعجلى : ص ١٧٨ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٧٨ ، الشقات لابن حبسان : ٥ / ٥٨١ ، الكاشف : ١ / ٢٧٧ ، التهذيب : ٣ / ٢٦٢ ، التقريب : ص ٢٣٠) .

(جبلة بن حارثة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٦) .

درجته:

رواه المصنف من ثلاثة طرق :

الأول : إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، ما عدا (حسين بن إسحاق التسترى) .

قال فيه الذهبي : كان من الحفاظ الرحلة ، وقد أكثر عنه الدارقطني .

الثاني : إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن عبد المجيد) وهو « ضعيف » وبمتابعة

الطريق الأول يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

الثالث : إسناده ضعيف جدا ، فيه (محمــد بن عبد السلام البصرى) وهو مُتَّهَم بالكذب ، و (عمرو بن النضر) مجهول . وفي الطريقين الأول والثاني غني عن هذا الطريق .

٣٠٨ - حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم العسكرى بعَسْكُر مُكْرَم ، نا عبد الله بن محمد الحارثى ، نا إبراهيم بن أبى الوزير ، نا شريك ، عن أبسى إسحاق ، عن فَرُوة بن نَوْفَل ، عن جَبَلة بن حارثة ، قال : ثقة : يا رسول الله ، علّمنى شيئًا يَنْفَعُنى . قال : (إذا أخذت مَضْجَعَك فاقرأ: ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ .

۳۰۸ - تخریجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن شريك ، به :

الطريق الأول : إبراهيم بن أبي الوزير ، عن شريك ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : سعيد بن سليمان ، عن شريك ، به :

أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص ٤٦٧ رقم ٨٠٠

الطريق الثالث : محمد بن الطفيل ، عن شريك ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣٢٢ رقم ٢١٩٥

رجاله:

(عبد الوارث بن إبراهيم العَسُكرى) : لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٢٤)

(عبد الله بن محمــد) بن عبد الله بن جعفر الجُعْفــى - بضم الجيم وسكون العين المهملة ،

نسبـة إلى جعفى بن سـعد العشيـرة ، من مذحج – المعروف بــــ " المُسْنَدى " بفتح النون ،

لكثرة اعتنائه بالأحاديث المسندة ، شيخ الإمام البخارى :

قال أحمد بن سيار : من المعروفين بالعدالة والصدق ، صاحب سنة ، عرف بالإتقان والضبط . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان متقنا . وقال الخليلي : ثقة متفق عليه . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، جمع « المسند » ، من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين ومائتين . / خ ت

(التاريخ الكبيـر : ٥ / ١٨٩ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٦٣ ، الثقـات لابن حبان : ٨ / ٥٥ ، تاريخ بغـداد : ١٠ / ٦٥٨ ، الكاشف : ٢ / ١٠ ، التهذيب : ٦ / ٩٠٠ ، التقريب : ص ٢٢١)

(إبراهيم بن أبى الوزير) واسمه عمر بن المطرف الهاشمي مولاهم ، أبو عمرو ، ويقال أبو إسحاق المكي أصلاً البصري إقامةً :

قال الترمذى : حدثنا محمد بن بشار : حدثنا إبراهيم بن أبى الوزير ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الدارقطنى : ثقة ، ليس فى حديثه ما يخالف الثقات . وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة . / خ ٤

== قلت : لم يتبين لى أنه لماذا أنزله الحافظ ابن حجر عن درجة * الشقة * إلى درجة «الصدوق»، وقد وثقه الترمذى ، والدارقطنى ، وابن حبان . وأخرج له البخارى فى * صحيحه » والظاهر أنه « ثقة » .

(شَرَيك) بفتح المعجمة ، وهو ابن عبد الله النخعى : صدوق ، يخطئ كثيــرا تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، تقدم في الحديث (٦٧)

(أبر إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السَّبِيعى : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة وقد وصف بالتدليس ، تقدم في الحديث (١)

(فَرُوَّة بن نَوْفُل) الأشجعي الكوفي :

قال أبو حاتم : ليست له صحبة . ولأبيه صحبة . ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقد ذكره أيضاً في ثقات التابعين . وقال ابن عبد البر : حديثه مضطرب . وهو من الخوارج . وليس له صحبة ولا رؤية . وقال الذهبي في « الكاشف » : وثق ، وقبيل : له صحبة . وقال ابن حجر : مختلف في صحبته ، والصواب أن الصحبة لأبيه ، وهو من الثالثة ، قتل في خلافة معاوية . / م د س ق

(الجرح والتعديل : ٧ / ٨٢ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٣٣٠ ، ٥ / ٢٩٧ ، تجريد اسماه الصحابة : ٥ / ٢٢١ ، الكاشف : ٢ / ٣٢٧ ، الإصابة : ٥ / ٢٢١ ، الستهديب : ٨ / ٢٦٦ ، التقريب : ص ٤٤٥)

(جَبَّلَة بن حارثة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٦)

درجته:

إسناده ضعيف ، فيه (شريك) ، وهو • صدوق ، يخطئ كثيرًا ٤ .

وقال الحافظ الهيشمى فى « مجمع الزوائد » (١٠ / ١٢١) : « ورجاله وتُقُوا » ا هــ وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١ / ٢٣٣) فى ترجمة (جبّلة بن حارثة) ، «وله فى النسائى حديث متصل صحيح الإسناد ، من رواية أبى إسحاق ، عن فروة عن جبلة بن

حارثة ، في القول عند النوم ، أ هـــ

أما قراءة ﴿ قَـل يَا أَيُهَا الكَـافرون ﴾ عند النـوم ، فلها شـاهد من حـديث فـروة بن نوفل الأشجعي ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال لنوفل : • اقرأ ﴿ قل يَا أَيْهَا الكَافرون ﴾

== ثم نَمْ على خاتمتها ، فإنه بَرَاءَةٌ من الشرك ،

أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب ما يقال عند النوم : ٥ / ٥٠٥٥ ، وهذا لفظه والتسرملذى فى المدعوات ، باب رقم (٢٢) : ٥ / ٤٧٤ رقم ٣٤٠٣ ، وقال : « وهذا أشبه، وأصح من حديث شعبة (يعنى بإسناده عن فسروة بن نوفل مرفوعاً) وقد اضطرب أصحاب أبى إسحاق فى هذا الحديث ٤ أهـ

والنسائى في عمل اليوم والليلة » : ص ٤٦٨ رقم ٨٠١ ، ٨٠٨

وأحمد في « مسئده » : ٥ / ٢٥٤

وابن حبان في « صحيحه » (كما في « الموارد » : ص ٥٨٧ رقم ٢٣٦٣)

والحاكم في « المستدرك » : ٢ / ٥٣٨ ، وصححه ، ووافقه الذهبي . وقال الحافظ ابن حجر في « تخريج الآذكار » : حديث حسن .

أمـا قراءة ﴿ قل هو الله أحــد ﴾ قبل السنوم ، فلها شــاهد عن عــائشة رضى الله عنهـا عند البخارى (برقم ٥٠١٧) ، ومسلم (برقم ٢١٩٢) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٣٠٩ - وحدثنا عبد الله بن محمد ، نا لُويْن ، نا حُدَيْج ، عن أبي إسحاق ، قال : كان جَبَلة في الحي ، فقالوا : أنت أكبر أم زيد ؟ (١) قال : وُلدْتُ قبلَه ، وهو أكبر منى ، وساخبركم / أن أمنا كانت من طَيئ ، (ق ٢٩ / ب) ف مات أبونا ، وبقينا(٢) ، فجاءت خيل من تهامة ، فأصابوا زيدا ، فَتَسراقي الأمرُ به (٣) أنْ صارَ لخديجة (٤) ، فَوَهَبَتَهُ للنبي عَلَيْق ، فاعتقه .

(٤) خديجة : هـى بنت خُويَّلِـد رضى الله عنها : زوج الـنبى ﷺ أم المؤمنين . تقـدمت عند الحديث (٢٤٥).

٣٠٩ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن لوين ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوى ، عن لوين ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٣٨ / ١) .

الطريق الثاني : أحمد بن زهير ، عن لوين ، به :

أخرجه ابن عبد البر في « الاستيعاب ١ : ١ / ٢٣٥ .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جَبَل إمام من الأثمة ثبت ، تقدم في الحديث ==

⁽۱) رید : هو ابن حارثة رضی الله عنه صحابی جلیل مولی رســول الله ﷺ ، ستأتی له ترجمة برقم (۲۵۷) إن شاء الله تعالى .

⁽۲) جاء عند البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ٣٨ / 1) زيادة مفيدة ، حيث قال : «...فمات أبونا ، وبقينا فى حبجر جدنا ، فجاء أعمامى ، فقالوا لجدنا : نحن أحق بابن أخينا ، فقال جدنا : ما عندنا خير لهما ، فأبيا ، فقال : خذا جبلة ، ودعا زيدا ، فجاءت خيلٌ من تهامة ... » ا ه...

⁽٣) كذا جاء في الأصل ، فأثبتُ . وقد ورد في « معسجم الصحابة » للبغوى (ق ٣٨ / 1) حيث رواه عن لوين بإسناده ، هكذا (قتراقابه الأمر إلى أن صار لخديجة) . وقد رواه ابن عبد البر في « الاستيعاب » (١ / ٢٣٥) من طريق أحسمد بن زهير ، عن لوين ، بإسناده فقال : (فترامت به الأمور حتى وقع إلى خديجة) .

== (لُوَيْن) بالتصغير ، هو لقب لمحمد بن سليمان بن حبيب الأسدى ، أبو جمعفر المِصيَّصي العلاف ، الكوفي الأصل :

قال ابن جريج : إنما لُقُبَ بـ « لوين » ، لأنه كان يبيع الدواب ، فيــقول : هذا الفرس له لوين ، وهذا الفرس له قديد ، وقال هو عن نفسه : لقبتني أمي لويناً وقد رضيت .

وثقه النسائي ، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان في ١ الثقات ٢ .

وقال أبو حاتم: صالح صدوق. قيل له: ثقـة ؟ قال: صالح الحديث. وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس أو ست وأربعين وماثتين. وقد جاوز المائة. / د س (التاريخ الكبـير: ١ / ٩٨، الجرح والتـعديل: ٧ / ٢٦٨، الثقات لابن حـبان: ٩ / ١٠١، الكاشف: ٣ / ٣٣، التهذيب: ٩ / ١٩٨، التقريب: ص ٤٨١)

(حُدَيْج) بضم مهملة وفتح دال مهملة وبجيم بن معاوية بن حديج، أخو زهير بن معاوية: قال أحمد: لا أعلم إلا خيراً. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخارى يتكلمون في بعض حديثه . وقال أبو حاتم: محله الصدق، وليس مثل أخيه، في بعض حديثه ضعف، يكتب حديثه . وقال أبو داود: كان زُهير لا يرضى حُديبها . وقال البزار: سَيُ الحفظ . وقال النسائي: ضعيف . وقال أيضاً: ليسس بالقوى . وقال ابن حبان: منكر الحديث، كثير الوهم على قلة روايته . وقال الدارقطني: غلب عليه الموهم . وقال ابن حجر: صدوق يخطئ من السابعة ، مات قبل أخيه سنة بضع وسبعين ومائة . / د س

(التاريخ الكبير: ٣/ ١١٥) الضعفاء للبخارى: ص ٤١، الجرح والتعديل: ٣/ ١٠٠، الضعفاء للنسائى: ص ١٦٥، المجروحين: ١/ ٢٧١، الميزان: ١/ ٢٦٧، المغنى: ١/ ٢٢٧، التهذيب: ٢/ ٢١٧، التقريب: ص ١٥٤، المغنى لمحمد طاهر: ص ٢٧) (أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعى: ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، وقد وصف بالتدليس، تقدم في الحديث (١)

(جَبَّلة) هو ابن حارثة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٦)

درجته:

إسناده ضعيف ، فسيه انقطاع بين (أبى إسحاق) و (جَبَلَة) . قال الحافظ ابن حجر فى « التهذيب » (٢ / ٦١) : « والصحيح عن أبى إسحاق ، عن فروة ، عنه » أ هـ أما (حُدِيْج) فهو « صدوق يخطئ » .

﴿ ۱۷۷ ﴾ جَبَلة (*) بن الأزرْقَ الحمصى

) جَبَّلَة بن الحمصي الكندي :

له صحبـة . روى راشد بن سعد عنه قال : صلى رســول الله ﷺ إلى جدار ، فلما صلى ركعتين ، لدغته عَقْرَب ، فغُشِي عليه – الحديث رقم ٣١٠ .

قال البغوى : لا أعلم له غيره . وقال ابن السكن : ليس له غيره . رضى الله عنه .

* * *

٣١٠ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن إسحاق ، نا عبد الله بن صالح ، نا معاوية بن صالح ، نا معاوية بن صالح ، نا راشد بن سعد ، عن جَبَلَة بن الأورق ، وكان من أصحاب النبي عَلَيْهُ ، قال : صلَّى النبي عَلَيْهُ إلى جدار ، فلما صلى الركعتين ، لَدَغَتْهُ عَقْرَبُ ، فغُشِي عليه ، فَرُقِي ، فلما أفاق قال : « إن الله شفَاني ، وليس بِرُقْيَتِكُمْ » .

۳۱۰ - تخريجه:

ورد الحديث من خمسة طرق ، عن عبد الله بن صالح ، به :

الطريق الأول : محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن صالح ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٣٨ / ١) .

الطريق الثاني : محمد بن إسماعيل البخاري ، عن عبد الله بن صالح ، به :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢١٨ ترجمة رقم ٢٢٥٤ .

الطريق الثالث : بكر بن سهل ، عن عبد الله بن صالح ، به :

أخرجه الطبراني في * الكبير » : ٢ / ٣٢٣ رقم ٢١٩٦ ، عنه ، به :

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ١ ق ١٣٢ / أ) .

الطريق الرابع: إسماعيل بن عبد الله ، عن عبد الله بن صالح ، به :

أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق

الطريق الخامس : ابن عساكر ، عن عبد الله بن صالح ، به :

أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق

رجاله:

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل إمام من الأثمة ثبت ، تقدم في الحديث (١١٧)

(محمد بن إسحاق) بن جعفر الصَّاغَانى : وثقه أبو حاتم ،وابن خراش ،والنسائى، والدارقطنى ، والخطيب ، ومسلمة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين وماثتين . / م ٤ (التهذيب ٩ / ٣٥٠)، التقريب : ص ٤٦٧)

(عبد الله بن صالح) كاتب الليث بن سعد ، صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة ، تقدم في الحديث (٧٧)

(معاوية بن صالح) بن حُدَيْر ، بالتصغير ، ابن سعيد الحضرمي ، أبو عمرو ، وقيل : أبو عبد الرحمن الحمصي ، قاضي الأندلس :

وثقه ابن مهدى ، وابسن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، والعلجلى ، وأبو زرعة ، والبزار، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن معين فى رواية : صالح . وقال ابن خسراش : صدوق . وقال البزار فى رواية:ليس به بأس . وقال ابن عدى : وما أرى==

== بحديثه بأساً ، وهو عندى صدوق ، إلا أنه يقع في أحاديث إفرادات . وتكلم فيه بعضهم .
قال ابن معين : كان يحيى بن سعيد لا يرضاه . وقال أيضا : ليس بمرضى . وقال أبو
إسحاق الفزارى : ما كان بأهل أن يروى عنه . وقال أبو حاتم : لا يحتج به . وقال ابن
عمار : رعموا أنه لم يكن يدرى أى شيء من الحديث . وقال الذهبي في « الميزان » : وهو
بمن احتج به مسلم ، دون البخارى . وصفه في « السير » بقوله : الإمام الحافظ الثقة ، وفي
« الكاشف » : صدوق إمام . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة
ثمان وخمسين ومائة ، وقيل بعد السبعين ومائة . / رم ٤

(طبقات ابن سعد: ٧/ ٥٢١، التاريخ الكبير: ٧/ ٣٣٥، الثقات للعجلى: ص ٤٣٦، البير و والتعديل: ٨/ ٢٨٠، الثقات لابن حبان: ٧/ ٤٧٠، الكامل لابن عدى: ٦/ ٤٠٠، سير أعلام النبلاء: ٧/ ١٥٨، الميزان: ٤/ ١٣٥، المغنى: ٢/ ٩٠٨، الكاشف: ٣/ ١٣٩، التهذيب: ص ١٣٨)

(راشد بن سعــد) الحُبْراني - بضم الحاء المهــملة وسكون الباء الموحدة نسبــة إلى حبران بن عمرو بن قيس بطن من حمير - الحمصي :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، وأبو حاتم ، ويعقسوب بن شيبة ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد : لا بأس به . وقال الدارقطنى: لا بأس به إذا لم يحدث عنه متروك ، وذكر الحاكم أن الدارقطنى ضعفه وكذا ضعفه ابن حزم . وقال الذهبى فى « الميزان » : شمذ ابن حزم ، فسقال : ضعيف . وقال فى « المغنى » ، و « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ثمان ومائة ، وقيل ثلاث عشرة . / بخ ٤

(طبقات ابن سعد: ٧/ ٤٥٦) التاريخ الكبير: ٣/ ٢٩٢) الثقات للعجلى: ص ١٥١) الشقات لابن حبان: ٤/ ٢٣٣، الميزان: ٢/ ٣٥، المغنى: ١/ ٣٢٩، الكاشف: ١/ ٣٣١) التعليب: ٣/ ٢٢٥، التعريب: ص ٢٠٤، اللباب: ١/ ٣٣٣)

(جَبَّلَة بن الأَرْرِقَ) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (۱۷۷)

درجته:

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن صالح) ، وهو « صدوق كثير الغلط » قال الذهبي في « التجريد » (/٧٧): «جَبّلة بن الأزّرق . . . له حديث قوى السند » أ . هـ وقال الحافظ الهيثمي في « مسجمع الزوائد » (٥ / ٩٠١) ; رواه الطبراني عن شيخه (بكر ابن سهل) ، عن (عبد الله بن صالح كاتب الليث) ، وكلاهما قد ضُعف ووُثُق . وبقية رجاله ثقات » أ هـ..

﴿ بابِ الحاء ﴾ ﴿ ١٧٨ ﴾ حكيم (*) بن حزام

ابن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بنَ قُصَى ".

(*) حكيم بن حِـزاًم بن خويلد بن أســد القــرشى الأسدى ، أبو خــالد المكى ، وهو ابن أخى خديجة أم المؤمنين ، وابن عم الزبير بن العوام رضى الله عنهم :

صحابى جليل. أسلم عام الفتح، وكان من المؤلّفة قلوبهم فحسن إسلامه، وكان من أشراف قريش ونبلائها وأجوادها. وصدقاته، وعطاياه ، وعتاقه في الجاهلية والإسلام واسعة شائعة . وروى الشيخان عنه ، قال : قلت : يا رسول الله ، أرأيت أشياء كنت أصنعها في

الجاهلية، كنت اتحنَّت بها – يعنى أتبرَّر بهـا ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : ﴿ أَسَلَمْتُ عَلَىٰ مَا سَلَفَ لَكَ من خَيْر ﴾ أخرجه البخارى (برقم ٢٥٣٨) ، ومسلم (برقم ١٢٣) .

ورويا أيضاً عنه ، قـال : سالت رسول الله على فاعطاني ، ثم سالته فأعطاني ، ثم سالته فاعطاني ، ثم سالته فاعطاني ، ثم سالته فاعطاني ، ثم سالته فأعطاني ثم قال : « يا حَـكيم ! . إن هذا المال خَضرة حُـلُوة ، فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه . وكان كالذي ياكل ويشبع . واليد العُلْيا خير من اليد السُفْلَي ، أخرجه البخاري (برقم ١٤٧٢) ، ومسلم (برقم ١٠٣٥) .

قال حكيم : فقلت : والذى بعثك بالحق لا أرزأ أحداً بَعْدك شيئا ، حتى أفارق الدنيا. فكان أبو بكر رضى الله عنه يدعو حكيماً ليعطيه العطاء فيابى أن يقبل منه شيئا . ثم دعاه عمر رضى الله عنه ليعطيه فأبى أن يقبله .

وروى أنه حضر يوم عرفة ، ومعه ماثة رقبة ، وماثة بدنة ، وماثة بقرة ، وماثة شاة ، فقال: الكل لله .

وكان حكيم تاجراً يخرج إلى اليمن وإلى الشام ، فكان يربح أرباحاً كثيرة ، فيعود على فقراء قومه .

وعاش حكيم سنتين سنة في الجاهلية ، وستين في الإسلام . ودخل على حكيم عند الموت وهو يقول : « لا إله إلا الله ، قد كنتُ أخشاك ، وأنا اليوم أرجوك » .

ومات سنة أربع وخمسين . أخرج له الجماعة ، وله أربعون حديثاً . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة: 00 سند الإمام أحمد: 31 / 33 التاريخ الكبير: 07 / 11 ، الجرح والتعديل: 07 / 07 ، معجم الصحابة للبغوى: (ق 09 / 07) الثقات لابن حبان: 07 / 07 ، المستدرك: 07 / 08 ، معرفة الصحابة لأبى نعيم: (جـ 1 ق 07 / 07) الاستيعاب: 08 / 07 ، أسد الغابة: 08 / 07 ، سير أعلام النبلاء: 07 / 07 ، الاستيعاب: 08 / 07 ، أسد الغابة: 08 / 08 ، الإصابة: 08 / 09 ، التهذيب: 09 / 09 ، التقريب 09 / 09 ، الرياض المستطابة: 09 ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده: 09 ، ومقدمة مسنده: 09 ، ومقدمة مسنده : 09 ، ومقدم ناسده : 09 ، ومقدمة مسنده : 09 ، ومقدم : 09 ، المقدم :

٣١١ - حدثنا على بن محمد بن عبد الملك ، نا أبو الوليد الطيالسى ، نا الليث بن سعد ، عن بُكير ، عن الضحاك بن خالد ، عن حكيم بن حِزام : أنه أعان يوم حُنين بفرسين ، فأصيبا ، فأتى رسول الله على ، فقال : إن فرسى أصيبا ، فأعطنى ، فأعطاه ، ثم استزاده ، فقال النبى على : « يا حكيم ! . . إن هذا المال خَضِرَةٌ حُلوة ، فمن سأل الناس أعطوه ، والسائل كالآكل ولا يشبع »

٣١١ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وتفت عليه من ثلاث طرق ، عن حكيم بن حزام :

الطريق الأول : الضحاك بن خالد ، عن حكيم بن حزام : وقد جاء من وجهين :

أولا : الليث بن سعد ، عن بكير ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى : أبو الوليد الطيالسي ، عن الليث بن سعد ، به : كما هو هنا

الرواية الثانية : عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٢١ رقم ٢١١٢

الرواية الثالثة : سعيد بن يحيى ، عن الليث بن سعد ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق : ٢ / ٢٢١ رقم ٢١١٢

الرواية الرابعة : شعيب ، عن الليث بن سعد ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق: ٣ / ٢٢١ رقم ٢١١٢

ثانیا : عمرو بن الحارث عن بکیر ، به :

آخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٢١ رقم ٢١١٣ ، ٢١١٤

الطريق الثانى : سعيد بن المسيب ، عن حكيم بن حزام :

أخرجه البخاري في الزكاة ، ٥٠ - باب الاستعفاف عن المسألة : ٣ / ٣٣٥ رقم ١٤٧٢

وفي الرصايا ، ٩ - باب قوله تعالى : ﴿ من بعد وصية توصون بها أو دين ﴾ : ٥ / ٢٧٧ رقم ، ٢٧٥٠

وفي فسرض الخمس ، ١٩ - باب مـا كان النبي ﷺ يعطى المؤلفة قلوبهم وغيسرهم : ٦ / ٢٤ رقم ٣١٤٣

وفي الرقاق ، ١١ – بــاب قول النبي ﷺ : « هذا المال خضــرة حلوة » : ١١ / ٢٥٨ رقم -==

```
-----
```

```
== ومسلم فى الزكاة ، ٣٢ - باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى : ٢ / ٧١٧ رقم ١٠٣٥
```

والترمذي في صفة القيامة ، باب رقم (٢٩) : ٤ / ٦٤١ رقم ٢٤٦٣

والنسائي في الزكاة ، ٥٠ - باب اليد العليا : ٥ / ٦٠

وفي الزكاة أيضا ، ٩٣ – باب مسألة الرجل في أمر لابد له منه : ٥ / ١٠١

وأبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٥٩ / ب)

وأبو نعيم في ﴿ معرفة الصحابة ٤ : (جــ ١ ق ١٥٢ / ب)

الطريق الثالث : عروة بن الزبير ، عن حكيم بن حزام :

أخرجه البخاري في المواضع السابقة (برقم ١٤٧٢ ، ٢٧٥٠ ، ٣١٤٣)

ومسلم في الموضع السابق (رقم ١٠٣٥)

والترمذي في الموضع السابق (رقم ٢٤٦٣)

والنسائي في الزكاة ، ٩٣ – باب مسألة الرجل في أمر لابد له منه : ٥ / ١٠٢

رجاله:

- (على بن محمد بن عبد الملك) : ثقة ، تقدم في الحديث (١)
 - (أبو الوليد الطيالسي): ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١)
- (الليث بن سعد) ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم في الحديث (٢٥)
- (بُكَيْر) بالتصغير ، هو ابن عبد الله بن الأشج ، بمعجمة وجيم مشددة ، القرشى مولاهم، ويقال مولى أشجع أبو عبد الله ، ويقال أبو يوسف المدنى نزيل مصر :
- وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، والعجلى ، وأبو حاتم ، وأحمد بن صالح ، والنسائى. وزاد : ثبت مأمون . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى «السير»: الإمام الثقة . وفى « الكاشف » : تُبت إمام . وقال ابن حمر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة عشرين وماثة ، وقيل بعدها . / ع
- (طبقات ابن سعد : م ۳۰۸ ، التاريخ الكبير : ۲ / ۱۱۳ ، الشقات للعجلى : ص۸۹ ، الجرح والتعديل : ۲ / ۴۰۳ ، سير أعلام النبلاء: ٦ / الجرح والتعديل : ١ / ٣٠٨ ، التهذيب : ١ / ٤٩١ ، التهذيب : ٥ / ٤٩١)
- (الضحاك بن خالد) نُسب إلى جده ، وهو الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام ابن أخى حكيم بن حزام ، القرشى الأسدى :

== روى عن أنس ، وحكيم بن حزام . وروى عنه بكير بن عبد الله بن الأشيج . ذكر البخارى في « التاريخ الكبير » (الضحاك بن عبد الله) ، فقال : إن لم يكن ابن خالد فلا أعرفه ؛ لأن عيسى بن مغيرة بن الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام . وتبعه ابن أبى حاتم وزاد : روى عن حكيم بن حزام . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

(التاريخ الكبيـر : ٤ / ٣٣٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٥٩ ، الثقــات لابن حبان : ٤ / ٣٨٨ ، تعجيل المنفعة : ص ١٩٤)

(حكيم بن حزام) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٨)

درجته:

إسناده صحيح ، ورجماله ثقات ، سمع بعضهم بعض ، وليس قيه شذوذ ولا علة - فيما عرفته .

وهو حدیث متفق علیه من طریق سعیـد بن المسیب وعروة بن الزبیر ، کلاهما عن حکیم بن حزام ، به . وقال الترمذی فی « سننه » (٤ / ٦٤٢) : « هذا حدیث صحیح » ا هـ.

غريبه:

قوله : (إن هذا المال خَضِرَةٌ) أي غَضَّة ناعمة طَرِيَّة (النهاية : ٢ / ٤١) .

فوائده :

فى الحديث أن صورة الدنيا حسنة مونقة محبوبة للنفس. فالواجب على المسلم أن يأخذ المال بحقه ، ويضعه في حقه . وفيه الحض على إعطاء السائل .

وفيه أن المكتسب للمال بالمسألة لا يبارك له فيه لتشبيهه بالذي يأكل ولا يشبع .

* * *

سلمة، قالا: نا قتادة ، عن أبى الخليل ، عن عبد الله بن الحارث ، عن حكيم بن حزام : أن النبى ﷺ ، قال : « البيّعان بالخيار ما لم يَتفَرّقًا ، فإن صَدَقًا وبَيّنا بورك في بيعهما ، وإن كذّبًا وكتّماً لم يُبّاركُ لهما »

٣١٢ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن الحارث ، به :

الطريق الأول : أبو الخليل ، عن عبد الله بن الحارث ، به : وقد جاء من خمسة وجوه:

أولا : شعبة ، عن قتادة ، به : وقد ورد من ثمان روايات ، عنه ، به :

الرواية الأولى : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٢٢ رقم ٣١١٥ .

الثانية : سليمان بن حرب ، عن شعبة ، به :

أخرجها البخارى فى البيوع ، ١٩ - باب إذا بين البيعان ، ولم يكتما ، ونصحا : ٤ / ٣٠٩ رقم ٢٠٧٩ .

الثالثة : بدل بن المحبر ، عن شعبة ، به :

أخرجها السبخارى فى البيوع ، ٢٢ - باب ما يمحق الكذب والكتمان فى البيع : ٤ / ٣١٢ رقم ٢٠٨٢ .

الرابعة : حبان بن هلال ، عن شعبة ، به :

أخرجها البخارى في البيوع ، ٣٤ - باب البّيَّعان بالخيار ما لم يتفرقا : ٤ / ٣٢٨ رقم ٢١١٠

الخامسة : يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، به :

والنسائى فى البيوع ، ٤ - باب ما يجب على التجار من التوقية فى مبايعتهم : ٧ / ٢٤٤ . السادسة : عبد الرحمن بن مَهْدى ، عن شعبة ، به :

أخرجها مسلم في الموضع السابق : ٣ / ١١٦٤ رقم ١٥٣٢

== السابعة : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به :

أخرجها الطيالسي في « مسنده » : ص ١٨٧ رقم ١٣١٦

الثامنة : أبو الوليد الطيالسي ، عن شعبة ، به :

أخرجها أبو داود في البيوع ، باب في خيار المتبايعين : ٣ / ٧٣٧ رقم ٣٤٥٩

التاسعة : وهب ، عن شعبة ، به :

أخرجها الطحاوي في ﴿ شرح معاني الآثار ﴾ : ٤ / ١٢

ثانیا : همام بن یحیی ، عن قتادة ، به :

أخرجه البخارى في البيوع ، ٤٢ – باب كم يجوز الخيار ؟ : ٤ / ٣٢٦ رقم ٢١٠٨

وفى البيـوع أيضًا ، ٤٦ – باب إذا كسان البائع بالخسيار هل يجوز السبيع ؟ : ٤ / ٣٣٣ رقم ٢١١٣

والطحاوي في « شرح معاني الآثار » : ٤ / ١٣

والطبراني في (الكبير) : ٣ / ٢٢٣ رقم ٣١١٦

ثالثا : حماد بن سلمة ، عن قتادة ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به : وقد رواه عنه اثنان :

أ) الحسن بن مثنى ، عن عفان بن مسلم ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٢٢ رقم ٣١١٥ عنه ، به

ب) أحمد بن حنبل ، عن عفان بن مسلم ، به :

أخرجه أحمد في « مسئده » : ٣ / ٤٠٢

الرواية الثانية : أبو الوليد ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٢٣ رقم ٣١١٧

الرواية الثالثة : عبد الواحد بن غياث ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجها الطبراني في الموضع السابق : ٣/ ٢٢٣ رقم ٣١١٧

رابعا : سعید بن أبی عروبة ، عن قتادة ، به :

أخرجه النسائي في البيوع ٤ ٨ - وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما : ٧ / ٢٤٧

وأحمد في $^{\alpha}$ مسنده $^{\alpha}$: $^{\alpha}$ / $^{\gamma}$ ، $^{\gamma}$ 3 وأحمد في

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٢٣ رقم ٣١١٨

خامسًا : عمر بن عامر ، عن قتادة ، به :

==

== أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣/ ٢٢٣ رقم ٣١١٩

الطريق الثاني : أبو التُّيَّاح ، عن عبد الله بن الحارث ، به :

أخرجه البخارى فى البيوع ، ٤٢ - باب كم يجوز الخيار ؟ : ٤ / ٣٢٦ رقم ٢١٠٨ ومسلم فى البيوع ، ١١ - باب الصدق فى البيع والبيان : ٣ / ١١٦٤ رقم ١٥٣٧ والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٤ / ١٣

رجاله:

- (الحسن بن مثنى) من نبلاء الثقات ، تقدم في الحديث (٨٥)
 - (عفان بن مسلم) ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٥٩)
- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦)
- (حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦)
 - (قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٦)
 - (أبو الخُليل) هو صالح بن أبي مريم الضُّبُعي مولاهم ، البصرى :

وثقه ابن معين ، وأبو داود ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن عبد البر فى « التمهيد » : لا يحتج به . وقال الذهبى فى « الكاشف » ثقة . وقال ابن حجر : وثقه ابن معين ، والنسائى . وأخرب ابن عبد البر ، فقال : لا يحتج به . من السادسة ./ع (التاريخ الكبيس : ٤ / ٢٨٩ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٢١٥ ، الثقات لابن حبان : ٦ /

٤٦٤ ، الكاشف : ٢ / ٢٢ ، التهذيب : ٤ / ٢٠٣ ، التقريب : ص ٢٧٣)

(عبد الله بن الحارث) بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى ، أبو محمد المدنى : الملقب بد "ببة " بمفتوحتين ثانيتهما مشددة : وثقه ابن معين ، وابن المدينى ، والعجلى ، وأبو زرعة ، ويعقوب بن شيبة ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الشقات » . وقال ابن عبد البر فى « الاستيعاب » : أجمعوا على أنه ثقة . وقال ابن حجر : له رؤية . ولأبيه وجده صحبة . مات سنة تسع وسبعين ، ويقال سنة أربع وثمانين . / ع

(التاريخ الـكبير : ٥ / ٦٣، الشقات للعـجلى : ص ٢٥٣، الجرح والتـعديل: ٥/ ٣٠، الثقات لابن حبان : ٥ / ٩٠، أسد الغابة : ٣ / ١٠٣، تجريد أسماء الصحابة:

١ / ٣٠٤) الكاشف: ٢ / ٧٠ ، الإصابة: ٥ / ٥٩ ، التهذيب: ٥ / ١٨٠

== التقريب: ص ٢٩٩)

(حكيم بن حزام) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٨) .

درجته:

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، سمع بعضهم بعضاً ، وليس فيه شذوذ ولا علة . والحديث مما اتفق الشيخان على تخريجه من طريق شعبة ، به ، بنحوه .

غريبه:

قوله (البَيِّع ان بِالخِيَار) البَيِّعَان - بفتح الموحدة وتشديد التحتانية - يعنى البائع والمشترى . والبَيِّع : بمعنى البائع كضيَّق وضائق وصيَّن وصائن وليس كبيِّن وبائن ؛ فإنهما متغايران كقيَّم وقائم . واستعمال البَيِّع في المشترى إما على سبيل التغلب . أو لأن كلا منهما بائع .

والخِيَار – بكسر الحاء – : اسم من الاختيار أو التخيير ، وهو طلب خير الأمرين من إمضاء البيع أو فسخه (فتح البارى : ٤ / ٣٢٦ – ٣٢٧) .

فوائده:

في الحديث دليل على إثبات خيار المجلس.

وفيه فضل الصدق والحث عليه ، وذم الكذب والحث على منعه ، وأنه سبب للهاب البركة.

ate ate at

حدثنى عطاء ، عن صفوان بن مَوْهَب ، عن عبد الله بن محمد بن صَيْفى ، عن حكيم بن حزام : أن النبى على الله ، قال : « ألم أنباً ، أو أخبر ، أو بلغنى ، أو كما شاء الله ، أنك تبيع الطعام ؟ » قلت : بلى . قال : « فإذا ابْتَعْت طعاماً فلا تبِعْهُ حتى تَسْتَوْفيَهُ » .

٣١٣ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن حكيم بن حزام :

الطريق الأول: عبد الله بن محمد بن صيفي، عن حكيم بن حزام: وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : أبو عاصم ، عن ابن جريج ، به :

آخرجه الطبراني في « الكبيـر »: ٣ /٢١٧ رقم ٣٠٩٦ عن إبراهيم بن عبد الله ، به ، حيث التقى مع المصنف في شيخه .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة) : (جــ ١ ق ١٥٣ / ١)

ثانيا : حجاج بن محمد المصيصى ، عن ابن جريج ، به :

أخرجه النسائي في البيوع ، ٥٥ - باب بيع الطعام قبل أن يستوفي : ٧ / ٢٨٦ .

وفي « الكبرى » في البيوع ، ٥٦ - باب بيع الطعام قبل أن يستوفي : ٤ / ٣٧ رقم ٦١٩٦.

ثالثا : روح بن عبادة ، عن ابن جريبج ، به :

أخرجه أحمد في « مسئله » : ٣ / ٣٠٤ .

الطريق الثاني : يوسف بن ماهك ، عن حكيم بن حزام :

أخرجه أبو داود في البيوع ، باب في الرجل يبيع ما ليس عنده: ٣/ ٧٦٨ رقم ٣٥٠٣ .

والترمــذى فى البيوع ، ١٩ - باب مــا جاء فى كراهيــة بيع ما ليس عندك : ٣ / ٣٤ رقم ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ .

والنسائى فى البيوع ، ٦٠ - باب بيع ما ليس عندك : ٧ / ٢٨٩ .

وابن ماجه فی التجارات ، - ۲ – باب النهی عن بیع ما لیس عندك : ۲ / ۷۳۷ رقم ۲۱۸۷ وأحمد فی « مسنده » : π / π ، π 8 .

والطبراني في ﴿ الصغير ﴾ : ٢ / ٤ .

والبيهقي في « سننه » : ٥ / ٣١٧ ، ٣١٩

==

== الطريق الثالث : عبد الله بن عصمة الجشمى ، عن حكيم بن حزام :

أخرجه النسائى في البيوع ، ٥٥ - باب بيع الطعام قبل أن يستوفي : ٧ / ٢٨٦

وفي « الكبرى » في الموضع السابق : ٣ / ٣٦ رقم ٦١٩٤

والطيالسي في « مسئده » : ص ۱۸۷ رقم ۱۳۱۸

وأحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٠٢ ، ٤٠٣

والطحاوي في « شرح معاني الآثار » : ٤ / ٣٨

وابن الجارود في « المنتقى ؛ : ص ٢٠٦ رقم ٦٠٢

والدارقطني في « سننه » : ٣ / ٨ رقم ٢٥

والبيهقي في « سننه » : ٥ / ٣١٣

الطريق الرابع : حزام بن حكيم بن حزام ، عنه أبيه :

أخرجه النسائي في البيوع ، ٥٥ - باب بيع الطعام قبل أن يستوفي : ٧ / ٢٧٦

وفي ﴿ الكبرى ﴾ في الموضع السابق ، ٣ / ٣٧ رقم ٦١٩٥

والطحاري في « شرح معانى الأثار » : ٤ / ٣٨

الطريق الخامس : محمد بن سيرين البصرى ، عن حكيم بن حزام :

أخرجه النسائي في « الكبرى » في الشروط : كما في « تحفة الأشراف » : ٣ / ٧٨

رجاله:

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشى : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩)

(أبو عاصم) هو الضحاك بن مخلد: ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩)

(ابن جریج) هو عبد الملك بن عبد العزیز بن جریج : ثقة فیقیه فیاضل ، وكان يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (٢٩)

(عطاء) هو ابن أبى رباح : ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال ، وقيل : إنه تغير بأخرة، تقدم في الحديث (١٢)

(صفوان بن مَوْهَب) - بمفتوحة فساكنة فمفتوحة فموحدة - حجازى :

ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وسكتا عنه . وقال البخارى : روى عنه عمرو بن دينار ، وعطاء . وذكره ابن حبان في «الثقات».وقال الذهبي في «الكاشف» .

== وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة . / س

(التاريخ الكبير : ٤ / ٣٠٧ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٢٣ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٤٦٩ ، الكاشف : ٢ / ٢٠٨ ، التهذيب : ٤ / ٤٣١ ، التقريب : ص ٢٧٧، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٤٣)

(عبد الله بن محمد بن صَيْفى) بفتح مهملة وسكون ياء وكسر فاء وشدة ياء ، المخزومى : روى عن حكيم بن حزام ، وعنه صفوان بن موهب . روى له النسائى حديثا واحدا. وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال السذهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول، من الثالثة . / س

(الجرح والتعديل : ٥ / ١٥٥٠، الشقات لابن حبان : ٥ / ٤٤٪ الكاشف : ٢/١١٢، الجرح والتعديل : ٥ / ١٥٢) التهذيب : ٦ / ١٠٢ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٥٣)

(حكيم بن حزام) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٨)

درجته:

إسناده ضعيف ، فيه (صفوان بن مَوْهَب) وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، يعنى إذا توبع ، وإلا فلين . ولم أجد من تابعه .

وشيخه (عبد الله بن محمد بن صَيْفى) مقبول أيضاً ، وقد تابعه (يوسف بن مَاهك) – وهو « ثقـة » من رجال الشـيخين – عن حكيـم بن حزام ، بنحـوه ، عند أصحـاب السنن الأربعة ، كما تقدم آنفاً . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن » .

وللحديث شاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعاً : « من اشترى طعاماً ، فلا يبعُه حتى يستوفيه ٤ .

أخرجه البخارى فى البيوع ، ٥٥ ـ باب بيع الطعام قبل أن يقبض 3 / ٣٤٩ رقم 7 / ٣٤٩ . ومسلم فى البيوع ، ٨ – باب بطلان بيع المبيع قبل القبض : 7 / 1171 رقم 1077 وآخر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما مرفوعاً : 4 / 1171 بقعت طعاماً ، فلا تبعه حتى تستوفيه أخرجه مسلم فى الموضع السابق : 7 / 1171 رقم 1074

والحديث يرتقي بهذه الشواهد الصحيحة إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

张 张 张

€1∨9 €

حمزة (*) بن عمرو الأسلمي

ابن عُويَيْمر بن الأعْرَج بن سعد بن رِدَاح بن عدى بن سَهْم بن مارِن بن الحارث بن سَلَم .

(*) حمزة بن عمرو بن عُويَمر - بالتصغير - ابن الأعُرَج الأسلمي ، أبو صالح ، ويقال : أبو محمد المدنى :

صحابي جليل ، وكان عابداً مجتهداً يسرد الصوم

روى ابنه محمد بن حمزة الأسلمى ، عنه ، قال : كنا مع رسول الله على فى سفر فى ليلة ظُلْمَاءَ دحْمِس ، فأضاءت أصابعى ، حتى جسمعوا عليسها ظَهْرهَم وما هَلَكَ منهم ، وإنَّ أصابعى لَتُنير - الحديث وقم ٣١٧ -

وكان قد بعث رسول الله عليه في سرية ، وأمره عليهم . وقال : إن وجدتم فلاناً فأحرقوه بالنار - الحديث رقم ٣١٦ - . وكان هو الذي بشر أبا بكر الصديق رضى الله عنه بفتح وقعة أجْنَادُيْن .

مات سنة إحدى وستين ، وله إحدى وسبعون ، وقيل ثمانون . أخرج له البخارى - معلقاً ومسلم في « صحيحه » ، وأبو داود ، والنسائي في « سننهما » . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى سبعة أحاديث . رضى الله عنه (طبقات ابن سعد : ٤ / ٣١٥ ، طبقات خليفة : ص ١١١ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٤٦ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢١٢ ، معجم الصحابة . للبغوى : (ق ٢٢ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٢ / ٧٠ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣/ المبغوى : (ق ٢٢ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٢ / ٧٠ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣/ المبغوى : (جرا ق ١٤٩ / أ) ، الاستيعاب : ١ / ٣٧٥ ، المبغول : ١ / ١٩٠ ، التقريب : ص ١٨٠ ، الرياض المستطابة : ص ٨٥ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٥ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٥)

* * *

/ ٣١٤ - حدثنا إبراهيم بن الهَيْثُم البَلَدى ، نا أبو شَيْخ ، (ق ٣٠ / ١) ، نا موسى ابن أُعْيَن ، عن عمرو بن الحارث ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن عروة ، عن أبى مُراوح ، عن حَمْزة الأسلمى ، أنه قال : يا رسول الله ، إنى أقوى على الصيّام في السفر ، فهل عَلَى جُنَاحٌ ؟ فقال رسول الله ﷺ : « هي رُخْصَةٌ من الله عز وجل ، فمن أخذ بها فَحَسَنٌ ، ومن أحبّ أن يصوم فلا جُناح عليه » .

۲۱۶ - تخریجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن حمزة الأسلمي :

الطريق الأول : أبو مراوح ، عن حمزة الأسلمي : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عروة بن الزبير ، عن أبي مراوح ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : موسى بن أعين ، عن عمرو بن الحارث ، به : كما هي هنا

الرواية الثانية : عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، به :

أخرجها مسلم في الصيام ، ١٧ - باب التخيير في الصوم والفطر في السفر : ٢ / ٧٩٠ رقم ١١٢١ (مكرر) .

والنسائي في الصوم ، باب رقم (٥٧) : ٤ / ١٨٦ .

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ١٧٢ رقم ٢٩٨٠ .

والدارقطني في ﴿ سننه ﴾ : ٢ / ١٨٩ رقم ٤٧

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ١ ق ١٤٩ / ١)

ثانيا : سليمان بن يسار ، عن أبي مُراوح ، به :

أخرجه النسائى في الصوم ، باب رقم (٥٦) : ٤ / ١٨٦

الطريق الثاني: سليمان بن يسار ، عن حمزة الأسلمي:

أخرجه النسائى في الصوم ، باب رقم (٥٦) : ٤ / ١٨٥

وأحمد في ﴿ مسئده ﴾ : ٣ / ٩٤٤

والطحاوى في « شرح معانى الآثار » : ٢ / ٦٩

الطريق الثالث : أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن حمزة الأسلمي :

أخرجه النسائي في الصوم ، باب رقم (٥٦) : ٤ / ١٨٥

الطريق الرابع : حنظلة بن على ، عن حمزة الأسلمى : .

أخرجه النسائي في الصوم ، باب رقم (٥٦) : ٤ / ١٨٦

1409

== الطريق الخامس: عروة بن الزبير ، عن حمزة الأسلمى:

أخرجه النسائى فى الصوم ، باب رقم (٥٨): ٤ / ١٨٧

والطبرانى فى « الكبير »: ٣ / ١٧١ رقم ٢٩٧٩

الطريق السادس: عائشة أم المؤمنين ، عن حمزة الأسلمى:

أخرجه النسائى فى الصوم ، باب رقم (٥٨): ٤ / ١٨٧

والبغوي فى « معجم الصحابة »: (ق ٢٣ / ب)

الطريق السابع: محمد بن حمزة الأسلمى ، عن أبيه:

أخرجه أبو داود ، باب الصوم فى السفر: رقم ٢٤٠

والحاكم فى « المستدرك »: ٢٨٣٩٤

رجاله:

(إبراهيم بن الهِّيثُم البِّلَدى) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣)

(أبو شَيْخ) الحرانى :

ذكره الخطيب البغدادي في عداد شيوخ إبراهيم بن الهيثم البّلدي ، ولم أجد له ترجمة .

(تاریخ بغداد : ۲ / ۲۰۲)

(موسى بن أعْيَن) الجَزَرى : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٣١)

(عمرو بن الحارث) بن يعقوب بن عبد الله الأنصارى مولى قيس ، أبو أمية المصري :

وثقه ابن معين ، والعجلى ، وأبو زرعة ، والنسائى . وقال الساجى : صدوق ثقة ، وذكره ابن حبان فى « الشقات » ، وقال : كان من الحفاظ المتقنين ، ومن أهل الورع فى الدين . وقال أبو حاتم : كان أحفظ أهل زمانه ، ولم يكن له نظير فى الحفظ . وقال الخطيب : كان مفتيًا قارئاً ثقة . ووصفه الذهبى فى « السير » بقوله : الإمام الحافظ الثبت . . . عالم الديار المصرية ومفتيها . وقال فى « الكاشف » : حجة له غرائب . وقال ابن حجر : ثقة فقيه حافظ ، من السابعة ، مات قديماً قبل الخمسين ومائة . / ع

(التــاريخ الكبيــر : ٦ / ٢٢٠ ، الثقــات للعجلى : ص ٣٦٢ ، الجــرح والتعــديل : ٦ / ٢٢٥ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٢٢٨ ، سير أعلام النبلاء : ٦ / ٣٤٩ ، الكاشف : ٢ / ٢٨١ ، التهذيب : ٨ / ١٤ ، التقريب : ص ٤١٩)

== (محمد بن عبد الرحمن) بن نوفل : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٠٠)

(عروة) هو ابن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٩٥)

(أبو مُرَادِح) بمضمومة وبراء وكسر واو وحاء مهملة ، المغفارى ، ويقال الليثي المدنى :

قال أبو داود : لمه صحبة . وذكره ابن منده في الصحابة . وقال العجلي : تابعي ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : قيل له صحبة ، وإلا فثقة ، من الثالثة . / خ م س ق .

(الشقات لابن حبان : ٥ / ٥٦٣ ، الكاشف : ٣ / ٣٣٢ ، الإصابة : ٧ / ١٧٣ ، التهذيب: ٢٢ / ٢٢٧ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٢٧)

(حمزة الأسلمي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٩)

درجته:

رجاله ثقات ، ما عدا (أبا شُيْخ) فإنه لم أقف على ترجمة له .

وقد أخرجه مسلم فى « صحيحه » (برقم ١١٢١) من طريق ابن وهب ، عن عـمرو بن الحارث ، به .

وللحديث شاهد من طريق عــروة ، عن عائشة رصى الله عنها أن حمــزة بن عمرو الأسلمى سأل رسول الله ﷺ : يا رسول الله ، إني أسرد الصوم . . . فذكره .

اخرجه البخارى في الصوم ، ٣٣ - باب الصوم في السفر والإفطار : ٤ / ١٧٩ رقم الحرجه البخاري في الصوم الم

ومسلم في الصيام ، ١٧ - بـاب التخيير في الصموم والفطر في السمفر : ٢ / ٧٨٩ رقم

فالحديث على أقل تقدير « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده:

فى الحديث إباحـة الصوم والإفطار فى السفـر، وتخيير المكلـف فيه. وفى الحديث إشـعار بأنه سأل عن صيام الفريضة، وجاء فى رواية أبى داود، والحاكم التصريح بذلك .

قال الحافظ ابن حسجر في « فتح البارى » (٤ / ١٨٣) : « ذهب أكثر العلماء ، ومنهم : مالك ، والشافعي ، وأبو حنيفة إلى أن الصوم أفضل لمن قوى عليه ولم يشق عليه . وقال كثير منهم : الفطر أفضل عملاً بالرخصة ، وهو قول الأوزاعي، وأحمد ، وإسحاق . وقال آخرون مخير مطلقاً . وقال آخرون : أفضلهما أيسرهما ، وهو قول عمر بن عبد العزيز، واختاره ابن المنذر . والذي يترجح قول الجمهور » أ هـ

٣١٥ - حدثنا على بن أحمد السَّوَّاق بالكوفة ، نا على بن الحسن اللاَّنى ، نا عبد الرحيم ، عن أشعث بن سَوَّار ، عن أبى الأشعث (١) العَطَّار ، عن حمزة بن عمرو، وكان من أصحاب الشجرة ، قال (٢) : سألتُه عن الصيام فى السفر ، فقال : كنا نصوم ونُفُطر ، فلا يَعيبُ بعضُنا على بعض .

(١) وقع في الأصل هكذا (أبى الأسمد) وهو تصحيف عن أبى الأشمث ؛ فأثبت ما هو الصواب ، كما في مصادر ترجمته .

(٢) الظاهر أن القائل هو أبو الأشعث العطار .

٣١٥ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن على بن الحسن بإسناده :

الطريق الأول : على بن أحمد السُّواق ، عن على بن الحسن اللاني ، به : كما هو هنا

الطريق الثانى : عبد الرحمن بن سالم الرازى ، عن على بن الحسن اللاني ، به

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ١٧٧ رقم ٢٩٩٦

رجاله:

(على بن أحمد) بن سُريَّج بالتصغير ، الرقي (السَّوَّاق) بفتح السين المهملة وتشديد الواو وفي آخرها القاف ، نسبة إلى بيع السويق : قال الخطيب البغدادى: ما علمت من حاله إلا خيراً . مات سنة إحدى وستين وماثنين .

(تاریخ بغداد : ۱۱ / ۳۱۰ ، اللباب : ۲ / ۱۰۲)

(على بن الحسن) بن سالم الكوفى (اللاَّنى) - بعد اللام الف نون، نسبة إلى لان وهى بلدة من بلاد العجم، أو أنه تصحيف من اللاوى، نسبة إلى لأى بن عصيم بطن من فزارة:

ذكره النسائى فى « مشيخته » ، وقال : لا بأس به . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : صدوق ، من صغار العاشرة . / س

(الشقات لابن حبان: ٨/ ٤٧٥) الكاشف: ٢/ ٢٤٥) التهديب: ٧/ ٣٠٠) التقريب: ص ٣٩٩، اللباب: ٣/ ٣٠٠)

(عبد الرحميم) هو ابن سليمان الكنانى ، وقيل الطائى ، أبو على المرورى الأشل نزيل الكوفة :

قال وكميم : ما أصبح حديثه ! . . ووثقه ابن معين، والعمجلي، وأبو داود . وذكره ابن ==

== حبان فى « الشقات ». وقال ابن المدينى والنسائى : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث كان عنده مصنفات قد صنف الكتب . وقال عشمان بن أبى شيبة : ثقة صدوق ليس بحجة . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة حافظ مصنف . وقال ابن حجر : ثقة له تصانيف ، من صغار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة . / ع

(التــاريخ الكبيــر: ٦ / ١٠٢)، الثقــات للعجلى : ص ٣٠٢، الجــرح والتعــديل : ٥ / ٣٣٩، الثقات لابن حبان : ٨ / ٤١٢ ، الكاشف : ٢ / ١٧٠ ، التهذيب : ٦ / ٣٠٦، التقريب : ص ٣٥٤)

(أشعث بن سُوّار) : ضعيف ، تقدم في الحديث (١٨٨)

(أبو الأشعَّث العَطَّار)

ذكره البخارى ، وابن أبى حـاتم ، ولم يذكرا فيـه جرحا ولا تعـديلا وذكره ابن حـبان فى «الثقات » ، وقال : أبو الأشعث القَصَّاب : يروى عن حمزة بن عمرو الأسلمى . روى عنه أشعث بن سَوَّار .

قلبت : ومثله مقبول عند الحافظ ابن حجر إذا توبع ، وإلا فلين .

(حمزة بن عمرو) الأسلمي: له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٩)

در جته:

إسناده ضعيف ، فيه (أشعَّت بن سَوَّار) ، وهو « ضعيف » . وشيخه (أبو الأشعث العطار) تفرد ابن حبان بذكره في « الثقات » ، ومثله مقبول عند المتابعة وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه .

قال الحافظ الهيثمى في « مجمع الزوائد » : ٣ / ١٥٩ : « و (أبو الأشعث العطار) لم أعرفه » ا ه...

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : كنا نسافر مع النبي ﷺ ، فلم يَعبِ الصائمُ على الْمُفطر ، ولا المفطر على الصائم .

أخرجه البخاري في الصوم ، ٣٧ - باب لم يَعب أصحاب النبي ﷺ بعضهم بعضا في الصوم والإفطار : ٤ / ١٨٦ رقم ١٩٤٧ (مع الفّتح)

ومسلم في الصيام ، ١٥ - باب جواز المصوم والفَطر في شهير رمضان للمسافر من غير معصية : ٢ / ٧٨٧ رقم ١١١٨

وله شَاهد آخر عن أبي سُعيد الخدري رضى الله عنه ، بنحوه ، عند مسلم في الموضع السابق (٢ / ٧٨٦ رقم ١١١٦) فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده:

فى الحديث جواز الصوم والفطر فى شهر رمضان للمسافر من غير معصية . وفيه ما عليه الصحابة الكرام من أخلاق حميدة .

٣١٦ - حدثنا محمد بن بِشُر بن مَطَر آخو خَطّاب ، نا سعيد بن عبد الجبار ، نا المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبى الزّناد ، أن محمد بن حمزة ، حدثه عن أبيه حمزة الأسلمى : أن رسول الله ﷺ بَعْتُهُ فى سرية ، وأمّره عليهم ، وقال : « إن وجدتم وجدتم فلاناً ، فأحرقوه بالنار » ، فلما وليّت دَعَوْني من ورائى ، فيقال : « إن وجدتم فلاناً فاقتُلوه ، فإنما يعذّب بالنار ربُّ النار » .

(١) وقع في الأصل هكذا (أبي الـزياد) بالياء بـعد الزاي ، والصـواب بالنون ، كـمـا هو في مصادر الترجمة والتخريج .

٣١٦ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حمزة الأسلمى :

الطريق الأول : محمد بن حمزة ، عن حمزة الأسلمي ، به : وقد جاء من أربعة وجوه :

أولا: سعيد بن عبد الجبار ، عن المغيرة بن عبد الرحمن ، به : كما هو هنا

ثانيا : سعيد بن منصور ، عن المغيرة بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه أحمد في « مسئده » : ٤ / ٤٩٤

والطبراني في (الكبير) : ٣ / ١٧٤ رقم ٢٩٨٩

ثالثا : عبد الله بن عبد الوهاب الحَجّبي ، عن المغيرة بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ١ ق ١٤٩ / ب)

رابعا : يحيى بن بُكِّير ، عن المغيرة بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق

الطريق الثاني : حنظلة بن على ، عن حمزة الأسلمي :

آخرجه أبو داود في الجهاد ، باب في كراهية حَرْق العدو بالنار : ٣ / ١٢٤ رقم ٢٦٧٣

وأحمد في « مسنده » : ٣ / ٩٤٤

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ١ ق ١٤٩ / ب)

رجاله:

(محمد بن بِشْر بن مَطَر أخو خَطّاب) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٩)

== (سعيد بن عبد الجبار) بن يزيد القرشى ، أبو عثمان البصرى ، نزيل مكة ، الكرابيسى بوزن المصابيحى ، نسبة إلى بيع الكرابيس ، وهى الثياب قال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان فى « الشقات » . وقال الخطيب السبغدادى : كان ثقة . وقال الذهبى فى «الكاشف»: ثقة . وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين وماثتين . / م د

(التاريخ الكبير : ٣ / ٤٩٥ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٤ ، الثقات لابن حبان : ١ / ٣٦٥ ، الكاشف : ١ / ٢٨٨ ، التهليب : ٤ / ٥٢ ، التقريب : ص ٢٣٨ ، اللباب : ٣/ ٨٨)

(المغيرة بن عبد الرحمن) بن عبد الله بن خالد المدنى ، القرشى الأسدى الحزامى ، بكسر المهملة نسبة إلى حزام بن خُويلد بن أسد ، وقيل : إنه من ولد حكيم بن حزام، لا من ولد خالد .

قال ابن معين : ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال أحمد : ما بحديثه بأس. وقال أبو داود : رجل صالح ، وقال أيضا : لا بأس به . وقال أبو زرعة : هو أحب إلى من ابن أبى الزّناد وشعيب ، يعنى في حديث أبى الزّناد . وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن عدى : ينفرد بأحاديث وأورد منها جملة ، وقال : عامتها مستقيمة . أهو وقال الذهبي في « الميزان » : وتُقوه ، وحديثه مخرج في الصحاح . وقال في « المغنى » : وثقوه . وقال ابن حجر : ثقة له غرائب ، من السابعة ، قال أبو داود : كان قد نزل عسقلان . / ع

(التاريخ الكبير : ٧ / ٣٢١ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٢٢٥ ، الكامل لابن عدى : ٦ / ٢٣٥٤ ، الميزان : ٤ / ٣١٩ ، المعنى : ٢ / ٣١٩ ، الكاشف : ٣ / ١٤٩ ، التهذيب : ٢ / ٣١٩ ، الكاشف : ٣ / ١٤٩ ، التهذيب : ٠ / ٢٦٦ ، التقريب : ص ٥٤٣ ، اللباب : ١ / ٣٦٢)

(أبو الزِّناد) بكسر الزاى ، هو عبد الله بن ذكوان القرشى مولاهم أبو عبد الرحمن المدنى ، كان سفيان يسميه أمير المؤمنين :

(ووثقه ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، حيث قال : ثقة حجة . وكذا وثقه الساجى ، والنسائى ، وأبو جعسفر الطبرى . وقال البخارى : أصبح أسانيد أبى هريرة أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة . وقال أبو حاتم : ثقة فقيه صالح الحديث صاحب سنة ، وهو ممن تقوم به الحجة إذا روى عن الثقات . وقال ابن عدى : أحاديثه مستقيمة وقال الذهبى فى « الميزان » : إمام ثبت تكلم فيه بعضهم بلا حجة ، وقال في « الكاشف » : ثقة ثبت ==

== وقال ابن حجر: ثقة فقيه ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، وقيل بعدها . / ع (طبقــات ابن سعـــد (القسم المتــمم) : ص ٣١٨ ، التاريــخ الكبيــر : ٥ / ٨٣ ، الجرح مااتــدا • ٥ / ٩٤ ، اللغة ات لاد حيان : ٧ / ٦ ، الكاما لاد عدى • ٤ / ١٤٤٨ ،

والتعديل: ٥/ ٩٤، الثقات لابن حبان: ٧/ ٦، الكامل لابن عدى: ٤/ ١٤٤٨، الميزان: ٢/ ١٤٤٨، المغنى: ١/ ١٤٤٨، الكاشف: ٢/ ٧٥، التهديب: ٥/ ٣٠٣،

التقریب : ص ۳۰۲)

(محمد بن حمزة) بن عمرو بن عُويُّسِر الأسْلَمي الحجاري :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وضعفه ابن حزم ، وعاب ذلك عليه القطب الحلبى وقال : « لم يضعفه قبله أحد » أ هـ وقال ابن القطان الفاسى : لا يعرف حاله . وقال الذهبى فى «الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / خت د س

(التاريخ الكبير : ١ / ٥٩ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٣٦ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٣٥٧ ، الكاشف : ٣ / ٣١ ، التهديب : ٩ / ١٢٧ ، التقريب : ص ٤٧٥)

(حمزة الأسلمي): له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٩)

درجته:

إسناده ضعيف ، فيمه (محمد بن حمزة) ، وهو « مقبسول » عند الحافظ ابن حجر يعني إذا تربع ، وإلا فلين .

وقد تبابعه (حنظلة بن على الأسلمي) عن حمزة الأسلمي ، عند أبي داود في « سننه » (برقم ٢٦٧٣) وحنظلة « ثقة » من رجال مسلم ، كما في « التقريب » (ص ١٨٤). وقال الحافظ ابن حمير في « فتح الباري » (٦ / ١٤٩) : « أخرجه أبو داود . . . بإسناد صحيح» أ همه

وفيه أيضا (سعيد بن عبد الجبار) وهو « صدوق » وقد تابعه : « سعيد بن منصور) عن المغيرة بن عبد الرحمن ، به ، عند الإمام أحمد (٣ / ٤٩٤) .

وللحديث شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه قال : « بعثنا رسول الله ﷺ في بعث، فقال : « إن وجدتم فلاناً وفلاناً ، فأحرقوهما بالنار » ، شم قال رسول الله ﷺ حين أردنا الخروج : « إنى أمرتُكم أن تُحرقوا فلاناً وفلاناً ، إن النار لا يعلنب بها إلا الله ، فإن وجدتموهما فاقتلوهما »

أخرجه البخارى في الجهاد ، ١٤٩ ، باب لا يعلنب بعذاب الله : ٥ / ١٤٩ رقم ٣٠١٦ (مع الفتح) .

فالحديث « حسن لغيره » . والله أعلم .

۳۱۷ – حدثنا عبد الله بن الصَّقْر بن هلال ، نا إبراهيم بن المُندَر الحِزَامى ، نا سفيان ابن حسمزة الاسلمى ، عن حمزة ابن حسمزة ، عن كشير بن زيد ، عن مسحمد بن حسمزة الاسلمى ، عن حمزة الاسلمى ، قال : كنا مع رسول الله على في سفر في ليلة ظَلْمَاء دحمس (۱) ، فأضَاءت أصابعى ،حتى جَمَعُوا عليها ظَهْرَهم وما هلك منهم ، وإنَّ أصابعى لتنير .

(۱) جاء فى الأصل هكذا (دِحْمِس) مشكولاً بالحركة أى بكسر الدال والميم وبينهما الحاء المهملة الساكنة وعليها علامة تصحيح . وجاء فى هامش الأصل ما صورته : (فى الدر حندس) . ٣١٧ – تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سفيان بن حمزة ، به :

الطريق الأول : إبراهيم بن المُنذِر الحزامي ، عن سنفيان بن حمزة ، بـ : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عبد الله بن الصقر بن هلال ، عن إبراهيم بن المنذر ، به كما هو هنا

ثانيا : موسى بن هارون ، عن إبراهيم بن المنذر ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ١ (جـ ١ ق ١٤٩ / ب)

الطريق الثانى : أحمد بن حجاج ، عن سفيان بن حمزة ، به :

أخرجه البخارى في « التاريخ الكبير » : ٣ / ٤٦ ترجمة رقم ١٧٣

الطريق الثالث : حمزة بن مالك الأسلمي ، عن سفيان بن حمزة ، به :

أخرجه البغوى في (معرفة الصحابة) : (ق ٢٢ / ب)

الطريق الرابع: إبراهيم بن حمزة ، عن سفيان بن حمزة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ١٧٥ رقم ٢٩٩٠

رجاله :

(عبد الله بن الصَّفَّر بن هلال) : صدوق ، تقدم في الحديث (٢٤٤)

(إبراهيم بن المنذر الحزامى): صدوق ، تكلم فيه أحسمد لأجل القرآن ، تقدم في الحديث (٢٤٤)

(سفيان بن حمزة) بن سفيان بن فروة الأسلمي ، أبو طلحة المدنى : قال أبو زرعة : صدوق . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في «الشقات» . وقال الذهبي في « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة . / بخ ق

== (التاريخ الكبير : ٤ / ٩ ، الجبرح والتعديل : ٤ / ٢٣٠، الشقات لابن حبان : ٨ / ٢٨٨ ، الكاشف : ١ / ٣٠٠ ، التهذيب : ٤ / ١٠٩ ، التقريب : ص ٢٤٤)
(كثير بن زيد) الأسلم ثم السهمي مولاهم ، أبو محمد المدنى ، يقال له « ابن صافنة » ،

(كثير بن ريد) الأسلمى ثم السهمى مولاهم ، أبو محمد المدنى ، يقال له « ابن صافنة » ، بفتح الفاء وتشديد النون :

وثقه ابن عمار الموصلى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد : ما أرى به بأساً . وقال ابن معين : ثقة . وقال أيضاً : ليس به بأس ، وقال أيضاً : صالح ، وقال أيضاً : ليس بذاك ، وقال أيضاً : ليس بشىء . وقال ابن عدى : وتروى عنه نسخ ، ولم أر به بأساً ، وأرجو أنه لا بأس به . ا هـ ولينه آخرون : قال ابن المدينى : صالح ليس بقوى . وقال أبو زرعة : صدوق فيه لين . وقال أبو حاتم : صالح ليس بالقوى ، يكتب حديثه . وقال يعقوب بن شيبة : ليس بذاك الساقط ، وإلى الضعف ما هو ! . وقال النسائى : ضعيف . وقال أبو جعفر الطبرى : هو عندهم محمن لا يحتج بنقله ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السابعة ، مات فى آخر خلافة المنصور . / ر د ت ق

(التاريخ الكبير: ٧ / ٢١٦ ، الجسرح والتعديل: ٧ / ١٥٠ ، الضعفاء لـ لنسائى: ص ٢٢٩ ، الثقات لابن حبان: ٧ / ٣٥٤ ، الكامل لابن حدى: ٦ / ٢٠٨٧ ، الميزان: ٣ / ٤٠٤ ، الثقات لابن حبان: ٣ / ٤٠٤ ، التقريب: ص ٤٠٤ ، المغنى: ٢ / ١٢٨ ، الكاشف: ٣ / ٤ ، التهذيب: ٨ / ٤١٣ ، التقريب: ص ٤٠٩)

(محمد بن حمزة الأسلمى): مقبول ، تقدم فى الحديث (٣١٦) (حمزة الأسلمى): له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٩)

درجته:

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن حــمزة الأسلمى) وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، يعنى إذا توبع وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه على ذلك ، والله أعلم .

قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٩ / ٤١٦ : « رجاله ثقات ، وفي (كثير بن زيد) اختلاف » ا هـ . . .

غريبه:

قوله : (دحمس) أي مُظْلمة شديدة الظُّلْمة . (النهاية : ٢ / ١٠٦) .

米 米 米

﴿ ١٨٠ ﴾ أبو ظَبْيَة الحارث الأشعرى (*)

(*) هو الحارث بن الحارث الأشعرى ، أبو ظُبُية - بفتح ظاء وسكون مـوحدة فتحتية - الشامى، كناه أبو نعيم بأبى مالك ، وأكثر ما يرد هذا غير مكنى . قال الذهبى فى « التجريد » : تفرد بكنيته أبو نعيم الحافظ فَرَهم :

له صحبة . روى عن النبي ﷺ مرفوعاً : ﴿ إِنَ الله عز وجل أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات » - الحديث رقم ٣١٨ - وروى عنه أبو سلام وحده .

وقال المحافظ ابن حجر في « الإصابة » : وقد خلّطة غير واحد بـ (أبي مالك الأشعرى) ، فرهموا ، فإن أبا مالك المشهور بكنيت المختلف في اسمه متقدم الوفاة على هذا . وهذا مشهور باسمه ، وتأخر حتى سمع منه أبو سلام » أ هـ

وقال في « التقريب » : « صحابي ، يكني أبا مالك ، تفرد بالرواية عنه أبو سلام . . . وفي الصحابة : أبو مالك الأشعري اثنان غير هذا » أ هـــ رضي الله عنه .

(التاريخ الكبير: Υ / Υ ، معجم الصحابة للبغوى: (ق ٥٥ / ψ) ، المعجم الكبير للطبرانى: Υ / Υ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم: (جدا ق Υ / Υ) ، آسد الغابة: Υ / Υ ، تجريد آسماء الصحابة: Υ / Υ ، الكاشف: Υ / Υ ، الإصابة: Υ / Υ ، التهذيب: Υ / Υ /

* * *

۳۱۸ – حدثنا موسى بن الحسن بن أبى عَبّاد ، نا خلَف بن موسى بن خلَف ، نا أبى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن زيد بن سلام ، عن جده مَعْطُور ، عن الحارث أبى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن زيد بن سلام ، عن جده مَعْطُور ، عن الحارث الأشعرى : أن رسول الله على قال : « إن الله عز وجل أمر يحيى (١) بن زكريا بخمس كلمات يَعْمَلُ بهن ، ويأمر بنى إسرائيل يعملون بهن : أوّلهن أن يعبدوا الله عز وجل ، ولا تُشرَّكوا به شيئًا ؛ وبالصلاة ، إذا صليتم فلا تَلتَفتوا ؛ وبالصيام والصدقة ؛ وبالجماعة والسمع والطاعة ؛ والهجرة والجهاد في سبيل الله ، (ق ٣٠ / ب) فمن فارق الجماعة قيّد شبر ، فقد خَلَع ربْقَ الإسلام من عُثقه » .

(۱) هو نبى الله يحيى بن زكريا عليهما السلام ، من أنبياء بنى إسرائيل ، وهبه الله تعالى لأبيه زكريا وهو شيخ كبيسر السن ، وكانت امرأته عاقراً فى حال شبيبتها ، فورثه يحيى فى النبوة والحكم فى بنى إسرائيل . وقسد أثنى الله عز وجل عليه فسى كتابه ، وسماه رسول الله على الشهيد ابن الشهيد » . وكان كثير الانفراد من الناس ، إنما كان يأنس البرارى ، ويأكل من ورَق الأشجار . وكان كثير البُكاء من خشية الله . قتله ملك من ملوك بنى إسرائيل ، وهو يصلى ، فلما أمسى خسف الله به وأهل بيته وحسمه . (البداية والنهاية لابن كثير : ٢ / ٧ ـ ٥٥) .

۳۱۸ - تخریجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن زيد بن سلام ، به :

الطريق الأول : يحميى بن أبى كشير ، عمن زيد بن سلام ، به : وقمد جاء عنه من أربعة وجوه:

أولاً : موسى بن خلف ، عن يحيى بن أبى كثير ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات : الرواية الأولى : خلف بن مسوسى بن خلف ، عن أبيسه موسى بن خلف ، به : وقسد رواه اثنان:

أ) موسى بن الحسن بن أبى عباد ، عن خلف بن موسى بن خلف ، به :
 ب) على بن عبد العزيز ، عن خلف بن موسى بن خلف ، به :

أخرجها البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٥٥ / ب)

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٣٢٣ رقم ٣٤٢٧ .

الرواية الثانية : عفان بن مسلم ، عن موسى بن خلف ، به :

```
_____
```

== أخرجها أحمد في « مسنده » : ٤ / ١٣٠ ، ٢٠٢

والبغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٥٥ / ب)

الرواية الثالثة : المعافي بن عمران ، عن موسى بن خلف ، به :

أخرجها ابن الأثير في « أسد الغابة » : ١ / ٣٨٣

ثانیا : أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجــه الترمذي في الأمثــال ، ٣ - باب ما جاء في مــثل الصلاة والصيام والصــدقة: ٥ / ١٤٨ رقم ٢٦٨٣ ، ٢٨٦٤

والطيالسي في « مسنده » : ص ١٥٩ رقم ١١٦٢

والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٦٠ ترجمة رقم ٢٣٩١ (مختصرا)

وأبو يَعْلَى المَوْصِلَى فَى ﴿ مُسْتَدُه ﴾ : ٣ / ١٤٠ رقم ١٥٧١

وابن خُزَيْمة فى « صحيحه » : رقم ١٨٩٥

وابن منده في « الإيمان » : ١ / ٣٧٥

وابن حبان في « صحيحه » : كما في « الموارد » ص ۲۹۸ رقم ۱۲۲۲ ص ۳۷۲ رقم ۱۰۵۰

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٣٢٣ رقم ٣٤٦٨

والحاكم في « المستدرك » : ١ / ١١٨ ، ٢١١

وابن كثير في « البداية والنهاية » : ٢ / ٥٢

ثالثا : مَعْمَر بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :

أخرجه أحمد في « مسئده » : ٥ / ٣٤٤

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٣٢٣ رقم ٣٤٢٩

رابعا : على بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :

أخرجه الحاكم في « المستدرك » : ١ / ١١٧

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٣٢٣ رقم ٣٤٣١

الطريق الثاني : معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام ، به :

أخرجه النسائي في « تفسيره » : ٢ / ٩٤ رقم ٣٦٩

والبغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٥٥ / ب)

وابن خزیمة فی « صحیحه » : ۱ / ۲۶۶ رقم ۴۸۳ ، ۹۳۰

== والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٣٢٣ رقم ٣٤٣٠

والحاكم في « المستدرك » : ١ / ١١٨ ، ٢٣٦

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ١ ق ١٧٣ / ١)

قلت : وقد زاد الإمام السيوطي نسبته في « السدر المنثور » (٤ / ٣٧٢) للباوردي ، وابن مردويه ، والبيهقي في ا شعب الإيمان ا عن الحارث الأشعري ، به .

رجاله:

(موسى بن الحسن بن أبي عُبَّاد) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢)

(خلف بن موسى بن خَلَف) البصرى العُمى - بفتح المهملة وتشديد الميم نسبة إلى العم ، وهو بطن من تميم :

وثقه العسجلي . وذكره ابن حسبان في ﴿ الشَّقَاتِ ﴾ ، وقال : ربما أخطأ . وقيال الذهبي في «الكاشف» : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من العاشرة ، مات سنة عشرين وماثتين أو بعدها . / بخ س

(التماريخ الكبيس : ٣ / ١٩٥ ، الثقمات للعجلي : ص ١٤٤ ، الجمرح والتعمديل : ٣ / ٣٧١، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٢٧ ، الكاشف : ١ / ٢١٥ ، التهذيب : ٣ / ١٥٥، التقريب: ص ١٩٤، اللباب: ٢/ ٣٥٩)

قوله (أبي) يعني موسى بن خَلَّف العُمِّي ، أبو خلف البصري العابد :

وثقه العجلى ، ويعقوب بن أبي شيبــة . وقال ابن معين : ليس به باس . وقال أبو حاتم : صالح الحمديث . وقال أبو داود : ليس به بأس ، ليس بداك القموى . وقال ابن معين في . رواية : ضعيف . وقال ابن حبان : أكثر من المناكــير . وقال الدارقطني : ليس بالقوى يعتبر به . وقال ابن حجر : صدوق عابد له أوهام ، من السابعة . / خت د س

(التماريخ الكبير : ٧ / ٢٨٢ ، الثقات للعجلي : ص ٤٤٤ ، الجرح والتعديل : ٨ / ١٤٠، الكامل لابن عدى : ٦ / ٢٣٤٤ ، الميسزان : ٤ / ٢٠٣ ، المغنى : ٢ / ٣٣٢،

الكاشف : ٣ / ١٦١ ، التهذيب : ١٠ / ٣٤٢ ، التقريب : ص ٥٥٠)

(يحيى بن أبي كثير) : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، تقدم عند الحديث (١١٩)

(ريد بن سَــلاًم) بتشــديد اللام ، ابن أبي ســلام مِعْطُور ، بضم طــاء مهــملة ، الحبـشي الدمشقى:

وثقة النسائي، وأبو زرعة الدمشقي، والدارقطني. وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق

...........

== وذكره ابن حبان في « الشقات » . وقال العجلى : لا بأس به . وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة . / بخ م ٤

(التاريخ الكبيــر : ٣ / ٣٩٥ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٦٤ ، الثقــات لابن حبان : ٦ / ٣١٠ ، الكاشف : ١ / ٢٦٣ ، التهذيب : ٣ / ٤١٥ ، التقريب : ص٢٢٣)

(مَعْطُور) أبو سلام الأسُودَ الدمشقى الأعْرِج الحَبَشَى - بفتح المهملة والموحدة ، نسبة إلى الحَبَشَة وهم نوع من السودان ، وقيل : هو من خثعم ، وقيل : من حمير :

وثقه العجلى ، والدارقطنى . وذكره ابن حبان فى « الشقات » . وقال الذهبى فى «الكاشف»: غالب رواياته مرسلة ، ولذا ما أخرج له البخارى . وقال ابن حجر : ثقة يرسل، من الثالثة . / بخ م ٤

(التاريخ الكبير : ٨ / ٥٧ ، الثقات للعجلى : ص ٤٤٩ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٤٣١ ، الشقات لابن حبان : ٥ / ٤٦٠ ، الكاشف : ٣ / ١٥٣ ، التهذيب : ١٠ / ٢٩٦ ، التقريب : ص ٥٤٥، اللباب : ١ / ٣٣٦)

(الحارث الأشعرى): له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٠)

درجته:

إسناده حسن ، فيه (خَلَف بن موسى) ، وهو « صدوق يخطئ » ، وقد تابعه (عفان بن مسلم) - ثقة ثبت وربما وهم - عن موسى بن خلف ، به ، بنحوه عند الإمام أحمد فى «مسنده » (٤ / ١٣٠) . أما (موسى بن خَلَف) فهو « صدوق عابد ، له أوهام » . وقد تابعه (أبان بن يزيد) - وهو ثقة له أفراد - عن يحيى بن أبى كثير ، به ، بنحوه ، عند الترمذى فى « سننه » (٥ / ١٤٨ رقم ٢٨٦٣) ، وقال : « هذا حديث حسن غريب اه... فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

أما تدليس (يحيى بن أبى كثير) وقد عنعنه فلا يضر هنا ؛ لأنه صرَّح بالتحديث فى روايته عند ابن حبان (كما فى « الموارد » ص ٢٩٨ رقم ١٢٢٢) ، وفى روايته عن زيد بن سلام كلام ! . . قال ابن معين : لم يسمع يحيى من زيد بن سلام . وقال أبو حاتم : قد سمع منه . وقال الأثرم : قلت لأحمد : يحيى سمع من زيد ؟ قال : ما أشبهه ! . .

أما ما قيل في (معطور) من أنه يرسل ، فالا يضر هنا ؛ لأنه سمع من الحارث الأشعرى ، وتفرد بالرواية عنه ، وقد صرح بالسماع عند النسائي في « تفسيره » (٢ / ٩٤ رقم ٣٦٩) وقد أورده ابن خزيمة ، وابن حبان في « صحيحيهما » ، وقال الحاكم في « المستدرك» (١/ ٤٢١) : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي ، بقوله: « على شرطهما » .

€ 1∧1 ﴾

الحارث (*) بن بَرْصاء

وهى أمه ، وهو الحارث بن مالك بن قيس بن عوف بن عبد الله بن جابر بن عبد مناة بن شيجُع بن عامر بن ليث بن عبد مناة بن كِنَانَة .

(*) الحارث بن مالك بن قيس الكنانى الليثى ، المعروف بــ (الحارث بن بَرْصاء) بمفتوحة وإهمال صاد ومد ، وهى أمه ، وقيل : أم أبيه مالك ، واسمها : ربطة بنت ربيعة من بنى هلال بن عامر :

له صحبة . روى عن النبي ﷺ حدیثین . وروى عنه الشعبى ، وعبید بن جریج ، وعمر بن عطاء .

وبقى إلى أواخر خلافة معاوية . وأخرج له الترمذي في « سننه » . رضي الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢٥٨ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٨٨ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٥ / أ) ، الشقات : ٣ / ٧٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جــ١ ق ١٦٨ / أ) الاستيعاب ١ / ٢٩٠ ، أســد الغابة ١ / ٢١٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٠٨ ، الكاشف : ١ / ١٠٠ ، الإصابة : ١ / ٣٠٢ ، المتهليب : ٢ / ١٥٥ ، التـقريب : ص الكاشف : ١ / ١٤٠ ، الإصابة : ١ / ٢٠٣ ، المتهليب : ٢ / ١٥٥ ، التـقريب : ص

* * *

٣١٩ – حدثنا بشر بن مــوسى ، نا الحُمَيِّدى ؛ وحدثنا على بن مــحمد ، نا إبراهيم ابن بَشَّار ، قالا : نا سفيان بن عيينة ، نا إسماعيل بن أمية ، قال بشر : عن ابن أبى الخُوار ، وهو الصــواب ، وقال على بن محمد : عــن ابن الخُوَار ، عن الحارث ابن بَرْصاء : أن السنبي عَلَيْ قال : « من اقْتَطَعَ مالَ امْرِيُّ بيمينِ كاذبةِ ، لقى اللهَ عز وجل، وهو عليه غَضْيَانُ ».

٣١٩ - تخريجه: ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحارث بن برصاء. الطريق الأول : ابن أبي الخوار ، عن الحارث بن برصاء : وقد جاء من وجهين : أولا: سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل بن أمية ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات: الرواية الأولى: الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به : أخرجه الحميدي في « مسئده » : ١ / ٢٦٠ رقم ٥٧٣ والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٩٠ رقم ٣٣٣١ عن بشر بن موسى ، به الرواية الثانية : إبراهيم بن بشار ، عن سفيان بن عيينة ، به : كما هي هنا الرواية الثالثة : إسحاق بن إبراهيم المروزي ، عن سفيان بن عيينة ، به : أخرجها البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٥٥ / أ) ثانيا : سليمان بن سليم عن إسماعيل بن أمية ، به : أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٩٠ رقم ٣٣٣٢ ثالثا: سعيد بن مسلمة ، عن إسماعيل بن أمية ، به : أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ١ ق ١٦٨ / ١) الطريق الثانى : عبيد بن جريج ، عن الحارث بن برصاء : آخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٥٨ ترجمة رقم ٢٣٨٦ والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٩٠ رقم ٣٣٣٠ والحاكم في ﴿ المستدرك ﴾ : ٤ / ٢٩٤ رجاله: من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(بِشْر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) (الحميدي) هو عبد الله بن الزبير ، ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عُيينة

== تقدم في الحديث (٣٣)

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول:

(على بن محمد): ثقة نبيل، تقدم في الحديث (١)

(إبراهيم بن بَشَّار) الرَّمادى : حافظ له أوهام ، تقدم في الحديث (٣٣)

من اشتركوا في الإسنادين جميعا:

(سفيان بن عيينة) : ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٣٣) .

(إسماعيل بن أُميَّة) بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموى :

وثقه ابن معين ، والعجلى ، وأبسو زرعة ، والنسائى ، وأبو حاتم ، وزاد : رجل صالح . وقال اللهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة أربع وأربعين وماثة ، وقبل قبلها . / ع

(التاريخ الكبيس : ١ / ٣٤٥ ، الثقات للعجلى : ص ٦٤ ، الجسرح والتعديل : ٢ / ١٥٩ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٢٨٣ ، الكاشف : ١ / ٧٠ ، التسهديب : ١ / ٢٨٣ ، التقريب : ص ١٠٦)

(ابن أبى الحوار) هو عمـر بن عطاء بن أبى الحُوار ، بضم المعجمـة وتخفيف الواو ، المكى مولى بنى عامر :

وثقه ابن معين ، والعمجلى ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو زرعة . وذكره ابن حمان فى «الشقات» . وقال الذهبى فى « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حمجر : ثقة ، من الرابعة . / م د

(التاريخ الكبير : ٢ / ١٨١ ، الثقات للعجلى : ص ٣٦٠ ، الجسرح والتعمديل : ٦ / ١٢٥ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ١٨٠ ، الكاشف : ٢ / ٢٧٦ ، التهديب : ٧ / ٤٨٣ ، التقريب : ص ٤١٦)

(الحارث بن بَرْصاء) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨١)

درجته:

أورده المصنف من طريقين :

إسناد كل منهمــا ضعيف ، للانقطاع بين (ابن أبى الخُوَار) و (الحــارث بن بَرْصاء) ، فإن (ابن أبى الخُوَار) لم يلق (الحارث) ، وإنما رواه عن (عبيد بن جريج).

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٤/ ١٨١): « رجاله رجال الصحيح» ا هـ.. وللحديث شاهد عن أبى أمامة رضى الله عنه مرفوعا بسنحوه ، عند مسلم (١ / ١٢٢ رقم ١٣٧) ، والمصنف ابن قانع (برقم ٣٧) ، وغيرهما .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

٣٢٠ - حدثنا إبراهيم بن هاشم ، نا أُمَيَّة بن بِسُطام ، نا يزيد بن زُريَّع ، نا رَوْح بن القاسم ، عن إسماعيل بن أُمَية ، عن عمرو بن عطاء ابن (١) ابن أبى الخُواد ، عن الحارث بن البَرْصاء ، عن النبى ﷺ ، بنحوه .

(١) وقع في الأصل هكذا : (عــمــر بن عطاء ، عن ابن أبي الخــوار) ، وهو غَلَط والصــواب المثبت من مصادر التخريج والترجمة .

۳۲۰ - تخریجه:

ورد الحديث من ثلاثة طرق ، عن إسماعيل بن أمية ، به : تقدم ذكرها

ومنها : روح بن القاسم ، عن إسماعيل بن أمية ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : أمية بن بسطام ، عن يزيد بن زريم ، به : كما هو هنا

ثانيا : عمر بن عبد الوهاب الرياحي ، عن يزيد بن زريع ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٩٠ رقم ٣٣٣٠

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ١ ق ١٦٨ / ب)

رجاله:

(إبراهيم بن هاشم) بن الحسين بن هاشم ، أبو إسحاق البَيِّع المعروف وثـقه الدارقطني . ومات سنة سبع وتسعين وماثتين .

(تاریخ بغداد : ٦ / ۲۰۳)

(أمية بن بِسُطام) بن المنتشر ، أبو بكر البصرى :

قال أبو حاتم: محله الصدق، ومحمد بن المنهال أحب إلى منه. وذكره ابن حبان فى «الشقات». وقال الذهبى فى « الكاشف»: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. / خ م س (التاريخ الكبير: ٢ / ١١، الجرح والتعديل: ٢ / ٣٠٣، الثقات لابن حبان: ٨ / ١٢٣، الكاشف: ١ / ٨٦، التهذيب: ١ / ٣٧٠، التقريب: ص ١١٤)

(يزيد بن رُرِيع) بتقديم الزاى مصغر العيشى ، ويقال التميمى ، أبو معاوية البصرى : قال يحيى بن سعيد : لم يكن ها هنا أثبت منه . وقال بشر بن الحكم : كان متقنا حافظا ، ما أعلم أنى رأيت مثله ، ومثل صحة حديثه . وقال ابن سعد : ثقة حجة كثير الحديث . وقال أحمد : إليه المنتهى فى التثبت فى البصرة . وقال : ما أتقنه ، وما أحفظه ! . . يا لك من صحة حديث صدوق متقن ! . . وقال ابن معين ، والعجلى ، والنسائى: ثقة . وقال ابن معين أيضا: الصدوق الثقة المأمون . وقال أبو حاتم: إمام ثقة . وذكره ابن حبان فى

== « الثقات » وقال : كان من أوْرَع أهل زمانه . وقال ابن حجر: ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة . / ع

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٨٩، التاريخ الكبير : ٨ / ٣٣٥ ، الثقات للعجلى : ٤٧٨ ، البلاء : ٨ / ١٩٢ ، سير أعلام النبلاء : ٨ / ١٩٢ ، سير أعلام النبلاء : ٨ / ٢٩٦ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٥١ ، الكاشف : ٣ / ٢٤٣ ، التهذيب : ١١ / ٣٢٥ ، التقريب ص ٢٠١)

(رَوْح بن القاسم) التميمي العنبري ، أبو غِيَاث ، بكسر معجمة وخفة مثناة تحت ومثلثة ، البصري :

وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة . وذكره ابن حبان في « الشقات » ، وقال : كان حافظا متقنا . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال اللهبي في « الكاشف » : ثقة ثبت . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من السادسة ، مات سنة إحدى وأربعين ومائة ، أرخه ابن حبان . / خ م د س ق

(التاريخ الكبيس : ٣ / ٣٠٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٤٩٥ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٥٠٥ ، سيسر أعلام النبلاء : ٦ / ٤٠٤ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ١٨٨ ، الكاشف : ١ / ٢٠٤ ، سيسر أعلام النبلاء : ٦ / ٢٠٨ ، التقريب : ص ٢١١ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١١٣) (إسماعيل بن أُميَّة) : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣١٩)

(عمر بن عطاء بن أبي الحُوار) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣١٩)

(الحارث بن البرصاء) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨١)

درجته:

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (عمر بن عطاء) و (الحسارث بن البَرْصَاء) ، فإن (عمر بن عطاء) لم يَلْقَ (الحارث بن البرصاء) .

وللحديث شواهد – منها حديث أبى أمامة رضى الله عنه المذكور عند الحديث ٣١٩ – يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٣٢١ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحُمَيْدي ، نا سفيان ، ، نا زكريا بن أبى زَائِدَة ، عن الشَّعْبى ، عن الحارث بن مالك بن بَرْصَاء ، قال : سمعت النبيَّ ﷺ يقول يوم فَتْح مكة : « لا تُغْزَى مكة بعد هذا اليوم أبداً » .

قال سفيان : يعنى على الكفر .

- آخر الجزء الثاني -

۲۲۱ - تخریجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن زكريا بن أبي زائدة ، به : الطريق الأول : سفيان بن عيينة ، عن زكريا بن أبي زائدة ، به : أخرجه الحميدي في « مسئده » : ١ / ٢٦٠ رقم ٧٧٥ والبغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٥٥ / أ) والطبراني في د الكبير » : ٣ / ٢٩١ رقم ٣٣٣٨ (عن بشر بن موسى ، به) والحاكم في « المستدرك » : ٣ / ٦٢٧ (من طريق بشر بن موسى ، به) الطريق الثانى: يحيى بن سعيد، عن زكريا بن أبى زائدة، به: أخرجه الترمذي في السيسر ، ٤٥ - باب ما جاء ما قال النبي ﷺ يوم فتح مكة: إن هذه لا تغزى بعد اليوم : ٤ / ١٥٩ رقم ١٦١١ وأحمد في « مسئده » : ٣ / ٤١٢ وأبو نعيم في (معرفة الصحابة) : (جــــ ق ١٦٨ / 1) الطريق الثالث : يزيد بن هارون ، عن زكريا بن أبي زائدة ، به : أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ١٩١ رقم ٣٣٣٣ وأبو نعيم في ﴿ معرفة الصحابة ﴾ : (جــ١ ق ١٦٨ / ١) الطريق الرابع : أسد بن موسى ، عن زكريا بن أبى زائدة ، به : أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٣ / ١٩١ رقم ٣٣٣٤ الطريق الخامس : على بن مسهر ، عن زكريا بن أبى زائدة ، به : أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٣ / ١٩١ رقم ٣٣٣٥ الطريق السادس : وكيع بن الجراح ، عن زكريا بن أبي رائدة ، به : أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ١٩١ رقم ٣٣٣٦ الطريق السابع: أبو أسامة ، عن زكريا بن أبي زائدة ، به :

== أخرجه الطبراني في الكبير »: ٣ / ١٩١ رقم ٣٣٣٧ .

الطريق الثامن : محمد بن عبيد ، عن زكريا بن أبي زائدة ، به :

أخرجه أحمد في « مسئله » : ٣ / ٤١٢ .

والبغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٥٥ / أ) .

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ١٩١ رقم ٣٣٣٧ .

الطريق التاسع : أسباط بن محمد ، عن زكريا بن أبي زائدة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ١٩١ رقم ٣٣٣٧ .

رجاله:

(بشر بن موسى) : ثقة ، تقدم عند الحديث (٤) .

(الحُمَيْدى) هو عبد الله بن الزبير : ثقة حافظ فسقيه أجل أصحاب ابن عُسيَّنَة ، تقدم عند الحديث (٣٣) .

(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيمه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرَةٍ ، تقدم عند الحديث (٣٣)

(ركريا بن أبي رَاثِدَة) - واسم أبي راثدة خالد ، ويقال هبيرة - ابن ميسمون بن فسيرور الهمداني الوادعي مولاهم ، أبو يحيي الكوفي :

وثقه ابن سعد ، وأحمد ، والعجلى ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو بكر البزاز ، والنسائى . وقال أبو داود : ثقة ، إلا أنه يدلس . وقال القطان ، وأبو بكر البرديجى : ليس به بأس . وقال ابن معين : صالح . وقال أبو زرعة : صويلح يدلس كثيرا عن الشعبى . وقال أبو حاتم : لين الحديث كان يدلس . وقال الذهبى فى « الميزان » : صدوق مشهور حافظ . وقال ابن حجر : ثقة وكان يدلس وسماعه من أبى إسحاق بأخرة ، من السادسة ، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة . / ع (وقد ذكره ابن حجر فى المرتبة الثانية من المدلسين)

(طبقـات ابن سعـد : ٦ / ٣٥٥ ، التاريخ الكبيـر : ٣ / ٤٢١ ، الثقات لـلعجلى : ص ١٦٥ ، الجـرح والتعـديل : ٣ / ٩٩٥ ، الثقـات لابن حـبان : ٦ / ٣٣٤ ، سـير أعـلام النبـلاء: ١ / ٢٠٢ ، الميـزان : ٢ / ٧٣ ، المغنى : ١ / ٣٤٧ ، الكاشف : ١ / ٢٥٢ ، التهذيب : ٣ / ٣٢٩ ، التقديس : ص ٢٦) .

(الشعبي) هو عامر بن شراحيل: ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم عند الحديث (١٥٧) ==

== (الحارث بن مالك بن البَرْصاء) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨١) .

درجته:

إسناده ضعيف ، فيه (زكريا بن أبى زائدة) وهو « ثقة ، لكنه يدلس » ، ولا سيما عن الشعبى ، وهذه روايته عنه ، وقد عنعنه .

وأخرجه الترمذى فى « سننه » (3 / 109 رقم 1711) من طريق زكريا بن أبى زائدة، عن الشعبى ، به ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح ، وهو حديث زكريا بن أبى زائدة عن الشعبى فلا نعرفه إلا من حديثه . 3 الشعبى فلا نعرفه إلا من حديثه . 3 الهه . .

قلت : كذا قال الترمذى ، ولعله اطلع على تصريح زكريا بالسماع من الشعبى في رواية أخرى لهذا الحديث . والله أعلم .

وقال الترمذي : ﴿ وَفِي البابِ عِن ابن عباس ، وسليمان بن صُرُد ومطيع » ا هـ.

وقال الحيافظ ابن حسجر في « التنهليب » (٢ / ١٥٥) : « صبحَّحه أيـضاً ابن حبان ، والدارقطني ، وأخرجه أبو ذرّ الهروي في « المستدرك » . ا هـ.

فالحديث بشواهده يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه:

قوله (لا تُغْزَى مكةً بعــد هذا اليوم أبدا) أى لا تعود دار كفر تُغْـزَى عليه . ويجوز أن يراد أن الكفار لا يغزونها أبدا ، فإن المسلمين قد غَزَوْها مرات. (النهاية:٣/٣٦٣) .

* * *

€ 1∧ **>**

أبو قَتَادة : الحارث (*) بن ربعى

ابن سلمة بن بُلْدُمَة بن خُناس بن سنان بن عُميَّر بن عـدى بن غَنْم بن كعب بن سلمة بن سعد بن عدى بن شاذِرة بن زيد بن جُشَم بن الخزرج .

(*) الحارث بن ربعى - بكسر الراء وسكون الموحدة بعدها مهملة - ابن سلمة بن بُلُذُمة - بوزن سُنُبُلَة - أبو قتادة الانصارى الخزرجى السَّلَمى - بفتحتين - المدنى ، وقيل : اسمه النعمان، وقيل : عمرو ، والصحيح الأول : له صحبة ، شهد أحدًا وما بعدها ، ولم يصح شهوده بدرا .

وهو فارس رسول الله على . قال فسيه رسول الله على : « خير فُرْسانسنا أبو قتادة » وكان مع رسول الله على في بعض أسفساره ، إذ مال عن راحلته ، فدعمه أبو قتادة فاستيسقظ ، فقال رسول الله على : « حَفظك الله كما حفظت نبيه » .

وعنه أنه قال : أدركنى رسول الله على يوم ذى قَرَد ، فنظر إلى ، فقال : « اللهم بارك فى شَعْره وبَشَره » ، وقال : « أَفْلِح وَجُهه » فقلت : ورجهك يا رسول الله . قال : « ما هذا الذى بوجهك ؟ » قلت : سهم رُمِيتُ به . قال : « ادن » فدنوت ، فبَصتَى عليه ، فاما ضرب على قط ، ولا فاح .

ومات أبو قتادة سنة أربع وخمسين على الأصح والأشهر . أخرج له الجماعة .

٣٢٢ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزّان ، نا أبو سَلَبَة موسى بن إسماعيل، نا هَمَّام ، عن عطاء ، عن أبى الخليل ، عن حَرْمَلَة بن إياس ، عن أبى قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : « صَوْم يوم عَاشُوراَء عِدْلُ صوم سَنَة » .

٣٢٢ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي قتادة :

الطريق الأول : حرملة بن إياس ، عن أبي قتادة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : أبو الخليل ، عن حرملة بن إياس ، به : وقد ورد عنه من خمس روايات :

الرواية الأولى : عطاء ، عن أبي الخليل ، به : وقد رواها عنه أربعة :

أ) همام بن يحيى ، عن عطاء ، به :

أخرجه أحمد في « مسئده » : ٥ / ٣٠٧ .

والبخارى في « التاريخ الكبير » : ٣ / ٦٨ ترجـمة رقم ٢٤٠ ، وفي « التاريخ الصغير » : ١/ ٣٠١ .

ب) الليث بن سعد ، عن عطاء ، به :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير ، : ٣ / ٦٨ ترجمة رقم ٢٤٠ .

ج) ابن أبي ليلي ، عن عطاء ، به :

أخرجه النسائي في « الكبرى » في الصيام ، ١٠١ - صوم يوم عرفة : ٢ / ١٥٢ رقم . ٢٨٠٨ . ٢٨٠٨ .

د) ابن جریج ، عن عطاء ، به :

أخرجه النسائي في (الكبرى) في الموضع السابق : ٢ / ١٥٢ رقم ٢٨١٠ .

الرواية الثانية : منصور ، عن أبي الخليل ، به :

أخرجها النسائى فى « الكبرى » فى الموضع السابق : ١ / ١٥١ رقم ٢٧٩٨ ، ٢٨٠٠ ، ٢٨٠١ .

والبخارى في « التاريخ الكبير » : ٣ / ٦٧ ترجمة رقم ٢٤٠ .

الرواية الثالثة : قتادة ، عن أبي الخليل ، به :

أخرجها النسائى فى « الكبـرى » فى الموضع السابق : ١ / ١٥١ رقم ٢٨٠٢ ، ١ / ١٥٢ رقم ٢٨٠٢

الرواية الرابعة: أبو قزعة، عن أبي الخليل ، به : وسمى الصحابي (أبا حرملة) ==

== أخرجها النسائي في «الكبرى» في الموضع السابق: ١/١٥١ رقم ٢٨٠٣ ، ٢٨٠٤ .

وأحمد في « مسنده » : ٥ / ٢٩٦ .

والبخارى في « التاريخ الكبير » : ٣ / ٦٨ ترجمة رقم ٢٤٠ .

الرواية الخامسة : أبو الزبير ، عن أبي الخليل ، به :

أخرجها النسائي في الموضع السابق : ٢ / ١٥٢ رقم ٢٨٠٥ .

ثانيا : مجاهد ، عن حرملة بن إياس ، به :

أخرجها النسائي في « الكبري » في الموضع السابق : ٢ / ١٥٠ رقم ٢٧٩٦ ، ٢٧٩٧ .

وأحمد في « مسنده » : ٥ / ٣٠٤ .

الطريق الثاني : عبد الله بن مَعْبُد الزُّمَاني ، عن أبي قتادة :

أخرجه مسلم فى الصيام ، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر : ٢ / ٨١٨ رقم ١١٦٢

وأبو داود في الصوم ، باب في صوم الدهر تطوعا : Y / X ، X رقم Y ، Y ، Y ، Y . Y ، Y ، Y ، Y ، Y . Y . Y ، Y . Y ، Y . Y

والنسائى فى الصيام ، ٧٢ - باب ذكر الاختلاف على غيلان بن جرير فيه : ٤ / ٢٠٧ . وفي د الكبرى » في الموضع السابق : ٢ / ١٥٣ رقم ٢٨١٣ .

وابن ماجه في الصيام ، ٤١ - باب صيام يوم عاشوراء : ١ / ٥٥٣ رقم ١٧٣٨ .

وأحمد في « مسئده » : ٥ / ٢٩٥ .

والبخارى في « التاريخ الكبير » : ٣ / ٦٨ ترجمة رقم ٢٤٠ .

وابن حبان في « صحيحه » : كما في « الإحسان » : ٥ / ٢٥٦ رقم ٣٦٢٣ .

والبيهقي في « ستنه » : ٤ / ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٣٠٠ .

الطريق الثالث : مولى لأبي قتادة ، عن أبي قتادة :

أخرجه النسائي في « الكبري » في الموضع السابق : ١ / ١٥١ رقم ٢٧٩٩ .

والمبخاري في « التاريخ الكبير » : ٣ / ٦٧ ترجمة رقم ٢٤٠ .

== رجاله:

(أحمد بن إسحاق بن صالح) بن عطاء ، أبو بكر الواسطى (الوراَّان) قال ابن أبى حاتم: كتبت عنه مع أبى بسر من رأى ، وهو صدوق . وقال الدارقطنى : لا بأس به . مات سنة إحدى وثمانين ومائتين .

(الجرح والتعديل: ٢ / ٤١ ، سؤالات الحاكم : ص ٩١ ، تاريخ بغداد : ٤ / ٢٨)

(أبو سلمة موسى بن إسماعيل) النَّبُوذكي : ثقة ثبت ، تقدم عند الحديث (٤٦)

(هّمام) هو ابن يحيى البصرى : ثقة ربما وهم ، تقدم عند الحديث (٢١٠)

(عطاء) هو ابن أبى رَبَّاح : ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال ، وقيل : إنه تغير بأخرة، تقدم في الحديث (١٢)

(أبو الخليل) هو صالح بن أبي مريم : ثقة ، تقدم في الحديث (٣١٢)

(حَرْمَلَة بن إياس) ويقال إياس بن حرملة ، ويقال أبو حرملة الشيباني ، والأول أشهر :

اختُلف في روايته عن أبي قتادة : فقيل : روى عن أبي قتادة ، وقيل عن مولى لأبي قتادة ، عن أبي قتادة ، عن أبي قتادة ، وقبل عن أبي الخليل عن أبي قتادة في صيام عائسوراء ويوم عرفة . ولذلك قال البخارى في « التاريخ الكبير » : لم يصح إسناده . وقال في « التاريخ الصغير » : لا يعرف له سماع من أبي قتادة . وذكره ابن حبان في «الثقات » . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة . / س

(التاريخ الكبير : ٣ / ٦٧ ، التاريخ الصغير : ١ / ٣٠٢ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢٧٣ الثقات لابن حبان : ٤ / ١٥٤ ، المناب الثقات لابن حبان : ٤ / ١٥٣ ، المناب التهذيب: ٢ / ٢٧٧ ، التقريب : ص ١٥٥)

(أبو قتادة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٢)

درجته:

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (حَرْمُلة بن إياس) و (أبي قـتادة) فإن (حرملة) لا يعرف له سماع من (أبي قتادة) كما في « التاريخ الصغير » للبخارى : ١ / ٣٠٢ وقد تابعه (عـبد الله بن مَعْبَـد الزَّمَاني) - وهو ثقة - عن أبي قتـادة ، بنحوه ، طولا عند مسلم في « صحيحه » (٢ / ٨١٨ رقم ١١٦٢) فالحديث « حسن لغيره »، والله أعلم . ٣٢٣ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا أبو عاصم ، عن ابن عَجْلان ، عن المَقْبرى، عن عمرو بن سُلَيم، عن أبى قَتَادَة : أن النبي على كان يصلى وأُمامة (١) بنت أبى العاص على عاتقه أو عنقه، فإذا أراد أن يركع وضَعَها ، فإذا قام حَملَها .

(۱) أَمَامَة بنت أبى العاص بن الرّبيع العَبْشَميّة : أبوها له صحبة ، أسلم قبل الفتح ، وهاجر ، وأثنى عليه رسول الله ﷺ . ولدت على عهد رسول الله ﷺ ، وكان يحبها ، وكان يحملها في الصلاة . وعن عائشة رضى الله عها: أن رسول الله ﷺ أَهْدِيَتُ له هدية فيها قلادة من جزع ، فقال : « لادفعنها إلى أحب عنها: أن رسول الله ﷺ أَهْدِيَتُ له هدية فيها قلادة من جزع ، فقال : « لادفعنها إلى أحب أهلى إلى » ، فدعا أَمَامَة بنت رينب ، فأعلقها في عنقها . ولما كبرت أمامة تزوجها على بن أبى طالب رضى الله عنه بعد مسوت فاطمة رضى الله عنها . وكانت فاطمة وصّت عليّا أن يتزوجها ، فلما توفيت فاطمة تزوجها . (أسد الغابة : ٦ / ٢٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٢٤٢ ، الإصابة : ٨ / ٢٤) .

٣٢٣ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عمرو بن سليم ، به :

الطريق الأول : المُقبُّري ، عن عمرو بن سليم ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : ابن عجلان ، عن المُقبُّري ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : أبو عاصم ، عن ابن عجلان ، به : وقد رواها عنه اثنان :

أ) إبراهيم بن عبد الله ، عن أبي عاصم ، به : كما هي هنا .

ب) عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، عن أبي عاصم ، به :

أخرجها الدارمي في « سننه » في الصلاة ، ٩٣ - باب العمل في الصلاة : ١ / ٣١٦

الرواية الثانية : سفيان بن عيينة ، عن ابن عجلان ، به :

أخرجها مسلم في المساجد ، ٩ - باب جواز حمل الصبيان في الصلاة : ١ / ٣٨٥ رقم ٥٤٣ .

الرواية الثالثة : يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان ، به :

أخرجها أحمد في « مسنده » ٥ / ٣١٠ .

ثانيا : الليث بن سعد ، عن المَقْبري ، به :

أخرجه البخارى فى الأدب ، ١٨ - باب رحمة الولد وتقبيله : ١٠ / ٤٢٦ رقم ٩٩٦ه (مع الفتح) . (مع الفتح) .

== ومسلم في الموضع السابق: ١ / ٣٨٦ رقم ٥٤٣ .

وأبو داود في الصلاة ، باب العمل في الصلاة : ١ / ٥٦٣ رقم ٩١٧ .

والنسائي في الصلاة ، ١٩ - باب إدخال الصبيان المساجد : ٢ / ٤٥ .

وأحمد في « مسنده » : ٥ / ٣٠٣ .

ثالثا : عبد الحميد بن جعفر عن المُقبُّري ، به :

١٢٨٦ أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١ / ٣٨٦ رقم ٥٤٣ .

الطريق الثاني : عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عمرو بن سُلَيْم ، به :

أخرجه البخارى في الصلاة ، ١٠٦ - باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة :

١ / ٩٠ رقم ٥١٦ (مع الفتح) .

ومسلم في الموضع السابق : ١ / ٣٨٥ رقم ٥٤٣ .

وأبو داود في الموضع السابق .

والنسائي في الإمامة ، ٣٧ - باب ما يجوز للإمام من العمل في الصلاة: ٢/ ٩٥ .

وفي « الكبرى » في السهو ، ٨٧ - العمل في الصلاة : ١ / ١٨٩ رقم ٥٢٠ .

وأحمد في « مسئده » : ٥ / ٢٩٥ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣١٠ .

الطريق الثالث : بُكَّيْر بن عبد الله ، عن عمرو بن سُلَيْم ، به :

أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١ / ٣٨٦ رقم ٥٤٣ .

وأبو داود في الموضع السابق .

الطريق الرابع : يزيد بن أبي عتاب ، عن عمرو بن سُلَّيْم ، به :

أخرجه أحمد في « مسئده » : ٥ / ٢٩٥ .

رجاله:

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشى : ثقة ، تقدم عند الحديث (٢٩) .

(أبو عاصم) : هو الضحاك بن مخلد : ثقة ثبت ، تقدم عند الحديث (٢٩) .

(ابن عَجْـلان) : هو محمـد بن عجلان : صـدوق ، إلا أنه اختلطت عليـه أحاديث أبى هريرة ، تقدم عند الحديث (٢٣٠) .

(الْمُقَبُّـرِي) : هو سعـيد بن أبى سعـيد : ثقـة ، تغير قـبل موته بأربع سنين ، تـقدم عند الحديث (٢٣٠) .

== (عمرو بن سُلَيْم) بالتصغير ، ابن خلدة بن مَخْلَد الأنصارى الزُّرَقى ، بضم الزاى وفتح الراء ، نسبة إلى زُرَيْق بن عامر بن زريق بطن من الخزرج :

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن خراش: ثقة ، في حديثه اختلاط. ورده ابن حجر بقوله: ابن خراش مذكور بالرفض والبدعة ، فلا يلتفت إليه . وقال أيضا: تكلَّم فيه ابن خراش بلا حَجة . وقال اللهبي في « الميزان » : من ثقات التابعين ومشاهيرهم ، ما علمت فيه شيئًا يَشينُه . وفي «الكاشف» : ثقة . وفي « التقريب » : ثقة ، من كبار التابعين ، مات سنة أربع وماثة ، يقال له رؤية . / ع .

(طبقات ابن سعد: ٥/ ٧٢ ، التاريخ الكبير: ٦ / ٣٣٢ ، الثقات للعجلى: ص ٣٦٤ ، الجرح والتعديل: ٦ / ٢٦٣ ، الثقات لابن حبان: ٥ / ١٦٧ ، ٣ / ٢٦٣ ، الكاشف: ٣ / ٢٨٦ ، هدى السارى: ص ٤٣١ ، ٣٦٤ ، السهديب: ٨ / ٤٤ ، التقريب: ص ٤٢٢ ، اللباب: ٢ / ٦٥) .

(أبو قتادة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٢) .

درجته:

إسناده حسن ، فيه (ابن عَجُلان) ، وهو « صدوق » ، وقد تابعه (الليث بن سعد) عن المقبُرى ، به ، عند الشيخين .

فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٣٢٤ – حدثنا على بن محمد بن عبد الملك نا مسدّد ، نا / عبد الله (ق ٣١ / ١) ابن يحيى بن أبى كثير ، عن أبيه ، قال : حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى قتادة ، قال رسول الله عليه : « الرؤيا الصالحة من الله عز وجل ، والحُلم من الشيطان ، فإذا رأى أحدكم حُلما ، فليتعوّذ منه وينفُث عن يمينه ويساره ثلاثا (١) فإنها لا تضرّه » .

(۱) كذا في الأصل ، وقد ورد في و صحيح البخارى ، عن مسدّد ، به ، بنحوه ، وليس فيه : النفث عن يمينه ويساره ثلاثاً ، وإنما فيه (عن يساره ثلاثاً) فقط . ولم أقف على رواية من الروايات فيها الأمرُ بالنفث عن اليمين واليسار ، إلا رواية المصنف ابن قانع ، فإنه تُفرد بذلك، والله أعلم .

۲۲٤ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي قتادة ، به :

الطريق الأول: أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي قتادة، به: وقد جاء عنه من تسعة وجوه :

أولا : يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : على بن محمد ، عن مسدد ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : البخارى ، عن مسدد ، به :

أخرجها البخارى فى التعبير ، ٤ – باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة : ١٢ / ٣٧٣ رقم ٦٩٨٦ (مع الفتح) .

ثانيا : ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، به :

أخرجه البخارى في التعبير ، ١٤ - باب الحلم من الشيطان : ١٢ / ٣٩٣ رقم ٧٠٠٥ (مع الفتح) .

ومسلم في أول كتاب الرؤيا: ٤ / ١٧٧١ رقم ٢٢٦١ .

والنسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٠٨ رقم ٨٩٩ .

وأحمد في « مسنده » : ٥ / ٢٩٦ .

ثالثا : يحيى بن سعيد ، عن أبي سلمة ، به :

أخرجـه البخارى في الطب ، ٣٩ - باب النفث في الرقـية : ١٠ / ٢٠٨ رقم ٧٤٧٥ (مع الفتح) .

:= وفي التعبير ، ٣ - باب الرؤيا من الله : ١٢ / ٢٦٨ رقم ٦٩٨٤ (مع الفتح) .

ومسلم في الموضع السابق : ٤ / ١٧٧١ رقم ٢٢٦١ .

وأبو داود في الأدب ، باب ما جاء في الرؤيا : ٥ / ٢٨٤ رقم ٢٠٢١ .

والتسرمانى في الرؤيا، ٥-باب إذا رأى في المنام ما يكره ما يصنع: ٤/ ٥٣٥ رقم ٢٢٧٧ . - والنسائى في « الكبرى » في التعبير ، ٢٢ - إذا رأى ما يكره : ٤ / ٣٩١ رقم ٧٦٥٥ .

وفي « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٠٧ رقم ٨٩٧ " ص ٥٠٨ رقم ٩٠١,٩٠٠.

ومالك في الرؤيا ، ١ - باب ما جاء في الرؤيا : ٢ / ٩٥٧ رقم ٤.

وأحمد في « مسئده » : ٥ / ٣٠٩ .

رابعاً : عبد ربه بن سعيد ، عن أبي سلمة ، به :

أخرجه البخارى فى التعبير ، ٤٦ – إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها : ١٢ / ٤٣٠ رقم ٤٠٤٤ (مع الفتح) .

ومسلم في الموضع السابق .

والنسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص ٢٠٥ رقم ٨٩٤ .

خامساً : عبيد الله بن أبي جعفر ، عن أبي سلمة ، به :

أخرجـه البخارى فى التـعبيـر ، ١٠ - باب من رأى النبى ﷺ فى المنام : ١٢ / ٣٨٣ رقم ١٠٥ (مع الفتح) .

سادسا : محمد بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، به :

أخرجه مسلم في الموضع السابق .

سابعا : محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة ، به :

أخرجه مسلم في الموضع السابق .

ثامنا : يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ، به :

أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٠٧ رقم ٨٩٨ .

تاسعا : أبو إسحاق السبيعي ، عن أبي سلمة ، به :

أخرجه النسائي في ﴿ عمل اليوم والليلة ﴾ : ص ٥٠٦ رقم ٨٩٥

الطريق الثاني : عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه أبي قتادة :

أخرجـه البخارى فى بدء الخلق ، ١١ - باب صـفة إبليس وجنوده : ٦ / ٣٣٨ رقم ٣٢٩٢ (مع الفتح)

== والنسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٠٧ رقم ٨٩٦ ؛ ص ٥٨٥ رقم ١٠٨٦ . وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٣٠٠ .

رجاله:

(على بن محمد بن عبد الملك) : ثقة ، تقدم عند الحديث (١)

(مسدَّد) وهو ابن مُسَرَّهد : ثقة حافظ ، تقدم عند الحديث (١٢)

(عبد الله بن يحيى بن أبى كثير) اليمامى :

قال أحمد : ثقة لا بأس به . وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن عسدى : لم أر للمتقدمين فيمه كلاما ، وأرجو أنمه لا بأس به . وقال الذهبى في «الميزان » : هو صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة . / خ م مد

(طبقـات ابن سعد : ٥ / ٥٥٦، التاريخ الـكبير : ٥ / ٢٣١ ، الجوح والتـعديل : ٥ / ٣٠٠، الثقات لابن حبان : ٨ / ٣٢٤ ، الكامل لابن عدى : ٤ / ١٥٣١، الميزان : ٢ / ٥٠٥، الكاشف : ٢ / ١٠٢١، التهذيب : ٦ / ٧١، التقريب : ص ٣٢٩)

قوله (عن أبيه) : يعنى يحيى بن أبى كثير : ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، تقدم عند الحديث (١١٩)

(أبو سلمة بن عبد الرحمن) بن عوف : ثقة مكثر ، تقدم عند الحديث (١١٢) (أبو قتادة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٢)

درجته:

إسناده صحيح ، رجاله ثقات من رجال البخارى ، سوى (على بن محمد بن عبد الملك) شيخ المصنف ، وهو « ثقة » ، وسمع بعضهم بعضاً، وليس فيه شدوذ ولا علة .

وأما ما قبل في (يحيي بن أبي كثير) من التدليس، فلا يضر هنا، لأنه صرح بالتحديث .

والحديث مما اتفق الشيخان على تخريجه ، من أبى سلمة ، عن أبى قتادة ، بنحوه . وقد أخرجه البخارى في « صحيحه » عن مسدد به .

فوائده :

فى الحديث بيان آداب الرؤيا . فالرؤيا الحسنة آدابها : حَمَد الله تعالى عليها ، والاستبشار بها ، والإخبار بها لمن يحبّ دون من يكره ، فإنها بشرى من الله . وأما الرؤيا المكروهة ، فآدابها : التعرّ ف بالله من شرها ، ومن شر الشيطان ، وأن يتُفل حين يستيقظ من نومه ثلاث مرات ، ولا يذكرها لأحد ، وأن يتحوّل عن جنبه الذى كان غالباً عليه ، فإنها لا تضررائيها .

€ 1AT >

الحارث (*) بن بَدَل النَّصْرى

من بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوزان .

(*) الحارث بن بَدَل النَّصْرى ، ويقال : الحارث بن سُلَيْم بن بَدَل ، ويقال : عبد الله بن الحارث ابن بَدَل :

ليست له صحبة ، إنما هو تابعى . وقد ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان فى التابعين . وذكره ابن سُميع ، وأبو زرعة الدمشقى فى الطبقة الثالثة من تابعى أهل الشام . وذكره الحافظ ابن حجر فى 3 الإصابة ، فيمن ذُكر صحابيًا على سبيل الوهم والغلط ، حيث قال : « تابعى ، لا صحبة له ، جاءت عنه رواية موهومة ، فذكره جماعة من الصحابة ، كالبغوى ، ومطين ، والباوردى ، وابن شاهين ؛ فرووه من طريق معاذ ، عن محمد بن عبد الله الشّعيشي ، عن الحارث بن بدل ، قال : شهدت رسول الله عليه يوم حُنين فانهزم أصحابه . . . ، الحديث - وهو الحديث رقم ٣٢٥ - .

وفي إسناده اضطراب ، كما سيأتي عند بيان درجته .

وقال أبو حاتم : مجهـول ، لا أدرى من هو ؟! . وجهله اللهبى فى « المغنى » تبعًا له . . وقال فى « التجريد » : شامى تابعى . وقيل : صحابى . حديثه ضعيف مضطرب .

(التاريخ الكبير: ٢ / ٢٦٥ ، الجرح والتعديل: ٣ / ٦٩ ، معجم الصحابة للبغوى: (ق 0.7 / 0.7) ، الثقات لابن حبان: ٦ / ١٧٣ ، المعجم الكبيسر للطبرانى: ٣ / ٣٠٣ ، الاستيعاب: ١ / ٢٨٣ ، أسلد الغابة: ١ / ٣٨١ ، الميزان: ١ / ٤٣٢ ، المغنى ١ / ١١٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ١ / ٩٦ ، الإصابة: ٢ / ٩٦ ، اللسان لابن حجر: ٢ / ١٤٨ ، تهذيب تاريخ دمشق: ٣ / ٤٣٥)

米 米 米

٣٢٥ – حدثنا إبراهيم بن هاشم بن الحسين ، نا عبيد الله بن معاذ ، نا أبى ، نا محمد بن عبد الله بن مهاجر الشّعيني ، عن الحارث بن بكل ؛ قال : شهدت رسول الله عليه يوم حُنين ، وانهزم أصحابه أجمعون ، إلا العباس ، وأبو (١) سفيان بن الحارث، فَرَمَى رسول الله في وجوههم التراب بقبضة من الأرض ، فانهزموا ، فما خُيلً إلى إلا أن كل شجرة وحجر هي في آثارنا .

(١) وقع فى الأصل مرفوعا ، على تقدير (وأبو سفيان بن الحارث كذلك) ، والأصل أن يكون منصوبا .

٣٢٥ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحارث بن بدل :

الطريق الأول : محمد بن عبد الله الشُّعَيْثي عن الحارث بن بدل به : وقد جاء عنه في ثلاثة وجوه :

أولا : معاذ بن معاذ ، عن محمد بن عبد الله الشُّعيَثْي ، به : وقد ورد من ثلاث روايات: الرواية الأولى : إبراهيم بن هاشم ، عن عبيد الله بن معاذ ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : معاذ بن المثنى ، عن عبيد الله بن معاذ ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٣٠٣ رقم ٢٢٦٨ عنه ، به .

الرواية الثالثة : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن عبيد الله بن معاذ ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

ثانيا : يحيى بن عقبة ، عن محمد بسن عبد الله الشُّعَيْثَى ، به : وسسياتى إن شاء الله برقم (٣٢٦) .

ثالثا : بكر بن بكار ، عن محمد بن عبد الله الشُّعيُّقي ، به (وقد سمى راويه : الحارث بن سُلَّيْم بن بُدّيْل) وسيأتي إن شاء الله برقم (٣٤٩) .

رجاله:

(إبراهيم بن هاشم بن الحسين): ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٠) .

(عبيد الله بن معاذ) : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٤٤) .

قوله (أبي) يعني معاذ بن معاذ العنبُري : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٦) .

(محمد بن عبد الله بن مهاجر الشُّعيْثي) - بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة مصغر - النصرى:

== وثقه نُحيَّم ، والمفضل بن غَسَّان الغلابى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال النسائى : ليس به بأس . وضعف أبو حاتم الرازى ، فقال : ضعيف الحديث ، ليس بقوى ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وضعفه ابن عبد البر ، وابن الأثير . وقال ابن حجر فى «اللسان»: الشعيثى ضعيف بمرة وقال فى التقريب » : صدوق ، من السابعة ، مات سنة بضع وخمسين ومائة . / ٤ .

(التاريخ الكبيس : ١ / ١٣٢ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٣٠٤ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٧٠٤ ، التقات لابن حبان : ٧ / ٧٠٤ ، أسد الخابة : ١ / ١٨٨ ، الميزان : ٣ / ٥٩٥ ، الكاشف : ٣ / ٥٨ ، التهذيب : ٩ / ٢٠٠ ، التقريب : ص ٤٩٠ ، اللسان : ٢ / ١٤٨) .

(الحارث بن بَدَل) : تابعی ، تقدمت ترجمته برقم (۱۸۳) .

درجته:

إسناده ضعيف ، لثلاث علل :

الأولى : إرسال (الحسارث بن بَدَل) فإنه تابعي ، وقسد أسقط من السند عسمرو بن سفيان الثقفي .

الثانية : جهالة (الحارث بن بدل) قال أبو حاتم : الحارث مجهول .

الثالثة : اضطراب (الشُّعَسَيْمَى) في سنده ، وقــد تفرد بالرواية عن الحــارث بن بَدَل ، وقد ضعَّه غير واحد ، وقواًه آخرون .

أما الاضطراب فقد بيَّنه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٢ / ٦٩) بقوله : « . . . هكذا رواه (بكر بن بكار) عن محمد بن عبد الله ، لكن قال : الحارث بن سليم بن بدل، وقال مرة : عبد الله بسن الحارث بن بدل . وقال (الوليد بن مسلم) : عن الشَّعيثيّ، عن الحارث بن بدل ، وقال (القاسم بن يزيد الجرمي) : من الشَّعيثيّ ، عن رجل من قومه وتابعه (صدقة بن خالد) . وقال (القاسم بن يزيد الجرمي) : عن الشَّعيثيّ ، عن الحارث بن بدل ، عن سهيل الثقفي ، عن النبي سلي المنفوى : وقد روى أن الحارث بن بدل رواه عن عمرو بن سفيان الثقفي ، عن النبي سلي الهد .

وقال الذهبي في « تجريد أسماء الصحابة » (۱ / ۹۲) : « الحارث بن بَدَل السعدي شامي تابعي ، وقيل صحابي . حديثه ضعيف مضطرب » ا هــ.

وقال ابن الأثير في « أســـد الغابة » (۱ / ۳۸۱) : « مدار حديثه على (الشــعيثي) ، وهو «ضعيف» ، ومع ضعفه ، فالاختلاف عليه فيه كثير » ا هـــ.

وقال ابن عبد البر في « الاستيعاب » (١ / ٢٨٣) : « لا يصح حديثه ، لكثرة الاضطراب فيه ، ولضعف (الشَّعَيْثِيُّ) المتفرد به » ا هـ .

٣٢٦ - حدثنا إبراهيم بن هاشم ، نا مُحرِر بن عَوْن ، نا يحيى بن عُمَّبَة ، عن الشُّعَيْثِي ، عن الحارث بن بكل ، قال : كنت فيمن قاتل رسول الله ﷺ ، ثم ذكر نحوه .

٣٢٦ - تخريجه:

ورد الحديث فيسما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الشعيثي ، به ، كما سبق ذكرها عند الحديث (٣٢٥) .

ومنها : طريق يحيى بن عقبة ، عن الشعيثي ، به : كما هو هنا .

رجاله:

(إبراهيم بن هاشم): ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٠)

(مُحْرِر) بمضمومة وسكون مهملة وكسر راء فزاى (ابن عُون) بن أبى العون بن زيد الهلالي أبو الفضل البغدادى :

وثقه ابن سعد : وصالح بن محمد ، وابن قانع . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن معين : ليس به بأس ثقة . وقال أيضاً : كان شيخا صدوقا لا بأس به . وقال صالح بن محمد في رواية :

لا بأس به . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابن حـجر : صدوق ، من العــاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين وماثتين . وله سبع وثمانون . / م

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٦١)، الجرح والتعديل : ٨ / ٣٤٦ ، الثقات لابن حبان ٩ / ١٩١ ، تاريخ بغداد : ١٩ / ٢٦٢ ، الكاشف : ٣ / ١٠٩، التهذيب : ١٠ / ٥٠ ، التقريب : ص ٥٢٢) المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٢٣)

(يحيى بن عُــقُبَـة) بن أبى العَيْزَار ، بفــتح مهــملة وسكون تحتــية وبزاى وألف وراء ، أبو القاسم الكوفى :

قال أبو على بن السكن : صالح الحديث . وضعفه يعقبوب بن شيبة ، وصالح بن محمد جزرة ، وأبو زرعة الرازى ، والدارقطنى . وذكره الساجى ، والعقيلى ، والدولابى ، وابن شاهين ، وابن الجارود فى « الضعفاء » . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه . وكذّبه ابن معين فقال : كذاب خبيث عدو الله كان يسخر به . وقال أيضا : ليس بشئ . وقال أبو حاتم : يَـفْتعل الحديث . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال صالح جزرة : ضعيف منكر الحديث جدا . وقال أبو داود : ليس بشيء . وقال النسائى : ليس بثقة . ==

== (التاريخ لابن معين: ٣ / ٢٠٢ ، التاريخ الكبير: ٨ / ٢٩٧ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢٤٩ ، الجرح والتعديل: ٩ / ١٧٩ ، الضعفاء للعقيلى : ٤ / ٢٤١ ، المجروحين: ٣ / ١١٣ ، الحامل لابسن عدى : ٧ / ٢٦٧٩ ، تاريخ بغداد : ١٤ / ١١٢ ، الضعفاء للدارقطنى ص ٣٩١ ، الميزان : ٤ / ٣٩٧ ، المغنى : ٢ / ٩٠٤ ، اللسان : ٦ / ٢٧٠ ، المغنى لمحمد طاهر: ص ١٨٢) .

(الشُّعَيْثِيّ) هو محمد بن عبد الله : صدوق ، تقدمت في ترجمته الحديث (٣٢٥) . (الحارث بن بَدَل) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٣) .

درجته:

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (يحيى بن عقبة) وهو « متهم بالكذب) . ويغنى عن هذا الإسناد ما سبق ذكره برقم (٣٢٥) ، وهو أيضًا معلول .

* * *

﴿ ۱۸٤ ﴾ الحارث (*) بن حَسَّان

ابن كَلَدَة بن بكر بن وائل .

(*) الحارث بن حسان بن كَلَدَة بن بكر الربعى البكرى الذُّهلى ، ويقال : اسمه حُرَيْث ، ولعله تصغير :

له صحبة . وفد على رسول الله ﷺ أيام بسعث رسول الله ﷺ عمرو بن العباص في غزوة ذات السَّلاسل .

ونزل البادية ، وكان يقدم الكوفة .

وقال الحافظ ابن حجر : وقفت في « الفـتوح » أن الأحنف لما فتح خراسان بعث الحارث بن حَسَّان إلى سَرَخُس ، فكأنه هذا .

أخرج له الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : 7 / 90 ، التاريخ الكبير : 7 / 17 ، الجرح والتعديل : 90 / 10 معرفة معجم الصحابة للبغوى : (ق 90 / 10) ، الثقات لابن حبىان : 90 / 10 ، معرفة الصحابة لأبى نعيم (90 / 10) ، الاستيعاب : 1 / 10 ، أسد الغابة : 1 / 10 ، تجريد أسحاء الصحابة : 1 / 10 ، الكاشف : 1 / 10 ، الإصابة : 1 / 10 ، التهذيب : 10 / 10 ، التقريب : 10 ، 10 ،

٣٢٧ - حدثنا موسى بن زكريا النَّسترى ، وإبراهيم بن هاشم ، قالا : نا عمار بن هارون ، نا سلام بن سليمان ، عن عاصم بن بَهْدَلَة ، عن أبى واثل ، عن الحارث ابن حسان بن كَلَدة البكرى ، قال : قال : دخلت المسجد ، فرأيتُ النبى على قائمًا على المنبر يخطُب ، وبلالٌ قائم (١) متقلّد السيف ، وإذا راياتٌ سُود تَخفُق ، قلت : ما هذا ؟ قالوا : عمرو بن العاص (٢) قَدم من جيش ذات السّلاسل (٣).

٣٢٧ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحارث بن حسان :

الطريق الأول : أبو واثل ، عن الحارث بن حسان ، وقد جاء من وجهين :

أولاً : سلام بن سليمان ، عن عاصم بن بَهْدُلَّة ، به: وقد ورد عنه من خمس روايات:

الرواية الأولى : عمار بن هارون عن سلام بن سليمان ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : زيد بن الحباب ، عن سلام بن سليمان ، به :

أخرجها التسرمدى في تفسيس القرآن ، ٥٢ - باب ومن سسورة الذاريات : ٥ / ٣٩٢ رقم ٣٢٧٤ .

وأحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٨٢ .

وأبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » (ق ٥٤ / ب) .

الرواية الثالثة : سفيان بن عيينة ، عن سلام بن سليمان ، به :

أخرجها الترمذي في الموضع السابق ٥/ ٣٩١ رقم ٣٢٧٣ .

الرواية الرابعة : عفان بن مسلم ، عن سلام بن سليمان ، به :

أخرجها أحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٨١ .

⁽۱) وقع في الأصل هكذا (وبلال قــائما) وهو ســبق قلم من الناسخ ، والصــواب : (وبلال قائم) أو (بلالا قائما) كما هو مقتضى قواعد النحو . فأثبت ما هو الصواب .

⁽٢) عمرو بن العاص رضى الله عنه صحابي مشهور ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٢٧٩)

⁽٣) ذات السَّلاَسل - بالمهملتين ، والمشهور أنها بفتح الأولى على لفظ جمع السلسلة - وهى وراء وادى الَقرى وبينهما وبين المدينة عشرة أيام . وكانت غزوة ذات السلاسل فى جمادى الآخرة سنة ثمان من الهجرة ، حيث بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص فى ثلاثمائة من سراة المهاجرين والأنصار ، ثم أمدَّه بأبى عبيدة بن الجراح فى مائتين . (فتح البارى : ٧ / ٢٦ _ ٨ / ٤٧) .

== الرواية الخامسة : محمد بن مخلد الحضرمي ، عن سلام بن سليمان ، به :

. (ف 6 و القاسم البغوى في 1 معجم الصحابة 1 : (ق 1

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٨٧ رقم ٣٣٢٥ .

ثانيا : أبو بكر بن عياش ، عن عاصم بن بهدَّلَة ، به :

. (ق ٥٤) . (أخرجه أبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » . (أ

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٨٧ رقم ٣٣٢٥ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ١ ق ١٧٠ / ب) .

الطريق الثانى : عاصم بن بهدلة ، عن الحمارث بن حسان (ولم يذكر أبا واثل ، والصواب ذكره) .

أخرجه ابن ماجه في الجهاد ، ٢٠ - باب الرايات والألوية : ٢ / ٩٤١ رقم ٢٨١٦ .

وأحمد في « مسئده » : ٣ / ٤٨١ .

وأبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٥٤ / ب) .

رجاله:

(موسى بن زكريا التُّسْتَري) قال الدارقطني : متروك ، تقدمت ترجمته في الحديث (١١١).

(إبراهيم بن هاشم) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٠) .

(عمار بن هارون) أبو ياسر البصرى المستملى الدلال :

قال أبو الضريس : سألت ابن المدينى عنه، فلم يرضه . وذكره ابن حبان فى «الثقات» ، وقال : ربما أخطأ . وقال موسى بن هارون : متروك الحديث . وقال ابن عدى : صامة ما يرويه غير محفوظ . وقال أيضا : كان يسرق الحديث . وأورد لله الذهبى فى « الميزان » حديثا قال فى عقبه : هذا كذاّب . وقال ابن حجر : ضعيف ، من العاشرة . / تمييز .

(الجرح والتعديل : ٦ / ٣٩٤ ، الضعفاء للعقيلي : ٣ / ٣١٩ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٥١٨ ، الكامل لابن عـدى : ٥ / ١٧٣٠ ، الميــزان : ٣ / ١٧١ ، المغنى : ٢ / ٣١ ، التهذيب : ٧ / ٧٠٤ ، التقريب : ص ٤٠٨) .

(سلام بن سليمان) المزنى ، أبو المنذر البصرى نزيل الكوفة ، القارئ النحوى :

قال ابن معين ، وأبو داود : لا بأس به. وسأل ابن الجنيد ابن معين عنه : ثقة هو ؟ قال : =

== \textbf{V}. وقال ابن معين أيضا : يحتمل لصدقه. وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث وقال الساجى : صدوق يهم ، ليس بمتقن فى الحديث . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : وكان يخطئ . وقال البخارى : يقال عن حماد بن سلمة : سلام أبو المنذر أحفظ لحديث عاصم من حماد بن ريد . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه حسان ، إلا أنه لا يتابع عليه . وقال اللهبى فى « المغنى » : قال ابن معين : لا بأس به . وبعضهم لم يحتج به . وقال ابن حسور : صدوق يهم ، قرأ على عاصم ، من السابعة ، مات سنة إحدى وسبعين ومائة . / ت س.

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٨٢ ، التاريخ المحبير : ٤ / ١٣٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٢٥٩ ، الضعفاء للعقيلي : ٢ / ١٦٠ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٤١٦ ، الكامل لابن عدى : ٣ / ١١٥٦ ، الميزان : ٢ / ١٧٧ ، الكاشف : ١ / ٣٣١ ، التهذيب : ٤ / ٢٨٤ ، التقريب : ص ٢٦١) .

(عاصم بن بَهُ مَدَلَة) هو ابن أبي النَّجُود الأسدى مولاهم ، أبو بكر الكوفى المقرئ ، أحد الأثمة السبعة القراء :

وثقه أحمد ، والعجلى ، وأبو زرعة الرازى . وذكره ابن حبان فى « الشقات » . وقال ابن معين : ثقة لا بأس به . وقال هو أيضا والنسائى : لا بأس به . وقال النسائى : ليس بحافظ . وقال ابن سعد : كان ثقة ، إلا أنه كان كثير الخطأ . وقال شعبة : وفى النفى ما فيها ! وقال يعقوب بن سفيان : فى حديثه اضطراب ، وهو ثقة . وقال ابن خراش : فى حديثه نُكْرة . وقال العقيلى : لم يكن فيه إلا سوء الحفظ . وقال اللهبى فى « الميزان » : أحد السبعة القراء . . . تُبت فى القراءة ، وهو فى الحديث دون الثبت ، صدوق يهم . ثم قال : هو حسن الحديث . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، حجة فى القراءة ، وحديثه فى « المصحيحين » مقرون . من السادسة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٢٠ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٤٨٧ ، الثقات للعجلى : ص ٢٣٩ ، البرح والتعديل : ٦ / ٣٤٠ ، الشقات لابن حبان: ٧ / ٢٥٦ ، سير أعلام النبلاء : ٥ / ٢٥٦ ، الميزان : ٢ / ٣٥٧ ، الكاشف : ٢ / ٤٤ ، التهذيب ٥ / ٣٥٠).

(أبو واثل) هو شقيق بن سلمة : ثقة ، مخضرم ، تقدم في الحديث (٩٤).

(الحارث بن حسان بن كَلَدَة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٤) .

== cرجته:

إسناده ضعيف ، فيه (عمار بن هارون) وهو « ضعيف » ، وقد تابعه (سفيان بن عيينة) و (عفان بن مسلم) و (زيد بن الحُبَّاب) كلهم عن سلام بن سليمان ، به ، كما تقدم في تخريج الحديث .

وأما (سلام بن سليمان) فهو « صدوق يَهِم » لكنه أحْفَظُ لحديث عاصم من حماد بن زيد، وهذا من حديثه عن عاصم ، وقد تابعه (مَحسمد بن مخلد الحضرمى) عن عاصم بن بهدلة ، به ، عند الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٨٧ رقم ٣٣٢٥ أما (موسى بن زكريا) شيخ المصنف ، وإن كان متروكاً ، فإنه مقرون بثقة .

وللحديث شاهد عن أبى عثمان : أن رسول الله على بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل .

أخرجه البخارى في المغازى ، ٦٣ - باب غزوة ذات السلاسل : ٨ / ٧٤ رقم ٤٣٥٨ (مع الفتح) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

٣٢٨ - حدثنا إبراهيم بن هاشم ، نا عـمار بن هارون ، نا سلام بن سليـمان ، عن عاصم ، عن أبى واثل ، عن الحارث بن حسان بن كلَّدَة البكرى ، عن النبي عَلَيْهِ بنحوه . وزاد فيه : فاستَصْحَبَتْنَى عجوزٌ (١) من تميم ، فحَمَلْتُها ، فلما خَطَبَ النبي عَلَيْهُ قَمْتُ إِلَيْهِ . فقلت : يا رسول الله ، إن الدَّهْنَاءَ (٢) بيننا وبين تميم ، فاكتب بيننا وبينهم كتابا ، فكتب بيننا وبينهم نصفين . فقالت العجوز : بأبي وأمي، أين تَضْطُرٌ مُضَّرُّك، إنما هو مُنَاخ ركابنا ومُقَـفَّى رُعَاتنا ، فقلت : / (ق ٣١ / ب) والَهـفَا ! .. كنتُ كعَنْزِ حملتْ حَتَّفاً.

- آخر الثاني من الأصل (٣) -

٣٢٨ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سلام بن سليمان به :

الطريق الأول : عمار بن هارون ، عن سلام بن سليمان ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى: زيد بن الحباب ، عن سلام بن سليمان ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٨٢ .

⁽١) هي قَيْلة بنت مَخْرَمَة التميمية العنبرية : صحابية ، هاجرت إلى النبي ﷺ مع الحارث بن حسان بن كَلَدَة البكري وافد بني بكر بن واثل .

روى حديثها عبد الله بن حسان العُنْبـرى ، عن جدتيه صَفْيّــة ونُحَيُّبُة ابنتي عُلَيْبُــة ، وكانتا ربيبتي قيلة ، وكانت قيلة جدة أبيهما ، فحدثت بقصة قدومها على رسول الله ﷺ بمصاحبة الحارث بن حسبان رضي الله عنها . أخرج لها البخاري في « الأدب المفرد ، ، وأبو داود ، والترمذي . (الثقات لابن حبان : ٣ / ٣٤٩ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ ٢ ق ٣٦٥ / ب) ، الاستيعاب : ٤ / ١٩٠٦ ، أسد الغابة : ٣ / ٢٤٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٢٩٩، الكاشف : ٣ / ٣٣ ، الإصابة : ٨ / ١٧١ ، التهديب : ١٢ / ٤٤٦ ، التقريب : ص ٧٥٧) .

⁽٢) الدُّهْنَاء : هو مـوضع معـروف ببلاد تميم (النهـاية : ٢ / ١٤٦) . وقال الفـيرُورُٱبَّادى : «موضع لتميم بنَجْد » (القاموس المحيط : ص ١٥٤٦) .

⁽٣) كذا ورد هنا بـخط يوافق خط الناسخ ، أما قـوله في نهاية الحـديث رقم (٣٢١) : ٥ آخر الجزء الثاني ، فيختلف عن خط الناسخ تماما .

== وأبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٥٤ / ب)

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٧٠ / ب)

الطريق الثالث: عفان بن مسلم ، عن سلام بن سليمان ، به:

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٨١

الطريق الرابع :عفان بن مسلم ،ومحمد بن مخلد الحضرمي ،عن سلام بن سليمان ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ١ ق ١٧٠ / أ)

رجاله:

تقدموا جميعا في الحديث السابق (٣٢٧)

درجته:

إسناده ضعيف ، فيه (عمار بن هارون) ، وهو «ضعيف » ، وقد تابعه (زيد بن الحباب) - وهو صدوق - عن سلام بن سليمان ، به ، عند البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ٥٥/ ب) . وتابعه أيضا (عفان بن مسلم ، ومحمد بن مَخْلَد الحضرمى) جميعا عن سلام ابن سليمان ، به ، عند أبى نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ ١ ق ١٧٠ / أ) .

وللحديث شاهد من طريق عبد الله بن حسان العنبرى ، عن جدتيه صفية ودُحَيْسَة ابنتى عُلَيْبَة ، عن جدة أبيهما قَيْلة بنت مَخْرَمَة ، بنحو القصة .

أخرجه أبو داود في الإمارة ، باب في إقطاع الأرضين : ٣ / ٤٥١ رقم ٣٠٧٠ والترمذي في الأدب ، ٥٠ - باب ما جاء في الشوب الأصفر : ٥ / ١٢٠ رقم ٢٨١٤ (مختصراً) وقال: «حديث قيلة لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن حسان » ا هـ. .

وقال ابن عبد البر في « الاستيعاب » (٤/ ١٩٠٦) : « وقد شرح حديثها أهلُ العلم بالغريب ، فهو حديث حسن » .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

[الجزء الثالث من كتاب (١) « معجم الصحابة » لابن قانع] ﴿ ١٨٥ ﴾

أبو واقد اللَّيْشي : الحارث (*) بن مالك بن عَوْف

ابن أسيد بن جابر بن عبد مناة بن أشجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة

(١) لم يُثبِت النــاسخ عنوان (الجزء الثالث) ، وقــد أَثْبَتَه اعــتبارا مــن الجزء الرابع ، فأثبــتُه ، ليكون كلّه على نَسَقِ واحد ، بدليل ما ذكره في الهامش هنا (آخر الثاني من الأصل) .

(*) الحارث بن مالك بن عوف بن أسيد ، أبو واقد الليثى : ويقال : الحارث بن عوف ، ويقال : عوف بن الحارث :

له صحبة . قال البخارى ، وابن حبان ، والباوردى ، وأبو أحمد الحاكم : شهد بدرا . وعنه أنه قال : إنى لأتبع رجلاً من المشركين يوم بدر ، فوقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفى ، فعرفت أن غيرى قتله . وقال ابن عبد البر : إنه شهد بدراً . وقال الذهبى فى «التجريد» : قيل : إنه شهد بدرا ، وليس بشىء ، بل شهد الفتح . وقال : ولعل الذى شهد بدرا سمى له. وقال فى «السير» : على هذا يكون أبو واقد صحابيا . ا هـ وكان معه لواء بنى ضمرة ، وبنى لبث ، وبنى سعد بن بكر يوم الفتح . وسكن مكة بعد الفتح . وشهد اليرموك . ومات سنة ثمان وستين ، وهو ابن خسمس وثمانين على الصحيح . أخرج له الجماعة . وضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٢٩ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٥٥ ، الجرح والتعديل : % / ٨٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٧ / ب) ، المعجم الكبير للطبرانى : % / ٢٧٤ ، المستدرك : % / % ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق % / % / %) ، الاستيعاب : ١ / % / % / % / % اسد الغابة : ١ / % ، % / % ، %

٣٢٩ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، عن الزهرى ، عن سنان ابن أبى سنان ، عن أبى واقد الليثى ، قال : لما خرج رسول الله ﷺ إلى خَبْر، مرَّ بشجرة يقال لها « ذات أنواط » ، فقالوا : يا رسول الله ، اجعل لنا ذات أنواط ، كما لهم . فقال رسول الله ﷺ : « الله أكبر ا الله أكبر ! لتَرْكَبُن سَنَنَ من قَبْلكم (١): ﴿ اجْعَل لَنَا إلها كما لَهُمُ ٱلهَةً ﴾ (٢) .

(٢) سورة الأعسراف ، الآية : ١٣٨ وتمامها : ﴿ وجَسَاوَزُنَا بِبَنى إِسْرَائِيلَ البَسَحْرَ فَسَاتُواْ عَلَى قَوْمٍ
 يَعْكَفُونُ عَلَى أَصْنَامٍ لَّهُمُ قَالُواْ يَامُوسَى اجْعَلَ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ ٱلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُم قَوْمٌ تَجَهَلُونَ﴾ .

٣٢٩ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن الزهرى ، به :

الطريق الأول : سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا": الحميدي ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الحميدي في « مسنده » : ٢ / ٣٧٥ رقم ٨٤٨ .

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٧٥ رقم ٢٢٩٢ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ١ ق ١٦٣ / ب) .

ثانيا : سعيد بن عبد الرحمن ، عن سفيان ، به :

أخرجـه الترمـذى فى الفتن ، ١٨ - باب ما جـاء لتركبن سنن من كان قـبلكم : ٤ / ٤٧٥ رقم ٢١٨٠ .

الطريق الثاني : معمر بن راشد ، عن الزهري ، به :

أخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » : باب سنن من كان قبلكم : ١١ / ٣٦٩ رقم ٢٩٧٦٣

وأحمد في « مسئده » : ٥ / ٢١٨ .

والنسائي في « التفسير » : ١ / ٤٩٩ رقم ٢٠٥ .

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٧٥ رقم ٣٢٩٠ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ١ ق ١٦٣ / ب) .

⁽۱) جاء فى رواية الحسميدى فى « مسنده » (۲ / ۳۷۵ رقم ۸٤۸) ، وفى رواية الطبرانى فى «الكبير» (۳ / ۲۷۵ رقم ۳۲۹۰) ، هنا زيادة مفيدة ، وهى قوله : (كسما قالت بنو إسرائيل لموسى) .

== الطريق الثالث : مالك بن أنس ، عن الزهرى ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥ / ٢١٨ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ١ ق ١٦٣ / ب) .

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٧٥ رقم ٣٢٩١ .

الطريق الرابع : عقيل بن خالد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه أحمد في « مسئده » : ٥ / ٢١٨ .

الطريق الخامس : إبراهيم بن سعد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه الطيالسي في « مسنده » : ص ١٩١ رقم ١٣٤٦ .

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٧٥ رقم ٣٢٩٤ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ١ ق ١٦٣ / ب) .

الطريق السادس: ابن إسحاق ، عن الزهرى ، به:

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٧٥ رقم ٣٢٩٣ .

وأبو نعيم « معرفة الصحابة » : (جــ ١ ق ١٦٣ / ب)

الطريق السابع : يونس ، عن الزهرى ، به :

أخرجه ابن حبان في « صحيحه » ٨ / ٢٤٨ رقم ٦٦٦٧ .

قلت : وقد عزاه السيوطى فى « الدر المنثور » (٣ / ١١٤) لابن أبى شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وأبى الشيخ ، وابن مردويه .

رجاله:

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيبنة ، تقدم في الحديث (٣٣).

(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيمه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم : ثقة ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في الحديث (٣).

==

== (سنان بن أبي سنان) يزيد بن أبي أمية ، ويقال ابن ربيعة الكناني الديلي المدنى :

قال العجلى: تابعى ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى «الكاشف» : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة ، وله اثنتان وثمانون سنة . / خ م ت س .

(التاريخ الكبير : ٤ / ١٦٢ ، الثقات للعجلى : ص ٢٠٨ ، الجور والتعديل : ٤ / ٢٥٢ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٣٣٣ ، الكاشف : ١ / ٣٢٣ ، التهذيب : ٤ / ٢٤٢ ، التقريب ص ٢٥٦) .

(أبو واقد الليثي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٥) .

درجته:

إسناده صحيح ، رجـاله ثقات من رجـال الشيـخين ، مـا عدا (بشـر بن موسى) شـيخ المصنف، وهو « ثقة » .

وقد أخرجـه الترمذي في « سننه » (٤ / ٤٧٥ رقم ٢١٨٠) ، وقال : هـذا حديث حسن صحيح » ا هـ.

غريبه:

قوله : (ذات أَنْواَط) هي اسم شجرة بعينها كانت للمشركين يَنُـوطُون بها سلاحَهم ، أى يعلَّقون بها ، ويعكُفُون حولها ، فسألوا أن يجعل لهم مثلها ، فنهاهم عن ذلك . وأنواط : جمع نَوْط ، وهو مصدر سُمِّى به المُنُوط . (النهاية : ٥ / ١٢٨) .

. ٣٣ - حدثنا محمد بن يونس التُرْكى ، نا عبد الله بن عَوْن ، نا أبو يحيى الحِمَّانى، عن عبد الرحمن بن آمين ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى واقد الليثى ، عن النبى على عن النبى عن أبى واقد الليثى ، عن النبى على الحنة » .

۳۳۰ - تخریجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن أبي يحيى الحِمَّاني ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن عون ، عن أبي يحيى الحماني ، به : كما هو هنا

الطريق الثانى: يحيى الحمانى ، عن أبيه أبى يحيى الحمانى ، به:

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٧٧ رقم ٣٢٩٦ .

وأبو نعيم في « مـعرفة الصـحابة » : (جــ ١ ق ١٦٤ / ١) كــلاهما بزيادة (إن) في أول الحديث .

الطريق الثالث : الحسين بن عبد الأول ، عن أبي يحيى الحماني ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

الطريق الرابع : على بن عفان العامرى ، عن أبي يحيى الحماني ، به :

أخرجه الحاكم في « المستدرك » : ٣ / ٥٣٢ .

رجاله:

(محمد بن يونس التُركى) لم أجد له ترجمة .

(عبد الله بن عُون) بن أبى عـون عبد الملك بن يزيد الهلالى ، أبو محمـد البغدادى الحزار الاُدمَى ، بفتحتين ، نسبة إلى بيع الأدم :

وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وصالح بن محمد ، والدارقطني ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو شعيب الحراني . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن معين في رواية : صدوق . وسئل أحمد بن حنيل قديما عنه ، فقال : ما به بأس أعرفه قديما . وجعل يقول فيه خيرا . وقال اللهبي في « الكاشف» : ثقة ، من الأبدال . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين على الصحيح . / م س .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٥٧ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٣١ ، الكاشف : ٢ / ١٠٤ ، التهذيب : ٥ / ٣٤٩ ، التقريب : ص ٣١٧) .

(أبو يحيى الحمَّاني) هو عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحماني ،

== بكسر المهــملة وتشديد الميم ، نسبــة إلى حمّان بن عبــد العزيز بن كعب قــبيلة من تميم ، أبو يحيى الكوفي الخوارزمي الأصل:

وثقه ابن معـين من وجوه عنه ، وجاء عنه أيضاً تضـعيفه . وكذا وثقـه النسائي في رواية ، وابن قانع . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وضعفه آبن سعد ، وأحمد ، والعجلي . وقال النسائي في رواية : ليس بقرى . وقال أبو داود : كان داعيةً في الإرجاء . وقال العجلي : مُرَجِئ . وقال ابن معين : كان ثقة ، ولكنه ضعيف العقل . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ورَّمي بالإرجاء ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين وماثتين . / خ م د ت ق .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٩٩ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٤٥٪، الجرح والتعديل : ٦ / ١٦، الثقات لابن حبان: ٧/ ١٢١٪، الميزان: ٢/ ٥٤٢، المغنى: ١ / ٥٢٨، الكاشف: ٣ / ١٣٥ ، التقريب : ص ٣٣٤ ، اللباب : ١ / ٣٨٦) .

(عبـد الرحمن بن آمـين) بالهمـزة الممدوة في أولـه . وقيل : عبـد الرحمن بن يــامين ، بالتحتانية في أوله والألف :

قال البخارى ، وأبو حاتم : منكر الحديث . وقال أبو زرعة : ليس بالقوى . وقال الذهبي في « الميزان ، : شيخ مدنى . وهو مقل ، حدث عنه أبو يحيى الحماني .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٣٨٨ ، الضعفاء للبخاري : ص ٧٥ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢١٠، الميزان: ٢/ ٩٤٥ ؛ ٩٧ ه ، المغتى : ١ / ٣١٥ ، ٥٥٠ ، اللسان : ٣ / ٤٠٦) .

(سعيد بن المسيب) : أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم في الحديث (١٨٣) .

(أبو واقد الليثي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٥) .

درجته:

إسناده ضمعيف ، فميه (عميد الرحمن بن آمين) وهو « منكر الحديث » . و(أبو يحميي الحّماني) وهو « صدوق يخطئ » .

وللحديث شاهد « صحيح » عن أم سلمة رضى الله عنهـا مرفوعا بمثله ، أخرجه النسائى فى المساجد ، ٧ - باب فضل مسجد النبي على والصلاة فيه : ٢ / ٣٥ ، والحميدي في «مسنده» : ١ / ١٣٩ رقم ٢٩٠ ، وعبد الرزاق في « مصنفه » في الجمعة ، باب منبر رسول الله ﷺ: ٣ / ١٨٢ رقم ٧٤٢٥ ، وأحمد في « مسنده »:٦/ ٢٨٩، ٢٩٢، ٣١٨. والحديث بهذا الشاهد يرتقي إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه:

قولــه (رَوَاتب) جمع راتب : وهي الشيء الشابت المقيم ، رتب في المــكان : إذا قام فــيه وثبت (جامّع الأصولَ : ٩ / ٣٣٠) .

فى الحديث بيان فضل منبر رسول الله ﷺ .

٣٣١ - حدثنا خلف بن عمرو ، نا الحسن بن الربيع ، نا داود بن عبد الرحمن العطار ، عن ابن خثيم (١) ، عن نافع بن سرجس ، عن أبى واقد الليثى ، قال : كان رسول الله على الناس صلاة على الناس ، وأدومها لنفسه .

(۱) وقع فى الأصل هكذا (خيشم) بتقديم الياء على المثلشة ، والصواب بتقديم الشاء المثلثة ، كما فى « الميزان » ۲ / ٤٥٩ ، « الكاشف » ۲ / ۹٦ ، « التهذيب » ٥ / ٣١٤ « التقريب» ص ٣١٣ ، ٦٩٠ ، كذا جاء فى رواية الإمام أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢١٩.

٣٣١ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ابن خثيم ، به :

الطريق الأول : داود بن عبد الرحمن العطار ، عن ابن خثيم ، به :

أخرجه الطبراني في (الكبير) : ٣ / ٢٨٣ رقم ٣٣١٢ عن خلف بن عمرو ، به

الطريق الثاني : زائدة بن قدامة ، عن ابن خثيم ، به :

أخرجه أحمد في « مسئده » : ٥ / ٢١٩.

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٨٣ رقم ٣٣١١.

الطريق الثالث : ابن جريج ، عن ابن خثيم ، به :

أخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » في الصلاة ، باب تخفيف الإمام ٢ : ٣٦٤ رقم ٢٧١٩.

وأحمد في « مسنده » : ٥ / ٢١٩.

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٨٣ رقم ٣٣١٠.

رجاله :

(حَلَف بن عمرو) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣١) .

(الحسن بن الرَّبيع) بن سليمان البجلى القَسْرى ، بفتح القاف وسكون المهملة ، نسبة إلى قسر بن عَبْقر بن أنْمار ، بطن من بجيلة ، أبو على الكوفى :

وثقه العجلى ، وابن خراش . وقال أبو حـاتم : كان من أوثق أصحاب ابن إدريس . وقال عثمان بن أبى شيبة : صدوق ، وليس بحجة . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين ، أو إحدى وعشرين . / ع .

(التاريخ الكبير ٢ / ٢٩٤ ، الثقات للعجلى : ص ١١٤ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١٣ ، الشقات لابن حبان : ٨ / ١٧٧ ، الكاشف : ١ / ١٦١ ، التهاذيب : ٢ / ٢٧٧ ، التقريب: ص ١٦١ ، اللباب : ٣ / ٣٦) .

== (داود بن عبد الرحمن العَطَّار) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢١٨) .

(ابن خُشَيْم) بالتصغير ، هو عبد الله بن عثمان بن خُشَيْم المكى : صدوق ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(نافع بن سُرْجِس) أبو سعيد الحجازى ، مولى ابن سباع :

سئل أحمد : كيف حديثه ؟ فقال : لا أعلم إلا خيرا . وذكره ابن حبان في ا الثقات،

(التاريخ الكبير : ٨ / ٨٤ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٥٩٤)، الثقات لابن حبان : ٥ / ٤٦٨ ، تعجيل المنفعة : ص ٤١٩) .

(أبو واقد الليثي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٥) .

درجته:

إسناده حسن ، فيه (ابن خُنيْم) وهو « صدوق » .

٣٣٢ - حدثنا بشر بن موسى ، نا سعيد بن منصور ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أَسْلَم ، عن واقد بن أبى واقد ، عن أبيه ؛أن النبى على قال الأرواجه (١) : «هذه ، ثُمَّ ظُهُورُ الْحُصْر ».

(۱) يعنى فى حجة الوداع ، كما جاء التصريح بذلك عند أبى داود فى « سننه » : (۲ / ۱٤٠ رقم ۱۷۲۲) .

٣٣٢ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عبد العزيز بن محمد ، به :

الطريق الأول : سعميد بن منصور ، عن عبد المعزيز بن محمد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : بشر بن موسى ، عن سعيد بن منصور ، به : كما هو هنا .

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن سعيد بن منصور ، به: في « مسند الإمام أحمد » : ٥/ ٢١٨.

الطريق الثاني : عبد الله بن محمد النَّفيُّلي ، عن عبد العزيز بن محمد ، به :

أخرجه أبو داود في المناسك ، باب فرض الحيج : ٢ / ١٤٠ رقم ١٧٢٢.

وأبو نعيم في " معرفة الصحابة » (جــ ٢ ق ٢٩١ / ب).

الطريق الثالث : إبراهيم بن حمزة الزبيرى ، عن عبد العزيز بن محمد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٨٥ رقم ٣٣١٨.

الطريق الرابع : محمد بن النوشجان السويدى ، عن عبد العزيز بن محمد ، به :

أخرجه أحمد: ٥/ ٢١٩ عنه ، به.

رجاله:

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).

(سعيد بن منصور) : ثقة مصنف ، تقدم في الحديث (٤٧).

(عبد العزيز بن محمد) الدراوردى : صدوق ، كـان يحدث من كتب غيره فيخطئ، تقدم في الحديث (۷۰).

(زيد بن أسلم) : ثقة عالم وكان يرسل ، تقدم في الحديث (٧١) .

(واقد بن أبي واقد) الليثي : روى عن أبيه ، وعنه زيد بن أسلم :

ذكره ابن منده في « الصحابة » ، وكناه « أبا مراوح » . وقسال أبو داود : له صحبة . وقال الحافظ المنذري في « مختصر سنن أبي داود » : واقد هذا شبيه بالمجهول .

== وقال ابن القطان : لا يعرف حاله . وقال ابن حجر : يقال له صحبة ، وقيل : بل هو من الثالثة . / د (وقول الحافظ ابن حجر : هذا يعنى أنه من الطبقة الثالثة ، وهم الطبقة الوسطى من التابعين ، كالحسن ، وابن سيرين) .

(التاريخ الكبير : ٨ / ١٧٣ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٣٢ ، أسد الغابة : ٤ / ٦٥٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦ / ١٢٦ ، الكاشف : ٣ / ٢٠٥ ، الإصابة : ٦ / ٣١٢ ، التهذيب : ١٠١ / ١٠٧ ، التقريب : ص ٥٧٩ ، مختصر سنن أبي داود للمنذرى : ٢ / ٢٧٢) .

قوله : (عن أبيه) يعني أبي واقد الليثي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٥) .

درجته:

إسناده حسن ، فيه (عبد العزيز بن محمد) ، وهو « صدوق » .

وقد صحُّح الحافظ ابن حجر إسناده في « فتح الباري » .

وللحديث شاهد عن أم سلمة مرفوعا بنحوه ، وآخر عن أبي هريرة مرفوعا بمثله عند أبي يعلى في « مسنده » كما في « المقصد العليّ في زوائد أبي يعلى الموصلي » : ص ٥٣٥ رقم يعلى في « مجمع الزوائد » ٣ / ٢١٤ : « رجال أبي يعلى ثقات » ا هـ. .

ويرتقى الحديث بهذين الشاهدين إلى درجة " الصحيح لغيره " ، والله أعلم .

غريبه :

قوله: (هذه ، ثُمَّ ظُهُورُ الْحُصْر): أى إنكن لا تَعُدُن تَخْرُجْنَ من بيوتكن وتلزمن الحُصْر، هى جمع الحصير الذى يُبسَط فى البيت . وتضم الصاد وتسكن تخفيفا . (النهاية : ١ / ٣٩٥) .

ومعنى الحديث كما قبالت أم سلمة رضى الله عنهما : قال لنا رسول الله ﷺ : في حسجة الوداع : « هي هذه الحَجَّة ، ثم الجلوس على ظُهُورُ الحُصْر في البيوت » ، أخرجه أبو يعلى في « مسنده » .

فوائده:

في الحديث بيان لزوم المرأة بيتها بعد أداء فريضة الحج .

€ 117 €

الحارث (*) بن الخَزْرَج الأنصارى

٣٣٣ - حدثنا محمد بن يونس الكُديَّمى ، نا إسماعيل بن أبان ، نا عمرو بن شَمَر، عن جابر ، عن أبى جعفر محمد بن على ، عن الحارث بن الخزرج الأنصارى ، قال : دخلتُ مع رسول الله على على رجل من الأنصار ، فجعل يُكَابِدُ بنفسه ، فقال رسول الله على : « أيها المَلَك ، ارْفُقُ بصاحبى ، فإنه مُؤمن » .

(*) الحارث بن الخزرج الانصارى : لم أقف على ترجمة له فى الصحابة ، ولا فى غيرهم . ٣٣٣ - تخريجه :

لم اقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله:

(محمد بن يونس الكديمي) : متروك ، تقدم في الحديث (١٢٤) .

(إسماعيل بن أبان) الأزدى ، أبو إسحاق ، ويقال : أبو إبراهيم الكوفي الوراق :

وثقه ابن معين ، وأحمد بن حنبل ، وأحمد بن منصور الرَّمادى ، وجعفر بن محمد بن شاكر ، وأبو داود ، وعثمان بن أبى شيبة ، ومطيَّن ، وأبو أحمد الحاكم . وذكره ابن حبان فى « الشقات » . وقال على بن المدينى ، وأبو داود : لا بأس به . وقال البخارى : صدوق . وقال الجوزجانى : كان ماثلا عن الحق ولم يكن يكلب فى الحديث . وقد رده ابن حجر بقوله : الجوزجانى كان ناصبيا منحرفا عن على . وقال ابن عدى : يعنى ما عليه الكوفيون من التشيع ، وأما الصدق فهو صدوق فى الرواية . وقال البزار : وإنما كان عيبه شدة تشيعه ، لا على أنه عير عليه فى السماع . وقال الدارقطنى فى رواية : أثنى عليه أحمد، وليس هو عندى بالقوى . وقال أيضا : ثقة مأمون . وعلق عليه ابن حجر: وأما تركه ، فلعله اشتبه به . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة تُكلم تركه ، فلعله اشتبه به . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة تُكلم فيه للتشيع ، مات سنة ست عشرة ومائتين ، من التاسعة . / خ صد ت .

(العلل للإمام أحسم : ١ / ٢٦٣ ، التاريخ الكبير : ١ / ٣٤٧ ، أحوال الرجال للجورجاني : ص ٨٤٪، الجرح والتعديل : ٢ / ١٦٠ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٩١ ==

== الكامل لابن عـدى: ١ / ٣٠٤، سـوالات الحاكم: ص ١٨٣، الميزان: ١ / ٢١٢ = الكامل لابن عـدى: ١ / ٣٠٠، التقريب: ص الكاشف ١ / ٢٦٩، التقريب: ص ٢٩٠، التهذيب: ١ / ٢٦٩، التقريب: ص

(عمرو بن شَــمر) الجعفى ، أبو عـبد الله الكوفى : رافضى ، متــروك الحديث ، تقدم فى الحديث (١٩٦) .

(جابر) هو ابن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفى ، أبو عبد الله ، ويقال أبو يزيد الكوفى :

وثقه وكيع بن الجراح . وقال سفيان الثورى : ما رأيت أورع فى الحديث منه . وقال شعبة : صدوق فى الحديث .

وضعفه ابن سعد ، وابن معين . وتركه عبد الرحمن بن مهدى ، ويحيى بن سعيد القطان . وقال أبو زرعة : لين . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه على الاعتبار ، ولا يحتج به . وقال أبو داود : ليس عندى بالقوى فى حديثه . وكذبه الإمام أبو حنيفة ، وابن معين ، والجوزجانى ، وزائدة ، وسفيان بن عيينة ، وأحمد بن خداش ، وليث بن أبى سليم . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال أيضا : ليس بشقة . وقال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الخديث . وقال ابن حبان : كان سبئيًا - من أصحاب عبد الله بن سبّاً - كان يقول : إن عليا عليه السلام يرجع إلى الدنيا . وقال ابن عدى : وهو مع هذا كله أقرب منه إلى الصدق . وقال اللهبى في « الكاشف » : من أكبر علماء الشيعة ، وثقه شعبة ، فشذ ، وتركه الحفاظ . وقال ابن حجر : ضعيف رافضى من الخامسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، وقيل : سنة اثنين وثلاثين . / دت ق .

(التاريخ الكبير: ٢ / ٢١٠ ، الضعفاء الصغير: ص ٢٩ ، أحوال الرجال للجوزجانى: ص ٥٠ ، الجرح والتعديل: ٢ / ٤٩٧ ، الضعفاء للنسائى: ص ١٦٣ ، الضعفاء للنسائى: ص ١٦٣ ، الضعفاء للعقيلي: ١ / ١٩١ ، المجروحيين: ١ / ٢٠٨ ، الكامل لابن عدى: ٢ / ٣٥٠ ، الميزان: ١ / ٣٧٩ ، المغنى: ١ / ١٩٣ ، الكاشف: ١ / ١٢٢ ، التهذيب: ٢ / ٤٦ ، التقريب: ص ١٣٧) .

(أبو جعفر محمد بن على) بن الحسين المعروف بالباقر : ثقة فــاضل ، تقدم فى الحديث (١٦١) .

(الحارث بن الخزرج الانصارى) : لم أقف على ترجمة له .

درجته:

إسناده ضعیف جدًا ، فیه (عمرو بن شَــمر) وهو « متروك » ، و (جابر) الجعفی ، وهو « ضعیف رافضی » ، و «محمد بن یونس الکُدیمی » شیخ المصنف وهو « متروك » . وراوی الحدیث (الحارث بن الخزرج الانصاری) لم أجد له ترجمة .

♦ ۱۸۷ ﴾

الحارث (*) بن عمرو البرجمي

تميمي ، عم خارجة بن الصَّلْت .

(*) الحارث بن عمرو البُرْجُمي تميمي ، عم خارجة بن الصَّلْت :

كذا قال المصنف ابن قانع ، وأخرج له حديثا في الرُّقيَّة بأم الكتاب .

وهو الحديث رقم ٣٣٤ - وقد رواه خارجة بن الصلت ، عن عـمه ، ولم يسمه . واختلف وقيل : عَلاق بن صُحَار التميمي : كذا في التهذيب » .

وقیل : عُلاقـة بن صُحَار التمـیمی : كذا ذكره أبو عـبید القاسم بـن سلام ، وأبو حاتم ، والبغوی ، وابن حبان ، والمزّی .

وقيل : عُلاَثَة بن صُحَار التميمى السليطى : كذا ذكره ابن أبى خَيْثَمَة ، عن أبى عُبَيْد القاسم ابن سلام .

وقيل : العَلاَء بن صُحَار : كذا ذكره ابن شاهين .

وقيل : عُلاَقَة بن شجار : كذا ذكره الْمُسْتَغْفْرى .

وقیل : عُلاَثَة بن شَجّار : كذا ذكره البخارى ، عن على بن المدينى ، ووهم ابن حجر ومن وحد بینه وبین عم خارجة بن الصلت .

وقيل : عبد الله بن عِثْيَر - بوزن حِذْيَم - : كذا ذكره خليفة بن خياط .

قلت : والأكثر على أنه (علاقة بن صُحار التميمي البُرْجمي) وهو صحابي . أخرج له أبو داود ، والنسائي حديثه في الرقية . رضي الله عنه .

(طبقات خليفة : ص 73 (عبد الله بن عثير) ، التاريخ الكبير : V (علائة بن شجار) ، الثقات لابن حبان : V (علاقة بن صحار) ، أسد الغابة : V (V (علاقة بن صحار) ، V (علاقة بن صحار) ، V (V (علاقة بن صحار) ، V (V (العلاء بن صحار) ، V (V (V (V) V) أسماء الصحابة : V / V (V) V (V) التهذيب : V / V (V) علاقة بن صحار) ، التهذيب : V / V (V) علاقة بن صحار) .

٣٣٤ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا سليمان بن حرب ؛ وحدثنا معاذ بن المثنى ، / وسعيد أبو (١) عشمان الأنجذانى ، قالا : نا عمرو بن (ق ٣٢ / ١) مرزوق ، قال : نا شعبة ، نا ابن أبى السَّفر ، عن الشَّعبى ، عن خارجة بن الصَّلْت ، عن عمه فى حديث ذكره ، قال : رَقَيْتُ رجلاً بأم الكتاب ، فبرا ، فسالت النبى ﷺ ، فقل : « من أكل برُقية باطل (٢) ، فقد أكلت برُقية حَقٌ » .

(۱) وقع فى الأصل هكذا (سعيــد بن عثمان) وهو تحريف ، والصــواب المثبت من « اللباب » لابن الأثير (۱ / ۸۷) ، و « سؤالات الحاكم » للدارقطنى (ص ۱۱۹) .

(۲) جزاؤه محذوف هنا وفي سائر الروايات ، وتقـديره : " فعليه وِرْرُه ووباله " . (انظر الفتح الرُّبُّاني : ۱۷ / ۱۸۶) .

٣٣٤ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاث طرق ، عن الشعبي ، به :

الطريق الأول : ابن أبي السُّفر ، عن الشعبي ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولاً : عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به : كما هو هنا.

ثانياً : معاذ بن المثنى ، عن شعبة ، به :

أخرجه أبو داود فى البيوع ، باب فى كسب الأطباء : ٣ / ٧٠٦ رقم ٣٤٢٠

وفي الطب ، باب كيف الرقى : ٤ / ٢٢٠ رقم ٣٨٩٧.

ثالثاً : محمد بن جعفر غندر ، عن شعبة ، به :

أخرجه أبو داود في الطب ، باب كيف الرقى : ٤ / ٢٢٠ رقم ٣٨٩٧.

والنسبائي في « الكبيري » في الطب ، ٣٤ - ذكير منا يرقى به المعتبوه : ٤ / ٣٦٥ رقم . ٧٥٣٤ .

وفي * عمل اليوم والليلة » : ص ٦٣٥ رقم ١٠٣٢.

وأحمد في * مسئده » : ٥ / ٢١١.

وابن السني في * عمل اليوم والليلة › : ص ١٧٠ رقم ٦٣٠.

الطريق الثاني: زكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، به :

أخرجه أبو داود في الطب ، باب كيف الرقى : ٤ / ٢٢٠ رقم ٣٨٩٦ .

وأحمد في ٥ مسئده ٤ ٥ / ٢١

==

== وابن حبان في « صحيحه » : كما في « الإحسان » : ٦ / ١٣٦ رقم ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ والحاكم في « المستدرك » : ١ / ٥٦٩ .

الطريق الثالث : إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبى ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٣٥) .

رجاله:

من انفرد بهم الإسناد الأول :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكَشَّى : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩) .

(سليمان بن حرب) بن بجيل الأردى الواشحى ، بمعجمة ثم مهملة ، نسبة إلى واشح بن الحارث من الأود ، أبو أيوب البصرى ، قاضَى مكة :

وثقه ابن سعد ، ويعقوب بن شيبة ، وابن خراش ، والنسائى ، وابن قانع . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد : كتبنا عن سليمان بن حرب وابن عيينة حى . وقال أبو حاتم : إمام من الأثمة ، كان لا يدلّس ويتكلم فى الرجال وفى الفقه ، وليس بدون عفان ، ولعله أكبر منه . وقال : كان سليمان بن حرب قلّ من يرضى من المشايخ ، فإذا رأيته قد روى عن شيخ ، فاعلم أنه ثقة . وقال أبو داود : كان سليمان بن حرب يحدث بالحديث ، ثم يحدث به ، كأنه ليس ذاك . قال الخطيب : كان يروى على المعنى ، فغير الفاظه . ووصفه الذهبي في « السير » بقوله : الإمام الثقة الحافظ ، شيخ الإسلام . وقال ابن حجر : ثقة إمام حافظ ، من التاسعة ، مات سنة أربع وعشرين وماثتين ، وله ثمانون سنة . / ع (طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٠٠ ، التاريخ الحبير : ٤ / ٨ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٨ ، المثقات لابن حبان : ٨ / ٢٧٢ ، تاريخ بغداد : ٩ / ٣٣ ، سير أعلام النبلاء :

من انفرد بهم الإسناد الثاني:

(معاذ بن المثنى) : ثقة ، تقدم في الحديث (٧) .

(سعيد أبو عشمان الأنجُذانى): بفتح الألف وسكون النون وضم الجيم، وفتح الدال المعجمة وفى آخرها النون بعد الألف، نسبة إلى « الأنجُذان »، قال السمعانى: وظنى أنه نوع من البدور، والمشهور بهذا النسب أبو عثمان سعيد بن محمد بن سعيد الأنجُذانى. قال الدارقطنى: لا بأس به. وقال الخطيب البغدادى: كان صدوقا.

مات سنة خــمس وثمانين وماثــتين . (سؤالات الحــاكم : ص ١١٩ َ، تاريخ بغداد : ٩ / ٩٦ ، اللياب : ١ / ٨٧) .

من اشتركوا في الإسنادين جميعا:

(عمرو بن مرزوق) الباهلى : ثقة فاضل له أوهام ، تقدم فى الحديث (٢٤٨) . ==

== (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .

(ابن أبى السُّفَر) بفتح المهملة والفاء ، هو عبد الله بن أبى السفر سعيد بن يَحمد ، بفتح ميم ، ويقال : أحمد الهمداني الثوري الكوفي :

وثقه ابسن سعد ، وأحسمد ، وابن مسعين ، والعسجلي ، والنسائسي . وذكره ابن حبسان في «الشقات » . وقسال الذهبي في « الكاشف » : ثقة قسديم . وقال ابن حسجر : ثقة ، من السادسة ، مات في خلافة مروان بن محمد . / خ م د س ق .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٣٨ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٣١١ ، التاريخ الكبير : ٥ / ١٠ ، الشقات لابن ١٠٥ ، الشقات لابن حبان: ٧ / ١٠ ، الكاشف : ٢ / ٨٢ ، التهديب : ٥ / ٢٤ ، التقريب : ص ٣٠٦) .

(الشعبي) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧) .

(خارجة بن الصَّلْت) بمفتوحة وسكون لام وبمثناة فوق ، البُرْجُمي الكوفي :

قال ابن منده : أدرك السنبي على ولم يره . ذكره ابن حبسان في « الثقسات » . وقال ابن أبي خيستمسة : إذا روى الشعسبي عن رجل ، وسمساه فهو ثقسة ، يحتج به . وقسال الذهبي في «الكاشف » : محله الصدق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / د س .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ١٩٧ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣٧٤ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢٠٠ ، أســد الغابـة : ٢ / ١٤٥ ، الكاشف : ١ / ٢٠٠ ، الإصــابة : ٢ / ١٤٥ ، التهذيب : ٣ / ٢٠٠ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٥١) .

قوله (عن عسمه) : وله صحبة ، اختلف في اسمه ، والمشهور : أنه عُلاَقَة بن صُحَار، وقال ابن قانع : الحارث بن عمرو البُرْجُمي . تقدمت ترجمته برقم (۱۸۷) .

درجته:

إسناده حسن ، فيه (خارجة بن الصّلّت) ، ومحله الصدق ، كما قال الذهبي في «الكاشف» .

وأورده ابن حبان في « صحيحــه » (برقم ٢٠٧٧) وأخرجه الحاكم في « المستدرك » (١ / ٥ مورده) ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

وللحديث شاهد عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه بنحو القصة عند البخارى في الطب ، ٣٣ – باب الرقى بفاتحة الكتاب : ١٠ / ١٩٨ رقم ٣٣٥ (مع الفتح) ، ومسلم في السلام = ٣٣ - باب جواز أخل الأجرة على السرقية بالقرآن والأذكار : ٤ / ١٧٢٧ رقم ٢٢٠١ .

وآخــر عن ابن عبــاس رضى الله عنهمــا بنحو الــقصــة عند البخــارى فى الطب ٣٤ – باب المشروط فى الرقية بفاتحة الكتاب : ١٠ / ١٩٨ رقم ٥٧٣٧ (مع الفتح) . فالحديث بشواهده يرتقى إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

٣٣٥ - حدثنا أبو مَيْسَرَة محمد بن الحسين بن أبى العَلاَء ، نا حَـمَّاد بن غَسَّان ، نا وَكِيع ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشَّعْبى ، عن خارجة بن الصَّلْت ، عن عمه ، قال : قدمت على النبى على النبى الله ، فأسلمت ، ومررت بقوم قد أو نُقُوا صاحبَهم بالحديد ، فرقيتُه بأم الكتاب ، ثم ذكر نحو الأول .

۳۳۵ - تخریجه:

ورد الحديث فيـما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عـن الشعبى ، به : كما تقـدم عند الحديث (٣٣٤) .

ومنها : طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، به : كما هو هنا .

رجاله:

(أبو مَيْسَرة محمد بن الحسين بن أبي العلاء) الهمداني ، واسم أبي العلاء الفرج :

قال الخطيب البغدادى : كان أحد من يفهم شأن الحديث ، وصنف مسنداً . ثم قال : وكان يحسن هذا الشأن ، وهو صدوق .

(تاریخ بغداد : ۲ / ۲۲۸) .

(حَمَّاد بن غَسَّان) روی عن سفیان بن عیینة :

ضعفه الدارقطني . وقال ابن عساكر : وثَّقه الكرّابيسي . وأخرج له الحاكم في «المستدرك » حديثاً قال فيه : « هذا حديث صحيح ، تفرد به حماد وضعفه الدارقطني » .

(المستدرك : ١ / ١٨٢ ، الميزان : ١ / ٩٩٥ ، المغنى : ١ / ٢٨٠ ، اللسان: ٢ / ٣٥١).

(وكيع) هو ابن الجُرَّاح : ثقة حافظ عابد ، تقدم في الحديث (١٤٣) .

(إسماعيل بن أبي خالد) الأحمسي مولاهم : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٦٦) .

(الشُّعْبَى) هو عامر بن شراحيل : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٥٧) .

(خارجة بن الصُّلْت) : مقبول ، تقدم في الحديث (٣٣٤) .

قوله : (عن عمه) : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٧) .

درجته:

إسناده ضعيف ، فيه (حَمَّاد بن غَسَّان) ، وقد ضعفه الدارقطني .

وللحديث مـتابعات قاصـرة ، وشواهد ، تقدم ذكرها عند الحـديث (٣٣٤) ويرتقى بها إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

€ ۱۸۸ ﴾

الحارث (*) بن زياد الأنصاري ، خال البراء بن عازب

(*) الحارث بن زياد الأنصارى ، خال البراء بن عازب :

كذا ذكره المصنف ابن قانع . وهو سهو منه رحمه الله ، والصواب : الحارث بن صمرو الانصارى ، وهو السدى بعثه رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه ، ليضرب عُنْقَه - الحديث رقم ٣٣٦ - وهو خال البراء بن صارب ، ويقال عمه . وقال أبو حاتم : وخاله أصح .

قال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » في ترجمة (الحارث بن زياد الأنصاري) : « زعم ابن قانع أنه خال البراء بن عارب ، فوهم ً ، وإنما ذاك الحارث بن عمرو » ا هـ .

وقد اتفق المترجمون له على تسميته : (الحارث بن عمرو الأنصارى) . وله صحبة ورواية . انظر ترجمة (الحارث بن عمرو الانصارى) في المصادر الآتية :

(الجرح والتعديل : ٣ / ٨٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٦ / ب) ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٣١٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ١٦٥ / ب) الاستيعاب : ١ / ٢٩٤ ، أسد الغابة : ١ / ٢٠٠ ، أجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٠٥ ، الكاشف : ١ / ١٣٩ ، التهذيب : ٢ / ١٥١ ، التقريب : ص ١٤٧) .

掛 茶 茶

٣٣٦ - حدثنا محمد بن الفضل بن سلمة ، نا سُنَيْد بن داود ، قال : نا هُشَيْم ، عن أشْعَث ، عن عدى بن ثابت ، عن البَرَاء ، قال : مَرَّ بى خالى الحارث ، وقد عقد له النبي عَلَيْهِ لواءً ، قمت إليه ، فقلت : أين تريد ؟ قال : بعثنى رسول الله عَلَيْهِ إلى رجل تزوج امرأة أبيه ، فأمرنى أن أضْرِبَ عنقه .

٣٣٦ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن البراء ، عن خاله الحارث :

الطريق الأول : عدى بن ثابت ، عن البـراء ، به : وقد ورد ذلك من ثلاثة وجوه ، عنه ، به :

أولا : أشعث بن سوار ، عن عدى بن ثابت ، به : جاء ذلك من روايتين عنه ، به :

الرواية الأولى : هشيم ، عن أشعث بن سوار ، به : وقد رواها ثلاثة :

أ) سنيد بن داود ، عن هشيم ، به : كما هي هنا .

ب) إسماعيل بن موسى ، عن هشيم ، به :

آخرجهــا ابن ماجه فى الحدود ، ٣٥ - باب من تزوج امــرأة أبيه من بعده : ٢ / ٨٦٩ رقم ٢٦٠٧ .

ج) سعید بن منصور ، عن هشیم ، به :

أخرجها سعيد بن منصور في « سننه » : ١ / ٢٣٥ رقم ٩٤٢ .

الرواية الثانية : حفص بن غياث ، عن أشعث ، به :

أخرجها الترمذى فى الأحكام ، ٢٥ - باب فيمن تزوج امرأة أبيه : ٣ / ٦٤٣ رقم ١٣٦٢ . وابن ماجه فى الموضع السابق .

ثانيا : الرَّبيع بن الربيع ، عن عدى بن ثابت ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الرحم ، ٢٤ – عقوبــة من أتى ذات محرم : ٤ / ٢٩٥ رقم ٧٢٢١ .

واحمد في « مسنده » : ٤ / ٢٩٢ .

ثالثا: السُّدّى ، عن عدى بن ثابت ، به :

أخرجه النسائي في النكاح ، ٥٨ - باب نكاح ما نكح الآباء : ٦ / ١٠٩ ==

== وفي « الكبرى » في الموضع السابق : ٤ / ٢٩٥ رقم ٧٢٢٢ .

وأحمد في لا مسنده ١٤ : ٤ / ٢٩٢ .

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٣١٤ رقم ٣٤٠٧ .

الطريق الثانى : يزيد بن البراء ، عن البراء ، به : وقد ورد ذلك من وجهين عن عدى بن ثابت عنه ، به :

أولا : أشعث بن سوار ، عن عدى بن ثابت ، به :

أخسرجه عسد الرزاق في « مستفه » في النكاح ، باب ما نكح آباؤكم : ٦ / ٢٧١ رقم ١٠٨٠٤ .

وأحمد في « مسنده » : ٤ / ٢٩٧ .

والنسائي في النكاح ، ٥٨ - باب نكاح ما نكح الآباء : ٦ / ١١٠ .

وفي « الكبرى » في الموضع السابق : ٤ ٢٩٦ رقم ٧٢٢٣ .

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٣١٣ رقم ٣٤٠٤ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ١ ق ١٦٥ / ب) .

ثانیا : زید بن أبی أنیسة ، عن عدی بن ثابت ، به :

أخرجه أبو داود في الحدود ، باب الرجل يزني بحريمه : ٤ / ١٥٧ رقم ٤٤٥٧ .

والدارمي في النكاح ، ٤٣ - باب الرجل يتزوج امرأة أبيه : ٢ / ١٥٣ .

والطبراني في « الكبير ٢ ٣ / ٣١٤ رقم ٣٤٠٦ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ا ق ١٦٦ / ١) .

الطريق الثالث: أبو الجهم ، عن البراء ، به:

أخرجه أبو داود في الحدود في الموضع السابق : ٤ / ١٥٧ رقم ٤٤٥٦ .

والنسائي في « الكبرى » في الموضع السابق : ٤ / ٢٩٥ رقم ٧٢٢٠ .

وأحمد في ٩ مسنده ١ : ٤ / ٢٩٥ ، ٢٩٧ .

الطريق الرابع : عبد الله بن يزيد ، عن البراء ، به :

أشار إليه التسرمذى عقب حديث : في الأحكام ، ٢٥ - باب فيسمن تزوج امرأة أبيه : ٣ / ===

رجاله:

(محمد بن الفضل بن سلمة) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٠١) .

(سُنَيْد) بنون ثم دال مصغرا (ابن داود) المِصَّيصى ، أبو على المُحَتَسِب واسمه الحسين ولقبه سُنَيْد :

قال أحمد: أرجو أن لا يكون حدَّث إلا بالصدق . وذكره ابن حبان في « الشقات » ، وقال: ربما خالف . وضعفه أبو حاتم . وقال أبو داود: لم يكن بذلك . وقال النسائى: ليس بثقة . وقال الخطيب : كان له معرفة بالحديث ، وما أدرى أى شيء غمصوا عليه ، وقد ذكره أبو حاتم في جملة شيوخه اللين روى عنهم ، فقال : بغدادى صدوق . وقال الذهبي في « الميزان » : حافظ له تفسير ، وله ما ينكر . وقال في « الكاشف » : ضعّفه أبو حاتم ، وقواه غيره . وقال ابن حجر : ضعّف مع إمامته ومعرفته ، لكونه كان يلقن حجاج ابن محمد شيْخَه ، من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين ومائتين . / ق .

(الجرح والتعديل: ٤ / ٣٢٦ ، الثقات لابن حبان: ٨ / ٣٠٤ ، الميزان: ٢ / ٢٣٦ ، المغنى: ١ / ٤١٢ ، الكاشف: ١ / ٣٢٤ ، التهديب: ٤ / ٢٤٤ ، التقريب: ص ٢٥٧)
(هُشيَّم) مصغرا ، هو ابن بشير: ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الحفى ، تقدم فى الحديث (٦٥)

(أَشْعَتْ) هو ابن سوَّار : ضعيف ، تقدم في الحديث (١٨٨) .

(عدى بن ثابت) : ثقة رمى بالتشيع ، تقدم في الحديث (١٥١) .

(البراء) هو ابن عارب: صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم (٨٥) وحديثه برقم (١٤١)

قوله: (خالى الحارث) وهو ابن عمرو الأنصارى على الصحيح، تقدمت ترجمته برقم (١٨٨).

درجته:

إسناده ضعيف ، فيه (أشعث بن سوار) ، وهو " ضعيف " .

وأخرجه الترمذي في « سننه » (٣ / ٣٤٣ رقم ١٣٦٢) وقال : « حديث البراء حديث حسن غريب » ا هـ.

وللحديث شاهد عن قرة المزنى رضى الله عنه ، قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن أضرب عنقه وأصفى ماله . - أخرجه ابن ماجه فى الحدود ، ٣٥ - باب من تزوج امرأة أبيه من بعده : ٢ / ٨٦٩ رقم ٢٦٠٨ ، وقال الحافظ البوصيرى فى « مسصباح الزجاجة » (٢ / ٧٨) : « هذا إسناد صحيح رجاله ثقات » ا ه...

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

€ 114 €

الحارث (*) بن قيس بن عُميرة الأسدى

(*) الحارث بن قيس بن عُميْرَة الأسدى ، جمد قيس بن الربيع ، يعد في الكوفيين : اختلف في السمه على قولين :

قال البخارى ، وابن السكن ، والجمهور : الحارث بن قيس . وقال ابن حجر : وهو أشبه . وقال أحمد بن إبراهيم الدُّورَقَى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان وغيرهم : قيس بن الحارث . أما جده فسماه بعضهم (عُسميْرة) : كما في « أسد الغابة » ، وبعضهم (الأسود) ، وآخرون (جدار) : كما في « التهديب » ، و « التقريب » ، وآخرون (خذاف) ، وآخرون (حذاف) .

له صحبة ، وحديث واحد . روى حُمَـيْضَة بن الشَّمَرْذَل ، عنه ، أنه قال : أسلمتُ وعندى ثمان نسوة . الحديث . وقال ابن عبد البر ، وابن الأثير : لم يأت من وجه صحبح . أخرج له أبو داود ، وابن ماجه . رضى الله عنه .

٣٣٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا شُجَاع بن مَخْلَد ، نا هُشَيْم ، عن مغيرة ، عن بعض ولد الحارث بن قيس ، عن الحارث بن قيس بن عميرة الأسدى ؛ انه أسلم وعنده ثمان (١) نسوة ، فأخبر بذلك النبى ﷺ ، فقال : « اخْتَر منهن أربّعا» .

(۱) وقع في الأصل هكذا (ثمانية نسوة) ، والصواب المثبت من " سنن أبي داود " ۱ / ٦٧٧ رقم ٢٢٤١ ، كما هو موافق لقواعد النحو .

٣٣٧ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن الحارث بن قيس :

الطريق الأول : بعض ولمد الحارث بن قيس ، عن الحارث بن قيس : وقد جاء من وجهين :

أولا : عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن شُجَّاع بن مَخْلَد ، به : كما هو هنا .

ثانیا : أبو القاسم البغوى ، عن شجاع بن مخلد ، به :

أخرجه البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٥٦ / ب) .

الطريق الثاني : حُـمَيْضَة بن الشَّمَرُذَل ، عن الحارث بن قيس : وسياتي إن شاء الله برقم (٣٣٨).

الطريق الثالث: ابن عباس ، عن الحارث بن قيس : وسيأتي إن شاء الله برقم (٣٣٩) .

الطريق الرابع : الربيع بن الحارث بن قيس : أنّ جده . . . فلكره (مرسلاً) : وسيأتي إن شاء الله برقم (٣٤٠) .

رجاله:

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥) .

(شُجَاع بن مَخْلَد) الفَلاَّس ، أبو الفضل البغوى ، نزيل بغداد :

وثّقه ابن معين ، وأحمد ، وأبو زرعة ، والحسين بن فهم ، وابن قانع . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، والعقميلي في « الضعفاء » . وقال اللهبي في « الميزان » : أحد الثقات . وفي « الكاشف » : حجة خمير . وقال ابن حجر : صدوق ، وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف ، فذكره بسببه العقيلي ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . / م د ق .

...........

== (الجرح والتعديل : ٤ / ٣٧٩ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٣١٣ ، تاريخ بغداد : ٩ / ٢٥١ ، الميزان : ٢ / ٢٥٠ ، الكاشف : ٢ / ٥ ، التهذيب : ٤ / ٣١٢ ، التقريب : ص ٢٦٤) .

(هشيم) بالتصغير ، هو ابن بشير : ثقة ثبت كشير التدليس والإرسال الخفى ، تقدم فى الحديث (٦٥) .

(مغييرة) هو ابن مقيسم ، بكسر الميم : ثقة متقن ، إلا أنه كيان يدلس ، ولا سياحا عن إبراهيم النخعي ، تقدم في الحديث (١٩٠) .

قوله : (بعض ولد الحارث بن قيس) لعله يعنى به الربيع بن الحارث بن قيس كما صرح باسمه في الحديث (٣٤٠) .

(الحارث بن قيس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٩) .

درجته:

إسناده ضعيف ، فيه جهالة من روى عن الحارث بن قيـس . ولعله هو الذي سمًّاه المصنف (الربيع بن الحارث بن قيس) عند الحديث (٣٤٠) .

وللحديث متابعات ، سيذكرها المصنف ابن قانع بعد قليل ، ولا يخلو طريق منها من ضعف، ومنها ما هو ضعيف جدا، وبمجموعها يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

قال ابن الأثير الجزرى في « أســد الغابة » (١ / ٤١٢) هذا الحديث : « لم يأت على وجه صحيح » 1 هــ ، فعليه يبقى احتمال أن يكون حسناً أو ضعيفا ، والله أعلم .

٣٣٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد ، نا شُعبَاع ، نا هُشَيْم ، عن ابن أبي ليلي عن حُميْضة بنت الشَّمَر دَل (١) ، عن الحارث بن قيس ، بمثل ذلك .

(۱) وقع في الأصل ، وفي « سنن ابن ماجه » (۱ / ۲۲۸ رقم ۱۹۵۲) ، وقد ورد في « سنن أبي داود » (۱ / ۲۷۷ رقم ۲۲۶۱) ، وفي « التهذيب » (۳ / ۵۰) ، و « التقريب » (ص ۱۸۳) هكذا : (حميضة بن الشمرذل) أي بالذال المعجمة قبل اللام ، وبذكر (ابن) بدل (بنت) .

۲۳۸ - تخریجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الحارث بن قيس ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٣٣٧) .

ومنها: طريق حُمَيْضَة بنت الشَّمَرْدُل،عن الحارث بن قيس : وقد جاء من ستة وجوه :

أولاً : شجاع بن مخلد ، عن هشيم ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : عبد الله بن أحمد ، عن شجاع ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : أبو القاسم البغوى ، عن شــجاع ، به في « معجم الصحابة » : (ق 0.7 0.7 0.7 0.7

ثانیا : مسدد بن مسرهد ، عن هشیم ، به :

أخرجه أبو داود فى الطلاق ، باب فيمن أسلم ، وعنده نساء أكثر من أربع : ١ / ٦٧٧ رقم ٢٢٤١ .

وابن الأثير في « أسد الغابة » : ١ / ٤١٢ .

ثالثا : وهب بن بقية ، عن هشيم ، به :

أخرجه أبو داود في الموضع السابق : ١ / ٦٧٧ رقم ٢٢٤١ .

وابن الأثير في « أسد الغابة » : ١ / ٤١٢ .

رابعا : أحمد بن إبراهيم الدورقي ، عن هشيم ، به :

أخرجه ابن ماجه في النكاح ، ٤٠ - باب الرجل يسلم ، وعنده أكثر من أربع نسوة : ١ / ٢٨ رقم ١٩٥٢ .

خامساً : عمرو بن عون الواسطى ، عن هشيم ، به :

أخرجه العقيلي في « الضعفاء الكبير »: ١ / ٢٩٩

سادسا : عبد الأعلى بن حماد ، ويحيى الحماني جميعا ، عن هشيم ، به : ==

== أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ١ ق ١٧٦ / ١) . رجاله :

(عبد الله بن أحمد) : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥) .

(شُجاع) هو ابن مخلد : صدوق وهم في حديث واحد، تقدم في الحديث (٣٣٧) .

(هشيم) بالتصغير ، هو ابن بشير : ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الحفي تقدم في الحديث (٦٥) .

(ابن أبى ليلى) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى : صدوق ، سئ الحفظ جدًا ، تقدم في الحديث (١٧٤) .

(حُمَيْضَة) بالتصغير (بنت الشَّمَرْدَل) بوزن سَفَرْجَل ، الأسدية الكوفية :

ووقع عند أبى داود وفى مصادر ترجمته هكذا (حُمَيْضَة بن الشَّمَرْذُل) بالذال المعجمة قبل اللام :

ذكره ابن حبان فى « الشقات » . وقال البخارى : فيه نظر . وضعف ابن السكن حديثه . وذكره العقيلى ، وابن الجارود فى « الضعفاء » . وقال ابن القطان : لا يعرف حاله . وقال ابن عدى : روى عنه ابن أبى ليلى ، فيه نظر . وقال : ليس لحميضة هذا من الحديث إلا حديثان أو ثلاثة . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ، ووقع عند ابن ماجة : حُميّضة بنت الشَّمَرُدُل . / د ق .

(التاريخ الكبير : ٢ / ١٣٣ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣١٤ ، الضعفاء للعقيلي : ١ / ٢٩٩ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٢٤٣ ، الكامل لابن عدى : ٢ / ٨٤١ ، الميزان : ١ / ٢٩٨ ، المتقريب : ٣ / ٥٥ ، التقريب : ٣ / ٥٥ ، التقريب : ٣ / ٥٥ ، التقريب : ٣ / ١٨٥)

(الحارث بن قيس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٩)

در جته:

إسناده ضعيف ، فيه (ابن أبي ليلي) ، وهو « صدوق سيئ الحفظ جداً » . و(حميضة بنت الشمردل) والظاهر أنها مجهولة ، فلم يرو عنها إلا واحد ، ولم يعرف عينه ، هل هو رجل أم امرأة ، فضلا عن معرفة حالها .

أما متابعة (ابن عباس) له ، فلا يصلح ، فإن في سنده (الكلبي) وهو متهم بالكذب ، وأما متابعة (الربيع بن الحارث بن قيس) له ، فلا يصلح أيضاً ، فإن الربيع لم أجد له ترجمة ، وهو يحتاج إلى متابعة .

松 华 张

٣٣٩ - حدثنا عبد الله ، نا شُجاع ، عن هُشَيْم ، عن الكلبى ، عن أبى صالح عن ابن عباس ، عن الحارث بن قيس ، نحوه .

٣٣٩ - تخريجه:

ورد الحديث فسيما وقسفت عليه من أربعة طرق ، عسن الحارث بن قيس ، سسبق ذكرها عند الحديث (٣٣٧) .

ومنها : طريق ابن عباس ، عن الحارث بن قيس ، كما هو هنا .

رجاله:

(عبد الله) هو ابن أحمد بن حنبل : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥) .

(شُجَاع) هو ابن مَخْلَد : صدوق، وهم في حديث واحد، تقدم في الحديث (٣٣٧) .

(هُشَيْم) بالتـصغير ، هو ابن بَشـير : ثقة ثبت كثـير التدليس والإرسال الخـفى ، تقدم فى الحديث (٦٥) .

(الكِلْبِيّ) هو محمد بن السائب بن بشر بن عمرو الكلبي ، أبو النضر الكوفي :

قال ابن سعد: كان عالماً بالتفسير ، وأنساب العرب وأحاديثهم . ثم قال : وليس ذاك في روايته ، ضعيف جداً . وكلّبه سليمان التّيمي ، وزائدة ، وابن معين ، والجوزجاني . وتركه يحيى بن سعيد القطان ، وابن مهدى . وقال أبو حاتم : الناس مجمعون على ترك حديثه ، وهو ذاهب الحديث ، لا يُشتَعَلُ به . وقال الساجي ، والنسائي ، وعلى بن الجُنيد ، وأبو أحمد الحاكم ، والدارقطني : متروك الحديث . وقال النسائي أيضًا : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . وقال أبو عبد الله الحاكم : روى عن أبي صالح أحاديث موضوعة . وسئل أحمد بن حنبل عن تفسير الكلبي ، فقال : كلب ، قيل : يحلّ النظر فيه ؟ قيال : لا . وقال ابن حبان : مذهبه في الدين ، ووضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفه . وقال ابن عدى : رضوه بالتفسير ، وأما في الحديث فخاصة إذا روى عن أبي صالح ، عن ابن عباس ففيه مناكير ، واشتهر به فيما بين الضعفاء ، يكتب حديثه . وقال اللهبي في الن عباس ففيه مناكير ، واشتهر به فيما بين الضعفاء ، يكتب حديثه . وقال اللهبي في وقال ابن حجر : متهم بالكذب ، ورمي بالرّفض ، من السادسة ، مات سنة ست وأربعين ومائة . / ت فق .

(طبقات ابن سمعد : ٦ / ٢٤٩ ، التاريخ الكبيس : ١ / ١٠١ ، الضعفاء الصغير : ص ٥٠١ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٧٠ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢٣١ ، الضعفاء للعقيلى : ٤ / ٢١٢٧ ، المجروحين : ٢ / ٢٥٣ ، الكامل لابن عدى : ٦ / ٢١٢٧ ، الميزان: ٣ / ==

== ٥٥٦ ، المغنى : ٢ / ٢٠٠ ، الكاشف : ٣ / ٤٠)، التهديب : ٩ / ١٧٨ ، التقريب : ص ٥٧٩) .

(أبو صالح) اسمه باذام أو باذان ، ، مولى أم هانئ بنت أبى طالب : قال ابن معين : ليس به بأس . فإذا روى عنه الكلبى فليس بشىء . ووثقه العجلى وحده . وقال يحيى القطان : لم أر أحداً من أصحابنا تركه ، وضعفه البخارى ، والنسائى . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به . . قال عبد الحق فى «أحكامه» : ضعيف جداً . فأنكر هذه العبارة عليه أبو الحسن بن القطان . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه تفاسير ، روى أن أبا خالد عن أبى صالح هذا تفسيراً كثيراً قد زخرف فى ذلك التفسير ما لم يتابعه أهل التفسيس عليه ، ولم أعلم أحداً من المتقدمين رَضِيَهُ . وقال ابن حجر : ضعيف يرسل ، من الثالثة . / ٤ .

(التاريخ لابن معين : ٢ / ٥٣ ، التاريخ الكبير : ٢ / ١٤٤ ، الضعفاء الصغير : ص ٢٧ ، الثقات للعجلى : ص ٧٧ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٤٣١ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٥٨ ، الضعفاء للعقيلى : ١ / ١٦٥ ، المجروحين : ١ / ١٨٥ ، الكامل لابن عدى : ٢ / ١٠٥ ، الميزان : ١ / ٢٩٦ ، المغنى : ١ / ١٥٩ ، الكاشف : ١ / ٩٦ ، التهذيب : ١ / ٤١٦ ، التقريب : ص ١٢٠) .

(ابن عباس) هو عبــد الله بن عباس رضى الله عنهما : صحــابى جليل ، وسيأتى إن شاء الله ترجمته برقم (٤٩١) ، وحديث رقم (٨٨٣) .

(الحارث بن قيس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٩) .

درجته:

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (الكلبى) ، وهو « متهم بالكلب » ، و (أبو صالح) «ضعيف يرسل » ، ولم يسمع من ابن عباس ، وهذا من روايته عنه . ويغنى عن هذا الإسناد ما تقدم برقم (٣٣٧ ، ٣٣٧) .

张 张 张

• ٣٤ - حدثنا يحيى بن البَخْتَرى البصرى ، نا أبو كامل ، عن أبى عوانة ، عن مغيرة ، عن الربيع بن الحارث بن قيس : أن جده أَسْلَمَ ، وعنده ثمان نسوة فذكر ذلك للنبى عليه ، فذكر مثله .

٣٤٠ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن الحارث بن قيس ، كما تقدم عند الحديث (٣٣٧) .

ومنها : طريق الربيع بن الحارث بن قيس ، عن جده (مسرسلاً) انفرد بإخراجه المصنف ابن قانع .

رجاله:

(يحيى بن البَخْتَرى البصرى) : لم أجد له ترجمة .

(أبو كامل) هو فُضَيَّل بن حسين الجَحْدَري : ثقة حافظ، تقدم عند الحديث (٢٨٩) .

(أبو عوانة) هو الوَضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري : ثقة ثبت، تقدم عند الحديث (٨٨) .

(مغيـرة) هو ابن مقْسَم : ثقة مـتقن ، إلا أنه كان يدلس ولا سيمـا عن إبراهيم النخعى ، تقدم عند الحديث (١٩٠٠) .

(الربيع بن الحارث بن قيس) : لم أجد له ترجمة ،

قوله : (جده) یعنی الحارث بن قیس ، أو قیـس بن الحارث ، کما هو هنا : وهو صحابی ، تقدمت ترجمته برقم (۱۸۹) .

درجته:

فيه (يحيى بن البَخْتَرَى البسصرى) شيخ المصنف ، و (الربيع بن الحارث بن قيس) لم أجد لهما ترجمة .

وللحديث متابعات قاصرة ، تقدم ذكرها برقم (٣٣٧ - ٣٣٨) ، ويرتقى بها إلى درجة «الحسن لغيره » ، والله أعلم .

€ 19· >

الحارث (*) بن خُزَمة (١)

(*) الحارث بن خَزَمَة - بفتح المعجمة والزاى - وقيل : خَزْمَة - بسكون الزاى - وقيل : خُزَيْمَة بالتصغير - ابن عدى بن أبى غنم الانصارى الخزرجي ، أبو بشير ، ويقال : أبو خزمة ، ويقال : أبو خُزيْمة :

له صحبة . شهد بدراً ، والمشاهد بعدها . وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين إياس بن البُكَيْر . وهو الذي جاء بناقة رسول الله ﷺ حين ضلّت في غزوة تبوك .

وقد ورد أنه أتى عمر بن الخطاب بهاتين الآيتين من آخر سورة براءة : ﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم ﴾

وروى ابن منده – بإسناد ضعيف – عنه قال : بعث النبي علي يوم الإثنين .

ومات الحارث بن خرمة بالمدينة سنة أربعين ، وهو ابن سبع وستين . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : % / % ، طبقات خليفة : % ، الجرح والتعديل : % / % ، معرفة معجم الصحابة للبغوى : (ق % / %) ، الثقات لابن حبان : % / % ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ 1 ق % / %) ، الاستيعاب : % / % ، أسد الغابة : % / % ، تجريد أسماء الصحابة : % / % ، الإصابة : % / % ، تعجيل المنفعة : % / % ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : % / %)

(١) وقع فى الأصل هكذا : (حزمة) أى بالحاء المهملة ، وفرقها فتحة ، وتحتها علامة إهمال، وهو سهو من الناسخ ؛ لأن جميع المترجمين له ذكروا هكذا : (خزمة) أى بالخاء المعجمة. وصرح الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » بأنه « بفتح المعجمة والزاى » فأثبتُه على الصواب .

٣٤١ – حدثنا مــوسى بن هارون ، نا هارون بن معروف ، نا محــمد بن (ق ٣٢ / ب) سلمة ، نا محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عَبَّاد ، عن أبيه عباد بن عبد الله، قال : أتى الحارث بن خَزَمَة (١) عمر بن الخطاب بهاتين الآيتين من آخر سورة براءة: ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنتُمْ ﴾ (٢) إلى آخرها ، فقال عمر: من معك على هذا ؟ فقال : والله إنى لأشهد أنى سمّعتُها من رسول على ، ووَعَـيْتُها . فقال عمر : وأنا أشهد . فألحقَّت في آخر « براءة » .

(١) وقع هنا أيضا بالحاء المهملة وتحتها علامة إهمال ، فأثبته على الصواب ، كما تقدم بيانه آنفًا.

(٢) سورة البراءة : الآية ١٢٨ .

٣٤١ - تخريحه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن هارون بن معروف ، به :

الطريق الأول : موسى بن هارون ، عن هارون بن معروف ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : محمد بن يحيى ، عن هارون بن معروف ، به :

أخرجه ابن أبي داود في " كــتاب المصاحف " ، باب أخبار آيات متفــرقة في المصحف : ص ٣٠ (وفيه تسمية الصحابي : الحارث بن خُزَيْمَة).

رجاله:

(موسى بن هارون) : ثقة إمام ، تقدم في الحديث (١٠٠) .

(هارون بن معروف) أبو على المروزي نزيل بغداد الخزاز الضرير :

وثقه ابن معين ، والعجلى ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وصالح بن محمد جزرة وابن قانع . وقال اللهبي في ﴿ الكاشف ، : ثقة خير . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين وماثتين ، وله أربع وسبعون . / خ م د .

(التاريخ الكبير : ٨ / ٢٢٦ ، الثقات للعجلي : ص ٤٥٤ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٩٦، الشقات لابن حبان : ٩ / ٢٣٩ ، الكاشف : ٣ / ١٩٠، التهاديب : ١١ / ١١، التقريب: ص ٥٦٩)

(محمد بن سَلَّمَة) بن عبد الله الباهلي مولاهم ، أبو عبد الله الحراني :

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة، من التاسعة ، مات سنة إحدى وتسعين وماثتين على الصحيح . / ر م ٤ .

(طبقـات ابن سعـد : ٧ / ٤٨٥ ، التاريخ الكبيـر : ١ / ١٠٧ ، الثقات لـلعجلي : ص ٤٠٤ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٧٦ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٤٠ ، الكاشف: ٣ /

== (محمد بن إسحاق) إمام المغارى ، صدوق يدلس ، ورمى بالتشيع والقمدر ، تقدم فى الحديث (٥٨) .

(يحيى بن عباد) بن عبد الله بن الزبير بن العرام القرشي الأسدى المدنى :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والنسائى ، والدارقطنى . وذكره ابن حبان فى «الشقات». وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة ، لم يتكهل . وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات بعد المائة ، وله ست وثلاثون سنة . / ر ¿ .

(طبقات ابن سعد : (القسم المتمم) : ص ٢٣٣ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٢٩١ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٢٩١ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٢١٩ ؛ ٧ / ٥٩٢ ، الكاشف: ٣ / ٢٨٨ ، التهذيب : ١١ / ٢٣٤ ، التقريب : ص ٢٩٨) .

(عباد بن عبد الله) بن الزبير بن العوام القرشي الأسدى المدنى ، قاضي مكة :

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . / ع .

(طبقات ابن سعد (القسم المتمم) : ص ٢٣٣ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٣٢ ، الشقات للعجلى : ص ٢٤٧ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٨٢ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ١٤٠ ، الكاشف ٢ / ٥٥ ، التهذيب : ١١ / ٢٣٤ ، التقريب : ص ٢٩٠) .

(الحارث بن خَزَمَة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩٠) .

درجته:

إسناده حسن ، فيه (محمد بن إسحاق) وهو « إمام المغازى ، صدوق » أما تدليسه فلا يضر ، فإنه قد صرح بالتحديث عند أبى داود فى « كتاب المصاحف» : ص ٣٠ والحديث عارضة حديث زيد بن ثابت رضى الله عنه عند البخارى فى « صحيحه » فى فضائل القرآن : ، ٣ - باب جمع القرآن : ٩ / ١١ رقم ٤٩٨٦ (مع الفتح) وفيه قول زيد: « حتى وجدت أخر سورة التربة مع أبى خُرَيْمة الأنصارى ، لم أجدها مع أحد غيره : لقد جاءكم رسول . . . حتى خاتمة براءة » أه ه .

قلت : وحديث البخاري في « صحيحه » أصح وأرجح .

ولذلك قال ابن الأثير في « أسد الغابة » (١ / ٣٩٠): «وهذا عندى فيه نظر ١٠٠ أهـ. وقد جمع الحافظ ابن حجر بين حديث زيد بن ثابت عند البخارى وبين هذا الحديث ، فقال: « فهذا إن كان محفوظاً احتمل أن يكون قول زيد بن ثابت (وجدتها مع أبي خزيمة ، ولم أجدها مع غيره) أى أول ما كتبت ، ثم جاء الحارث بن خزيمة بعد ذلك أو أن أبا خزيمة هو الحارث بن خزيمة ، عد ذلك أو أن أبا خزيمة هو الحارث بن خزيمة » أ هـ (فتح البارى : ٩ / ١٥) .

♦ 191

الحارث (*) بن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب

(*) الحارث بن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب القرشى الهاشمى يكنى أبا الحارث ، بأكسبر ولده: وأبوه ابن عم النبى ﷺ ، وهو والد عبد الله بن الحارث الملقب بـ « بَبَّة » بورن حَبَّة ، والى البصرة عند موت يزيد بن معاوية :

له ولأبيه صحبة . أسلم عند إسلام أبيه نوفل . واستعمله رسول الله ﷺ على جدة ، ولذلك لم يشهد حنيناً . فعزله أبو بكر رضى الله عنه ، فلما ولى عثمان رضى الله عنه ولاه، ثم انتقل إلى البصرة .

وكان الحارث بن نوفل يشبه النبي ﷺ.

وكان سلف رسول الله ﷺ ، كانت أم حبيبة بنت أبى سفيان عند رسول الله ﷺ ، وكانت هند بنت أبى سفيان عند الحارث .

ومات فی آخر خلافة عثمان رضی الله عنه بالبصرة ، وقیل : مات فی زمن معاویة . أخرج له النسائی . وذكره بقی بن مخلد فیمن روی حدیثا واحدًا ، رضی الله عنه .

(طبقات ابن سعد : 3 / 70 + 7 / 71 ، المتاريخ الكبير : 7 / 777 ، الجرح والتعديل : 7 / 77 ، معهم الصحابة للبغوى : (ق 7 / 7) ، الثقات لابن حبان : 7 / 77 ، المعجم الكبير للطبرانى : 7 / 777 ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جر 1 ق 171 / 17) الاستيعاب : 1 / 797 ، أسد الغابة : 1 / 791 ، تجريد أسماء الصحابة : 1 / 791 ، التهايب : 1 / 791 ، التقريب : ص الكاشف : 1 / 791 ، الإصابة : 1 / 791 ، التهايب : 1 / 791 ، التقريب : 1 / 791 ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : 1 / 791) .

٣٤٢ - حدثنا محمد بسن جَرِير ، نا على بن سهل ، نا مؤمّل ، نا سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن أبيه ، أن النبى على كان إذا سمع المؤذن يقول : « أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله ، قال كما قال ، فإذا قال : حى على الصلاة ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ».

٣٤٢ -- تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن الحارث ، به :

الطريق الأول : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن الحارث ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن الحارث ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٦٩ رقم ٣٢٦٦ .

رجاله:

(محمد بن جرير) بن يزيد بن كثير ، أبو جعفر الطبرى ، بفتح الطاء والباء الموحدة ، نسبة إلى طبرستان وهي ولاية تشتمل على بلاد أكبرها آمل وبها ولد ابن جرير : مؤلف « تاريخ الأمم والملوك » ، « وتهذيب الآثار » ، و « التنفسيس » المشهور . قال الخطيب البغدادى : كان أحد أئمة العلماء ، يحكم بقوله ، ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله . وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من عصره . قال الذهبي في « السيس » : كان ثقة صادقاً حافظاً رأساً في التنفسير ، إماماً في الفقه والإجماع والاختلاف، وعلامة في التاريخ وأيام الناس ، عارفاً بالقراءات واللغة وغير ذلك .

(تاریخ بغداد : ۲ / ۱۹۲ ، المنتظم لابن الجوزی : ۲ / ۱۰۷ ، اللباب : ۲ / ۲۷۲ ، سیر أعلام النبلاء : ۱ / ۲۹۷ ، تذکرة الحفاظ : ۲ / ۷۱۰ ، المیزان : ۳ / ۴۹۸ ، اللسان : ۵ / ۷۱۰)

(على بن سَهْل) بن قادم ويقال : ابن موسى ، أبو الحسن الرَّمْلى ، نسائى الأصل : وثقه النسائى . وذكره ابنَ حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال الحاكم : كان محدث أهل الرَّمُّلة وحافظهم . له أحاديث عن مؤمل بن إسماعيل وغيره يتفرد بها عنهم . وقال الذهبي في « الكاشف » : نسائي ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وستين وماثتين . / د س

(الجرح والتعديل ٦ / ١٨٩ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٤٧٥ ، الكاشف: ٢/٩٩٦ ==

== التهذيب : ٧ / ٣٢٩ ، التقريب : ص ٤٠٢)

(مؤمَّل) بورن محمد بهمزة ، هو ابن إسماعيل العَدَوى مولاهم ، وقيل مولى بنى بكر ، أبو عبد الرحمن البصرى ، نزيل مكة :

وثقه ابن معين ، وإسحاق بن راهويه ، وقال ابن سعد : ثقة كثير الغلط ، وقال أبو حاتم : صدوق ، شديد في السنة ، كثير الخطأ ، وسئل أبو داود عنه ، فعظمه ورفع من شأنه إلا أنه يَهِمُ في الشيء ، وقال يعقوب بن سفيان : يروى المناكير عن ثقات شيوخه ، وهذا أشد ، فلو كانت هذه المناكير عن الضعفاء ، لكنًا نجعل له عذرًا ، وقال الساجي : صدوق كثير الخطأ ، وله أوهام يطول ذكرها ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : ربما أخطأ ، وقال ابن قانع : صالح يخطئ ، وقال الدارقطني : صدوق كثير الخطأ ، وقال محمد بن نصر المروزي : كان سئ الحفظ كثير الغلط ، وقال الذهبي في « الميزان » : حافظ عالم يخطئ ، وقال في « المغنى » : صدوق مشهور وثق ، وقال ابن حجر : صدوق سئ الحفظ ، من صغار التاسعة ، مات سنة ست وماثنين . / خت قد ت س ق .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٥٠١ ، التاريخ الكبير ٠ ٨ / ٤٩ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٤٧٣ ، الميزان : 7×100 ، المعنى : 7×100 ، المحاشف : 7×100 ، المحاشف : 7×100 ، التقريب: 9×100 ،

(سفيان) لم يتبين لى أنه : ابن عيينة أو الثورى ، لأن مؤمَّلاً روى عن السفيانين ، وعاصم بن عبيد الله روى عنه أيضا السفيانان ، ولكنه لا يضر ، فإن كلاً منهما « ثقة » .

(عاصم بن عبيد الله) بن عاصم بن عمر بن الخطاب العَدّوى المدنى :

قال العجلى: لا بأس به . وقال ابن عيينة : كان الأشياخ يتقون حديث عاصم . وقال على: سمعت عبد الرحمن ينكر حديثه أشد الإنكار . وقال ابن معين ، وابن خراش : ضعيف . وقال أحمد : عاصم ليس بذاك . وقال السبخارى : منكر الحديث . وقال أبو داود: لا يكتب حديثه . وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، مضطرب الحديث ، ليس له حديث يعتمد عليه . وقال البزار : في حديثه لين . وقال النسائى : لا نعلم مالكاً روى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف إلا عاصم بن عبيد الله . وقال ابن حبان : كان سئ الحفظ ، كثير الوهم ، فاحش الخطأ ، فترك من أجل كثرة خطئه . وقال ابن عدى : وهو مع ضعفه يكتب حديثه . وقال الدارقطنى : يترك وهو مغفل . وقال ابن حرجر : ضعيف ، من الحرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . / عنج ٤ .

...,........

== (الضعفاء الصغير للبخارى : ص ٩٤ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٣٤٧ ، الضعفاء للعقيلى ٣/ ٣٣٣ ، الكامل لابن عدى : ٥ / ١٨٦٦ ، الميزان : ٢ / ٣٥٣ ، المغنى : ١ / ٤٥٧ ، الكاشف : ٢ / ٤٦ ، التهذيب : ٥ / ٤٦ ، التقريب : ص ٢٨٥).

(عبيد الله بن عبد الله بن عتبة) بن مسعود الهذلى ، أبو عبد الله المدنى : وثقه العجلى ، وأبو زرعة الرازى بقوله : ثقة مأمون إمام . وذكسره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : وكان من سادات التابعين . وقال أبو جعفر الطبرى : كان مقدمًا فى العلم والمعرفة بالأحكام والحلال والحرام وكان مع ذلك شاعرًا مجيدًا . وقال ابن عبد البر : كان أحد الفقهاء العشرة ثم السبعة اللين يدور عليهم الفتوى ، وكان عالمًا فاضلاً مقدمًا فى الفقه تقيا شاعرًا محسنًا . وقال ابن حمجر : ثقة فقيه ثبت ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين وقيل سنة ثمان ، وقيل غير ذلك . / ع .

(طَبَقَـات ابن سعـد : ٥ / ٢٥٠ ، التاريخ الكبيـر : ٥ / ٣٨٥ ، الثقات لـلعجلى : ص ٣١٧ ، الجرح والتـعديل : ٥ / ٣١٣ ، الثقات لابن حـبان : ٥ / ٣٣ ، الكاشف : ٢ / ٣١٧ ، التهديب : ٧ / ٣٢ ، التقريب : ص ٣٧٧) .

(عبد الله بن الحارث بن نوفل) : له رؤية ، مسجمع على أنه ثقة ، تقدم في الحديث (٣١٢).

قوله (عن أبيه) يعنى الحارث بن نوفل : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩١) . درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عاصم بن عبيد الله) وهو « ضعيف » ، وبه أعلَّه الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (١ / ٣٣١) حيث قال : « فيه (عاصم بن عبيد الله) ، وهو «ضعيف » ، الا أن مالكاً روى عنه » أ هـ.

وللحديث شواهد ، منها : عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه مرفوعًا : « إذا سمعتم اللهاء فقولوا مثل ما يقول المؤذن » :

(أخرجه البخارى في الأذان ، ٧ - باب ما يقول إذا سمع المنادى : ٢ / ٩٠ رقم ٦١١ (مع الفتح) .

ومسلم في الصلاة ، ٧ - باب استحباب السقول مثل قول المؤذن لمن سمعه : ١ / ٢٨٨ رقم ٣٨٣ .

وآخر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مرفوعًا : « إذا قال المؤذن : الله أكبر ، الله أكبر فقال أحدكم : الله أكبر ، ، ، دخل الجنة » الحديث بطوله .

أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١ / ٢٨٩ رقم ٣٨٥ .

فالحديث « حسن لغيره » بشواهده ، والله أعلم .

♦ 197

الحارث (*) بن حاطب

ابن الحارث بن مُعْمَر بن حَبيب بن وهب بن [حُذَافَة] (١) بن جُمَح .

(۱) (ابن حذافة) سقط من الأصل ، ولم أقف على من أسقطه غير المصنف ، وقد يكون من تصرف الناسخ . وقد أثبته ابن إسحاق ، وابن حبان ، والطبرانسي ، وابن عبد البر ، وابن الأثير ، وابن حجر في « الإصابة » ، و « التهديب » . وقال ابن حَزْم في « جَمْهَرَة أنساب العرب » (ص ١٥٩) : « فولد جمع : حذافة ، وسعد . فولد حذافة : وهب ، وأهيب . فولد وهب : خلف ، وحبيب ، ووهبان » . اهم .

(*) الحارث بن حاطب بن معمر القرشي الجُمِّحي :

له صحبة ، هاجر أبوه إلى الحبشة ، فولد له الحارث بها ، وقيل : إن الحارث ولد قبل هجرة الحبشة ، وإن الذى ولد له فيها أخوه محمد وقال ابن حبان : « وهم ثلاثة أخوة : الحارث ، ومحمد ، وسعيد ، وللحارث ومحمد صحبة ، وأما سعيد فلا صحبة له ، وأم الحارث أم جميل بنت المجلل ، وكانت من المهاجرات إلى أرض الحبشة » ا ه . ثم أعاده في التابعين ، وعلق عليه الحافظ ابن حجر في «الإصابة » بقوله : « وأما ابن حبان ، فذكره في التابعين ، فوهم ؛ لأن نص حديثه : عهد إلينا رسول الله عليه الهد ، وقال في «التقريب » ، صحابي صغير .

وروى الحارث بن حاطب عن النبي ﷺ ، وروى عنه حسين بن الحارث الجدلي ، ويوسف ابن سعد الجمحي .

وقد استـعمله مروان على المساعــى بالمدينة ، وعمل لابنه عبد الملك على مكــة . ومات بعد سنة ست وستين أخرج له أبو داود ، والنسائى . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢٦٤ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٧٧ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٥ / ١) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٧ ، ٤ / ١٢٩ ، المعجم الكبيسر للطبراني : ٣ / ٣١٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جد ١ ق ١٦٥ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٢٨٥ ، ٣١٥ تجريد أسماء الصحابة ١ / ٩٨٠ ، الكاشف ١ / ١٣٧ ، الإصابة ١ / ٢٨٩ ، التهديب ٢ / ١٣٨ ، التقريب ص ١٤٥)

٣٤٣ - حدثنا أحمد بن القاسم بن مُسَاوِر الجَـوْهَرى ، نا سعيد بن سليمان ، عن عبّاد ، عن أبى مالك الأشجَعى ، قال : قدم علينا حسين بن الحارث الجَدَلى ، فقال : إن أمير مكة خَطَبَنا ، فقال : من رأى الهلال يوم كذا ، ثم قال : عهد إلينا رسول الله على أَنْ نَنْسُكَ لرؤيته ، فإن لم نره ، وشهد شاهداً عَدُل نَسكنا بشهادتهما، فقيل لحسين بن الحارث : من أمير مكة ؟ قال : لا أدرى ، ثم لقينى بعد ، فقال : هو الحارث بن حاطب ، أخو محمد بن حاطب (١).

(۱) وتمام الحديث عند « أبى داود » : « ثم قال الأمير : إن فيكم من هو أعلم بالله ورسوله منى ، وشهد هذا من رسول الله على ، وأوماً بيده إلى رجل . قال الحسين : فقلت لشيخ إلى جنبى : من هذا الذى أوماً إليه الأمير ؟ قال : هذا عبد الله بن عمر ، وصدَق ، وكان أعلم منه . فقال : « بذلك أمرنا رسول الله على » أ ه...

٣٤٣ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سعيد بن سليمان ، به :

الطريق الأول : أحمد بن القاسم ، عن سعيد بن سليمان ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : محمد بن عبد الرحيم البزار ، عن سعيد بن سليمان ، به :

آخرجـه أبو داود في الصوم ، باب شـهادة رجلين على رؤية هـلال شوال : ٢ / ٣٠١ رقم ٢٣٣٨ عنه ، به ، مطولا .

الطريق الثالث : الحسن بن على الفسوى ، عن سعيد بن سليمان ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ١ ق ١٦٥ / أ) .

رجاله:

(أحمد بن القاسم بن مُسَار الجَوْهَري) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٢٣) .

(سعيد بن سليمان) : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٠) .

(عَبًّاد) هو ابن العَوَّام بن عمر بن عبد الله الكلابي مولاهم ، أبو سهل الواسطي :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، وأبو بكر البزار ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال أحمد : كان يشبه أصحاب الحديث . وقال أيضًا :مضطرب الحديث عن سعيد بن أبى عروبة . وقال ابن خراش : صدوق . وقال الذهبى فى « السير » : الإمام المحدث الصدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين ومائة ، أو بعدها ، وله نحو من سبعين . / ع .

== (طبقات ابن سعد: ۷/ ۳۳۰، التاريخ لابن معين ۲/ ۲۹۵، التاريخ الكبير: ٦/١٤، الجرح والتعمديل ٦/ ٨٣٠، الثقات لابن حبان: ٧/ ١٢٦، تاريخ بغداد ١١/ ١٠٤، الكاشف: ٢/ ٥٥، التهديب: ٥/ ٩٩، التقريب: ص ٢٩٠).

(أبو مالك الأشْجَعي) هو سعد بن طارق بن أشيَّم الكوني :

وثقه ابن إسحاق، وابن معين ، وابن نُميْسر ، وأحمد ، والعجلى . وذكره ابن حبان فى «الثقات » . وقال أبو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال العقيلى : أمسك يحيى بن سعيد الرواية عنه . وقال ابن عبد البر : لا أعلمهم يختلفون فى أنه « ثقة عالم » . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات فى حدود الأربعين . / خت م ٤ .

(التاريخ لابن معين : ٢/ ١٩١ ، التاريخ الكبير : ٥٨/٤ ، الثقات للعجلى : ص ١٧٩ ، الجرح والتعديل : ٤/ ١٩٤ ، السفعفاء للعقيلى : ٢/ ١١٩ ، الشقات لابن حبان: ٤/ ٢٩٤، الكاشف : ١/ ٨٧٤ ، التقريب : ص ٢٣١).

(حسين بن الحارث الجَدَكى) بفتح الجيم والمهملة ، نسبة إلى جَديلَـة بنت مر ، بطن من قيس عيلان ، أبو القاسم الكوفى :

قال ابن المدينى : معروف . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبى فى «الكاشف»: وتُتّق . وقال ابن حجر فى « التهذيب» : وقد صحّع الدارقطنى حديثه عن الحارث بن حاطب، وابن حبان عن النالثة . / د س .

قلت : ولم يتسبين لى لماذا أنزله الحافظ ابن حسجر إلى درجـة (صدوق) ، وقد نقل في «التهذيب » تصحيح الدارقطني ، وابن حبان لبعض حديثه .

(التاريخ الكبير : ٢/ ٣٨٢ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٥٠، الثقات لابن حبان : ١٥٥/، التاريخ الكبير : ٢٦٣/١ ، الجرح والتعديل : ٣٣٣ ، التقريب : ص ١٦٦ ، اللباب : ٢٦٣/١) . (الحارث بن حاطب) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩٢) .

درجته:

إسناده حسن ، فيه (الحسين بن الحارث الجَدَلَى) ، وهو « صدوق ، .

وللحديث شاهد من حديث عبد الرحمن بن ريد بن الخطاب، عن بعض الصحابة، ==

== مرفوعا: « صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، وأنسكوا لها ، فإن غُمَّ عليكم فأكملوا ثلاثين، فإن شهد شاهدان فصوموا وأفطروا » أ هـ

أخرجه النسائى فى الصيام ، باب قبول شهادة الرجل الواحد على هلال شهر رمضان: والحديث بهذا الشاهد يرتفع إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

فوائده:

في الحديث بيان أن شهادة الرجلين العدلين مقبولة في رؤية هلال شوال .

قال الإمام الخطابى : « لا أعلم خلافًا فى أن شهادة الرجلين العدلين مقبولة فى رؤية هلال شوال . وإنما اختلفوا فى شهادة رجل واحد . فقال أكثر العلماء : لا يقبل فيه أقلً من شاهدين عَدُلين . « أ هـ (معالم السنن مع مختصر سنن أبى داود : ٣/ ٢٢٥).

€ 19m >

الحارث (*) بن ضرار

٣٤٤ _ حدثنا عبد الله بن العباس الطَّيَّالسي ، نا محمد بن إسماعيل البخارى ، نا

(*) الحارث بن ضرار ، يكنى أبا مالك ، يعد في أهل الحجاز :

له صحبة . قـدم على رسول الله ﷺ ، فدعاه إلى الإسلام ، فأسلم . فـــلـكر حديثًا طويلاً فيه قصة الوليد بن عُقبَّة إذ جاء إليــهم مصدقًا ، وفيه سبب نزول قوله تعالى : ﴿يَالَيُهَا الَّذِينَ ٱمنُوآ إِنْ جَاءَكُمْ فَاسَق بِنَبًا فَتَبَيْنُوا ﴾ الآية ـــ الحديث رقم ٣٤٤ .

روى عن النبي ﷺ وروى عنه دينار الخزاعي والد عيسي بن دينار .

وقيل : هو الحارث بن أبى ضرار حبيب بن الحارث الخزاعى المُصطلقى والد جُويرية زوج النبى على وأم المؤمنين . وكانت جويرية فى سبايا بنى المصطلق ، فوقعت لثابت بن قيس بن شمّاس ، ثم صارت لرسول الله على وتزوجها . فاقبل أبوها (الحارث بن ضرار) لفداء ابنته ، فلما كان بالعَقق نظر إلى الإبل التي جاء بها للفداء ، فرغب فى بعيرين منها ، فغيبهما فى شعب من شعاب العقيق . ثم أتى النبى على فلما سأله رسول الله على عن البعيرين اللدين غيبهما الحارث أسلم هو وابنان له ، وناس من قومه .

وقال ابن عبد البر: (الحارث بن ضرار الخزاعی) ویقال (الحارث بن أبی ضرار المصطلقی): أخشی أن یكونا اثنین وعلّی علیه الحافظ ابن حجر فی « تعجیل المنفعة»: وقد وقع عند من أخرج هذا الحدیث (الحارث بن أبی ضرار) بزیادة أداة المكنیة . ا هم . یعنی أنه یری عدم التفریق بینهما . والله أعلم .

(مسند الإمام أحمد : ٢٧٩/٤ ، التاريخ المحبير : ٢ / ٢٦١ ، الجرح والتعديل : ٣/٧٧، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١/٥٥) ، الثقات لابن حبان : ٣/٧١، المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٣١٠ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جد ١ ق ١٦٨ / ١) ، الاستيعاب : ١/٣٣ ، أسد الغابة : ١/٣٩٩ ، ٠٠٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٢١، الإصابة : ١/٢٩٢ ، تعجيل المنفعة : ص ٧٦) .

٣٤٤ ـ تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن محمد بن سابق ، به :

محمد بن سابق ، نا عیسی بن دینار ، قال : حدثنی ابی انه سمع الحارث بن ضرار

== الطريق الأول: محمد بن إسماعيل البخارى ، عن محمد بن سابق ، به: كما هو هنا .

الطريق الثاني : أحمد بن حنبل ، عن محمد بن سابق ، به :

أخرجه أحمد في « مسئده » : ٤ / ٢٧٩ مطولاً .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ١ ق ١٦٨ / ب) .

الطريق الثالث : محمد بن على الجوزجاني ، عن محمد بن سابق ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى في " معجم الصحابة " : ق (٥٥ / ١) .

الطريق الرابع : محمد بن أبي عتاب أبو بكر الأعين ، عن محمد بن سابق ، به :

أخرجه الطبراني في ﴿ الكبير ﴾ : ٣ / ٣١٠ رقم ٣٣٩٥ مطولاً .

الطريق الخامس : عبد الله بن الحكم بن أبي زياد ، عن محمد بن سابق ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

وأبو نعيم في الموضع السابق .

الطريق السادس: محمد بن عيسى الزجاج ، عن محمد بن سابق ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (١ / ٢٩٤) لأحمد ، والطبراني ، ومطيَّن ، وابن السكن ، وابن مردويه من طريق عيسى بن دينار المؤذن ، عن أبيه أنه سمع الحارث . . . فذكره .

رجاله:

(عبد الله بن العباس) بن عبيد الله ، أبو محمد (الطَّيَّالسي) :

قال الدارقطنى : لا بأس به . وقــال الخطيب البغدادى : كــان ثقةً . وقال ابن قــانع : مات سنة ثمان وثلاثمائة .

(تاریخ بغداد : ۱۲ / ۲۲) .

(محمد بن إسماعيل) بن إبراهيم بن المسغيرة الجعفى مولاهم ، أبو عبد الله (البخارى) : صاحب « الجامع الصحيح » أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى ، و « التاريخ الكبير»، و « الأدب المفرد » وغيرهما . أثنى عليه غير واحد من الأثمة . قال ابن حبان فى « الثقات » : كان من خيار السناس ممن جمع وصنف ورحل وحفظ وذاكر وحث عليه وكثرت عنايته بالأخبار وحفظه للآثار مع علمه بالتاريخ ومعرفة أيام الناس ولزوم ==

== الورع الخفى والعبادة الدائمة إلى أن مات رحمه الله . قال الذهبى فى « الكاشف » : كان إماماً حافظاً حجة رأساً فى الفقه والحديث مجتهداً ، من أفراد العالم مع الدين والورع والتألُّه. وقال ابن حجر فى « التقريب » : جَبَل الحفظ ، وإمام الدنيا فى فقه الحديث ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين فى شوال ، وله اثنتان وستون سنة . / ت س .

(التاريخ الصغير : المقدمة ص ٥ ، الجرح والتعديل : ٧ / ١٩١ ، الثقات لابن حبان: ٩ / ١١٣ ، تاريخ بغداد : ٢ / ٤ ، سير أعلام السنبلاء : ١٢ / ٣٩١ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ١٩٥ ، الكاشف : ٣ / ١٨ ، التهذيب : ٩ / ٤٧ ، التقريب : ص ٤٦٨) .

(محمد بن سابق) التميمى مولاهم ، أبو جعفر أو أبو سعيد الكوفى البزار : وثقه مالك بن مغول و والعجلى . وقال أحمد بن حنبل : إذا أردت أبا نعيم فعليك بابن سابق . وقال يعقوب بن شيبة : كان شيخًا صدوقاً ثقة ، وليس عن يوصف بالضبط للحديث وقال محمد بن صالح : كان خيارًا لا بأس به . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن معين : ضعيف ، وذكر اللهبى فى « الميزان » حديثًا عا يُنكر له قال فيه ابن المدينى : هذا منكر ، وقال فيه الترمذى : هذا حديث حسن غريب . وقد ختم اللهبى كلامه فيه : وهو ثقة عندى ، وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : ليس له فى « البخارى » سوى حديث واحد فى آخر الوصايا وتابعه عليه واحد ، وقال فى « التقريب » : صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وقيل : أربع عشرة . / خ م د ت س .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٢٤ ، التاريخ الكبير : ١ / ١١١ ، الثقات للعجلى : ص ٤٠٤ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٨٣ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٦١ ، الميزان : ٣ / ٥٠٥ ، المغنى : ٢ / ٢٠٠٠ ، الكاشف : ٣ / ٤٠ ، هدى السارى : ص ٤٣٩ ، التهذيب: ٩ / ١٧٤ ، التقريب : ص ٤٧٩) .

(عيسى بن دينار) الخزاعي مولاهم ، أبو على الكوفي المؤذن :

وثّقه ابن معین ، والبخاری . وذکره ابن حبان فی « الثقات » . وقال أحمد : لیس به باس. وقال أبو حاتم : صدوق عزیز الحدیث . وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة . / عنح ت. (التاریخ الکبیسر : ٦ / ٣٩٧ ، الجرح والتعدیل : ٦ / ٢٧٥ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٢٣٥ ، الکاشف : ٢ / ٣١٥ ، التهذیب : ص ٤٣٨) .

يقول : قدمت على النبي ﷺ فذكر الوليد(١) بن عُقْبَة ، فنزلت : ﴿ إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بَبًا ﴾ (٢) .

== (قــوله (أبى) يعنى دينارًا والله عيــسى بن دينار ، مــولى عمــرو بن الحارث بن أبى ضــرار الحزاعى :

قال ابن المديني : عسيسي معسروف ولا نعرف أباه . ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : وتتق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / عخ د ت . (التاديخ الكس : ٢ / ٢٤٧ ، الح و التعديل : ٣ / ٤٣٤ ، الثقات لاد: حيان : ٤ /

(التاريخ الكبيسر : ۲ / ۲٤۷ ، الجرح والتعديل : ۳ / ٤٣٤ ، الثقمات لابن حبان : ٤ / ٢١٨ ، الكاشف : ۲ / ۲۲۷ ، التمهملذيب : ۳ / ۲۱۷ ، ۸ / ۲۱۰ ، التمقريب: ص ۲۰۷) .

(الحارث بن ضرار) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (۱۹۳) .

درجته:

إسناده ضعيف ، فيه (دينار والد عيسي) وهو « مقبول » . ولم أجد له متابعًا .

قال الحافظ الهيشمي في « مجمع الزوائد » (٧ / ٩٠) : « رجال أحمد ثقات » ا هـ.

(۱) الوليد بن عقبة بن أبى معيط بن أبى عمرو القرشى الأموى ، أخو عثمان بن عفان لأمه : له صحبة ، أسلم يوم الفتح . واستعمله النبى على صدقات بنى المصطلق. وعاش إلى خلافة معاوية . أخرج له أبو داود .

(طبقات ابن سعد : 7.37 ، التاريخ الكبير : 10.4 ، الجرح والتعديل : 10.4 ، الثقات لابن حبان : 10.4 ، أسد الغابة ٤ / 10.4 ، تجريد أسماء الصحابة : 10.4 ، 10.4 ، الكاشف : 10.4 ، الإصابة : 10.4 ، الإصابة : 10.4 ، التهديب : 10.4 ، التقريب : 10.4 ، التحديد . 10.4 ، التحديد .

(٢) تمامها : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواۤ إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَيْلٍ فَتَبَيُّوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى ما فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ سورة الحجرات : الآية ٢ .

﴿ ۱۹٤ ﴾ الحارث ^(*) بن زياد الأنصارى

(*) الحارث بن زياد الأنصاري الساعدي :

ر المار الما

له صحبة يعد في أهل المدينة . شهد بدرًا مع النبي ﷺ . وروى عن النبي ﷺ . وذكره بقى ابن مخلد فيمن روى ثلاثة أحاديث . رضى الله عنه .

قلت: وقد فَرَّق كثير من المترجمين بينه وبين (الحارث بن زياد الشامى) التابعى المجهول الذى روى حديثاً فى فضل معاوية . - وهو الحديث رقم ٣٤٨ - وجعلهما ابن قانع واحداً، حيث أخرج فى ترجمة (الحارث بن زياد الأنصارى) حديثاً فى فضل معاوية رضى الله عنه، وليس من حديثه .

张 米 採

٣٤٥ - حدثنا أبو العباس بن حَيْدَرَة المُعَدّل ، وأبو مَيْسَرَة (ق ٣٣ / 1) قالا : نا مسروق بن المرزبان ، نا ابن أبى زائدة ، نا عبد الرحمن بن سليمان ، نا حمزة بن أبى أُسَيّد ، عن الحارث بن زياد ، قال : أتيت النبى على الناس على الهجرة ، فقلت : يا رسول الله ، ألا تُبايع هذا ؟ ! قال : « ومن هذا ؟ » قلت : ابن عمى حَوْط (١) بن يَزيد ، قال : « أما إنكم معاشر الأنصار ، لا تهاجرون إلى أحد، والناس يهاجرون إليكم » .

(۱) وقع فى الأصل (حوط بن زيد) ، وهو سهو من الناسخ ، والصواب المشهور : حوط بن يزيد الأنصارى الساعدى ، وهو ابن عم الحارث بن زياد الأنصارى : ذكره ابن منده ، وأبو نعيم فى الصحابة . وتبعهما ابن الأثير ، والذهبى ، وابن حجر .

(معرفة الصحابة الأبى نعيم : (جـ ١ ق ١٥٢ / ١) ، أسد الغابة : ١ / ٥٥٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٤٤ ، الإصابة : ٢ / ٤٧) .

٣٤٥ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حمزة بن أبي أسيد ، به :

الطريق الأول : عبد الرحمن بن سليمان ، عن حمزة بن أبى أسيد ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : ابن أبي زائدة ، عن عبد الرحمن بن سليمان ، به : كما هو هنا .

ثانيا : يونس بن محمد ، عن عبد الرحمن بن سليمان ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٢٩ عنه ، به .

وابن الأثير في « أسد الغابة » : ١ / ٣٩٢ .

ثالثا : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن عبد الرحمن بن سليمان ، به :

أخرجه البخارى في « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٥٩ ترجمة رقم ٢٣٨٨ .

رابعا : يحيى الحمانى ، عن عبد الرحمن بن سليمان ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٤٦) .

الطريق الثانى : سمعد بن أبى حميد ، عن حمزة بن أبى أسيد ، به : وسميأتى إن شاء الله برقم (٣٤٧) .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (۱ / ۲۹۲) لأحمد ، وأبي داود في «فضائل الأنصار » ، وابن أبي خيثمة ، والبخاري في « التاريخ »، والبغوى ، وغيرهم ==

== من طريق عبد الرحمن بن الغَسِيل ، عن حمزة بن أبي أسيد ، به .

رجاله:

(أبو العباس بن حَيْدَرة المعدّل) لم أجد له ترجمة .

(أبو مَيْسَرَة) هو ابن أبي العلاء : صدوق ، تقدم في الحديث (٣٣٥) .

(مسروق بن المردُّبان) بسكون الراء وضم الزاى بعدها موحدة ، ابن مسروق بن معدان الكندى ، أبو سعيد بن أبى النعمان الكوفى :

قال أبو حاتم : ليس بالقوى ، يكتب حديثه . وقال صالح بن محمد : صدوق .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الميزان » : صدوق معروف ، وفى « المغنى » : صدوق . وفى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من العاشرة ، مات سنة أربع وماتتين . / ق .

(الجرح والتعديل : ٨ / ٣٩٧) الشقات لابن حبان : ٩ / ٢٠٦ ، الميزان : ٤ / ٩٨، المغنى : ٢ / ٢٩٤ ، الكاشف : ٣ / ١٢٠ ، التهديب : ص ٢٨) .

(ابن أبي زائدة) هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة خالد بن ميمون الهمداني الوداعي مولاهم، أبو سعيد الكوفي :

وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن المديني ، والعجلي ، وعيسي بن يونس .

وقال أبو حاتم : مستقيم الحديث ثقة صدوق . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة حسن الحديث . وقال النسائى : ثقـة ثبت . وقال الدهبى فى «السير» : الحافظ العَلَم الحجة .

وقال ابن حجر : ثقة متِقن ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة . / ع .

(طبقات ابن سعمد: ٦ / ٣٩٣ ، التاريخ الكبيسر: ٨ / ٢٧٣ ، الثقات لملعجلى: ص ٤٧١ ، البرح والتعمديل: ٩ / ١١٥ ، تاريخ بغداد: ٤١ / ١١٥ ، سير أعملام النبلاء: ٨ / ٣٣٧ ، الميزان: ٤ / ٣٧٤ ، الكاشف: ٣ / ٢٢٤ ، التهديب: ١١ / ٢٠٨ ، التقريب: ص ٥٩٠) .

(عبد الرحمن بن سليسمان) بن عبد الله بن حَنْظَلَة الأنصارى الأوسى، أبو سليسمان المدنى المعروف بابن الغَسِيل، فإن جدَّ أبيه حَنْظَلَة بن أبى عامر غَسَلَتُه الملائكة يوم أحُد ==

== حيث إنه استُشهِد وهو جُنب ، وكان قد سُمع نداء الجهاد ، وهو معرّس بزوجته فلم يتمكّن من الاغتسال ، وأسرع بتلبية الداعي إلى الجهاد :

وثقه أبو زرعة ، والنسائي ، والدارقطني . وقال ابن معين : ثقة ليس به بأس .

وقال أيضًا : صُوِّيْلح . وقال النسائي : ثقة . وقال في موضع آخر : ليس به باس .

وقال أيضا : ليس بقوى . وقال الأزدى : ليس بالقوى عندهم . وقال ابن حبان : كان ممن يخطئ ويهم كثيرًا ، على صدق فيه . . . وقد مرض الشيخان القول فيه : أحمد ويحيى . وقال ابن عدى : وهو ممن يعتبر حديثه ويكتب .

وقال الذهبى فى « المغنى » : وثُق . وفى « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : تضعيفهم بالنسبة إلى غيره ممن هو أثبت منه عن أقرانه ، وقد احتج به الجماعة سوى النسائى . وفى « التقريب » : صدوق فيه لين ، من السادسة، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة ، وهو ابن مائة وست سنين . / خ م ذ تم ق .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٢٨٩ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢٣٩ ، الضعفاء للعقيلي : ٢ / ٣٣٤ ، المجروحين : ٢ / ٢٥٩ ، الكامل لابن عدى : ٤ / ١٥٩٣ ، الميزان : ٢ / ٥٦٨ ، المغنى : ١ / ٥٣٨ ، الكاشف : ٢ / ١٤٨ ، هدى السارى : ص ٤١٧ ، التهذيب : ٦ / ١٨٩ ، التقريب : ص ٣٤٢) .

(حمزة بن أبي أُسيُّد) بضم الهمزة ، مالك بن ربيعة الأنصاري الساعدى :

نسبة إلى ساعدة بن كعب من الأنصار - أبو مالك المدنى :

ذكره ابن حبان في « الثقات؟ . ويقال : إنه ولد في زمن النبي ﷺ . وقال ابن حـجر : صدوق ، من الثالثة ، مات في خلافة الوليد بن عبد الملك . / خ د ق .

التاريخ الكبير: ٢ / ٤٦ ، الجرح والتعديل: ٣ / ٢١٤ ، الشقات لابن حبان: ٤ / ١٦٨، الكاشف: ١ / ١٩٠ ، التهذيب: ٣ / ٢٦، التقريب: ص ١٧٩).

(الحارث بن زياد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩٤) .

درجته:

إسناده حسن ، فيه (عبد الرحمن بن سليسمان) ، وهو « صدوق ، فيه لين » . وقد تابعه (سعد بن المنذر) ، عن حمزة بن أسيد ، به ، عند أبسى نعيم في « معرفة الصحابة» (جـ١ ق ١٦٦ / ب) . أما (أبو العباس بن حيدرة المعدل) شيخ المصنف ، فلم أجد له ترجمة ، ولكنه مقرون بـ (أبي ميسرة) ، وهو « صدوق » فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم . وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٣٨) : « رواه أحمد ، والطبراني بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح غير (محمد بن عمرو) وهو « حسن الحديث » ا هـ. والحديث حكم عليه الحافظ الذهبي بالغرابة ، حيث قال في « تجريد أسماء الصحابة » (١ / ١٤٤) : « حوط بن يزيد الانصاري : ابن عمم الحارث بن زياد جاء ذكره في غريب الأحاديث » ١ هـ.

٣٤٦ - حدثنا أخو خَطَّاب ، نا يحيى الحِمَّانى ، نا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ، حدثنى حمزة بن أبى أُسيَّد ، عن الحارث بن زياد ، وأنه أتى النبى عَلَيْ وهو يبايع على الهجرة يوم الخَنْدُق ، وذكره نحوه . وزاد فيه : قال : « والذي نفسى بيده لا يحبُّ الأنصار رجلٌ ، إلا لقى الله وهو يحبُّه ، ولا يُبغض الأنصار ، إلا لقى الله وهو يُبغضُه » .

٢٤٦ - تخريجه:

ورد الحديث فيمما وقفت عليه من أربعة وجوه ، عن عبد الرحمن بن سليمان ، به ، سبق ذكرها عند الحديث (٣٤٥) .

ومنها : يحيى الحماني ، عن عبد الرحمن بن سليمان ، به : وقد جاء عمنه من خمس روايات :

الرواية الأولى : محمد بن بشر أخو خطاب ، عن يحيى الحماني ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : أبو القاسم البغوى ، عن يحيى الحماني ، به :

أخرجها البغوى في « معجم الصحابة » (ق ٥٣ / ب) .

الرواية الثالثة : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن يحيى الحماني ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٩٩ رقم ٣٣٥٦ عنه به .

أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٥٢ / ١) .

الرواية الرابعة : الحسين بن إسحاق التسترى ، عن يحيى الحماني ، به :

أخرجها الطبراني في الموضع السابق ، عنه ، به .

الرواية الخامسة : محمد بن حسين القاضى ، عن يحيى الحمانى ، به :

أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (جــ ا ق ١٦٦ / ب) .

رجاله:

(أخو خَطَّاب) هو محمد بن بشر : ثقة تقدم في الحديث (١٣٩) .

(يحيى الحِمَّاني) هو يحيى بن عبد الحميد : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، تقدم في الحديث (١٥٥)

(عبد الرحمن بن سليمان) : صدوق فيه لين ، تقدم في الحديث (٣٤٥) . ==

(حمزة بن أبي أُسَيُّد) : صدوق ، تقدم في الحديث (٣٤٥) .

(الحارث بن زياد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩٤) .

درجته:

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (يحيى الحِمَّاني) وهو ١ حافظ مُتَّهَم بسرقة الحديث ١ .

ويغنى عن مثل هذا الإسناد: ما ورد من طريق (يحيى بن زكريا بن أبى زائدة) عن عبد الرحمن بن سليمان ، به عند المصنف ابن قانع وغيره ، كما تقدم آنفًا برقم (٣٤٥) . و(يحيى بن زكريا بن أبى زائدة): « ثقة متقن » إلا أنه اقتصر على الشطر الأول فقط ، أما الشطر الثانى من الحديث ، وهو قوله على : « والذى نفسى بيده . . . » فقد ورد من طريق (محمد بن عمر) عن سعيد بن حميد ، عن حمزة بن أبى أسيد ، به ، بنحوه عند المصنف ابن قانع وغيره ، كما سيأتى برقم (٣٤٧) إن شاء الله تعالى .

٣٤٧ - حدثنا محمد بن عثمان ، نا ابن نُمَيْر ، نا ابن إدريس ، عن محمد بن عمرو، عن سعد بن [أبى] (١) حُمَيْد ، عن حمزة بن أبى أُسَيْد ، عن الحارث بن زياد ، قال رسول الله عليه : « من أحب الأنصار أحبه الله ، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله » .

(۱) سقطت من الأصل ، حيث ورد هكذا (سعيد بن حميد) وهو سبق قلم ، والصواب (سعد ابن أبي حميد) ، كما في مصادر التخريج والترجمة .

٣٤٧ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حمزة بن أبي أسيد ، به :

الطريق الأول : عبد الرحمن بن سليمان ، عن حمزة بن أبي أسيد ، به : قد تقدم برقم (٣٤٥ ، ٣٤٦) .

الطریق الثانی : سعد بن أبی حمید عن حمیزة بن أبی أسید ، به وقید جاء من خمسة وجوه:

أولا : ابن إدريس ، عن محمد بن عمرو ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : محمد بن عثمان ، عن ابن نمير ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : محمد بن محمد الحضرمي ، عن ابن نمير ، به :

أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ١ ق ١٦٦ / ب) .

ثانیا : یزید بن هارون ، عن محمد بن عمرو ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ٢٢١ ، وفي « فضائل الصحابة » : ٢ / ٨٠٧ رقم الحرجه أحمد في « مسنده » : ٢ / ٨٠٧ رقم

وابن حبان في « صحيحه » : كما في « الإحسان » : ٩ / ١٩٥ رقم ٧٢٢٩ .

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٣٠٠ رقم ٣٣٥٨ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ا ق ١٦٦ / ب) .

ثالثا : محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٩٩ رقم ٣٣٥٧

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ا ق ١٦٦ / ب)

رابعا : عباد بن عباد ، عن محمد بن عمرو ، به :

== أخرجه أبو نعيم في (معرفة الصحابة) (جــ ا ق ١٦٦ / ب).

خامسا : عمر بن طلحة ، عن محمد بن عمرو ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ١ ق ١٦٦ / ب) .

رجاله:

- (محمد بن عثمان) بن أبي شيبة : ضعيف ، تقدم في الحديث (١٦٤) .
- (ابن نُمَيْر) هو محمد بن عبد الله بن نمير: ثقة حافظ فاضل ، تقدم في الحديث (٢٨٢) .
- (ابن إدريس) هو عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى ، أبو محمد الكوفى:
- وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، وأبو حاتم ، وابن خراش ، والنسائى، والخليلى. وقال ابن حبان فى « الثقات » : كان صلبا فى السنة . ووصفه الذهبى فى « السير » بقوله : الإمام الحافظ المقرئ القدوة . وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وسعين ومائة ، وله بضع وسبعون سنة . / ع .
- - (محمد بن عمرو) بن علقمة : صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (١١٠) .
- (سعد بن أبى حميد) نسب إلى جده ، وهو سعد بن المناد بن أبى حميد الأنتصارى الساعدى المدنى :
- ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، ولم يذكرا فيـه جرحًا ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / صد
- (التاريخ الكبير : ٤ / ٦٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٩٣ ، الشقات لابن حبان : ٤ / ٢٩٤ ، التهذيب : ٣ / ٤٨٢ ، التقريب : ص ٢٣٢) .
 - (حمزة بن ابي أُسَيِّد) : صدوق ، تقدم في الحديث (٣٤٥) .
 - (الحارث بن زياد) الأنصارى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩٤) . ==

== درجته:

إسناده ضعيف ، فيه (ممحمد بن عثمان) بن أبى شيبة شيخ المصنف ، وهو « ضعيف »، وقد تابعه (محمد بن ممحمد الحضرمى) عن ابن نمير ، به ، عند أبى نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـا ق ١٦٦ / ب) .

أما (سعد بن أبى حميد) فهمو « مقبول عند المتابعة » ، وقمد تابعه (عبد الرحمن بن سليمان) وهو « صدوق فيه لين » ، ومع ذلك يصلح للمتابعة .

وللجديث شاهد عن البراء بن عازب رضى الله عنه مرضوعاً : « الأنصار لا يحبُّهم إلا مؤمن، ولا يُبغضهم إلا منافق ، فمن أحبُّهم أحبه الله ، ومن أبغضهم أبغضه الله » .

أخرجه البخارى في مناقب الأنصار ، ٤ - باب حب الأنصار : ٧ / ١١٣ رقم ٣٧٨٣ (مع الفتح) .

ومــــلم فى الإيمان ، ٣٣ - بــاب الدليل على أن حب الأنصــار وعَلِيٍّ رضى الله عنهم من الإيمان : ١ / ٨٥ رقم ٧٥ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

雅 雅 雅

٣٤٨ - حدثنا العباس بن حبيب النَّهْ رُوانى بالنَّهْرُوانِ سنة خمس وثمانين ومائتين، نا قُتيبَة بن سعيد، نا الليث، عن معاوية بن صالح، عن يوسف (١) بن سيف، عن الحارث بن زياد، قال: قال رسول الله عليه لماوية (٢): « اللهم عَلَّمُه الكتابُ والحسابَ، وقه العذاب».

(۲) هو معاوية بن أبى سفيان صَخْر بن حـرب بن أُميّــة الأُمّوى : صـحابى ، أول الخلفاء الأمويين، وستأتى له ترجمة عند الحديث (٤٥٨) إن شاء الله .

٣٤٨ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق : معضل ، ومنقطع ، ومتصل : أما المعضل : فقد ورد من أربعة وجوه ، عن قتيبة بن سعيد ، به :

أولا : العباس بن حبيب النهرواني ، عن قتيبة بن سعيد ، به : كما هو هنا .

ثانيا : الحسن بن عرفة ، عن قتيبة بن سعيد ، به :

أخرجه الحسن بن عرفة في الجزئه» : (طبعة الكويت ١٤٠٦ هـ): ص٦٦ رقم ٣٦ .

وأبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٥٦ / ب) ، عنه ، به .

والحافظ ابن حجر في « التهذيب » (٢ / ١٤١) بإسناده إلى الحسن بن عرفة .

ثالثا : موسى بن هارون ، عن قتيبة بن سعيد ، به :

أخرجه ابن منده : كما عزاه له الحافظ ابن حجر في « الإصابة » : ٢ / ٧١ .

وأما المنقطع : فقد ورد من طريق أبى صالح ، عن معاوية بن صالح ، عن الحارث بن زياد، عن أبى رهم ، عن العرباض بن سارية رضى الله عنه :

أخرجه أحمد في « مسئده » : ٤ / ١٢٧ .

والجُوْرَقَاني في ﴿ الأباطيلِ ﴾ : ١ / ١٩٠ .

والفسُوى في « المعرفة » : ٢ / ٣٤٥ .

وابن كثير في « البداية » : ٨ / ١٢١ .

==

⁽۱) وقع في الأصل هكذا (يوسف بن سيف) وعلى كلمة يوسف عــلامة تصحيح ، وهذا قول في اسمه كـما حكاه البخارى في « التاريخ الكبيسر » (Λ / Λ) . وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » (ص Λ) : « وَهِمَ من سماه يوسف » ا هــ . والصواب يونس ابن سيف ، كما قال البخارى ، وابن حجر .

== وابن عبد البر في « الاستيعاب » : ٣ / ٤٠١ .

وأما المتصل : فقد ورد من عدة وجوه ، عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن أبى رهم ، عن العرباض بن سارية رضى الله عنه :

أولا : عبد الرحمن بن مُهَّدى ، عن معاوية بن صالح ، به :

أخرجه أحمد في « فضائل الصحابة » : ٢ / ٩١٣ رقم ٧٤٨ .

وابن حبان في « صحيحه » كما في « الإحسان » : ٩ / ١٦٩ رقم ٢١٦٦ .

وابن الجَوْزي في « العلل المتناهية » : ١ / ٢٧١ .

والذهبي في « سير أعلام النبلاء » : ٣ / ١٢٤ .

ثانيا : الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، به :

ذكره ابن منده كما في « الإصابة » : ٢ / ٧١ .

قلت : وهناك طرق أخرى للحديث : ذكرها الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٢ / ٢١). فقال : « وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدى ، وابن وهب ، وزيد بن الحباب ، ومعن بن

عيسى في آخرين ، عن معاوية » أ هـ..

رجالــه:

(العباس بن حبيب) بن عبيمد بن كثير ، أبو الفضل (النَّهُـرُواني) – بفتح النون وسكون الهاء وضم الراء وفتح الواو وبعد الألف نون ، نسبة إلى النَّهْرُوان ، وهي بليدة قديمة بالقرب من بغداد ، لها عدة نواح خرب أكثرها – :

أورده الخطيب في « تاريخ بغداد » ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا .

(تاريخ بغداد : ۱۲ / ۱٤۸ ، اللباب : ۳ / ۳۳۷) .

(قتيبة بن سعيد) : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٧٨) .

(الليث) هو ابن سعد : ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم في الحديث (٢٥) .

(معاوية بن صالح) الحمصى قاضى الأندلس : صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (٣١٠) .

(يوسف بن سيف) الحمصى ، القيسى الكَلاَعى - بفتح الكاف ، نسبة إلى الكلاع قبيلة كبيرة نزلت حمص من الشام - وقيل : يونس بن سيف وهو الصواب :

وقال ابن سعد : كان معروفًا ، وله أحاديث . وقال البزار : صالح الحديث . ==

== وذكره ابن حبان في « الثقـات » . وقال الدارقطني : ثقة . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة. وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة . / د س .

(وقال ابن أبي عاصم : مات سنة عشرين ومائة) .

قلت : لم يتضح لى وجــه قول الحافظ ابن حــجر فيه (مــقبول) ، وقــد وثقه الدارقطنى ، والله على عبان في « الثقات » . فعليه يظهر لى توثيقه ، والله أعلم .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٥٨ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٤٠٥ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٢٣٩، الشقات لابن حبان : ٥ / ٥٥٥ ، الكاشف : ٣ / ٢٦٥٪، الشهديب : ١١ / ٤٤٠ ، التقريب : ص ٦١٣) .

(الحارث بن زياد) شامى . روى عن أبى رُهُم السماعى ، وعنه يونس بن سيف الكلاعى حديثاً فى فضل معاوية . وهو غير الحارث بن زياد الأنصارى الساعدى ذكره أبو القاسم البغرى فى « الصحابة » مغتراً بهذا الحديث ، وأفرد له ترجمة بقوله (الحارث بن زياد وليس بالانصارى) ، حيث فَرَّق بينه وبين الحارث بن زياد الانصارى الساعدى . وقد جعلهما ابن قانع واحداً ، حيث جعل هذا الحديث فى مسند (الحارث بن زياد الانصارى) . وقال الحافظ ابن حجر فى « التقريب » : « وأخطأ من زعم أنَّ له صحبة » ا ه...

قلت : ولعل سبب وهم البغوى في إيراده في الصحابة أن في رواية « الحسن بن صرفة » ريادة لفظة لم يذكرها غيره ، وهي : « عن الحارث بن زياد صاحب رسول الله ﷺ ».

وقال أبو حاتم : مجهول . وعلَّق عليه ابن حجر : والذي قال أبو حاتم (إنه مجهول) آخر غيره فيما يظهر لي . ا ه...

وقد ذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » . وقال ابن عبد البر في « الاستيعاب» : مجهول، وحديثه منكر . وقال الذهبي في « الميزان » و « المغنى » : مجهول . وقال ابن حجر : لَيْن الحديث ، من الرابعة . / دس .

(طبقات ابن سعد: ٦ / ١٨ ، التاريخ الكبير: ٢ / ٢٥٩ ، الجرح والتعديل: ٣ / ٧٥٠ الثقات لابن حبان: ٤ / ١٣٣ ، المعنى: ١ / ٤٣٣ ، المغنى: ١ / ٢١٢ ، الكاشف: ١ / ١٣٧ ، الإصابة: ٢ / ٧١ ، اللسان: ٢ / ١٤٩ ، التهذيب: ٢ / ١٤١ ، التقريب: ص ١٤٦) .

درجتــه:

إسناده ضعيف ، لثلاث علل :

الأولى : إعضاله فقد سقط من إسناده اثنان على التوالى : (أبو رُهُم) و (العرباض بن ==

.......

== سارية) راوى الحديث . كما بينه الإسام الذهبي في ترجمة (معاوية) في « سير أعلام النبلاء » (٣ / ١٤٢) ، والحافظ ابن حجر في « التهذيب » (٢ / ١٤٢) .

الثانية: قيمه (الحارث بن زياد) وهو « لَيَّن الحمديث » . وبه أعلَّه ابن عبد البر فى «الاستيعاب » (٣ / ٤٠١) ، والمتذرى فى « مختصر سنن أبى داود » (٣ / ٢٣٠) . وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٩ / ٣٥٦) : وفيه (الحارث بن زياد) لم أجد من وثَّقه ، ولم يرو عنه غير يونس بن سيف . أ هـ

الثالثة : فيه (معاوية بن صالح) ، وهو « صدوق له أوهام » ، وعليه مدار الحديث ، وبه اعلَّه الدارقطني في « العلل » ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » ١ / ٢٧١ حسيث نقل قول الرازي فيه : لا يحتج به .

ولكن « للحديث شاهد قـوى » ، كما قاله الحافظ الذهبى فى « سيـر أعلام النبلاء » (7 / 1) من حديث (عبد الرحمن بن أبى عميرة) عند البخارى فى « التاريخ الكبير » (7 / 7) ، وابن كثير فى « البداية » (7 / 7) .

وللحديث شاهد آخر « مرسل » ، من حديث (شُرَيْح بن عُبَيْد) مرفوعًا بمثل لفظه عند الإمام أحمد في « فضائل الصحابة » : (٢ / ٩١٤ رقم ١٧٤٩) .

وبهذين الشاهدين يرتقي الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

قلت : وقد تبين مما تقدم فى ترجمة (الحارث بن زياد) أنه ليس بصحابى ، ولم يرو سَميّه (الحارث بن زياد الانصارى) رضى الله عنه هذا الحديث ، فعليه إيراد هذا الحديث فى مسنده ليس بصواب ، وإنما هو سبق قلم من المصنف ابن قانع وشيخه البغوى قبله . فيحوّل من هنا إلى مسند « العرباض بن سارية » رضى الله عنه ، والله ولى التوفيق .

€ 190 >

الحارث (*) بن سُلَيْم بن بُدَيْل

٣٤٩ - حدثنا موسى بن هارون الزيات بالعسكر ، نا أحمد بن محمد بن مرزوق ، نا بكر بن بكار ، نا الحارث بن سليم نا بكر بن بكار ، نا محمد بن عبد الله المهاجر الشعيشي ، نا الحارث بن سليم ابن بديل ، قال : شهدت رسول الله عليه يوم حنين انهزم أصحابه أجمعون ،

(*) هو الحارث بن بَدَل نفسه : وقد فَّرق بينهما المصنف ابن قانع ، وهما واحد .

وهو تابعي ، ليست له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (۱۸۳) .

٣٤٩ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن محمد بن عبد الله الشعيثى ، به : سبق ذكرها عند الحديث (٣٢٥) .

ومنها : طریق بکر بن بکار ، عن محمد بن عبد الله الشعیثی ، به : وقد جاء عنه من وجهین :

أولا : أحمد بن محمد بن مرزوق ، عن يكر بن يكار ، به : كما هو هنا

ثانيا : محمد بن عبد الملك الواسطى ، عن بكر بن بكار ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٥٦ / ب) .

رجالــه:

(موسى بن هارون الزيّات) لم أجد له ترجمة . ويحتمل أن يكون هو « موسى بن هارون الحمال » شيخ المصنف ، وهو « ثقة عالم حافظ » .

(أحمد بن محمد بن مرزوق) لم أجد له ترجمة .

(بكر بن بكار) القيسى ، نسبة إلى قيس بن ثعلبة بن عكابة بطن من بكر بن وائل ، أبو عمرو البصرى : له « جزء » مشهور .

وثقه أبو عاصم النبيل ، وأسهل بن حاتم . وذكره ابن حبان في 1 الشقات » ، وقال : ربما يخطئ . وقسال ابن معين : ليس بشسىء . وقال أبو حساتم : ليس بالقوى . وقسال ابن أبى حاتم : ضعيف الحديث ، سئ الحفظ ، له تخاليط .

وذكره العقيــلى ، وابن الجارود ، والساجى فى « الضعفاء » . وقــال النسائى : ليس بالقوى وقال أيضًا : ليس بثقة . وقال ابن عدى : ولبكر بن بكار أحاديث حسان غرائب صالحة ==

إلا العباس (١) وأبو سفيان (٢) بن الحارث ، فَرَمَى (٣) رسول الله عليه بكف من حَصبًاء ، فانهزم القوم .

== وهو ممن يكتب حديثه ، وله غير ما ذكرت ، وليس حديثه بالمنكر جداً . وقال ابن حجر في « التهذيب » : له نسخة سمعناها بعلو ، وفيها مناكير ، ضعفوه بسببها . ولم أجده في «التقريب » المطبوع المحقق . .

(التاريخ لابن معين : ٢ / ٦٢ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٨٨ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٣٢٨ ، الخرح والتعديل : ٢ / ٣٢٨ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٦١ ، الضعفاء للعقيلى : ١ / ١٥٢ ، الشقات لابن حبان : ٨ / ١٧٦ ، المال لابن عدى : ٢ / ٤٦٤ ، الميسزان : ١ / ٣٤٣ ، المغنى : ١ / ١٧٦ ، الكامل لابن عدى : ١ / ٤٧٩ ، المباب : ٣ / ٣٤) .

(محمد بن عبد الله بن المهاجر الشُّعيُّثي) : صدوق تقدم في الحديث (٣٢٥) .

(الحارث بن سُلَيْم بن بُدَيْل) : تابعى ، تقدمت ترجمته فى الحديث (٣٢٥) باسم الحارث ابن بدل .

درجته:

إسناده ضعيف ، لإرسمال (الحارث) ولجهالته ، وللاضطراب في إسناده . (انظر لزامًا : الحديث رقم ٣٢٥) .

- (۱) العباس : هو ابن عبد المطلب بن هاشم : صحابی جلیـل ، عم رسول الله ﷺ ، تقدمت ترجمته عند الحدیث (۲۹)
- (٢) أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب : صبحابی جليل ، هو ابن عمم رسول الله ﷺ ، وأخوه من الرضاعة ، تقدم عند الحديث (٣٢٥)
- (٣) وقع في الأصل (فأومأ) وهو سهو من الناسخ ، والصواب (فرمي) كما في الحديث رقم (٣٢٥) ، وفي « معجم الصحابة » للبغوى (ق ٥٦ / ب).

€197

الحارث (*) بن الصِّمَّة

• ٣٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن شيّغ بن عميرة ، نا محمد بن عبّادة ، و ٣٥ - حدثنا أحمد بن عبران ، عن (نا يعقوب بن محمد ، نا عبد العزيز بن عِمْران ، عن

(*) الحارث بن الصِّمَّة ، بكسر المهملة وتشديد الميم ، ابن عمسرو بن عتيك الأنصارى الخزرجي النَّجَّاري ، والد أبي جهيم ، يكني أبا سعد ، بابنه سعد :

له صحبة . ذكره أهل المغازى فى أهل بدر ، وقالوا : إنه سار إلى بدر ، فكسر بالرَّوْحاء، فرده ﷺ ، وضرب له بسهمه وأجره . وشهد معه أحداً فثبت معه يومئذ . وقد آخى النبى بينه وبين صهيب بن سنان الرومى . واستشهد فى بئر معونة رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : π / ۰۰۸ ، الثقات لابن حبان : π / ۷۶ ، المعجم الكبير للطبرانى: π / π ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جــ١ ق ١٦٦ / أ) ، الاستيعاب : ١ / ٢٩٢ ، أسد الغابة : ١ / π ، π ، π بهريد أسماء الصحابة : ١ / π ، الإصابة : ١ / π) .

(۱) جاء فى الأصل (نا يعقوب بن عبادة) وهو على ما يبدو لى - سبق قلم من الناسخ فكتب أولا قوله (نا يعقوب) ثم انتقل نظره إلى (عبادة) فأثبته ، فبذلك أضاف فى السند رجلا . وعما يدل على أنه زيادة أننى لم أجد في ما راجعته من كتب التراجم رجلا اسمه (يعقوب بن عبادة) ولم أقف فى ترجمة كل من (محمد بن عبادة) و (يعقوب بن محمد) على اسم (يعقوب بن عبادة) فى خلال ذكر المشايخ والتلاميل . ولم يرد فى رواية «الطبراني» و«البزار» ذكر (يعقوب بن عبادة) نيادة فى السند ، وإثباته سبق ذكر (يعقوب بن عبادة) . فعليه قوله (نا يعقوب بن عبادة) زيادة فى السند ، وإثباته سبق قلم وسهو من الناسخ . والله أعلم .

٣٥٠ - تخريجسه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد العزيز بن عمران ، به :

الطريق الأول: يعقوب بن محمد ، عن عبد العزيز بن عمران ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : يعقوب بن عبادة ، عن يعقوب بن محمد ، به : كما هو هنا

ثانيا : محمد بن عبادة ، عن يعقوب بن محمد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣٠٧ رقم ٣٣٨٥ ، عن متحمد بن أبان الأصبهاني : عنه ، به .

محمد بن صالح بن دينار ، عن / عاصم بن (ق ٣٣ / ب) عمر بن قتادة ،

== وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جــ ا ق ١٦٦ / أ) عن الطبرانى عن محمد بن أبان ، عنه ، به .

ثالثا : أحمد بن سنان الواسطى ، عن يعقوب بن محمد ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

وأبو نعيم في الموضع السابق .

الطريق الثاني: إبراهيم بن المنار ، عن عبد العزيز بن عمران ، به :

أخرجه البزار في « مسئده » : كما في « كشف الأستار » : ٢ / ٣٢٥ رقم ١٧٩٢ .

رجالــه:

(أحمد بن محمد بن عبد الله بن شيُّخ بن عميرة) لم أجد له ترجمة .

(محمد بن عَبَّادة) بفتح العين والموحدة المخففة: صدوق فاضل، تقدم في الحديث (١٣٣).

(يعقوب بن عَبَّادة) : سبق أنــه زيادة من الناسخ ، ولا يوجد هذا الاسم في كتب التخريج والتراجم .

(يعقوب بن محمد) الزهرى : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، تقدم في الحديث (١٣٣٠) .

(عبد العزيز بن عِمران) بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى . المدنى، المعروف بابن أبي ثُابت :

قال ابن معين : ليس بثقة . وقال أيضا : ليس حديثه بشيء . وضعفه محمد بن يحيى الذهلي جداً . وقال البخارى : منكر الحديث ، لا يكتب حديثه . وقال الترمذى والدارقطني : ضعيف . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث جداً . وقيل له : يكتب حديثه؟ قال : على الاعتبار . وقال ابن أبي حاتم : امتنع أبو ررعة من قراءة حديثه ، وترك الرواية عنه . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير . وقال عمر بن شبة : كان كثير الخلط في حديثه ، لأنه احترقت كتبه . فكان يحدث من حفظه . وقال الذهبي في « المغنى » و « الكاشف » : تركوه . وقال ابن حجر : متروك ، احترقت كتبه ، فحدث من حفظه ، فاشتد غلطه ، وكان عارفا بالأنساب ، من الثامنة ، احترقت كتبه ، فحدث من حفظه . أ

(التاريخ الكبير : ٦ / ٢٩١ ، الضعفاء الصغير للبخارى : ص ٧٨ ، الجرح والتعديل : ٥/ ١٣٠ ، الميزان : ٢ / ٦٣٢ ، ==

== المغنى : ١ / ٢٥٥٪، الكاشف : ٢ / ١٧٧ ﴾ التهذيب : ٦ / ٣٥٠٪، التقريب : ص٣٥٨، تاريخ المدينة المنورة لابن شبة : ١ / ١٢٣) .

(محمد بن صالح بن دينار) الأنصارى مولاهم ، أبو صبد الله المدنى التّمار : قال احمد : ثقة ثقة . ووثقه أيضا أبو الزناد ، والعجلى ، وأبو داود . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : شيخ لا يعجبنى حديثه ، ليس بالقوى . وقال الدارقطنى : متروك . وقال أبو الزناد : إن أردت المغارى صحيحة ، فعليك بمحمد بن صالح التمار . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السابعة ، مات سنة ثمانين وستين وماقة . / ٤ .

(التاريخ الكبير : ١ / ١١٧ ، الثقات للعجلى : ص ٥٠٥ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٨٧ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٢٥٥ ، الميزان : ٣ / ٥٨١ ، المغنى : ٢ / ٢١١ ، الكاشف : ٣/ ٤٧ ، التهديب : ص ٤٨٤) .

(عاصم بن عمر بن قتادة) : ثقة عالم بالمغازى .

(محمود بن لَبِيد) بفتح لام وكسر موحدة ، ابن عُقْبة بن رافع الأنصارى الأوسى الأشهلى، أبو نعيم المدنى :

قال البخارى بصحبته . وقال الترمذى : رأى النبى على ، وهو غلام صغير . وذكره ابن حبان في « الصحابة » .

وقال ابن عبد البر: قول البخارى أولى ، يعنى فى إثبات صحبته . وقد ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين فيمن ولد على عهد النبى على . وذكره مسلم فى الطبقة الثانية من التابعين ، وقال يعقوب بن سفيان : ثقة . وقال الذهبى فى « التجريد » : ولد على عهد رسول الله على موبته ، وفى صحبته خُلف . وقال ابن حجر : صحابى صغير ، وجُل روايته عن الصحابة ، مات سنة ست وتسعين ، وقيل سنة سبع وله تسع وتسعون سنة . / بخ م ٤ . (التاريخ الكبير : ٧ / ٢٠٤ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٢٨٩ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١١١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٢٠ ، الإصابة : ٢ / ٢٠ ، التهذيب : ١٠ / ١٥ ، التقريب : ص٥٢٥ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢١٦) .

(الحارث بن الصُّمَّة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته رقم (١٩٦)

درجتــه:

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (عبد العزيز بن عِمْران) ، وهو ﴿ متروك ﴾ . و (يعقوب بن ==

عن عبد الرحمن بن عوف (١) قال : « فرأيته ؟ » قلت : رأيتُه وعليه عُكُومٌ من المشركين . قال : « أما إنَّ الملائكة تُقَاتِل معه » .

== محمد) وهو « صدوق كثير الوهم والرواية عند الضعفاء » ، و (محمد بن صالح بن دينار) وهو « صدوق يخطئ » .

وقد أعلَّه الحافظ الهيثمي في « مـجمع الزوائد » (٦ / ١١٤) ، بالأول فقط ، فقال : فيه (عبد العزيز بن عمران) وهو « ضعيف » ا هـ .

غریبـــه:

(وعليه عُكُوم من المشركين) ، عكوم جمع عكم - بكسر العين - أى جنود من المشركين تراكموا عليه . يقال: اعتكم الشيء : تراكم . (انظر: المعجم الوسيط : ٢ / ٦٢٦) .

(۱) عبــد الرحمن بن عــوف – رضى الله عنه – أحد العــشرة المشــهود لهم بالجنة ، وســتأتى له ترجمة برقم (۲۰۵) إن شاء الله ، وحديث برقم (۱۰۷۲) .

€ 197

الحارث (*) بن عُتْبَة

(*) وقع فى الأصل (الحارث بن عـتبة) : ولم أقف فى كتب الطبقـات والتراجم على صحابى يسمى (الحارث بن عتـبة) ، وقد ذكره المصنف ابن قانع فى الصـحابة . وأخرج له حديث (لا هجرة بعد الفتح) . وقد وقع فى اسم أبيه تصـحيف من (غزية) إلى (عتبة) ، فظنه المصنف صحابيًا آخر ، فأورده فى الصحابة . والله أعلم .

وقد ذكره الحافظ ابن حجر في « الإصابة » ، فيمن ذكر صحابيًا على الوهم والغلط ، فقال : « ذكره ابن قانع ، وأخرج له من طريق سويد بن سعيد ، عن إسحاق بن أبي فروة ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عنه : سمعت النبي على يقول : « لا هجرة بعد الفتح . . . » الحديث . وتبعه ابن فتحون ، وهو غلط نشأ عن تصحيف ، والصواب : الحارث بن غَزِيَّة ، بفتح المعجمة وكسر الزاى وتشديد التحتانية . وقد أخرجه ابن قانع بعد ذلك من رواية يحيى ابن حمزة ، عن إسحاق ، على الصواب . وسياق المتن أتم من سياق سويد » ا هـ.

قلت : الحديث الذى أخرجه المصنف ابن قانع بإسناده عن الحارث بن خَرِيَّة ، والذى أشار اليه الحافظ ابن حجر آنقًا ، هو حديث آخر مستقل عن الأول ، كما هو ظاهر عند المقابلة . ومما يجدر باللكر أن الطبرانى روى الحديثين فى « المعجم الكبير » فى مسند (الحارث بن غزية) كل على حدة . وقال خليفة بن خياط فى « طبقاته » : « الحارث بن غزية : روى عن النبى ﷺ يوم الفتح : « لا هجرة بعد الفتح » ا هـ.

وذكره ابن حبان في « الصحابة » ، فقال : الحارث بن غزية الأنصارى : له صحبة . انظر ترجمة (الحارث بن غزية) فيما يلي :

٣٥١ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب، نا محمد بن إسحاق البَلْخى ، نا سُويَد ابن عبد الله بن أبى وَرُورَة ، نا عبيد الله بن أبى رافع ،

٣٥١ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، به :

المطريق الأول: إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، عن عبيد الله بن أبى رافع ، به : وقد جاء من وجهين:

أولا : سويد بن عبد العزيز ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، به :

الرواية الأولى : إبراهيم بن عبد الله بن أيوب ، عن محمد بن اسحاق ، به : كما هي هنا. الرواية الثانية : أبو مسلم الكشي ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبيسر » : ٣ / ٣٠٩ رقم ٣٣٩٠ عنه بمثله (وقد سمى الصحابي : الحارث بن غزية) .

وأبر نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ١ ق ١٧٢ / أ) .

ثانيا : يحيى بن إسحاق ، عن إسحاق بن عبد الله ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١ / ٣٠٠) لابن السكن ، والباوردى، وابن منده فى « الصحابة » ، والحسن بن سفيان فى « مسنده » من طريق إسحاق بن عبد الله ابن أبى فَرُوّة – وهو متروك – ، عن عبد الله بن رافع (كذا قال ! . .) أخرجه عن الحارث ابن غزية .

الطريق الثاني : يزيد بن خصيفة ، عن عبد الله بن رافع ، عن غزية بن الحارث :

ذكره ابن السكن ، كما في « الإصابة » : (١ / ٣٠٠) .

رجالسه:

(إبراهيم بن عبد الله بن أيوب) المُخَرِّمي : ضعيف ، تقدم في الحديث (١٣٥)

(محمد بن إسحاق) بن حسرب أبو عبد الله (البَلْخى) اللَّوْلُوى ، بضم اللامين بينهما واو ساكنة وفى آخرها واو ثانية ، نسبة إلى من يبيع اللؤلؤ .

أثنى بعضهم على حفظه ، واتَّهمه آخرون : فقال أحسمد بن سَيَّـار المَرُوزى : كان آيةً من الآيات في الحفظ ، وكان لا يكلمه أحد إلا علاه في كل فن .

عن الحارث بن عُتُبَة (١) ، قال : سمعت النبى ﷺ يوم فتح مكة يقول : « لا هجرة بعد الفتح ، إنما هو الإيمان والنية » .

== وقال الذهبي في " الميزان ": كان أحد الحفاظ . ووصفه في " تذكرة الحفاظ " بالحافظ الإمام، وكذا في " سيره " . وقال صالح بن محمد جَزَرَة : كذاب.

وقال ابن عدى : لا أرى حـديثه يشبه حديث أهل الصـدق . وقال الخطيب : لم يكن يوثق في علمه .

(تاريخ بغداد : ١ / ٢٣٤ ، اللباب : ٣ / ١٣٥ ، سير أعلام النبلاء : ١١ / ٤٤٩ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٢٣٦ ، الميزان : ٣ / ٤٧٥ ، اللسان : ٥ / ٦٦)

(سويد بن عبد العزيز) : ضعيف ، تقدم في الحديث (١٣٧)

(إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة) : متروك ، تقدم في الحديث (٧٢) .

(عبيد الله بن أبي رافع) المدنى ، مولى النبي ﷺ ، كاتب على بن أبي طالب رضى الله عنه:

وثقه ابن سعد ، وأبو حاتم ، والخطيب البغــدادى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٨٢ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٣٨١ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٦٨ ، تاريخ بغسداد : ١٠ / ٢٠ ، الكاشف : ٢ / ١٩٧ ، التسهديب : ٧ / ١٠ ، التقريب : ص ٣٧٠) .

(الحارث بن عُتبَة) وهو وهم ، وصوابه : الحارث بن غَــزِيَّة : له صحبة ، وله ترجمة برقم (١٩٧ ، ١٩٨) .

درجتسه:

إسناده ضعيف جدًا ، فيه سلسلة من الضعفاء : (إبراهيم بن عبد الله بـن أيوب) شيخ المصنف « ضعيف » ، وشيخه (محمد بن إسحاق البلخي) « مستروك » ، و (سويد بن عبد الله بن أبى فَرُوة) « متروك ».

وقد أعلَّه الحافظ الهيـشمى في « مجمع الزوائد » (٥ / ٢٥٠) بالأخير فـقط ، وقال : فيه (إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة) وهو « متروك » ا هــ.

ولكن متن الحديث « صحيح » متفق عليه .

(١) هكذا وقع فى الأصل وهما ، والتحقيق أنَّ الصواب (الحارث بن غَزِيَّة) ، كـما تقدم
 فى ترجمته آنفًا .

€19∧ ﴾

الحارث (*) بن عمرو بن غَزِيَّة

ابن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

٣٥٢ - حدثنا أحمد بن يحيى أخو خارم ، نا الجَهُم بن موسى ، نا يحيى بن حمزة ، عن إسلحاق بن أبى فَرُوة ، أن ابن رافع أخبره ، أن الحارث بن غَرِيَّة (١) قال : سمعت رسول الله على يقول يوم الفتح : « مُتَّعَةُ النساء حرام ، ولا أعلم أحدًا أعدى

(*) الحارث بن عمرو بن غزية بن ثعلبة بن خنساء الأنصارى الخزرجي النجارى : له صحبة . ذكره ابن السكن في الصحابة ، وهو أخو الحجاج ، وسعيد ، وعبد الرحمن .

وقال ابن عبد البر في « الاستيعاب » : أظنه الحارث بن غزية الذي روى عن النبي ﷺ : «مُتَعَةُ النساء حرام » .

وقال ابن الأثير: « وأما أبو نعيم ، وابن منده ، فأخرجاه في (الحارث بن غزية) » . وقال ابن حجه في « الاصابة » : « والذي يظهر أنه غيره ، وقد ترجم ابن قانم الحارث

وقال ابن حجر فى « الإصابة » : « والذى يظهر أنه غيره ، وقد ترجم ابن قانع للحارث بن عمرو بن غزية هذا ، وساق فى ترجمته حديثًا للحارث بن غزية ، فوحد بينهما أيضًا » اه.. ومات الحارث سنة سبعين . رضى الله عنه .

(معلجم الصحابة للبغوى: ق ٥٣ / أ، المعجم الكبيسر للطبرانى: ٣ / ٣٠٩ ، معسرفة الصحابة لأبى نعيم: جا ق ١٧١ / با الاستسعاب: ١ / ٢٩٤ ، أسد الغابة: ١ / الصحابة لأبى نعيم: السحابة: ١ / ٢٩٨) .

(١) كذا ذكره المصنف ابن قانع هنا على الصواب ، كما أشار إليه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٢ / ٧٧).

٣٥٢ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يحيي بن حمزة ، به : الطريق الأول : الجهم بن موسى ، عن يحيي بن حمزة ، به : كما هو هنا الطريق الثانى : منصور بن أبى مزاحم ، عن يحيى بن حمزة ، به : أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٣ / ١) والطبرانى فى « الكبير » : (٣ / ٣٠٩ رقم ٣٣٩١) .

على الله عنز وجل عن استَحَلل حُرمات الله وقَتَل غير قاتله ، إنَّ مكة هي

== وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ا ق ١٧٢ / ١)

الطريق الثالث: هشام بن عمار ، عن يحيى بن حمزة ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ١ ق ١٧٢ / أ) .

رجالــه:

(أحمد بن يحيى) بن إسحاق (أخو خازم) : ثقة ، تقدم في الحديث (٥) .

(الجهم بن موسى) : لم أجد له ترجمة .

(يحيى بن حمزة) بن واقد الحضرمى ، أبو عبد الرحمن الدمشقى البَتَلْهى ، بفستح الباء والتاء فموقها نقطتمان وتسكين اللام ثم بالهاء ، نسبة إلى « بيت لِهْيما » بكسر اللام وسكون الهاء ، من أعمال دمشق بالغوطة :

وثقه هشام بن عمار ، والعجلى ، ويعقوب بن شيبة ، والنسائى . وكذا وثقه جماعة وقالوا بأنه كان قدرياً ، فمنهم : ابن معين ، والفلابى ، دحيم ، وأبو داود . وذكره ابن حبان فى « الثقات» . وقال أحمد ، وعبد الله بن محمد بن سيار : بأنه لا بأس به . وقال ابن سعد: صالم الحديث . وقال أبو حاتم : صدوق . ولللهبى فيه قولان : قال في « الميزان » و«المغنى»: صدوق ، وقال في « الكاشف » : ثقة إمام . وقال ابن حجر : ثقة رمى بالقدر، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة على الصحيح ، وله ثمانون سنة . / ع .

(طبقات ابن سعد: ٧ / ٤٦٩ ، التاريخ الكبير: ٨ / ٢٦٨ ، الثقات للعجلى: ص ٤٧٠ ، الجرح والتعديل: ٩ / ٢٦٨ ، الثقات لابن حبان: ٧ / ٢١٤ ، الميزان: ٤ / ٣٦٩ ، المغنى: ٢ / ٣٩٩ ، الكاشف: ٣ / ٣٢٣ ، التهذيب: ١١ / ٢٠٠ ، التهذيب: ص ٥٨٩ ، اللباب: ١ / ١١٩) .

(إسحاق بن أبي فروة) نسب إلى جده : متروك ، تقدم في الحديث (٧٧) .

(ابن رافع) هو عبد الله بن رافع المخزومي مولاهم ، أبو رافع المدنى . وهو مولى أم سلمة أم المؤمنين :

وثقه العجلى ، وأبو زرعة ، والنسائى . وذكـره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثقوه . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . / م ٤ .

(التاريخ لابن معين : ٢ / ٣٠٥ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٩٠ ، الثقات للعجلى : ص ٢٥٥، الجرح والتعديل : ٥ / ٣٠ ، الكاشف : ٢ / ٧٦، الجرح والتعديل : ٥ / ٣٠ ، التقريب : ص ٣٠٠) .

رَّهُ الله عز وجل »

== (الحارث بن غَزِيَّة) نُسِب إلى جده : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩٨).

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (إسحاق بن أبي فَرُوَّة) وهو « متروك ، .

وبه أعله الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٤ / ٢٦٦ وقال : فيه (إسحاق بن أبى فروة) وهو ضعيف . ا هـ .

وفيه (جهم بن موسى) ، ولم أجد له ترجمة .

€199}

الحارث (*) بن عمرو ، أبو كُريْم الباهلي

۳٥٣ - حدثنا محمد بن عيسى بن السّكن الواسطى ، نا أبو معمر عبد الله بن عمرو ، نا عبد الوارث ، عن عتبة بن عبد الملك ، نا زُرَارة بن كريّم بن الحارث ، أن الحارث بن عمرو حدثه ، قال : أتيت النبي علم بعرفات ، أو قال : منى ، وقد أطاف الناس به ، وتجىء الأعراب ، فإذا رأوه قالوا : هذا وَجُهُ مبارك . فقلت : يا رسول الله ، استغفر لى ، فقال : « اللهم اغفر لنا » حتى قال ذلك ثلاثًا ، كل ذلك يقول : اغفر لنا ، وذهب يبزُق ، فأخذ بَزْقَتَه ، فمسح بها نعله ، ثم قال : « يا أيها الناس ! . أي يوم هذا ؟ أي شهر هذا ؟ فإن دماء كم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام ، كحرمة يومكم هذا ، في بلدكم هذا ، في شهركم هذا » .

٣٥٣ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طوق ، عن زرارة بن كريم ، به :

الطريق الأول: عتبة بن عبد الملك، عن زرارة بن كريم، به: وقد ورد ذلك من ثلاثة وجوه: ==

^(*) الحارث بن عمرو بن ثعلبة ويقال الحارث ، الباهلي السهمي ، نسبة إلى سهم بن عمرو بن ثعلبة ، بطن من باهلة ، يكني أبا مُسْبَقَة بوزن مسلمة ، وصحفه بعضهم فقال : أبو سفينة . وكناه المصنف ابن قانع : أبا كُريَّم ، بابنه كُريَّم :

له صحبة . وكان رجملاً جسيمًا ، فمسح النبي ﷺ وجهه ، فما زالت نَضْرَةً على وجهه ، حتى هلك .

له حدیث واحسد فی حجـة الوداع ، رواه عنه ابنه عبد الله بن الحــارث ، وابن ابنه زُرَارة بن کُریّم بن الحارث .

أخرجه له أبو داود ، والنسائى . رضى الله عنه .

⁽ التاريخ الكبير : ٢ / ٢٥٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٨٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق٣٥ / ب، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٥ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٢٩٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : جـ١ ق ١٦٨ / ب ، الاستيعاب : ١ / ١٩٤ ، أسد الغابة: ١ / ١٠٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٠٥ ، الإصابة : ١ / ١٩٨ ، التهليب: ٢ / ١٠٥ ، التقريب : ص ١٤٧ ، اللباب : ٢ / ١٥٩) .

== أولا : محمد بن عيسى بن السكن ، عن أبي معمر ، به : كما هو هنا .

ثانيا : أبو داود السجستاني ، عن أبي معمر ، به :

أخرجه أبو داود في الحج ، باب في المواقيت : ٢ / ٣٥٦ رقم ١٧٤٢ (مختصرا) .

ثالثا: على بن عبد العزيز ، عن أبي معمر ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٩٦ رقم ٣٣٥١ عنه ، به ، مطولا .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـــ١ ق ١٦٨ / ب) .

الطريق الثاني : سهل بن حصين الباهلي ، عن زرارة بن كريم ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٩٧ رقم ٣٣٥٢ .

الطريق الثالث : يحيي بن زرارة ، عن أبيه زرارة بن كريم ، به : وسيأتى ذكره إن شاء الله برقم (٣٥٤) .

رجالسه:

- (محمد بن عيسى بن السكن الواسطى): ثقة ، تقدم في الحديث (٢١٦) .
- (أبو معسمر عسبد الله بن عمسرو) المنقرى : ثقة ثسبت ، رمى بالقدر ، تقسدم فى الحديث (٢٦١) .
 - (عبد الوارث) هو ابن سعيد : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٢) .
 - (عتبة بن عبد الملك) السهمى البصرى:
- ذكره ابن حبــان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : وثق . وقـــال ابن حجر : مقبول ، من السابعة . / بخ د .
- (التاريخ الكبيـر : ٦ / ٧٢٥ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٣٧٣ ، الثقــات لابن حبان : ٨ / ٥٠٧ ، الكاشف : ٢ / ٢١٤ ، التهذيب : ٧ / ٩٨ ، التقريب : ص ٣٨١) .
- (زرارة بن كريم) مصغرا (ابن الحارث) بن عمرو الباهلي السهمي ، ويقال : زرارة بن عبد الكريم :
 - ذكره ابن حبان في ﴿ الثقات ﴾ ، وقال : من زعم أن له صحبة فقد وهم .
- وقال أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : رأى النبى على فى حجة الوداع . وقال عبد الحق فى « الأحكام » : لا يحتج بحديثه . وقال ابن القطان : يعنى أنه لا يعرف . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق وقال ابن حجر : له رؤية ، ذكره ابن حبان فى ==

................

== « ثقات التابعين » . / بخ د س .

(التاريخ الكبير : % / % ، الجرح والتعديل : % / % ، الثقيات لابن حبان : % / % ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : % ، % ، الكاشف : % / % ، التهديب : % ، التقريب : % / %) .

(الحارث بن عمرو) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (۱۹۹)

درجتسه:

إسناده ضعيف ، فيه (عتبة بن عبد الملك) ، وهو « مقبول » ، عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع ، وإلا فلين .

وقد تابعه (يحسيى بن زُرَارة) عن أبيه ، به عند المصنف ابن قانع وغيره ، كسما في الحديث (٣٥٤) . ويحيى هذا « مقبول » أيضا وهو صالح للمتابعة .

وقال الحافظ الهيثمي في « مسجمع الزوائد » (٣ / ٢١٦) : « رجاله ثقات » ا هـ.. وقوله ﷺ : (يا أيها الناس) إلى آخره ، له شواهد صحيحة :

منها: حديث عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما -مرفوعا بنحوه مطولا:

أخسرجه البخارى في الحج ، ١٣٢ - باب الخطبة أيام منى : ٣ / ٥٧٤ رقم ١٧٤٢ (مع الفتح) وفي مواضع أخرى عديدة .

ومسلم في الإيمان ، ٢٩ – باب بيان قول النبي ﷺ (لا ترجعوا بعــدى كفارا) : ١ / ٨٢ رقم ٦٦ .

وأبو داود في السنة ، باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه : ٥ / ٦٣ رقم ٢٨٦ .

ومنها : حديث أبي بكرة رضي الله عنه مرفوعًا بنحوه :

أخرجه البخارى في الموضع السابق: ٣ / ٥٧٣ (قم ١٧٤١ (مع الفتح) مع مواضع أخرى عديدة .

ومسلم في القسامة ، ٩ - باب تغليظ تحريم الدماء : ٣ / ١٣٠٥ رقم ١٦٧٩ .

وأبو داود في الحج ، باب الأشهر الحرم : ٢ / ٤٨٣ رقم ١٩٤٧ .

ومنها : عبد الله بن عباس رضي الله عنهما :

أخرجه البخارى في الموضع السابق : ٣ / ٥٧٣ رقم ١٧٣٩ (مع الفتح) .

فالحديث بشواهده يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

٣٥٤ - حدثنا محمد بن محمد بن حيان التَّمَّار ، نا أبو الوليد الطَّيَالسي ، نا يحيى ابن زُرارة بن / كُريَمُ بن الحارث ، نا أبي ، عن جدى (١) (ق ٣٤ / ١)

(۱) كذا جماء فى الأصل ، وفى « مسند الإمام أحمد » ٣ / ٤٨٥ ، وقسد جاء فى رواية أخرى عند الإمام أحسمد ، وفى « المعسجم الكبيسر » للطبرانى ٣ / ٢٩٥ رقم ٣٣٥٠ بتسعبسير أدق وأوضح : (حدثنى أبى ، عن جده الحارث بن عمرو) اهم .

۲۵٤ – تخريجه :

ورد الحديث فيـما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن زرارة بن كـريم ، به ، سبق ذكرها عند الحديث (٣٥٣) :

ومنها : طریــق یحیی بن زرارة ، عن أبیه زرارة بــن کریم ، به : وقد جــاء عنه من خمــــة وجوه :

أولا : أبو الوليد الطيالسي ، عن يحيي بن زرارة ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى: محمد بن محمد التمار ، عن أبي الوليد الطيالسي ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٩٥ رقم ٣٣٥٠ ، عنه ، به .

وفي " الأوسط " كما في " مجمع البحرين " للهيثمي : (ق ١٥٣) .

الرواية الثانية : هارون بن عبد الله ، عن أبي الوليد الطيالسي ، به :

أخرجها النسائي في الفرع والعتيرة في فاتحته : ٧ / ١٦٩ .

الرواية الثالثة: العباس بن الفضل ، عن أبي الوليد الطيالسي ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٩٥ رقم ٣٣٥٠ .

الرواية الرابعة: إسماعيل بن عبد الله ، عن أبي الوليد الطيالسي ، به :

أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ١ ق ١٦٨ / ب) .

ثانیا : عفان بن مسلم ، عن یحیی بن زراره ، به :

أخرجه النسائي في الموضع السابق : ٧ / ١٦٩ .

وأحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٨٥ ، عنه ، به .

والحاكم : ٤ / ٣٣٦ (بذكر الاستغفار فقط) .

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٩٥ رقم ٣٣٥٠ .

.

الحسارث بن عسمرو، أنه أتى النبي ﷺ في حسجة الوداع، وهو على ناقته

== وابن الأثير الجزرى في « أسد الغابة » : ١ / ٤٠٧ .

ثالثا: عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن زرارة ، به :

أخرجه النسائي في الموضع السابق : ٧ / ١٦٨ .

رابعا: المغيرة بن سليمان ، عن يحيى بن زرارة ، به :

أخرجه النسائي في * عمل اليوم والليلة » : ص ٣١٨ رقم ٤٢٠ بقصة الدعاء له فحسب .

خامسا : أخرجه أبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٥٣ / ب) .

رجالــه:

(محمد بن محمد بن حيان التَّمَّار) : لا بأس به ، تقدم في الحديث (٣٣) .

(أبو الوليد الطَّيَالسي) هو هشام بن عبد الملك : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١) .

(يحيى بن زُرارة بن كُريَّم بن الحارث) بن عمرو الباهلى السهمى : ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن القطان : لا تعرف حاله . وقال اللهبى في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : مقبول ، من السابعة . / س .

(الجرح والتعديل : ٩ / ١٤٤٪، الثقات لابن حبان : ٧ / ٦٠٢ ، الكاشف : ٣ / ٢٢٤، التهذيب : ١٠٢ / ٢٠٤) .

قوله (أبي) يعنى زرارة بن كريم : له رؤية ، تقدم عند الحديث (٣٥٣) .

قوله (عن جدى) وجساء فى رواية أخرى عند الإمام أحمد فى « مسنده » ، والطبرانى فى «الكبير » بتعبير أدق : « عن جده » ، يعنى الحارث بن عمرو السهمى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩٩) .

درجتــه:

إسناده حسن ، فيه (محمد بن محمد التّمّار) شيخ المصنف ، وهو « لا بأس به » ، وقد تابعه (هارون بن عبد الله) – هو إمام حجة حافظ مجوّد – عن أبى الوليد الطيالسى » به عند النسائى فى « سننه » (V / V) ، و (يحيى بن زرارة) وهو « ثقة » عند الذهبى ، و « مقبول » عند ابن حجر يعنى إذا تربع ، وقد تابعه (عتبة بن عبد الملك) ، عن زرارة بن كريم ، به ، فى الحديث السابق (V00) .

« العَضْبَاء » (١) فقال : يا رسول الله ، استغفر لى . قال : « غفر الله لكم » . ثم قال : « إن دماء كم وأموالكم حرام عليكم ، كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا» (٢)

⁼⁼ وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٩ / ٤٠٢) : « رجاله ثقات » أ هـ وللحديث شـواهد صحيـحة تقدم ذكـرها عند الحديث (٣٥٣) ، وبهـا يرتقى الحديث إلى «الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

⁽١) « العَضْبَاء » : الناقة المشقــوقة الأذن ، ومن آذان الحيل : التي جاوز القطع ربعــها ، ولَقَبُ ناقة النبي ﷺ ، ولم تكن عَضْبًاء . (القاموس المحيط : ص ١٤٨) .

⁽٢) جاء في الأصل هنا على الجانب الأيسر من الورقة (رقم ٣٤ / أ) بخط آخر مــا صورته : (بلغتُ قراءةً ، وولداى محمد ، وأحمد) .

€ ۲۰۰ ﴾

الحارث (*) بن عبد الله بن أوس الثَّقَفي

٣٥٥ - حدثنا حسين بن إستحاق التُستَرى ، نا ابن سَهُم ، نا ابن المبارك ، عن الحجاج بن أَرْطَاة ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن البيلمانى ، عن عمرو بن أوس ، عن الحارث بن أوس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من حَجَّ أو اعتمر ، فليكن آخرُ أمره الطواف بالبيت » .

قال أبو الحسين بن قانع : كذا قال « عبد الله بن المغيرة » ، وهو خطأ (١) .

(*) الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي ، وربما قيل : الحارث بن أوس :

له صحبة . روى عن النبي ﷺ حديثا في طواف الوداع ، وعن عمر بن الخطاب ، روى عنه عمرو بن أوس الثقفي ، والوليد بن عبد الرحمن الجرشي .

آخرج له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٥١٢ ، التاريخ الكبير ٢ / ٢٦٣ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٧٧ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٥٣ / ب ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٨ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٢٩٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم: جـ١ ق ١٦٩ / ب ، الاستيعاب : ١ / ٢٩٣ ، أسد الغابة : ١ / ١٠٣ ، أكاشف : ١ / ١٣٧ ، الإصابة : ١ / ٢٩٥ ، التهذيب : ٢ / ١٣٧ ، التقريب : ص ١٤٥) .

(۱) وقد ساق المصنف ابن قسانع الحديث كما سمعه من شيخه ، ثم بيَّن أن قسوله (عبد الله بن المغيرة) خطأ ، والصواب ، كما سيبينه في الحديث الآتي : (عبد الملك بن المغيرة) وهكذا ورد فيما وقفت عليه من المصادر الحديثية .

#80 - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الرحمن بن البيلماني ، به :

الطريق الأول : عبــد الله بن المغيرة ، عن عـبد الرحمن بــن البيلماني ، به : وقــد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : ابن المبارك ، عن الحجاج بن أرطاة ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى: ابن سهم ، عن ابن المبارك ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : حبان بن موسى ، عن ابن المبارك ، به :

== أخرجها أبو نعيم في a معرفة الصحابة a : (جــ أ ق ١٦٩ / ب) .

ثانيا : شريك بن عبد الله ، عن الحجاج بن أرطاة ، به :

أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق .

ثالثا : أبو مالك الجنبي ، عن الحجاج بن أرطأة ، به :

أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق .

الطريق الثانى : عبد الملك بـن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن البيلمـانى ، به : وسيأتى ذكره إن شاء الله برقم (٣٥٦) .

رجالـــه:

- (حسين بن إسحاق التُستَرى) : حافظ رحال ، تقدم في الحديث (٦٢) .
 - (ابن سَّهُم) هو محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي :
 - قال الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢ / ٣١٠) : « كان ثقة » .
- (ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك : ثقة ثبت فقيه عالم مجاهد جواد ، تقدم في الحديث (٤٠) .
 - (الحجاج بن أرْطَاة) : صدوق كثير الخطأ والتدليس ، تقدم في الحديث (٥٧) .
- (عبـــد الله بن المغيرة) وهو خطأ ، كــما قاله المصنف ، والصـــواب : عبد الملك بن المغــيرة الطائفي : وهو : « مقبول » ، تقدم في الحديث (٣٩) .
- (عبد الرحمن بن البيّلَمَانى) بفتح الموحدة ، ثم تحتانية ساكنة وفيتح اللام ، مدنى نزيل حران ، مولى عسمر بن الخطاب رضى الله عنه . وقال أبو حاتم : عبد الرحمن بن أبى زيد هو ابن البيلمانى :

قال أبو حاتم: لين . وقال صالح جزرة: حديثه منكر ، ولا يعرف أنه سمع من أحد من الصحابة ، إلا من سرق منه . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : لا يجب أن يعتبر بشيء من حديثه ، إذا كان من رواية ابنه محمد ، لأن ابنه يضع على أبيه العجائب . وقال المدارقطني : ضعيف لا تقوم به حجة . وقال في « الضعفاء » له : يعتبر به . وقال ابن حجر: ضعيف ، من الثالثة . / ؟ .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٣٦٣ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢١٦ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٩١ ، الضعف المغنى : ١ / ٣٣٠ ، الميزان : ٢ / ٥٥١ ، المغنى : ١ / ٣٣٠ ، الكاشف : ٢ / ١٤١ ، التهذيب : ص ٣٣٧) .

....

== (عمرو بن أوس) بن أبى أوس : تابعي ثقة ، تقدم في الحديث (٤٤) .

(الحارث بن أوس) نسب إلى جده : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (۲۰۰) .

درجتــه:

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الرحمن بن البيلماني) ، وهو « ضعيف » ، و (الحجاج بن أرطاة) ، وهو « صدوق ، كثير الخطأ والتدليس » وقد عنعنه .

وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (٣ / ٢٨٢ رقم ٩٤٦) ، فقال : « حديث الحارث بن عبد الله بن أوس حديث غريب » وهكذا روى غير واحد عن الحجاج بن أرطاة مثل هذا ، وقد خولف الحجاج فى بعض هذا الإسناد » ا هـ.

قلت : ولعل الترمذى أشار بقوله هذا ما ورد فى اسم (عبد الملك بن المغيرة) من اختلاف: هل هو عبد الملك ، أو عبد الله . والراجح الأول .

وللحديث شاهد عن ابن عبـاس - رضى الله عنهما - : « لا يَنْفِـرَنَّ أحدٌ حـتى يكونَ آخرُ عهده بالبيت » .

(أخرجه مسلم في الحج ، ٦٧ - باب وجوب طواف الوداع وسقـوطه عن الحائض : ٢ / ٩٦٣ رقم ١٣٢٧ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

٣٥٦ – حدثنا إبراهيم بن هاشم ، نا مُحْرِز بن عَـوْن ، نا عمرو بن هاشم ؛ وحدثنا المَرْثَدَى ، نا سعيد بن سليمان ، نا عَـبَّاد ؛ قالا : نا الحجاج ، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي – وهو الصواب – بإسناده مثله ، وزاد فيه عباد: فقال له عمر (١) : خَرَرْتَ من يَدَيْك ، سمعتُ هذا من رسول الله ﷺ ، ولم تُخْبرني .

(١) عمر بن الخطاب رضي الله عنه : تقدمت ترجمته عند الحديث (٢٨) .

٣٥٦ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الرحمن بن البيلماني ، به :

الطريق الأول: عبد الله بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن البيلماني ، به : سبق ذكره برقم (٣٥٥) .

الطريق الثاني : عبد الملك بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن البيلماني ، به : وقد ورد من وجهين عنه ، به :

أولا : الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الملك بن المغيرة ، به : : وقد ورد من ست روايات عنه ، به :

الرواية الأولى : عمرو بن هاشم ، عن الحجاج بن أرطاة ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : عباد بن العوام ، عن الحجاج بن أرطاة ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق : ١٠١) .

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٩٨ رقم ٣٣٥٤ .

الرواية الثالثة : المحاربي ، عن الحجاج بن أرطاة ، به :

أخرجها الترمذى فى الحج ، ١٠١ - باب ما جاء من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت : ٣ / ٢٨٢ رقم ٩٤٦ .

الرواية الرابعة : أحمد بن الحجاج ، عن الحجاج بن أرطاة ، به :

أخرجها أحمد في « مسنده » : ٣ / ٤١٦ .

الرواية الخامسة : على بن إسحاق ، عن الحجاج بن أرطأة ، به :

أخرجها أحمد في الموضع السابق .

الرواية السادسة : عمر بن على ، عن الحجاج بن أرطاة ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٩٨ رقم ٣٣٥٤ .

== ثانيًا : يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الملك بن المغيرة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٩٨ رقم ٣٣٥٥ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ١ ق ١٦٩ / ب) .

رجالسه:

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(إبراهيم بن هاشم) البغوى : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٠) .

(محرز بن عون) : صدوق ، تقدم في الحديث (٣٢٦) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني:

(المرثدى) هو أحمد بن بشر بن سعد : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٠٩) .

(سعيد بن سليمان) الضبى : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٠) .

(عباد) هو ابن العَوَّام : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٤٣) .

من اشتركوا في الإسنادين جميعًا:

(الحجاج بن أرطاة) : صدوق كثير الخطأ والتدليس ، تقدم في الحديث (٥٧) .

(عبد الملك بن المغيرة الطائفي) : مقبول ، تقدم في الحديث (٣٩) .

قوله (بإسناده) يعنى : عن عبد الرحمن بن البيلمانى ، عن عمرو بن أوس ، عن الحارث ابن أوس . وقد تقدموا عند الحديث السابق .

درجتــه:

أخرجه المصنف من طريقين ، وفي كل طريق منهما (عبد الرحمن بن البَيْلَماني) وهو «ضعيف » ، و(الحجاج بن أرْطَاة) وهو « صدوق كشير الخطأ والتدليس » وقد عنعنه ، فالحديث إسناده ضعيف .

ولكن له شاهد عن عبد الله بن عباس - رضى الله عنهـما - عند الترمذي وقال بأنه (حسن صحيح) كما تقدم عند الحديث السابق .

وبه برتفع الحديث إلى درجة ﴿ الحسن لغيره ﴾ ، والله أعلم .

غريبسه

قوله عسمر بن الخطاب - رضى الله عنه - للحارث بن عبد الله : ﴿ خَرَرْتَ مَن يَدَينُك ﴾ أى سقطت من أجل مكروه يصيب يديك من قطع أو وَجَع. وقيل: هو كناية عن الحَجَل، يقال: خورتُ عن يدى : خجلت . وسياق الحديث يدل عليه . ا هـ . ﴿ النهاية : ٢ / ٢١ مادة خور) .

﴿ ۲۰۱ ﴾ أبو المُخَارق

الحارث (*) بن الحارث الغامدي

٣٥٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسى ، نا هشام بن عَمَّار ، نا الوليد ابن مسلم ، نا عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله ، نا الوليد بن عبد الرحمن الجُرشَى ، نا الحارث بن الحارث الغامدى ، قال : قلت لأبى : ما هذه الجماعة ؟ قال : هؤلاء قوم اجتمعوا على صاحب لهم ، فَأَشْرَفْتُ ، فإذا رسول الله على يدعو الناس إلى توحيد الله والإيمان به ، وهم يردون عليه ، حتى ارتفع النهار ، فانصاع الناس عنه ، فأقبلت امرأة تبكى ، معها قَدَحٌ فيه ماء ، فتناول فشرب ، وقال : « يا بنية ! . . لا تخافي على أبيك (١) ، وخَطّى عليك نَحْرك ، قلت : من هذه ؟ قالوا : ويَنْب (٢) بنت رسول الله على .

^(*) الحارث بن الحارث الغامدى ، يكنى أبا المُخارِق ، بمضمومة فمعجمة وراء وقاف : له ولأبيه صحبة ، يعد في الحمصيين . روى عن النبي الله أحاديث . روى عنه شريح بن

عبيد ، والوليد بن عبد الرحمن ، وسليم بن عامر ، وعدى بن هلال .

كان له قطيعة (تمر عين) ، وشهد وقعة (راهط) . رضى الله عنه .

⁽ الجرح والتعديل : ٣ / ٧٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٧ / أ) ، الشقات لابن حبان : ٣ / ٧٤ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٣٠٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : جـ ١ . ق ١٧٢ / ب، الاستيعاب : ١ / ٢٨٤ ، أسد الغابة : ١ / ٣٨٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ١ / ٣٨٤ ، الإصابة : ١ / ٢٨٨ ، المغنى لمحمد طاهر : ص٢٢٥) .

⁽١) وفي رواية : (لا تخافي على أبيك غَلَبَةً ولا ذُلاً) .

⁽٢) زينب بنت رسول الله ﷺ القرشية الهاشمية :

هى أكبر بناته وأول من تزوَّج منهن . ولـدت قبل البعثة بمدة ، قبل إنها عشر سنين . وتزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع العبشمى ، وولدت رينب منه عليًّا ، مات وقد ناهز الاحتلام ، وأمامَة عاشت حتى تزوجها على بعد فاطمة . وهاجرت زينب بعد بدر . وأسلم روجُها في المحرم سنة سبع ، فردَّ عليه رسول الله على رينب بالنكاح الأول . وتوفيت بالمدينة المنورة في أول سنة ثمان من الهجرة رضى الله عنها .

⁽ الاستيعاب : ٤ / ١٨٥٣ ، أسد الغابة : ٦ / ١٣٠ ، تجريد أسماء الصحابة ٢ / ==

== ۲۷۲) الإصابة : ۸ / ۹۱) .

٣٥٧ - تيخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن هشام بن عمار ، به :

الطريق الأول: محمد بن أحمد بن الوليد ، عن هشام بن عمار ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني: أحمد بن منصور ، عن هشام بن عمار ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٥٧ / ب) عنه ، به .

الطريق الثالث: أحمد بن المعلى الدمشقى ، عن هشام بن عمار ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير ١ : ٣ / ٣٠٤ رقم ٣٣٧٣ .

الطريق الرابع: الحسين بن إسحاق التُّستَرى ، عن هشام بن عمار ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

الطريق الخامس: الحسن بن على المعمرى ، عن هشام بن عمار ، به:

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ١ ق ١٧٢ / ب) .

رجالــه:

(محمد بن أحمد بن الوليد) أبو بكر (الكَـرَابِيسى) : نسبة إلى بيع الكرابيس ، بورن مصابيح ، وهي نوع من الثياب :

أورده الخطيب في « تاريخ بغداد » ، وساق له حديثًا بإسناده عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ، فقال : « هذا حديث غريب عجيب ، من رواية إبراهيم بن أدْهَم الزاهد ، عن شعبة . لا أعلم حدث به غير سهل بن هاشم ، ولا على سهل سوى ابن الأركون ، والله أعلم » ا هـ.

(تاریخ بغداد : ۱ / ۳۲۸ ، اللباب : ۳ / ۸۸) .

(هشام بن عُمَّار) : صدوق ، كبِر فصار يتلقَّن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم في الحديث (٧٢) .

(الوليد بن مسلم) القرشي مسولاهم : ثقة لكنه كثير التدليس والتسسوية ، تقدم في الحديث (١٤٠) .

(عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله) بن أبي المهاجر :

قال أبو حاتم : ما به بأس .

(الجرح والتعديل : ٦ / ٥٤) .

==

== (الوليد بن عبد الرحمن الجُسرَشي) بضم الجيم وفتح الراء وكسر الشين المعجمة نسبة إلى جرش وهو منبه بن أسلم بن ويد ، بطن من حمير ، الحمصي الزجاج : وثقه ابن معين ، وأبو ورعة ، وأبو حاتم ، ومحمد بن عون ، وابن خراش . وذكره ابن حبان في « الثقات» . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة . / عنح م ٤ . (الجرح والتعديل : ٩ / ٩ ، الشقات لابن حبان : ٧ / ٥٥٢ ، الكاشف : ٣ / ٢١١ ، التقريب : ص ٥٨٢ ، اللباب : ١ / ٢٧٢) .

(الحارث بن الحارث الغامدي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (۲۰۱) .

درجتــه:

إسناده ضعيف ، فيه (هشام بن عمار) وهو ϵ صدوق ، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح ϵ ، ولم يتبين لى أن ما رواه عنه (محمد بن الوليد) من حديثه القديم أو ϵ ϵ وأما تدليس (الوليد بن مسلم) فلا يضر ، فإنه صرح هنا بالتحديث .

وقال الحافظ الهيشمي في « مجمع الزوائد » (٢ / ٢١) : « رجاله ثقات » ا هـ.

وله شاهد من حــديث منيب بن مدرك بن مُـنيب الأزدى ، عن أبيه ، عن جده بــنحوه عند البخارى في « التاريخ الكبير » : (٨ / ١٤ ترجمة رقم ١٩٧٧) .

والحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

€ ۲.7 >

الحارث (*) بن شريح

ابن ذُوَّيب بن ربيعة بن عامر بن خُوِّيلِد بن الحارث بن نُمَّيْر بن عامر بن صَعْصَعَة .

٣٥٨ – حدثنا محمد بن مروان السعيدى ، نا بكر بن عباد القيسى ، نا عبد الله بن محمد النميرى ، قال : سمعت أبى ، يحدث عن عائل بن ربيعة ، عن على بن بحير ، عن الحارث بن شُرَيْح النميرى ، أنه انطلق مع رسول الله على ، حتى صلى معه فى المسجد بين مكة والمدينة ، / فقال رسول الله على : « إن المسلم أخو المسلم ، (ق ٣٤ / ب) إذا لقيه سلم ، وعليه من السلام مثل ما حَيَّاه ، به وأحْسَن ، وإذا شاورَه نَصَحَ له ، وإذا استنصره على أعدائه نصرَه ، ولا يَمْنَعُه الماعُون » قالوا : يا رسول الله ، ما الماعون ؟ قال : « الحَجَر ، والماء ، والحَديد » .

(*) الحارث بن شُرَيَّح بن ذؤيب بن ربيعة النميرى ، وقيل : المُنقرى ، والراجح الأول : له صحبة ، وفد على النبي ﷺ في وفد بني تمير . رضي الله عنه .

۳۵۸ - تخریجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عائذ بن ربيعة ، به :

الطريق الأول: محمد النميري ، عن عائذ بن ربيعة ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : عائذ بن ربيعة ، عن الحارث بن شريح :

أخرجه ابن السكن في « معرفة الصحابة » : كما في « الإصابة » ١ / ٢٩٤ .

والحكيم الترمذي : كما في ﴿ الإصابة ١ / ٢٩٤ .

رجالسه:

(محمد مروان) بن عمرو بن مروان بن عنبسة بن سعيد بن العاص ، أبو عـمر الأموى (السُّعيدى) نسبة إلى سعيد بن العاص جده الأعلى :

أورده الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣ / ٣٩٣) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. ==

== ومات سنة أربع وتسعين وماثتين .

(بكر بن عباد) لم أجد له ترجمة .

(عبد الله بن محمد النميرى) لم أجد له ترجمة .

قوله (أبي) يعني : محمد النميري : لم أجد له ترجمة .

(عائذ بن ربيعة) : لم أجد له ترجمة .

(على بن بحير): لم أجد له ترجمة.

(الحارث بن شریح النمیری) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (۲۰۲) .

درجتــه:

في إسناده من لم أقف على ترجمة لهم .

﴿ ٢٠٣﴾ الحارث (*) بن أُفَسينش (۱)

ابن رهير بن وُقَـيْش بن عبيد بن كـعب بن عوف بن الحارث ابن عـدى بن عَوف بن الحارث ابن عـدى بن عَوف بن الحارث ابن عـدى بن عَوف ، وهـو عُكُل ، بـن قيس بـن واثـل بـن عـبد مناة بن وُدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضرّ .

(*) الحارث بن أُقَيشٌ - بقاف ومعجمة مصغرًا - ويقال : وقيش ، العكلى ثم العَرَّفي ، حليف الأنصار ، ويقال : هو الحارث بن زهير بن وقيش :

وله صحبة . له حديث في ثواب من مات له ثلاثة من الولد - وهو الحديث ٣٥٩ - ، وآخر في الشفاعة .

وقد وقع عند البغوى تصريحه بسماعه من النبي ﷺ . وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: صحابي مُقلُّ . ا هـ.

أخرج له ابن ماجه في « سننه » . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٦٧ ، مسند الإمام أحمد : ٤ / ٢١٢ ، ٣١٢ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢٨ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٥٤ / أ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٢٧ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٣٠٠ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : جــ١ ق٦٩ / أ ، الاستيعاب: ١ / ٢٨٦ ، أسد الغابة : ١ / ٧٧٧ ، الكاشف : ١ / ١٣٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٨٢ ، التهذيب : ٢ / ١٣٦ ، التقريب : ص ١٤٥) .

(١) وقع في الأصل (أقيس) أي بالسين المهملة في آخـره ، وقد سقط منه النـقط ، والصواب المشهور (أقيش) أي بالشين المعجمة .

٣٥٩ - حدثنا إسماعيل بن الفَضْل ، نا المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجَارُودي، نا أبى ، نا شعبة ، عن داود بن أبى هند ، عن عبد الله (١) بن قيس ، عن الحارث ابن بن وتُقيش عن النبى ﷺ ، قال : « إن الرجل من أمتى ليدْخُل بشفاعته أكثر من مضر ، وإن الرجل من أمتى ليعظم للنار ، حتى يكون أحد واياها . وما من مسلمين يقدمان أربعة من ولدهما ، إلا أدْخُلَهما الله الجنة بفضل رحمته » . قالت امرأة : أو ثلاث ؟ قال : «أو النين » .

(١) وقع فى الأصل هكذا (عبد الرحمن بن قيس) ، والصواب المثبت من مصادر التخريج والترجمة.

٣٥٩ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن داود بن أبي هند ، به :

الطريق الأول: شعبة ، عن داود بن أبى هند ، به : وقد جاء من وجهين ، عن المنذر بن الوليد ، عن أبيه ، عنه ، به :

أولا: إسماعيل بن الفضل ، عن المنذر بن الوليد ، به : كما هو هنا .

ثانيا: الحسن بن على المعمرى ، عن المنادر بن الوليد ، به :

أخرجه الحاكم في « المستدرك » : ١ / ٧١ .

الطريق الثاني : عبد الرحيم بن سليمان ، عن داود بن أبي هند ، به :

أخرجه ابن ماجه في الزهد ، ٣٨ - باب صفة النار : ٢ / ١٤٤٦ رقم ٤٣٢٣ .

مقتصرًا على الشطر الأول منه .

الطريق الثالث: بشر بن المفضل ، عن داود بن أبي هند ، به :

أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد ا المسند ، : ٥ / ٣١٢ .

الطريق الرابع: حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، به:

أخرجه أبو القاسم البغوى في « معرفة الصحابة » : (ق ٥٤ / ١) .

والطبراني في « الكبير» : ٣ / ٣٠٠ رقم ٣٣٥٩ .

وابن منيع في « مسنده » كما في « مصباح الزجاجة » للبوصيرى : ٢ / ٣٥٨ الطريق الخامس : يزيد بن زريع ، عن داود بن أبي هند ، به :

== أخرجه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : كما في « مصباح الزجاجة » : (٢ / ٣٥٨) .

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٣٠٠ رقم ٣٣٦٠ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ا ق ١٦٩ / ١) .

الطريق السادس: أبو معاوية ، عن داود بن أبي هند ، به :

أخرجه الحاكم في « المستدرك » : ١ / ٧١ .

الطريق السابع: ابن شهاب الزهرى ، عن داود بن أبي هند ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة ، : (جــ١ ق ١٦٩ / أ) .

الطريق الثامن : على بن مُسْهِر ، عن داود بن أبي هند ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ١ ق ١٦٩ / أ) .

الطريق التاسع : عبد الوارث بن سعيد ، عن داود بن أبي هند ، به :

آخرجه ابن أبي عاصم : في « الآحاد والمثاني ، : ٢ / ٢٩٣ رقم ١٠٥٥ .

رجالــه:

(إسماعيل بن الفضل): لا بأس به ، تقدم في الحديث (١١٠) .

(الْمُنْذُر بن الوليد بن عبد الرحمن) بن حبيب العَبْدى ، نسبة إلى عبد القيس ، من ربيعة بن نزار ، (الجارُودى) نسبة إلى الجارود العبدى من الصحابة - يكنى أبا العباس ويقال : أبو الحسن البصرى :

ذكره ابن حبان في « الثـقات » . وقـال اللـهبي في « الكاشف؟ ؛ ثقة رئيـس . وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار العاشرة . / خ د .

(الثقات لابن حبان : ٩ / ١٧٦ ، الكاشف : ٣ / ١٥٤ ، التهذيب : ١٠ / ٣٠٤ ، التقريب : ص ٥٤٦ ، اللباب : ٢ / ٣١٤) .

(قوله (أبى) يمعنى الوليد بن صبد الرحمن بن حبيب بن عمائذ العُبُدى الجارودى ، أبو العباس البصرى :

ذكره ابن حـبان في « الثقـات » . وقال الدارقطني : ثقة . وقال ابــن حجر : ثقة من كــبار العاشرة ، مات سنة اثنتين وثمانين وماثتين . / خ .

(الثقات لابن حبان : ٩ / ٢٢٥ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٨١ ، الكاشف: ٣/ ٢١٠==

== التهذيب : ١١/ ١٣٩ ، التقريب : ص ٥٨٢) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .

(داود بن أبي هند) : ثقة متقن كان يهم بأخرة ، تقدم في الحديث (١٨٦) .

(عبد الله بن قيس) النخمى الكوفى : روى عن الحارث بن وقيش ، تفرد عنه داود بن أبى هند :

ذكره ابن حبان في « الشقات » ، وقال : أحسبه الذي روى عن ابن عباس قوله . وذكر اللهبي في « الميزان » ، وابن حجر في « التقريب » هذا الاحتمال : وقالا : « لعله الذي قبله » ا هد. أي لعله الذي روى عن ابن عباس ، وعنه أبر إسحاق ، وقد قبال على بن المديني : (عبد الله بن قيس) الذي روى عنه داود بن أبي هند وسمع الحارث بن وقيش : مجهول ، لم يرو عنه غير داود ، ليس إسناده بالصافي أ هد وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة . / ق

(التاريخ الكبير : ٥ / ١٧١ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٣٩ ، الثقبات لابن حبان : ٥ / ٢٥ ، الميزان : ٢ / ٢٠٧ ، الكاشف : ٢ / ١٠٧ ، الستهذيب : ٥ / ٣٦٥ ، التسقريب : ص ٣١٨) .

(الحارث بن وقيش) له صحبة ، تقدُّمت ترجمته برقم (۲۰۳) .

درجته:

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن قيس) وهو « مجهول » .

وبه أعلَّه الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (٢ / ٣٥٧) ، وقال : « هذا إسناد فيه َ مقال ، (عبـد الله بن قيس النخعى) ذكـره ابن حبـان فى « الثقات » ، ثـم نقل قول ابن حبان: « ليس إسناده بالصافى » ا هـ..

وقد صححه الحاكم (۱ / ۷۱) فقال : « هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ، و (الحارث بن أقيش) مخرج حديثه في مسانيد الأثمة . وهو من النمط الذي قدمنا ذكره من تفرد التابعي الواحد عن رجل من الصحابة » ا هـ.

ووافقه الذهبي في ا تلخيصه " على أنه ا على شرط مسلم " .

وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣ / ٨) : « رجاله ثقات » ا هـ.

﴿ ۲۰٤ ﴾ الحارث (*) بن مُسلم التميمي أبو مُسلم

(*) الحارث بن مُسْلِم ، أبو مسلم التميمى . اختلف فى اسمه على قولين : فقيل : الحارث بن مسلم بن الحارث : كذا قال أبو داود ، وابن حبان ، وابن قانع ، وابن الأثير .

وقیل : مسلم بن الحارث بن مسلم : كذا قال ابن سعد ، والبخاری ، والترمذی وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازیان ، وابن حجر .

و(الحارث) له صحبة ، ورواية ، ولم يرو عنه غير ابنه مسلم بن الحارث . أخرج له أبو داود . رضى الله عنه .

٣٦٠ - حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهواري ، نا على بن بُحر ، نا الوليد بن مسلم ، نا عبد الرحمن بن حسان ، عن مسلم بن الحارث بن مسلم عن أبيه ، أن رسول الله على كتب له كتابًا بالوصاة إلى مَنْ بعده من وُلاة الأمر ، وخُنَّمَ عليه .

٣٦٠ - تنخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الوليد بن مسلم ، به :

الطريق الأول: على بن بحر ، عن الوليد بن مسلم ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : أحمد بن سهل الأهواري ، عن على بن بحر ، به : كما هو هنا .

ثانيا: أحمد بن حنبل ، عن على بن بحر ، به :

أخرجه أحمد في « مسئده » : ٤ / ٢٣٤ .

الطريق الثاني: عبد الوهاب بن نجدة الحوطى ، عن الوليد بن مسلم ، به :

أخرجه ابن أبي عاصم في ﴿ الآحاد والمثاني ﴾ : ٢ / ٤١٧ رقم ١٢١١ .

رجاليه:

(أحمد بن سهل بن أيوب الأهرازي) : له غرائب ، تقدم في الحديث (٧٨) .

(على بن بَحْر) : ثقة ، فاضل ، تقدم في الحديث (٧٨) .

(الوليد بن مسلم) القرشي مولاهم : ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، تقدم في الحديث

. (18.)

(عبد الرحمن بن حسان) الكناني ، أبو سعيم الفلسطيني ويـقال الدمـشقي ، ويقــال الحمصى:

وثقه ابن معين ، والعــجلي ، وذكره ابن حبان في « الثــقات » . وقال الدارقطني : لا بأس به. وقبال السلاهبي في « الكاشف » : صحيدوق . وقبال ابن حجير : لا بأس به ، من السابعة . / د س ،

(التاريخ الحبير : ٥ / ٢٧٠ ، الشقات للعجلي : ص ٢٩١ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢٢٢ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٧٣ ، الكاشف : ٢ / ١٤٤ ، التهذيب : ٦ / ١٦٣ ، التقريب: ص ٣٣٩).

(مسلم بن الحارث بن مسلم) التميمي ، ويقال الحارث بن مسلم الحارث . روى حديثه عبد الرحمن بن حسان الفلسطيني اختلف عليه فيه ، على قولين :

أولا : مسلم بن الحارث بن مسلم ، عن أبيه : قال الدارقطني : مجهول .

== ثانیا : الحارث بن مسلم بن الحارث ، عن أبیه : قال ابن حجر : صحح السبخاری ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة الرازیان ، والترمذی ، وابن قانع وغیر واحد أن (مسلم بن الحارث) من صحابی روی هذا الحدیث أ هـ یعنی حدیثا فی الدعاء عند الانصراف من صلاة المغرب .

(التاريخ الكبيس : ٧ / ٢٩٥ ، الجرح والتعديل : ٨ / ١٨٢ ، الثقمات لابن حبان : ٣ / ٣٨١ ، الكاشف : ٣ / ١٢٣ ، التهذيب : ١٠ / ١٢٥ ، التقريب : ص ٥٢٩) .

قوله (عن أبيه) يعنى الحارث بن مسلم : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٤) .

درجتـه:

إسناده ضعيف ، للاضطراب فيه ، والحديث مداره على (عبد الرحمن بن حسان الفلسطيني) وقد اختلف عليه فيه على قولين :

الأول : فقد رواه (داود بن رشيد ، وهشام بن عمار ، وعمرو بن عثمان الحمصى ، وعلى ابن سهل الرملى ، ومؤمل بن الفضل الحرانى ، وعلى بن بحر) كلهم عن عبد الرحمن بن حسان ، عن « مسلم بن الحارث بن مسلم » ، عن أبيه .

الثانى : رواه (محمد بن مصفى ، وعبد الوهاب بن نجدة ، ومحمد بن الصلت) كلهم عن عبد الرحمن بن حسان ، عن « الحارث بن مسلم بن الحارث » ، عن أبيه .

وكذلك ورواه (صدقة بن خالمد ، ومحمد بن سعيد بن سابور) كلاهما عن عبد الرحمن ابن حسان عن « الحارث بن مسلم بن الحارث » ، عن أبيه .

وقد رجمح البخارى ، والسترمذى ، وأبو حماتم ، وأبو زرعة الرازيمان ، وابن حجر المقول الثاني.

张 张 操

♦ ۲٠0

الحارث (*) بن غُضَيْف السَّكُوني ، من كنْدَة

٣٦١ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، نا أحمد بن صالح المصرى ، نا ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سَيْف ، عن الحارث بن غُهضيف، قال: ما نَسيتُ من الأشياء فلم أنس أنى رأيتُ رسولَ الله على واضعًا يده اليمنى على اليسرى في الصلاة .

(*) الحارث بن غُضَيَّف - بالتصغير - الكندى السَّكُونى الشامى . وقيل : غُضيَّف بن الحارث ، وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة : الصحيح غُضيَّف بن الحارث . وقيل : الحارث بن غُطيَّف - بالطاء بعد المعجمة مصغراً - وقال ابن معين : الصواب الحارث بن غُطيَّف . وقال ابن اللصح السكن : ومن قال فيه غُضيَّف فقد صحَّف . وقال ابن مندة أيضًا ، وابن الأثير بأن الأصح الحارث بن غُطيَّف » .

له صحبة ، روى عنه يونس بن سيف أنه قال : ما نسيت من الأشياء فلم أنس أنى رأيت رسول الله على واضعًا يده اليمنى على اليسرى في الصلاة .

(طبقات ابن سعد: ٧ / ٤٢٩ ، ٤٤٣ ، الجرح والتعديل: ٧ / ٥٥ ، معجم الصحابة للبغوى: ق ٥٥ / ب، الثقات لابن حبان: ٣ / ٣٢٦ ، المعجم الكبير للطبرانى: ٣ / ٣١٢ ، الاستيعاب: ١ / ٢٩٨ ، أسد الغابة: ١ / ٤١٠ ، تجريد أسماء الصحابة: ١ / ٢٠٠ ، الاصابة: ١ / ٣٠٠) .

٣٦١ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن معاوية بن صالح ، به :

الطريق الأول: عبد الله بن وهب ، عن معاوية بن صالح ، به : وقد جاء عنه من وجهين:

أولاً : أحمد بن صالح المصرى ، عن عبد الله بن وهب ، يه : كما هو هنا .

ثانيا : عبد العزيز بن مقلاص ، عن عبد الله بن وهب ، به :

أخرجه الطبراني في ١ الكبير " : ٣ / ٣١٢ رقم ٣٤٠٠ .

الطريق الثاني : عبد الرحمن بن مهدى ، عن معاوية بن صالح ، به :

أخرجه أحمد في « مسئده » : ٤ / ١٠٥ ، ٥ / ٢٩٠ .

== الطريق الثالث: حماد بن خالد ، عن معاوية بن صالح ، به :

أخرجه أحمد في « مسئده » : ٤ / ١٠٥

الطريق الرابع: أبو صالح ، عن معاوية بن صالح ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٥٥ / ب) .

الطريق الخامس: زيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير " : ٣ / ٣١٢ رقم ٣٣٩٩ .

رجاليه:

(عبد الله بن سليمان بن الأشعَث) السجستاني : ثقة ، كثير الخطأ في الكلام على الحديث يعنى في شرح الحديث لا في روايته ، تقدم في الحديث (٢٥) .

(أحمد بن صالح المصرى) أبو جعفر المعروف بابن الطبرى :

أبت أحمد ، وابن المدينى ، وابن نمير ، ووثقه العجلى ، وأبو حاتم ، والفسوى . وقال البخارى : ثقة صدوق ، ما رأيت أحدا يتكلم فيه بحجة . وروى عن ابن معين تكليبه له ، ورده ابن حبان ، فقال : فإن ذاك أحمد بن صالح الشمومى ، شيخ كان بمكة يضع الحديث أه. وجاء عن البخارى أن ابن معين ثبته . وأما قول النسائى فيه : ليس بثقة ، ولا مأمون ، ففيه تحامل : قال الخليلى : اتفق الحفاظ على أن كلام النسائى فيه ، فيه تحامل . وقال الخطيب : احتج بأحمد جميع الأثمة إلا النسائى منه ويقال : كان آفة أحمد الكبر ، ونال النسائى منه جفاء في مجلسه ، فذلك السبب الذي أفسد الحال بينهما . وقال الذهبي في « الميزان » : الحافظ الثبت ، أحد الأعلام ، آذي النسائي نفسه بكلامه فيه ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ من العاشرة تكلم فيه النسائى بسبب أوهام له قليلة ، ونقل عن ابن معين تكليبه ، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشمومى ، فظن النسائى أنه عنى ابن الطبرى ، مات سنة ثمان وأربعين وماثتين ، وله ثمان وسبعون سنة . / خ د .

(التاريخ الـكبير : ٢ / ٦ ، الثـقات للعـجلى : ص ٤٨ ، الجرح والتـعديل : ٢ / ٥٠، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٥ ، الكامل لابن عدى : ١ / ١٨٤ ، تاريخ بغداد : ٤ / ١٩٥، سير أعلام النبلاء : ١٢ / ١٦٠ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٩٥ ، الميزان : ١ / ١٠٣، المغنى: ١ / ١٨ ، الكاشف : ١ / ١٩٠، التهذيب : ١ / ٣٩ ، التقريب ؛ ص ٨٠) .

(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم : ثبقة حافظ عابد ، تقدم في الحديث ==

..........

== (معاوية بن صالح) بن حدير : صدرق له أوهام ، تقدم في الحديث (٣١٠) .

(يونس بن سيف) : مـقبول ، من الرابعـة ، ووهم من سماه يوسف ، تقـدم في الحديث (٣٤٨) .

(الحارث بن غُـضَيَّف) وقـيل : الحارث بن غُطَيَّف : له صـحبة ، تقـدمت ترجمـته برقم (٢٠٥) .

درجتــه:

إسناده ضعيف ، فسيه (يونس بن سيف) وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، يعنى إذا توبع ، وإلا فلين . ولم أجد من تابعه عليه .

وقال الحافظ الهـیشمی فی « مجمع الزوائد » (۲ / ۱۰۶) : « رواه أحــمد ، والطبرانی ، ورجاله ثقات » ا هــ.

₹ ٢٠٦ ﴾

الحارث (*) بن هشام

(ابن أبي أمية) (١⁾ بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

(*) الحارث بن هشام بـن المغيرة بن عبـد الله بن عمر بن مخــزوم ، القرشى المخزومي أبو عــبد الرحمن المكي : أخو أبي جهل عمرو بن هشام ، وابن عم خالد بن الوليد :

له صحبة ، شهد بدرًا كافرا مع شقيقه أبى جهل ، وفر يومئذ . ثم غزا أحدا مع المشركين أيضا ثم أسلم يوم الفتح ، وحسن إسلامه ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، وكان من ففضلاء الصحابة وخيارهم .

وخرج إلى الشام مجاهدا أيام عسمر بن الخطاب رضى الله عنه بأهله ومسأله فلم يزل يجاهد حتى استشهد يوم اليرموك في رجب سئة خمس عشرة .

وكان الحارث بن هشام ، وعكرمة بن أبى جهل ، وعَلَاش بن أبى ربيعة جرحوا يوم البرموك، فلما أثبتوا دعا الحارث بن هشام بماء ليشربه ، فنظر إليه عكرمة ، فقال : ادفعه إلى عكرمة ، فلما أخذه عكرمة نظر إليه عياش ، فقال : ادفعه إلى عياش ، فما وصل إلى عياش حتى مات ، ولا وصل إلى واحد منهم حتى ماتوا . رضى الله عنهم .

أخرج له ابن ماجه . وله ذكر في « الصحيحين » أنه سأل رسول الله ﷺ عن كيـفية مجيء الوحي .

(طبقات ابن سعد: ٥ / ٤٤٤ ، طبقات خليفة : ص ٢٩٩ ، التاريخ الكبير: ٢ / ٢٥٨ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٩٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٣ / ١) ، الشقات لابن حبان : ٣ / ٧٢ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٢٩٢ ، الجمهرة لابن حزم : ص ١٤٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جدا ق ١٦٤ / ١) ، الاستيعاب : ١ / ٣٠١ ، أسد الغابة : ١ / ٢٠٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١١١ ، الكاشف : ١ / ١٤١ ، الإصابة : ١ / ٣٠٧ ، التهذيب : ٣ / ١٦١ ، التقريب : ص ١٤٨) .

(١) ما بين القرسين ريادة من المصنف ابن قانع نفسه ، وقد انفرد به ابن قانع عن جميع المترجمين للحارث بن هشام ، حيث قالوا : (الحارث بن هشام بن المغيرة) وهو الصواب المشهور.

张 张 张

٣٦٢ - حدثنا أحمد بن على الخَزَّاد ، نا عبد الله بن صالح ، نا حماد بن سلمة ، عن عكرمة بن خالد ، عن أبيه وعمه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ قال : « إذا كان الطاعونُ بأرضٍ وأنتم بها فلا تخرجوا منها؛ وإذا لم تكونوا بها ، فلا تَقْدَمُوهَا » .

٣٦٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعـة طرق ، عن حماد بن سلمة ، به : سبق ذكرها عند الحديث (١١٧) .

ومنها : طريق عبد الله بن صالح ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا .

رجالت،

(أحمد بن على الخزاز): ثقة ، تقدم في الحديث (٤١).

(عبد الله بن صالح) بن مسلم : ثقة ، تقدم في الحديث (١٢٧) .

(حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦) .

(عكرمة بن خالد) بن سعيد بن العاص بن هشام بن المغيرة : ربما ينسب أبوه خالد إلى جد أبيه : ثقة ، تقدم عند الحديث (٦٢) .

قوله (عن أبيه) يعنى خالد بن سعيد بن العاص بن هشام : لم أجد له ترجمة . وهو غير (خالد بن سلمة بن العاص بن هشام) ، وهو ثقة . وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن المدينى ، وابن عمار ، ويعقوب بن شيبة ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : شيخ ، يكتب حديثه ، وقال ابسن عدى : هو فى عداد من يجمع حديثه ، وحديثه قليل ، ولا أرى برواياته بأسا . وقال اللهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر: صدوق رمى بالإرجاء وبالنصب ، من الحامسة ، قتل سنة اثنتين وثلاثين بواسط . . / بخ م ٤ .

(التاريخ الكبير : ٣ / ١٥٤ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣٣٤ ، الثقيات لابن حبان : ٦ / ٢٠٥ ، الكامل لابن عدى : ٣ / ٨٩٢ ، الميزان : ١ / ٢٠١ ، الكاشف : ١ / ٢٠٤ ، التهذيب : ٣ / ٩٥ ، التقريب : ص ١٨٨) .

قوله (عن عمه) يعنى عمرو بن سعيد بن العاص بن هشام : لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (١١٧) .

قوله (عن جده) يعنى سعيد بن العاص بن هشام : له صحبة ، تقدم في الحديث ==

٣٦٣ - حدثنا حسين بن إسحاق التسترى ، نا هشام بن عمار ، نا (ق ٣٥ / ١) محمد بن شعيب ، نا عبد الله بن زياد ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن سعد المقعد : أن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره : أن أباه الحارث أخبره أنه

== درجتــه:

فيه والد (عكرمة بن خالد) وحمه ، لم أجد لهما ترجمة . وللحديث شاهد عن أسامة بن زيد رضى الله عنه مرفوعا بنحوه ، عند مسلم في « صحيحه » برقم (٢٣١٨) ، وعند المصنف ابن قانع برقم (١٣١) .

قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٢ / ٣١٥ : « إسناد أحمد حسن » ا هـ.

قلت : والحديث ذكره المصنف ابن قانع برقم (١١٧) في ترجمة العاص بن هشام ، ثم أعاد هنا برقم (٣٦٢) في ترجمة الحارث بن هشام ، وسيذكره برقم (٥٨٩) في ترجمة سلمة بن هشام . ولعل سبب ذلك أنه لم يتأكد من اسم صحابي الحديث ، فذكره حيث ذكره غيره . والراجح أنه من حديث (سعيد بن العاص بن هشام رضى الله عنه » كما تقدم بيانه في ترجمة العاص بن هشام ترجمة رقم (٧٠) .

* * *

٣٦٣ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الزهرى ، به :

الطريق الأول: عبد الله بن زياد ، عن الزهرى، به: وقد ورد ذلك من وجهين عنه به :

أولا: محمد بن شعيب ، عن عبد الله بن زياد ، به : كما هو هنا .

ثانيا : عبد الله بن وهب ، عن عبد الله بن زياد به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٩٥ رقم ٣٣٤٨ .

وأبو نعيم في ﴿ معرفة الصحابة ﴾ : (جــ١ ق ١٦٤ / ب) .

الطريق الثاني : عقيل بن خالد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه الطبراني في " الكبير " : " / ٢٩٥ رقم ٣٣٤٩ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ا ق ١٦٤ / ب) .

رجاليه:

(حسين بن إسحاق التُّستَرى) : كان من الحفاظ الرحلة ، أكثر عنه الدارقطني =

قال لرسول الله ﷺ : أخبرنى بشىء أعتبصم به ؟! قال : « امْلِك عليك هذا » ، وأشار إلى لسانه .

== تقدم في الحديث (٦٢) .

(هشام بن عمار) : صدوق ، كبر ، فعمار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم في الحديث (٧٢) .

(محمد بن شعيب) : صدوق صحيح الكتاب ، تقدم في الحديث (٢١٣) .

(عبد الله بن رياد) بن سليمان بن سمعان : متروك ، تقدم في الحديث (١١٤) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم : ثقة متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في الحديث (٣) .

(عبد الرحمن بن سعد الْمُقْعَد) الاعرج ، المخزومي مولاهم ، أبو حميد المدنى :

وثقه النسائى . وقال ابن معين : لا أعرفه . وقال أبو داود : روى عنه الزهرى ، وابن أبى ذئب حديثا غريبا . وقال الأزدى : فيه نظر . . . وقال ابن عدى : لا يكاد يعرف . وقال اللهبى في « الميزان » : ذا ثقة ، وفي « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : وثقه النسائى، من الثالثة . / م .

(الكامل لابن صدى : ٤ / ١٦٠٨ ، الميسزان : ٢ / ٥٦٦ ، الكاشف : ٢ / ١٤٧ ، التهذيب : ٦ / ١٤٧ . التهذيب : ٣٤١ ، التقريب : ص ٣٤١) .

(عبد السرحمن بن الحارث بن هشام) بن المغيرة المخزومي ، أبو محمد المدنى : ولد على عهد السنبي على . وثقه العجلى . وذكره ابن حسبان في « الصحابة » ، وأعاده في « ثقات التابعين » . وقال الدارقطنى : مدنى جليل ، يحتج به ، وقال الذهبي في «الكاشف » : من الأجواد الأشراف الرفعاء . وقال ابن حجر : له رؤية ، من كبار ثقات التابعين ، مات سنة ثلاث وأربعين . / خ ٤ .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٢٧٢ ، الثقات للعجلى : ص ٢٩٠ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٢٥٣ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٢٥٣ ، ٢٥ ، الكاشف : ٢ / ١٤٦ ، التقريب : ص ٣٣٨).

(الحارث بن هشام) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٦) .

درجتــه:

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (عبد الله بن زياد) وهو « متروك ، .

وقد ورد الحديث من طريق رشدين بن سعد ، عن عقيل بن خالد ، عن الزهري ، به ،==

== عند الطبرانى ، وليس فـيه (عبد الله بن زياد) هذا ، ولكنه أيضــا إسناده ضعيف ، لضعف (رشْدين بن سعد) .

وقد ورد في (حفظ اللسان) أحاديث أخرى تغني عن هذا الحديث :

فمنها : حديث أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت » .

أخرجه البخارى في الرقاق ، ٢٣ - باب حفظ اللسان : ١١ / ٣٠٨ رقم ٦٤٧٥ (مع الفتح) .

ومسلم فى الإيمان ، ١٩ - باب الحث على إكسرام الجار والضيف ولزوم الصمت إلا عن الحير: ١ / ٦٨ رقم ٤٧ .

منها : حــديث عقبــة بن عامر رضى الله عنــه ، قال : قلت : يا رسول الله ، مــا النجاة ؟ قال : « أمسك عليك لسانك ، وليسعك بيتك ، وأبُّك على خطيئتك » .

آخرجه الترمذي في الزهد ، ٦٠ - باب ما جاء في حفظ اللسان : ٤ / ٦٠٥ رقم ٢٤٠٦ وقال : « هذا حديث حسن » أ هـ.

∢ ۲ • ∨ }

أبو سعيد بن المُعَلَّى ، الحارث ، وقيل رافع

وهو الحارث (*) بن المُعَلَّى بن نُفَيَع بن لوذان بن حارثة بن عَدِى بن زيد بن ثعلبة بن ريد بن علبة بن ريد بن حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج .

(*) أبو سعميد بن المُعَلَّى بن نفيع بن لوذان الأنصمارى الخزرجى الزرقى المدنى اختلف فى اسمه على أقوال :

فقيل : رافع بن أوس بن المعلى .

وقيل : الحارث بن أوس بن المعلى .

وقيل: الحارث بن نفيع بن المعلى . رجحه ابن عبد البر، فقال: أصح ما قيل – والله أعلم – في اسمه الحارث بن نفيع بن المعلى .

وقيل : الحارث بن المعلى بن نفيع قاله المصنف ابن قانع .

وقيل : رافع بن المعلى ، قاله ابن حبان . وتعقبه ابن عبد البر فقال : من قال هو (رافع بن المعلى) فقد أخطأ ؛ لأن رافع بن المعلى قتل ببدر .

له صحبة ، يعد في أهل الحجاز . وقال ابن عبد البر : لا يعرف إلا بحديثين . وذكرهما . وأحدهما قوله على : (الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني . . .) الحديث رقم ٣٦٤ . روى عنه حفص بن عاصم ، وعبيد بن حنين . مات سنة أربع وسبعين وله أربع وثمانون سنة . أخرج له البخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة: ص ١٠١، التاريخ الكبير (الكنى): ٨ / ٣٣ ، الجرح والتعديل: ٩/ ٥٧٥ ، الثقات لابن حبان: ٣ / ٤٥٠ ، المعجم الكبير للطبرانى: ٣٣ / ٣٠٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم: جــ ق ١٦٦٥ / أ ، الاستيعاب: ٤ / ١٦٦٩ ، أسد الغابة: ٥ / ١٤٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣ / ١٧٣ ، الإصابة: ٧ / ٨٤ ، التهذيب: ١٢ / ١٠٧ ، التقريب: ص ٦٤٤) .

٣٦٤ – حدثنا عثمان بن عمر الضبّى بالبصرة ، نا عبد الله بن معاذ ، نا خالد بن الحارث ، نا شعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، قال : سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبى سعيد بن المعلى ، أن النبى على م به وهو يصلى ، فصلى ثم أتاه ، فقال : « الحمد لله رب العالمين هى السبّع المثانى الذي أُوتيتُ والقرآنَ العظيم » .

٣٦٤ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن شعبة ، به :

الطريق الأول : خالد بن الحارث ، عن شعبة ، به : فقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عبيد الله بن معاذ ، عن خالد بن الحارث ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : عثمان بن عمر الضبى ، عن عبيد الله بن معاذ ، به : كما هو هنا .

الرواية الثانية : أبو داود السجستاني ، عن عبيد الله بن معاذ ، به :

أخرجها أبو داود في الصلاة ، باب فاتحة الكتاب : رقم ١٤٥٨ .

ثانيا : إسماعيل بن مسعود ، عن خالد بن الحارث ، به :

أخرجه النسائى فى الافتتاح ، ٢٦ - باب تأويل قول الله عز وجل : ﴿ وَلَقَدَ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مَنَ الْمُنَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيَم ﴾ : ٣ / ١٣٩ .

وفي « التفسير » له : ١ / ١٥٥ رقم (١) .

الطريق الثاني: يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، به :

أخرجه البخارى في التفسير ، ١ - باب ما جاء في فاتحة الكتاب : ٨ / ١٥٦ رقم ٤٤٧٤ (مع الفتح) .

وفى فضائل القرآن ، ٩ - باب فضل فاتحة الكتاب : ٩ / ٥٥ رقم ٥٠٠٦ (مع الفتح) . والنسائي في « التفسير » : ١ / ٦٣٤ رقم ٢٩٥ .

وفى « الكبرى » فى فضائل القرآن ، ١٦ ~ فضل فاتحة الكتاب ٥ / ١١ رقم ٨٠١٠ . وأحمد فى مسنده : ٤ / ٢١١ .

وابن حبان في « صحيحه » كما في « الإحسان » ٢ / ٧٦ رقم ٧٧٤ .

الطريق الثالث: محمد بن جعفر ٥ غندر ٢ ، عن شعبة ، به :

...........

== أخرجه البخارى فى التفسير ، تفسير سورة الحجر : ٣ – باب ﴿ ولقد آتيناك سبعًا من المثانى والقرآن العظيم ﴾ : ٨ / ٣٨١ رقم ٤٧٠٣ (مع الفتح) .

والنسائسي في « الكبرى » في فضائل القرآن ، ١٦ - فــضل فاتحة الــكتاب : ١ / ١١ رقم . ٨٠١٠

وابن ماجه في الأدب ، ٥٢ – باب ثواب القرآن : ٢ / ١٧٤٤ رقم ٣٧٨٥ وأحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٥٠ .

الطريق الرابع: أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطيالسي في « مسنده » : ص ۱۷۸ رقم ۱۲٦٦ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـــ ق ١٦٧ / 1) .

الطريق الخامس: عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطبراني في (الكبير) : ٣٠٣ / ٣٠٣ .

وأبو نعيم في " معرفة الصحابة » (جــ ١ ق ١٦٧ / ١) .

الطريق السادس: بشر بن عمر الزهراني ، عن شعبة ، به :

أخرجه الدارمي في الصلاة ، ١٧٢ - باب أم القرآن السبع المثاني : ١/ ٣٥٠ .

وفي فضل القرآن ، ١٢ - باب فضل فاتحة الكتاب : ٢ / ٤٤٥ .

قلت : وقد عزاه السيوطي في « الدر المنثور » (١ / ٣٤) لابن جرير ، وابن مردويه .

رجالــه:

(عشمان بن عسمر الضَّبِّسي): ذكره ابن حبان وحده في « الشقات » ، تقدم في الحديث (٢٢٨).

(عبيد الله بن معاذ) : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٤٤) .

(خالد بن الحارث) : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٠٧) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .

(خبيب) بالمعجمة مصغرًا (ابن عبد الرحمن) بن خبيب بن يساف الأنصارى الخزرجى ، أبو الحارث المدينى :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال أبو حاتم: صالح الحديث . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ==

== ومائة . / ع .

(طبقات ابن سعد (الملحق ص ۲۹۱) ، الجرح والتعديل : ٣/ ٣٨٧ ، الشقات لابن حبان: ٦ / ٢٧٤ ، الكاشف : ١ / ٢١١ ، التهذيب : ٣ / ١٣٦ ، التهذيب : ص ١٩٦).

(حفص بن عاصم) بن عمر بن الخطاب العدوى العمرى المدنى :

وثقه العجلى ، وأبو زرعة ، والنسائى ، وهبة الله الطبرى . وذكره ابن حبان فى «الثقات ». وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . / ع .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢٥٩ ، الثقات للعجلى : ص ١٢٤ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١٨٤ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢٠٢ ، الكاشف : ١ / ١٧٨ ، التهذيب : ٢ / ٤٠٢ ، التقريب : ص ١٧٢) .

(أبو سعيد بن المُعَلَّى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (۲۰۷) .

درجتسه:

إسناده ضعيف ، فيه (عشمان بن عمر الفسّبِي) شيخ المصنف ، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات » . ومثله مقبول عند المتابعة والحديث رواه البخارى في « صحيحه » من طريقين ، عن شعبة ، به ، بنحوه ، وفيه قصة . فالحديث بهذه المتابعة يرتقى إلى درجة « الصحيح لغيره » والله أعلم .

فريبـــه:

قوله (الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني) قال ابن الأثير : « سميت بذلك؛ لأنها تثنى في كل صلاة : أي تعاد . وقديل : المثاني السور التي تقصر عن المثين وتزيد عن المفصل ، كأن المثين جعلت مبادى ، والتي تليها مثاني . (النهاية : ١ / ٢٢٥) .

فوائده:

في الحديث بيان أن السبع المثاني هي سورة الفاتحة ، وفيه التنويه بفضل سورة الفاتحة .

治 法 基

﴿ ۲۰۸ ﴾ الحارث (*) بن حزبة ، أبو بشير

(*) الحارث بن حزبة ، وقيل : الحارث بن خزمة ، وقيل : الحارث بن خزيمة . وقد جمعلهما ابن عبد البر واحدًا ، حيث اتفقا في الكنية : أبي بشير الأنصاري . وفرق ابن حجر بينهما . فذكر أولا أبا بشير الأنصاري الساعدي الذي روى عنه عباد بن تميم ، ومخسرج حديثه في الصحيحين . ثم ذكر أبا بشير الأنصاري الحارث بن خزمة ، ثم ذكر أبا بشير آخر غير منسوب ، وذكر له حديث الحميمي .

أبو بشير هذا : له صحبة . روى ابنه وابنته عنه مرفوعًا : « الحُمَّى من فَيْح جهنم ، فأبْردوها بالماء » ، الحديث رقم ٣٦٥ .

قال ابن عبد البر: « أبو بشير الأنصارى : لا يوقف له على اسم صحيح ، ولا سمّاه من يوثق به ويعتمد عليه . وقد قيل : اسمه قيس بن عبيد من بنى النّجّار . ولا يصح . والله أعلم » أ هـ. وقد ذكر له ابن عبد البر أربعة أحاديث ، منها : حديث (الحُمّى من فَيْح جهنم) .

وقال ابن حجر فى « الإصابة » : « استدركه ابن فتحون ، وعزاه للطبرى وساق من روايته من طريق شعبة ، عن حبيب مولى الأنصار سمعت ابن أبى بشير ، وابنة أبى بشير يحدثان عن أبيهما أن رسول الله عليه قال : الحسمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء » أ هد. ثم قال : «وقد تقدم أن أبا عمر جزم بأن هذا هو الذى قبله - يعنى الحارث بن خزمة - فلا يستدرك عليه مع احتمال الغيرية » أ هد.

(طبقات ابن سعد : Γ / Γ ، مسند الإمام أحمد : 0 / Γ ، التاريخ الكبير (الكنى) : Λ / Λ ، الجسرح والتعسديل : Λ / Γ ، Γ ، الشقسات لابن حبسان : Γ / Γ ، Γ

※ ※ ※

٣٦٥ - حدثنا عبد الله بن الصقر بن هلال ، نا أحمد بن المقدام ، نا خالد بن الحارث ، عن شعبة ، عن خبيب ، عن ابنة أبى بشير ، عن أبى بشير ، عن النبى عن النبى عن أبى من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء » .

٣٦٥ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن شعبة ، به :

الطريق الأول: خالد بن الحارث ، عن شعبة ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني: محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥ / ٢١٦ .

الطريق الثالث: معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٣ / ٢٩٥ رقم ٧٥٢ .

رجالــه:

(عبد الله بن الصقر بن هلال) : صدوق ، تقدم في الحديث (٢٤٤) .

(أحمد بن المقدام) بن سليمان بن الأشعث بن أسلم العجلي ، أبو الأشعث البصرى:

وثقه صالح بن محمد جزرة ، وسلمة بن قاسم ، وابن عبد البر . وذكره ابن حبان في «الثقات » . وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، محله الصدق . وقال النسائي : ليس به بأس. وقال ابن خزيمة : كان كيسا صاحب حديث . وقال أبو داود : كان يعلم المجان المجون ، فأنا لا أحدث به . وتعقبه ابن عدى ، فقال : لا يؤثر ذلك فيه ؛ لأنه من أهل الصدق ، وكان أبو عروبة يفتخر بلقيه ويثني عليه . وقال اللهبي في « المغني » : ثقة ثبت ، وإنما ترك أبو داود الرواية عنه لمزاحه . وقال ابن حجر : صدوق صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين وله بضع وتسعون . / خ ت س ق .

(الشقات لابن حبان : ۸ / ۳۲ ، الميزان : ۱ / ۱۰۸ ، الكاشف : ۱ / ۲۸ ، هدى السارى : ص π ، التهذيب : ۱ / ۸۱ ، التقريب : ۸۰) .

(خالد بن الحارث) : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٠٧) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .

(خبيب) مصغرا ، هو ابن عبد الرحمن : ثقة ، تقدم عند الحديث (٣٦٤) .

(ابنة أبى بشير) : لم أجد لها ترجمة ، وقد ورد ذكرها في « مسند الإمام أحمد بن ==

== حنبل » ... عن حبيب الأنصارى ، قال : سمعت ابن أبى بشير ، وابنة أبى بشير يحدثان، عن أبيهما ، عن النبى ﷺ أنه قال فى الحسمى : « أبردوها ... » قال الحافظ ابن حجر فى «تعجيل المنفعة » : « ابن أبى بشير الأنصارى ، عن أبيه ، وعنه خبيب الأنصارى قلت : اسمه بشير » ا هـ.. (مسئد الإمام أحمد : ٥ / ٢١٦ ، تعجيل المنفعة : ص ٥٣٢) .

(أبو بشير) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٨) .

درجتسه:

إسناده ضعيف ، فيه (ابنة أبى بشير) وهى لم تسمّ هنا لم أجد لها ترجمة ، ولعلها هى التى قال فيها الحافظ الهيشمى فى « مجمع الزوائد » ٥ / ٩٤ : « فيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات » ا هـ..

وله شاهد عن عاتشة أم المؤمنين رضى الله عنها مرفوعًا : « الحمى من فيح جهنم ، فأبردوها μ بالماء » .

آخرجه السبخاری فی الطب ، ۲۸ - باب الحمی من فسیح جهنم : ۱۰ / ۱۷۶ رقم ۵۷۲۰ (مع الفتح) .

ومسلم في السلام ، ٢٦ - باب لكل داء دواء : ٤ / ١٧٣٢ رقم ٢٢١٠ .

وفى الباب عن رافع بن خديج ، وأسماء بنت أبى بكر الصديق ، وابن عمر ، وابن عباس ، وأبى جمرة ، وثربان ، وغيرهم رضى الله عنهم .

فالحديث بشواهده « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبسسه:

(الحمى من فَـيْح جهنم) : الفَيْح : سطوع الحـر وفورانه . ويقال بالواو . وفـاحت القدر تفيح وتفوح إذا غلت . وقد أخرجه مخرج التشبيه والتمثيل ، أى كأنه نار جهنم فى حرها . (النهاية : ٣ / ٤٨٤) .

€ ۲.9

حارثة (*) بن النعمان

(*) حارثة بن النعمان بن رافع الأنصارى الخزرجى النَّجَّارى ، يكنى أبا عـبد الله وقد اختلف فى اسم جده ، فقيل : رافع ، وقيل : نفع ، وقيل : نفع .

كان من فضلام الصحابة ، شهد بدرًا ، وما بعدها من المشاهد كلهما . وهو الذي مر على النبي عليه ، ومعه جبريل ، جالس بالمقاعد ، يناجيه ، فسلم عليمهما ، فرد عليمه جبريل السلام ، وهو لا يدرى أنه جبريل عليه السلام .

وقد ورد في الحديث أن جبريل عليه السلام قال فيه : « هذا من الشمانين الذين صبروا يوم حنين ، رزقهم ورزق أولادهم على الله في الجنة » رواه ابن شاهين .

كانت له مناول قرب منزل النبي ﷺ ، فكان كلما أحدث رسول الله ﷺ أهلا تحول له حارثة عن مناوله) عن منزل حتى قال رسول الله ﷺ : (لقد استحييت من حارثة ، مما يتحول لنا عن مناوله)

قال فيه رسول الله ﷺ : (دخلت الجنة ، فسمعت قراءة فقلت من هذا ؟ قيل : حارثة . فقال النبى ﷺ : (كذا كم البر) . وكان حارثة بن النعمان رضى الله عنه دينا خيرا برً بأمه .

وكان ذهب بصره في آخر عمره ، فاتخـذ خيطا من مصلاه إلى باب حجرته ، فكان إذا جاء المسكين أخذ من مكتله تمرا ، فناوله إياه .

وقد أدرك خلافة معاوية ، ومات فيها . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣ / ٤٨٧ ، طبقات خليفة : ص ٩٠ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٩٣ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢٥٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٧ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٩ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٢٥٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : جرا ق ١٥٩ / أ ، الاستيعاب : ١ / ٣٠٦ ، أسد الغابة : ١ / ٤٢٩ ، سير أعلام النبلاء: ١ / ٣١٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١١٣ ، الإصابة: ١ / ٣١٢)

٣٦٦ - حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر ، نا أحمد بن عبد الله المُكتب ، نا عبد الرزاق ، نا مَعْمُ مَن الزهرى ، عن عبد الله بن عامر ، عن حارثة بن النعمان ، قال: مررت على النبي ﷺ ، ومعه رجل جالس بالمقاعد ، فسلَّمتُ عليه ، ثم جزت، فلما رجعت انصرف النبي عَلَيْ ، فقال: « أما رأيت الرجل الذي كان معي » قلت: نعم ، قال : « فإنه جبريل ، وقد ردَّ عليك السلام » .

٣٦٦ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن عبد الرزاق ، به :

الطريق الأول: أحمد بن عبد الله المكتب ، عن عبد الرزاق ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : أحمد بن حنبل ، عن عبد الرزاق ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥ / ٤٣٣ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ١ ق ١٥٩ / ب) .

الطريق الثالث: أحمد بن منصور ، عن عبد الرزاق ، به :

أخرجه البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٥٨ / 1) .

الطريق الرابع: ابن زلجويه ، عن عبد الرزاق ، به :

أخرجه البغوى في الموضع السابق

الطريق الخامس: إسحاق بن إبراهيم الدبرى ، عن عبد الرزاق ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٣٥٧ رقم ٣٢٢٦ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جدا ق ١٥٩ / ب) .

رجالـــه:

(محمد بن القاسم بن جعفر) : لم أجد له ترجمة .

(أحمد بن عبد الله) بن يزيد أبو جعفر (الْمُكْتب) بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء : يعنى معلم الصبيان الخط والأدب ، وهو المعروف بالهشيمي :

قال ابن عدى : يضع الحديث . وقال الدارقطني : يحدث عن عبد الرزاق وغيره بالمناكير ، يتــرك حديثــه . وقال الخطيــب : في بعض حديثــه نكرة . وقــال الذهبي في « المغني » : كذاب. مات سنة إحدى وسبعين وماثتين .

== (الكامل لابن عدى : ١ / ١٩٥ ، الضعفاء للدارقطنى : ص ١٢٨ ، تاريخ بغداد ٤ / ٢١٨ ، اللياب : ٣ / ٢١٨ ، اللياب : ٣ / ٢١٨ ، اللياب : ٣ / ٢٥٨) .

(عبد الرزاق) هو ابن همام بن نافع الحميسرى مولاهم، أبو بكر الصنعانى: قال هشام بن يوسف من أقرانه: كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا. وقال ابن معين: كان عبد الرزاق فى حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف. وقال أحمد: حديث عبد الرزاق عن معمر أحب إلى من حديث هؤلاء البصريين. وكان يتعاهد كتبه. وقال: من سمع من الكتب، فهو أصح. وقال: أتينا عبد الرزاق قبل المائين، وهو صحيح البصر. ومن سمع منه بعد ما الرزاق من كتابه، فهو ضعيف السماع. وقال البخارى: ما حدث عنه (يعنى عن معمر) عبد الرزاق من كتابه، فهو أصح. وقال العجلى: ثقة ، كان يتشيع. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائى: فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة. روى عنه أحاديث مناكير. وقال اللهبى في « المغنى »: وبكل حال لعبد الرزاق أحاديث ينفرد بها، قد أنكرت عليه من ذلك الزمان. وقال ابن حجر في « هدى السارى »: احتج به الشيخان فى أكر جملة من حديث من سمع منه قبل المائين، وأما بعدها فقد تغير أهد وفي « التقريب »: ثقة حافظ مصنف شهير ، عمى فى آخر عمره فـتغير ، وكان يتسفيع ، من التاسعة ، مات سنة إحدى عشرة ومائين ، وله خمس وثمانون . / ع .

(معمر) هو ابن راشد : ثقة ثبت فاضل ، وقال ابن معين : أثبت الناس في الزهرى مالك ومعمر ، ثم عد جماعة ، تقدم في الحديث (٢٦٥) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم: ثقة متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في الحديث (٣) .

(عبد الله بن عامر) بن ربيعة العنزى : له رؤية ، وليس له سماع من النبي ﷺ . وقد ==

== وثقه العجلى . وسيأتى له ترجمة برقم (٤٩٣) إن شاء الله تعالى . (حارثة بن النعمان) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٩)

درجتسه:

إسناده ضعيف جدً ، فيه (أحمد بن عبد الله المُكتب) ، وهو « متروك ، مُتَّهم بالوضع » . ويغنى عنه ما ورد عند الإمام أحمد في « مسنده » عن عبد الرزاق ، به ، بنحوه . وقال فيه الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » : ٩ / ٣١٣ : « رجاله رجال الصحيح » أ هـ. وقال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » : ١ / ٣١٢ : « إسناده صحيح » أ هـ.

﴿ ۲۱۰ ﴾ حَمْزَة (*) بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف

(*) حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القرشى الهاشمى ، يكنى أب عمارة وأبا يعلى :

عم رسول الله ﷺ ، وأخوه من الرضاعة ، سيد الشهداء ، الإمام البَطَـل الضَّرْغَام ، أسدُّ الله ، وأسد رسوله :

ولد قبل النبى على بسنتين على الصحيح . وأسلم في السنة الشانية من البعثة ، ولازم رسول الله على ، ونصره ، وهاجر معه . وشهد بدراً وأبلى في ذلك بلاءً عظيمًا . وعقد له رسول الله على لواءً ، وأرسله في سرية ، فكان ذلك أوّل لواء عقد في الإسلام . واستُشْهد في أحد ، وله سبع وخمسون سنة . وكان حمزة أول شهيد صلّى عليه رسول الله على . ودُفن هو وابن أخته عبد الله بن جحش في قبر واحد .

وقد روُى عن حمزة ، عن النبي ﷺ حديث مسند إليه في الدعاء - وهو الحديث رقم ٣٦٧ - رضي الله عنه .

张 张 张

٣٦٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن سعيد النُّورى ، نا محمد بن خَلاَد الباهلى ، نا سُلْمَى (١) بن عيَاض بن مُنْقذ بن سُلْمَى بن مالك الغَنَوى ، قال : حدثنى مُنْقذ ، عن أبيه سُلْمَى عن أبيه مالك ، وكانت أم مالك ابنة أبى مَرْثَد الغَنَوى كنانية ، وكان حليف حمزة بن عبد المطلب ، فحدث أبو مرثد ، عن حمزة بن عبد المطلب ، عن رسول الله عليه في الدعاء : « أسالك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر » .

(۱) وقع في الأصل (سلم) وقد ورد في منصنادر التخبريج والتنزجيمية (سُلْمَي) ، وهو الصواب، فأثبتُه .

٣٦٧ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سلمي بن عياض ، به :

الطريق الأول: محمد بن خلاد، عن سُلْمَى بن عِيَاض ، به: وقد جاء عنه من أربعة وجوه: أولا : عبد الله بن أحمد أحمد النُّورى ، عن محمد بن خلاد ، به : كما هو هنا .

ثانیا : علی بن سعید الرازی ، عن محمد بن خلاد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ١٦٦ رقم ٢٩٥٩ .

ثالثا : محمد بن إسحاق بن خزيمة ، عن محمد بن خلاد ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـــ١ ق ١٤٨ / ب) .

رابعا: عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، عن محمد بن خلاد ، به :

الطريق الثاني : عمر بن شبة ، عن سُلْمي بن عياض، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى في « معرفة الصحابة » : (ق ٢٦ / ١) .

والطبراني في الموضع السابق .

ومحمد بن مــحمد بن غيلان في « الغَيْلانيَّات » : كــما في « أسد الغابة » : ١ / ٥٣١ ، و«الإصابة » ٢ / ٣٧ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ١ ق ١٤٨ / ب) .

قلت : وقد عزاه السيـوطى فى « الجامع الصغير » (٢ / ١٦٠ مع فيض الـقدير) للبغوى، وابن قانع ، والطبراني عن حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه .

رجالـــه:

(عبد الله بن أحمد بن سعيد) النُّورى : ثقة ، تقدم في الحديث (١٦١) .

...,.......

== (محمد بن خَلاَّد) بن كثير (الباهلي) أبو بكر البصرى :

وثقه مسدد ، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان في « الثقات ؛ . وقال ابن حجر: ثقة ، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين على الصحيح . /م د س ق .

(التاريخ الكبير : ١ / ٧٦ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٤٦، الثقات لابن حبان : ٨٦/٩. الكاشف : ٢ / ٣٦ ، التهذيب : ٩ / ١٥٢ ، التقريب : ص ٤٧٧) .

(سُلْمَى بن عِيَاض بن مُنْقِد بن سُلْمَى بن مالك العَنَوى) :

قال ابن أبى حـاتم : « روى عن جده سلمى بن منقل . روى عنه عـمر بن شبة النمـيرى . بصرى » أ هــ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .

(الجرح والتعديل : ٤ / ٣١٤) .

(مُنْقذ) هو ابن سُلْمي بن مالك الغَّنُوى : لم أجد له ترجمة .

(سُلْمَى) هو ابن مالك الغَنّوى ، لم أجد له ترجمة .

(سُلَّمَى) هو ابن فساطمة بنت أبى مَرْتُك السغنوى : كما ورد فى رواية البسغوى فى "مسعجم الصحابة » (ق ٤٦ / ب) .

(أبو مَرْثَد الغَنوى) هو كَنّار ، بمفتوحة وشدة نون ، ابن الحُصيّن بن يربوع بن حمرو ، حليف حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه ، مشهور بكنيته : له صحبة ، ورواية عن النبى على الله عنه ، مشهور بكنيته : له صحبة ، ورواية عن النبى على الله بدرًا . روى عنه واثلة بن الأسقع . مات سنة اثنتى عشرة من الهجرة ، وله ست وستون سنة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى . رضى الله تعالى عنه . (طبقات ابن سعد : ٣ / ٤٧ ، التاريخ الكبير (الكنى) : ٨ / ٩١ ، الجرح والتعديل : ٧ / ١٧٤ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٣٥٤ ، أسد الغابة : ٥ / ٢٨٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٢٠١ ، الإصابة : ٧ / ١٧٤ ، التهديب : ٨ / ٤٤٨ ، التقريب : ٥ / ٢٨٤ ، الغنى لمحمد بن طاهر : ص ٢١٤) .

(حمزة بن عبد المطلب): صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم (٢١١).

درجتـــه:

فيه (سُلْمَى بن عِيَاض بن مُنْقذ بن سُلْمي) وأبوه ، وجده ، ولم أجد لهم ترجمة .

₹111

/ أبو جُمْعَة ، حبيب (*) بن سبّاع ، وقيل : حبيب بن وهب الأنصارى (ق ٣٥ / ب)

(*) أبو جُمعة الانصارى ، ويقال الكنانى ، ويقال : القارى بتشديد الياء ، مشهور بكنيته . واختلف في اسمه على أقوال :

فقيل: حبيب بن سباع ، وقيل: حبيب بن وهب ، وقيل: جنبـ الله بورن جرهم - ابن سبع ، وقيل: جنبـ والأول أصع . وبه جزم سبع ، وقبل: جندب بن سبع ، وقال أبو حاتم ، وابن حبجر: والأول أصع . وقال أبن حجر: خليفة بـن خياط ، وابن حبان . ولكنـه أغرب بلكره في « التابعين » . وقال أبن حجر: قوله الأنصاري لا يصح . . . ويحتمل أن يكون أنصاريا بالحلف:

له صحبة ، يعد في الشاميين . أدرك النبي ﷺ عام الاحزاب . وله رواية . روى عنه صالح ابن جبير ، وعبد الله بن محيريز ، وعبد الله بن عوف ، ومولى له لم يسم .

قال أبو حماتم : نزل الشام . وقال ابن سعد : كان بالشمام ، تم تحول إلى مصر . وذكره محمد بن الربيع فيمن شهد فتح مصر . مات بعد السبعين .

أخرج له البخاري في كتابه « خلق أفعال العباد » . رضى الله عنه .

٣٦٨ - حدثنا أحمد بن على الخَزَّاز ، ومحمد بن نصر بن صُهَيْب الأَدَمى ، نا هارون بن معروف ؛ وحدثنا الفضل بن محمد الحاسب ، نا أبو الأصبغ عبد العزيز ابن يحيى ؛ قالا : نا ضَمْرة بن ربيعة ، عن مرزوق بن نافع ، عن صالح بن جُبير ، عن أبى جُمْعة السبّاعى ، قال : قلنا : يا رسول الله ، هل أحدٌ خير منا ، آمنًا بك، واتّبعناك ؟ قال : « نعم ، قومٌ يأتون من بعدكم ، يجدون كتابًا بين لوحيّن ، فيؤمنون به ، ويصدّقون به ، فهم خَيْرٌ منكم » .

۳٦٨ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي جمعة السُّباعي :

الطريق الأول : صالح بن جبير ، عن أبى جمعة السُّباعى : وقد ورد ذلك من أربعة وجوه ، عنه ، به :

أولاً : مرزوق بن نافع ، عن صالح بن جبير ، به : وقد ورد من أربع روايات :

الرواية الأولى : هارون بن معروف ، عن ضمرة بن ربيعة ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : عبد العزيز بن يحيى ، عن ضمرة بن ربيعة ، به : كما هي هنا .

الرواية الثالثة : بشر بن عبد الوهاب ، عن ضمرة بن ربيعة ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٤ / ٢٨ رقم ٣٥٤١ .

الرواية الرابعة : أيوب الوزان ، عن ضمرة بن ربيعة ، به :

أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ١ ق ١٧١ / 1) .

ثانيا : أسيد بن عبد الرحمن ، عن صالح بن جبير ، به :

أخرجه أحمد في « مسئده » : ٤ / ١٠٦ .

والطبراني في « الكبير » : ٤ / ٢٨ رقم ٣٥٣٧ .

وأبو يعلى الموصلي في « مسنده » : كما في « أسد الغابة » : ٥ / ٥٠ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ١ ق ١٧٨ / ب) .

والحاكم فى « المستدرك » : 3 / 00 وقال ثلاثتهم (. . . عن أسيد بن عبد الرحمن ، عن صالح بن محمد) وقال ابن عساكر : والصواب : صالح بن حبير ، كما فى « التهذيب » 3 / 000 . 3 / 000 .

ثالثا : أبو عبيد ، عن صالح بن جبير ، به :

#=

== أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤ / ٢٧ رقم ٣٥٣٩ .

رابعا : معاوية بن صالح ، عن صالح بن جبير ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤ / ٢٧ رقم ٣٥٤٠ .

والذهبي في * الميزان » : ٢ / ٢٩١ ، بإسناده عنه به .

الطريق الثاني : عبد الله بن مُحَيِّريز ، عن أبي جمعة ، به : وسيأتي ذكره إن شاء الله برقم (٣٦٩) .

رجالـــه:

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(أحمد بن على الخزاز): ثقة ، تقدم في الحديث (٤١).

(محمد بن نصر بن صُهَـيْب الأَدَمى) بفتح الألف والدال المهملة ، نسبة إلى بيع الأدم ، وهو الجلد :

أبو بكر بن أبي شُجاع ، مولى المهدى :

أورده الخطيب في « تاريخ بغداد » : وقال : كتب الناس عنه غير كثير . ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . مات سنة ست وثمانين ومائتين .

(تاريخ بغداد : ٣ / ٣١٥ ، اللباب : ١ / ٣٧) ,

(هارون بن معروف) : ثقة ، ستأتى له ترجمة إن شاء الله عند الحديث (٩١٥) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

(الفضل بن محمد الحاسب) يعنى العارف بالحساب ، ويكنى أبا برزة : سئل أبو بكر البرقانى عنه : أكان ثقة ، فقال : لعمرى وهو جليل . وقال السمعانى : كان ثقة جليل القدر . وقال الخطيب : كان ثقة . مات سنة ثمان وتسعين ومائتين .

(تاریخ بغداد : ۱۲ / ۳۷۳ ، اللباب : ۱ / ۳۳۰) .

(أبو الأصبغ عبد العزيز بن يحيى) بن يوسف الحرّاني البكائي، بفتح الباء الموحدة وتشديد الكاف ، نسبة إلى البكاء وهو ربيعة بن عامر ، من بني عامر بن صعصعة :

وثقه أبو داود . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن على حديثه . عدى : لا بأس برواياته . وذكر له البخارى حديثًا واحدًا ، فقال : لا يتابع على حديثه . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، ==

== من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين وماثتين . / د س

(التاريخ الكبير: ٦ / ١٩ ، الجرح والتعديل: ٥ / ٣٩٩، الثقات لابن حبان: ٨ / ٣٩٧ ، الكامل لابن عدى: ٥ / ١٩٣٠ ، الميزان: ٢ / ١٣٨ ، المغنى: ١ / ٢٦٥، الكاشف ٢ / ١٧٩ ، التهذيب: ٦ / ٣٦٢ ، التقريب: ص ٣٥٩ ، اللباب: ١ / ١٨٨).

من اشتركوا في الإسنادين جميعًا:

(ضمرة بن ربيعة) أبو عبد الله الفلسطيني الرَّملي ، الدمشقى الأصل :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى «الثقات » . وقال أحمد : رجل صالح صالح الحديث من الثقات المآمونين . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال الساجى : صدوق يهم ، عنده مناكير . وأنكر له أحمد حديثا عن ابن عمر ورده ردًا شديدًا ، وقال : لو قال رجل : إن هذا كـذب ، لما كان مخطئًا . وأخرجه الترمذى وقال : لا يتابع عليه وهو خطأ عند أهل الحديث . وقال الذهبى فى «الميزان » : مشهور ، ما فيه مغمز . وقال ابن حجر : صدوق يهم قليلاً ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين وماثنين ، / بخ δ . (طبقات ابن سعد : δ / δ) التاريخ الكبير : δ / δ) δ ، الخارث و التعديل : δ / δ) التقديب : δ / δ) التقريب : δ / δ) التقريب : δ) التقريب : δ) التقريب : δ) التهذيب : δ) التقريب : δ) التهذيب : δ) التقريب : δ) التقريب : δ) التقريب : δ) التهذيب : δ) التقريب : δ) التقريب : δ) التهذيب : δ) التقريب : δ) التقريب : δ) التقريب : δ) التهذيب : δ) التقريب التقريب

(مرزوق بن نافع)

ذكره البخارى ، وابن أبى حـاتم ، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعـديًلا . وذكره ابن حبان فى «الثقات » .

(التاريخ الكبير : ٧ / ٣٨٢ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٢٦٥ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ١٨٥) .

(صالح بن جبير) بالتصغير، الصُّدايي - بضم الصاد وفتح الدال المهملتين، وبعد الألف ياء مثناة من تحيتها، نسبة إلى صدا واسمه الحيارث بن صعب، من مدحج - أبو ميحمد الطبراني، ويقال الأزدى، كاتب عمر بن عبد العزيز على الخراج: وقد ورد اسمه وهما في بعض الروايات: صالح بن محمد. قال ابن عساكر: والصواب: صالح بن جبير: وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في « الثقات». وعدَّله عمر بن عبد العزيز بقوله: وليَّنا صالح ابن جبير، فوجدناه كاسمه. وقال أبو حاتم: شيخ مجهول. وقال اللهبي في

== « الميزان » : وثقه ابن معين ، وليس بالمعروف . وفي « المغنى » : فـيه جهالة ما . وقال ابن حجر : صدوق ، من الرابعة . / عخ .

(الجرح والتعديل : ٤ / ٣٩٦ ، الشقات لابن حبان : ٤ / ٣٧٦ ، الميزان : ٢ / ٢٩١ ، المغنى : ١ / ٣٣١). المغنى : ١ / ٣٣٦ ، التهذيب : ٤ / ٣٨٣ ، التقريب : ص ٢٧١ ، اللباب : ٢ / ٢٣٦). (أبو جمعة السباعي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١١) .

درجتـــه:

أخرجه المصنف من طريقين : كلاهما : إسناده حسن . مدارهما على (ضَمَرة بن ربيعة) وهو « صدوق يهم قليلاً » وشيخه (مرزوق بن نافع) ذكره ابن حبان في « الشقات » ، ومثله مقبول عند المتابعة ، وقد توبع ، وشيخ شيخه (صالح بن جبير) وهو « صدوق » وقد تابعه (ابن مُحيريز) عن أبي جمعة ، بنحوه عند الإمام أحمد في « مسنده » (٤ / ا) وإسناد أحمد صحيح .

وقد صححه الحاكم في ﴿ المستدرك ، ﴿ ٤ / ٨٥) ووافقه الذهبي .

وقال الحافظ ابن حجر في « فتح البارى » (٢ / ٢) : « إسناده حسن ، وقد صحَّحه الحاكم» أ هـ.

فوائىسىدە:

فى الحديث بيان فيضل من يأتى من الأمة بعد الصحابة الكرام عليهم الرضوان ، من حيث إنهم آمنوا بالله ورسوله على ، ولم يقدر لهم ليقاء رسول الله على ورؤيته . وقيد ذهب الجمهور أن فضيلة الصحبة لا يعدلها عمل لمشاهدة رسول الله على وبالإضافة إلى أن الصحابة جاهدوا مع رسول الله على ، ونبوا عنه ، ونصروه ، وأيدوه ، وضبطوا المشرع المتلقى عنه وبلغوه لمن بعده ، فهم خير الناس إطلاقيا . ولهم الافضلية المطلقة ، وإن كان للخلف فضل من حيث إيمانهم برسول الله على ولم يروه .

茶 茶 茶

٣٦٩ - حدثنا عبد الله بن الحسن ، نا يحيى بن عبد الله الحَرَّاني ، الأوزاعي ، نا أسيد بن عبد الرحمن ، عن خالد بن دُريَك ، عن ابن مُحيريز قال : قلنا لأبي جمعة : حدَّننا حديثًا سمعته من رسول الله على ، قال : أحدثكم حديثًا جيدًا : تغدينًا مع رسول الله على ، ومعنا أبو عُبيدة (١) بن الجرَّاح ، فقال : يا رسول الله ، أحدٌ خير منا ؟! آمنا بك ، وجاهدنا معك ، قال : « نعم ، قوم يجيؤون من بعدكم ، يؤمنون بي ، ولم يَرَوْني » .

(۱) هو أبو عبيدة بن عبامر بن عبد الله بن الجَرَّاح بن هلال القرشى السفهرى : نسب إلى جده : أحدُ العشرة المشهود لهم بالجنة . أمين الأمة ، من السابقين إلى الإسلام ، المهاجرين فى سبيل الله . شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد . مات شهيدا بطاعون عمواس سنة ثمانى عشرة ، وله ثمان وخمسون سنة . أخرج له الجماعة . رضى الله تعالى عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣ / ٤٠٩ ، طبقات خليفة : ص ٢٧ ، ٣٠٠ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٤٤٤ ، الجرح والمتعديل : ٦ / ٣٢٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٢ / ١٩ ، حلية الأولياء : ١ / ١٠٠ ، الاستيعاب : ٥ / ٣٩٣ ، أسد الغابة : ٣ / ٤٤ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٥ ، الكاشف : ٢ / ٥٠ ، الإصابة : ٤ / ١١ ، التهذيب : ٥ / ٣٧ ، التقريب : ص ٨٨٨) .

٣٦٩ - تخريجه:

ورد الحديث فيـما وقفت عليه من ثلاثة طـرق ، عن أبى جمعة ، سبق ذكـرها عند الحديث (٣٦٨) .

ومنها : طريق عبد الله بن مُحَيِّريز ، عن أبى جمعة : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : يحيى بن عبد الله الحراني ، عن الأوزاعي ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٧ رقم ٣٥٣٨ ، عن عبد الله بن الحسن، عنه ، به.

ثانيا : أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، عن الأوزاعي ، به :

أخرجه أحمد في « مسئده » : ٤ / ١٠٦ .

والطبراني في « الكبير » : ٤ / ٢٧ رقم ٣٥٣٨ .

ثالثا : الوليد بن مزيد ، عن الأوراعي ، به : وسيأتي ذكره إن شاء الله رقم (٣٧٠) . ==

== رجاله:

(عبد الله بن الحسن) بن أحمد بن أبى شعيب عبد الله بن الحسن الأموى ، أبو شُعيّب الحراني المؤدّب : وهو ابن امرأة يحيى بن عبد الله الحراني :

وثقه صالح بن محمد ، والدارقطنى . وقال موسى بن هارون : صدوق . وقال أيضا : السماع من أبى شعيب الحرانى يفضل على السماع من غيره ، فإنه المحدث ابن المحدث . وقال أحمد بن كامل : كان غير مُتَّهُم ، لكنه يأخذ الدراهم على الحديث . وقال الذهبى في « العبر » : كان ثقةً . وفي « الميزان » : صدوق . مات سنة خمس وتسعين ومائتين .

(سؤلات السهمى : ص ٢٣١ ، تاريخ بغداد : ٩ / ٤٣٥ ، المنتظم : ٦ / ٧٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٣٦٠ ، اللسان - ٣ / الميزان : ٢ / ٢٠١ ، اللسان - ٣ / ٢٧١) .

(يحيى بن عبد الله) بن الضحاك الأموى مولاهم ، أبو سعيد (الحرّاني) البّابلُتّي ، موحدتين ثانيهما ساكنة وبلام مضمومة ومثناة ثقيلة ، نسبة إلى بابلت . قال ابن الأثير وظنى أنه موضع بالجنزيرة . وقال أبو أحمد الحاكم : قرية بين حَرّان والرَّقَة . وقيل غير ذلك. وهو ابن امرأة الإمام الأوراعي :

قال أحمد : أما السماع فلا يُدْفَع . وقال ابن معين : لم يسمع والله من الأوزاعي شيئًا وقال أبو حاتم : سمعت النُّفيَّلي يحمل عليه . وقال ابن أبي حاتم : يأتي عن الثقات بأشياء معضلة ، يهم فيها ، فهو ساقط الاحتجاج فيما انفرد به . وقال ابن عدى : وليحيى البابلتي عن الأوزاعي أحاديث صالحة ، وقال : الضعف على حديثه بين . وقال الخليلي : شيخ مشهور أكثر عن الأوزاعي ، وطعنوا في سماعه منه . وقال اللهبي في « المغني » : واه ، وفي « الكاشف » : لين . وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة ، مات سنة ثماني عشرة ومائتين ، وهو ابن سبعين . / خت س .

(التاريخ الكبير : ٨ / ٢٨٨ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١٦٤ ، الكامل لابن عدى : ٧ / ٥٢٧ ، الميزان : ٤ / ٣٩٠ ، المغنى : ٢ / ٤٠٦ ، الكاشف : ٣ / ٢٢٩ ، التهذيب : ١ / ٢٤٠ ، التقريب : ص ٩٣٠ ، اللباب : ١ / ١٠١) .

(الأوزاعي) : هو عبد الرحمن بن عمرو : فقيه ثقة جليل ، تقدم في الحديث (٢١) .

(أُسيد) بفتح الهمزة وكسر السين (ابن عبد الرحمن) الرَّمْلي، الْخَثْعَمي ، بورن الجعفري، نسبة الى خثعم بن أنمار .

== وثقه أحمد بن صالح المصرى ، ويعقوب بن سفيان . وذكره ابن حبان فى «الثقات». وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة . / د .

(التاريخ الكبير : ٢ / ١٤ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٣١٧ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٢٧، الكاشف : ١ / ٨١ ، التهذيب : ١ / ٣٤٦ ، التقريب : ص ١١٢ ، اللباب: ١ / ٤٢٣) .

(خالد بن دُرَيْك) بالمهملة والراء والكاف وزن كليب ، مصغرًا :

وثقه ابن معين ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » وأعاده فى « أتباع التابعين» . وقال ابن حجر فى « التهذيب » : والظاهر أنهما اثنان عنده . وقال الذهبى فى «الميزان » : روايت عن الصحابة مرسلة . وفى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر فى «التقريب » : ثقة يرسل ، من الثالثة . / ٤ .

(التاريخ الكبيـر : ٣ / ١٤٦ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣٢٨ ، الثقـات لابن حبان : ٤ / ١٠٢ ، ٦٢٨ ، التهذيب : ٣ / ٢٠٠ ، الكاشف : ١ / ٢٠٢ ، التهذيب : ٣ / ٢٨٠ التقريب : ص ١٨٧)

(ابن مُحَـيْرِيز) بالتصغير ، وهو عبد الله بن مُحَـيْرِيز بن جُنَادة بن وهب الجـمحى ، أبو مُحَيْرِيز المكى :

وثقه السعجلي ، وابن خسراش، والنسائي . وذكسره ابن حبسان في « الثقسات » . وقال ابن حبر: ثقة عابد ، من الثالثة ، مات سنة تسع وتسعين ، وقيل : قبلها . / ع .

(التاريخ الكبير : ٥ / ١٩٣ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٦٨ ، الثقات للعجلى : ص٢٧٧، الثقات لابن حبان : ٥ / ٦ ، الكاشف : ٢ / ١١٥ ، التهذيب : ٦ / ٢٢ ، التقريب : ص ٣٢٢) .

(أبو جُمْعَة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١١)

درجتـــه:

إسناده ضعيف ، فيه (يحيى بن عبد الله الحَرَّاني) وهو (ضعيف ٪ .

وقد تابعه (أبو المغيرة عبسد القدوس بن الحجاج) عن الأوزاعي ، به ، بنحوه ، عند الإمام أحمد والطبراني . وأبو المغيرة هذا « ثقة » ، كما في « التقريب » (ص ٣٦٠) .

وله متابعة أخرى قاصرة ، تقدم برقم (٣٦٨).

وبذلك يرتقي الحديث إلى درجة " الحسن لغيره " ، والله أعلم .

张 张 张

٠٣٠ - حدثنا حسين بن إسحاق التُستَرى ، نا عباس بن الوليد ، نا أبى ، نا الأوراعى ، عن شيبان بن عبد الرحمن - قال القاضى ابن قانع وأخطأ - عن خالد ابن دُريَك ، عن ابن محيريز ، عن أبى جُمْعَة ، عن النبى الله ، بنحوه . - والصواب: أسيد .

۳۷۰ - تخریجــه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الأوزاعي ، به : سبق ذكرها عند الحديث (٣٦٩) .

ومنها : الوليد بن مزيد ، عن الأوزاعى ، به ولكنه قال (شَيْسَبَان) بدل (أسيد) وبهذا صرح ابن قانع فقال : أخطأ فى ذكر (شيسبان) بدل (أسيد) . ولم أجد من أخرجه بذلك غير المصنف ابن قانع رحمه الله .

رجاليه:

(حسين بن إسحاق التُّسترى) : حافظ رحال ، تقدم عند الحديث (٦٢) .

(عباس بن الوليد) بن مَزْيَد ، بورن معبد ، العُذْرى - بضم المهملة وسكون المعجمة ، نسبة إلى عُذْرَة بن زيد اللات ، قبيلة كبيرة من قُضَاعة - أبو الفضل البيروتي :

وثقه النسائي في رواية ، ومسلمة ، وابن حبان ، حيث قال في * الثقات » : كان من خيار عباد الله المتقنين في الروايات . وقال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة . وقال أبو حاتم: صدوق. وقال محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع : ذلك شيخ صدوق مسلم . وقال النسائي في رواية : ليس به بأس . وحكى أبو داود أنه كان يقول : سمعت أبي ، وعرضت عليه . ثم قال : والعرض أصح . وقال الذهبي في * الكاشف » : صدوق صاحب ليل .

وقال ابن حجـر : صدوق عابد ، من الحادية عشرة ، مـات سنة تسع وستين وماثتين ، وله ماثة سنة / دس .

(الشقات لابن حبان : ٨ / ٥١٢ ، الكاشف : ٢ / ٦١ ، التهديب : ٥ / ١٣١ ، التقريب : ص ٢٩٤ ، اللباب : ٢ / ٣٣١) .

قوله (أبى) يعنى الوليد بن مَزَّيَد العُلْرى ، أبو العباس البيروتى : وثقه أبو داود ، ودُحَيْم، والمدارقطنى ، وابن مَاكُولاً ، والحاكم ومسلمة ، وذكره ابن حبان فى «المثقات». وقال النسائى : هو أحب إلينا فى الأوزاعى من الوليد بن مسلم ، لا يخطئ ولا يدلس .

وقال محمد بن يوسف بن الطباع : هو أثبت أصحاب الأوزاعي .

== وقال الوليد بن مسلم : عليكم بالوليد بن مزيد ، فإنى سمعت الأوزاعي يقول : كتبه صحيحه . وقال الذهبي في « الكاشف » ، ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت . . . من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة . / د س .

(التاريخ الكبير : ٨ / ١٥٥ ، الجسرح والتعمديل : ٩ / ١٨ ، الكاشف : ٣ / ٢٠٣ ، التهذيب : ١٠ / ١٠٠ . التقريب : ص ٥٨٣) .

(الأوراعي) : فقيه ثقة جليل ، تقدم عند الحديث (٢١) .

(شيبان بن عبد الرحمن) وهو خطأ ، والصواب أسيد بن عبد الرحمن كما قال ابن قانع في الخديث . وأسيد بن عبد الرحمن : ثقة تقدم في الحديث (٣٦٩) .

(خـالد بن دُرَيْك) و (ابن مُحَـيْـرِيز) و (أبو جمـعة) : تقـدمــوا عند الحديث السـابق (٣٦٩).

درجتــه:

إسناده حسن ، فيه (العباس بن الوليد) وهو « صدوق » . و (حسين بن إسحاق التسترى) شيخ المصنف وهو « حافظ رحال ».

ولكن أخطأ فيه (العباس بن الوليد) أو (حسين بن إسحاق التسترى) فقال : « شيبان بن عبد الرحمن » ، بدل « أسيد بن عبد الرحمن » واستدركه المصنف ابن قانع رحمه الله، حيث رواه الإمام أحمد عن أبى المغيرة - وهو من الثقات - عن الأوزاعى ، عن أسيد بن عبد الرحمن بإسناده ، وهو محفوظ . والله أعلم .

* * 4

٣٧١ - حدثنا موسى بن هارون ، نا محمد بن عباد المكى ، نا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، عن حُجْر أبى خَلف ، نا عبد الله بن عوف ، قال : سمعت أبا جُمْعَة يقول: قاتلت مع رسول الله على ، أول النهار كافرًا ، وقاتلت معه آخر النهار مسلمًا، وفينا نزلت : ﴿ وَلَوْ لاَ رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ ﴾ (١) .

(١) سورة الفتح : الآية ٢٥ ، وتمامسها : ﴿ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَوُّهُمْ فَتُسْصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْسَرَةٌ بِغَيْرِ عِلْمَ لِيدُخِلَ اللهُ فَى رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُواْ لَعَدَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا الَّيمًا ﴾ .

۲۷۱ - تخریجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن عباد ، به :

الطريق الأول : محمد بـن عباد ، عن أبى سعيد مـولى بنى هاشم ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولاً : موسى بن هارون ، عن محمد بن عباد ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أبو القاسم البغوى ، عن محمد بن عباد ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق \cdot 7 \cdot) .

ثالثا: محمد بن السرى بن مهران الدقاق البغدادى ، عن محمد بن عباد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤ / ٢٩ رقم ٣٥٤٣ .

رابعا : أبو يعلى الموصلي ، عن محمد بن عباد ، به :

أخرجه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : (ق ٥٩ / ب) .

وابن الأثير في « أسد الغابة » : ٥ / ٥٠ (بإسناده إلى أبي يعلى به) .

الطريق الثاني : عبد الرحمن بن أبي عباد المكي ، عن أبي سعيد مولى بني هاشم ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : رقم ٢٢٠٤ (ولكنه سمى الصحابي جنيد بن سبع) .

رجالىيى :

(موسى بن هارون) ثقة إمام ، تقدم في الحديث (١٠٠) .

(محمد بن عـباد) بن الزِّبرقان أبو عبد الله (المكى) نزيل بغـداد : وثَّقه ابن قانع . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن معین ، وصالح جَزَرَة : لا بأس به . وقال أحــمد : حدیثه حدیث أهل الصدق ، وأرجو أنه لا یكون به بأس . وقال أیضًا : فی قلبی أنه صدوق .

== وقال ابن حسجر : صدوق يَهِمُ ، من العاشرة ، مــات سنة أربع وثلاثين وماتتين / خ م ت س ق .

(التاريخ الكبير : ١ / ١٧٥ ، الجرح والتعديل : ٨ / ١٤٤، الثقات لابن حبان : ٩ / ٩٠ ، الكاشف : ٣ / ٥١ ، التهذيب : ٩ / ٢٤٤ ، التقريب : ص ٤٨٦) .

(أبو سعيد مولى بنى هاشم) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصرى ، نزيل مكة ، يلقب جَرْدَقَة ، بفتح الجيم والدال بينهما راء ساكنة ثم قاف . يعنى الرغيف ، معرَّب كَرْدَه . وثقه أحمد في رواية ، وابن معين ، والبخوى ، والطبراني والدارقطني ، وابس شاهين . وحكى العقيلي عن أحمد أنه قال : كان كثير الخطأ . وقال أبو حاتم : كان أحمد يرضاه . وقيل : لأبي حاتم : ما تقول فيه ؟ قال : ما كان به بأس .

وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة .

وقال ابن حــجر : صدوق ربما أخطأ ، من التاســعة ، مات سنة سبع وتســعين وماثتين / خ صد س ق .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٣١٦ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢٥٤ ، الضعفاء للعقيلى : ٢ / ٣٤١ ، الكاشف : ٢ / ١٥٢ ، التهذيب : ٦ / ٢٠٩ ، التقريب : ص٣٤٤ ، القاموس المحيط : ص ١١٢٥) .

(حجر أبو خلف) محله الصدق ، كما قال ابن حجر في « تعجيل المنفعة » ، تقدم في الحديث (١٦٣) .

(عبد الله بن عوف) الكناني : وثقه ابن حبان ، تقدم في الحديث (١٦٣) .

(أبو جمعة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١١) .

درجتسه:

إسناده حسن ، فيه (مـحمد بن عباد المكي) وهو « صدوق يَهِم » وقـد توبع هنا ، وشيخه (أبو سعيد مولى بنى هاشم) « صدوق ربما أخطأ » و (حجر أبو خلف) « محله الصدق»، و (عبد الله بن عوف) وثقه ابن حبان وقد استعمله عمر بن عبد العزيز على الرَّمْلَة . وهذا نوع تعديل منه رحمه الله .

فوائسده:

فى الحديث منقبة لابى جمعـة رضى الله عنه . وفيه سبب نزول الآية ﴿ وَلَوْلاَ رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنَسَآءٌ مُؤْمنَاتٌ ﴾ سورة الفتح ، الآية ٢٥ .

张 张 张

﴿ ۲۱۲ ﴾ حبيب (*) بن أبي تجْرَاة الخزاعي

(*) حبيب بن أبى تِجْراة - بكسر المثناة وسكون الجيم - الخزاعى .

هكذا ذكره المصنف ابن قانع . ولم أقف على ترجمة له فيما لدى من كتب الطبقات والتراجم . وقد قال الإمام الشافعى ، وابن سعد ، وخليفة بن خياط ، وابن حبان ، والحاكم ، والطبرانى ، والدارقطنى ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر ، وابن الأثير ، والبيهقى، والذهبى ، وابن حجر :

هكذا (حبيبة بنت أبى تجراة العبدرية ، من بنى عبد الدار) ، وأخرجوا لها حديث السعى، وقالوا بأنها صحابية . وفى إسناد حديثها اضطراب ولم يتبين لى أن حبيبة هذه هل لها أخ اسمه حبيب ، روى حديث السعى أو لا ؟!

(طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٤٧ ، طبقات خليفة : ص ٣٤٣ ، الثقات لابن حبان ٣/ طبقات ابن سعد : ١٠٠ ، معرفة الكبير للطبراني : ٢٤ / ٢٢٥ ، المستدرك للمحاكم : ١/ ٧٠ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جــ تق ٣٤٣ / ب) الاستيعاب : ١/ ١٨٦ ، أسد الغابة : ٦ / ١٩٥ ، الإصابة : ٨ / ٤٧ ، تعجيل المنفعة : ص ٥٥٥) .

米 珠 珠

٣٧٢ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عُنبُر بالبصرة ، نا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبى بزّة ، نا خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة ، حَدَّثُتنِي جَبْرة السَّباعية من خُزاعة ، قالت : سمعت حبيب بن أبى تجراة يقول : رأيت رسول الله عَلَيْ يَسْعَى بين الصَّفا والمَرْوة وقد وقع إزاره ، وهو يقول : « يا أيها الناس ، كُتب عليكم السعى/ ، (ق ٣٦/ أ) فاسْعَوا ، كتب عليكم السعى ، فاسعوا » .

٣٧٢ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (حبيب بن أبى تِجُراة) ومن حديث (حبيبة بنت أبى تَجُراة) .

أما حديث (حبيب بن أبي تجراة): فلم أجد من أخرجه خير المصنف ابن قانع .

أما حديث (حبيبة بنت أبى تجراة) : فقد ورد من حديث عبد الله بن المؤمل ، عن عمر بن عبد الله بن المؤمل ، عن عمر بن عبد السرحمن بن محصن عن عطاء بن أبى رباح عن صفية بنت شيبة عن حبيبة بنت أبى تجراة . (وفيه اضطراب على عبد الله بن المؤمل) .

الطريق الأول: صفية بنت شيبة ، عن حبيبة بنت أبي تجراة:

أخرجه الإمام محمد بن إدريس الشافعي في « مسنده » : (رقم (١٠٢٥) وأحمد في «مسنده » : ٦ / ٢٠١) .

والطحاوي (كما في « الإصابة » ٨ / ٤٧) .

والدارقطني في « سننه » : ۲ / ۲٥٥ رقم ٨٤ .

والحاكم في « المستدرك » : ٤ / ٧٠ ، والطبراني في « المعجم الكبير » : ٢٤ / ٢٢٥ رقم ٧٧ ، ٥٧٠ ، ٥٧٠ .

رفي « الحلية » : ٩ / ١٥٩ .

وابن منده في « معرفة الصحابة » : كما في « الإصابة » : ٨ / ٤٧ .

والبيهقي في « السنن الكبرى » : ٥ / ٩٨ .

الطريق الثانى : عطاء بن أبى رباح ، عن حبيبة بنت أبى تجراة ، : (من دون ذكر « صفية بنت شيبة » بينهما) .

أخرجه ابن سعد في « الطبقات » : (٨ / ١٨٠) .

.....

== وأحمد في « مسنده » : (٦ / ٢١) .

وأبو نعيم في الموضع السابق ، والحاكم في الموضع السابق .

والطبراني في « الكبير » : ٢٤ / ٢٢٦ رقم ٥٧٥ .

رجالــه:

(أحمد بن إبراهيم بن عَنْبُر) لم أجد له ترجمة .

(أحمد بن محمد بن القاسم بن أبى بـزّة) مؤذن المسجد الحرام : سئل أبو حاتم عنه : ابن أبى بزة ضعيف الحديث ؟ قال : نعم لست أحدث عنه . فإنه روى عن عبيد الله بن موسى، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبى ﷺ حديثا منكراً . ذكره ابن حبان في « الثقات » .

(خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة) لم أجد له ترجمة .

(حبیب بن أبی تجراة) واختلف فی اسمه ، والراجح أنها حبیبة بنت أبی تجراة ، ولها صحبة . تقدمت ترجمتها برقم (۲۱۲) .

درجسته:

إسناده ضعيف ، لثلاث علل :

الأولى: فيه اضطراب . قال ابن عبد البر في « الاستيعاب » (٤ / ١٨٠٧) : وقد ذكرنا الاضطراب على عبد الله بن المؤمل في إسناد هذا الحديث في كتاب « التمهيد » . أ هـ..

الثانية : فيه (أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزَّة) وهو « ضعيف الحديث » .

الثالثة : فيـه (أحمد بن إبراهيـم بن عُنْبَر) شيخ المصنف ، و (خـالد بن عبـد الرحمن بن خالد) ، و (جبرة السباعية) لم أجد لهم ترجمة .

وقد ذكره الحـاكم في « المستدرك » (٤ / ٧٠) وقال الذهبي في « تلخيـصه » : « أورد لها حديث (اسعوا ، فإن الله كتب عليكم السعى) لم يصح » أ هـ..

∢ ۲1۳ ﴾

أبسورمنقة

حبيب (*) بن حُيَّان ، من بنى امرى القيس بن ريد مناة بن تميم .

(*) حبيب بن حيَّان - بالتحتانية - وقيل حبّان - بالموحدة - أبو رِمَّقَة - بكسر أوله وسكون الميم بعدها مثلثة - التميمى . وقيل : التيمى . ويقال : أن اسم أبى رمثة حيان بن وهب ، ويقال : رفاعة بن يثربى . قال ابن سعد ، وخليفة بن خياط ، وأبو حاتم ، والبغوى : بأن اسمه حبيب بن حيان . وقد حكاه البغوى عن ابن نمير أيضًا .

له صحبة . قدم على رسول الله ﷺ هو وابنه فقال له رسول الله ﷺ : « من هذا معك؟» فقال : ابنى . قال : أما إنك لا تُجنى عليه ، ولا يجنى عليك » ، الحديث رقم ٣٧٣ ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : Γ / 0 ، طبقات خليفة : ص 50 ، Γ ، التاريخ الكبير (الكنى) Λ / Γ ، الجسرح والتعديل : Γ / Γ ، معسجم الصحابة للبغوى : (ق Γ / Γ) . الثقات لابن حبان : Γ / Γ ، معسرفة الصحابة لأبي نعيم : (جسا ق Γ / Γ) ، الاستيعاب : Γ / Γ ، أسمد الغابة : Γ / Γ ، الكاشف: Γ / Γ ، أسماء الصحابة : Γ / Γ ، الإصابة : Γ / Γ ، التهذيب : Γ / Γ ، التقريب : Γ / Γ) .

٣٧٣ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، نا عبد الملك بن سعيد بن أبْجَر ، عن إياد ، يعنى ابن لقيط ، عن أبى رمْثَة قال : دخلت مع أبى على رسول الله على أعالج الله بظهرك . قال : « أنت رفيق ، والله طبيب » . وقال رسول الله على : « من هذا معك ؟ » قال : ابنى . قال : أشهد لك به ، ثم قال رسول الله على : « إنه لا يجنى عليك ، ولا تَجنى عليه » . وذكر أنه رأى برسول الله على ردْع الحنّاء .

٣٧٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن إياد بن لقيط ، به :

الطريق الأول: عبد الملك بن سعيد بن أبجر ، عن إياد بن لقيط، به وجاء عنه من وجهين : أولا : سفيان بن عميينة ، عن عبد الملك بن سعيمًد بن أبجر ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجها الحميدي في « مسنده » : ٢ / ٣٨٢ رقم ٨٦٦ .

الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجها أحمد « مسنده » : ٤ / ١٦٣ .

الرواية الثالثة : هارون بن عبد الله ، عن سفيان بن عيينة ، بها :

أخرجها النسائي في القسامة، ٤١ - باب هل يؤخذ أحد بجريرة غيره ؟ : ٨/ ٥٣

الرواية الرابعة : وكيع بن الجراح ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجها أحمد في « مسنده » : ٤ / ١٦٣ .

ثانيا : ابن ادريس ، عن عبد الله بن سعيد بن أبجر ، به :

أخرجه أحمد في " مسئده " ؛ ٤ / ١٦٣ .

الطريق الثاني : عبد الملك بن عمير ، عن إياد بن لقيط ، به :

أخرجه أبو داود في الترجل ، باب في الخضاب : رقم ٢٤٠٦ ، ٢٤٠٨ .

والترمذى فى « الشمائل المحمدية » ، ٦ - باب ما جاء فى خضاب رسول الله ﷺ: ص · رقم ٤٥ .

وأحمد في « مسئده » : ٤ / ١٦٣ .

== وأبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٢٠ / ١) .

والحاكم في « المستدرك » ٢ / ٢٠٧ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـــ ق ٢٦٣ / ١) .

والبيهقي في « دلائل النبوة » : ١ / ٢٣٧ .

الطريق الثالث: قيس بن الربيع الأسدى ، عن إياد بن لقيط ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ١٦٣ .

الطريق الرابع: الشيباني ، عن إياد بن لقيط ، به :

أخرجه أحمد في « مسئده » : ٤ / ١٦٣ .

الطريق الخامس : عبيد الله بن إياد بن لقيط ، عن إياد بن لقيط ، به :

أخرجه ابن حبان في « صحيحه » : كما في « الإحسان » : ٧ / ٥٩٤ رقم ٥٩٦٣ .

الطريق السادس: المسعودي ، عن إياد بن لقيط ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٣٧٤) .

رجالــه:

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

(الحميدى) هــو عبد الله بن الزبير بن عيسى : ثقــة حافظ فقيه أجلّ أصحــاب ابن عيينة ، تقدم في الحديث (٣٣) .

(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، تقدم في الحديث (٣٣) .

(عبد الملك بن سعيد بن أَبْجَر) بوزن أحمد – ونُسب أبوه إلى جد أبيه ، وهو عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أَبْجَر الهمداني ويقال الكناني الكوفي .

وثقه أحمد ، وابن معين ، والنسائى . وقال العجلى : كان ثقة ثبتا فى الحديث صاحب سنة ، وكان من أطيب الناس ، وكان لا يأخذ عليه أجرا . وقال يعقوب بن سفيان : كان من خيار الكوفيين وثقاتهم وذكره ابن حبان فى « الشقات » . وقال اللهبى فى « الكاشف » : ثقة وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من السادسة . / م د ت س .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٤١٦ ، الجرح والتعديل :٥ / ٣٥١ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٩٦. الكاشف : ٢ / ١٨٤ ، التهذيب : ٦ / ٣٩٤ ، التقريب : ص ٣٦٣) .

(إياد) بمكسورة وخفة تحـــتــــة (ابن لَقيط) الدوسى ، والد عــبد الله : وثقـــه ابن معين ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائى . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو حاتم : ==

== صالح الحديث . وقال الذهبي في « الكاشف »: ثقة . وقال ابن حجر : ثقة، من الرابعة./ بخ م د ت س .

(التاريخ الكبير : ٣ / ٦٩ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٣٤٥ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢٠ ، الكاشف : ١ / ٩٠ ، التهذيب : ١ / ٣٨٦ ، التقريب : ص ١١٦ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٨) .

(أبو رِمُثَة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٣) .

درجتـــه:

إسناده صحيح .

وقال الترمذى فى « الشمائل المحمدية » (ص ٢٠ رقم ٤٥) : • هذا أحسن شىء روى فى هذا الباب وأَفْسَرُ ؛ لأن الروايات الصحيحة أن النبى ﷺ لم يَبْلُغ الشَّيْبَ » أ هـ. وصححه الحاكم فى « المستدرك » (٢ / ٢٠٧) ووافقه الذهبى .

غريبسه:

رَدْع الحِنّاء - قال ابن الأثير: « به رَدْع من زعفران: أى لطخ لم يعمّه كله » أ هـ (النهاية: ٢ / ٢٠٥٥).

٣٧٤ - حدثنا محمد بن يحيى المروزى ، نا عاصم بن على ، نما المسعودى عن إِيَاد ابن لَقيط ، عن أبى رِمْتُهَ التميمى قال : سمعت رسول الله ﷺ ، وجاء ناس من بنى يَرْبُوع ، فقال رجل : يا رسول الله هؤلاء قيلة ، وذكر الحديث .

۲۷٤ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن إياد بن لقيط ، به :

ومنها : المسعودي ، عن إياد بن لقيط ، به : كما هو هنا.

رجالـــه:

(محمد بسن يحيى المَرْوزَى) قال الدارقطنى : صدوق . وستأتى له ترجــمة إن شاء الله عند الحديث (٤٦٣) .

(عاصم بن على) بن عاصم : صدوق ربما وهم ، تقدم في الحديث (٦) .

(المسعودى) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة : صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، تقدم في الحديث (١٣٢) .

(إياد بن لَقيط) السدوسي : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٧٣) .

(أبو رمثَّة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٣) .

درجتسه:

إسناده حسن ، فيه (محمد بن يحيى المروزى) شيخ المصنف وهو « صدوق » . وشيخه (عاصم بن على) صدوق ربما وهم ، و (المسعودى) صدوق انحتلط قبل موته ، ولكنه تابعه (عبد الملك بن سعيد بن أَبْجَر) وهو ثقة ، عن إياد بن لقيط ، به ، عند الحميدى في « مسنده » ٢ / ٣٨٢ رقم ٨٦٦ وعند الإمام أحمد في « مسنده » ٤ / ٣٨٢ . وتابعه أيضًا (عبد الملك بن عُمير) وهو ثقة عند الإمام أحمد في « مسنده » : ٤ / ٣٨٠ . وفي ذلك دلالة على أن عاصم بن على سمعه من المسعودي قبل الاختلاط ، والله أعلم.

﴿ ٢١٤﴾ حَبيب (*) بن مَسْلَمة

ابن مالك بن وهينب (١) بن ثعلبة بن واثلة (٢) بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فِهْر

(١) هكذا وقع مصغرًا عند المصنف ابن قانع ، وخليفة بن خياط .

وقد ورد عند كثير ممن ترجم له هكذا (وهب) .

(٢) هكذا وقع عند المصنف ابن قانع ، وابن سعد ، (واثلة) بالثاء المثلثة وقد ورد عند كثير ممن ترجم له هكذا (واثلة) أى بالهمزة قبل اللام،ويحتمل أن يكون أحدهما تصحيفًا عن الآخر .

(*) حَبيب - بفتح أوله - ابن مَسْلَمة بن مالك القرشي الفهرى ، أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو سلمة المكى نزيل الشام ، وكان يدعى « حبيب الرَّوم » لكثرة دخوله عليهم مجاهدًا .

وهو مختلف فى صحبته . والراجح ثبوتها . وكان يوم توفى رسول الله ﷺ ابن اثنتى عشرة سنة .

قال بصحبته البخارى ، والزبير بن بكًار ، ومصعب الزبيرى ، وأبو نعيم ، وابن منده ، وأبو موسى المدينى ، والذهبى ، وابن حجر . وهو القائل : شهدت النبى الله نفل الثلث . وقال مصعب الزبيرى ، والزبير بن بكار : كان شريفًا ، قد سمع النبى الله .

وقال مكحول : سألت قومه ، فأخبروني أنه قد كانت له صحبة .

وقال ابن معين : أهل الشمام يقولون قد سمع ، وأهل المدينة يقولون لم يسمع ، وقد أنكر الواقدى أن يكون سمع من النبي عليه .

وجاهد حبيب بن مسلمة في خلافة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه وشهد اليرموك أميرًا ، وله نكاية قوية في العدو .

وسكن دمشق . وكان مع مـعاوية يوم صفين . وولى أرْمينيَّةً لمعاوية ، فـمات بها سنة اثنتين وأربعين . أخرج له أبو داود وابن ماجه حديثا واحدًا في النّفل .

(طبقات ابن سعد : V / V ، طبقات خليفة : V ، V ، التاريخ V ، المعرفة والتاريخ : V ، V ، V ، V ، المعرفة والتاريخ : V ، V

٣٧٥ - حدثنا محمد بن شاذان الجَوْهَرى ، نا سعيد بن سليمان ، نا ابن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن مكْحول ، عن ابن جارية ، عن حبيب بن مَسْلمة: أن رسول الله على كان يُنفَل (١) في البَدْأة « الربع » ، وفي القَفْلة « الثلث » .

(١) وقع في الأصل هكذا (ينقل) أي بالقاف ، وما أثبته هو الصواب الذي يتفق وسياق الحديث والمصادر الحديثية .

۳۷۵ - تخریجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن ابن جارية ، به :

الطريق الأول: مكحول ، عن ابن جارية ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة عشر وجها :

أولاً : عبد الرحمن بن يزيد ، عن مكحول ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : ابن المبارك ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٢ رقم ٣٥٢٢ ، عن عبد الله بن محمد بن أسماء عنه ، به: ـ وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ ١ ق ١٧٨ / ψ) .

الرواية الثانية : إسماعيل بن عياش ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢٢/٤ رقم ٢٢٥٣ .

وابو نعيم في الموضع السابق .

ثانيا : عبد الله بن العلاء بن يزيد ، عن مكحول ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ق ١٧٨ / أ) .

ثالثا: سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، به :

أخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » في الجهاد ، باب النفل: ٥/ ١٨٩ رقم ٩٣٣١ .

وأحمد في « مسنده » : ٤ / ١٥٩ ، ١٦٠ .

والطبراني في « الكبير » : ٤ / ٢١ رقم ٣٥١٨ .

والحاكم في « المستدرك » : ٤ / ٤٣٢ .

رابعا: سليمان بن موسى الدمشقى ، عن مكحول ، به :

أخرجه أبو داود في الجهاد ، باب فيمن قال : الخمس قبل النفل : ٢٧٤٨ ، ٢٧٥٠ .

وابن ماجة في الجهاد ، ٣٥ - باب النفل : ٢ / ٩٥١ رقم ٢٨٥٣ .

ولم يذكر (ابن جارية) .

== وأحمد في « مسنده » : ٤ / ١٦٠ ولم يذكر (مكحولا) .

وابن حبان في " صحيحه " : كما في " الإحسان " : ٧ / ١٦١ رقم ٤٨١٥ .

والطبراني في (الكبير) : ٤ / ٢٣ رقم ٣٥٢٨ ، ٣٥٣٠ . ٣٥٣٠ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ1 ق١٧٧/ب) وفيه: (وفي الرجعة الخمس) . وابن عدى في « الكامل » : ٣ / ١١١٩ .

خامسا: ثوبان ، عن مكحول ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٢٠ / ١) .

والطبراني في « الكبير » : ٤ / ٢٣ رقم ٣٥٢٦ .

والحاكم في « المستدرك » ٣ / ٣٤٧ .

رأبو نعيم في (معرفة الصحابة) : (جـــ ق ١٧٨ / ١) .

سادسا: زیاد بن سعد ، عن مکحول ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤ / ٢٢ رقم ٣٥٢١ .

سابعاً : أبو وهب ، عن مكحول، به :

أخرجه أبو داود في الموضع السابق .

والطبراني في « الكبير » : ٤ / ٢٣ رقم ٣٥٢٣ ، ٣٥٢٤ .

والحاكم في « المستدرك ، ٢ / ١٣٣ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـــ ق ١٧٨ / ١) .

ثامنا: العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، به :

أخرجه أبو داود في الموضع السابق .

وأحمد في « مسنده » : ٤ / ١٦٠ .

والطبراني في « الكبير » : ٤ / ٢٣ رقم ٣٥٢٤ ، ٣٥٢٥ .

وأبو نعيم في الموضع السابق .

تاسعا: محمد بن أبي المقدام ، عن مكحول ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ١ ق ١٧٨ / ١) .

عاشرا: الحجاج بن أرطأة ، عن مكحول ، به :

==

== أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤ / ٢٣ رقم ٣٥٢٧ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ا ق ١٧٨ / ١) .

حادى عشر: النعمان بن المنذر ، عن مكحول ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤ / ٢٣ رقم ٣٥٢٧ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ١ ق ١٧٨ / ١) .

ثاني عشر : يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٣٧٦).

ثالث عشر : ثور ، عن مكحول ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٣٧٧) .

الطريق الثاني : عطية بن قيس ، عن ابن جارية ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤ / ٢٤ رقم ٣٥٣٢ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ١ ق ١٧٨ / ب) .

رجالــه:

(محمد بن شاذان الجَوْهَرى) : ثقة ، تقدم في الحديث (١١) .

(سعيد بن سليمان) الضُّبِّي الواسطى : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٠) .

(ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك : ثقة ثبت فقيه عالم ، تقدم في الحديث (٤٠) .

وثقه ابن سعد ، وابن معین ، والعجلی ، وأبو داود ، وابنه ویعقوب بن سفیان ، والنسائی، وموسی بن هارون .

وقال أحمد : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق لا بأس به ثقة . وقال الفَلاَّس: ضعيف الحديث ، وهو عندهم من أهل الصدق روى عن أهل الكوفة أحاديث مناكير . وعلق عليه الخطيب بقوله : كأنه اشتبه على الفلاس بابن تميم ، يعنى عبد الرحمن بن يزيد ابن تميم . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، مات في بضع وخمسين ومائة . / ع .

(طبقـات ابن سعد : ٧ / ٤٦٦ ، التاريخ الـكبير : ٥ / ٣٦٥ ، الجرح والتـعديل : ٥ / ٢٩٩ ، المجروحين : ٢ / ٥٥ ، سير أعلام النبلاء : ٧ / ١٧٦ ، تذكرة الحفاظ :

== ١ / ١٨٣ ، الميسزان : ٢ / ٥٩٨ ، الكاشف : ٦ / ٢٩٧ ، التهسليب : ٦ / ٢٩٧ ، التهسليب : ٦ / ٢٩٧ ، التقريب : ص٣٥٣ ، اللباب : ١ / ٤٨٢) .

(مكحول) الشامى : ثقة ، فقيه كثير الإرسال ، تقدم في الحديث (١٨٤) .

(ابن جارية) هو زياد بن جارية - بالجسيم - التميمي الدمشقى ويقال اسمه زيد ، ويقال : يزيد ، والصواب الأول .

وثقه النسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال : أبو حاتم : شيخ مجهول . وذكره ابن أبى عاصم ، وأبو نعيم فى الصحابة .

وقال ابن حسجر فى « التهذيب » : وأبو حساتم قد عبر بعبارة (مجهول) فى كثير من الصحابة ، ولكن جرزم بكونه تابعيا ابن حبان وغيره ، وتوثيق النسائى له يدل على أنه عنده تابعى . أهد. وقال فى الإصابة : تابعى ، أرسل حديثا . أهد. وقال الذهبى فى «التجريد» : لا صحبة له ، وقال فى « الميزان » مجهول . وقال بعضهم : صدوق جائز الحديث . وقال فى « المغنى » : صدوق روى عنه جماعة .

قلت : فعسليه لا يضره قسول أبى حاتم ، وقسد روى عنه أكثر من واحد . وهو ثقسة، وثّقه النسائى ، وابن حسبان . وقتسل زياد بن جارية فى عهسد الوليد بن عبسد الملك ، لكونه أنكر تأخير الجمعة إلى العصر ، وروى له أبو داود .

(التاريخ الكبير : ٣ / ٣٤٨ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٢٧ ، الشقات لابن حبان ٤ / ٣٥٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٩٤ ، الميزان : ٢ / ٨٧ ، المغنى : ١ / ٣٥٢ ، الإصابة : ٣ / ٤٩ ، التهذيب : ٣ / ٣٥٦ ، التقريب : ص ٢١٨) .

(حبيب بن مسلمة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٤) .

درجنسه:

إسناده صحيح ، رجاله ثقات . سمع بعضهم بعضًا ، وليس فيه شذوذ ولا علة ، إلا ما قيل في (مكحول) من الإرسال والتدليس ، ولكنه صرح بالسماع من شيخه (زياد بن جارية) فقد سأله عن النفل . كما في رواية الحاكم وغيره .

وقد صححه ابن حبان (برقم ٤٨١٥) والحاكم (٢ / ٣٣) ووافقه الذهبي .

وللمحديث شاهد عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه ، أن النبي ﷺ نفَّل في البَدْأة الربع ، وفي الرَّجْعَة الثلث .

== رواه الترملذى فى السير ، ١٢ - باب فى النفل : ٢ / ٩٥١ رقم ١٥٦١ وقال : «حديث عبادة حديث حسن » أ هـ.

وابن ماجه في الجهاد : ٣٥ - باب النفل : ٢ / ٩٥١ رقم ٢٨٥٢ .

وله شواهد أخرى ، عن سعد بن أبى وقاص ، وابن عباس ، ومعن بن يزيد ، وابن عمرو، وسلمة بن الأكوع رضى الله عنهم .

غريبه:

قوله : (ينفّل) أى يزيدهم على سهامهم من الغنيمة . النَّفَل بالتحريك الغنيمة . والنَّفْل بالتحريك الغنيمة . والنَّفْل بالسكون وقد يحرك : الزيادة . النهاية : ٥ / ٩٩

(البكرَّاة) بفتــح الموحدة وسكون الدال ، يعنى البداية . وفي « النهاية » : أراد بــالبدأة ابتداء الغزو . أ هــ .

(القَفْلَة) يعنى القفول من الغزو والرجوع منه . النهاية : ١ / ١٠٣ .

فوالسيده:

فى الحديث أنه كان إذا نهضت سرية ، وانفصلت من الجيش فى ابتداء الغزو فجاءت بغنيمة، نَقَّلُهـا رسول الله ﷺ الربع مما غنمت ، وإذا قـامت بذلك عند عـود الجيش نفَّلهـا الثلث . (تهذيب سنن أبى داود : ٤ / ٥٧ ، النهاية لابن الأثير : ١ / ٣٠٣) .

۳۷٦ – حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب ، عن النبي عليه بنحوه .

٣٧٦ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة عشر وجها ، عن مكحول ، به : كما سبق ذكرها عند الحديث (٣٧٥) .

ومنها : یزید بن یزید بن جابسر ، عن مکحول ، به : وقــد ورد ذلك من ثلاث روایات ، عنه، به :

الرواية الأولى: سفيان ، عن يزيد بن يزيد ، به : وجاء من ستة طرق ، عنه به :

الأول: الحميدي ، عن سفيان ، به:

أخرجه الحميدي في « مسنده » : ٢ / ٩٦ رقم ٨٧١ ولفظه (ينقل الثلث في بدئه) .

وأبو داود في الجهاد ، باب فيمن قال : الخمس قبل النفل : رقم ٢٧٤٨ .

والطبراني في « الكبير ، ٤ / ٢١ رقم ٣٥٢٠ عن بشر بن موسى ، عنه ، به :

الثانى : مصعب بن المقدام ، عن سفيان ، يه :

أخرجه الحاكم في « المستدرك » : ٢ / ١٣٣ .

الثالث : محمد بن كثير ، عن سفيان ، به :

أخرجه أبو داود في الموضع السابق :

الرابع : عبد الرزاق ، عن سفيان ، به :

أخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » في الجهاد ، باب النفل : ٥ / ١٨٩ رقم ٩٣٣٣ .

وأبو داود في الموضع السابق .

وأحمد في « مسئده » : ٤ / ١٥٩ .

والطبراني في « الكبير » : ٤ / ٢١ رقم ٣٥١٩ .

الخامس : وكيع ، عن سفيان ، به :

أخرجه ابن ماجه في الجهاد ، ٣٥ - باب النفل : ٢ / ٩٥١ رقم ٢٨٥١ .

وأحمد في « مسنده » : ٤ / ١٥٩ ، وقالا : (زيد بن جارية) .

السادس : سعيد بن منصور ، عن سفيان ، به :

أخرجه سعيد بن منصور في « مسنده » : ٢ / ٢٥٥ رقم ٢٦٨٤ .

الرواية الثانية: زياد بن سعد ، عن يزيد بن يزيد ، به :

== أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٤ / ٢٢ رقم ٣٥٢١ .

الرواية الثالثة : معمر ، عن يزيد بن يزيد ، به :

أخرجها عبد الرزاق في (مصنفه ، : ٥ / ١٨٩ رقم ٩٣٣٢ .

رجالـــه:

- (بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .
- (الحميدي) هو عبد الله بن الزبير : ثقة حافظ فقيه ، تقدم في الحديث (٣٣) .
- (سفيان) هو الثورى : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في الحديث (١٣) .
 - (يزيد بن يزيد بن جابر) الأزدى الدمشقى ، أخو عبد الرحمن بن يزيد :
- قال ابن عبينة : كان يزيد ثقةً عالمًا حافظًا . ووثقه أيضًا ابن معين ، والنسائى . وقال أبو داود : يزيد وأخوه عبد الرحمن من ثقات الثقات .
- وسئل أبو حاتم عن أصحاب مكحول ، فقال : أثبتهم سليمان بن موسى ، ثم يزيد بن يزيد ابن جابر .
- وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله تعالى . وقال أحمد : لا بأس به ، من صالحيهم . وذكره ابن حبان في « الشقات » ، وقال : كان من خيار عباد الله تعالى . ولين ابن قانع . وقال : الذهبى في « الكاشف » : ثقة صالح بكاء . وفي « المغنى » صدوق مشهور . وقال ابن حجر : ثقة ، فقيه ، من السادسة مات سنة أربع وثلاثين ومائة ، وقيل : قبل ذلك / م د ت ق .
- (التاريخ الكبيس : ٨ / ٣٦٩ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٢٩٦، الثقبات لابن حبان : ٧ / ٢١٩ ، سيسر أعلام النبلاء : ٦ / ١٥٨ ، الميزان : ٤ / ٢٤٢ ، الكاشف : ٣ / ٢٥٢ ، التهذيب : ص ٢٠٦) .
 - (مكحول) الشامى : ثقة فقيه كثير الإرسال ، تقدم في الحديث (١٨٤) .
 - (زياد بن جارية) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٧٥) .
 - (حبيب) هو ابن مسلمة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٤) .

درجتـــه:

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، سمع بعضهم بعضًا ، وليس فيه شذوذ ولا علة ، إلا ما قيل في (مكحول) من الإرسال والتدليس ، ولكنه لا يضر ، لثبوت السماع من شيخه ، كما مر عند الحديث السابق (برقم ٣٧٥) .

米 垛 米

٣٧٧ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا أبو عاصم ، نا ثَوْر ، عن مكحول ، عن ابن جارية ، عن حبيب ، عن النبي عليه بنحوه .

٣٧٧ - تخريجه:

ورد الحديث فيــما وقفت عليه من أحد عشــر وجهًا ، عن مكحول ، به : كمــا سبق ذكرها عند الحديث (٣٧٥) .

ومنها : ثور ، عن مكحول ، به : كما هو هنا .

رجاليه:

(إبراهيم بن عبد الله) الكَجِّي: ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩) .

(أبو عاصم) هو الضحاك بن مَخْلَد : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩) .

(ثُورً) هو ابن يزيد بن زياد ، أبو خالد الحمصى :

وثقه دحیم ، وابن سعمه ، وابن معین ، والعمجلی ، وأبو داود والنسمائی ، وأحمم بن صالح، ومحمد بن عوف .

وقال وكيع : كان صحيح الحديث . وقال عيسى بن يونس : كان ثور من أثبتهم . وقال أحمد : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق حافظ . وقال الساجى : صدوق قدرى . وقال ابن عدى : وثقوه ولا أرى بحديثه بأسًا إذا روى عنه ثقة أو صدوق .

وكان الأوزاعى يتكلم فيه ويهجوه . وقال غير واحد : كان يرى القدر . وقال دحيم : ما رأيت أحدًا يشك أنه قدرى .

وقال الذهبي في « المعنى » : فإنه ثقة ، من مشاهير القدرية . وفي « الكاشف » : تَبْت لكنه قدرى . وفي « سير أعلام النبلاء » : وهو حافظ متقن . وقال : كان ثور عابدًا ورعًا ، والمظاهر أنه رجع . وقال ابن حجر في « هدى السارى » : اتفقوا على تثبته في الحديث ، مع قوله بالقدر ، ثم قال : احتج به الجماعة . وفي « التقريب » : ثقة ثَبّت ، إلا أنه يرى القدر ، من السابعة . مات سنة خمسين ومائة ، وقيل : ثلاث أو خمس وخمسين . / ع . (طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٦٧ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٧٧ ، التاريخ الكبير : ٢ / ١٨١ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ١٨٩ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ١٨٩ ، الكامل لابن عدى : ٢ / ٥٢٩ ، سير أعلام النبلاء : ٦ / ٤٣٤ ، الميزان : ==

== ١ / ٣٧٤ ، المغنى : ١ / ١٩١ ، الكاشف : ١/٠١٠ ، هـدى السـارى : ص ٣٩٤ ، التهذيب : ٢ / ٣٣ ، التقريب : ص ١٣٥) .

(مَكْحُولَ) الشامي : ثقة فقيه كثير الإرسال ، تقدم في الحديث (ـ ١٨٤) .

(ابن جارية) هو زياد بن جارية : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٧٥) .

(حبيب) هو ابن مسلمة الفهرى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برتم (٢١٤) .

درجتــه:

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، سمع بعضهم بعضًا ، وليس فيه شذوذ ولا علة ، إلا ما قيل في (مكحول) من الإرسال والتدليس ولكنه لا يضره ، لثبوت السماع من شيخه ، كما مر عند الحديث (٣٧٥) .

٣٧٨ - حدثنا الحسن بن على المعمرى ، نا هشام بن عمار ، نا عمرو بن واقد ، عن موسى بن يسار ، عن مكحول ، عن جُنَادَة بن أبى أُمَيَّة ، عن حبيب بن مسلمة : أن النبى على جَعْل السَّلَبَ للقاتل .

۳۷۸ - تخریجه :

لم أتف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجالــه:

(الحسن بن على المُعْمَري) : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤) .

(هشام بن عَــمَّار) : صدوق مـقرئ كَبِـر فصار يتلقَّن ، فـحديثه القـديم أصح ، تقدم في الحديث (٧٢) .

(عمرو بن واقد) القرشي مولاهم ، أبو حفص الدمشقي :

قال أبو مُسهر : كان يكذب من غير أن يتعمّد . وقال البخارى ، وأبو حاتم ، ودُحيْم ، ويعقوب بن سفيان : ليس بشيء . وقال : مروان بن محمد : كلاب . وقال البخارى ، والترمذى : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف منكر الحديث . وقال النسائى والدارقطنى ، والبرقانى : متروك الحديث . وقال ابن حبان يقلب الأسانيد ، ويروى المناكير عن المشاهيسر ، واستحق الترك . وقال ابن عدى : وهو من الشاميين ممن يكتب حديثه مع ضعفه . وقال الذهبى فى «الميزان» وهو هالك ، وفى « الكاشف » : تركوه .

وقال ابن حجر : متروك ، من السادسة ، مات بعد الثلاثين ومائة / ت ق .

(التاريخ الكبير: ٦ / ٣٨٠) الضعفاء الصغير: ص ٨٩، الجرح والتعديل ٦ / ٢٦٧، المعرفة والتاريخ: ٣ / ٦٦، الضعفاء للنسائى: ص ٢٢٠ المجروحين: ٢ / ٧٧، الكامل لابن عدى: ٥ / ١٧٦٩، الضعفاء للدارقطنى: ص ٣٠٥، الميزان: ٣ / ٢٩١، المغنى: ٢ / ٥٠، الكاشف: ٢ / ٢٩٧، التسهديب: ٨ / ١١٥، التقسريب: ص ٢٩٤).

(موسى بن يَسَار) الأُرْدُنّى ، بضم الهـمزة والدال بينهما راء ساكنة ثم نون مـشددة ، ويقال موسى بن سيار ، ويقال : أنهما اثنان . قال عقبة بن علقمة : كان يقول : صحبت مكحولاً أربع عشـرة سنة . وقال أبو حـاتم : شيخ مسـتقـيم الحديث . روى له التـرمذي من رواية صدقة ، عنه ، عن نافع ، عن ابن عمر في زكاة العسل وقال : في إسناده مقال .

وقال الذهبي في «الميزان» : صاحب مكحول ، لا بأس به . وفي «المغني» و«الكاشف» : ==

.......

== صدوق . وقال ابن حجر : مقبول من السادسة . / بخ ت .

قلت : قــول الذهبى فــيه (لا بأس به) و (صــدوق) يؤيده قــول أبى حاتم : (شــيخ ، مستقيم الحديث) ، وهو أوجه وأولى من قول ابن حــجر : (مقبول) ، وأما قول الترمذى فالظاهر أنه فى (صدقة) وهو ابن عبد الله السمين ، وهو ضعيف .

(التاريخ الكبير: ٧ / ٢٩٨ ، الجرح والتعديل: ٨ / ١٦٨ ، الميزان: ٤ / ٢٢٦ ، المغنى: ٢ / ٣٧٧ ، الكامف: ٣ / ١٦٨ ، التهذيب: ١٠ / ٣٧٧ ، التقريب: صد٥٥٥) .

(مكحول) الشامى : ثقة فقيه كثير الإرسال ، تقدم في الحديث (١١٨٤) .

(جُنَادة بن أبى أُمية) الأزدى : مختلف فى صحبته ، والراجح أنه من كبار التابعين ، تقدم فى الحديث (١٤٠) .

(حبيب بن مُسْلَمة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٤) .

درجتــه:

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (عمرو بن واقد) وهو « متروك » .

ويغنى عن هذا الحديث : ما رواه قتادة رضى الله عنه مرفوعًا « من قَتَل قتيلاً ، له عليه بيَّنةٌ ، فله سَلَبُه » .

أخرجه البخارى فى فسرض الخمس ، ١٨ - باب من لم يخمس الأسلاب الخ : ٦ / ٢٤٧ رقم ٣١٤٢ .

ومسلم في الجهاد ، ١٣ – باب استحقاق القاتل سَلَب القتيل : ٣ / ١٣٧١ رقم ١٧٥١ .

فریبه:

قوله: (السَّلَب) بالتحريك، وهو ما ياخذه أحدُّ القرنَـين في الحرب من قرْنه، مما يكون عليه من سلاح وثياب، ودابة، وغيره، وهو فَعَلَّ بمعنَى مفعول: أي مَسْلُوبُ. (النهاية: ٢ / ٣٨٧).

٣٧٩ - حدثنا فضل بن العباس الأهوارى ، نا سَـهل بن عثمان العسكرى نا ابن أبى رائفة ، عن ابن جُريْج ، عن ابن أبى مُلَيْكَة ، عن حبيب بن أبى مسلمة الفهرى: أنه أتى النبى ﷺ ، فأدركه أبوه ، فقال: يا نبى الله ! . . ابنى يدى ورجلى . فقال: «ارجع معه فإنه يوشك / أن يَهْلِك » فهلك تلك السنة . (ق ٣٦ / ب) .

٣٧٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن ابن جريج ، به :

الطريق الأول: ابن أبي زائدة ، عن ابن جريح ، به : كما هو هنا :

الطريق الثاني : داود بن عبد الرحمن القطان ، عن ابن جريح ، به :

أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٧ / ٤٠٩ .

وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٢٠ / ١) .

الطريق الثالث: أبو عاصم ، عن ابن جريج به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ١ ق ١٧٨ / ب) .

الطريق الرابع: الحجاج ، عن ابن جريج ، به :

أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق .

رجالسه:

(فضل بن العباس الأهوازي) :

هو الفضل بن العباس بن الوليد ، أبو القاسم البزورى ، ويقال السقطى الذى روى عن يحيى ابن عثمان الحربى ، وسويد بن سعيد ، وداود بن رشيد ، وروى عنه عبد الباقى بن قانع وغيره .

قال الدارقطنى : حدثمنى أبو بكر محمد بن أحممد بن إسحاق الحجازى حدثنى أبو القاسم الفضل السقطى من الثقات .

مات في سنة إحدى وتسعين وماثتين .

(تاریخ بغداد : ۱۲ / ۳۷۲) .

(سهل بن عثمان) بن فارس الكندى ، أبو مسعود (العَسْكَرى) نسبة إلى عسكر مُكْرَم ، نزيل الرِّيّ .

ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق . وقال أبو الشيخ: ==

== كان كثير الفوائد . قال عَبْدان : قدم عليه أبو بكر الأعين وجماعـة من أصحابه ، فقالوا في أحاديث حدثنا بها إنـه أخطأ . فقيل له ، فقال : هكذا حدثنا فــلان وفلان ، فسكتوا عنه ، وله غرائب كثيرة .

ووصفه الذهبي في « سيسر أعلام النسلاء » بقوله : الإمام الحافظ المجوَّد النَّبُت . وفي «الكاشف » : ثقة صاحب غرائب .

وقــال ابن حجــر : أحــد الحفــاظ ، له غــراثب ، من العــاشرة مــات سنة خــمس وثلاثين وماثتين./ م .

(التاريخ الكبير : ٤ / ١٠٢، الجرح والتعمليل : ٤ / ٢٠٣، الأنساب للسمعاني : ٨ / ٥٣ ، سير أعلام النبلاء : ١١ / ٤٥٤ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٥٢ ، والكاشف : ١ / ٣٢٦ ، التهذيب : ٤ / ٢٥٥ ، التقريب : ص ٢٥٨) .

(ابن أبى زائدة) هو يحيى بن زكريا بن أبى زائدة : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٣٤٥). (ابن جُرَيْج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلِّس ويرسل . تقدم فى الحديث (٢٩) .

(ابن أبي مُكَيُّكَة) هو عبد الله بن عبيد الله : ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (١٦٨) .

(حبيب بن مسلمة الفهرى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٤) .

درجتــه:

إسناده حسن ، فيه (سهل بن عثمان العسكرى) وهو « حافظ له غرائب ».

ale ale ale

. € Y10 >

حُذَيْفة (*) بن اليَمَان

ابن جابر بن عمرو بن ربیعة بن الیمان بن جُرُوزَ بن الحارث بن مازن بن قطیعة بن عَبْس بن بغیض بن ریث بن غطفان بن سعد بن قیس بن عیلان بن مضر .

(*) حذيفة بن اليَمَان ، واسمه حسّل ، بن جابر بن عمرو العَبْسى القطيعى ثم الأنصارى الأشهلى حليفهم ، ولذلك لقبّ اليَمَان بحليف الأنصار ، وهم من اليمن ، ويكنى أبا عبد الله .

صحابى جليل . أسلم حذيفة وأبواه وهاجروا ، وقد شهد هو وأبوه أُحدًا ، وقتل أبوه اليمان يومئذ بأيدى المسلمين غلطًا ، ووهب حذيفة دمه .

وكان حذيفة أحد الفقهاء أهل الفتوى . وكان صاحب سر رسول الله على ، وكان خسيرًا بأخبار الفتن والملاحم فى المستقبل ، وكان يسأل رسول الله على عن الفتن . وقد صح فى اصحيح مسلم » عنه أن رسول الله على أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة .

وله مشاهد محمودة في الجهاد مشهورة .

ولما قتل النعمان بن مقرّن في وقعة (نهَاوُنْد) أخذ حذيفة الراية بعده فكان الفتح على يديه ، ثم كان فتح هَمَدان ، والرِّيّ ، والديّنُورَ على يديه . وشهد فتح الجَزيرة .

وقد ولاه عمر رضى الله عنه المُـدَائِن فلم يزل بها حتى مات . وكان حذيفة ممـن يتمنى عمر رضى الله عنه مثلهم يستعملهم في طاعة الله .

مات حذيفة بالمدائن سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان رضى الله عنه بأربعين يومًا ، أخرج له الجماعة رضى الله عنه .

(طبقـات ابن سعد : ٦ / ١٥ ، طبقـات خليفة : ص ٤٨ ، ١٣٠ ، التاريخ الكبـير ٣ / ٩٥، الجرح والتعديل : ٣ / ٢٥٧ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٤٩ / ب) .

 ۳۸۰ - حدثنا محسمد بن غالب بن حرب ، نا بِشر بن عُبَيد الدَّارِسى نا مسحمد بن سُلَيْم ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، عن حذيفة ، قال : سمعت رسول الله على يقول : « من طَلَبَ العلم ليباهى به العلماء ، أو يُمارى به السفهاء ، ويَصْرِف وجوه الناس إليه ، فله من علمه النار » .

۳۸۰ - تخریجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاليه:

(محمد بن غالب بن حرب) : ثقة مأمون ، إلا أنه يخطئ ، تقدم في الحديث (٢) .

(بشر بن عبيد الدَّارِسي) بفتح الدال وسكون الألف وكسر الراء والسين المهملة ، نسبة إلى درس العلم ، أبو على البصري .

كذَّبه الأزدى . وقال ابن عدى : منكر الحديث عن الأثمـة . وذكر له أحاديث ، فقال : هو بيّن الضعف جدًا . وقد ذكـر له الذهبي أحاديث ، فقال : هذه الأحاديث غير صـحيحة ، فالله المستعان ، وذكر له حديثًا آخر ، فقال : وهذا موضوع .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

(الثقات لابن حبان : ٨ / ١٤١ ، الكامل لابن عدى : ٢ / ٤٤٧ ، الميزان : ١ / ٣٢٠، المغنى : ١ / ٢٦٧) .

(محمد بن سُلَيْم) الراسبي : صدوق ، فيه لين ، تقدم في الحديث (٢٤) .

(عطاء بن السائب) : صدوق اختلط ، تقدم في الحديث (١٦٧) .

(عبد الرحمن بن يزيد) بن جابر الأزدى : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٧٥) .

قوله (عن أبيه) يعنى يزيد بن جابر الأزدى :

ذكره البخارى ، وأبو حاتم ، ولم يذكرا فيه جـرحًا ولا تعديلاً وذكره ابن حـبان في «ثقات التابعين ».

(التاريخ الكبيـر : ٨ / ٣٢٣ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٢٥٥ ، الثقـات لابن حبان : ٥ / ٥٣٥) .

(حذيفة هو ابن اليمان : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٥) .

== درجتــه:

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (بِشُو بن عُبَيْد الدَّارِسي) وهو « متهم بالكذب » . ويغنى عن مثل هذا : ما رواه جابر بن عبد الله رضى الله عنهما مرفوعًا بلفظ : « لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ، ولا لتماروا به السفهاء ولا تخيروا به المجالس . فمن فعل ذلك : فالنار النار » .

وصحَّحه ابن حبان (كما في « الإحسان » ١ / ١٤٧ رقم ٧٧) والحاكم في « المستدرك » (١ / ٨٦) .

وكذلك ما رواه كعب بن مالك رضى الله عنه مرفوعًا : « من ابتغى العلم ليباهى به العلماء، أو يمارى به السفهاء ، أو يقبل إفادة الناس إليه ، فإلى النار » .

آخرجه الترمذى . وقال : « حديث غـريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه » أ هـ. وصحَّحه الحاكم في « المستدرك » (١ / ٨٦) .

٣٨١ - حدثنا على بن محمد بن أبى الشَّوارب ، نا سَهْل بن بكّار ، نا أبو عَوانة ، عن أبى بشر ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن حديفة : أن رسول الله عَلَيْ نهى عن ثلاث : عن الشرب فى آنية الفضة ، ولبس الحرير ، والدِّيباج ، وقال : « هى لكم فى الآخرة ، ولهم فى الدنيا » .

381 - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حذيفة :

الطريق الأول: عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن حديفة : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، به : وقد ورد عنه من خمس روايات :

الرواية الأولى : أبو بِشْر ، عن مجاهد ، به : وقد ورد من طريقين :

أ) سهل بن بكار ، عن أبي عوانة ، عن أبي بشر ، به : كما هو هنا .

ب) محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، عن أبي عوانة عن أبي بشر ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الأشربة ، ١٧ - باب الشرب فى آنية الفضة : ٢ / ١١٣٠ رقم ٣٤١٥

الرواية الثانية: سيف بن سليمان ، عن مجاهد ، به :

أخرجها البخارى فى الأطعمة ، ٢٩ – باب الأكل فى إناء مفضض : ٩ / ٥٥٤ رقم ٥٤٢٦ ((مع الفتح) .

ومسلم في اللباس والزينة ، ٢ - باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة : ٣ / ١٦٣٧ رقم ٧٠ ٢٠ ٢ .

والنسائي في «الكبرى» في الأطعمة، ٦ - صحاف الذهب: ١٤٩/٤ رقم ٦٦٣١ .

الرواية الثالثة: عبد الله بن عون ، عن مجاهد ، به :

أخرجها البخارى فى الأشربة ، ٢٨ – باب آنية الفضة ١٠ / ٩٦ رقم ٦٣٢٥ (مع الفتح). ومسلم فى الموضوع السابق : ٢ / ١٦٣٨ رقم ٢٠٦٧ .

والنسائى فى ﴿ الكبـرى » فى الأشربة ، ٢٩ – النهى عن الشراب فى آنية الذهـب والفضة : ٤/ ١٩٥ رقم ٦٨٧٠ .

وأحمد في « مسنده » : ٥ / ٣٩٧ .

الرواية الرابعة : ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، به :

==

== أخرجها البخارى في اللباس ، ٢٧ - باب افتراش الحرير ١٠ / ٢٩١ رقم ٥٨٣٧ (مع الفتح) .

والنسائى فى « الكبرى » فى الزينة ، ٨٣ - ذكر النهى عن لبس الديباج : ٥ / ٤٧٢ رقم ٩٦١٥ .

والحميدي في « مسنده » : ١٠ / ٢٠٩ رقم ٤٤٠ .

الرواية الخامسة: منصور، عن مجاهد، به:

أخرجها مسلم في الموضع السابق : ٣ / ١٦٣٨ رقم ٢٠٦٧ .

والنسائى في « الكبرى) في الأشربة ، ٢٩ - النهى عن آنية الذهب والفيضة : ٤ / ١٩٥ رقم ١٩٥١ .

وأحمد في « مسئده » : ٥ / ٤٠٤ .

ثانيا : الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، به :

أخرجه البخارى في الأشربة ، ٢٧ - باب الشرب في آنية اللهب : ١٠ / ٩٤ رقم ٦٣٢٥ (مع الفتح) .

وفى اللباس ، ٢٥ – باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه : ١٠ / ٢٨٤ رقم ٥٨٣١ (مع الفتح) .

ومسلم في الموضع السابق: ٣ / ١٦٣٧ رقم ٢٠٦٧.

وأبو داود في الأشربة ، باب في الشرب في آنية الذهب والفضة :

والترمذى فى الأشربة ، ١٠ – باب ما جاء فى كراهية الشرب فى آنية الذهب والفضة : ٤ / ٢٩٩ رقم ١٨٧٨ .

وابن ماجه في اللباس ، ١٦ - باب كراهية لبس الحرير : ٢ / ١١٨٧ رقم ٣٥٩٠ .

وأحمد في « مسئله » ٥ / ٣٥٠ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ .

ثالثا : يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، به :

آخرجه النسائى فى « الكبـرى » فى الزينة ، ٨٣ - ذكر النهى عن لبس الديباج : ٥ / ٤٧٢ رقم ٩٦١٥ .

وأحمد في ﴿ مسئده ﴾ ٥ / ٢٠٨ .

الطريق الثاني: عبد الله بن عكيم الجهني ، عن حذيفة :

==

== أخرجه مسلم في الموضع السابق ، ٣ / ١٦٣٧ رقم ٢٠٦٧ .

والحميدي في « مسنده » : ١ / ٢٠٩ رقم ٤٤٠ .

رجاليه:

- (على بن محمد بن أبي الشُّوارب) : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .
- (سهل بن بكار) : ثقة ، ربما وهم ، تقدم في الحديث (١٠٢) .
- (أبو عُواَنَة) هو الوضاح بن عبد الله : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨٨) .
- (أبو بِشْر) هو جعفر بن إياس : ثقة ، ضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد ، تقدم في الحُديث (١٥) .
 - (مجاهد) هو ابن جبر : ثقة إمام في التفسير ، تقدم في الحديث (٦١) .
 - (عبد الرحمن بن أبي ليلي) : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٧) .
 - (حذيفة) هو ابن اليمان : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٥) .

درجتيه:

إسناده صحيح . والحديث متفق عليه من طريق سيف بن سليمان ، عن مسجاهد ، به ، بنحوه . كما تقدم .

济 带 拼

٣٨٢ - حدثنا بشر بن موسى ، نا منصور بن صُقَيْر ، نا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن رِر ، عن حايفة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أُنْزِلَ القرآنُ على سبعة أَحْرُك » .

٣٨٢ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن حماد بن سلمة ، به :

الطريق الأول: منصور بن صقير ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده ١ : ٥ / ٣٩١ ، ٤٠٠ .

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ١٨٥ رقم ٣٠١٨ (بمثله) .

الطريق الثالث: عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » ٥ / ٥٠٥ .

الطريق الرابع: هدبة بن خالد ، عن حماد بن سلمة ، به :

اخرجه البزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » ٣ / ٨٩ رقم ٢٣١٠ (مطولاً).

رجالسه:

(بشربن موسى): ثقة نبيل، تقدم في الحديث (٤).

(منصور بن صُمَّيْر) بقاف مصغر ، ويقال : ابن شقير أيضًا ، أبو النصر البغدادى :

قال على بن معبد : رأيت أحمد يكتب عنه الحديث .

وقال ابن مىعين فى حديث رواه منصور بسن صقيس ، عن موسى بن أعين عن عبــيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : هذا باطل .

وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، وفي حديثه اضطراب .

وقال العقيلي : في حديثه بعض الوهم . وقال ابن حبان : يروى عن موسى بن أعين وعبيد الله بن عمر المقلوبات ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .

(التاريخ الكبـير : ٧ / ٣٤٦ ، الجرح والتعـديل : ٨ / ١٧٢ ، الضعفاء للعــقيلى : ٤ / ١٩٢ ، المجروحين ٣ / ٣٤٩ ، المغنى : ٢ / ١٨٥ ، المغنى : ٢ / ٣٠٥ ، المغنى : ٢ / ٣٠٥ ، الكاشف : ٣ / ١٥٥ ، التهذيب : ١٠ / ٣٠٩ ، التقريب : ص ٥٤٧) .

وقال ابن حجر : ضعيف ، من صغار التاسعة . / ق .

== (حماد بن سَلَّمَة) : ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦) .

(عاصم) هو ابن بهدلة: صدوق له أوهام، حجة في القراءة، تقدم في الحديث (٣٢٧) .

(رِرّ) بكسر زاى وشدة راء ، هو ابن حُبيش مصغرًا ، ابن حُبّاشَة ، بوزن لُبابة ، ابن أوس الأُسدى ، أبو مريم ، ويقال : أبو مطرف الكوفي .

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، والعجلى . وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال: وكان من أعراب الناس ، وكان عبد الله بن مسعود يسأله عن العربية .

وقال ابن عبد البر: كان عالما بالقرآن قاربًا فاضلاً .

وقال ابن حجر : ثقة جليل مخضرم ، مات سنة إحدى أو اثنين أو ثلاث وثمانين ، وهو ابن مائة وسبع وعشرين / ع .

(طبقات ابن سعد: ٦ / ١٠٤، التاريخ الكبير: ٣ / ٤٤٧، الثقات للعجلى: ص١٦٥، الجرح والتعديل: ٣ / ٦٢٠، الثقات لابن حبان: ٤ / ٢٦٩، سير أعلام النبلاء: ٤ / ١٦٦، تذكرة الحسفاظ: ١ / ٧٥، الكاشف: ١ / ٢٥٠، الإصابة: ٣ / ٤٠، التهذيب: ٣ / ٣٠٠).

(حذيفة) هو ابن اليمان : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٥) .

درجتــه:

إسناده ضعيف ، فيه (منصور بن صُفَيْر) ، وهو « ضعيف » ، وقد تابعه ثقتان : عفان بن مسلم ، وهدبة بن خالد ، كلاهما عن حماد بن سلمة ، به ، إلا أن الحديث «غريب» من هذا الطريق ، وإنما هو معروف ، عن طريق عاصم ، عن زرّ ، عن أبيّ بن كعب .

وقد أشار إليه البزار بقوله : « هكذا رواه حماد بن سلمة ، ورواه أبو معاوية ، عن عاصم ، عن زر ، عن أبي بن كعب » أ هـ.

وأما تغير حفظ (حماد) فلا يضر ، فإن (عفان بن مسلم) ممن سمع منه قبل ذلك .

وللحديث شاهد عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه في حديث طويل مرفوعًا .

آخره : ﴿ إِنْ هَذَا القرآن أَنزل على سبعة أحرف ، فاقرؤوا ما تيسُّر منه ؟ .

أخرجه البخارى فى فضائل القرآن ، ٥ - باب أنزل القرآن على سبعة أحرف : ٩ / ٢٣ رقم اخرجه البخارى) .

== ومسلم فی صلاة المسافرین ، ٤٨ - باب أن القـرآن علی سبعـة أحرف وبیـان معناه : ١ / ٥٦٠ رقم ٨١٨ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبـــه:

قوله: (أَنْزِلَ القرآن على سبعة أَحْرُف) قال ابن الأثير: « آراد بــ (الحَرْف) اللغة ، يعنى على سبعة لغات من لغات العرب: أَى أنها مفرقة في القرآن ، فبعضه بلغة قريش ، وبعضه بلغة هديل ، وبعضه بلغة هوازن ، وبعضه بلغة اليمن . وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه ، على أنه قد جاء في القرآن ما قد قرئ بسبعة وعشرة ، كقوله تعالى : ﴿ مالك يوم الدين ﴾ و عبد الطاغوت ﴾ و ما يبين ذلك قول ابن مسعود : إلى قد سمعت القرآة ، فوجدتهم متقاربين ، فاقرؤوا كما عُلمتم إنما هو كقول أحدكم : هلم وتعال وأقبل . وفيه أقوال غير ذلك هذا أحسنها . والحرف في الأصل : الطرف والجانب، وبه سمى الحرف من حروف الهجاء » أ هــ (النهاية : ١ / ٣٦٩) .

وانظر للتفصيل : فتح البارى (فضائل القرآن ، باب رقم ٥٠) : ٩ / ٢٣ .

﴿ ٢١٦ ﴾ حذيفة (*) بن أسيد

ابن الأَغْورَ بن واقعة بن وَقيعة بن جـروة بن غِفَار بن مُلَيْل بن ضَمَرَة بن بكر بن عبد مناة بن كنَانَة .

(*) حذيفة بن أسيد ، بفتح الهمزة وكسر السين ، ويقال حذيفة بن أمية بن اسيد ، الغفارى أبو سُرِيحَة ، بفتَح السين المهملة وكسر الراء الكوفى :

له صحبة ، شهد الحديبيـة مع رسول الله ﷺ ، وهو أول مشاهده ، ولم يبايع تحت الشجرة يومثذ ، وقيل : بايع .

وكان عمن شهد فتح دمشق مع خالد بن الوليد رضى الله عنه ، وأغار على عذراء ، مات سنة اثنتين وأربعين .

أخرج له الجماعة سوى البخارى . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٢٤ ، طبقات خليفة : ص ٣٧ ، ١٢٧ ، مسند الإمام أحمد : ٤ / ٦ ، العلل للإمام أحمد : ١ / ١٥٢ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٩٦ ، المعرفة والتاريخ : ٢ / ١٩٨ ، الجرح ٢ / ١٩٨ ، ٣ / ١٩٨ ، تاريخ الطبرى : ٤ / ٣٢ الكنى للدولابي : ١ / ٣٤ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢٥٢ ، معجم الصحابة للبغرى : (ق ٥٠ / ٤) الثقات لابن حبان : ٣ / ١٨ ، المستدرك للحاكم : ٣ / ١٩٥ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣ / ١٨٩ ، حلية الأولياء: ١ / ١٥٥ معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ١ ق ١٥١ / ١) ، الاستيعاب : ١ / ١٣٥ ، الكامل لابن الأثير : ٢ / ١٥٩ ، الخابة ١ / ٢٢٤ ، الإصابة : ١ / ١٩٤ ، الإصابة : ١ / ٣٢٢ ، الإصابة : ١ / ٣٣٢ ، التهذيب : ٢ / ٢١٩ ، التقريب : ص ١٥٤) .

٣٨٣ - حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، نا منصور بن صقير ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبى أنيسة ، عن حبيب بن أبى ثابت قال : حدثنى عامر بن واثلة ، قال : سمعت حذيفة بن أسيد يقول : قال رسول الله ﷺ : « يوشِكُ خَيْلٌ لَكُونُكُ مُخَدَّمَة أَن تُرْبَطَ بسعُفَ نَخُل » .

٣٨٣ - تخريجه:

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجالـــه:

(محمد بن غالب بن حَرَّب) : ثقة مأمون ، إلا أنه يخطئ ، تقدم في الحديث (٢) .

(منصور بن صُقَيْر) : ضعيف ، تقدم في الحديث (٣٨٢) .

(عبيد الله بن عمرو) الرُّقّي : ثقة فقيه ربما وهم ، تقدم في الحديث (٣٧) .

(ريد بن أبي أنيسة) : ثقة له أفراد ، تقدم في الحديث (٣٧) .

(حبيب بن أبى ثابت) : ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس ، تقدم فى الحديث (١٣٠) .

(عامر بن وَآثِلُمَة) بن عبد الله بن عمرو بن جمحش ، أبو الطفيل الليثي ، ويقمال : اسمه عمرو والأول اصح . وهو مشهور بكنيته .

له صحبة ، ولمد عام أحد ورأى النبي ﷺ ، قال : ابن السكن : روى عنه رؤيته لرسول الله ﷺ من وجوه ثبابتة ، ولم يُرُو عنه من وجمه ثابت سماعُه من رسول الله ﷺ . وقال ابن عربى : له صحبة . قد روى عن النبى ﷺ قريبًا من عشرين حديثًا ، وكانت الحوارج يرمونه باتصاله بعلى رضى الله عنه وقوله بفضله وفضل أهل بيته ، وليس فى رواياته بأس .

وروى عامر بن واثلة عن أبى بكـر رضى الله عنه فمن بعده ، وعمر إلى أن مـات سنة عشر ومائة على الصحيح .

وهو آخر من مات من الصحابة قاله الإمام مسلم وغيره . أخرج له الجماعة رضى الله عنه . (طبقـات ابن سعد : ٥ / ٤٥٧ ، التاريخ الـكبير : ٦ / ٤٤٦ ، الجرح والتـعديل : ٦ /

٣٢٨، الثقات لابن حبان : ٣ / ٢٩١، أسد الغابة : ٣ / ٤١ سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٢٥، الثقات لابن حبان : ٧ / ٢٥ ، الإصابة : ٧ / ٢٥ ، الإصابة : ٧ /

۱۱۰، التهذيب: ٥ / ٨٢ ، التقريب: ص ٢٨٨) .

== (حذيفة بن أسيد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٦) .

درجتــه:

إسناده ضعيف ، لضعف (منصور بن صُقير) .

وله شاهد من حديث ابن سيرين ، عن ابن مسعود رضى الله عنه - موقوفا عليه - كان يقول: كأنى بالتُّرك قد أتتكم على براذين مُخَدَّمة الآذان ، حتى تربطها بشَطَّ الفرات . رواه الطبراني .

وقال الحافظ الهيشمى في « مجمع الزوائد » (V / V) : « رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، إن كان ابن سيرين سمع من ابن مسعود » أ هـ.

٣٨٤ - حدثنا على بن محمد بن أبى الشّوارب ، نا أبو الوليد الطّيالسى نا المُثنَّى بن سعيد الضّبعَى ، عن قتادة ، عن أبى الطُّفَيْل ، عن حذيفة بن أسيد الغفارى : أن النبى عَلَيْ خرج عليهم ، فقال : « صلوا على أخ لكم مات بغير أرضكم » قالوا : من هو يا رسول الله ؟ قال : « النّجَاشى » (١) ، فقاموا ، فصفّوا عليه ، وكان النجاشى قد أحسن إلى من هرب إليه من المسلمين .

(١) النجاشي : مالك الحبشة ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٢٧٠) .

۳۸٤ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن قتادة ، به :

الطريق الأول: المثنى بن سعيد الضبعي ، عن قتادة ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : عمران القطان ، عن قتادة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » (ط ٢) : ٣ / ١٧٩ رقم ٣٠٤٨ .

رجالـــه:

(على بن محمد بن أبي الشُّوارب) : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

(أبو الوليد الطَّيَّالسي) هو هشام بن عبد الملك : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١) .

(المثنى بن سعيد الضُّبعي) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨٩) .

(قَتَادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٦) .

(أبو الطُّفيَل) هو عامر بن واثلة الليثي : له صحبة ، تقدم في الحديث (٣٨٣) .

(حذيفة بن أسيد الغفارى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٦) .

درجتـــه:

إسناده ضعيف ، فيه (قتادة) ، وهو « ثقة ثبت » ، لكنه ملالس ، من الثالثة ، وقد عنعنه . وقد رواه الطبراني في « الكبير » (٣ / ١٧٩ رقم ٣٠٤٨) من طريق عمران القطان ، عن قستادة ، به ، نحوه . وقال الحافظ الهيشمي في « المجمع » (٣ / ٣٩) : « إسناده حسن» . أ هم .

﴿ ۲۱۷ ﴾ حَبيب (*) بن خُمَاشة

٣٨٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن آدم الشَّاشي، نا أحمد بن جعفر بن مسلم الجَمَّال، نا محمد بن عمر بن واقد ، نا صالح بن خَوَّات ، عن يزيد بن رُومَان ، عن حَبيب ابن عُمَّرْ، عن حبيب بن خُمَاشة/ قال: سمعت (ق ١/٣٧) رسول الله عَلَيْ يقول: « عَرَفَة كلها موقف ، إلا بطن مُحسِّر » .

(*) حَبيب بن خُمَاشَة - بضم المعجمة وتخفيف الميم - الأنصارى الأوسى الخطمى : وهو جد أبي جعفر الخطمي المحدث :

له صحبة . روى حبيب بن عمير عنه ، قال : سمعت رسول الله على يقول : « عرفة كلها موقف » - الحديث رقم ٣٨٥ .

(الاستيعباب : ١ / ٣٢٣ ، أسد الغابة : ١ / ٤٤٣ ، معرفة الصبحابة لأبي نعيم : جرا ق ١٧٩ / ب ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٧ ، الإصابة : ١ / ٣٢٠) .

۳۸۵ - تخریجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن عمر ، به :

الطريق الأول: أحمد بن جعفر بن مسلم الجمال ، عسن محمد بن عمر بن واقد ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : الحارث بن أبي أسامة ، عن محمد بن عمر بن واقد ، به :

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » ; (كما في « الإصابة » ٢ / ٣٢٠) .

رجالــه:

(أحمد بن محمد بن آدم الشَّاشي) لم أجد له ترجمة .

(أحمد بن جعفر بن مسلم الجَمَّال) .

قال أبو سعد الأندلسي : لا بأس بروايته . (تاريخ بغداد : ٤ / ٥٩) .

(محمد بن عمر بن واقد) الواقد: متروك ، مع سعة علمه، تقدم في الحديث (٣٨) .

(صالح بن خُوّات) بفتح المعجمة وتشديد الواو وآخره مثناة ، ابن جُبيْر بن النعمان الأنصاري المدنى :

قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

== وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة .

وفي « التقريب » : ثقة ، من الرابعة . / ع .

(الجرح والتعديل : ٤ / ٣٩٩ ، الشقات لابن حبان : ٤ / ٣٧٢ ، الكاشف ٢ / ١٨، التهذيب ٤ / ٣٨٧ ، التقريب : ص ٢٧١) .

(يزيد بن رُومان) الأسدى ، أبو روح المدنى ، مولى آل الزبير :

قال ابن معين والنسائى: ثقة . وقال السواقدى : كان عالما كمثير الحديث ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين . وروايته عن أبى هريرة مرسلة . / ع .

(التاريخ الكبير: ٨ / ٣٣١، الجرح والتعديل: ٩ / ٢٦٠، الثقات لابن حبان: ٥ / ٥٤٥، ٧ / ٦١٥، الكاشف: ٣ / ٢٤٢، الستهذيب: ١١ / ٣٢٥، التسقريب: ص-٢٠١).

(حبيب بن عمير) لم أجد له ترجمة .

(حبيب بن خُمَاشة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٧) .

درجتسه:

إسناده ضعيف جدًا . فيه (محمد بن عمر بن واقد) الواقدي ، متروك مع سعة علمه .

قال اللهبي في « تجريد أسماء المصحابة » (١ / ١١٧) : « حبيب بن خُمَاشة الأوسى الخطمي : له حديث غريب ، وهو « عرفة كلها موقف » أ هد.

ويغنى عنه حديث جـابر بن عبد الله رضـى الله عنهما مـرفوعًا : ﴿ نحرت هـهنا ومنى كلها · منحر ، فانحـروا فى رحالكم . وقفت ههنا ، وحَمْعٌ كلها موقف ، ووقفت ههنا ، وجَمْعٌ كلها موقف » .

أخرجه مسلم فى الحج ، ٢٠ - باب ما جاء أن عرفة كلها موقف : ٢ / ٨٩٣ رقم ١٢١٨. وحديث عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما : قال : « اعلموا أن عرفة كلها موقف إلا بطن عُرَنّة ، وأن المزدلفة كلها موقف ، إلا بطن مُحَسِّر » .

أخرجه الإمام مالك في « الموطأ » في الحج ، ٥٣ - باب الوقوف بعرفة ومزدلفة ١ / ٣٢٨٨ رقم ١٦٧ .

وفي الباب عن على بن أبي طالب ، وابن عباس ، وجُبَيْر بن مُطْعِم رضى الله عنهم .

€ ۲1∧ ﴾

الحجاج (*) بن الحجاج بن عمرو الأسلمي

(*) الحجاج بن الحجاج بن عصرو ، ويقال : مالك ، الأسلمى : ليست له صحبة . ذكره البخارى في « التاريخ الكبير » في التابعين .

وأورده ابن حبان في « ثقات التابعين » وقال : من رعم أن له صحبةٌ فقد وهم . أ هـ .

روى عن أبيه ، ولأبيه صحبة ، وعن أبي هريرة .

وروى عنه حروة بن الزبير وعبد الله بن الزبير ، على اختلاف فيه . وقال الدهبي في «الميزان»: صدوق . حديثه في « السنن » .

وقال ابن حجر في ﴿ التقريبِ ﴾ : مقبول .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٣٧٢ رقم ٢٨١٢ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١٥٧ ، الشقات لابن حبان : ٤ / ١٥٣ ، الميزان : ١ / ٢٦١ ، الكاشف : ١ / ١٤٨ ، التهديب ٢ / ١٩٩ ، التقريب : ص ١٥٢) .

قلت لعل المصنف أراد ذكر (الحجاج بن عــمرو الأسلمي) ، بدليل ما أورده له من أحاديث ولكن سها قلمه ، فجاء بلفظ الحجاج مرتين .

أما (الحسجاج بن عمرو الأسلمى) فله صحبة ، مختلف فى اسم أبيه . قيل : عمرو ، وقيل مالك بن عُويْم بن أبى أسيد بن رفاعة بن ثعلبة ، يكنى أبا حدرد ، بوزن جعفر . وقال ابن حجر فى لا الإصابة » ذكروه فى الحجاج بن مالك بن عويمر الأسلمى ، وهذا هو الصواب فى اسمه .

روى عنه ابنه الحجاج بن الحجاج الأسلمي ، وعروة بن الزبير .

أخرج له الثلاثة حديثا في الرضاع ، سأل عنه النبي على انظر الحديث رقم ٣٨٦) رضى الله عنه .

وانظر ترجمة (الحجاج بن عمرو الأسلمي) أو ترجمة (الحجاج بن مالك الأسلمي) فيما يلي: (طبقات ابن سعد : ٤ / ٣١٨ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٣٧١ رقم ٢٨٠٩ ، الجرح والتعديل: ٣ / ١٦٥ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٨٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم جـ١ ق ١ / ١٥٨ ، أسد الغابة : ١ / ١٥٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٢٢ ، الكاشف : ١ / ١٤٩ ، الإصابة : ١ / ٣٢٨ ، ٢ / ٢٧ ، التهذيب : ٣ / ٢٠٥ ، التقريب : ص ١٥٣) .

٣٨٦ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الحجاج الأسلمى ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، ما يُذْهِب عنى مَذَمَّة الرَّضَاع ؟ قال : « الغُرَّة ، عَبْد أو أَمَة » .

٣٨٦ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق :

الطريق الأول : هشام بن عروة ، عن عروة بن الزبير ، عن الحسجاج بن الحجاج عن الحجاج ابن مالك : وقد جاء من أربعة عشر وجها :

أولا : سفيان بن عيينة ، عن هشام بن عروة ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى: الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » ٣ / ٢٥١ رقم ٣٢٠٦ .

الرواية الثانية : أبو نعيم ، عن سفيان بن عيينة ، به : (ولكنه أسقط الصحابي) .

أخرجها الطبراني في « الكبير ، ٣ / ٢٥٠ رقم ٣٢٠٠ ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ١ ق ١٥٨ / ١) .

ثانيا : أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه أبو داود في النكاح ، ١٢ - باب في الرضيخ عند الفصال : رقم ٢٠٦٤ .

ثالثا : عبد الله بن إدريس ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه أبر داود في الموضع السابق .

رابعا : حاتم بن إسماعيل ، عن هشام بن عروة ، به :

آخرجه الترمذى فى الرضاع ، ٦ - باب ما جاء ما يذهب مدامة الرضاع : ٣ / ٤٥٧ رقم ١١٥٣ . ١١٥٣

خامسا : يحيى بن سعيد ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه النسائي في النكاح ، ٥٦ - حق الرضاع وحرمته : ٦ / ١٠٨ .

سادسا : معمر بن راشد ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » : رقم ١٣٩٥٦ .

والطبراني في « الكبير ، ٣ / ٢٥٠ رقم ٣١٩٩ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـــ١ ق ١٥٨ / أ) .

==

== سابعا : ابن جريح ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه عبد الرزاق ، والطبراني ، وأبو نعيم في الموضع السابق .

ثامنا : سفیان الثوری ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه عبد الرزاق ، والطبراني ، وأبو نعيم في الموضع السابق .

تاسعا : الليث بن سعد ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه البخاري في ﴿ التاريخ الكبير › : ٢ / ٣٧١ رقم ٢٨٠٩ .

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٥٠ رقم ٣٢٠١ .

عاشرًا : عبد الله بن نمير ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده ٧ ٣ / ٤٥٠ .

والطبراني في « الكبير » ٣ / ٢٥٠ رقم ٣٢٠٢ .

حادى عشر : عبد العزيز بن محمد ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » ٣ / ٢٥٠ رقم ٣٢٠٣ .

ثانی عشر: حفص بن میسرة ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير ، ٣ / ٢٥٠ رقم ٣٢٠٤ . .

ثالث عشر : حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » ٣ / ٢٥١ رقم ٣٢٠٧ .

رابع عشر : عمرو بن الحارث ، وسعيد بن عبد الرحمن ، وابن سمعان كلهم عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير ٢ ٣ / ٢٥١ رقم ٣٢٠٨ .

الطريق الثاني : هشام بن عروة ، عن الحجاج بن الحجاج ، عن الحجاج بن مالك : وسيأتي إن شاء الله برقم (٣٨٧) .

الطريق الثالث : أبو الزناد ، عن عروة بن الزبير ، عن الحجاج بن مالك وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٨٨) .

الطريق الرابع : أبو الأسود ، عن عروة بن الزبير ، عن الحجاج بن مالك وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٨٩) .

== رجالــه:

- (بشر بن مرسى): ثقة نبيل، تقدم عند الحديث (٤).
- (الحُمَيْدى) هو عبد الله بن الزبير : ثقة حافظ فقيه ، تقدم عند الحديث (٣٣) .
- (سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه ، إمام حجة ، تقدم عند الحديث (١٣) .
- (هشام بن عروة) بن الزبير بن العوام: ثقة، فقيه ربما دلس، تقدم في الحديث (٢٩٥) .
 - (عروة) هو ابن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٩٥) .
- (الحجاج الأسلمى) هو الحسجاج بن الحجاج بن مالسك الأسلمى : مقبول تقدمت ترجسته برقم (۲۱۸) .
- (قوله : (عن أبيه) يعنى الحجاج بن مالك الأسلمى : له صحبة ، تقدمت ترجمته مع ابنه برقم (٢١٨) .

درجتــه:

إسناده ضعيف ، فيه (الحجاج الأسلمى) وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع ، وقد تابعه عروة بن الزبير ، عن الحسجاج بنحوه كما سيأتي إن شاء الله برقم (٣٨٨) ، فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

قال الترمذي في « سننه » (٣ / ٤٥٩ رقم ١١٥٣) : «هذا حديث حسن صحيح» أ هـ .

غريبسه:

قوله: (ما يُلُهب مَذَمَّة الرَّضاع؟) قال الإمام الترمذى: « إنما يعنى به ذمام الرضاعة وحقها . يقول إذا أعطيت المرضعة عبدًا أو أمة ، فقد قضيت ذمامها » (سنن الترمذى : ٣/ ٥٤٥) .

قوله : (الغُرُّةُ : عَبِّدٌ أو أَمَةٌ) الغرة : العبد نفسه أو الأمــة ، وأصل الغرة : البياض الذي يكون في وجه الفرس (النهاية ٣ / ٣٥٣) .

٣٨٧ - حدثنا أحمد بن على الخزاز ، نا داود بن مِهْران ، نا داود بن عبد الرحمن ، عن هشام بن عروة ، عن الحجاج بن الحجاج ، عن أبيه ، أنه سأل رسول الله ﷺ : ما يُذْهِب عنى مَذَمَّة الرَّضَاع ؟ قال : « غُرَّةٌ عَبْد أَوْ أَمَة » .

۳۸۷ - تخریجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، تقدم ذكرها عند الحديث (٣٨٦) .

ومنها : هشام بن عروة ، عن الحجاج بن الحجاج بن مالك ، عن الحجاج بن مالك : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : داود بن عبد الرحمن ، عن هشام بن عروة ، به : كما هو هنا .

ثانيا : الليث ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه البخاري في (التاريخ الكبير) : ٢ / ٣٧١ رقم ٢٨٠٩ .

رجالــه:

- (أحمد بن على الخَزَّار): ثقة ، تقدم في الحديث (٤١) .
- (داود بن مهران) صدوق ، تقدم في الحديث (٢٩٥) .
- (داود بن عبد الرحمن) العَطّار : ثقة ، تقدم في الحديث (٢١٨) .
- (هشام بن عروة) بن الزبير : ثقة فقيه ، ربما دلس ، تقدم في الحديث (٣٧٦) .
 - (الحجاج بن الحجاج) : مقبول ، تقدم في الحديث (٣٨٦) .

قوله (عن أبيـه) يعنى الحجاج بن مـالك الأسلمى : له صحبـة ، تقدمت ترجمـته مع ابنه برقم (٢١٨) .

درجتــه:

إسناده ضعيف ، فيه (الحجاج بن الحجاج) وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع ، وقد تابعه عروة بن الزبير ، عن الحجاج بن مالك ، بنحوه ، كما سيأتى برقم (٣٨٨) . فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

米 ※ ※

٣٨٨ - حدثنا أحمد بن يحيى ، نا محمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي ، نا ابن أبي الزَّنَاد، عن أبيه، عن عروة ، عن الحجاج ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، ثم ذكر نحوه .

٣٨٨ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، سبق ذكرها عند الحديث (٣٨٦) .

ومنها : أبو الزناد ، عن عروة ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : محمد بن الصباح الدولابي ، عن ابن أبي الزناد به : كما هو هنا .

الرواية الثانية : إسماعيل ، عن ابن أبي الزناد ، به :

أخرجها البخاري في « التاريخ الكبير » : ٢ / ٣٧١ رقم ٢٨٠٩ .

الرواية الثالثة : سليمان بن داود الهاشمي ، عن ابن أبي الزناد ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٥١ رقم ٣٢٠٥ .

رجالىيە:

(أحمد بن يحيى) بن إسحاق : ثقة ، تقدم في الحديث (٥) .

(محسمد بن الصباح الدُّولاً بي) أبو جعفر البغدادي البزار : وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن أبي شيبة ، وأبو حاتم ، ومسلمة بن قاسم .

وقال الذهبي في ﴿ الكاشف؟ : ثقة حافظ .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين وماثتين . وكان مولده سنة خمسين . / ع .

(التاريخ الكبير : ١ / ١١٨ ، الثقات للعجلى : ص ٤٠٥ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٩٠ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٧٨ ، الكاشف : ٣ / ٤٨ ، التهذيب : ٩ / ٢٢٩ ، التقريب : ص ٤٨٤) .

(ابن أبي الزُّنَاد) وهو عبــد الرحمن بن أبي الزُّنَاد : صدوق ، تغــير حفظه لما قــدم بغداد، تقدم في الحديث (٢٠٥) .

قوله (عن أبسيه) يعنى أبا الزناد وهو عسبد الله بن ذكوان : ثقسة فقسيه ، تقسدم في الحديث (٣١٦) .

(عروة) هو ابن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٩٥) .

(الحجاج) هو ابن مالك الأسلمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته مع ابنه برقم (٢١٨) .

درجتسه:

إسناده صحيح .

٣٨٩ - حدثنا موسى بن سَهْل السبصرى ، نا ابن رُمْح ، نا ابن لَهِيعة ، عن أبى الأَسْوَد ، عن عروة ، عن الحجاج ، عن النبى ﷺ بنحوه .

٣٨٩ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، سبق ذكرها عند الحديث (٣٨٦) .

ومنها : أبو الأسود ، عن عروة ، به : من روايتين ، عنه ، به :

الرواية الأولى: ابن رمح ، عن ابن لهيعة ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : عبد الله بن عبد الحكم ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٥٢ رقم ٣٢٠٩ .

رجالــه:

(موسى بن سهل) بن عبد الحميد الجونى ، بفتح الجيم وسكون الواو ، نسبة إلى الجون بن عوف ، بطن من الأزد ، أبو عمران (البصرى) نزيل بغداد : قال الدارقطنى : ثقة . وقال أيضا : صالح الحديث . ووصفه الذهبى بقوله : الإمام المحدث الثقة الرحال .

مات في سنة سبع وثلاثمائة .

(تاريخ بغداد : ١٣ / ٥٦) سؤالات السهمى : ص ٢٥٣) الضعفاء للدارقطنى ص٣٦٩، معجم شيوخ الإسماعيلى : ترجمة ٣٨٤) سير أعلام النبلاء : ١٤ / ٢٦١)، تذكرة الحفاظ: ٢ / ٧٦٣) اللباب : ١ / ٣١٢) .

(ابن رُمْح) هو محمد بن رمـح بن المهاجر بن المحرر التُّجِيبي ، بضم المـثناة وكسر الجيم ، نسبة إلى محلة بمصر ، حيث كان يسكنها .

وثقه أبو داود ، والنسائى ، ومسلمة بن قاسم ، وابن يونس ، وابن ما كولا ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال النسائى : ما أخطأ فى حديث واحد ، ولو كان كتب عن مالك لأثبته فى الطبقة الأولى من أصحابه ، يعنى لحفظه وإتقانه .

ووصفه الذهبى بقوله: الحافظ الثبت العلامة. وقال: وأنا أتعجب من البخارى ، كيف لم يرو عنه فهو أهل لذلك ، بل هو أتقن من ابن سعيد ، رحمهما الله . أ هـ . وقال الذهبى في « الكاشف » : مكثر علامة أخبارى . وقال ابـن حجر : ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين / م ق .

(الجرح والتعديل : ٧ / ٢٥٤ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٩٧ ، سير أعلام النبلاء : الجرح والتعديل : ٧ / ٢٥٤ ، التهايب : ٩ / ١٦٤ ، التقريب : ص ٤٧٨ ، ==

== اللياب : ١ / ٢٠٧)

(ابن لَهيعـة) هو عبد الله بن لهيـعة : صدوق ، خلط بعد احـتراق كتبه تـقدم في الحديث (٥٢) .

(أبو الأَسُوَد) هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، يتيم عروة ، ثقة تقدم في الحديث (٢٠٠) .

(عروة) هو ابن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٠٠) .

(الحجاج) هو ابن مالك الأسلمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته مع ابنه رقم (٢١٨) .

درجتــه:

إسناده ضعيف ، فيه (ابن لَهيعة) وهو « صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، في سنة ١٦٩ أو ١٧٠ ، ولم يتبين لى أن (محمد بن رُمْح) سمع منه في اختلاطه أو قبله ، وقد ولد بعد الخمسين وماثة ، على حد تعبير اللهبي .

قال يعقوب بن سفيان فى « المعرفة والتاريخ » (Υ / Υ 0) : « كتبت عن ابن رمح كتابًا ، عن ابن لهيعة ، وكان فيه نحو ما وصف أحمد بن صالح وقال : هذا وقع على رجل ضبط إملاء ابن لهيعة » ا هـ .

وابن رمح هذا تابعه (عبد الله بن عبد الحكم) وهو صــدوق ، عن ابن لهيعة ، به فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

₹119

الحجاج (*) بن عامر الثَّمَالي

٠٩٠ – حدثنا على بن محمد ، نا مسدد ، نا يحيى ، عن ثَوْر ، عن خالد ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن الحجاج بن عامر الثَّمَالى ، وكان من أصحاب النبى ﷺ أنه صلى مع عمر الصبح ، فقرأ ﴿ إِذَا السَّمَاء انْشَقَتْ ﴾ (١) فَسَجَدَ .

(*) الحجاج بن عامر ، ويقال : الحجاج بن عبد الله ، ويقال : الحجاج بن عبد الثَّمَالى - بضم الثاء المثلثة وفتح الميم المخففة - نسبة إلى ثمالة ، وهو بطن من الأزد ، وثمالة اسمه عوف ابن أسلم .

له صحبة ، وعداده في أهل حمص .

روى عنه خالد بن معدان ، وشرحبيل بن مسلم وعاصم بن حجاج وغيرهم . قال البخارى: نزل الشام ، وله صحبة .

وذكره أحمد بن عيسى الحمصى فى تاريخ الحمصيين » فقال : صحابى أخبرنى من رأى بعض وله بحمص . وجاء فى رواية البغوى ، وابن السكن ، والباوردى ، والطبرانى ، وابن قانع ، بأنه كان من أصحاب النبى على ، وكذا ذكره غير واحد من الأثمة فى د الصحابة » . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ۷ / 80۱ ، التاريخ السكبير : ۲ / ۳۷۰ ، الجرح والتعديل : 7 / 81 ، معهم الصحابة للبغوى : (ق 7 / 7) ، الشقات لابن حبان : 7 / 7 المعهم الكبير للطبرانى : 7 / 7 ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (7 ا ق 7 / 7 الاستيعاب : 1 / 7 ، أسد الغابة : 1 / 7 ، تجريد أسماء الصحابة : 1 / 7 ، اللباب : 1 / 7)

(١) سورة الانشقاق : الآية ١

۳۹۰ - تخریجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحجاج بن عامر الثمالي :

الطريق الأول: عبد الله بن عبد الله ، عن الحجاج بن عامر : كما هو هنا .

الطريق الثاني: خالد بن معدان ، عن الحجاج بن عامر :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٥٤ رقم ٣٢١٧ .

·····

== وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ١ ق ١٥٨ / ب) .

* رجالـــه :

(على بن محمد) : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .

(يحيي) هو ابن أبي كثير : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩) .

(ثُور) هو ابن يزيد : متمقق على تثبته في الحديث ، مع قوله بالقدر ، تقدم في الحديث (٣٧٧) .

(خالد) هو ابن معدان ، بمفـتوحة وسكون عين مهملة وخفـة دال مهملة ابن أبى كريب ، مصغرا ، الكلاعي ، أبو عبد الله الشامي الحمصي :

وثقه ابن سعد ، والعـجلى ، ويعقوب بن شيبة ، وابن خراش ، والنسائى وقال الذهبى : فقيه كبير ثبت مهيب مخلص .

وقال ابن حجر : ثقة عابد يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وماثة ، وقيل بعد ذلك / ع .

(طبقات ابن سعد : ۷ / ۵۰۰ ، التاريخ الكبير : ۳ / ۱۷۱ ، الثقات للعجلى : صـ۱٤۲ ، الجرح والتعديل : ۳ / ۳۰۱ ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ٥٣٦ ، تذكرة الحفاظ: ١ / ٨٧ ، الكاشف: ١ / ٢٠٨ ، التهذيب : ٣ / ١١٨ ، التقريب : ص ١٩٠) .

(عبد الله بن عبد الله) لم يتبين لي من هو ؟

والظاهر أنه سبق قلم من « الناسخ » ، وصوابه (عبد الله بن عامر) وهو صحابى . بدليل أن المترجمين لـ (الحجاج بن عامر الثمالى) لم يذكروا له راويًا بهذا الاسم ، ولم يعرف لـ (خالد بن معـدان) شيخ بهذا الاسم ، ، ومن المعروف أن خالدًا رواه عن (الحجاج بن عامر) مباشرة ، كما رواه عن صحابى آخر اسمه (عبد الله بن عامر) فعليه من المحتمل أنه كان السند هكذا (عن خالد » عن عبد الله بن عامر ، وعن الحجاج بن عامر الشمالى) حيث كذا ورد فى « معرفة الصحابة » لأبى نعيم ، والمعجم الكبير للطبرانى ، وكذا فى «أسد العابة » و « الإصابة » ولكن سها قلم الناسخ ، فكتب عبد الله بن عبد الله) بدل (عبد الله بن عامر) وأسقط الواو قبل قوله : (عن الحجاج) . ومن المحتمل أيضًا أن (عبد الله بن عامر) يقال : فى اسمه (عبد الله بن عبد الله) ، فإننى وإن لم أقف على تسميته ابن عامر) يقال : فى اسمه (عبد الله بن عبد الله) ، فإننى وإن لم أقف على تسميته بر (عبد الله بن عبد الله) ، فإننى وإن لم أقف على تسميته بد (عبد الله بن عبد الله) ، فإننى وإن لم أقف على تسميته بد (عبد الله بن عبد الله) ، فإننى وإن لم أقف على تسميته بد (عبد الله بن عبد الله) ، فإننى وإن لم أقف على تسميته بد (عبد الله بن عبد الله) ، فإننى وإن لم أقف على تسميته بد (عبد الله بن عبد الله) ، في « الجرح والتعديل » :

== (٥ / ١٠٢) فعلى كل حال (عبد الله) هذا صحابى ، روى هذا الحديث هو والحجاج بن عامر الثُمالي . والله أعلم .

(الحجاج بن عامر الثُّمَالي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٩) .

درجتسه:

إسناده صحيح ، فيه (يحيى بن أبى كثير) وهو ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل أما إرساله فلم أقف على أحد قال بأن يحيى أرسل عن ثور ، وأما تدليسه فإنه من الطبقة الثانية اللاين احتمل الأئمة تدليسهم . وقال الحافظ الهيشمى في « المجمع » (٢ / ٢٨٦) : « رجاله موثّقون » .

وله شاهد عن أبى سلمة قال : رأيت أبا هريرة رضى الله عنه ، قرأ ﴿ إِذَا السَّمَآءُ انْشَقَّت ﴾ فسجـد بها . فقلت يا أبا هريرة ، ألم أرك تسجد ؟ قلـت : لو لم أرّ الُّنبي ﷺ سَجَدَ ، لم أسجد .

أخرجه البخارى في سجود القرآن ، ٧ - باب سجدة ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ : ٢ / ٥٥٧ رقم ٥٧٨ . وم الفتح) ومسلم في المساجد ، باب سجود التلاوة : ١ / ٢٠٦ رقم ٥٧٨ . وعن أبي هريرة قال : سجد رسول الله على ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ و﴿ اقرأ باسم ربك﴾ أخرجه مسلم في الموضع السابق .

فوائسده:

فى الحديث التصريح بصحبة (الحسجاج بن عامر الشَّمالى) ، وفيه بيان مشروعية سجدة التسلاوة فى سورة الانشقاق ، وذلك عند الآية (٢١) منها ﴿ وإِذَا قُرِئَ عَلَيهِمُ الْقُرانُ لاَ يَسْجُدُونَ ﴾ .

٣٩١ - حدثنا محمد بن على بن شُعَيْب ، نا الهَـيَثَم بن خارجة ، نا إسماعيل بن عَيَّاش ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سكلام : أن الحجاج الثُمَالى رأى رسول الله على وحج معه حجة الوداع .

۳۹۱ - تخریجه :

١٦١ - محريجه .

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الهيثم بن محارجة به :

الطريق الأول: محمد بن على بن شعيب ، عن الهيثم بن خارجة ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : الطوفي ، عن الهيثم بن خارجة ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ١ ق ١٥٨ / ب) .

رجالسه :

(محمد بن على بن شُعَيب) أبو بكر السَّمْسَار : ذكره الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣ / ٦٦) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

(الهَيْثم بن خارجة) : صدوق ، تقدم في الحديث (١٣٩) .

(إسماعيل بن عَيَّاش) : صدوق ، في روايت عن الشاميين ، مخلط في غيرهم ، تقدم في الحديث (١١١) .

(سعید بن یوسف) الصنعانی من صنعاء دمشق ، وقیل إنه حمصی : ذکره ابن حبان فی «الثقات » .

وقد ضعفه ابن معين ، ومحمد بن عوف، والنسائي . وقال أيضا : ليس بالقوى . وقال أحمد : ليس بشيء . وقال أبو حاتم : ليس بالمشهور ، وحديثه ليس بالمنكر . وقال ابن عدى : ليس له أنكر من حديث ابن عباس : « ساووا بين أولادكم في العطية » الحديث وهو قليل الحديث . وقال ابن طاهر : حدث عن يحيى بن أبي كشير بالمناكير . وقال اللهبي في «الميزان » : له حديث منكر ، فذكره وقال ابن حجر : ضعيف ، من الخامسة . / مد . (التاريخ الكبير : ٣ / ٢١٥ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٧٥ ، الضعفاء للنسائي ص ١٩٠ ، الثقات لابن حبان : ٢ / ٣٢٤ ، الكامل لابن عدى : ٣ / ١٢١٧ ، الميزان : ٢ / ٣٢١ ، المغنى : ١ / ٣٠٥ ، التهذيب : ٥ / ٣٠١) .

== (يحيى بن أبي كثير) ثقة ثبت لكنه يرسل ويدلس ، تقدم في الحديث (١١٩) .

(أبو سلام) هو ممطور الأسود الحبشى : ثقة يرسل ، تقدم في الحديث (٣١٨) .

(الحجاج الثمالي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٩) .

درجتــه:

إسناده ضعيف ، فيه (سعيد بن يوسف) ، وهو ضعيف ، وفيه (يحيى بن أبى كثير) وهو ثقة ثبت لكنه يرسل ويدلس . وقد عنعنه .

قــال حسين المعلّم : قــال لى يحيى بــن أبى كشير : « كل شىء عن (أبى ســلام) إنما هو كتاب»أ هــ. (التهذيب : ١١ / ٢٦٩) .

وأما ما قيل في إرسال (أبي سلام) فلا يضر هنا ، فإنه صرَّح بالتحديث في روايته عند أبي نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ١ ق ١٥٨ / ب) .

﴿ ٢٢٠ ﴾ الحجاج ^(*) بن عمرو بن غَزِيَّة

ابن ثعلبة بن خَنْسَاء بن مَبْذُول بن عسمرو بن غَنْم بن مازن بن تسيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

(*) الحجاج بن عمرو بن غَزِيَّة ، بفتح المعجمة وكسر الزاى وتشديد التحتانية الأنصارى المازنى ، وهو عم ضمرة بن سعيد المازنى .

له صحبة ورواية . فقد صرح بسماعه من النبي ﷺ في الحديث الذي أخرجـه له أصحاب السنن في الحج .

وقد ذكره ابن سعد ، والعجلي ، وابن البرقي في التابعين .

وقال بصحبته البخارى ، وابن حبان .

روى عنه ضمرة بن سعيد ، وعبد الله بن رافع ، وعكرمة ، وكثير بن عباس ، وغيرهم . هو الذى ضرب مروان بن الحكم يوم الدَّار ، فأسقطه ، وحسمله أبو حفصة مولاه ، وهو لا يعقل . [ويوم الدار هو السيوم الذى خرج فسيه الثائرون على سسيدنا عشمان رضى الله عنه] وشهد صفين مع على رضى الله عنه .

أخرج له الأربعة حديثًا واحدًا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد: ٥/ ٢٦٧ ، طبقات خليفة: ص ١٠٥ ، مسند الإمام أحمد: ٣/ ٥٥ ، التاريخ الكبير: ٢/ ٣٧٠ ، الجرح والتعديل: ٣/ ١٦٣ ، معجم الصحابة للبغوى (ق ٢٦ / ب) الثقات لابن حبان: ٣/ ٨٧ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣/ ٢٥٧ ، المستدرك للحاكم: ١/ ٤٨٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ ق ١٥٧ /١)، الاستيعاب: ١/ ٣٢٦ ، أسد الغابة: ١/ ٨٥٨ تهديب الكمال: ٥/ ٥٤٥ تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٢٠٢ ، التهذيب: ٢/ ١٩٤٩ ، التهذيب: ٢/ ٢٠٢ ، التقريب: ص ١٥٣) .

٣٩٢ - حدثنا محمد بن يونس ، نا الضحاك بن مخلد ، عن الحجاج الصواف ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة ، عن الحجاج بن عمرو ، أن النبي الله أمر ضبّاعة أن تَشْتَرِطَ أَنْ : « مَحِلِّى حيثُ حَبَسَتَنى » ، فإن حُبِسْتِ فَقَدْ أَحلَّكِ ذلك شَرْطُك .

(۱) هي ضُبَّاعَة ، بضم معجمة وخفة موحدة وبعين مهملة ، بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية بنت عم رسول الله ﷺ . وكانت زوج المقداد بن الأسود ، فولدت له عبد الله وكريمة . وروت ضباعة عن النبي ﷺ ، وعن زوجها المقداد . وروى عنها ابن عباس وعائشة ، وبنتها كريمة ، وعروة ، وغيرهم .

أخرج لها أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجة .

(طبقات ابن سعد : Λ / 87 ، طبقات خليفة : ص 771 ، الثقات لابن حبان : 7 / 7 ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـــ 700 ق 700 / 1) ، أسد الغابة : 7 / 100 ، أجريد أسماء الصحابة : 7 / 100 ، الإصابة : 7 / 100 ، التقريب : ص 100 ، المغنى لمحمد طاهر : ص 100) .

٣٩٢ - تخريجه:

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجالـــه:

(محمد بن يونس) الكُدَّيْمي : متروك مُتَّهَم ، تقدم في الحديث (١٧٤) .

(الضحاك بن مخلد) أبو عاصم النَّبيل : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩) .

(الحجاج الصُّوَّاف) هو الحجاج بن أبي عشمان الكندى مولاهم ، أبو المصلت ويقال أبو عثمان البصرى :

وثقه ابن معين ، واحمد ، والعجلى ، وأبو زرحة ، وأبو حاتم ، والترملى ، والبزار ، والنسائى ، وزاد أحمد : شيخ ، وزاد الترملى : حافظ ، وقال ابن سعد : كان ثقةً إن شاء الله تعالى .

وذكره ابن حبــان في (الثقات) ، وقال : وكان متــقنًا . وقال يحيى القطان : وهو فطن ، وصحيح كُيِّس ، وقال محمد بن يحيى اللهلي : متين .

وقال ابن خريمة : يريد أنه ثقة حافظ ، وقال يزيـد بن زريع : ليس به بأس. وذكره على بن المديني فيمن هم أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير ، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة . ==

== وقال ابن حجر: ثقة حافظ ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة . / ع . (طبقــات ابن سعد : ٧ / ٢٧٠ ، الثقــات للعجلى : صــ٩ ١٠ ، الجرح والتـعديل : ٣ / ٢٠٦ ، الثقات لابن حبان : ٢ / ٢٠٣ ، الكاشف : ١ / ٩٤٩ ، التهديب : ٢ / ٢٠٣ ،

(يحيى بن أبي كثير) : ثقة ثبت لكنه يرسل ويدلس ، تقدم في الحديث (١٩) .

(عكرمة) مولى ابن عباس : ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم في الحديث (١٦٤) .

(الحجاج بن عمرو) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (۲۲۰) .

درجتسه :

التقريب: ١٥٣).

إسناده ضعيف جدًا ، فسيه (محمد بن يونس) وهو الكُدّيْمي : متسروك وقد وردت (قصةُ ضُبَّاعَة في الاشتراط بالحج) من طرق صحيحة ، تغنينا عن هذا الحديث :

فعن ابن عباس أخرجه مسلم ، فى الحبج ، ١٥ - باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه : ١ / ٨٦٨ رقم ١٢٠٨ ، والترمذى فى الحبج ، ٩٧ - باب ما جاء فى الاشتراط فى الحبج : ٣ / ٢٧٨ رقم ٩٤١ . وقال : « حديث ابن صباس حديث حسن صحيح ، ١ هـ . والنسائى فى المناسك، ٩٥ - باب الاشتراط فى الحبج: ٥ / ١٦٧ .

وقال الترمذى : فى الباب : عن جابر ، وأسماء بنت أبى بكر ، وعائشة ، ثم قال : والعمل على هذا عند بعض أهل العلم : يَرَوْنَ الاشتراط فى الحبح ، ويقولون : إن اشترط ، فعرض له مرض أو عذر ، فله أن يبحل ، ويخرج من إحرامه ، وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق ، ولم يسر بعض أهل العلم الاشتراط في الحبح ، وقالوا : إن اشترط فليس له أن يخرج من إحرامه ، ويرونه كمن لم يشترط .

ومعنى الحديث : أمر رسول الله ﷺ ضُبّاعةً بنت الزبير ، أن تشترط في بداية الإحرام أنها ستتحلُّل من الإحرام إن مَنْعَها العدر عن أداء الواجب .

٣٩٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم الدَّقَاق ، نا محمد بن وَزير الواسطى ، نا ابن أبى عَدِى ، / عن حسن المعلَّم ، عن يحيى بن أبى كثير (ق ٣٧ / ب) عن عكرمة ، قال : سمعت الحجاج بن عمرو الانصارى يقول : قال رسول الله عليه الحج من قابل » ، فذكرت ذلك لأبى هريرة وابن عباس ، فقالا : صدق .

(١) وقع فى الأصل هكذا (الرِّجل) أى بكسر الراء مشكولاً ، ويبـدو أنه بفتح الراء وضم الجيم أنــب .

٣٩٣ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحجاج بن عمرو :

الطريق الأول: عكرمة ، عن الحجاج بن عمرو : وقد جاء من وجهين :

أولا : حسين المعلم ، عن يحيى بن أبي كثير ، به : كما هو هنا .

ثانيا: حجاج بن أبي عثمان الصُّوَّاف ، عن يحيى بن أبي كثير به :

أخرجه أبو داود في المناسك ، باب الإحصار : رقم ١٨٦٢ .

والترمــذى فى الحج ، ٩٦ - باب فى الذى يهل بالحج ، فيكســر أو يعرج : ٣ / ٢٧٧ رقم . ٩٤ .

والنسائي في مناسك الحج ، ١٠٢ - باب فيمن أحصر بعدو ٥ / ١٩٨ .

وابن ماجة في المناسك ، ٨٥ – باب المحصر : ٢ / ١٠٢٨ رقم ٣٠٧٧ .

وأحمد في (مسنده) : ٣ / ٤٥٠ .

والدارمي في المناسك ، باب المحصر بعدو : ٢ / ٦١ .

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٥٢ رقم ٣٢١١ ، ٣ / ٢٥٣ رقم ٣٢١٢ .

والحاكم في ﴿ المُستدرك ﴾ : ١ / ٤٨٢ .

وأبو نعيم في ﴿ معرفة الصحابة ﴾ (جــ١ ق ١٥٧ / ب) .

والبيهقي في (السنن الكبري) ١ / ٤٨٢ .

والمزى في ﴿ تهذيب الكمال ﴾ : ٥ / ٤٤٧ .

والذهبي في 1 سير أعلام النبلاء ٢ / ٢٩ .

الطريق الثاني: عبد الله بن رافع، عن حجاج بن عمرو، وسيأتي إن شاء الله برقم (٣٩٤)==

== رجالــه:

(أحمد بن محمد بن الهَيْثَم الدُّقَّاق) بفتح الدال المهملة وتشديد القاف ، نسبة إلى الدقيق وعمله وبيعه ، أبو بكر الدورى :

قال الخطیب البغدادی : روی عنه أبو فضل الزهری ، و ، و ، وأبو حفص ابن شاهین أحادیث مستقیمة .

مات سنة ثمان وثلاثمائة .

(تاريخ بغداد: ٥/٥١١ ، اللباب : ١ / ٥٠٤) .

(محمد بن وزَير) بن قيس العبدى ، أبو عبد الله (الواسطى) :

قال أبو حاتم : صدوق ثقة . وقــال ابن أبى حاتم : كتبت عنه بمكة وبواسط مع أبى ، وهو ثقــة صدوق . وذكــره ابن حبــان فى « الثقــات » وقال : كــان من العبــاد الحشن . ووثقــه الدارقطنى .

وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقـة متأله . وقال ابن حـجر : ثقة عابد ، من الـعاشرة ، مات سنة سبع وخمسين وماثتين . / ت .

(الجوح والتعديل : ٨ / ١١٠٪، الثقات لابن حبان : ٩ / ١٢٢٪، الكاشف : ٣ / ٩٢ ، التهذيب : ٩ / ٥٠١ ، التقريب : ص ٥١١) .

(ابن أبى عَدَى) هو محمد بن إبراهيم بن أبى عدى ، نسب إلى جده أبى عدى ، وقيل : نسب إلى أبيه ، حيث كنية إبراهيم أبر عدى السلمى ، أبو عمرو البصرى :

وثقه ابن سعد ، وأبو حاتم ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وكان عبد الرحمن ابن مهدى ، ومعاذ بن معاذ أحسنا الثناء عليه .

وقال أبو حاتم مرة : لا يحتج به . وقال الذهبي في ا الكاشف ؛ : ثقة .

وقال ابن حجر: ثقة ، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائتين على الصحيح. / ع .

(الجرح والتعديل : ٧ / ١٨٦ ، الكاشف : ٣ / ١٠ ، التهذيب : ٩ / ١٢ ، التقريب : ص ٤٦٥) .

(حسين المعلّم) هو حسين بن ذَكْوان المعلّم المُكْتِب العَوْدى ، بفتح المهملة وسكون الواو بعدها معجمة ، البصرى :

== وثقمه ابن سمعمد ، وابن ممعين ، والعمجلى ، وأبو حماتم ، وأبو بكر البهزار والنسمائى ، والدارقطني.

وسئل ابن المديــنى : من أثُبَتَ أصحاب يحــيى بن أبى كثــير ؟ قــال : هشام ، ثـم الأوزاعى وحسين المعلّم . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال أبو زرعة : ليس به بأس . وقال يحيى بن سعيد القطان : فيمه اضطراب . وقال أبو جعفر العقيلي : ضعيف مضطرب الحديث .

فتعقبه الذهبى فى « الميزان » ، فقال : ضعَفه العقيلى بلا حجة . وذكر له العقيلى حديثًا واحدًا (تفرَّد بوصله) غيره يرسله . فكان ماذا ؟ فيمن ذا الذى ما غلط فى أحماديث ، أشعبة؟ أمالك ؟ (وناهيك بهما ثقةً ونُبُلاً ! . . .)

وقال فى المغنى : ثقة جليل . وفى « سير أعلام النبلاء » : وهو من كبار أثمة الحديث . وقال ابن حجر فى « هدى السارى »: لعل الاضطراب من الرواة عنه ، فقد احتج به الأثمة، وقال : ألانه القطان بلا قادح . وفى « التقريب » ثقة ربما وهم ، من السادسة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة . /ع .

(الطبقات لابن سعد: ٧ / ٢٧٠ ، الثقات للعجلى: ص ١٢٢ ، الجسرح والتعديل ٣ / ٥٠ ، الضعفاء لسلعقيلى: ١ / ٢٠٠ ، الثقات لابن حبان: ٦ / ٢٠٦ ، سيسر أعلام النبلاء: ٦ / ٣٤٥ ، تذكرة الحفاظ (١ / ١٧٤) ، الميزان (١ / ١٣٥) ، المغنى (١ / ٢٥٣) ، الكاشف ١ / ١٦٩ ، هدى السارى: ص ٣٩٨ ، ٤٦١ ، التهذيب: ٢ / ٣٣٨ ، التقريب: ص ٣٦٦ ، اللباب: ٢ / ٣٣٨) .

(يحيى بن أبي كثير) : ثقة ثبت لكنه يرسل ويدلس ، تقدم في الحديث (١١٩) .

(عكرمة) مولى ابن عباس : ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم في الحديث (١٦٤) .

(الحجاج بن عمرو الأنصاري) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (۲۲٠) .

درجتــه:

إسناده حسن ، فيه (أحمد بن محمد بن الهَيْثَم الدَّقَّاق) وهو شيخ المصنف ، روى أحاديث مستسقيمة . أما إرسال (يحيى بن أبى كثير) فلم أقف على أن يسحيى أرسل عن عكرمة ، وأما التدليس فهو من الطبقة الثانية الذين يتحمل تدليسهم .

ورواه الترمذي من طريق حجاج الصواف ، عن يحيى بن أبي كثير ، به فقال : ﴿ هَذَا ===

== حديث حسن صحيح » . هكذا رواه غير واحد عن حجاج الصواف ، نحو هذا الحديث .

وروى (معمر) و (معاوية بن سلام) هذا الحديث عن يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن وافع ، عن الحجاج بن عمرو ، عن النبى على المحجاج الصواف لم يذكر في حديثه عبد الله بن رافع ، وحجاج ثقة حافظ عند أهل الحديث . وسمعت محمداً (يعنى البخارى) يقول : رواية معمر ، ومعاوية بن سكلاً أصح ، أهـ .

قلت : وقد وافق (حسين المعلم) حجاجًا في إسقاط (عبد الله بن رافع) وهو أيضًا ثقة جليل من كبار أثمة الحديث . فحديثه أيضًا صحيح .

وبما يؤكد جودة إسناد الحديث أن حكرمة صرح بسماعه للحديث من الحجاج بن عمرو . وقد صححه الحاكم في « المستدرك » (١ / ٤٨٢) على شرط البخارى ، ووافقه الذهبي.

٣٩٤ - حدثنا إسماعيل بن الفضل ، نا عبد الوهاب بن نَجْدَة الحَوْطى ، نا ابن عَيَّاش ، عن يزيد بن يوسف ، وحدثنا إسماعيل بن الفيضل ، نا رجاء الحافظ ، نا يحيى بن صالح ، نا معاوية بن سَلاًم ، قالا : عن يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة : أن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة سأل الحجاج بن عمرو ، فذكر عن النبى عنوه .

۲۹۶ - تخریجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحجاج بن عمرو :

الطريق الأول : عكرمة ، عن الحجاج بن عمرو - فقد سبق برقم (٣٩٣) .

الطريق الثاني : عبد الله بن رافع ، عن الحجاج بن عمرو : فقد جاء من أربعة وجوه :

أولاً : يزيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، به : كما هو هنا .

ثانیا : معاویة بن سَلاًّم ، عن یحیی بن أبی کثیر ، به :

أخرجه أبو داود في المناسك ، باب الإحصار : رقم ١٨٦٣ .

والدارمي في المناسك ، باب المُحْصَر بعدو : ٢ / ٦١ .

ثالثا : معمر بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :

أخرجه أبو داود في المناسك ، باب الإحصار ، رقم ١٨٦٣ .

والترمذى الحج في ، ٩٦ - باب ما جاء في الذي يهل بالحج فيكسر أو يعرج ٣ /٢٧٨ رقم

وابن ماجه في المناسك ، ٨٥ - باب المحصر : ٢ / ١٠٢٨ رقم ٣٠٧٨ .

والدارمي في الموضع السابق: ٢ / ٦١ .

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٥٣ رقم ٣٢١٣ .

والحاكم في « المستدرك » : ١ / ٤٨٣ .

وأشار إليه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (جــ١ ق ١٥٧ / ب) .

رابعًا : سعید بن یوسف ، عن یحیی بن أبی کثیر ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٥٣ رقم ٣٢١٤ .

رجالــه:

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(إسماعيل بن الفَضْل) : لا بأس به ، تقدم في الحديث (١١٠) .

(عبد الوهاب بن نَجْدَة الحَوْطي) : ثقة ، تقدم في الحديث (٧١) .

== (ابن عَيَّاش) هو إسماعيل بن عيـاش : صدوق في روايته عن الشاميين مخلّط في غيرهم ، تقدم في الحديث (٧١) .

(يزيد بن يوسف) الرَّحَبي أبو يوسف الصنعاني الدمشقي :

قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أيضًا : ليس بثقة ، وقال أيضا : كان كسذابًا . وقال النسائي ، والأزدى ، والدارقطني : متروك وقال الدارقطني في موضع آخر : يحيى بن معين يغمز عليه ، وليس يستحق عندى الترك . وقال أبو داود : ضعيف . وقال أبو حاتم : لم يكن بالقوى . وقال ابن حبان : كان سئ الحفظ ، كثير الوهم . وقال أبو بكر البزار : لا بأس به . وقال ابن عدى : هو مع ضعفه يكتب حديثه .

وقال اللهبي في « الميزان » : تركوه . وفي « الكاشف » ؛ واه .

وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة . / ت .

(التاريخ الكبير : ٨ / ٣٦٩ ، الجرح والتعـديل : ٩ / ٢٩٦ ، المجروحين : ٣ / ١٠٦، الكامل لابن عــدى : ٧ / ٢٧٢٢ ، تاريخ بغــداد : ١٤ / ٣٣٣ ، الميـزان : ٤ / ٤٤٢ ، الكاشف : ٣ / ٢٥٢ ، التهذيب : ص ٢٠٦) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني حن الأول :

(إسماعيل بن الفضل): لا بأس به ، تقدم في الحديث (١١٠) .

(رجاء الحافظ) هـ و رجاء بن مُـرَجَّى : حافظ ثقة ، وسيأتى له ترجمة عند الحديث (٩٥٣) .

(يحيى بن صالح) الوحاظي :

وثقه ابن معين ، والحليلي . وذكره ابن حبان في ا الثقات » .

وقــال أبو عوانة الإسـفراثينى : كــان حسن الحــديث ، وقال أبو حــاتم : صدوق . وقــال الساجى: هو عندهم من أهل الصدق والأمانة . وذكره ابن عــدى فى جماعة من ثقات أهل الشام . وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالحافظ عندهم .

وقال ابن حجـر : صدوق من أهل الرأى ، من صغار التـاسعة ، مات سنة اثنتـين وعشرين ومائتين . وقد جاوز التسعين . / خ م د ت ق .

(التاريخ الكبير : ٨ / ٢٨٢ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١٥٨ ، الشقات لابن حبان ٩ / ١٥٨ ، التقريب : ص ٥٩١) .

(معاوية بن سَلاًّم) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٢) .

== * من اشتركوا في الإسنادين جميما:

(يحيى بن أبي كثير) ثقة ثبت لكنه يرسل ويدلس ، تقدم عند الحديث (١١٩) .

(عكرمة) مولى ابن عباس : ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم في الحديث (١٦٤) .

(عبد الله بن رافع مولى أم سلمة) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٥٢) .

(الحجاج بن عمرو) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (۲۲۰) .

درجتــه:

رواه المصنف ابن قانع من طريقين :

الأول: إسناده ضعيف ، فيه (يزيد بن يوسف) وهو ضعيف .

الثانى : إسناده حـسن ، فيه (إسـماعـيل بن الفضل) وهو « لا بأس به » ، و (يحـيى بن صالح) وهو « صدوق » .

٣٩٥ - حدثنا أحمد بن يحيى ، نا يحيى بن مَعين ، نا عبد الله بن صالح ، نا اللَّيْث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عبد الرحمن الأعْرَج ، عن كثير بن عباس ، عن الحجاج بن عمرو بن غَزِيَّة ، صاحب رسول الله على قال : بحسب أحدكم إذا صلى من الليل ، حتى يصبح ، ثم تهجد ، إنما التهجد للصلاة بعد رقدة ، فتلك صلاة رسول الله على .

٣٩٥ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جعفر بن ربيعة ، به :

الطريق الأول: الليث بن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : يحيى بن معين ، عن عبد الله بن صالح ، به : كما هو هنا .

ثانيا : مطلب بن شعيب الأزدى ، عن عبد الله بن صالح ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٥٤ رقم ٣٢١٥ عنه ، به بلفظ (كان رسول الله ﷺ يتهجَّد بعد نومه ، وكان يستّن قبل أن يتهجَّد) .

ثالثا: إسماعيل بن عبد الله ، عن عبد الله بن صالح ، به :

. (ψ ۱۵۷ ق ۱ معرفة الصحابة) : (جــ ق ۱۵۷ معرفة الصحابة) .

الطريق الثاني : ابن لهيعة ، عن جعفر بن ربيعة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٦٦ / ب) .

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٥٤ رقم ٣٢١٦ .

الطريق الثالث: الليث بن سعد ، وابن لهيعة جميعا ، عن جعفر بن ربيعة به :

أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في « المجمع البحرين » للهيثمي: (ق٤٥) .

رجالـــه :

(أحمد بن يحيى) بن إسحاق : ثقة ، تقدم في الحديث (٥) .

(يحيى بن معين) : ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل ، تقدم في الحديث (٥) .

(عبــد الله بن صالح) كاتب الليث : صــدوق كثير الغلط ، ثبــت فى كتابه ، وكانت فــيه غفلة، تقدم فى الحديث (٧٧) .

(الليث) هو ابن سعد : ثقة ثبت فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٥) .

(جعفر بن ربيعة) ثقة ، تقدم في الحديث (٧٧) .

== (عبد الرحمن بن الأعرج) هو عبد الرحمن بن هُرُمُــز الأعرج ، أبو داود المدنى مولى ربيعة ابن الحارث :

وثقه ابن سعد ، والعجلي، وابن خراش، وابن المدينى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . ووصفه الذهبى فى « السمير » بقوله : الإمام الحمافظ الحجة المقرئ . وقال ابن حسجر : ثقة ثبت عالم ، من الثائثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة . /ع .

(طبقات ابن سعد: ٥/ ٢٨٣ ، التساريخ: ٥/ ٣٦٠ ، المعرفة والتاريخ: ٢/ ٧٣٧ ، الثقات البن حبان: ٥/ الثقات للمجلى: ٥/ ٢٩٠ ، المثقات لابن حبان: ٥/ ١٠٧ ، سيسر أحلام النبلاء: ٥/ ٦٩٠ ، الكاشف: ٢/ ١٦٧ ، التسهذيب: ٦/ ٢٩٠ ، التقريب: ص ٢٥٢) .

(كَثِير بن عباس) بن عبد المطلب الهاشمي ، أبو تَمَّام : ابن هم النبي ﷺ :

ذكره ابن سعد فى الطبقة الرابعة من الصحابة . وقال : لم يبلغنا أنه روى عن النبى على الشيئا، وكان رجلاً صالحًا فقيهًا ثقة ، وقال يعقوب بن شيبة : يعد فى الطبقة الأولى من أهل المدينة بمن ولد على عهد النبى على المدينة بمن ولد على عهد النبى على المدينة بمن ولد على عهد النبى على المدينة عن والثقات » كان رجلاً صالحًا فاضلاً فقيهًا .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : كان صاحًا عابدًا فقيهًا سيدًا . وقال : ابن حجر : صحابى صغير ، مات بالمدينة أيام عبد الملك . / خ م د س .

(التاريخ الكبير : ٧ / ٧٠٧)، الجمرح والتعديل : ٧ / ١٥٣ ، الشقات لابن حبان ٥ / ٣٢ ، أسد الغابة : ٤ / ١٦٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٣٧ ، الكاشف : ٣ / ٥ ، الإصابة : ٥ / ٣١٧ ، التهذيب : ٨ / ٣٤ ، التقريب : ص 803) .

(الحجاج بن همرو بن غَزيَّة) : له صحبة ، تقلمت ترجمته برقم (۲۲۰) .

درجتسه :

إسناده صحيح ، أما (هـبد الله بن صالح) فهو صدوق كثيـر الغلط ، لكنه ثبت في كتابه، وروايته عن الليث نسخة ، وهذا من روايته عنه .

﴿ ۲۲۱ ﴾ الحجاج (*) بن مُنبِّه

ابن الحجاج بن حذيفة بن عامر بن سعد بن سَهُم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن أُوّي .

٣٩٦ - حدثنا خالد بن النضر العامرى بالبصرة ، نا عيسى بن أبى حرب ، نا أحمد ابن سلمان الذارع ، نا أحمد بن إبراهيم الكريزى ، عن إبراهيم بن منبه بن الحجاج السهّمى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله : « من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر يسوء ، فإنما يُريدُ الإسلام » .

(*) الحجاج بن مُنبِّه بن الحجاج القرشي السُّهمي : له صحبة ، قتل أبوه بأحد كافراً .

ذكره المصنف ابن قانع ، وتلميذه الدارقطنى ، وأبو على الغَسَّانى فى الصحابة ، وتبعهم ابن الأثير ، والدهبى ، وابن حمر . وقال فى « اللسان » : ولم يذكر ابن عبد البسر ولا غيره الحجاج بن منبه فى الصحابة بل ذكر الحجاج بن الحارث السهمى ممن هاجر إلى أرض حبشة ، وليس هو هذا .

وقد روی عن النبی ﷺ حدیثًا فیمن ذکر آبا بکر وعـمر رضی الله عنهما بسوء ، وسیأتی إن شاء الله برقم (۳۹۲).

رواه عنه ابنه منبه بن الحجاج رضى الله عنه .

(أسد الغابة: ١ / ٤٦٠)، تجريد أسماء الصحابة: ١ / ١٢٢ ، الإصابة: ١ / ٣٢٨).

٣٩٦ -- تخريجه:

وقد عـزاه الإمام السيـوطى فى « الجامع الصغـير » (٦ / ١٣٣٠ - مع فـيض القدير) لابن قانع، عن الحجاج السهمى .

درجستسه:

(خالد بن النَّضْر) بفتح النون وسكون الضاد المعجمة ، ابن عمرو بن السنضر ، أبو يزيد القرشي (العامري) أبو يزيد البصري :

قال الدارقطني : ثقة .

(سؤالات السهمى: ص ٢١٣ ، معجم شيوخ الإسماعيلي: ٢ / ٦٤٠) .

(عيسى بن أبي حرب) : لم أجد له ترجمة .

== (أحمد بن سلمان الذَّارع) : لم أجد له ترجمة .

(أحمد بن إبراهيم الكريزى) : لم أجد له ترجمة .

(إبراهيم بن منبه بن الحجاج السُّهمي) :

قال ابن حجر : مجهول ، لا أعلم له راويًا غير أحمد بن إبراهيم الكريزي .

(اللسان : ١ / ١١٤) .

قوله : (عن أبيه) يعنى منبه بن الحجاج السهمى لم أجد له ترجمة .

قوله : (عن جـده) يعنى الحجاج بن مـنبه السهـمى : له صحبـة ، تقدمت ترجمـته برقم (٢٢١) .

درجتسه:

إسناده ضعيف ، لجهالة عدد من الرواة في إسناده (عيسى بن أبي حرب) ومن تحته لم أجد لهم ترجمة .

وقــال الحــافظ ابن حــجــر في « الإصــابة » (١ / ٣٢٨) : « في إسناده غــيــر واحــد من المجهولين» أ هـ . وقال في « اللســان » (١ / ١١٤) : وهو حديث منكر جدًا . وإبراهيم مجهول لا أعلم له راويًا غير أحمد بن إيراهيم الكريزي » .

وقد رمز له الإمام السيوطي في « الجامع الصغير » (٦ / ١٣٣ - مع الفيض) بالضعف .

€ ۲۲۲ ﴾

حجاج (*) بن علاًط

ابن خالد بن نویرة بن هلال بن ظفر بن ربیعة بن عمرو بن تیم بن بَهُـنز بن بُهُنَّة بن سُلَيْم .

٣٩٧ - حدثنا عُـبَيْد بـن شريك البَزَّار ، نا نعـيم بن حمـاد ، نا ابن المبارك ، عن معمر ، عن ثابت ، عن آنس أنَّ الحجاج بن علاَط استأذن النبي على عند فتح خَيْبَر في إتيان مكة ، فأذن له في القول ، وذكر حديثًا طويلا .

(*) حجاج بن علاَط ، بكسر المهملة وتخفيف اللام ، ابن خالد السلمى ثم البَهْزى ، يكنى أبا كلاب ، ويقال أبو محمد ، وأبو عبد الله .

له صحبة ، قدم على النبى ﷺ ، وهو بخيبر ، فأسلسم ولما افتتح رسول الله ﷺ استأذنه الحجاج بن عِلاَط فى إتيان مكة ؛ ليرجع بماله وأهله إلى المدينة ، كما استأذن رسول الله ﷺ أن ينال منه أو أن يقول فيه شيئًا ، فأذن له ثم سكن المدينة ، واختط بها دارًا ومسجدًا .

وكان حجاج بن عِلاَط أول من بَعَثَ إلى رسول الله ﷺ بصدقة من مَعْدِن بني سليم .

ثم نزل حمص ، وكتب عمر رضى الله عنه إلى أهل الشام أن : ابعثوا إلى برجل منكم من أشرافكم ، فبعثوا إليه الحجاج بن علاَط .

وقد استعمل معاوية ابنه (عبيد الله بن الحجاج) على حمص .

قال ابن حبان : إنه مات في أول خلافة عمر رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤ / ٢٦٩ ، طبقات خليفة : ص ٥١ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٣٧٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣٦٣ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٨٦ ، معرفة الصحابة لابي نعيم: جــ ١ ق ١٥٧ / ب ، الاستيعاب : ١ / ٣٢٥ ، أسد الغابة : ١ / ٤٥٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٢١ ، الإصابة : ١ / ٣٢٧) .

٣٩٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن معمر ، به :

الطريق الأول: ابن المبارك ، عن معمر ، به: كما هو هنا .

== الطريق الثاني: عبد الرزاق ، عن معمر ، به :

أخرجه عـبد الرزاق في « مصنفه » : في المغازى ، حديث الحـجاج بن علاط : ٥ / ٤٦٦ رقم ٩٧٧١ .

وأحمد في « مسنده » : ٣ / ١٣٨ عنه ، به .

والفسوى في « المعرفة والتاريخ » : ١ / ٥٠٧ .

والبزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » : ٢ / ٣٤٠ رقم ١٨١٦ .

وآبو يعلى في « مسئده » : ٦ / ١٩٤ رقم ٣٤٧٩ .

وابن حبان في « صحيحه » في السير : ٧ / ٣٠ رقم ٤٥١٣ .

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٤٧ رقم ٣١٩٦ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ١ ق ١٥٧ / ب) .

والبيهقي في « السنن » في السير ، باب من أراد غزوة فَوَرَّى بغيرها : ٩ / ١٥١ .

وابن كثير في « البداية » : ٤ / ٢٠٦ .

رجالسه:

- (عُبَيْد بن شَريك البَزَّار) : صدوق ، تغير في آخر عمره ، تقدم في الحديث (٥٢) .
- (نُعَيم بن حَمَّاد): صدوق يخطئ كثيرًا فقيه عارف بالفرائض، تقدم في الحديث (١٠٤) .
- (ابن المبارك) : هو عبد الله بن المبارك : ثقة ثبت فقيه عارف ، تقدم في الحديث (٤٠).
- (مَعْـَمَر) : هو ابن راشد : ثقـة ثبت فاضل ، إلا أن في روايتـه عن ثابت ، والأعمش ، وهشام بن عروة شيئًا ، تقدم في الحديث (٢٦٥) .
 - (ثابت) : هو ابن أسْلُم البُّناني : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٨٤) .
 - (أنس) : هو ابن مالك بن النضر : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٠) .
 - (الحجاج بن عِلاَط) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٢) .

درجتــه:

إسناده ضعيف ، فسيه (نعيم بن حماد) وهسو « صدوق يخطئ كثيراً » ولم يخرج البخارى عنه في « الصحيح » و« موضع أو موضعين ، وذلك أيضًا متروك بغيره .

وفيه (معمر بن راشد) وهو - وإن كان ثقةً ثبتًا على العموم ، ولكنه ضعيف في روايته عن ==

== قال ابن معين : معسمر عن ثابت ضعيف . وقال يحيى : حسديث معمر عن ثابت ، وعاصم ابن النَّجُود ، وهشام بن عروة ، وهذا الضرب مضطرب كثير الأوهام . أ هس .

(التهذيب : ۱۰ / ۲٤٤ ، ۲٤٥) .

والحديث مداره عملي (معمر) عن ثابت : به ، قسال أبو بكر البزار : « لا نعلم رواه هكذا الا معمر ، ولا روى الحجاج إلا هذا » أ هم .

(كشف الأستار: ٢ / ٣٤٢ رقم ١٨١٦).

أما قدول الحافظ الهديثمى « رواه أحده ، وأبو يعلى ، والبزار والطبراني ، ورجاله رجال الصحيح » أ هد . (مسجمع الزوائد : ٦ / ١٥٤) فهو موهم لصحة الحديث ، وليس هو كذلك . ورجال الحديث وإن كانوا من رجال البخارى ، فعفيهم ما تقدم من علل ، والله أعلم .

﴿ ۲۲٣ ﴾ حَجَّاج أبو قَابُوس (*)

(*) حجاج أبو قابوس ، وهو غلط . نشأ عن تصحيف وقع في الحديث ، والصواب : قابوس أبو حجاج ، وهو (قابوس بن المُخَارق) من التابعين .

وقد بينه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » ، فقال : « حجاج والد قابوس : ذكره ابن قانع ، فغلط فيه ، وإنما هو كنية قابوس . ووالد قابوس اسمه : « مخارق » . وأخرج ابن قانع من طريق سماك بن حرب عن (قابوس بن الحجاج) ، عن أبيه : أن رجلا قال : يا رسول الله أرأيت رجلا يأخذ مالى ، ما تأمرنى ؟ الحديث . فوقع عنده تصحيف ، والصواب : (قابوس أبي الحجاج) » أ هد .

وسبـقه ابن الأثيـر ، فقال : « كــذا قال ابن قــانع ، وهو وهم ، وصوابه : « مُــخارق أبو قابوس » أ هــ . ثم ذكر الحديث المذكور في ترجمته (مخارق بن عبد الله الشيباني) .

وقد أورده الإمام أحــمد الحديث المذكور في « مسند مـخارق رضى الله عنه » مطولاً . فعلى ذلك يحوَّل الحديث الآتي ذكْره إلى (مُخَارق) والله أعلم .

(ترجمة حجاج أبى قسابوس : فى أسد الغابة : ١ / ٤٥٨ ، تجريد أسماء الصحابة ١ / ١٢٢ ، الإصابة : ٢ / ٧٧ ، وانظر ترجمة المخارق بن عبد الله : فى أسد الغابة : ٤ / ٢٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٦٣ ، الإصابة : ٦ / ٦٨) .

٣٩٨ - حدثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد ، نا أحمد بن عبد الملك (ق ٣٨ / 1) ابن واقد ، نا زهير ، عن سماك بن حرب ، عن قابوس بن الحجاج ، عن أبيه: أن رجلا قال : يا رسول الله ! . . أرأيت رجلا يأخذ مالى ما تأمرنى ؟ قال : تعظه ، وتدفعه .

٣٩٨ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سماك ، به :

الطريق الأول: زهير ، عن سماك بن حرب، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا: أحمد بن عبد الملك بن واقد ، عن زهير ، به : كما هو هنا .

ثانيا : الحسن بن صالح ، عن رهير ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥ / ٢٩٤ وقال فيه : (قابوس بن المخارق ، عن أبيه) .

الطريق الثاني : سليمان بن قرم ، عن سماك بن حرب ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥ / ٢٩٤ وقال فيه : (قابوس بن المخارق ، عن أبيه) .

الطريق الثالث: أبو بكر النَّهْ شكى ، عن سماك بن حرب ، به :

رجالـــه:

(عبد الله بن حسن بن أحمد) : ثقة تقدم عند الحديث (٣٦٩) .

(أحمد بن عبد الملك بن واقد) الأسدى مولاهم، أبو يحيى الحَرَّاني وقد ينسب إلى جده وثقه يعقوب بن شَيِّبَة . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال أحمد : ما رأيت به بأسًا ، رأيته حافظًا لحديثه ، وما رأيت إلا خيرًا ، وهو صاحب سنة . وقال أبو حاتم : كان نظير النُّفَيْلي في الصدق والإتقال . وقال ابن نُمَيْر : تركت حديثه لقول أهل بلده وقال المَيْمُوني : قُلت الأحمد : إن أهل حرَّان يُسيئون الثناء عليه ، فقال : أهل حرّان قل أن يرضوا عن إنسان ، هو يغشى السلطان لصنيعة له . فقال ابن حجر في « هدى السارى » : فأفصح أحمد بالسبب الذي طعن فيه أهل حرّان من أجله ، وهو غير قادح » أ هد.

.....

== وفى « التـقريب » : ثقة تُكــلّم فيه بلا حــجة ، من العــاشرة ، مــات سنة إحدى وعــشرين ومائتين. / خ س ق .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٣ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٦١ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٧٠، الكاشف : ١ / ٢٧ ، هدى السارى : صـ ٣٨٦ ، التهديب : ١ / ٥٧ ، التقريب: صـ ٨٠٨) .

(زُهَيْر) مصغَّرا ، وهو ابن معاوية : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٥٨) .

(سماك بن حرب):صدوق، وقد تغير بأخرة،فكان ربما تلقن،تقدم في الحديث (٢٠٥) .

(قابوس بن الحجاج) وهو خلط ، والصواب : قابوس بن المُخَارق بضم الميم بعدها معجمة خفيفة ، ويقال قابوس بن أبي المخارق الشيبائي الكوفي .

قال النسائى: ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وروى له ابن خريمة فى «صحيحه » . وقال اللهبى فى « الميزان » ما حدث عنه سوى سامك . وفى « المغنى » : مجهول . وفى « الكاشف » ، يجهل . وقال ابن حجر: لا بأس به ، من الثالثة . / د س ق . (الجرح والتعديل ٧ / ١٤٥ ، الميزان : ٢ / ٣٦٧ ، المغنى : ٢ / ١١١ ، الكاشف : ٢ / ٣٤٤) . ٣٣٤ ، التهذيب : ٨ / ٣٠٦ ، التقريب : ص ٤٤٩) .

قوله : (عن أبيه) يعنى المُخارق بن سُليم ، على الصحيح . والمخارق له صحبة ، تقدم ذكره مع ذكر ابنه برقم ٢٢٣ .

درجتــه:

إسناده ضعيف ، للاضطراب فيه :

(فقد رواه الامام أحمد من طريق سماك ، عن (قابوس بن المخارق) عن أبيه .

ورواه المصنف ابن قانع من طريق سماك ، عن (قابوس بن حجاج) عن أبيه .

ورواه أبو نعيم الأصبهاني من طريق سماك ، عن (قابوس بن أبي المخارق) ، عن أبيه .

قال الإمام الذهبي في « تجريد أسماء الصحابة » (٢ / ٦٣) : « روى سماك ، عن قابوس ابن مخارق ، عن أبيه ، فيه اضطراب » أ هم .

张 张 张

﴿ ۲۲۶ ﴾ حَزْن ^(*) بن أبي وهب

ابن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، جد سعيد بن المُسيّب .

(*) حَزْن ، بمفتوحة وسكون زاى ، ابن أبى وهب القرشى المخـزومى المكى وهو جد سعـيد بن المُسيَّب بن حَزْن الفقيه المشهور .

له صحبة . أسلم يوم الفتح . وكان من الطلقاء يومئذ ، وكان من أشراف قريش فى الجاهلية ، وهو الذى أخذ الحجر الأسود من الكعبة حين فرغوا من قواعد إبراهيم ، فنزا الحجر من يده حتى رجع مكانه .

روى عن النبى ﷺ ، وروى عنه ابنه المسيب وحفيده سعيد بن المسيب ، قتل شهيـدًا باليمامة.

آخرج له البخارى ، وأبو داود رضى الله عنه .

(التاريخ الصغير: ١/ ٥٩، الثقات لابن حبان: ٣/ ٩٥، المعجم الكبير للطبرانى: ٤/ ٥٥، معرفة الصحابة لأبى نعيم: (جـ١ ق ٨٩/ ب) الاستيعاب ١/ ٤٠١، أسد الغابة: ١/ ٤٨١، تهذيب الكمال: ٥/ ٥٩٠، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ١٢٩، الكاشف: ١/ ٢٩١، الإصابة: ٢/ ٧، التهليب: ٢/ ١٢٩، التقريب: ص ١٥٧، المغنى لمحمد طاهر: ص ٧٥٠).

٣٩٩ - حدثنا على بن محمد بن أبى الشّوارب ، نا مسدّد ، نا بِشُر بن المُفَضَّل ، نا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبيه ، قال : حدثنى سعيد بن المسيّب ، قال : أتى جدى النبى عَلَيْ فقال : « ما اسمك ؟ » قال : حزّن ، قال : « بل أنت سَهُلُّ » قال : اسم سَمّانى أبواَى . قال : « فما شئت » ، قال سعيد : فما رِلْنَا نَعْرِفُ حُزُونَةَ أخلاقنا بَعْدُ .

٣٩٩ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن سعيد بن المسيب ، عن جده :

الطريق الأول: إسحاق بن عبد الله ، عن سعيد بن المسيب ، به :

الطريق الثاني: الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، به :

أخرجه البخارى في « صحيحه » في الأدب ، ١٠٧ - باب اسم الحزن : ١٠ / ٥٧٤ رقم ٦٠٩ (مع الفتح) .

وفي « أدب المفرد » : ص ٣٦٩ رقم ٨٤١ .

وأبو داود في « الأدب » ، باب في تغيير الاسم القبيح : رقم ٤٩٥٦ .

وأحمد في « مسنده » ٥ / ٤٣٣ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ١ ق ١٨٩ / ب) .

الطريق الثالث: عبد الحميد بن جبير بن شيبة ، عن سعيد بن المسيب به :

أخرجه البخــارى فى الأدب ، ١٠٨ – باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه : ١٠ / ٥٧٥ رقم ٦١٩٣ (مع الفتح) .

وفي « الأدب المفرد » : ص ٣٦٩ رقم ٨٤١ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٨٩ / ب) .

الطريق الرابع: على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، به :

أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٥ / ١١٩ .

الطريق الخامس: ابن لسعيد بن المسيب ، عن أبيه ، به : سيأتي إن شاء الله برقم (٤٠٠). الطريق السادس: قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٤٠١).

الطريق السادس : قناده ، عن سنيد بن المسيب ، به . وسياس إن ساء الله برقم (٢٠٠) . قلت: ومن المحدثين من جمعل الحديث من مسند (المسيب بن حَمَرُن) لا من مسند (حَرُن) .

والراجح أنه من مسند (حَزْن) كما قرره الحافظ ابن حجر في "فتح البارى» (١٠/ ٥٧٤) ==

.......

== رجالــه:

- (على بن محمد بن أبي الشوارب) : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .
- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .
 - (بشر بن المفضَّل) : ثقة ثبت عابد ، تقدم في الحديث (١٤) .
- (عبـد الرحمن بن إسحـاق) بن عبد الله بن الحـارث بن كنانة القرشى العامـرى ، مولاهم ويقال : الثقفي المدنى .
- قال ابن معين : ثقة . وفي رواية : صالح . وقال أبو داود : قدرى إلا أنه ثقة . قال أحمد بن حنبل : هو رجل صالح أو مقبول . وفي رواية : صالح الحديث ، وفي رواية : ليس به بأس . وفي رواية : روى عن أبي الزناد أحاديث منكرة ، وكان يحيى لا يعجبه ، وهو صالح الحديث . وقال يعقوب بن سفيان ، وابن خزيمة ، والنسائي : ليس به بأس .
- وقال العجلى : يكتب حديثه وليس بالقوى . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به. وقال الساجى : صدوق رمى بالقدر ، من السادسة . / بخ م ٤ .
- (التاريخ لابن معين: ٢ / ٣٤٤ ، الثقات للعجلى: ص ٢٨٧ ، الجرح والتعديل: ٥ / ٢١٢ ، الضعفاء للعقيلى: ٢ / ٣٢١ ، الثقات لابن حبان: ٧ / ٢٦ ، الكامل لابن عسدى: ٤ / ٢٠٩ ، المسئوان: ٢ / ٢٥٥ ، المغنى: ١ / ٥٣٠ ، المكاشف: ٢ / ١٣٨ ، التهذيب: ٦ / ١٣٨ ، التقريب ص٣٣٦) .
- قوله : (عن أبيه) يعنى إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كِنَانَة القرشي العامري مولاهم ، ويقال الثقفي .
- قال أبو زرعة : ثقة . وقال النسائى : ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » وصحح حديثه ، وقبله أبو عوانة ، وأخرج ابن خزيمة فى « صحيحه » حديثه . وقال الذهبى فى الكاشف صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة . / ٤ .
- (الجرح والتعديل : ٢ / ٢٢٦ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢٤ ، الكاشف : ١ / ٦٣ ، الجرح والتعديل : ١ / ٢٣٠ ، التقريب : ص ١٠١) .
 - (سعيد بن المسيب) : أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم في الحديث (١٨٣) .
- قوله : (جدى) يعنى حزن بن أبى وهب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٤) ==

عد تنى ابن السعيد بن المسيب ، نا أحمد بن محمد الأررقى ، نا عمرو بن يحيى ، حد ثنى ابن لسعيد بن المسيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال لى رسول الله عليه السمك ؟ » قلت : يا رسول الله الله ! . . كَبرَ السن ، أُغَيَّر اسمى ؟! فلم تَزَلُ فينا أُحْزُونَةٌ .

== درجتــه:

إسناده حسن ، فيه (عبد الرحمن بن إسحاق) وهو « صدوق » رمي بالقدر .

وأبوه (إسحاق بن عبد الله) ، وهو « صدوق » أيضًا ، وقد تابعه (الزهرى) و (صبد الحميد بن جبير) كلاهما عن سعيد بن المسيب عند البخارى في « صحيحه » .

ولم أجد لــ(عبد الرحمن بن إسحاق) من يتابعه ، فما زال الحديث حسنًا من هذا الوجه . والله أعلم

فوائسده:

فى الحديث أن الأمر بتحويل الأسماء إلى أسماء أحسن منها ليس عملى الوجوب بل على النَّدُب . وفيه بيان ارتباط معنى الاسم بالمسمى ، حيث إنَّ الحُزُونَة التى قال سعيد بن المسبب بوجودها فيهم ، حصلت من تسمية الجد بحَزْن .

٤٠٠ - تخريجه :

ورد الحديث فسيما وقفت عليمه ، من خمسة طرق ، عن سمعيد بن المسيب به ، وقسد سبق ذكرها عند الحديث رقم (٣٩٩) .

ومنها : طريق ابن لسعيد بن المسيب ، عن أبيه ، به :

وقد أشار إلى هذا الطريق أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (جــ١ ق ١٨٩ / ب) .

رجاليه:

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

(أحمد بن محمد) بن الوليد بن عقبة بن الأزرق ، الغسانى (الأزرقى) نسبة إلى أزرق جد جده ، أبو الوليد ويقال أبو عبد الله ، جد محمد بن عبد الله الأزرقى صاحب « تاريخ مكة».

وثقه ابن سعد ، وأبو حاتم ، وأبو عوانة . وذكره ابن حبان في " الثقات " . ==

......

== وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة .

وقــال ابن حجــر : ثقة ، من العــاشرة ، مــات سنة سبــع عشــرة وماتتين وقــيل سنة اثنتين وعشرين. / خ .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٥٠٢ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٣ ، الجرح والتعديل ٢ / ٧٠ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٧ ، الكاشف : ١ / ٢٧ ، التهذيب : ١ / ٧٩ ، التقريب : ص ٨٤) .

(عمرو بن يحيى) بن سعيد بن عمرو بن العاص الأُمَوِى السَّعِيدى ، أبو أمية المكى : قال ابن معين : صالح ، وقال أيضًا : لا بأس به .

وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الدارقطني : مُخَرَّج في « الصحيح » . وقال الذهبي في « الميزان » : صدوق .

وقال ابن حجر في « هدى السارى » ذكره ابن عدى بلا مستنَّد .

وفي « التقريب؟ : ثقة ، من السابعة . / خ ق .

(التاريخ الكبير : ٦ / ٣٨٢ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٦٩ ، الشقات لابن حبان ٧ / ٢١٧ ، الكامل لابن عدى : ٥ / ١٧٧٤ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٥١ ، الميزان : ٣ / ٢٩٣ ، الكاشف : ١ / ٢٩٨ ، هدى السمارى : ص ٤٣٢ ، ٣٤١ ، التهديب : ٨ / ١١٨ ، التقريب : ص ٤٢٨) .

(ابن لسعيد بن المسيب) يحتمل أن يكون محمد بن سعيد بن المسيب المخزومي المدني.

ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة . / قد .

(الجرح والتعديل : ٧ / ٢٦٢ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٤٢١٪، التهذيب ، ٩ / ١٨٩، التقريب: ص ١٨٠) .

قوله (عن أبيه) يعنى سعيد بن المسيب : أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم في الحديث (١٨٣) .

قوله (عن جده) يعنى جد سعيد بن المسيب ، وهو حزن بن أبى وهب، له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٤) .

درجتــه:

إسناده ضعيف ، فيه رجل لم يُسمّ ، وهو (ابن لسعيد بن المسيب) ويحتمل أن يكون (محمد بن سعيد بن المسيب) الذي روى عن أبيه ، وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر، عند المتابعة ، وقد تابعه (الزهرى) و(عبد الحميد بن جُبيّر) كلاهما عن سعيد بن المسيب، عند البخارى في « صحيحه » .

فإن كان محمد بن سعيــد بن المسيب هو الذى لم يُسَمَّ ، فالحديث إسناده حسن لغيره ، وإن كان غيره فالإسناد ضعيفٌ لجهالته ، والله أعلم .

٤٠١ - حدثنا إبراهيم بن هاشم ، نا هُدبَة ، نا همام ، نا قتادة عن سعيد المسيّب ، أن جده أتى النبى ﷺ ، فقال : «ما اسمك ؟ » قال : حَزْن ، فأراد أن يُغيّر اسمه . قال : ما كنت لأُغيّر اسمًا سَمّانى به أبى . قال سعيد : فتلك الأُحُـزُونَة فينا إلى ساعة .

٤٠١ -- تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن سعيد بن المسيب عن جده : وقد سبق ذكرها عند الحديث (٣٩٩) .

ومنها : طريق قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : إبراهيم بن هاشم ، عن هدبة ، به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن هدبة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤ / ٥٣ رقم ٣٦٠٠ عنه به :

ثالثاً : عبد الله بن أحمد الدورقي ، عن هدبة ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ا ق ١٨٩ / ب) .

رجالــه:

(إبراهيم بن هشام) بن الحسين البغوى : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٠) .

(مُدَّبَّة) بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة ، هو ابن خالد بن الأسود بن هدبة القيسى الثوباني ، أبو خالد البصرى ، يقال له « هداب؟ بالتثقيل وفتح أوله .

وثقه ابن معين ، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان في « الشقات » وقدال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن قانع : هو صالح ، وقال : النسائي : ضعيف ، وقواه مرة أخرى . وقال ابن عدى : لا أعرف له حديثا منكرًا فيما يرويه ، وهو كثير الحديث ، وقد وثقه الناس، وروى عنه الأئمة ، وهو صدوق لا بأس به .

وقال الذهبي في « الميزان » : ثقة عالم صاحب حديث ومعرفة وعلو إسناد . وفي «الكاشف» : صدوق . وقال ابن حجر في « هدى السارى » : ضعفه النسائي بــلا حجة . وقال : لعله ضعف في شيء خاص . وفي « التقريب » : ثقة عابد ، تفرد النسائي بتلبيته من صغار التاسعة ، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين / خ م د .

== (التاريخ الكبير : ٨ / ٢٤٧ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١١٤ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٢٤٦ ، الكامل لابن عدى : ٨ / ٢٥٩٨ ، الميزان : ٤ / ٢٩٤ ، الكاشف : ٣ / ١٩٣ ، ١٩٣ ، الكامل لابن عدى : ٨ / ٢٥٩٨ ، الميزان : ٤ / ٢٩٤ ، الكاشف : ٣ / ١٩٣ ، هدى السارى : ص ٤٤٧ ، التهديب : ١١ / ٢٤ ، التقريب : ص ٥٧١) . (هَمَّام) هو ابن يحيى بن دينار : ثقة ربما وهم ، تقدم في الحديث (٢١٠) .

(قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم في الحديث (٦) .

(سعيد بن المسيب) أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم في الحديث (١٨٣) .

قوله (جده) يعنى حزن بن أبي وهب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٤) .

در جنــه :

إسناده ضعيف ، فيه (قتادة) وهو ثقة ثبت ، لكنه مشهور بالتدليس ، وقد عنعنه . قال إسماعيل القاضى فى « أحكام القرآن » : سمعت على بن المدينى يضعف أحاديث قتادة عن سعيد بن المسيب تضعيفًا شديدًا ، وقال : « أحسب أن أكثر ما بين قتادة وسعيد فيها رجال . وكان ابن مهدى يقول : « مالك عن ابن المسيب أحب إلى من قتادة ، عن ابن المسيب » أ هد .

(التهذيب: ٨ / ٣٥٦).

﴿۲۲٥ ﴾ حُبْشى (*) بن جُنادة السَّلُومي ، وقيل : الأزدى

(*) حُبْشي - بضم أوله وسكون الموحدة بعدها معجمة ثم تحتانية ، وهو اسم بلفظ النسب - ابن جُنّادة بن نصر بن أسامة السّلُولي - بفتح المهملة وتخفيف اللام المضمومة ، نسبة إلى سلول وهي أم بني مرة بن صعصعة - وقيل الأزدى ، يكنى أبا الجُنُوب - ضد الشمال -، نزل الكوفة :

له صحبة ورواية ، شهد حبجة الوداع . روى عنه أبو إسحاق ، والشعبى ، وابنه عبد الرحمن . وقيد ذكره ابن عبدى في « الكامل في ضعفاء الرجال » ، وساق له أحاديث ، وقال : « أرجو أنه لا بأس به » أه. وتعقبه الذهبى في « المغنى » بقوله : صحابى ، تناكد ابن عدى ، وذكره في كتاب « الكامل » ، وشبهته في ذلك قول البخارى في حديثه : «إسناده فيه نظر » ، وذلك عائد إلى الرواة إلى حبشى ، لا إليه » أه. .

وقال العسكرى : شهد مع على رضى الله عنه مـشاهده ، وروى فى فضله أحاديث . أخرج له الترمذي ، والنسائى ، وابن ماجه ، رضى الله عنه .

طبقات ابن سعد : $7 \setminus 77$ ، طبقات خليفة : ص ٥٥ ، 171 ، التاريخ لابن معين : $7 \setminus 77$ ، مسند الإمام أحمد : $3 \setminus 178$ ، التاريخ الكبير : $7 \setminus 178$ ، المعرفة والتاريخ : $7 \setminus 778$ ، الجرح والتعديل : $7 \setminus 778$ ، معجم الصحابة للبغوى : $(5 \setminus 77 \setminus 1)$ ، الثقات لابن حبان : $7 \setminus 778$ ، المعجم الكبير للطبرانى : $3 \setminus 718$ ، الكامل لابن عدى : $7 \setminus 788$ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (7 + 1888) ، (7 + 1888) ، الاستيعاب : (7 + 1888) ، المستيعاب : (7 + 1888) ، المستيعاب : (7 + 1888) ، أسد الغابة : (7 + 1888) ، (7 +

٢٠٤ - حدثنا إبراهيم بن الهيشم البلدى ، نا الهيثم بن جَميل الأنطاكى ، نا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، قال : مرّ بى حُبشى بن جُنَادة ، فقمت إليه ، فقلت : حدّثنى بالحديث الذى سمعت من رسول الله ﷺ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «على الله على الله الله على الله الله على اله

== (١) على : هو ابن أبي طالب رضى الله عنه ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٩٦) .

٤٠٢ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي إسحاق ، به :

الطريق الأول: إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولاً : الهيثم بن جميل ، عن إسرائيل ، به : كما هو هنا .

ثاذ : يحيى بن آدم ، عن إسرائيل ، به :

أ - » أحمد في « مسئله » : ٤ / ١٦٤ .

وفي « فضائل الصحابة » : ٢ / ٩٤٥ رقم ١٠١٠ .

والنسائى فى «الكبرى» فى المناقب، ٤- فضائل على رضى الله عنه: ٥ / ٤٥ رقم ١١٤٧ . وفى « الكبرى » أيضا فى خسصائص على رضى الله عنه باب رقم (٢٥): ٥ / ١٢٨ رقم ٩٤٥٩ .

ثالثا: ابن أبى بكير ، عن إسراثيل ، به :

أخرجه أحمد في « مسئله » : ٤ / ١٦٤ .

وفي " فضائل الصحابة » : ٣ / ٩٤٥ رقم ١٠١٠ .

رابعا: أبو أحمد الزبيرى ، عن إسرائيل ، به:

أخرجه أحمد في « مسئله » : ٤ / ١٦٥ .

خامسًا : وكيع بن الجراح ، عن إسرائيل ، به :

أخرجه ابن عدى في « الكامل » : ٢ / ٨٤٨ .

الطريق الثاني : قيس بن الربيع ، عن أبي إسحاق ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤ / ١٩ رقم ٣٥١٣ .

الطريق الثالث : شريك ، عن أبى إسحاق ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٤٠٣) .

رجالىسە :

(إبراهيم بن الهيثم البّلدى): ثقة ، تقدم في الحديث (٣).

(الهَيُّثُم بن جَميل الأنطاكي) : ثقة ، من أصحاب الحديث ، وكأنه ترك الحديث فـتغير ،

تقدم في الحديث (٢٠١) .

== (إسرائيل) هو ابن يونس بن أبى إسحاق : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٢٦) . (أبو إسحاق) هـو عمرو بن عبـد الله السَّبيعى : ثقـة مكثر عابد ، اختلط بأخَـرَة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم فى الحديث (١) .

(حُبِشي بن جُنَّادة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٥) .

درجتــه:

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (إبراهيم بن الهيثم البلّدى) و (الهيثم بن جَميل الأنطاكى) ، قال الحافظ ابن حجر فى « اللسان » ١ / ١٢٣ فى ترجمة « إبراهيم بن الهيثم » : « أنكروا سماعه من الهيثم بن جميل » أ هـ .

أما مـا قيل من اخــتلاط (أبى إســحاق) فــلا يضره هنا ، فــإن (إسرائيل) ســمع من أبى إسحاق قبل اختلاطه وهو من أتقن أصحابه ، ومن أثبــتهم . وقد احتج الشيخان بروايته عن أبى إسحاق .

وأما تدليس (أبى إسحاق) فلا حرج فيه ، فإنه صرح في الحديث باللقاء مع حُبْشِي والسماع منه .

وللحديث شاهد عن البراء بن عازب رضى الله عنه ، وقد ذكر قصة طويلة ، وذكر فيها أن رسول الله على قال لعلى : « أنت منى وأنا منك ».

أخرجه البخارى فى المغازى ،٣٦ - باب عمرة القضاء :٧ / ٤٩٩ رقم ٤٢٥١ (مع الفتح). وآخر عن عمران بن حُسصين رضى الله عنه فى قصة طويلة آخرها مسرفوعًا : « ما تريدون » من على ؟ ما تريدون من على ؟ ما تريدون من على ؟ إن عليًا منى ، وأنا منه ، وهو ولى ًكل مؤمن بعدى » .

أخرجه الترملى فى المناقب (مناقب على بن أبى طالب) باب رقم (11) بدون ترجمة : 0 / 177 رقم 117 وقال : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث جمعفر ابن سليمان 11 هـ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

قوالىسىدە :

فى الحديث منقبة لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه . وفيه بيان اتصاله برسول الله ﷺ فى الاختصاص ، والمحبة ، والاخوة ، والنسب ، والمصاهرة وغيرها من المزايا .

قوله (على منى وأنا من على) أى هو متصل بى ، وأنا متصل به فى الاختصاص ، والمحبة وغيرهما ، ومن هذه تسمى اتصالية من قولهم : « فلان كأنه بعضه متَّحد به » لاختلاطهما. (فيض القدير للمناوى : ٤ / ٣٥٧) .

٣٠٥ – حدثنا محمد بن أحمد بن النَّضْر ، نا أبو غَسَّان النَّهُدى ؛ وحدثنا / (ق / ٢٨ ب) حسين بن جعفر القَتَّات، نا مِنْجاب؛ جميعًا عن شَريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

٤٠٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبى إسمحاق ، به : سبق ذكرها عند الحديث (٤٠٢) .

منها : طریق شریك ، عن أبی إسحاق ، به : وقد جاء عنه من اثنی عشر وجهًا :

أولا: أبو غسان النهدي ، عن شريك، به:

أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٤/ ١٩ رقم ٣٥١١ عن محمد بن أحمد ، عنه ، به .

ثانیا : منجاب بن الحارث ، عن شریك ، به : كما هو هنا .

ثالثا: إسماعيل بن موسى السدى ، عن شريك ، به :

أخرجه الترمــذى فى المناقب (مناقب على بن أبى طالب) باب (٢١) بدون ترجمة : ٥ / ٣٦٦ رقم ٣٧١٩ .

وابن ماجه في المقدمة، ١١ – باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ: ١/٤٤ رقم ١١٩

والطبراني في « الكبير » : ٤ / ١٩ رقم ٣٥١١ .

وابن عدى في « الكامل » : ٢ / ٨٤٨ .

رابعا : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن شريك ، به :

أخرجه ابن ماجه ، والطبراني في الموضع السابق .

وابن أبي عاصم في « السنة » : ٢ / ٨٤٥ رقم ١٣٢٠ .

خامسًا : زيد حُبَّاب ، عن شريك ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى خمصائص على رضى الله عنه باب رقم (٢٢) : ٥ / ١٢٦ رقم 3٤٥٤ .

سادسا : سوید بن سعید ، عن شریك ، به :

أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق .

==

== والمزّى في « تهذيب الكمال » : ٥ / ٣٥٠ .

سابعا : أسود بن عامر ، عن شريك ، به :

أخرجه أحمد في « مسئله » : ٤ / ١٦٥ .

وفي « فضائل الصحابة » : ٢ / ٥٩٩ رقم ١٠٢٣ .

تاسعا : محمد بن الطفيل ، عن شريك ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

عاشرا : على بن حكيم الأودى ، عن شريك، به:

أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

حادی عشر : یحیی الحمّانی ، عن شریك ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

ثاني عشر : فضيل بن عبد الوهاب ، عن شريك ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » (ق ٧٣ / ١) .

رجالسه:

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني:

(محمد بن احمد بن النَّضُر) : ثقة ، لا بأس به، تقدم في الحديث (١٣٢) .

(أبو غسان النَّهْدى) - بفتح النون وسكون الهاء وبعدها دال مهملة ، نسبة إلى نهد ابن ويد بن ليث ، من قضاعة - هو مالك بن إسماعيل بن درهم ، ويقال ابن زياد ابن درهم النهدى مولاهم الكوفى ، ابن بنت حماد بن أبى سليمان :

وثقه ابن معين ، والعجلى ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو حاتم ، والنسائى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن معين : ليس بالكوفة أتقن منه . وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة مت قنًا . وقال أبوحاتم : هو متقن ثقة ، وكان له فيضل وصلاح وعبادة وصحة حديث واستقامة. وقال أبو داود : كان صحيح الكتاب ، جيد الأخذ . وقال عثمان بن أبى شيبة : صدوق ثبت متقن إمام من الأئمة ، ولولا كلمته لما كان يفوقه بالكوفة أحد . وقال ابن سعد : صدوق شديد التشيع . وقال الجوزجانى : كان حسنيًا ، يعنى الحسن بن صالح بن حى ==

== على عبادته وسوء مـذهبه . وقـال ابن عدي : وهو في نفـسه صـدوق ، وإذا حدث عن صدوق مثله وحدث عنه صدوق ، فلا بأس به وبحديثه .

وقال الذهبى في « الميزان » : ثقة مشهور ، تناكد ابن عدى بإيراده ، مع اعترافه بصدقه وعدالته . وقال ابن حجر : ثقة متقن ، صحيح الكتاب ، عابد ، من صغار التاسعة ، مات سنة سبع عشرة وماتين . / ع .

- (حسين بن جعفر القَتَّات) : صدوق ، تقدم في الحديث (١٥١) .
- (منْجاب) بكسر أوله ، وهو ابن الحارث : ثقة ، تقدم في الحديث (١٦٤).
 - من اشتركوا في الإسنادين:
- (شريك) هو ابن عبـد الله النخعى : صدوق يخطئ كثـيرًا ، تغير حفظـه منذ ولى القضاء بالكوفة ، تقدم عند الحديث (٦٧) .
- (أبو إسحاق) هو السَّبيعى : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم عند الحديث (١) .
 - (حُبْشي بن جُنَّادة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم(٢٢٥) .

درجتسه:

إسناده ضعيف، مداره على (شريك) وهو ا صدوق يخطئ كثيرًا ! .

أما رواية (شريك) عن (أبى إسحاق) فليس فيها حرج، فإنه (قديم السماع من أبى إسحاق » ، كما قاله الإمام أحمد (التهذيب: ٤ / ٣٣٧).

وقد تابعه (إسرائيل) و (قيس بن الربسيع) كلاهما عن أبي إسلحاق به . كما تقدم عند الحديث رقم (٤٠٢) .

أخرجه الترمذی فی ℓ سننه » (0 / 787 رقم 8019) من طریق إسماعیل بن موسی عن شریك ، به : فقال : ℓ هذا حدیث حسن غریب » أ هـ .

وللحديث شاهد عن البراء بن عارب ، وعن عمران بن حُسَيِّن رضى الله عنهما ، تقدم ذكرهما عند الحديث (٤٠٢) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

张 张 张

٤٠٤ - حدثنا أخو خَطَّاب ، ومُطيَّن ؛ قالا : نا أبو بكر بن أبى شيبة ، نا عبد الرحيم ، عن مُجَالِد ، عن الشَّعْبى ، عن حُبشى بن جُنَّادة ، قال : سمعت رسول الله عَلَيْ يقول : « لَا تَحِلِّ الصِدقَة لغَنِيٍّ ، ولا لذى مِرَّة سَوِيٍّ » .

٤٠٤ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عبد الرحيم ، به :

الطريق الأول: أبو بكر بن أبي شيبة ، عن عبد الرحيم ، به: وقد جاء عنه من ستة وجوه:

أولا : أخو خطَّاب ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به : كما هو هنا .

ثانيا : مطيَّن ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به : كما هو هنا .

ثالثا: بَقيّ بن مَخْلَد ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به :

أخرجــه أبو بكر بن أبى شــيبة فى « مـصنفه » فى الــزكاة ، باب ما قــالوا فى مـــــألة الغنى والقوى: ٣ / ٢٠٧

رابعا : أبو القاسم البغوى ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به :

. (ق 4 / 1) . أخرجه أبو القاسم البغوى في 4 معجم الصحابة 3

خامسا : عبيد بن غَنَّام ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير : ٤ / ١٧ رقم ٣٥٠٤ ، عنه ، به :

سادسا : الحسن بن سفيان عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (جــ ق ١٩٦ / أ) ،

الطريق الثاني: ابن الأصبهاني ، عن عبد الرحيم ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : في الموضع السابق

الطريق الثالث: على بن سعيد الكندى ، عن عبد الرحيم ، به :

أخرجه الترمذي في الزكاة ، ٢٣ - باب ما جاء من لا تحل له الصدقة : ٣ / ٤٣ رقم ٦٥٣.

الطريق الرابع: يحيى بن آدم ، عن عبد الرحيم ، به :

أخرجه الترمذي في الموضع السابق : ٣ / ٤٣ رقم ٦٥٤

رجالىسە:

(أخو خَطَاب) هو محمد بن بِشْر ، أخو خَطَّاب بن بشر، ثقة، تقدم في الحديث (١٣٩) .

(مطيَّن) هو محمد بن عبد الله الحضرمي : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨) .

(أبو بكر بن أبي شَيْبَة) ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، تقدم في الحديث (٢٠٠) ==

.......

== (عبد الرحيم) هو ابن سليمان الكناني ، ثقة له تصانيف ، تقدم عند الحديث ٣١٥ .

(مُجَالَـد) هو ابن سعيد الهـمداني : ليس بالقوى ، وقد تغيير في آخر عمـره ، تقدم عند الحديثُ (٢٨٣) .

(الشعبي) هو عامر بن شَرَاحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم عند الحديث (١٥٧) .

(حُبِشي بن جُنَّادة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٥) .

درجتسه:

إسناده ضعيف ، فيه (مجالد) وهو « ليس بالقوى » .

وقد أخرجه الترمذي في « سننه » (٣ / ٣) رقم ٦٣٥) عن طريق عبد الرحيم عن مجالد، به : وقال : « هذا حديث غريب من هذا الوجه » أ هـ .

وللحديث شاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما مرفوعًا ، بمثله :

أخرجه أبو داود في الزكاة، باب من يعطى من الصدقة وحد الغنى: ٢ / ٢٨٥ رقم ١٦٣٤. والترمذي في الزكاة، باب ما جاء من لا تحمل له الصدقة: ٣ / ٤٢ رقم ٢٥٢ وحسنه.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا ، بمثله :

أخرجه النسائي في الزكاة، ٩٠ - باب إذا لم يكن له دراهم ، وكان له عدلها: ٥/ ٩٩.

وابن ماجه في الزكاة ، ٢٦ – باب من سأل عن ظهر غني : ١ / ٥٨٩ رقم ١٨٣٩ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبسه:

قوله (لذى مرَّة سَوِيّ) المرَّة - بالكسرة - : القوة والشدة . والسَّرِيّ - بفتح المهملة وكسر الواو - : الصَّحيح الأعضاء (النهاية : ٤ / ٣١٤) .

فوالسله:

فى الحديث بيان من لا تحل له الصدقة وهم : الغنى ، والقوى المكتسب ، والسليم الخَلْق ، التام الأعضاء .

٥٠٥ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا عبد العزيز بن الخطاب ، نا قيس ، عن أبى إسحاق ، عن حبشى بن جنادة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من سكّل من غير فقر، فكأنما يأكل جَمْراً » .

٤٠٥ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي إسحاق ، به :

الطريق الأول: قيس ، عن أبي إسحاق ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه:

أولا : عبد العزيز بن الخطاب ، عن قيس ، به :

أخرجه الطبـرانى فى « الكبير » : ٤ / ١٨ رقم ٣٥٠٧ عن إبراهيم بن عـبد الله أبى مسلم الكَشّى ، عنه ، به ، حيث وافق المصنف فى شيخه .

ثانيا : إسماعيل بن عمرو البَّجَلي ، عن قيس؛ به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

ثالثا : يحيى الحمّاني ، عن قيس ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

الطريق الثاني: إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، به :

أخرجه أحمد في « مسئده » : ٤ / ١٦٥ .

والبخاري في * التاريخ الكبير " : ٣ / ١٢٧ ترجمة رقم ٤٢٧ .

والطبراني في (الكبير) : ٤ / ١٧ رقم ٣٥٠٦ ؛ ١٨/٤ رقم ٣٥٠٨ .

وابن عدى في « الكامل ١ : ٢ / ٨٤٩ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ١ ق ١٩٦ / أ) .

الطريق الثالث : شريك ، عن أبي إسحاق ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٤٠٦) .

رجالـــه :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكَجِّي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩) .

(عبد العزيز بن الحَطَّاب) أبو الحسن الكوفي ، نزيل البصرة :

روى عنه أبو حاتم ، وأبو زرعة .

قـال أبـو حـاتـم : صدوق . وقـال النسـائى : ثنا عمـرو بن علـى ، ثنا عبـد العـزيز بن الخطاب ثقة .

== وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين وماثتين . / ص ق .

(التاريخ الكبير : ٦ / ٢٩ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣٨١ ، الكاشف : ٢ / ١٧٤ ، التهذيب: ٦ / ٣٨١ ، التقريب : ص ٣٥٦) .

(قيس) هو ابن السرَّبيع الأسدى : صدوق ، تغيير لما كسير ، وأدخل عليه ابنيه ما ليس من حديثه ، فحدث به . تقدم في الحديث (١) .

(أبو إسحاق) هو السبيعي : ثقة مكثـر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس، تقدم في الحديث (١) .

(حبشى بن جُنادة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٥) .

درجتــه:

إسناده ضعيف ، فيه (قيس بن الربيع) وهو « صدوق ، تغير لما كبر » ، ولم أقف على أن (عبد العزيز بن الخطاب) سمع منه في اختلاطه أو قبله . ولكنه تابعه (إسرائيل) - وهو ثقة - عن أبي إسحاق ، به . وقد وافقه كل من (إسماعيل بن عمرو البجلي) و (يحيى ابن عبد الحميد الحِمَّاني) على روايته عن قيس ، به ، ولكنهما ضعيفان غير صالحين للمتابعة .

وله متابعة قاصرة من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، به ، بنحوه عند الإمام أحمد في « مسنده » (٤ / ١٦٥) ، وبذلك يتقوى الحديث .

قال الحافظ الهيشمى فى « مسجمع الزوائد » ٣ / ٩٦ : « رواه الطبيرانى فى « الكبير » ، ورجاله رجال الصحيح » أ هـ ولم ينسبه إلى الإمام أحمد ، وقد رواه هو أيضا ، لعل فيه سقطًا ، والصواب (رواه الطبرانى فى « الكبير » ، وأحمد ، ورجالهما رجال الصحيح) . ولكن البخارى أخرجه فى « التاريخ الكبير » (٣ / ١٢٧) من طريق اسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به ، وقال : « وفى إسناده نظر . . » أ هـ

وللحديث شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعًا : « من سأل الناس أموالهم تكثرًا فإنما يسأل جمرًا ، فليستقلّ أو ليستكثر » .

أخرجه مسلم في الزكاة ، باب كراهية المسألة للناس : ٢ / ٧٢٠ رقم ١٠٤١ . فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم .

* فوائده:

في الحديث نهى الغني عن المسألة للناس ، وفيه جواز المسألة للفقير .

٢٠٦ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا عَبَادَة (١) بن رياد ، نا شريك ، عن أبى إسحاق ، ، عن حُبْشِيّ بن جُنَادة ، عن النبي عَلَيْ ، بنحوه .

(۱) وضع عليها ضمة ، وهذا سهو من الناسخ ، والصواب بالفتح ، كما هو في كتب التراجم. ٢٠٦ – تخريجه :

> ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبى إسحاق ، به : وقد سبق ذكرها عند الحديث (٤٠٥) .

> > ومنها : طريق شريك ، عن أبي إسحاق ، به : كما هو هنا .

رجالسه:

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) : ثقة ، تقدم عند الحديث (٨٥) .

(عبّادة) بالفتح (ابن زياد) وقيل : عبّاد ، بتشديد الموحدة ، ابن زياد بن موسى الأسدى الساجى الكوفى : قال أبو حاتم : كوفى من رؤساء الشيعة وأدركته ، ولم أكتب عنه ، ولمحله الصدق . وقال ابن أبى حاتم : سالت موسى بن إسحاق ، قلت : هو صدوق ؟ قال : قد روى عنه الناس ، مطيّن وغيره . قال أبو داود : صدوق ، أراه كان يتهم بالقدر . وقال موسى بن هارون : تركت حديثه . وقال ابن عدى : هو من أهل الكوفة ، من الغالين في الشيعة ، وله أحاديث مناكير في الفضائل . وقال محمد بن محمد بن عمرو النيسابورى الحافظ : مجمع على كذبه . ورده الذهبي في ق الميزان) فقال: هذا قول مردود ، وعبّادة لا بأس به ، غير التشيع . وقال ابن حمير : صدوق ، رمى بالقدر ، وبالتشيع ، من العاشرة . / كد .

(الجسرح والتعمديل : ٧/ ٩٧ ، الكامل لابسن عدى : ٤ / ١٦٥٤ ، الميسزان : ٢ / ٣٨١ ، المغنى : ١ / ٤٦٨ ، اللسان : ٣ / ٢٣٥ ، التهذيب : ٥ / ٩٤ ، التقريب: ص ٢٩٠).

(شَرِيك) هو ابن عبــد الله النخعى : صدوق يخطئ كثـيرا ، تغير حفظــه منذ ولى القضاء بالكوفة ، تقدم هند الحديث (٦٧) .

(أبو إسحاق) هو السبيمى : ثقة مكثـر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس، تقدم عند الحديث (١) .

(حُبشى بن جُنّادة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٥) .

درجتسه

إسناده ضميف، فيه (شريك) ، هو « صدوق ، يخطئ كثيرًا » ، وقد تابعه (إسرائيل) عن أبي إسحاق ، به ، عند الإمام أحمد في « مسنده » (٤ / ١٦٥) .

فالحديث (حسن لغيره) ، والله أعلم .

٤٠٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن النَّضْر ، نا أبو غسان النَّهْدى ، نا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن حُبْشِى بن جُنَادة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم اغفر للمُحَلِّقين » . قالوا : يا رسول الله ، وللمُقَصِّرِين ؟ قال : « اللهم اغفر للمُحَلِّقين » . قيل : يا رسول الله ، والمقصرين ؟ قال : « والمقصرين » .

٤٠٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من طريقين ، عن أبي إسحاق ، به :

الطريق الأول : إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : أبو غسان النهدى ، عن إسرائيل ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤ / ١٨ رقم ٣٥٠٩ عن محمد بن أحمد بن النضر، عنه، به .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ١ ق ١٩٦ / ب) عن الطبراني بإسناده .

ثانیا : یحیی بن آدم ، عن إسرائیل ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ١٦٥ .

ثالثا : ابن أبي بُكِّير ، عن إسرائيل ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ١٦٥ .

رابعا : عبيد الله ، عن إسرائيل ، به :

. $\Lambda \xi \Lambda / \Upsilon : \alpha$ أخرجه ابن عدى في α الكامل

الطريق الثانى: قيس بن الربيع ، عن أبي إسحاق ، به :

أخرجه الطبراني في * الكبير » : ٤ / ١٨ رقم ٣٥١٠ .

رجالـــه:

كلهم ثقات ، تقــدموا جمــيعًا عند الحديث (٤٠٣) مــا عدا (إسرائيل) ، فــإنه تقدم عند الحديث (٤٠٤) وهو ثقة أيضًا .

درجتسه:

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، من رجال الشيخين ، ما عدا (محمد بن أحمد بن النَّضْر) شيخ المصنف ، وهو ثقة . و (حُبشي بن جُنادة) صحابي ، وقد سمع بعضهم بعضًا ، ==

.____

== وليس فيه شذوذ ولا علة .

قال الحافظ الهيشمى في « مـجمع الزوائد » ٣ / ٢٦٢ : « رجال أحـمد رجال الصحيح» أ هـ.

فوائسده:

فى الحديث دصاء الرسول على بالمغفرة للمُحكِّلَقين عند التحلل من الإحرام . وفيه أن الحلق أفضل من التقصير . ووجهه أنه أبلغ فى العبادة وأبين للخضوع والذلة ، وأدل على صدق النية . والذى يقصر يُسقى على نفسه شيئًا عما يتزيَّن به ، بخلاف الحالق فإنه يشعر بأنه ترك ذلك لله تعالى . وفيه أن التقصير يجزئ عن الحلق . وهو أمر مُجْمَع عليه ، وفيه مشروعية الدعاء لمن فعل ما شرع له . (فتح البارى : ٣ / ٥٦٤) .

* *

٤٠٨ - حدثنا حسين بن إسحاق التُّستَرى ، وأحمد بن سهل بن أيوب الأهوازى ، نا على بن بحر ، نا سلمة ، عن سليمان بن قَرْم ، عن أبى إسحاق ، عن حُبشى بن جنادة ، قال : سمعت رسول الله على ، يوم غَدير خُم (١) يقول : « من كنتُ مولاه ، فعلى مولاه » .

(۱) غَدِيرِ خُمَّ – بضم المعجمة وتشديد الميم – : مُسوضع على ثلاثة أميال بالجُحْفَة بين الحرمين ، أو اسم غيضة هـناك بها غدير ماء سَمُّ ، لم يولد بها أحد ، فـعاش إلى أن يحتلم ، إلا أن ينتقلَ منها . (القاموس المحيط : ص ١٤٢٧) .

ويوم (غدير خم) هو اليسوم الذى نَزَلَ رسول الله عليه غدير خم، وهو راجع مع أصحابه من حسجة الوداع . حيث جاء فى حديث زيد بن أرقهم رضى الله عنه عند النسائى فى «الكبرى» (٥/ ١٣٠ رقم ٤٦٤) قوله: « لما رجع رسول الله عليه عن حجة الوداع ، ونزل غدير خُمّ . . . » فذكر نحوه مطولاً .

۴۰۸ - تخریجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سلمة ، به :

الطريق الأول: على بن بحر، عن سلمة، به:

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤ / ٢٠ رقم ٣٥١٤ عن حسين بن إسحاق بإسناد المصنف نفسه ، مطولاً .

الطريق الثاني : محمد بن حميد ، عن سلمة ، به :

أخرجه ابن عدى في « الكامل » في ترجمة (سليمان بن قَرْم) : ٢ / ١١٠٦ .

رجالــه:

(حسين بن إسحاق التُسْتَري) : من الحفاظ الرَّحَلَة ، أكثر عنه الدارقطني ، تقدم في الحديث (٢٢) .

(أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي): لم أجد له ترجمة، وقد تقدم في الحديث (٧٨) .

(على بن بحر) البغدادي : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٧٨) .

(سلمة) هو ابن الفضل الأبْرَش : صدوق كثير الخطأ ، تقدم في الحديث (٥٨) .

(سليمان بن قَرْم) بفتح القاف وسكون الراء المهملة ، ابن معاذ التيمي الضبِّي ، بفتح الضاد وتشديد الموحدة ، نسبة إلى الضبَّة بن أد بن طابخة ، وأبو داود الكوفي ، ومن الناس ==

== من ينسبه إلى جده : ذكره أحمد في جماعة قال فيهم : هؤلاء قوم ثقات ، وهم أتم حديثًا من سفيان وشعبة ، وهم أصحاب كتب ، وإن كان سفيان وشعبة أحفظ منهم . وقال أيضًا: لا أرى به بأسًا ، لكنه كان يُقْرط في التشيع . وضعفه ابن معين ، والنسائي وقال ابن معين أيضا : ليس بلتين . وقال أبو حساتم : ليس بلتين . وقال أبو حساتم : ليس بللتين . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال أبو داود : كان يتشيع . وقال ابن حبان : كان رافضيًا غاليًا في الرفض ، ويقلب الأحبار مع ذلك . وقال ابن عدى : يدل صورة سليمان هذا ، على أنه مفرط في التشيع . وقال : ولسليمان بن قرم أحماديث غير ما ذكرت عن المكوفيين والبصريين ، وأحاديث حسان إفرادات . وذكر الحاكم في باب (من عيب على مسلم إخراج حديثهم) ، وقال : غمروه بالغلو في التشيع وسوء الحفظ جميعًا. وقال ابن حجر : سئ الحفظ ، يتشيع ، من السابعة . / خت م د ت س .

(التاريخ الكبير : ٤ / ٣٩ ، الجرح والتعديل : ٤ / ١٣٦ ، الضعفاء للنسائى : ص١٨٦، المجروحين : ١ / ٣٩٢ ، الكامل لابن صدى : ٣ / ١١٠٥ ، الميوان : ٢ / ٢١٩ ، المغنى: ١ / ٤٠٥ ، الكاشف : ١ / ٣١٩ ، التهذيب : ٤ / ٢١٣ ، التقريب ص ٢٥٣ ، اللباب : ٢ / ٢١٢) .

(أبو إسحاق) هو السَّبيعي : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم عند الحديث (١) .

(حُبشى بن جُنَّادة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٥).

درجتــه:

إسناده ضعيف ، فيه (سليمان بن قَرْم) وهو « سئ الحفظ يتشيع » ، والراوى عنه (سلمة ابن الفضل) « صدوق كثير الخطأ » .

قال الحافظ الهيشمي في « مجمع الزوائد ، ٩ / ٢٠٦ : « رجاله وُتُقُوا ، أ هـ.

والحديث له شواهد عديدة صحيحة أو حسنة ، يرتفع بها إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

بل هو مما تواتر نقله عن النبي ﷺ، وقد ذكره الحافظ السيوطي في « الأرهار المتناثرة » ، والحافظ الزَّبيدي في « نَظْم المتناثرة » (ص ٢٠٥) ، والكتَّاني في « نَظْم المتناثر » . قال الحافظ ابن حجر في « فـتح الباري » (٧ / ٧٤) : « وهو كـثير الطرق جـدا . وقد استوعبها (ابن عقدة) في كتاب مفرد . وكثير من أسانيدها صحاح وحسان » أ هـ.

قلت : وقد رواه زيد بن أرقم ، وسعد بن أبي وقاص، وبُريّدة بن الحصيب ، وعبد الله ==

..............

== ابن عباس ، وعلى بن أبى طالب ، والبراء بن عادب ، وأبو أيوب الأنصارى ، وأنس بن مالك، وأبو هريرة ، وأبو سعيد الخدرى ، وغيرهم رضى الله عنهم أجمعين (كسما فى «مجمع الزوائد» ٩ / ١٠٣ - ١٠٨ ، ولقط اللآلى المتناثرة ص ٢٠٥) .

فمما صبح إسناده منها : حديث زيد بن أرقم : أخرجه الترمذى فى المناقب (مناقب على بن أبى طالب) باب (Υ) رقم Υ Υ وقال : « حديث حسن صحيح » أ هـ . ، وأحمد فى « مسنده » Υ Υ . Υ . Υ .

ومنها : حدیث سعد بن أبی وقاص : أخرجه ابن ماجه فی المقدمة ، ۱۱ – باب فی فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (فضل علی بن أبی طالب) : ۱ / ٤٥ رقم ۱۲۱ .

ومنها :حديث بريدة بن الحصيب : أخرجه أحمد في «مسنده » (٥ / ٣٤٧) ، والحاكم في «المستدرك » ($^{\prime\prime}$ / $^{\prime\prime}$) وقال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » أه. ومنها : حديث عبد الله بن عباس : أخرجه أحمد في « مسنده » ($^{\prime\prime}$ / $^{\prime\prime}$) ، والحاكم في « المستدرك » ($^{\prime\prime}$ / $^{\prime\prime}$) وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه بهذه السياقة » أ هـ. ووافقه اللهبي . وهو كما قالا .

أما قول ابن حزم فى « المفاضلة » (ص ٢٦٤) : « أما من كنتُ مولاه ، فعلى مولاه » فلا يصحّ من طريق الثقات أصلاً ، فهذا مجازفة منه سامحه الله ، فالحديث ورد من طرق عديدة من الثقات .

غريبــه:

قــوله « من كنتُ مولاه ، فـعلى مولاه » يعــنى وليه ، وناصــره ، والظاهر أن المراد به ولاء الإسلام .

قال الإمام الشافعي رحمه الله : ﴿ يعني بذلك ولاء الإسلام ، كــقوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ مَوْلَى الَّذِين ءَامَنُوا وأنَّ الكَافِرِينَ لاَ مَوْلَى لَهُمْ ﴾ سورة محمد : الآية ١١ .

وقال أبو العبَّاس : أي من أحبُّنَى وتولأنى ، فليتولُّه . وقــال ابن الأعرابي : الولى : التابع المحب .

وقال المُناوى : « خَـصةً لمزيد علمه ، ودقائق مـستنبطاته وفهمـه ، وحسن سيرتـه ، وصفاء سريرته ، وكرم شيمته ، ورُسوخ قدمه » أ هـ .

قلت : ويضاف إلَى ذلك : بأنه كان من أهـل بيته الطيبين الطاهرين ، الذين أمرنا بمحـبتهم ومودتـهم ، بقوله تعـالى : ﴿ قُلُ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْـهَ أَجْرًا إِلا الْمَـوَدَّةَ فَى الْقُرْبَــي ﴾ (سورة الشورى : الآية : ٢٣) .

(النهاية لابن الأثيـر : ٥ / ٢٢٨ ، مناقب الشافعي للبـيهقي : ١ / ٣٣٧ ، فـيض القدير للمُناوى ٦ / ٢١٧) .

﴿ ۲۲٦ ﴾ حَسَّان ^(*) بن ثابت

ابن المنذر بن حَسرام بن ريد مَنَاة بن عسدى بن عمرو بن مالك بن تَيْم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

(*) حسان بن ثابت بن المنذر بن الحرام الأنصارى الخزرجى النَّجَّارى ، أبو عبد الرحمن المدنى . صحابى جليل ، شاعر رسول الله ﷺ ، المُنافح صنه ، المؤيَّد فى شعره بروح القُدْس ، سيد الشعراء المؤمنين ، جاهد مع رسول الله ﷺ بلسانه .

وانتدب حَسَّان بن ثابت لهـجو المشركين الذين يهـجون الإسلام والمسلـمين ، وكان يضع له النبى ﷺ .

ومما أنشده ما رواه مسلم في « صحيحه ، :

يقولُ الحقّ ، ليس به خفساءُ هُمُ الأنصارُ ، عُرْضَتُها اللّقاء سبابٌ، أو قتالٌ ، أو هجاء ويمسدحه وينصُسره سُواء وروحُ القدس ليس له كفاء وقال الله: قدد أرسلتُ عبداً وقال الله: قدد يسرَّتُ جنداً لنا في كل يوم من مَعَددً فمن يهجو رسولَ الله منكم وجبويلٌ رسولُ الله فينسا

ولم يشهد حسان بن ثابت مع النبي ﷺ مشهداً . وكان في أول الأمر لسنًا شجاعا ، فأصابته علة أحدثت فيه الجبن . وكانت له سن عالية .

مات بالمدينة سنة أربع وخمسين في أيام معاوية عن مائة وعشرين سنة . عاش ستين سنة في الجاهلية وستين في الإسلام . أخرج له الجماعة ما عدا الترمذي . رضي الله عنه .

التاريخ لابن معين: ٢ / ١٠٧ ، طبقات خليفة: ص ٨٨ ، التاريخ الكبير: ٣ / ٢٩ ، الجرح والتعديل: ٣ / ٢٣٣ ، المعرفة والتاريخ: ١ / ٢٣٥ ، معجم الصحابة للبغوى: الجرح والتعديل: ٣ / ٢١ ، المعجم الكبيسر للطبرانى: ٤ / ٤٤ ، المستدرك للحاكم: ٣ / ٢٨٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم (جدا ق ١٨٣ / ١) ، الاستيعاب: ١ / ٢٤١ ، أسد الغابة: ١ / ٢٨٤ ، تهذيب الكمال: ٦ / ١٦ ، سير أعلام النبلاء: ٢ / ٢١ ، مجريد أسماء الصحابة: ١ / ١٢٩ ، الكاشف: ١ / ١٥٧ ، التهذيب: ٢ / ٨ ، التهذيب: ٣ / ٢٤٧ ، التقريب: ص ١٥٧ ، الرياض المستطابة: ص ١٥٠ ، وانظر: مناقبه في:

« صحيح مسلم » (٤/ ١٩٣٨) .

9 · ٤ · حدثنا الحسين بن جعفر القستّات ، نا منجساب ، نا على بن مُسهر ، عن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : مرّ عمر بحسان ، وهو يُنشد في المسجد ، فوقف عليه ، فقال : تُنشِدُ الشعر في مسجد النبي عليه ؟! فقال له حسان : قد كنتُ أنشِد ، [و] (١) فيه من هو خيرٌ منك رسول الله عليه . فانصرف عمر عنه .

(۱) ساقطة من الأصل ، ولابد منها لسلامة التعبير ، ولما جاء عند مسلم : (قد كنت أنشد ، وفيه من هو وفيه من هو خير منك) . وجاء في « صحيح البخارى » : (كنت أنشِد فيه ، وفيه من هو خير منك) .

٤٠٩ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن حسان :

الطريق الأول: يحيى بن عبد الرحمن ، عن حسان : وقد ورد من وجهين :

أولا : محمد بن يحيى بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، به : كما هو هنا .

ثانيا : يعلى بن عبيد ، عن يحيى بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه أحمد في « مسئده ١ : ٥ / ٢٢٢ .

الطريق الثاني: سعيد بن المسيب ، عن حسان:

أخرجه البخارى فى بدء الخلق ، ٦ - باب ذكر الملائكة : ٦ / ٣٠٤ رقم ٣٢١٢ (مع الفتح) .

ومسلم في فيضائل الصبحابة ، ٣٤ - باب فيضائل حسبان بن ثابت رضى الله عنه : ٤ / ٢٤٨٥ رقم ٢٤٨٥

وأبو داود في الأدب ، باب ما جاء في الشعر : ٥ / ٢٧٩ رقم ٥٠١٣ .

والنسائي في المساجد ، باب الرخصة في إنشاد الشعر الحسن في المسجد : ٢ / ٤٨ .

وأحمد في ﴿ مسئده ﴾ : ٥ / ٢٢٢ .

وأبو القاسم البغوى في " معجم الصحابة ؛ : (ق ٦٤ / ب) .

والطبراني في ﴿ الكبير ﴾ : ٤ / ٤٧ رقم ٣٥٨٥ ، ٣٥٨٦ .

الطريق الثالث: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن حسان :

== أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٦ / ٣٠٤ رقم ٣٢١٢ (مع الفتح) ومسلم فى الموضع السابق : ٤ / ١٩٣٢ رقم ٢٤٨٥ .

والطبراني في « الكبير » : ٤ / ٤٧ رقم ٣٥٨٧ .

رجالــه:

(حسين بن جعفر القَتَّات) : صدوق ، تقدم في الحديث (١٥١) .

(منْجاب) هو ابن الحارث : ثقة ، تقدم في الحديث (١٦٤) .

(على بن مُسْهر) : ثقة له غرائب بعد أن أضر ، تقدم في الحديث (٢٢٤)

(محمد بن يحيى بن عبد الرحمن) بن حاطب بن أبى بملتعة اللخمى : لم أقف على ترجمة له .

قوله : (عن أبيه) يعنى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبى بلتعة اللخمى أبو محمد ، ويقال: أبو بكر المدنى :

وثقه ابن سعمد ، والعجلى ، والنسائى ، والدارقطنى . وذكره ابن حبسان فى « الثقات » . وقال ابن خراش: جليل، رفيع القدر، روى عنه الناس. وقال الذهبى : ثقة ، رفيع القدر .

وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة أربع وماثة . / م ٤ .

(طبقـات ابن سعـد : ٥ / ٢٥٠ ، التاريخ الكبيـر : ٨ / ٢٨٩ ، الثقات لـلعجلى : ص ٤٧٤ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١٦٥ ، الكاشف : ٣ / ٢٢٩ ، التهديب : ١١ / ٢٤٩ ، التقريب : ص ٩٣٥) .

(حَسَّان) هو ابن ثابت : صحابی جلیل ، تقدمت ترجمته برقم (۲۲۲) .

درجتيه:

إسناده ضعيف ، لإرسال (يحيى بن عبد الرحمن) فإنه ولد فى خلافة عثمان بمن عفان رضى الله عنه ، كما قاله ابن سعد ، وابن حبان وغيرهما ، فلم يشهد القصة ، فرواها عن حسان بن ثابت ، أو عن رجل آخر شهد القصة .

وقد تابعه (سعيد بن المسيب) و (أبو سلمة بن عبد الرحمن) كلاهما عن حسان بن ثابت، به ، فزال به الضعف بسبب الإرسال .

أما ابنه (محمد بن يحيى بن عبد الرحمن) لم أقف على ترجمة له ، وإنما وجدت له متابعةً قويةً من طريق (يعلى بن عبيد) – وهو ثقة – عن يحيى بن عبد الرحمن ، به ، عند ==

== الإمام أحمد في « مسئده » (٥ / ٢٢٢) .

فوائسده:

فى الحديث سماح رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت رضى الله عنه بإنشاد الشعر فى المسه النبوى بحضرته ﷺ وأصحابه ، ولي فيه لغو ساقط وكلام جاهلى يخالف الإسلام .

وفيه كراهة عمر بن الخطاب رضى الله عنه إنشاد الشعر فى مسجد النبى على فإنه نهى رسد الله على عن تناشد الأشعار فى المسجد ، كما فى حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، ، جده عند الترملى فى « سننه » فى الصلاة ، ٢٤٠ - باب ما جاء فى كراهية البيع والش وإنشاد الشعر فى المسجد (٢ / ١٣٩ رقم ٣٢٢) .

قال الحافظ ابن حجر في « فتح البارى » (١ / ٥٤٩) : فالجمع بينها وبين حديث الباب : يُحْمَل النهى على تناشد أشعار الجاهلية والمبطلين . والمأذون فيه ما سلم من ذلك . وقيل المنهى عنه ما إذا كان التناشد خالبًا على المسجد ، حتى يتشاغل به من فيه » أ هـ .

٤١٠ - حدثنا سعيد بن عثمان الصَّفَّار ، نا أبو كُريب ، نا عُبَيْد بن سعيد ، نا سفيان ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم ، عن عبد الرحمن بن بَهْمان ، عن عبد الرحمن بن جَسَّان ، عن أبيه ، قال : لَعَنَ / رسولُ الله (ق ٣٩ / أ) ﷺ زَوَّارات القبور .

٤١٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من خمسة طرق ، عن سفيان ، به :

الطريق الأول: عبيد بن سعيد ، عن سفيان ، به: وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : أبو كريب ، عن عبيد بن سعيد ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : سعيد بن عثمان الصفار ، عن أبي كريب ، به : كما هو هنا . .

الرواية الثانية : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن أبي كريب ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٤ / ٤٩ رقم ٣٥٩٢ .

الرواية الثالثة : ابن ماجه ، عن أبي كريب ، به :

اخرجها ابن ماجه في الجنائز ، ٤٩ - باب مـا جاء في النهي عن زيارة النساء القبور : ١ / ٢٥ رقم ١٥٧٤ (بمثله) .

ثانيا : حسين بن عبد الأول ، عن عبيد بن سعيد ، به :

أخرجه الطبراني في (الكبير) : ٤ / ٤٩ رقم ٣٥٩٢ .

الطريق الثاني: قبيصة بن عقبة ، عن سفيان ، به :

أخرجه ابن أبي شيبة في « مصنفه » في الجنائز ، باب من كره زيارة القبور : ٣٢ ، ٣٤٥ .

وابن ماجه في الموضع السابق : ١ / ٥٠٢ رقم ١٥٧٤ ، عن ابن أبي شيبة ، به .

وأحمد في « مسئده » : ٣ / ٢٤٤ .

وأبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٦٤ / ب)

والطبراني في « الكبير » : ٤ / ٤٩ رقم ٣٥٩١ .

الطريق الثالث: محمد بن يوسف الفريابي ، عن سفيان ، به :

أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق : ١ / ٥٠٢ رقم ١٥٧٤ .

والطبراني في (الكبير) : ٤ / ٩٤ رقم ٣٥٩١ .

الطريق الرابع: معاوية بن هشام ، عن سفيان ، به :

.....

== أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٤٢ .

الطريق الخامس: أبو حذيفة ، عن سفيان ، به :

أخرجه الحاكم في « المستدرك » : ١ / ٣٧٤ .

رجالــه:

(سعيد بن عثمان الصُّفَّار) : بفتح الصاد وتشديد الفاء ، وتقال هذه اللفظة لمن يبيع الأوانى الصُّفرية :

سماه الخطيب فى « تاريخ بغداد » : سعيد بن عبدويه الصفار ، فقال : « حدَّث عن الربيع ابن ثعلب . روى عنه عبد الصمد الطستى ، وعبد الباقى بن قانع ، وأبو القاسم الطبرانى » أ هد. ثم أورد له حديثا فى الرضوء . ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديًلا .

(تاريخ بغداد : ٩ / ٩٧ ، اللباب : ٢ / ٢٤٣) .

(أبو كُرِيْب) بالتصغير ، وهو محمد بن العلاء الكوفى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٤٩) .

(عبيد بن سعيد) بن أبان بن سعيد الأمرى : أبو محمد الكوفى :

وثقه أحسمد ، وأبو زرعة ، وابن وضاح ، والدارقطنى . وذكره ابن حبان فى « الشقات » وقال ابن معين : ثقة ليس به بأس . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق .

وقال ابن حجر : ثقة : من التاسعة ، مات سنة ماثتين . / م س ق .

(التاريخ الكبيــر : ٥ / ٤٥٠ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٤٠٧ ، الثقــات لابن حبان : ٨ / ٤٠ ، التقريب : ص ٣٧٧) .

(سفيان) هو الثورى : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في الحديث (١٣) .

(عبد الله بن عثمان بن خُنُيْم) بالتصغير ، صدوق ، تقدم في الحديث (٢٩) .

(عبد الرحمن بن بَهْمان) بفتح الموحمدة وسكون الهاء ، حجارى ، روى عن جابر ، وعبد الرحمن بن حسان بن ثابت . . ولم يرو عنه سوى عبد الله بن عثمان بن خثيم :

قال ابن المديسنى : لا نعرفه . ووثقه العجلى . وذكسره ابن حبسان فى « الثقسات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة . / ق .

(التــاريخ الكبيــر : ٥ / ٢٦١ ، الثقــات للعجلى : ص ٢٨٩، الجــرح والتعــديل : ٥ / ٢١٦، الميزان : ٢ / ١٤١، التهذيب: ==

== ٦ / ١٤٩ ، التقريب : ص ٣٣٧) .

(عبد الرحمن بن حَسَّان بن ثابت) بن المنذر ، الأنصارى الخزرجي ، أبو محمد ، ويقال أبو سعيد المدنى :

ذكره ابن منده ، والعسكرى ، والجعابى فى الصحابة ، وكذا ذكره ابن فَتَحُون فى «ذيل الاستيعاب» . وقال الذهبى فى الكاشف : وثن ، وفى « تجريد اسماء الصحابة » : لا صحبة له .

وقال ابن حجر : يقال : ولد في عهد النبي على ، وذكره ابن حبان في (ثقات التابعين » ، وقال : مات سنة أربع وماثة ، وقاله خليفة الطبراني ، واستبعد ذلك ابن عساكر . / ق (طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٦٦ ، طبقات خليفة : ص ٢٥١ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٠٧٠ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣٢٣ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٨٩ ، أسد الغابة : ٣ / ٠٧٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٣٤٥ ، الكاشف : ٢ / ١٤٤ ، الإصابة : ٥ / ٢٧ ، التهديب ٢ / ١٤٤ ، الإصابة : ٥ / ٣٠٠) التهديب ٢ / ١٦٤ ، التقريب : ص ٣٣٩) .

قوله (عن أبيه) يعنى حسان بن ثابت: صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٦) .

درجتــه:

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الرحمن بن بَهْـمان) ، وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، عند المتابعة ، ولا متابع له ، فيما أعلم .

وقد أخسرجه ابن مساجه فى « سننه » (۱ / ۰۲ رقم ۱۵۷٤) عن أبى كسريب، به بمثله . وقال الحافظ السبوصيرى فى « مصماح الزجاجة » (۱ / ۲۸۰) : « هذا إستساد صحيح ، رجاله ثقات » أ هـ..

وللحديث شاهد « صحيح » عن أبي هريرة ، بمثله :

آخرجه السترمذي في الجنائز ، ٦١ - باب ما جماء في كراهية زيارة القبــور للنساء ٣ / ٣٦٢ رقم ١٠٥٦ وقال : « هذا حديث حسن صحيح » .

وابن ماجه فـــى الجنائز ، ٤٩ - باب ما جاء فى النهى عن زيارة النســاء القبور : ١ / ٢٠٥ رقم ١٥٧٦ .

وأحمد في « مسئده » ٢ / ٣٣٧ .

وآخر عن ابن عباس رضى الله عنهما : • أن رسول الله ﷺ لعن زائرات القبور ، ==

...........

== والمتخذين عليها المساجد والسُرُج » .

أخرجه أبو داود في الجنائز ، باب في زيارة النساء القبور : ٣ / ٥٥٨ رقم ٣٢٣٦ .

والترمذى فى الصلاة ، ٢٣٨ – باب مـا جاء فى كراهية أن يتخذ القبــور مسجدا ٢ / ١٣٦ رقم ٣٢٠ وحسَّنه .

والنسائى فى الجنائز ، ١٠٤ - باب التغليظ فى اتخاذ السرج على القبور ١٩٤/٤ ، ٩٥ . وابن ماجه فى الجنائز ، ٤٩ - باب ما جـاء فى النهى عن زيارة النساء للقبور ١ / ٢٠٥ رقم ١٥٧٥ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائسده:

فى الحديث لعنة رسول الله على رَوَّارات القبور . وفيه دلالة على كراهيـة زيارة القبور للنساء . ولكنه منسوخ بما رواه مسلم (برقم ٩٧٧) عن بريدة مرفوعًا : « نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها » .

وقد اتفق الأثمة على أن ريارة القبور للرجال جائزة . واختلفوا في النساء ، فقيل : دخلن في عسموم الإذن وهو قبول الأكثر ، ومنحله منا إذا أمنت الفتنة . وقيل : الإذن خناص بالرجال، ولا يجوز للنساء زيارة القبور . وقال القرطبي : هذا اللعن إنما هو للمكثرات من الزيارة لما تقتضيه الصفة من المبالغة . (فتح الباري ٣ / ١٤٨) .

وقال الحاكم في « المستدرك » (١ / ٣٧٤) بعد تخريجه للحديث : « هذه الأحاديث المروية في النهي عن زيارة القبور منسوخة . والناسخ لها حديث (علقمة بن مَرثَد ، عن سليمان بن بُريَّدة ، عن أبيه عن النبي على النبي على : « قد كنتُ نهيتكم عن زيارة القبور ، ألا فزوروها ») فقد أذن الله تعالى لنبيه على زيارة قبر أمه » أ ه.. وقد وافقه اللهبي في « تلخيص المستدرك » .

وقال الحافظ ابن حجر في « تلخيص الحبير » (٢ / ١٣٧) : « مما يدل للجواز بالنسبة إلى النساء ما رواه مسلم (برقم ٩٧٤) عن عائشة قالت : كيف أقول يا رسول الله ؟ تعنى إذا ررت القبور . قال : « قولى : السلام على أهل الديار من المؤمنين » أ هـ..

∢ ۲۲۷ ﴾

حَسَّان (*) بن أبي جابر السُّلَمي

٤١١ - حدثنا يعقوب بن يوسف المُطَّوَّعي ، ومُطَيَّن ؛ قالا : نا داود بن رُشَيْد ، نا بقية ، نا سعيد بن إبراهيم القرشي ، نا أبو يوسف ، قال : سمعت حسان بن أبي جابر ، يقول : كنا مع النبي عَلَيْ ، فرأى قومًا قد حَمَّروا وصَفَّروا ، فقال : « مرحبا بالمحمِّرين والمصفَّرين » .

(*) حسان بن جابر ، وقيل : ابن أبى جابر السُّلَمى ، بوزن القـرشى : له صحبة ، شــهد مع النبي ﷺ غزوة الطائف .

روى حديثًا في الخضاب ، في إسناده إليه جهالة .

قال ابن حبان : له صحبة ، إلا أن في إسناد خبره نظر ! .

وقال ابن السُّكُن : في إسناده نظر ، وهو غير معروف .

وقال ابن عبد البر : روى عنه حديث واحد مسند بإسناد مجهول ، من رواية بقية بن الوليد. رضي الله عنه .

(معجم الصحابة للبغرى : (ق ٦٥ / 1) ، الثقات لابن حبان : % / % ، المعجم الكبير للطبرانى : % / % ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جــ ا ق % / %) ، الاستيعاب : % / % ، أسد الغابة : % / % ، تجريد أسماء الصحابة : % / % ، أسد الغابة : % / % ، أسد الغابة : % / % .

٤١١ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من طريقين ، عن بقية ، به :

الطريق الأول : داود بن رشيد ، عن بقية ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : يعقوب بن يوسف المطوعي ، عن داود بن رشيد ، به : كما هو هنا .

ثانيا : مطين (محمد بن عبد الله الحضرمي) ، عن داود بن رشيد ، به :

أخرجه الطبراني في (الكبير » : ٤ / ٥١ رقم ٣٥٩٥ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـــا ق ١٨٥ / أ) .

ثالثا : أبو القاسم البغوى : عن داود بن رشيد ، به :

. (ق ٦٥ / أ) . أخرجه أبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٦٥ / أ) .

== رابعا : الحسين بن إسحاق التسترى ، عن داود بن رشيد ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

خامسا : الحسن بن سفيان ، عن داود بن رشيد ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ١ ق ١٨٥ / أ) .

الطريق الثاني : محمد بن مصفى ، عن بقية ، به :

أخرجه الحسن بن سفيان في « مسنده » : كما في « أسد الغابة » : ١ / ٤٨٥ .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٢ / ٩) إلى ابن السَّكَن ، والحسن بن سفيان في « مسنده » ، وابن أبي عاصم في « الآحاد » : من طريق سعيد بن إبراهيم بن أبي العطوف قال : نا أبو يوسف . . . فذكره .

رجالـــه:

(يعقوب بن يوسف المُطَّوعي) : ثقة فاضل ، تقدم عند الحديث (٩٧) .

(مطيَّن) هو محمد بن عبد الله الحضرمي : ثقة جبل ، تقدم عند الحديث (٢٨) .

(داود بن رُشَيَّد) بالتصغير : ثقة ، تقدم عند الحديث (١٤٠) .

(بَقِيَّة) هو ابن الوليد : صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، تقدم عند الحديث (٢٠٣) .

(سعيد بن إبراهيم القرشي) وسماه بعضهم: سعيد بن إبراهيم بن أبي العطوف، الحراني :

قال اللهبي في « الميزان » : سعيد بن إبراهيم : عن ثور بن يزيد ، وعنه بقية . أ هـ .

وقال ابن حجر في « اللسان » : مجهول ، ونسبه خوزيًا . أ هـ.

(اليزان: ٢ / ١٢٦ ، المغنى: ١ / ٣٦٩ ، اللسان: ٣ / ٢٢).

(أبو يوسف) :

قال الهيثمي في حديث حسان بن أبي جابر : تابعيه أبو يوسف غير مسمى .

وقال اللهبي : عداده في التابعين ، حدَّث عن حسان بن أبي جابر : مجهول .

(مجمع الزوائد : ٥/ ١٦١ ، الميزان : ٤ / ٨٩٥ ، المغنى : ٢ / ٥٠٨) .

(حسان بن أبي جابر) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٧) .

درجتسه:

إسناده ضعيف ، فيه (بقية) وهو « صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، وقد أكثر من الرواية عن المجهولين ، فتركوه » .

== قال الإمام أحمد: بقية أحب إلى ، وإذا حدث عن قوم ليسوا بالمعروفين ، فلا تقبلوه . وكذا قال ابن معين . وقال العجلى : وما روى عن المجهولين فليس بشىء . وقال أبو زرعة : ما عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين ، أ هـ (التهذيب : ١ / ٤٧٤ ، ٤٧٥) .

وشيخ (بقية) هنا : (سمعيد بن إبراهيم القرشي) ، وهو « مجهول » . وأما شميخ شيخه (أبو يوسف) فهو أيضا « مجهول من التابعين » .

قال ابن حبان فی « الثقات » (٣ / ٢٧) فی ترجـمة (حسان بن أبی جابر) : " فی إسناد خبـره نظر » أ هــ. وقال ابن السكن : " فی إسـناده نظر ، وهو غیر مـعروف » (كـما فی «الإصابة » ٢ / ٩) . وقــال ابن عبد البـر فی ترجمتـه : " روی عنه حدیث واحــد مسند بإسناد مجهول » أ هـ .

وقال الحافظ الهيشمي في « مجمع الزوائـد » : ٥ / ١٦١ : « وتابعيه (أبو يوسف) غـير مسمى ، و (بقية » مدلس » أ هـ .

وقــد ورد فى الصحـيح أن رسول الله ﷺ أمـر بالخفـــاب ، وهو تغيــير لون شــيب الرأس واللحية بالحِنّاء ونحوه غير السواد ؛ لأن فى ذلك مخّالفة أهل الكتاب .

فعن أبي هريرة مرفوعًا : ﴿ إِنَ اليهود والنصاري لا يصبغون ، فخالفوهم » .

أخرجه البخارى فى اللباس ، ٦٧ - باب الخضاب : ١٠ / ٣٥٤ رقم ٥٨٩٩ (مع الفتح). ومسلم فى اللباس والزينة ، ٢٥ - باب فى مـخالفـة اليهود فى الصـبغ : ٣ / ١٦٦٣ رقم ٢١٠٣ .

وعن أبى أمامة ، قال : خرج رسول الله على مشيخة من الأنصار بيض لحاهم ، فقال: « يا معشر الأنصار . . حمروا ، وصفروا ، وخالفوا أهل الكتاب » أخرجه أحمد في « مسنده » ٥ / ٢٦٤ : « بسند حسن » ، كما قاله الحافظ ابن حجر في « فتح البارى » ١٠ / ٣٥٤ .

فالحديث ١ حسن لغيره ١ ، والله أعلم .

﴿ ۲۲۸ ﴾ حَسَّان (*) بن شَدّاد

ابن شهاب بن زُهَيْر (١) بن ربيعة الظُّفَرى (٢) .

217 - حدثنا عبدالله بن أسيد الأصبهاني الأكبر، نا محمد بن هاشم، نا يعقوب بن عُضيْدة بن عفاس [بن نَهْسُلَ] (٣) بن حسان بن شداد بن شهاب بن زهير بن ربيعة، قال : حدثني أبى عُضيَّدة ، عن أبيه عفاس ، عن جده حسان بن شدَّاد : أن أمه وفدت إلى النبي عَلَيْ ، فقالت : يا رسول الله ، إنى وفدت إليك بابني هذا ؛ لتدعو له أن يجعل فيه البركة ، وأن يجعله (٤) كُفلًا طيبًا . قال : فتوضأ ، وفضل من وضوئه ، فمسح وجهه ، وقال : « اللهم بارك لها فيه ، واجعله طيبًا ».

(١) هكذا ساق نسبه ابن منده ، والطبراني ، وأبو نعيم .

وقال ابن الأثير فسى « أسد الغابة » : (۱ / ٤٨٦) : « والذى أعرفه : شداد بن زهير بن شهاب ، والله أعلم » . وقال ابن حجر فى « الإصابة » (٢ / ٩) : « حسان بن شَدَّاد بن رُهير ، وقيل : بالعكس » أ هـ .

(٢) هكذا وقع في الأصل ، وقد جاء عند الطبراني ، وأبو نعيم ، وابن الأثير ، والذهبي هكذا (الطُّهَوي) وقال ابن حجر : « بضم أوله ، وفتح ثانيه » أ هــ.

(*) حسان بن شداد بن شهاب بن زهير الأنصارى ، الأوسى الظَّفَرى - بفتح الظاء المعجمة والفاء ، نسبة إلى ظَفَر ، وهو كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، بطن من الأنصار :

له ولأبيه صحبة ، عداده في أعراب البصرة .

روى ابنه (نَهْشَل) عنه أنه وفدت به أمه إلى رسول الله ﷺ ، ليـدعو له بالبركة . (الحديث رقم ٤١٢) .

(المعجم الكبير للطبراني : ٤ / ٥٠ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جــ ١ ق ١٨٥ / ١)، أسد الغابة : ١ / ٤٨٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٢٩ ، الإصابة : ٢ / ٩) .

(٣) ساقط من الأصل ، استدركته من « أسد الغابة » (١ / ٤٨٦ ، و « الإصابة » (٢ / ٩).

(٤) فى الأصل (أن تجعله) أى بالتاء المثناة من فوق ، والصواب (أن يجعله) بالياء التحتانية . ١٢٤ – تخريحه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من طريقين ، عن حسان بن شداد ، به : ===

== الطريق الأول : عفاس ، عن جده : وقد ورد من وجهين :

أولا : عبد الله بن أسيد ، عن محمود بن هاشم ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » جــ ق ١٨٥ / أ (عن أحمد بن سيار، عنه به).

ثانيًا : أحمد بن على بن الجارود ، عن محمد بن هاشم ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤ / ٥٠ رقم ٣٥٩٤ .

الطريق الثاني: نهشل بن حسان بن شداد عن أبيه .

أخرجه ابن منده في « معرفة الصحابة » : من طريق يعقوب ، عن أبيه ، عن جده ، عنه ، به . ووقع عنده (عفاص) بالصاد ،بدل السين (كما في « الإصابة » ٢ / ٩) .

رجالــه:

(عبد الله بن أسيد الأصبهاني الأكبر) نُسبَ إلى جده ، وهو عبد الله بن أحمد بن أسيد بن عاصم يكني أبا محمد ، وهو ابن أخت أسيد بن عاصم .

أورده الخطيب في (تاريخ بغداد) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديًلا .

(تاریخ بغداد : ۹ / ۳۸۰) .

(محمد بن هاشم) كناه الطبراني وأبو نعيم في روايتهما (أبا سهل البصري) المعجم الكبير للطبراني : ٤ / ٥٠ رقم ٣٥٩٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (جــ١ ق ١٨٥ / أ) .

(يعقرب بن عُضَيُّدَة بن عفاس) بن نَهْشُل بن حسان بن شداد :

ذكره الحافظ ابن حجر في ً (اللسان) ، وحكى عن العلائي أنه قال : وهذا السند أعرابي لا يعرف أحوال رواته . أ هـ .

(اللسان : ٦ / ٣٠٩) .

(عُضَيْدُة) بالضاد المعجمة مصغرًا ، هو ابن عفاس بن نهشل بن حسان بن شداد ، لم أجد له ترجمة .

(عِفَاس) بكسر المهملة وتخفيف الفاء هو ابن نهشل بن حسان بن شداد ، ذكره الحافظ ابن حجر في « اللسان » (٤ / ١٧٦) وسكت عنه .

(حَسَان بن شَدَّاد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (۲۲۸) .

درجسته:

إسناده ضعيف ، رجاله كلهم لم أجد فيهم جـرحًا ولا تعديلا ، ما عدا (حسان بن شداد) وهو « صحابي » ، والصحابة عدول .

قــال العــلاثى في « الوَشْي المعلم » : « في إسناده أعــرابي ، لا ذكــر لروايتــه في شيء من التواريخ » أ هـــ (كما في « الإصابة » : ٢ / ٩) .

وقال الحافظ الهيشمي في « مجمع الزوائد » ٩ / ٤١٣ : « وفيه من لم أعرفهم » .

€ ۲۲9

أبو سُود: حَسَّان (*) بن قيس

ابن أبي سود بن كُلِّيب (١) بن عدى بن مالك بن غُدانة بن يربوع بن حنظلة .

(١) كذا جاء عند المصنف ، ونقله عنه ابن الأثير في ﴿ أَسِدَ الْغَابِةِ ﴾ .

(*) حسان بن قسيس بن أبى سُود - بضم المهملة وسكون الواو - التمسيمى اليربوعى ، يكنى أبا سود : وهو والد وكيع بن أبى سود ، وقيل : جده ، ونسب إلى جده .

ووكيع صاحب الفتنة بخراسان ، وهو الذي قتل قتيبة بن مسلم أمير خراسان . ذكره الحافظ ابن حجر في الكني ، ولم يرتض بتسميته (حسانًا) فقال : « وقيل اسمه حسان بن قيس، قاله ابن قانع ، وفيه نظر أ . . » ثم ذكر ما ساقه ابن الكلبي من نسبه فقال : فظهر أن حسان والد وكيع ، وأن أبا سود جد حسان ، وهذا هو المعتمد » أه. .

قلت : والظاهر أنه تكنَّى بكنية جده (أبى سود) ، ولا أدرى مــا هو المانع من ذلك ؟! فيكون (أبو سود) كنية حسان بن قيس ، وكنية جده في الوقت نفسه .

وقال ابن دُرِيْد : كان أبو سُود جد وكيع بن حسان بـن أبى سود مجرسيًا فأسلم . وقال ابن عبـد البر : وهذا غير بعـيد ؛ لأن ديارهم كانت ديار الفـرس ، والمجوس بها كشـير ، ومن قضى الله له بالإسلام فأسلم .

وأبو سود : له صحبة ، روى عن النبى ﷺ حديثًا واحدًا في اليمين الفاجـرة ، (الحديث رقم ٤١٣) ولا يعرف له حديث غيره . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٦٦ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٣٨٧ ، المعجم الكبير للطبراني ٤ / ٢٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (جــ ٢ ق ٢٦٩ / أ) ، الجمهرة لابن حزم ص ٢٢٦ ، الاستيعاب : ٤ / ١٦٨٦ ، أسد الغابة : ١ / ٢٨٤ ، ٥ / ١٥٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٣٠ ، ١ لإصابة : ٧ / ٩٣ ، الإكمال ، لابن مَاكُولا : ٤ / ٣٩٣) .

* ٤١٣ - حدثنا العباس بن المغيرة ، نا الرَّمَادى ، نا عبد الرزاق ، نا مَعْمَر ، عن شيخ من تميم ، عن شيخ يقال له : أبو سُود ، قال : سمعت رسول الله عَلَيْ يقول : « اليمينُ الفاجرة تُعْقِم الرَّحِم » .

٤١٣ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن معمر ، به :

الطريق الأول: عبد الرزاق ، عن معمر به:

أخرجه أبو يعلى بن السُّكِّن في « معرفة الصحابة » : كما في « الإصابة » : ٧ / ٩٣ .

الطريق الثاني : عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، به :

أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٧ / ٦٦ .

وأحمد في « مسنده » ; ٥ / ٧٩ .

والدولابي في « الكني » : ١ / ٣٦ .

والطبراني في « الكبير » : ٤ / ٢٢ رقم ٩٥٠ .

والحسن بن سفيان ، والبغوى ، وابن منده ، (كما في « الإصابة ، : ٧ / ٩٣) .

وابن الأثير في ﴿ أَسَدُ الْغَابَةِ ﴾ : ٥ / ١٥٩ .

رجالـــه:

(العباس بن المغيرة) : لم أجد له ترجمة .

(الرَّمَادى) بفتح الراء والميم وفي آخرها دال مهملة ، نسبة إلى رمادة بلدة باليمن ، المنسوب إليها هو أحمد بن منصور بن سيار بن المعارك أبو بكر البغدادى:

وثقه أبو حاتم ، ومسلمة بن قاسم ، والسمعانى ، والخليلى ، والدارقطنى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان مستقيم الأمر فى الحديث . وكان عباس الدورى يجله . وقيل لأبى داود : لمّ لمّ تحدث عن الرمادى ؟ قال : رأيته يصحب الواقفة (يعنى كان مذهبه التوقف فى مسألة خُلق القرآن) .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، طعن فيه أبو داود لمذهب في الوقف في القرآن ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وستين وماثتين ، وله ثلاث وثمانون . / ق .

(الجرح والتعديل : ٧٨/٢ ، الشقات لابن حبان : ١/٨١ ، الكاشف : ٢٨/١ ، التهذيب : ٨٥/١ ، التقريب : ص٨٥ ، اللباب : ٢/٣٢) .

............

== (عبـد الرزاق) هو ابن همام الصنعانى : ثقـة حافظ مصنف شــهير ، عــمى فى آخر عمره فتغير، وكان يتشيع ، تقدم فى الحديث (٣٦٦) .

(مَعْمَر) هو ابن راشد : ثقة ثبت فاضل ، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، تقدم في الحديث (٢٦٥) .

(شيخ من تميم) هكذا في جميع الروايات ، ولم أقف على تسميته .

(شيخ يقال له أبو سُود) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٩) .

درجتــه:

إسناده ضعيف ، فيه (شيخ من تميم) رجل لم يسم . و (العباس بن المغيرة) شيخ المصنف لم أقف على ترجمة له .

وقد أعله البخاري ، والذهبي بالإرسال .

وقد حكى أبو أحمد الحاكم عن البخارى أنه قال: « هذا الحديث مرسل » وعلق عليه الحافظ ابن حجر ، فقال: « فيحتمل أن يريد بإرساله الذى لم يسم فى السند ، وهو عند كثير من المحدثين مرسل ؛ لأنه فى حكمه ، ويحتمل أن يكون وقع له بالعنعنة ، فلم يشبت عند صحبته » . أه. .

(الإصابة : ٧/ ٩٤) .

وكذا قال الذهبي في « تجريد أسماء الصحابة » ٢/ ١٧٦ : « لأبي سود حديث في « مسند أحمد » : « اليمين الفاجرة تعقم الرحم » : مرسل » أه. .

وقال الحافظ الهيشمي في « مجمع الزوائد » ١٧٩/٤ : « فيه رجل لم يسم » أه. .

فریبه:

(اليمين الفاجرة تُعْقِم الرحم) العُــقْم ـ بالضم ـ : هزمة تقع فى الرحم ، فلا تقبل الولد . (القاموس المحيط ص ١٤٧١) .

والمراد : أن اليمين الفاجرة تقطع صلة الأرحام والمعروف بين الناس ، ويمكن أن يراد ظاهره، هو أن الله تعالى يعقمها بسبب اليمين الفاجرة التي يقتطع بها المرء مال أخيه .

حنظلة (*) بن الرّبيع الأسيّدي

ابن صَيْفى بن رَبَاح^(۱) بن الحارث بن معاوية بن مُجاشع بن شُرَيْف بن جَرْوَة بن أُسَيِّد ابن عمرو بن تميم .

(١) كذا وقع فى الأصل ، وكــذا ضبطه ابن الأثيــر فى « أسد الغابة ، فــقال : بالبــاء الموحدة ، وقيل: بالياء تحتها نقطتان ، والأول أكثر ، أهــ

(*) حنظلة بن الرَّبيع بن صيفى التمسيمى الأُسيَّدى ـ بتشديد التحتانية المكسورة قبل الدال ـ أبو ربعى الكوفى ، أخو رباح بن الربيع ، وابن أخى أكثُم بن صَيْفى حكيم العرب :

له ولاخيه الرَّباح بن الربيع صحبة ، وقد عرف بـ حنظلة الكاتب ، .

قال ابن سعد : كتب للنبى ﷺ مرة كتاباً ، فسمى بذلك (الكاتب) وكانت الكتابة فى العرب قليلة .

وقال أحمد بن عبد الله البرقى: إنما سمى « الكاتب » لأنه كتب للنبى الله الوحى . وقيل: كان حنظلة بن الربيع خليفة كل كاتب من كتاب النبى الله إذا غاب عن عمله ، فغلب عليه اسم « الكاتب » وكان يضع عنده خاتمه .

ورد عنه أنه مر بأبى بكر ، وهو يبكى ، فقال له أبو بكر : مالك يا حنظلة ؟ فـقال : نافق حنظلة يا أبا بكـر ، نكون عند رسول الله ﷺ يذكّـرنا بالنار والجنـة رأى عين ، فإذا رجـعنا عاسفنا الأزواج والضيعة ، نسينا كثيراً . الحديث .

وقد بعثه رسول الله ﷺ عينًا إلى الطائف ، فجاء ، فأخبره الحبر ، فقال رسول الله ﷺ: «صدقت ارجع إلى منزلك ، فإنك قد سهرت الليلة » فلما ولى قال : « انتَمُّوا بهذا وأشباهه» وقد شهد حنظلة مع خالد بن الوليد حروبه بالعراق ، ووجَّهه خالد بالأخماس إلى أبى بكر الصديق رضى الله عنه .

نزل الكوفة ، فلما شُتم عثمان رضى الله عنه ، انتقل إلى قَرْفيسيّنا ، بلدة على الفرات ، وقال: لا أقيم ببلد يُشُتّم فيه عثمان . مات بعد على بن أبى طالب . وكان معتزلاً للفتنة حتى مات . ولا عقب له .

أخرج له الجماعة ما عدا البخارى ، وأبا داود . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٥٥ ، طبقات خليفة : ص٤٣ ، ١٢٩ ، مسند الإمام أحمد : على التاريخ الكبير : ٣٦ ، الثقات للعجلي : ص١٣٧ ، الجرح والتعديل :==

41٤ - حدثنا أحمد بن الحسن المُضرى ، نا عبد الصمد بن حسان السَّعدى ، نا سفيان الشورى ، عن عبد الله بن ذكوان أبى الزّنَاد ، عن المُرقِّع بن صَيفى ، عن حنظلَة الكاتب ـ كذا قال ـ قال : رأى رسول الله عَلَيْ امرأة مقتولة ، فقال : « ما بال هذه قاتلت ؟ » وقال لرجل : « الْحَقْ خالد بن الوليد (١) ، فقل له : لا تقتلن ذرية ولا عسيفاً » .

(١) خالد بن الوليد رضى الله عنه ، تقدمت ترجمته عند الحديث (١٩٨) .

٤١٤ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن سفيان الثوري ، به :

الطريق الأول: عبد الصمد بن حسان ، عن سفيان الثورى ، به : كما هو هنا :

الطريق الثاني: وكيع بن الجراح ، عن سفيان الثورى ، به :

أخرجه ابن ماجه في الجهاد ، ٣٠ـ باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان : ٩٤٨/٢ رقم ٢٨٤٢ .

وأحمد في (مسئده) : ١٧٨/٤ .

الطريق الثالث: عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان الثورى ، به :

أخرجه النسائي في «الكبرى» في السير ، ٣٥ قتل العسيف : ٥/ ١٨٦ رقم ٨٦٢٧.

وابن حبان في ﴿ صحيحه » : كما في الإحسان » : ٧/ ١٤١ رقم ٤٧٧١ .

الطريق الرابع: عبد الرزاق بن همام ، عن سفيان الثورى ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٢/٤ رقم ٣٤٨٩ .

وأبو نعيم في (معرفة الصحابة) : (جـ١ ق١/١٨٦) .

الطريق الخامس: أبو إسحاق الفزاري ، عن سفيان الثوري ، به :

⁼⁼ ٣/ ٣٣٧ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٦/١) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٩٢ ، المعجم الكبير للطبراني ١٢/٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ١ ق ١٨٥/ب) ، الجمهرة لابن حزم : ص ٢٠٠ ، الاستيعاب : ١٩٧١ ، تهذيب تاريخ دمشق : ١٣/٥ ، أسد الغابة : ١/ ١٤٧ ، تهذيب الكمال : ١/ ٣٧٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٤٢ ، الكاشف : ١/ ١٤٧ ، الإصابة : ٢/ ٤٣ ، التهذيب : ٣/ ٢٠ ، التقريب : ص ١٨٥ ، الرياض المستطابة : ص ٥٦) .

== أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٨٦ / أ) .

رجالسه:

(احمد بن الحسن المُضرى) لم اجد له ترجمة .

(عبد الصمد بن حسان السَّعْدى) هكذا فى الأصل بالعين المهملة ، نسبة إلى سعد وهو اسم لعدة قبائل ، ويحتمل أنه السَّغْدى : بضم السين المهملة وسكون الغين المعجمة ، نسبة إلى سُغْد ، وهى ناحية من نواحى سمرقند ـ وهو أبو يحيى الخراسانى المَرْوزَى أو المَروْذى :

ذكره ابن حبان في ﴿ الثقات ﴾ وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق .

وقال الذهبي في « الميـزان » هو صدوق إن شاء الله . يـقال : تركه أحــمد بن حنبل ، ولم يصح هذا . وقال البخاري : « كتبت عنه ، وهو مقارب » . أهـ .

و(مقارَب الحــديث) : معناه أن حديث وسط ، لا ينتهى إلى درجة السقــوط ولا الجلالة ، وهو نَوْعُ مدح .

مات سنة اثنتي عشرة وماثتين .

(التاريخ الكبيسر : ٢/ ١٠٥ ، الجرح والتعديل : ١/ ٥١ ، الثقبات لابن حبان : ١١٥/٨ ، الميزان : ٢/ ٢١ ، المغنى : ١/ ٥٠٥ ، اللسان : ٤/ ٢٠ ، اللباب : ١١٧/٢ ، ١١٩ ، فتح المغيث : ١/ ٣٦٥) .

(سفيان الثورى) : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في الحديث (١٣) .

(عبد الله بن ذكوان أبي الزُّناد) : ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (٣١٦) .

(الْمَرَقِّع) بضم أوله وفتح ثانيه وكسر القاف المشددة (ابن صَيْفى) بفتح مهملة وسكون ياء، ويقال المرقَّع بن عبد الله بن صيفى بن رباح بن الربيع التميمى الحنظلى الأسيدى الكوفى :

ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة .

وقال ابن حَزْم عقب حديثه في الحج ، وحديثه عن جده في الجهاد : مجهول .

وتعقبه ابن حجر في ﴿ التهذيب ﴾ بقوله : وهو من إطلاقاته المردودة .

وقال في « التقريب ، : صدوق ، من الثالثة . / د س ق .

(التاريخ الكبير : ٨ : ٥٨ ، الجرح والتعديل : ٨/٨١ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٤٦٠ ، الكاشف : ٣/ ١١٦ ، التهــذيب : م/ ٨٨ ، التقريب : ص٥٢٥ ، المغنى لمحــمد طاهر : ص٤٥٠) .

......

== (حُنْظَلَة الكاتب) هو حنظلة بن الربيع التميمى: له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٠). درجتــه:

إسناده حسن ، فيه (عبد الصمد بن حَسَّان) ، وهو « صدوق » وتابعه (وكيع بن الجَرَّاح) و (عبد الرحمن بن مهدى) و (عبد الرواق) كلهم عن سفيان الثورى ، به .

وفيه (الْمَرَقِّع بن صَيْفى) وهو « صدوق » أيضاً . أما (أحــمد بن الحسن المضــرى) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة .

والحديث أخرجه ابن ماجه من طريقين :

الأول : سفيان الثورى ، عن أبى الزِّناد ، عن المرقِّع ، عن حنظلة بن الربيع الكاتب .

والثانى: المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبى الزناد ، عن المرقّع ، عن جده الرّباح بن الربيع (أخى حنظلة) وقال : قال أبو بكر بن أبى شيبة : « يخطئ الثورى فيه » أهـ .

ولعله أراد بذلك أن طريق المغيرة بن عبد الرحمن هو المحفوظ ، وطريق الثورى شاذ . فى حين أن ابن حبان قال فى (صحيحه »: (٧/ ١٤١ رقم ٤٧٧١): «سمع هذا الخبر (المرقّع ابن صَيفى) عن حنظلة الكاتب ، سمعه من جده . وجده (رباح بن الربيع) ، وهما محفوظان » أهد .

غريبسه:

قوله : (لا تقتلَـنَّ ذريةً ولا عسيفاً) العَـسيف : الأجير ، والعـبد المستهان به فـعيل بمعنى فاعل، من عسف له ، أو مفعول من عسفه : استخدمه . (القاموس المحيط ص ١٠٨٢).

فوائسسده:

فى الحديث النهــى عن قتل النساء والأطفــال والعبيــد وخلافهم ، ممــن لم يباشروا بمواجــهة المسلمين فى الحرب .

210 ـ حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، نا أبو نُعَيْم ، نا سفيان ، عن الجريري، عن أبى عثمان، عن حنظلة الكاتب الأسيدي ، قال : كنت عند رسول الله على ، فلكرنا الجنة والنار ، كأنها رأى عين ، فقمت إلى أهلى ، فضحكت ولعبت ، فذكرت ذلك رسول الله على ، فقال : « لو تكونون كما تكونون عندى صافحتكم الملائكة ».

١٥٥ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن حنظلة الكاتب :

الطريق الأول : أبو عثمان ، عن حنظلة الكاتب : قد جاء من ثلاثة وجوه :

أولاً : سفيان ، عن سعيد الجُريُّري ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : أبو نعيم ، عن سفيان ، به : وقد رواه عنه خمسة :

أ) إسحاق بن الحسن الحربي ، عن أبي نعيم ، به : كما هو هنا .

ب) زهير بن حرب ، عن أبي نعيم ، به :

أخرجه مسلم في التوبة ، ٣ـ باب فضل دوام اللكر : ٢١٠٦/٤ رقم ٢٧٥٠ .

ج) أبو بكر بن أبي شيبة ، عن أبي نعيم ، به :

أخرجه ابن ماجه في الزهد ، ٢٨ باب المداومة على العمل : ١٤١٦/٢ رقم ٤٢٣٩ .

د) أحمد بن حنبل ، عن أبي نعيم ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٧٨/٤ .

هـ) على بن عبد العزيز ، عن أبي نعيم ، به :

أخرجه الطبراني في (الكبير) : ١٣/٤ رقم ٣٤٩١ .

. أبو نعيم في ϵ معرفة الصحابة ϵ جـ ١ ق ١٨٥/ب

الرواية الثانية : أبو أحمد الزبيري ، عن سفيان ، به :

أخرجها أحمد في « مسنده » : ٣٤٦/٤ .

الرواية الثالثة : محمد بن يوسف الفريابي ، عن سفيان ، به :

أخرجها الطبراني في * الكبير » : ١٣/٤ رقم ٣٤٩١ .

وأبو نعيم في ﴿ معرفة الصحابة ﴾ : جد ١ ق ١٨٥/ب .

ثانیا : عبد الوارث بن سعید ، عن سعید الجریری ، به :

أخرجُه مسلم في التوبة ، ٣ـ باب فضل دوام الذكر : ٢١٠٦/٤ رقم ٢٧٥٠ . ==

== ثالثاً : جعفر بن سليمان ، عن سعيد الجريرى ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٤١٦). الطريق الثاني : الهيثم بن حنش ، عن حنظلة الكاتب :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٢/٤ رقم ٣٤٩٠ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١/١٨٦) .

الطريق الثالث: يزيد بن عبــد الله بن الشخيــر ، عن حنظلة الكاتب : وسيــأتى إن شاء الله برقم (٤١٧) .

رجالـــه:

(إسحاق بن الحسن الحَرْبي): ثقة ، تقدم في الحديث (١٣).

(أبو نعيم) هو الفضل بن دُكِّين : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣٢) .

(سفيان) هو الثورى : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في الحديث (١٣) .

(الجُرَيْرَىُّ) بالتصغير ، نسبة إلى جرير بن عباد بن ضبيعة ، من بكر بن واثل ، هو سعيد ابن إياس ، أبو مسعود البصرى :

وثقه ابن معين ، والنسائى ، وقال : هو أثبت عندنا من خالد الحداء . وقال ابن سعد : ثقة إن شاء الله ، إلا أنه اختلط فى آخر عمره . وقال العجلى : واختلط بآخره . روى عنه فى الاختلاط : يزيد بن هارون ، وابن المبارك ، وابن أبى عدى . وكلما روى عنه ممثل هؤلاء فهو مختلط . إنما الصحيح عنه : حماد بن سلمة ، وإسماعيل بن علية ، وعبد الأعلى من أصحهم سماعا ، شمع منه قبل أن يختلط بثمان سنين ، وسفيان الثورى، وشعبة صحيح . وقال أبو حاتم : تغير حفظه قبل موته ، فمن كتب عنه قديما فهو صالح حسن الحديث . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : كان قد اختلط قبل أن يموت ثلاث سنين . وقد رآه يحيى بن سعيد القطان وهو مختلط ، ولم يكن اختلاطه فاحشا . وقال الذهبى فى « السير » : وقد رويا له فى « الصحيحين » ، وتحايدا ما حدث به فى حال تغير حفظه . وقال فى « المغنى » : ثقة مشهور تسغير قليلا . وفى «الكاشف» : هو حسن الحديث . وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة أربع وأربعين ومائة . /ع

(طبقات ابن سعد: ٧/ ٢٦١ ، التاريخ الكبير: ٣/ ٤٥٦ ، الشقات للعجلى: ص١٨١، الجرح والتعديل: ١/٤ ، الضعفاء للنسائي: ص١٨٩ ، الثقات لابن حبان: ٦/ ٣٥١ ==

== تذكرة الحفاظ: ١/ ١٥٥، ، سير أعلام النبلاء: ١٥٣/٦ ، الميزان: ١٢٧/٢ ، المغنى: ١ / ٢٧٠ ، التعذيب: ٥ ٠٣٠ ، الكاشف: ١ / ١٨١ ، هدى السارى: ص ٤٠٠ ، التهذيب: ٣٧٠ ، الكباب: ١/ ٢٧٦ ، الكواكب النيرات: ص ١٧٨) .

ـ (أبو عثمان) هو عبد الرحمن بن مل النهدى: ثقة ثبت عابد ، تقدم في الحديث (١٠). (حنظلة الكاتب الأسيّدى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٧٣٠) .

درجتيه:

إسناده صحيح .

أخرجه مسلم في ٥ صحيحه ٤ (٢١٠٦/٤ رقم ٢٧٥٠) من طريق أبي نعيم ، به .

نوائسله:

فى الحديث بيان فضل المدارمة على العمل الصالح والتفكر فى أمور الآخرة والمراقبة . وفيه جواز ترك ذلك فى بعض الأوقات . وفيه فضل صحبة النبي ﷺ .

٤١٦ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد ، نا الصَّلْت بن مسعود ، نا جعفر بن سليمان ، عن سعيد الجُريْرِي ، عن أبي عشمان ، عن حنظلة ، عن النبي ﷺ ، بنحوه ، وزاد فيه : وقال : « يا حنظلة ! .. ساعةً وساعةً) ، قالها ثلاثاً .

٤١٦ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقسفت عليه ، من ثلاثة وجوه عن سعيد الجريرى به كسما تقدم ذكرها عند الحديث (٤١٥) .

ومنها : جعفر بن سليمان ، عن سعيد الجريرى ، به : وقد ورد عنه من ست روايات : الرواية الأولى : الصلت بن مسعود ، عن جعفر بن سليمان ، به : وقد رواه عنه ثلاثة :

أ) عبد الله بن أحمد ، عن الصلت بن مسعود ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » ١٣/٤ رقم ٣٤٩٢ .

ب) إبراهيم بن هاشم البغوى ، عن الصلت بن مسعود ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

جـ) الحسن بن سفيان ، عن الصلت بن مسعود ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : جـ ١ ق ١٨٥/ب .

الرواية الثانية : يحيى بن يحيى بن بكير ، عن جعفر بن سليمان ، به :

اخرجها مسلم في التوبة ، ٣- باب فضل دوام الذكر : ٢١٠٦/٤ رقم ٢٧٥٠ .

الرواية الثالثة : قطن بن نسير ، عن جعفر بن سليمان ، به :

اخرجها مسلم في الموضع السابق ، عنه ، به .

الرواية الرابعة : بشر بن هلال البصرى ، عن جعفر بن سليمان ، به :

اخرجها الترملى فى صفة القيامة ، باب (٥٩) بدون ترجمة : ٣/٦٦٦ رقم ٢٥١٤ ، عنه، به .

وأبو نعيم في (معرفة الصحابة) : جد ١ ق ١٨٥ / ب .

الرواية الخامسة : سيار بن حاتم ، عن جعفر بن سليمان ، به :

اخرجها الترمذي في الموضع السابق ٣/٦٦٦ رقم ٢٥١٤ .

الرواية السادسة : أحمد بن إبراهيم الموصلي ، عن جعفر بن سليمان ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٦٨ / أ) .

== رجالــه:

(عبد الله بن أحمد) بن حنبل : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥) .

(الصَّلْت) بمفتــوحة وسكون لام ومثناة فــوق (ابن مسعود) بن طريف الحَــجُدَرى ، بوزن الجعفرى :

قال صالح بن محمد جَرْرَة : ثقة . ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال العقيلى : له أحاديث وهم فيها ، إلا أنه ثقة ، وكذا قال مسلمة في « تاريخه » . وقال ابن عدى : سمعت عَبْدان يقول : نظر عباس بن عبد العظيم العنبرى في جزء لي فيه عن الصلت بن مسعود ، فقال لي : « يا بني ! . . اتقه » .

ولم أجد لأحد فى الصلت بن مسعود كلاماً نسبه إلى الضعف . وقد اعتبرت حديثه ورواياته، فلم أجد فيه ما يجوز أن أنكره عليه . وهو عندى لا بأس به . أهـ. ولمسلم عنه حديث واحد .

وقال الذهبي في ﴿ الكاشف ﴾ : وثق .

وقال ابن حمجر : ثقة ، ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين أو قبلها بسنة . / م .

(الجسرح والتعسديل : ١/٤٤ ، الشقسات لابن حبسان : ٣٢٤/٨ ، الكامل لابن عسدى : ١٣٩٩/٤ ، الميزان : ٢/ ٣٢٠ ، الكاشف : ٢٩/٢ ، التهذيب : ١٣٦/٤ ، التقريب: ص ٢٧٧ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٥١) .

(جعفر بن سليمان) الضبعى ، بضم الضاد وفتح الباء الموحدة ، نسبة إلى ضبعة وهى المحلة التى سكنها بنو ضبيعة بن قيس ـ مـولى بنى حريش ، أبو سليمان البصرى : قال ابن سعد : كان ثقة ، وبه ضعف ، وكان يتشيع .

وقال ابن معين: ثقة ، كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه . وقال : كان يحيى بن سعيد لا يروى عنه وكان يستضعفه . وقال ابن المدينى : هو ثقة عندنا . وقال أيضاً : أكثر عن ثابت وبقية ، أحاديثه مناكيسر ، وقال ابن عمار : ضعيف . وقال أحمد : لا بأس به . وقال: إنما كان يتشيع ، وكان يحدث بأحاديث فى فضل على ، وأهل البصرة يغلون فى على . وقال البخارى : يخالف فى حديثه . وقال البزار : لم نسمع أحداً يطعن عليه فى الحديث ، ولا فى خطأ فيه ، إنما ذُكرَتْ عنه شيعته ، وأما حديثه فمستقيم . وقال ابن حبان : كان جعفر من الثقات فى الروايات ، غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت ، ولم يكن ==

== بداعية إلى مذهبه . وقال ابن عدى : ولجعفر حديث صالح وروايات كثيرة ، وهو حسن الحديث ، وهو معروف فى التشيع ، وأرجو أنه لا بأس به . وقال : وقد روى فى فضائل الشيخين أيضاً ، وأحاديثه ليست بالمنكرة وما كان منها منكراً فلعل البلاء فيه من الراوى عنه . وهو عندى ممن يجب أن يقبل حديثه . وقال الأزدى : كان فيه تحامل على بعض السلف ، كان لا يكلب فى الحديث ويؤخذ منه الزهد والرقائق .

وقــال اللهبى فى « الميزان » : هو صــدوق فى نفــسه ، وتفــرَّد بأحاديث عُــدَّت بما يُنْكَر ، واختلف الاحتجاج بها .

وقال ابن حجر : صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة . / بخ م٤ .

(سعيد الجريري) : ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين ، تقدم في الحديث (٤١٥) .

(أبو عثمان) هو عبد الرحمن بن خِلُ النهدى : ثقة ثبت عابد ، تقدم في الحديث (١٠) .

. ($\Upsilon \Upsilon \cdot$) هو ابن الربيع الكاتب : له صحبة ، تقدمت ترجمت برقم ($\Upsilon \Upsilon \cdot$) .

درجتسه:

إسناده صحيح .

اخرجه مسلم فى « صحيحه » والترمذي فى « سننه » كـلاهما من طـريق (جعفـر بن سليمان)، به ، بنحوه .

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح ، أه. .

٤١٧ ـ حدثنا عبد الله بن موسى بن أبى عشمان ، نا محمود بن غَيْلان ، نا أبو داود نا عِمْران ، عن قـتادة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشَّخُير ، عن حنظلة ، عن النبى عَلَيْكُ ، بنحوه .

٤١٧ - تخريجه:

ورد الحديث فسيما وقسفت عليه ، من ثلاثة طرق ، عن حنظلة الكاتب : وسسبق ذكرها عند الحديث (٤١٥) .

ومنها : طريق يزيد بن عبد الله الشخير ، عن حنظلة : وقد ورد من وجهين :

أولاً : أبو داود ، عن عمران ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى: محمود بن غيلان ، عن أبي داود ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : يونس بن حبيب ، عن أبي داود ، به :

أخرجها أبو داود الطيالسي في ﴿ مسئده ﴾ ص١٩١ رقم ١٣٤٥ عن عمران ، به .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » جـ ١ ق١/١٨٦ .

الرواية الثالثة : أحمد بن حنبل ، عن أبي داود ، به :

أخرجها أحمد في « مسنده) : ٣٤٦/٤ .

ثانيًا : عمرو بن مرزوق ، عن عمران ، به :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٣٦/٤ رقم ١٥١ .

والطبراني في (الكبير) : ١٣/٤ رقم ٣٤٩٣ .

رجالـــه:

(عبد الله بن موسى بن أبي عثمان) : قال الخطيب البغدادى : ما علمت إلا خيراً . تقدم عند الحديث (٥) .

(محمـود بن غَيَّلان) بفتح معـجمة وسكون مثناة ، العدوى مـولاهم ، أبو أحمد المروزى نزيل بغداد :

وثقه مسلم بن قاسم ، والنسائي . وذكره ابن حبان في ﴿ الثقات ؛ .

وقال أحمد : أعرفه بالحديث ، صاحب سنة ، قد حبس بسبب القرآن .

وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين وماثتين ، وقيل بعد ذلك . / خ م ت س ق

(التاريخ الكبير : ٧/ ٤٠٤ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٢٩١٪، الثقات لابن حبان : ==

== ۲۰۲/۹ ، الكاشف : ۱۱۱/۳ ، التهذيب : ۱۱۸٫۳۰ ، التقريب : ص٥٢٧ ، المغنى لمحمد طاهر : ص١٩٢) .

- (أبو داود) هو سليمان بن داود الطيالسي : ثقة حافظ غلط في أحاديث ، تقدم عند الحديث (٢٥٣) .
- (عمران) هو ابن داور القطان : صدوق يهم ، ورمى برأى الخوارج ، تقدم عند الحديث (٩٣)) .
 - (قَتَادة) هو ابن دعَامة : ثقة ثبت ، وقد وصف بالتدليس، تقدم عند الحديث (٦) .
 - (يزيد بن عبد الله بن الشُّخِّير) : ثقة ، تقدم صند الحديث (٢٨٨) .
 - (حنظلة) هو ابن الربيع الكاتب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٠) .

درجنسه:

إسناده ضعيف ، فيه (قتادة) وهو « ثقة ثبت لكنه مدلس ؛ وقد عنعنه .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

辞 祭 祭

۱۸ عـ حدثنا محمد بن يونس، نا النَّضْر بن حـماد ، نا سيف بن عمر الأسيّدى ، عن محمد بن نُريَّرَة ، عن أبى عثمان ، عن يزيد بن مكنّف ، عن حنظلة الكاتب : أن النبى ﷺ ، فبدأ بالنبى ﷺ ، فبدأ بالنبى ﷺ ، فكتب على إلى النبى ﷺ ، فبدأ بالنبى ﷺ ، فكتب خالد ، فبدأ بنفسه ، فلم يعب على هذا ، ولا على هذا .

٤١٨ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن النضر بن حماد ، به :

الطريق الأول: محمد بن يونس ، عن النَّضْر بن حماد ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني: الجراح بن مَخْلد ، عن النضر بن حماد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٤/٤ رقم ٣٤٩٦ .

رجالسه:

(محمد بن يونس) الكُدَّيْمي : متروك ، مُتَّهم بالكذب ، تقدم في الحديث (١٣٤) .

(النَّضْر بن حَمَّاد) الفَزَارى _ بفتح الفاء والزاى ، نسبة إلى فَزَارة بن ذبيان بن بغيض ، قبيلة كبيرة من قيس عيلان _ ويقال الأزدى العَتكى _ بفتح العين والتاء المثناة من فوقها ، نسبة إلى عتيك بن النضر بن الأزد _ أبو عبد الله الكوفى :

روى عن سيف بن عمر التميمي .

قال أبو حاتم : ضعيفان : النضر وسيف ، وسيف منكر الحديث .

وقال الذهبي في « الكاشف » : ضعيف .

وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة . /ت .

(الجرح والتعديل : ٨/ ٤٧٩ ، الميزان : ٤/ ٢٥٥ ، المغنى : ٢/ ٣٥٣ ، الكاشف : ٣ /

١٧٩ ، التهذيب : ١٠/ ٤٣٦ ، التقريب : ص٥٦١ ، اللباب : ٢/ ٣٢٢ ، ٤٢٩) .

(سيف بن عمر الأُسيَّدى) بتشديد التحتانية المكسورة ، نسبة إلى أسيد بن عمرو بن تميم ، ويقال : البُرْجُمي ، ويقال : السَّعُـدى ، ويقال : الضبعي ، ويقال : الأسدى الكوفي ، صاحب كتاب « الرُّدَّة » و « الفُتُوح » :

قال ابن معين : ضعيف الحديث . وقال أيضاً : فلْس خير منه .

وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، يشبه حديثه حديث الواقدي .

وقال أبو داود : ليس بشيء . وقال النسائي والدارقطني : ضعيف .

وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات، وقالوا : إنه كان يضع الحديث . ==

== اتهم بالزَّنْدَقَة .

وقال ابن عدى : بعض أحاديثه مشهورة ، وعامتها مُنْكَرَة لم يتابع عليها ، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق .

وقال الدارقطني : مستروك . وقال الحاكم : اتهم بالزُّنْدَقَة ، وهو فسي الرواية ساقط . وقال الذهبي : في « المغنى » : متروك باتفاق . وقال : أدرك التابعين وقد اتهم .

وقال ابن حجر: ضعيف الحديث ، عمدة في التاريخ ، أفحش ابن حبان القول فيه ، من الثامنة ، مات في زمن الرشيد . /ت .

(التاريخ لابن معين: ٣/ ٤٦٠ ، الجرح والتعديل: ٢٧٨/٤ ، الضعفاء للنسائى: ص١٥٧ ، الضعفاء للنسائى: ص١٥٧ ، الضعفاء للعقيلى: ٢/ ١٧٥ ، المجروحين: ١/ ٣٤٥ ، الكامل لابن عدى: ٣/ ١٢٧ ، الضعفاء للدارقطنى: ص٣٤٣ ، الميزان: ٢/ ٢٥٥ ، المغنى: ١/ ٤١٩ ، الكاشف: ١/ ٣٣٣ ، التهذيب: ٣/ ٢٩٥٤ ، التقريب: ص٢٦٢) .

(محمد بن نُويرة)

ذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » وقال : « روى عن أم عثمان عن ابن مكنف روى عنه سيف بن عمر ، سمعت أبى يقول ذلك » . أهـ (الجرح والتعديل : Λ / ١١٠) .

(أبو عثمان) هو عبد الرحمن بن مُلِ النَّهْدي: ثقة ثبت عابد ، تقدم عند الحديث (١٠).

(يزيد بن مكَّنَف) لم أجد له ترجمة . و(حنظلة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٠).

درجتسه:

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (سيف بن عسمر الأسيّدى) وهو « متروك باتفاق » كما قاله اللهبى، وقد اتهم بالوضع ، و(محمد بن يونس الكديمى) شيخ المصنف كذلك . قال الحافظ الهيثمى في « مجمع الزوائد » ٨ / ٩٨ : « فيه (سيف بن عمر الأسيدى) وهو « متروك » أهـ .

١٩٥ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب الهاشمى ، نا هارون بن واضح ، نا أحمد بن خالد ، عن سليمان بن أبى الأصبع ، عن محمد بن عبد الله بن سرار ، عن أبى عثمان ، عن حنظلة كاتب النبى على ، قال : قال رسول الله على : « يا أيها الناس، إنما أنا ابن العباس (١) ، فاعرفوا ذلك له ، صار لى والدا ، وصرت له فَرَطا ».

٤١٩ - تخريجه:

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

* رجاله :

(إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب) بن إبراهيم (الهاشمى) أبو إسحاق ، وقيل : أبو القاسم البغدادى المُخَرَّمى ـ بضم الميم وفتح الخساء وكسر الراء المشددة ، نسبة إلى المخرم ، محلة بغداد :

أورده الخطيب في « تاريخ بغداد » ، ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا .

(تاریخ بغداد : ۲/۵۲۱) .

(هارون بن واضح) لم أجد له ترجمة .

(أحمد بن خالد) لم أجد له ترجمة .

(سليمان بن أبي الأصبع) لم أجد له ترجمة .

(محمد بن عبد الله بن سَرَّار) لم أجد له ترجمة .

(أبو عثمان) هو عبد الرحمن بن مُلِ النَّهْدي: ثقة ثبت عابد ، تقدم عند الحديث (١٠).

(حنظلة كاتب النبي ﷺ) صحابي جُليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٠) .

درجتــه:

في إسناده (هارون بن واضح) ومن فوقه : لم أجد لهم ترجمة .

وللحديث شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعاً : « أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه» وفيه قصة . (والصُّنُو : المثل ، يقال لكل نخلتين طلعتا في منبت واحد : هما صنْوان) .

أخرجه مسلم في الزكاة ، ٣ـ باب في تقديم الزكاة ومنعها : ٢/ ٦٧٦ رقم ٩٨٣ .

فوائىسدە:

فى الحديث بيان منزلة العباس رضى الله عنه عند الرســول ﷺ . ولزوم محبة العباس رضى الله عنه وتوقيره .

⁽۱) العباس هو ابن عبد المطلب رضى الله عنه ، عم النبي ﷺ ، تقدمت ترجمته عند الحديث (۱) .

∢ ۲۳1 ﴾

حَنْظَلة (*) بن أبي عامر الرَّاهب

ابن صَيَّفى بن النعمان بن مالك بن ضَبَيَّعَة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

(*) حنظلة بن أبى عامر بن صيفى بن السنعمان الأنصارى الأوسى الضّبُعى ، وهو المعروف بـ «ضَميل الملائكة » .

صحابى جليل ، من سادات المسلمين وفضلائهم .

كان أبوه في الجاهلية يعرف بـ (الراهب) واسعه عمرو ، وكان يذكر البعث ودين الحنيفية . فلما بُعث النبي عليه عائده وحسده ، ونزح من المدينة ، وشهد مع قريش وقعة أحـد فسماه رسول الله عليه الفياسق . وبعد أحمد أقام أبو عامر بحكة ، فلما فتحت هرب إلى الروم ، فمات هناك كافراً سنة تسع أو عشر .

وقد استأذن حنظلة بن أبى عامر ، وعبد الله بن عبد الله بن أبى بن سَلُول رسول الله ﷺ فى قتل أبويهما ، فنهاهما عن ذلك .

واتفق أهل السير على أن حنظلة استشهد في أحد ، حيث التقى هو وأبو سفيان بسيفيهما ، ولما استعلى حنظلة رآه شداد بن شعوب ، فعلاه بالسيف حتى قتله ، وقد كاد يقتل أبا سفيان. فقال النبى على : « إن صاحبكم تَغْسلُه الملائكة ، فاسألوا صاحبته » ، فقالت خرج وهو جُنُبٌ لما سمع المهائعة ، فقال النبى على : « بذلك تَغْسِله الملائكة » وكفى بهذا شرفًا ومنزلة عند الله تعالى ، رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل: ٣/ ٢٣٩ ، المعجم الكبير للطبراني: ١١/٤ ، المستدرك للحاكم: ٣/ ٢٠٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق١١/٥) ، الاستيعاب: ١/ ٣٨٠ ، أسد الغابة: ١/ ٤٤٠ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ١٤٢ ، الإصابة: ٢/ ٤٤) .

٤٢٠ ـ حدثنا على بن محمد بن أبى الشَّوَارِب ، نا أبو سلمة ، نا حماد بن سلمة ، عن حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أن حنظلة بن أبى عامر قال : يا رسول الله ، أقتُلُ أبك ، .

٤٢٠ - تخريجه:

روى ابن شاهين بإسناد حسن إلى هشام بن عسروة ، عن أبيه ، قال : استأذن حنظلة بن أبى عامر وعبد الله بن عبد الله بن أبى بن سلول رسول الله على في قستل أبويهما فنهاهما عن ذلك . (كما في « الإصابة » ٢ / ٤٥) .

رجالــه:

(على بن محمد بن أبي الشُّوارب) : ثقة تقدم عند الحديث (١) .

(أبو سلمة) هو موسى بن إسماعيل المِنْقَرَى : ثقة ثبت ، تقدم عند الحديث (٤٦) .

(حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، تقدم عند الحديث (٤٦) .

(هشام بن عروة) : ثقة فقيه ربما دلس ، تقدم عند الحديث (٢٩٥) .

قوله (عن أبيه) يعنى عروة بن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم عند الحديث (٢٩٥).

(حنظلة بن أبي عامر) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣١) .

درجتسه:

إسناده صحيح .

فوائسده:

فى الحديث النهى عن قتل الرجل أباه ولو كان فاسقاً أو منافقاً ، ما لم يأذن فيه الإمام . وفيه مراعاة الرسول على بالظروف والملابسات . وقد استأذن عبد الله بن عبد الله بن أبى بن سَلول رضى الله عنه فى قتل أبيه ، حيث كان من المنافقين ، فقال له رسول الله على: " بل نحسن صحبته ونتسرفن به ما صحبنا ، ولا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه ، ولكن بر أباك وأحسِن صحبته » .

(السيرة لابن هشام ٢ / ٢٩٢) .

€ ۲۳۲ ﴾

حَنْظُلَة (*) بن حِذْيَم

ابن حَنيفة بن بجيد بن بكر بن حيّ بن سعد بن جَرْوَة بن زيد مناة بن تميم .

(*) حنظلة بن حــلْيَم ـ بالكسر وسكون الذال وفتح التــحتانيــة ـ ابن حنيفة بن بجــيد التمــيمى السعدى ، يكنى أبا عبيد ، جد الذيال بن عبيد .

له ولأبويه ولجده صحبة ، عداده في أهل البصرة . روى عن النبي ﷺ . وتفرد بالرواية عنه حفيده الذيال بن عبيد بن حنظلة .

وفد حنظلة إلى رسول الله ﷺ ، وهو غلام صغير ، مع أبيه وجده ، فمسح رأسه ، ودعا له بالبركة . فكان يؤتى بالرجل الوارم وجهه ، أو الشأة الوارم ضرعها ، فيمسح يده عليه ، ويقول : بسم الله ، فيذهب الورم .

أخرج لمه البخمارى فى « الأدب المفرد » حمديثين . وذكره بقى بن ممخلد فيممن روى ثلاثة أحاديث . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة: ٤٤ ، ١٨٠ ، ٢٨٩ ، مسئد الإمام أحمد: ٥ / ٢٧ ، التاريخ الكبير: ٣ / ٣٧ ، الجرح والتعديل: ٣/ ٢٣٧ ، معجم الصحابة للبغوى (ق ٦٨ / ١) ، الثقات لابن حبان: ٣/ ٢٩ ، المعجم الكبير للطبراني: ١٥/٤ ، معرفة الصحابة لابي تعيم: (جـ١ ق ١٨٦ / ب) ، الاستيعاب: ١ / ٣٨٧ ، أسد الغابة: ١ / ٤٥٠ ، تهذيب الكمال: ٧ / ٤٣٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ١ / ١٤١ ، الإصابة: ٢ / ٤٢ ، التهذيب: ٣ / ٥٩ ، التقريب: ص ١٨٣ ، تبصير المنتبه: ١ / ٢١١ ، يقى بن مخلد ومقدمة مسئده: سر١١٧).

المكى ، نا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، عن الذّيّال بن حنظلة بن حذيّم ، قال : المحمد بن عبّاد (ق ٠٤ / ١) المكى ، نا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، عن الذّيّال بن حنظلة بن حذيّم ، قال : وفدت مع جدى حنيفة إلى النبى على ، فقال : وفدت مع جدى حنيفة إلى النبى على ، فقال : « ما أقدّمَك ، يا أبا حذيم (١) ؟ » قال : إنى جعلت لابنى هذا مائة من الإبل ، فغضب رسول الله على ، وقال : « يا أبا حذيّم (١) ! . . الصدقة خمس ، وإلا فعشر ، وإلا فخمس عشرة ، وإلا فعشرون ، وإلا فئلاثون ، وإلا فخمس وثلاثون فإن كثرت فأربعون » . قال : يا رسول الله ، لى بنون ذوو لحى ، وهذا أصغرهم . فوضع يده على رأسى وقال : « بُوركَ فيه » أو قال : « بارك الله فيك » .

قال الذَّيَّال : فلقد رأيت حنظلة يُؤتَّى بالرجل الوارم وجهه ، والشاة الوارم ضَرْعُها ، فيقول : بسم الله ، ويضعه على موضع كُفِّ رسول الله ﷺ ، فيمسحه ، فيذهب الورَّمُ .

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن الذيال ، به :

الطريق الأول: أبو سعيد مولى بني هاشم ، عن الذيال ، به : وقد جاء عنه من وجهين:

أولاً : محمد بن عباد المكى ، عن أبي سعيد ، به :

أخرجه الطبراني في " الأوسط » كما في " مجمع البحرين » في المناقب (ق٣٦٥) .

ثانيًا : أحمد بن حنبل ، عن أبي سعيد ، به :

أخرجه أحمد في « مسئده » : ٧٥/٥ (مطولا) .

ويعقوب بن سفيان في ﴿ المعرفة والتاريخ ﴾ ٣٥٨/٣ .

الطريق الثاني: محمد بن عثمان ، عن الذيال ، به :

أخسرجه الطبرانى فى « الكبيسر » : ١٥/٤ رقم ٣٥٠٠ بنحـو الشطر الأول منه إلى قـوله (فأربعون) . وقد روى الشطر الثانى برقم (٣٥٠١) .

⁽١) في الأصل هكذا (يا با حــذيم) أي بدون همزة قــبل الموحدة ، كــما هو عــادة الناسخ في غالب الكتاب ، وجاء ذلك في « مسند الإمام أحمد » ٥/٧٠ مهموزاً ، كما أثبته .

٤٢١ -- تخريجه:

== الطريق الثالث : هانئ بن يحيى ، عن الذيال ، به :

أخرجه الحسن بن سفيان في ا مسئده ؟ كما في ا الإصابة ؟ ٢ / ٢ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جا ق١٨٦/ب) من طريق الحسن بن سفيان ، عن عبد الله بن أحمد بن شبويه المروزي ، عنه ، به .

الطريق الرابع : سهل بن بكَّار ، عن الذيال ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٤٢٣) .

رجالينه:

(أحمد بن حاتم) بن ماهان بن جعفر ، المعلمّل السامَرّى ، بفتح الميم وكسر الراء المشددة ، نسبة إلى سُرًّا مَنْ رأى ، مدينة بالعراق ، فخففها الناس وقالوا سامَرًا.

(الفَّامى) نسبة إلى فسامية ، قسرية من قرى واسط : أورده الخطيب في « تساريخ بغداد » ، فقال: ما علمت إلا خيراً .

(تاريخ بغداد : ٤/٤ ، اللباب : ٩٤/٢) .

(محمد بن عُبَّاد المكى) : صدوق يهم ، تقدم في الحديث (٣٧١) .

(أبو سعيد مولى بنى هاشم) هو عبد الرحمن بن عـبد الله بن عبيد البصرى ، صدوق ربما اخطأ ، تقدم في الحديث (٣٧١) .

(الدِّيَّال) بفتح ذال معجمة رشدة تحتية وآخره لام (ابن حنظلة بن حِدْيَم) الحنفى التميمى، نسب إلى جده حنظلة ، وهو الذيال بن عُبَيْد بن حنظلة :

قال ابن معين : شقة . وقال أبو حاتم : تابعى . وقيــل له : يحتج بحديثه ؟ فــقال : شيخ أعرابى . وقال الأزدى : فيه نظر . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : أعرابي ، صدوق، من الرابعة . / بخ .

(التاريخ الكبير : ٣ / ٢٦١ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٤٥١ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢٢٢ ، الميزان : ٢ / ٣٤ ، التهذيب : ٣ / ٢٢٤ ، التقريب : ص ٢٠٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٠٦) .

(حنظلة بن حذَّيَّم) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٢) .

إسناده حسن ، فيه (محمد بن عبّاد المكبى) وهو « صدوق يههم » وقد تابعه (أحمد ابن حنبل) في « مسنده » (٥ / ٢٧) عن أبي سعيد ، به . و(أبو سعيد مولى بني هاشم) «صدوق ربما أخطأ » وقد تابعه (محمد بن عثمان القرشي) _ وهو « مقبول » _ عن الذيال ، به ، بنحوه ، عند الطبراني في « الكبير » (٤ / ١٥ رقم ٢٥٠٠) وكذا تابعه (سهل بن بكار) _ وهو ثقة ربما وهم _ عن الذيال ، به ، بنحوه ، مختصرا عند المصنف==

== برقم (٤٢٣) .

وقال الحافظ الهيشمى فى « مجمع الزوائد » : « ٢١١/٤ » : « رجاله ثقات » اه. . وقال فى « مجمع البحرين » (ق٣٦٥) : « لا يروى عن حنظلة إلا بهلذا الإسناد ، تفرد به أبو سعيد » اه. . قلت : ولم يتفرد به أبو سعيد ، وقد تابعه محمل بن عثمان وهانئ بن يحيى كما تقدم فى تخريج الحديث .

فالحديث _ بالمتابعات المذكورة _ يرتقى إلى درجة ﴿ الصحيح لغيره ﴾ والله أعلم .

فوائىسدە :

فى الحديث بركة دعـاء رسول الله ﷺ ، وفيه استشفـاء الصحابة بإذن الله فيما لمســه ومسحه رسول الله ﷺ وفيه منقبة لحنظلة بن حذيم رضى الله عنه .

张 张 张

٤٢٢ ـ حدثنا محمد بن يوسف التُّركى ، نا إبراهيم بن عَرْعَرَة ، نا سَلْم بن قستيبة ، عن الذَّيَّال بن حنظلة ، قال : سمعت جدى حنظلة ، يذكر أنه خسرج مع أبيه إلى رسول الله ﷺ ، فقال : « ابنك هذا ؟ » قال : نعم . قال : « لا يُتُم عليه بَعْد احتلام ، ولا على جارية إذا حاضت » .

٤٣٢ -- تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سلم بن قتيبة ، به :

الطريق الأول: إبراهيم بن عرعرة ، عن سلم بن قتيبة ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني: محمد بن عقبة السدوسي ، عن سلم بن قتيبة ، به :

أخرجه الحسن بن سفيان في « مسئله » كما في « الإصابة » ٤٣/٢ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جدا ق١٨٦/ب) من طريق الحسن بن سفيان به .

الطريق الثالث : أبو بكر المقدمي ، عن سلم بن قتيبة ، به :

أخرجه الطبراني في ﴿ الكبير ﴾ : ١٦/٤ رقم ٢٠٠٢ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق١٨٦/ب) .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر للبَاوَرْدى ، وابن السَّكَن ، من طريق سلم بن قتيبة ، عن النَّيَّال ، فذكره بنحوه (الإصابة : ٤٣/٢) .

رجالـــه :

(محمد بن يوسف التُّرُكي) بضم التاء ثالث الحروف وسكون الراء ، نسبة إلى التُّرك ، وهم معروفون ـ أبو جعفر ، ويقال ابن التركى ، الضبى مولاهم :

قال الخطيب البغدادى : كان ثقة .

مات سنة خمس وتسعين وماثنين .

(تاريخ بغداد : ۳۹۰/۳ ، اللباب : ۲۱۲/۱) .

(إبراهيم بن عَرْعَسرة) نسب إلى جده ، وهو إبراهيم بن محمد بن عرعرة : ثقة حافظ ، تكلم أحمد في بعض سماعه ، تقدم عند الحديث (٥٦) .

(سَلْم بن قتيبة) الشعيرى : صدوق ، تقدم في الحديث (٦٦) .

(الذَّيَّال بن حنظلة) نسب إلى جده ، وهو الذيال بن عبيد بن حنظلة : أعرابى ، صدوق ، تقدم في الحديث (٤٢١) .

== (حنظلة) هو ابن حذيم : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٢) .

درجته:

إسناده حسن ، فيه (سلم بن قتيبة) وشيخه (الذِّيَّال بن حنظلة) كلاهما « صدوق » .

قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢٢٦/٤) : « رجاله ثقات » ا هـ .

وقال الحافظ ابن حجر في « التلخيص الحبير » (٣/ ١٠١) : « إسناده لا بأس به » ا هـ .

والشطر الأول من الحديث : لــه شاهد بسند ضعيف عن على بن أبي طالب رضى الله عنه مرفوعاً : « لا يُتُمّ بعد احتلام ، ولا صُمّاتَ يوم إلى الليل » .

أخرجه أبو داود في الوصايا ، باب ما جاء متى ينقطع اليتم : ٣/ ٢٩٣ رقم ٢٨٧٣ .

قال الحافظ ابن حجر : ﴿ أُعلُّهُ العُقَيْلَى ، وعبد الحق ، وابن القطَّان ، والمنذري ، وغيرهم ، وحسَّنه النووي متمسكًا بسكوت أبي داود عليه ﴾ . اهـ .

(« تلخيص الحبير » : ٣/١٠١) .

وله شاهد آخر بسند صحيح ، عن ابن عباس مرفوعًا : « أنَّ لجدة كتب إلى ابن عباس يسأله . . . وعن اليتيم متى ينقضى يتمه ؟ قال : إذا احتلم أو أُونِسَ منه خيرٌ » .

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٩٤/١ .

وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة « الصحيح لغيره ، والله أعلم .

فوائسده:

فى الحديث بيان أن اليتيم ينقطع عنه أحكام اليُـتُم بالاحتلام ، وكذلك اليتيمة ينقطع عنها أحكام اليتم بالحيض . وقد اشترط لذلك أيضًا أن يكون رشيدًا ، لأدلة أخرى فى الكتاب والسنة .

قال الإمام الخطابى: « ظاهر هذا القول يوجب انقطاع أحكام اليتم عنه بالاحتلام ، وحدوث أحكام البالغين له . فيكون للمحتلم أن يبيع ويشترى ويتصرف فى ماله ، ويعقد النكاح لنفسه ، وإن كان امرأة ، فلا تزويج إلا بإذنها . ولكن المحتلم إذا لم يكن رشيدًا ، لم يُفكُ الحَجْر عنه ، اه .

(معالم السنن للخَطَّابي ، مع تهذيب سنن أبي داود : ١٥٢/٤) .

※ ※ ※

2٢٣ ـ حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوارى ، نا سهل بن بكّار ، نا الذّيّال بن عُبَيْد بن حنظلة ، قال رسول الله ﷺ : «الصدقة عشر ، وإلا فعشرون ، وإلا فثلاثون ، وإلا فأربعون » .

٤٢٣ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن الذيال ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٤٢١) .

ومنها : طريق سهل بن بكَّار ، عن الليال ، به : كما هو هنا .

رجالــه:

(أحمد بن سهل بن أيوب الأهواري) لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٧٨) .

(سهل بن بكَّار) : ثقة ربما وهم ، تقدم عند الحديث (١٠٢) .

(الذَّيَّال بن عُبيد بن حنظلة) : أعرابي ، صدوق ، تقدم عند الحديث (٤٢١) .

(حنظلة) هو ابن حديم : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٢) .

درجتسه:

فيه (أحمد بن سهل بن أيوب الأهواري) شيخ المصنف ، لم أجد له ترجمة .

茶 茶 茶

٤٢٤ ـ حدثنا إبراهيم بن هاشم ، نا محمد بن أبي بكر الْقَدَّمي ، وحدثنا أحمد بن سهل بن أيوب ، واللفظ له ، نا محمد بن عُقْبة السَّدُوسي ، نا محمد بن عثمان القرشى ، نـا الدَّيَّال بن عُبيُّـد بن حنظلة بن حدَّيَم بـن حنيفة ، نا حنظلة ، قال : انتهينا إلى رسول الله ﷺ فوجدناه جالسًا متربعًا .

٤٢٤ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن عثمان القرشي ، به :

الطريق الأول: محمد بن أبي بكر المقدَّمي ، عن محمد بن عثمان القرشي ، به : وقد ورد من ثلاثة وجوه :

أولاً : إبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن أبي بكر المقدُّمي ، به : كما هو هنا .

ثانياً: البخاري ، عن محمد بن أبي بكر المقدَّمي ، به :

أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » : ص٤٠٣ رقم ١١٧٩ .

ثالثاً: محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن محمد بن أبي بكر المقدَّمي ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٥/٤ رقم ٣٤٩٨ عنه ، به .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : جـ١ ق ١٨٦ / ب ، وفيـه : (فرأيته يصلي جـالسا متربعا).

والمزى في " تهذيب الكمال " : ٧/ ١٣٤ .

الطريق الثاني: محمد بن عقبة السدوسي، عن محمد بن عثمان القرشي، به: كما هو هنا.

رجالسه:

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(إبراهيم بن هاشم) بن حسين البغوى : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٠) .

(محمد بن أبي بكر المقدمي) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٨) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول:

(أحمد بن سهل بن أيوب) : لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٧٨) .

(محمد بن عُقَّبة) بن هرم (السَّدُوسي) أبو عبد الله البصرى :

قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، كتبت عنه ، ثم تركت حديثه ، فليس أحدث عنه . وقال ابنه : وترك أبو زرعة حديثه ، ولم يقرأه علينا . وقال : لا أحدَّث عنه .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

== وقال الذهبي في * الميزان » : روى عمن لا يعرفون .

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرًا ، من العاشرة . / بخ

من اشتركوا في الإسنادين :

(محمد بن عثمان) بن سيار ، ويقال سنان (القرشي) البصري ، نزيل واسط :

قال أبو حاتم : روى عن ذيًّال بن عُبيد ، وعن بعض بنى محدورة . روى عنه محمد بن أبى بكر المقدَّمي وغيره .

قال الدارقطئي: مجهول.

وقال الهيثمي : ضعيف .

وقال ابن حجر: مقبول ، من الثامنة . / يخ .

(التاريخ الكبير : ١ / ١٨٠ ، الجرح والستعديل : ٨ / ٢٤ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٢١ ، المتاريخ الكبير : ٣ / ٦٤٠ ، المغنى : ٢ / ٣٣٨ ، التهذيب : ٩ / ٣٣٦ ، التقريب : ص٩٦٥).

(اللَّيَّال بن عُبَيْد بن حنظلة) : أعرابي ، صدرق ، تقدم في الحديث (٤٢١) .

(حنظلة) هو ابن حذيه : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٢) .

درجتسه:

إسناده ضعيف ، مداره على (محمد بن عثمان) وهو * مقبول ؛ عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع ، وإلا فلين ، ولا متابع له حسب اطلاعي .

وفي الإسناد الثاني (أحمد بن سهل بن أيوب) شيخ المصنف ، ولم أجد له ترجمة .

قال الهيشمى فى « مجمع الزوائد »: « فيه (محمد بن عثمان القرشى) ، وهو ضعيف » أهه.. وقد ورد جلوسه ﷺ مستربعاً فى حديث جابر بن سنمُ رَّة رضى الله عنه ، قال : « كان النبى ﷺ إذا صلى الفجر تربَّع فى مجلسه ، حتى تطلع الشمس حسناه » .

ـ أخرجه أبو داود في الأدب ، باب في الرجل يجلس متربّعاً : ١٧٨/٥ رقم ٤٨٥٠ . وبهذا الشاهد يرتقي الحديث إلى درجة (الحسن لغيره) ، والله أعلم .

غريبسه

قوله (متربّعًا) : تربّع في جلوسه : خلاف جثا وأقعى (القاموس المحيط ص ٩٣٠) .

€ 777 €

حنظلة (*) ولم ينسبه

(*) حنظلة غير منسوب: هو حنظلة بن حليم نفسه (وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٣٢) وقد فرق ابن قانع بينهما ، وهو سهو منه رَحمه الله . وقد التبس عليه (محمد بن عثمان) الراوى عن حنظلة ، حيث وقع عند ابن قانع (محمد بن عثمان بن محمد بن حنظلة ، قال: سمعت جدى حنظلة) فيظن ابن قانع أنه حنظلة آخر لم ينسب ، وليس كلك . والصواب (محمد بن عثمان ، عن الليال بن عبيد بن حنظلة) كما جاء في « الأدب المفرد» للبخارى ، و « المعجم الكبير » للطبراني . فإن جد الليال هو حنظلة بن حديم لا غير . وأنه لا يوجد بين الرواة أحد اسمه (محمد بن عثمان بن محمد بن حنظلة) والله أعلم . قال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » : (حنظلة غير منسوب) استدركه ابن اللباغ ، وابن قتكون ، وابن الأثير ، واستندوا إلى ما أخرجه ابن قانع من طريق الليال بن عبيد (هكذا قال ! . .) عن حنظلة : « أن النبي كله كان يعجبه أن يُدْعَى الرجلُ بأحبُ أسمائه إليه » . قال : قلت : ووهموا في استدراكه ، فإن هذا هو حنظلة بن حديم . . والليال ابن ابنه ، قال : قلت : وهموا في استدراكه ، فإن هذا هو حنظلة بن حديم . . والليال ابن ابنه ،

قلت : فعليه ليس في الصحابة (حنظلة غير منسوب) ، فيحوَّل الحديث المذكور آنفاً ـ وهو الحديث رقم ٤٢٥ ـ إلى (حنظلة بن حِذْيَم) ، رضى الله عنه .

(الأدب المفرد للبخارى : ص ٢٨٥ رقم ٨١٩ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٤ / ١٥ رقم ٣٤٩٩ ، أسد الغابة : ١ / ١٤٣ ، الإصابة : ٢ / ٣٤٩٩) .

270 _ حدثنا محمد بن عبد الله مُطَيَّن ، نا محمد بن أبى بكر المقدَّمى ، نا محمد ابن أبى عشمان، [الذَّيَّال بن عُبَيْد] (١) بن حنظلة ، قال : سمعت جدى حنظلة يقول: كان رسولُ الله ﷺ يُعْجِبُه أن يُدْعَى الرجلُ بأحبُّ أسماته إليه وأحبُّ كُنَاه .

(١) ساقط من الأصل ، فأثبتُه من مصادر التخريج .

وقد وقع فسى الأصل هكذا (ثنا محسمد بن عشمان بسن محسد بن حنظلة) وهو سسهو ، والصواب (ثنا محمد بن عشمان ، ثنا ذيال بن عبيسد بن حنظلة) ، كما بينته في تسرجمة (حنظلة ولم ينسبه) المار ذكره آنفاً برقم ٣٣٣ .

٤٢٥ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن أبي بكر المقدمي ، به :

الطريق الأول: محمد بن عبد الله الحضرمي مطين ، عن محمد بن أبي بكر المقدمي ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٥/٤ ، رقم ٣٤٩٩ .

وأبو نعيم في (معرفة الصحابة » : جـ ا ق١٨٦ /ب .

والمزى في « تهديب الكمال » : ٧/ ٤٣٥ .

الطريق الثاني: البخاري ، عن محمد بن أبي بكر المقدمي ، به :

أخرجه البخارى في « الأدب المفرد » : ص٢٨٥ رقم ٨١٩ .

قلت : وقد عزاه السيوطى فى « الجامع الصغير » إلى أبى يعلى ، والطبرانى ، وابن قانع، والباوّرُدى (الجامع الصغير : ٢٢٩/٥ ـ مع الفيض ـ) .

رجالـــه:

- (محمد بن عبد الله مُعلِّين) ثقة جبل ، تقدم عند الحديث (٢٨) .
 - (محمد بن أبي بكر المقدِّمي) ثقة ، تقدم عند الحديث (١٠٨) .
- (محمد بن عثمان) القرشي : مقبول ، تقدم عند الحديث (٤٢٤) .
- (الذِّيَّال بن عُبَيْد بن حنظلة) : أعرابي ، صدوق ، تقدم عند الحديث (٤٢١) .
- (حنظلة) هو ابن حذيم على الصواب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٢) .

درجتــه:

إسناده ضعيف ، مداره على (محمد بن عثمان) وهو ا مقبول ؛ عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع ، وإلا فلين ، ولم أجد له متابعًا .

== قال الحافظ الهيشمى فى « مجمع الزوائد » (٨ / ٢٠٥) : « رجاله ثقات » اه. قلت : كيف وقد قال هو نفسه فى حديث آخر فى « مجمع الزوائد » (٢١/٩) : « فيه (محمد ابن عثمان القرشى) ، وهو ضعيف » اه. ويضاف إلى ذلك أنه لم يوثّقه أحد فيما أعلم . والحديث رمز له السيوطى فى « الجامع الصغير » (٥/ ٢٢٩ _ مع الفيض) بـ « الحسن » والحديث شاهد عن عثمان بن طلحة الحبّبى مرفوعًا : « ثلاثً مصفين لك وُدَّ أخيك : تسلّم عليه إذا لقيت ، وتُوسع له فى المجلس ، وتدعوه بأحبً أسمائه إليه » . رواه البيهقى فى « شعب الإيمان » فى الحادى والستين . ولكن فى إسناده (موسى بن عبد الملك بن عمير) وهو « ضعيف » ، كما فى « الكاف الشاف فى تخريج أحاديث الكشاف » ص١٥٥ (سورة الحجرات حديث رقم ٢٨) .

فالحديث ﴿ حسن لغيره ﴾ ، والله أعلم .

* فوأثده:

فى الحديث بيان أنه من السنة أن يدعو المرء أخماه المسلم بأحبّ أسمائه إليه وأحبّ كناه، لأنه يدعو إلى التوادد والتحابب والتآخى .

海 米 米

﴿ ٢٣٤ ﴾ الحَكَم (*) بن عُمَيْر الثُّمَالي

(*) الحكم بن عُمَيْر _ بالتصغير _ الثُّمَالى _ بضم الثاء المثلثة وفتح الميم المخففة ، نسبة إلى ثُمَالة ، واسمه عوف بن أسلم ، بطن من الأزد :

صخابی شهد بدرًا ، يُعَدُّ فسى الشاميين ، سكن حمص . روى عن النبى ﷺ وتفرد بالرواية عنه ابن أخيه موسى بن أبى حبيب ، وهو ا ضعيف الحديث » .

وقال أبو حاتم : روى عـن النبى ﷺ لا يَذُكُر السماع ولا اللقـاء أحاديثُ منكرة ، من رواية ابن أخيه موسى بن أبى حبيب وهو « شيخ ضعيف الحديث » .

وقال الذهبي في « التجريد » : كان من أصحاب النبي ﷺ .

وقال في « الميزان » و « المغنى » : جاء في أحاديث مُنكرة ، ولا صحبة له . وتعقبه الحافظ ابن حجر في « اللسان » بقوله : ذكره في الصحابة أبو منصور الباوردي ، وابن عبد البر ، وابن منده ، وأبو نعيم . ووصف بالصحبة الترمذي ، وابن أبي حاتم ، والبرقي، والعسكري، وخليفة ، والطبرى ، والطبراني ، والبغوي ، وابن قانع ، وابن حبان ، والخطيب » ثم قال: « وقد شرط المؤلف يعني (الذهبي) أن لا يذكر صحابيًا، فناقض شرطه . فإن الآفة في نكارة الأحاديث المذكورة من الراوي عنه » . اه . .

وذكره بقى بن مَخْلَد فيمن روى أربعة عشر حديثاً . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد: ٧/ ٥١٥ ، طبقات خليفة : ص١١٥ ، ٣٠٥ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٥٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق٥٩٥) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٥٥ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٤٤٠ ، حلية الأولياء : ١/ ٥٠٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : جـ١ ق ١/١٥٦ ، الاستيعاب : ١/ ٣٥٨ ، تهليب تاريخ دمشق : ٢/ ٢٧٨ ، أسد الغابة : ١/ ١٨٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٣٦ ، الميزان : ١/ ٥٧٨ ، المغنى : ١/ ٢٧٣ ، اللسان : ٢/ ٣٠٠ ، الإصابة : ٢/ ٣٠ ، اللباب : ١/ ٢٤١ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٩٤) .

٤٢٦ ـ حدثنا أحمد بن النَّضر بن بَحْر ، نا سليمان بن سلمة الخَبَايرِي ، نا بَقِيَّة بن الوليد ، نا عيسى بن إبراهيم ، عن موسى بن أبى حبيب ، عن الحكم بن عُمَيْر، وعائذ بن قُرْط ، قالا : قال رسول الله ﷺ : « لا تُمَثِّلُوا بشيء من خَلق الله عز وجل فيه الروح ُ » .

٤٢٦ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سليمان بن سلمة ، به :

الطريق الأول: أحمد بن النضر، عن سليمان بن سلمة، به: كما هو هنا.

وقد أخرجه المصنف بالإسناد نفسه عن عائذ بن قرط رحده مرفوعا : (ق١/١٣٥) .

الطريق الثانى: إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى ، عن سليمان بن سلمة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٤٥/٤ رقم ٣١٨٨ ، عنه ، به ، مثله .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حــجر في ا الإصابة » (٢١/٤) إلى الطبراني ، وابن منده ، من طريق موسى بن أبي حبيب ، به .

رجالسه:

(أحمد بن النضر بن بحر): ثقة ، تقدم في الحديث (٨٨) .

(سليمان بن سلمة الحَبَايري) ـ بفتح الحاء المعجمة والباء الموحدة ، وبعد الألف ياء مثناة من تحتها وفي آخرها راء ، نسبة إلى خَبَاير بن سواد ، بطن من الكَلاَع ـ أبو أيوب الحمصى .

قال ابن أبى حاتم: سمع منه أبى ، ولم يحدث عنه . وقال أبو حاتم: متروك ، لا يشتغل به . وقال ابن الجُنيْد: كان يكلب ، ولا أحدث عنه بعد ها . وقال النسائى: ليس بشىء . وقال ابن عدى : ولسليمان بن سلمة أحاديث صالحة غير ما ذكرته . وله عن ابن حرب عن الزبيدى غير حديث ، أنكرت عليه . وقال الخطيب البغدادى : الخبايرى مشهور بالضعف . وذكر له الذهبى في « الميزان » حديثا من روايته عن سعيد بن موسى ، عن مالك ، عن ابن عمر مرفوعًا ، وقال : هذا موضوع على مالك . وقال : سمع منه (أبو بكر محمد بن محمد) الباغندى حديثا ، فأنكره عليه .

(التاريخ الكبير : ٤/ ١٩ ، الجرح والتعمديل : ٤/ ١٢١٪، الضعفاء للنسائى : ص١٨٦، الكامل لابن عدى : ٣ / ١١٤٠ ، تهديب تاريخ دمشق : ٦ / ٢٧٨ ، الميزان : ٢ / ٢٠٩، المغنى : ١ / ٢٠٨، المسان : ٣ / ٩٣، اللباب : ١ / ٤١٨) .

(بَقِيَّـة بن الوليد) : صــدوق ، كثــير التدليس عن الضــعفــاء ، وقد أكثــر من الرواية عن المجهّولين ، تقدم في الحديث (٢٠٣) .

== (عيسى بن إبراهيم) بن طَهُمَان ، بفتح المهملة ، القرشى الهاشمى :

قال ابن معين : ليس بشيء . وقال البخارى ، والنسائى : منكر الحديث . وقال البخارى أيضا : عنده مناكير . وقال أبو حاتم : مستروك الحديث . وقال في موضع آخر: هو ذاهب الحديث . وقال النسائى أيضا : متروك . وقال ابن عدى : عامة رواياته لا يتابع عليها . وقال الذهبى في ترجمة (موسى بن أبي حبيب) من « الميزان » : عيسى متروك .

(التاريخ الكبير : 7 / 8.0 ، التاريخ الصغير : 7 / 8.0 ، الضعفاء الصغير : 9.0 ، الجرح والتعديل : 9.0 ، 9.0 ، 9.0 ، الضعفاء للنسائى : 9.0 ، 9.0 ، الكامل لابن عدى : 9.0 ، الميزان : 9.0 ، 9.0 ، المغنى : 9.0 ، المسان : 9.0 ، المعنى : 9.0 ، المسان : 9.0 ، المعنى : 9.0 ، المسان : 9.0 ، المسان : 9.0 ، المعنى : 9.0 ، المسان : 9.0 ، المعنى : 9.0 ، المسان : 9.0 ، المعنى :

(موسى بن أبى حبيب) وهو عم عيسى بن إبراهيم الهاشمى المذكور ، وابن أخى الحكم بن عُميّر الثمالي ، القرشي الهاشمي :

قال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث. وقال الذهبى فى ﴿ الميزان ﴾ : خبره ساقط ، وله عن الحكم بن عمير: رجل : له صحبة . والذى أرى أنه لم يلقه ، وموسى مع ضعف متأخر عن لُقى صحابى كبير . وإنما أعرف له رواية عن على بن الحسين . يروى عنه إبراهيم بن إسحاق الصينى أخذ التلقى . قال أحمد بن موسى الحَمَّار: كوفى صُويَّلِح . اهد . ثم ذكر له الذهبى حديثًا ، فقال : هذا حديث منكر ، ولا يصح إسناده . وقد أخرج بقى (يعنى ابن مخلد) فى « مسنده » أحاديث للحكم بن عُمَيْر ، من رواية موسى بن أبى حبيب ، عنه ، صرح فى بعضها بلُقيّه .

(الجسرح والتعسديل : ٨ / ١٤٠ ، الميزان : ٤ / ٢٠٢ ، المغنى : ٢ / ٣٣٢ ، اللسان : ٢/ ١١٥) .

(الحكم بن عمير) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٤) .

(عائلً بن قُرُط) _ بضم القاف وسكون راء وإهمال طاء _ السَّكُونى _ بفتح السين المهملة وضم الكاف ، نسبة إلى السُّكُون بن أشرس ، بطن من كندة _ ويقال الثمالى : له صحبة ورواية سكن الشام . روى عنه قيس بن مسلم السكونى ، وموسى بن أبى حبيب . وليس له رواية في الكتب الستة .

(أسد الغابة: ٣/ ٤٤)، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٢٩٠)، الإصابة: ٢١/٤، المغنى ==

== درجتــه:

إسناده ضعيف جداً ، فيه (سليمان بن سلمة الخبايرى) « متروك مُتَّهم بالكذب » و (عيسى ابن إبراهيم) « متروك » أيضاً ، و (موسى بن أبي حبيب) وهو « ضعيف الحديث » . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٢٩٤/٦ : « فيه (سليمان بن سلمة الحبايرى) ، وهو « متروك » اه..

ويغنى عنه ما ورد عن ابن عمـر رضى الله عنهما قال : ﴿ لَعَنَ رسول الله ﷺ ، مـن مَثَّلُ بالحيوان ﴾ أخرجـه البخارى فى الذبائح ، ٢٥ـ باب ما يكره من المُثْلَة والمصبـورة والمجثمة : 72 / 72 رقم ٥٥١٥ ، ومسلم .

وعنه مرفسوعاً : « من مَسَقُّل بذى روح ، ثم لم يتب ، مَثَلَ الله به يوم القسيامة » . أخسرجه أحمد في « مسنده » : ۲/۲ ، ۱۱۵ . قلت : وإسناد أحمد حسن لغيره .

فریسه:

قوله (لا تمثَّلوا بشيء) التمثيل بالدَّوابُ : يعنى أن تُنصَّبَ فتُرْمَى ، أو تُقْطَعَ أطرافُها ، وهي حية . (النهاية : ٩٤/٤) .

٤٢٧ ـ حدثنا حامد بن سَعْدان ، نا محمد بن مُصَفَّى ، نا بقية ، عن عيسى ، عن موسى بن أبى حبيب ، عن الحكم بن عمير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « قُصُّوا الشّواربَ مع الشّفَاه » .

٢٧٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن بقية ، به :

الطريق الأول: محمد بن مصفى ، عن بقية ، به: كما هو هنا .

الطريق الثاني : عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، عن بقية ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣/ ٢٤٧ رقم ٣١٩٥ وقال: (الشارب) بدل (الشوارب).

رجالسه:

(حامد بن سَعْدان) بن يزيد ، أبر عامر الفارسي البغدادي البزاز .

قال ابن المنادى : مستور صالح ثقة . مات سنة سبع وتسعين وماثتين .

(تاریخ بغداد : ۱۸۸/۸) .

(محمد بن مُصَفَّى) : صدوق له أوهام ، وكان يدلس ، تقدم في الحديث (٨٨) .

(بقية) هو ابن الوليمة : صدوق ، كثير التمدليس عن الضعفاء ، وقمد أكثر من الرواية عن المجهولين ، تقدم في الحديث (٢٠٣) .

(عيسى) هو ابن إبراهيم الهاشمي : متروك ، تقدم في الحديث (٤٢٦) .

(موسى بن أبي حبيب) : متروك ، تقدم في الحديث (٤٢٦) .

(الحكم بن عُمَيْر) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٤) .

درجتیه:

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (عيسى بن إبراهيم) ا متروك » و (موسى بن أبي حبيب) اضعيف الحديث » .

وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٥/١٦٧ : « فيه (عيسى بن إبراهيم بن طَهُمَّان) وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٥/١٦٧ : « فيه (عيسى بن إبراهيم بن طَهُمَّان)

ويغنى عنه مــا رواه أبو هريرة رضى الله عــنه مرفــوعًــا : * الفطرَةُ خــمس ــ أو خــمس من الفطرةــ: الحتان ، والاستحداد ، ونَتْف الإِبْط ، وتقليم الأظفار ، وقَص الشارب » .

أخرجه البخارى في اللباس ، باب قص الشارب : ١٠/ ٣٣٤ رقم ٥٨٨٩ (مع الفتح).

ومسلم في الطهارة ، باب خصال الفطرة : ٢١١/١ رقم ٢٥٧ .

وكذا ما رواه عبد الله بن عمر رضى الله عنهما مرفوعًا : « من الفطرة: قص الشارب » .

أخرجه البخارى في الموضع السابق : ١٠/ ٣٣٤ رقم ٥٨٨٨ (مع الفتح) .

€ 740 €

الحَكَم (*) بن سفيان الثَّقَفي

(*) الحكم بن سفيان بن عثمان بن عامر الثَّقَفى : وقيل : أبو الحكم بن سفيان ، وقيل : سفيان ابن الحكم ، وقيل : الحكم بن أبي سفيان ، والأول هو الصواب .

مختلف في صحبته . فقال أبو زرعة ، وإبراهيم الحربي : له صحبة . وقد أورده ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر في الصحابة . وذكره ابن سعد فيمن نزل الطائف من الصحابة . وقال سفيان بن عيينة ، وأحمد ، والبخارى : ليست للحكم بن سفيان صحبة . وقال البخارى : قال بعض ولد الحكم بن سفيان : لم يدرك الحكم النبي على . وروى أصحاب السنن حديثه في النّضح بعد الوضوء ، واختلف فيه على مجاهد ، على أقوال . وقال ابن حبان : يخطئ الرواة في اسمه واسم أبيه . وقال ابن عبد البر : له حديث واحد في الوضوء ، وهو من مضطرب الإسناد . وحكى الترمذي في « العلل » عن البخارى ، واللهلي عن ابن المديني ، وابن أبي حاتم في « العلل » عن أبيه : أن الصحيح حكم بن سفيان ، عن أبيه .

قال الذهبى فى (الكاشف) : له صحبة ، روى عنه مجاهد ، حديث مضطرب ، فيه أقوال. وقال ابن حجر فى (التقريب) : قيل ، له صحبة ، لكن فى حديثه اضطراب ./د س ق رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد: ٥/١٥ (دون ترجمة) ، مسئد الإمام أحمد: ٣/ ٤١٠ ، ١٧٩/٥ ، الجرح ٢١٢ ، ٥/٨٠٥ ، التاريخ الكبيس : ٣٢٩/٢ ، العلل لابن أبي حاتم : ٢/٢١ ، الجسرح والتعديل : ٣/ ٢١٠ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥/٨ ب) ، الثقات ، لابن حبان : ٣/ ٨٥٨ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٤٢ ، المستدرك للحاكم: ١/١٧١ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ١ ق٥٥١/ب) ، الاستيعاب : ١/ ٣٦٠ ، أسد الغابة : ١/ ١٢٠ ، تهذيب الكمال : ٧/ ٩٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٣٤ ، الكاشف : ١/ ١٨٢ ، التهذيب : ٢/ ٢٨ ، التهذيب : ٢/ ٢٨ ، التهذيب : ٢/ ٢٥ ، التقريب : ص ١٧٥) .

٤٢٨ ـ حدثنا على بن محمد بن أبى الشَّوارب ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، قال : منصور أخبرنى ، قال : سمعت مجاهدًا حدث عن الحكم بن سفيان ، أو أبى الحكم الثَّقَفيّ ، عن أبيه : أنه رأى رسول الله ﷺ توضأ وأخذ حَفَنَةٌ من ماء ، فنَضَحَ بها فَرْجَه ـ كذا قال : عن أبيه ـ .

٤٢٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيسما وقفت عليه من ثلاثة عشر طريقاً ، عن منصور ، به [وشك الراوى في اسم الصحابي واسم أبيه] :

الطريق الأول : شعبة ، عن منصور ، به : وقد ورد من سبعة وجوه :

أولاً : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : كما هو هنا .

ثانياً : خالد بن الحارث ، عن شعبة ، به :

أخرجه النسائي في الطهارة ، ١٠١ باب النضح : ١٠/١ .

ثالثًا: النضر بن شميل ، عن شعبة ، به :

أخرجه البخارى في « التاريخ الكبير » : ٢/ ٣٣٠ رقم ٢٦٤٧ .

رابعًا : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطيالسي في « مسئله » : ص١٧٩ رقم ١٢٦٨ .

خامسًا : على بن الجعد ، عن شعبة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة) (ق ٥٨/ب) .

سادسًا : حجاج بن منهال ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣/ ٢٤٢ رقم ٣١٧٦ .

سابعًا : سليمان بن حرب ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطبراني في (الكبير) : ٣/٣٧ رقم ٣١٧٧ .

الطريق الثاني : زكريا ين أبي زائدة ، عن منصور ،، به :

آخرجه ابن ماجه في الطهارة وسننها ، ٥٨_ باب ما جاء في النضح بعد الوضوء : ١٥٧/١ رقم ٤٦١ .

والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٢/ ٣٣٠ رقم ٢٦٤٧ .

والطبراني في ﴿ الْكبير ﴾ : ٢/ ٢٤٣ رقم ٣١٨٠، ٣١٨٢ .

وأبو نعيم في ﴿ معرفة الصحابة ﴾ : (جـ١ ق ١٥٥/ب) .

== الطريق الثالث : عمار بن رُرَيْق ، عن منصور ، به :

أخرجه النسائي في الطهارة ، ١٠١ باب النضح : ١/ ٤٠ .

الطريق الرابع: معمر بن راشد ، عن منصور ، به:

أخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » في الطهارة ، باب قطر البول ونضح الفرج إذا وجد بلا: ١/ ١٥٢ رقم ٥٨٦ .

والطبراني في « الكبير ١ : ٣/ ٢٤٢ رقم ٣١٧٤ .

الطريق الخامس: جرير بن عبد الحميد، عن منصور، به:

أخرجه أحمد في « مسئده » : ٣/ ٤١٠ ، ٢١٢/٤ .

والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٢/ ٣٢٩ رقم ٢٦٤٧ .

وأبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة) : (ق ٥٩/١) .

والطبراني في « الكبير » : ٣/ ٢٤٤ رقم ٣١٨٤ .

الطريق السادس: وهيب بن خالد ، عن منصور ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣١٧٨ رقم ٣١٧٨ .

الطريق السابع: مفضَّل بن مهلهل ، عن منصور ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣١٨١ رقم ٣١٨١ .

الطريق الثامن: قيس بن الربيع ، عن منصور ، به :

أخرجه الطبراني في (الكبير) : ٣١٨٣ رقم ٣١٨٣ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٥/ب) .

الطريق التاسع: أبو عوانة ، عن منصور ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٤٢٩) .

الطريق العاشر : سفيان الثورى ، عن منصور ، به: وسيأتى إن شاء الله برقم (٤٣٠) .

الطريق الحادى عشر : رَوْح بن القاسم ، عن منصور ، به : وسيئاتي إن شاء الله برقم (٤٣٠) .

الطريق الثانى عشر: رائدة بن قُدَامة ، عن منصور ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٤٣١). الطريق الثالث عشر : سلام بن أبى مُطِيع ، عن منصور ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٤٣٢) .

......

== رجالـــه:

- (على بن محمد بن أبى الشَّرارِب) : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .
- (أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي ، ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١) .
 - (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .
 - (منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت كان لا يدلس تقدم في الحديث (٦١) .
 - (مجاهد) هو ابن جبر : ثقة إمام في التفسير ، تقدم في الحديث (٦١) .
 - (الحكم بن سفيان) مختلف في صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٥) .

قوله (أو أبو الحكم الثقفى) ذكره ابن حجر فى الكنى من « الإصابة » فنسبه « أبو الحكم بن سفيان الثقفى » ، فعليه يحتمل أن يكون (أبو الحكم) كنية للحكم بن سفيان، أو قولا آخر فى اسمه . وذكره ابن الأثير فى « أسد الغابة » فقال : « أبو الحكم بن حبيب بن ربيعة بن عمير الثقفى » . أورده الحسن السمرقندى فى الصحابة. روى منصور ، عن مجاهد ، عن أبى الحكم الشقفى « أن رسول الله على توضأ ، فأخذ حثيتين من ماء ، فنضحهما على فرجه » وقيل فيه أبو الحكم بن سفيان . وهو الصحيح » أه. فعليه يكون (أبو الحكم الثقفى) رجلا آخر ، اسمه أبو الحكم بن حبيب الثقفى . (أسد الغابة : ٥/٧٦) .

قوله (عن أبيه) : كذا قال . وهو سفيان بن عثمان بن عامر الثقفي .

درجتسه

إسناده ضعيف ، للاضطراب في اسم الراوى للحديث ، وللاختلاف في سماعه له من رسول الله علله .

أخرجه الترمذي في « سننه » فقال : « وقال بعضهم سفيان بن الحكم ، أو الحكم بن سفيان. واضطربوا في هذا الحديث » أهـ

وقال ابن عبد البر في ترجمة (الحكم بن سفيان) من « الاستيعاب » (١/ ٣٦٠) : له حديث واحد في الوضوء ، وهو « مضطرب الإسناد ، يقال : إنه لم يسمع من النبي عليه وسماعه عندى صحيح ، لأنه نقله الثقات منهم الثورى ، ولم يخالفه من هو في الحفظ والإتقان مثله » أه. .

وقال المنذرى في « مخستصر سنن أبي داود » (١٢٦/١) : « اختلف في سماع الثقفي هذا من رسول الله ﷺ » أه. .

وقد صححه الحاكم في « المستدرك) (١٧١/١) ، فقال: ١ هذا حديث صحيح على ==

== شرط [الشيخين] ، وإنما تركاه للشك فيه ، وليس ذلك مما يوهنه ، وقد رواه جماعة عن منصور ، عن منجاهد ، عن الحكم بن سنفيان [يعنى بلا شك فيه] . وقد تابع ابن أبى نجيح منصور بن المعتمر على روايته أيضًا بالشك » اهد . ووافقه الذهبي في « تلخيصه » .

قلّت : وقــد اختلف في إسناده على مــجاهد ، على عــشرة أقــوال ذكرها الحــافظ المزّي في «تهذيب الكمال » (٧/ ٩٥) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٢٥) :

1) فقيل: عن الحكم أو ابن الحكم ، عن أبيه ٢) وقيل: عن الحكم بن سفيان ، عن أبيه ٠ وقيل: عن الحكم (غير منسوب) عن أبيه ٤) وقيل: عن رجل من ثقيف عن أبيه ٠ فهذه أربعة أقوال فيها عن أبيه ٥) وقيل: عن سفيان بن الحكم بن سفيان عن النبي الحكم بن سفيان عن النبي وقيل: عن رجل من ثقيف يقال له الحكم وقيل: عن الحكم بن سفيان (من غير شك) ٧) وقيل: عن رجل من ثقيف يقال له الحكم بن أو أبو الحكم بن سفيان ٩) وقيل: عن ابن الحكم بن سفيان أو ابن أبي سفيان ١٠) وقيل: عن رجل من ثقيف عن النبي على الحكم بن سفيان أو ابن أبيه) .

قلت : وقد صوبوا من ذلك كله ما قيل فيه (الحكم بن سفيان عن أبيه) فقال ابن المديني ، والبخارى ، وأبو حاتم : الصحيح : الحكم بن سفيان ، عن أبيه .

وللحديث شاهد بإسناد ضعيف عن أبى هريرة سرفوعاً: « جاءنى جبريل فقال : يا محمد! . . إذا توضأت فانتضح » أخرجه الترمذى فى الطهارة ، ٣٨ باب ما جاء فى النضح بعد الوضوء : ١/ ٧١ رقم ٥٠ ، وقال : « هذا حديث غريب » اه . . .

وابن ماجه في الطبهارة وسننها ، ٥٨_ باب ما جاء في النضيح بعد الوضوء : ١٥٧/١ رقم ٢٣٣ .

وآخر بإسناد ضعيف عن زيد بن حارثة مرفوعًا : « علَّمنى جبرائيل الوضوء ، وأمرنى أن أن أَشْكَعَ تحت توبى ، لما يخرج من البول بعد الوضوء » أخرجه ابن ماجه فى الموضع السابق : برقم ٤٦٢ .

وله شاهد ثالث ضعيف عن جابر قال : « توضأ رسول الله على ، فنَضَحَ فرجه) أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق : برقم ٤٦٤ .

غریبه:

قوله : (أخذ حَفْنَة مـن ماء ، فنَضَحَ بها قَرْجَه) يعنى رشَّ على فرجـه بعد الوضوء ماءً . قال ابن الآثير : « الانتضاح بالماء : هو أن يأخذ قليلاً من الماء ، فيَرُسٌ به مَذَاكِيرَه بعد ==

== الوضوء ، لَيَنْفِى عنه الوَسُواس ، وقد نضح عليـه الماء ، ونضحه بها : إذا رشَّه عليه، أهـ . (النهاية : ٥/ ٦٩) .

ویؤید هذا المعنی ما رواه البیهقی من طریق سعید بن جُربیّر : أن رجلا أتی ابن العباس ، فقال: إنی أجد بللاً إذا قمت أصلی ، فقال له ابن عباس : انضح بماء ، فإذا وجدت من ذلك شيئاً ، فقل هو منه . (كما فی فتح الباری : ٣٣٨/١٠) .

ولذلك ترجم له عبد الرزاق (باب قطر البيول ، ونَضْع الفَرْج إذا وجيد بَلاً) (المصنف : 10٢/١) .

٤٢٩ _ حدثنا محمـ بن محمد بن حَيَّان التَّمَّـار ، نا سهل بن بكَّار ، نا أبو عَواَنَة ، عن منصور ، عن مـجاهد ، عن الحكم ، أو أبى الحكم ، قال : توضـاً رسول الله عَلَيْهِ ، ونضح فرجه .

٤٢٩ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقبفت عليه من ثلاثة عبشر طريقًا ، عن منصبور ، به : كما سبق عند الحديث (٤٢٨) .

ومنها : طريق أبي عوانة ، عن منصور ، به : وقد ورد من وجهين :

أولا: سهل بن بكار ، عن أبي عوانة ، به : كما هو هنا .

ثانيا: أبو عمر الضرير، عن أبى عوانة، به:

أخرجه الطبراني في ٥ الكبير ١ : ٣١٧٩ رقم ٣١٧٩ .

رجاليه:

(محمد بن محمد بن حَيَّان التَّمَّار) : لا بأس به ، تقدم في الحديث (٣٣) .

(سهل بن بكَّار) : ثقة ربما وهم ، تقدم في الحديث (١٠٢) .

(أبو عُوَانة) هو الوَضَّاح بن عبد الله : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨٨) .

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت وكان لا يدلس ، تقدم في الحديث (٦١) .

(مجاهد) هو ابن جُبُّر : ثقة ، إمام في التفسير ، تقدم في الحديث (٦١) .

(الحكم) هو ابن سفيان الثَّقَفي : مختلف في صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٥).

قوله (أو أبي الحكم) شكٌّ من الراوى في اسمه .

درجتــه:

إسناده ضعيف ، للاضطراب فيه ، كما تقدم بيانه عند الحديث (٤٢٨) .

歩 歩 歩

٤٣٠ ـ حدثنا معاذ بن المُثنَّى ، نا محمد بن كثير ، نا سفيان ، عن منصور ، وحدثنا معاذ ، نا محمد بن منهال ، نا يزيد بن زريع ، نا روح بن القاسم ، عن منصور ، عن مجاهد ، بإسناده نُحوه .

٤٣٠ - تخريجه:

ورد الحديث فسيما وقسفت عليه من ثلاثة عسشر طريقًا ، عن منصسور ، به : كما سبق عند الحديث (٤٢٨) ، (٤٢٩) .

منها طریق : سفیان ، عن منصور ، به : وقد ورد من عشرة وجوه :

أولاً: محمد بن كثير ، عن سفيان ، به :

أخرجه أبو داود في الطهارة ، باب في الانتضاح : ١١٧/١ رقم ١٦٦ عنه به .

والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٢/ ٣٣٠ رقم ٢٦٤٧ .

ثانيًا : قاسم بن يزيد الجرمي ، عن سفيان ، به :

أخرجه النسائي في الطهارة ، ١٠١ باب النضح : ١/١٠ .

ثالثًا: عفيف بن سالم الموصلي ، عن سفيان ، به:

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ ا ق ١٥٥/ب) .

رابعًا : عبد الرزاق ، عن سفيان ، به :

أخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » في الطهارة ، باب قطر البول ونضح الفرج إذا وجد بكلاً : ١ / ١٥٢ رقم ٥٨٧ .

والطبراني في « الكبير » : ٣/ ٢٤٢ رقم ٣١٧٤ .

خامسًا : يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، به :

أخرجه أحمد في « مسئده » : ٤٠٨/٥ ، ٢١٢ ، ٥٠٨ ، ٤٠٩ .

سادسًا : عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، به :

أخرجه أحمد في « مسئله » : ١٧٩/٤ ، ٢١٢ ، ٥/٩٠٤ .

سابعًا : يعلى بن عبيد ، عن سفيان ، به :

أخرجه أحمد في « مستده » : ٣/ ١١٠ ، ٢١٢/٤ .

ثامنًا : محمد بن يوسف ، عن سفيان ، به :

أخرجه البخاري في ﴿ التاريخ الكبير ﴾ : ٢/ ٣٢٩ رقم ٢٦٤٧ .

تاسعًا : عبيدة بن حميد ، عن سفيان ، به :

== أخرجه البخارى في ﴿ التاريخ الكبير » : ٢/ ٣٢٩ رقم ٢٦٤٧ .

عاشراً : على بن الجعد ، عن سفيان ، به :

أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " : ٢/ ٣٣٠ رقم ٢٦٤٧ .

أما طريق رَوْح بن القاسم ، عن منصور ، به : فلم أقف على مـن أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجالـــه:

من انفرد بهم الإستاد الأول عن الثاني:

- (معاذ بن الْمُنْتَى) : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧) .
- (محمد بن كثير) العبدى : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٥) .
- (سفيان) هو الثورى : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في الحديث (١٣) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني من الأول :

- (معاذ) هو ابن المثنى : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧) .
 - (محمد بن منهال) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٩) .
 - (يزيد بن زُريُّم) : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٢٠) .
- (رَوْح بن القاسم) العَنْبُري : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٣٢٠) .

من اشتركوا في الإسنادين:

- (منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، تقدم في الحديث (٦١) .
 - (مجاهد) هو ابن جَبْر : ثقة إمام في التفسير ، تقدم في الحديث (٦١) .
- قـوله (بإسناده) يعنــى عن الحكم ، أو أبى الحكم ، قــال : توضَّـاً رســول الله ﷺ نحوه.

درجتسه:

أورده المصنف من طريقين ، كل منهما إسناده ضعيف ، للاضطراب فيه ، كما تقدم بيانه عند الحديث (٤٢٨) .

٤٣١ ـ حدثنا على بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا زائدة ، عن منصور ، عن مجاهد، عن سفيان بن الحكم ، أو الحكم بن سفيان الثقفى ، قال : رأيت رسول الله عليه توضأ ، ونَضَحَ فَرْجَه بالماء .

231 - تخريجه:

ورد الحديث فسيما وقسفت عليه من ثلاثة عسشر طريقاً ، عن متصدور ، به : كما سبق عند الحديث (٤٢٨) .

ومنها : طريق زائدة ، عن منصور ، به : وقد ورد من أربعة وجوه :

أولا: أبو الوليد ، عن زائدة ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : معاوية بن عمرو ، عن زائدة ، به :

أخرجه أبو داود في الطهارة ، باب في الانتضاح : ١١٨/١ رقم ١٦٨ .

ثالثًا: عبد الرحمن بن مهدى ، عن زائدة ، به :

أخرجه أحمد في « مسئده » : ١٧٩/٤ ، ٢١٢ .

رابعًا : يحيى بن أبي بكير ، عن زائدة ، به :

أخرجه أبو نعيم في (معرفة الصحابة) : (جـ ١ ق ١٥٥/ب) .

رجالىيە :

(على بن محمد) بن أبى الشُّوارب : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١) .

(زائدة) هو ابن قُدَامة ، بضم القاف وخفة دال مهملة ﴾ الثقفي ، أبو الصلت الكوفي:

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، والعجلى ، وأبو حاتم ، والنسائى ، والذهلى ، وابن حبان ، والدارقطنى . وقال أبو أسامة : حدثنا زائدة ، وكان أصدق الناس وأبرهم . وقال أحمد ؛ المتثبتون فى الحديث أربعة : سفيان ، وشعبة ، وزهير ، وزائدة . وقال أيضًا : إذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير ، فلا تبال أن لا تسمعه عن ضيرهما ، إلا حديث أبى إسحاق . وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم . وقال ابن حبان : كان من الحفاظ المتقنين وكان لا يعد السماع حتى يسمعه ثلاث مرات . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة حجة صاحب سنة ، من السابعة ، مات سنة حجة صاحب سنة ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة ، وقيل بعدها . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٧٨ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ١٧٠ ، التاريخ الكبير : ==

== ٣ / ٤٣٢ ، الثقات للعجلى : ص ١٦٣ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٦١٣ ، الشقات لابن حبان : ٦ / ٣٣٩ ، سير أعلام النبلاء : ٧ / ٣٧٥ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٢١٥ ، الكاشف : ١ / ٣٤٦ ، التهذيب : ص ٢١٣ ، المغنى لمحمد طاهر: ص ٢٠٦) .

(منصور) هو ابن المُعَتَمِر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، تقدم في الحديث (٦٦) .

(مجاهد) هو ابن جبر : ثقة إمام في التفسير ، تقدم في الحديث (٦٦) .

(سفیان بن الحکم) : قولٌ فی اسم الراوی مرجوح ، والراجع الحکم بن سفیان ، شكٌّ فیه الراوی .

قوله (أو الحكم بن سفيان الثقفي) : مختلف في صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٥). درجتـــه :

إسناده ضعيف ، للاضطراب فيه ، كما تقدم بيانه عند الحديث (٤٢٨) .

٤٣٢ ـ حدثنا على بن محمد ، وحسين بن إسحاق التُستَرى ، نا مسدَّد ، نا سَلاَّم ابن أبى مُطيع ، عن منصور ، عن محاهد ، عن الحكم بن سفيان ، قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ توضا ، وأخذ حَفْنَةً من ماء ، فَنَضَحَ فَرْجَه .

قال ابن قانع : ولم يَشُكُّ كما شكُّ غيره .

٤٣٢ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة عشر طريقاً ، عن منصور ، به : كما سبق عند الحديث (٤٢٨) .

ومنها : طریق سلام بن أبی مطیع ، عن منصور ، به : وقد ورد من ثلاثة وجوه :

أولاً : على بن محمد ، وحسين بن إسحاق ، كلاهما عن مسدد ، به : كما هو هنا .

ثانيًا: البخارى عن مسدد، به:

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٣٢٩/٢ رقم ٢٦٤٧ .

ثالثًا: معاذ بن المثنى ، عن مسدد ، به:

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣/ ٢٤٢ رقم ٣١٧٥ .

وأبو نعيم في ٥ معرفة الصحابة ١ : (جـ١ ق٥٥١/ب) .

(على بن محمد) بن أبى الشُّوارب : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

(حسين بن إسحاق التَّسْتَرى) : حافظ رحال ، تقدم في الحديث (٦٢) .

(مسدُّد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .

(سلاَّم) بتشدید اللام (ابن أبی مُطیع) واسم أبی مطیع سعد ، الخزاعی مولاهم ، أبو سعید البصری :

وثقه أحسمد ، وأبو داود ، والنسائى . وقال أحمد : ثقة صاحب سنة ، كان ابن مهدى يحدث عنه . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال النسائى أيضًا : لا بأس به . وقال البزار : كان من خيار الناس وعقلائهم . وقال ابن حبان : كان سَيِّئ الأخذ ، كثير الأوهام ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . وقال ابن عدى : ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة ، وقال : ولسلام أحاديث حسان وغرائب وإفرادات . وقال : ولم أر أحدًا من المتقدمين نسبه إلى الضعف ، وأكثر ما في حديثه أن روايته عن قتادة ، فيه أحاديث ليست بمحفوظة ، لا يرويها عن قتادة غيره ، ومع هذا كله فهو عندى لا بأس به وبرواياته . وقال الحاكم : منسوب إلى الغفلة وسوء الحفظ . وقال اللهبي في « سير الأعلام » : قد احتج به ==

== الشيخان ، ولا ينحط حديثه عن درجة الحسن . وقد ذكر ابن حجر في د هدى السارى » : أن له في « صحيح البخارى » حديثين بمتابعة غيره له . وفي د التقريب » : ثقة صاحب سنة ، في روايته عن قتادة ضعف ، من السابعة ، مات سنة أربع وستين ومائة ، وقيل بعدها. / خ م ل ت س ق .

(التاريخ الكبيس: ١/ ١٣٤)، التاريخ الصغير: ١/٧٤)، الجسرح والتعديل: ٢٥٨/٤، المجروحين: ١/ ٣٤١، الكامل لابن عـدى: ١١٥٣/٣، سير أعــلام النبلاء: ٧/ ٤٢٨، الميزان: ٢/ ١٨١)، المغتى: ١/ ٣٣١، الكاشف: ١/ ٣٣١، هدى السارى: ص ٤٠٨، التهذيب: ٤/ ٢٨١، التقريب: ص ٢٦١، المغنى لمحمد طاهر: ص ١٣٠).

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، تقدم في الحديث (٦١) .

(مجاهد) هو ابن جبر : ثقة إمام في التفسير ، تقدم في الحديث (٦١) .

(الحكم بن سفيان) : مختلف في صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٥) .

درجتــه:

إسناده صحيح ، إن كانت لـ (الحكم بن سفيان) صحبة ، وإلا فمرسل ، له شواهد سبق ذكرها عند الحديث (٤٢٨) يرتقى بها الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم . وقد تقدم هناك أيضا أنه صححه الحاكم على شرط الشيخين ، ووافقه اللهبي .

فوائىسىدە:

تقدم بيانها عند الحديث (٤٢٨) .

€ 777 €

الحكم (*) بن سعيد

ابن العاص بن أميَّة بن عبد شمس.

(*) الحكم بن سعيد بن العاص بن أُمَيَّة القرشي الأُمَوِيّ ، أبو خالد المدني .

له صحبة ، ذكره مسلم في الصحبابة المدنيين . وذكره أبو الحسن بن سُميّع في الطبقة الأولى فيمن نزل الشمام من الصحابة . وقال الزبير بن بكّار : عبد الله بن سعيد بن العاص: كان اسمه « الحكم » ، فسماه النبي على « صبد الله » ، وأمره أن يعلم الكتباب بالمدينة ، وكان كاتنا .

وقد اختلف في وفاته . فقيل : قُتل يوم بدر شهيدًا ، وقيل : بل استشهد يوم مؤتة ، وقيل: يوم اليمامة . وهو أكثر .

ورجح ابن حجر أنه تأخرت وفاته . فقال : « وتصريح سعيد بن عمرو عنه بالتحديث يدل على أن وفاته تأخرت ، فإنه أقدم شيخ سمع منه سعيد بن عمرو ، وعائشة رضى الله عنها». وقال : « ويحتمل أن يكون التصريح وهمًا من بعض الرواة ، وإنما هو معنعن، والرواية منقطعة . والله أعلم » . اه. .

وليست للحكم بن سعيد رواية في الكتب الستة ، رضي الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ١١ ، ٢٩٨ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٣٣٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١١٧ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٩ / 1) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٨٥ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٢٤٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جد ١ ق ١٥٤ / +) ، الاستيعاب : ١ / ٣٥٥ ، أسد الغابة : ١ / ١٦٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٣٤ ، الاصابة : ٢ / ٢٨٢) .

设 法 法

٤٣٣ ـ حدثنا أحمد بن عبيد الله بن جُرير بن جَبَلة ، نا عمرو بن على ، نا عبيد بن عبد الرحمن بن عبيد أبو سلمة الحنفى ، قال : حدثنى عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص ، عن جده سعيد بن عمرو ، قال : حدثنى الحكم بن سعيد ، قال : أتيت النبى على ، فقال : « أنت عبد الله » ، فأنا النبى على ، فقال : « ما اسمك ؟ » قلت : الحكم . قال : « أنت عبد الله » ، فأنا عبد الله .

٤٣٣ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحكم بن سعيد :

الطريق الأول: سعيد بن عمرو عن الحكم بن سعيد: وقد جاء من ثلاثة وجوه:

أولا : عمرو بن على ، عن عبيد بن عبد الرحمن ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : أحمد بن عبيد بن جرير ، عن عمرو بن على ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : محمد بن جرير ، عن عمرو بن على ، به :

أخرجها ابن عبد البر في (الاستيماب ١ : ٣٥٥/١ .

ثانيًا : محمد بن يوسف ، عن عبيد بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه البخارى في (التاريخ الكبير) : ٢/ ٣٣٠ ترجمة رقم ٢٦٤٨ .

ثالثًا : أبو بكر بن أبي عاصم ، عن عبيد بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (جـ ا ق١٥٤/ب) من طريق أبي بكر بن أبي عاصم ، به .

الطريق الثاني: أبو أمية بن يعلى الطائفي ، عن جده ،عن عمه الحكم بن سعيد ، به :

أخرجه الطبراني في الكبير ، : ٣/ ٢٤٠ رقم ٣١٦٩ .

وأبو تعيم في ﴿ معرفة الصحابة ﴾ : (جـ ١ ق ١٥٥٥) .

قلت : وقد عزاه ، ابن حجر إلى ابن أبي عاصم ، وابن شاهين ، والطبراني ، والدارقطني في « الإفراد » كلهم من طريق عبيد بن عبد الرحمن البصرى ، به. (الإصابة: ٢٧/٢) .

رجالسه:

(أحمسد بن عبيد الله بن جرير بسن جَبَلَة) لم أجد له ترجمة ، وقد تقدم فسى الحديث (٢٢٦).

(عمرو بن على) أبو حفص الفَلَأس : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٥٣) . ==

== (عُبَيْد بن عبد الرحمن بن عبيد أبو سلمة الحَنَفي) البصرى :

قال البخارى في ترجمة (الحكم بن سعيد) : عبيد : لى فيه بعض النظر ! . وقال أبو حاتم : مجهول . وقال الذهبي في الميزان » : مجهول . وقال : خبره منكر في فضل قريش . وقد وجدت له راويًا آخر وهو محمد بن يوسف الفريابي عند البخارى في « التاريخ الكبير » ، فبذلك ارتفعت عنه جهالة عينه . وبقى فيه قول البخارى (لى فيه بعض النظر) والبخارى لا يقول هذا إلا فيمن يتهمه غالباً ، كما قاله الذهبي في «الميزان» ٢/٣٤ ، أو يقوله البخارى فيمن تركوا حديثه ، كما قاله الحافظ العراقي في « شرح السفيته » : (٢ / ١) .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٣٣٠ ، ٥ / ٤٥٢ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٤١٠ ، الميزان : ٣/ ٢٠ ، المغنى للذهبي : ١/٩٤٥) .

(عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص) نُسِبَ جده سعيد إلى جده العاص : ثقة ، تقدم عند الحديث (٤٠٠) .

(سعيد بن عمرو) بن سعيد بن العاص بن أُحَيُّحَة القرشي الأموى ، أبو عثمان ، ويقال أبو عَنْبَسَة المدنى ، ثم الدمشقى ، ثم الكوفي :

وثقه أبو زرعة ، والنسائى ، وأبو حاتم فيما حكاه عنه الكنانى . وذكره ابن حبان فى «الثقات » . وقال أبو حاتم أيضاً : كان صدوقًا . وقال ابن حجر : ثقة من صغار الثالثة ، مات بعد العشرين ومائة . /خ م د س ق .

(التاريخ الكبير : ٣/ ٩٩٩ ، الجرح والتعديل : ٤٩/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢/ ٣٥٣، سير أعلام النبيلاء : ٥/ ٢٠٠٠ ، الكاشف : ٢٩٣١ ، التهذيب : ٦٨/٤ ، التقريب : ص ٢٣٩) .

(الحكم بن سعيد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٦) .

درجته:

إسناده ضعيف ، فيه (عبيد بن عبد الرحمن) قال فيه البخارى: ﴿ لَى فيه بعض النظر! ﴾ . وفيه (أحمد بن عبد الله بن جرير بن جَبّلة) شيخ المصنف ، لم أجد له ترجمة .

€ ۲۳۷ >

الحكم (*) بن حَزْن الكُلَفَى النَّصْرَى من بنى نَصْر بن معاوية بن بكر بن هوازن

(*) الحكم بن حُزْن ـ بفتح المهملة وسكون الزاى ـ الكُلُّفي ـ بضم أوله وفتح اللام :

نسبه البخارى ، والسمعانى ، وجماعة من المحدثين هكذا : كُلَّفَة بن حنظلة بن مالك ، بطن من تميم .

وقد نسبه ابن سعد ، وخليفة بن خياط ، وأبو عبيد ، والبرقى ، وابن قانع هكذا : كُلُفَة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن . وقال ابن الاثير : هذا أصح .

له صحبـة . وورد عنه أنه قال : وفدت سابع سبعة ، أو تاسع تسعـة إلى النبي ﷺ . قال مسلم في المنفردات والوحدان ، : « لم يرو عنه إلا شعيب بن رُزَيْق الطائفي ، اهـ .

وقال ابن عبد البر : له حديث واحد ، ليس له غيره .

أخرج له أبو داود حديثه فى خطبة الجمعة . وذكـره بقى بن مخلد فيمن روى حديثًا واحدًا. رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد: ٥/ ١٥٥ ، مسند الإصام أحمد: ٤/ ٢١٢ ، التاريخ الكبير: ٢/ ٣٥ ، المنفردات والوحدان لمسلم: ص ٧٨ ، الجرح والتعديل: ٣/ ١١٥ ، معجم الكبيسر الصحابة للبغوى: (ق ٥٨ / ب) ، الشقات لابن حبان: ٣/ ٥٨ ، المعجم الكبيسر للطبراني: ٣/ ٣٣٩ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ ق ١٥٥ / أ) ، الجمهرة لابن حَزَم: ص ٢٢٢ ، ٢٦٩ ، الاستيعاب: ١/ ٣٦١ ، أسد الغابة: ١/ ١١٥ ، تهذيب الكمال: ٧/ ٩٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ١٣٤ ، الكاشف: ١/ ١٨٢ ، الإصابة: ٢/ ٢٢ ، التهذيب: ١/ ٢٥٤ ، المتقريب: ص ١٧٤ ، الأنساب: ١/ ١٧٥ ، مسنده: ص ١٧٤ ، الإكمال لابن مَاكُولاً: ٢/ ٤٥٤ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده: ص ١٤٣) .

378 ـ حدثنا إبراهيم بن هاشم بن / الحسين ، نا الهيشم بن (ق8 / 1) خارجة ، نا شهاب بن خراش ، عن شعيب بن رُزيّق ، قال : سمعت شيخًا يقال له الحكم ابن حزن الكُلفَى ، له صحبة ، قال : وفدت على رسول الله على سابع سبعة ، فاستأذنًا ، ودخلنا عليه ، فقلنا : يا رسول الله ! . . أتيناك لتدعو (١) لنا ، فدعا لنا ، وأمر بنا ، فانزلّنا وأمر لنا بشيء من تمر أيامًا ، ثم أتينا الجمعة ، فخرج متوكنًا على قُوس ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : « أيها الناس ! . . إنكم لن تُطيقوا كلّ ما أُمرُتم به ، ولكن سدّدوا وقاربوا » .

(۱) وقع في الأصل هكذا (لتدعوا) أي بزيادة الألف بعد الواو ، والصواب حذفها . ٤٣٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن شهاب بن خراش ، به :

الطريق الأول : الهيثم بن خارجة ، عن شهاب بن خراش ، به : وقد جاء عنه من وجهين .

أولا : إبراهيم بن هاشم ، عن الهيثم بن خارجة ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : على بن عبد العزيز ، عن الهيثم بن خارجة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣/ ٢٣٩ رقم ٣١٦٥ .

الطريق الثاني : سعيد بن منصور ، عن شهاب بن خراش، به :

أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب الرجل يخطب على قوس : ١/ ٦٥٨ رقم ١٠٩٦ .

وابن سعد في « طبقاته » : ٥/٦/٥ .

وأحمد في « مسنده » : ٢١٢/٤ ، عنه ، به .

والطبراني في « الكبير » : ٣/ ٢٣٩ رقم ٣١٦٥ .

الطريق الثالث : الحكم بن موسى ، عن شهاب بن خراش ، به :

أخرجه أحمد في 1 مسئده ١ : ٢١٢/٤ ، عنه ، به .

وعبد الله بن أحمد في زياداته على « مسند أبيه » : ٢١٢/٤ ، عنه ، به .

وأبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » (ق ٥٨/ب) .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ق ١/١٥٤) .

والمزى في (تهذيب الكمال) : ٧/ ٩٢ .

الطريق الرابع: بدل بن محبر ، عن شهاب بن خراش ، به :

== أخرجه البخارى في (التاريخ الكبير) : ٢/ ٣٣١ رقم ٢٦٤٩ (عنه ، به مختصراً) .

الطريق الخامس: عمرو بن خالد الحَّراني ، عن شهاب بن خراش ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣/ ٢٣٩ رقم ٣١٦٥ .

وأبو نعيم في د معرفة الصحابة ، (جـ١ ق ١/١٥٤) .

الطريق السادس: يونس بن عبيد الله الليشى ، عن شهاب بن خراش ، به [مرسلاً] : وسيأتي إن شاء الله برقم ٧٦٧ .

رجاليسه:

(إبراهيم بن هاشم بن الحسين) البغوى : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٠) .

(الهيئم بن خارجة) : صدوق ، تقدم في الحديث (١٣٩) .

(شهاب بن خراَش) بكسر معجمة وخفة راء وإعجام شين ، ابن حوشب بن يزيد الشيباني الحَوْشَيي ، بوزُن الجعفري ، نسبة إلى جده ـ أبو الصَّلْت الواسطي :

وثقه ابن المبارك ، وابن عمار ، والمدائني ، وابن معين ، والعسجلي ، وأبو زرعة ، وزاد : صاحب سنة . وقال أحمد ، وأبو زرصة : لا بأس به . وقال ابن معين ، والنسائي : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق لا بأس به . وقال ابن عدى : لشهاب أحاديث ليست بكثيرة ، وفي بعض رواياته ما ينكر عليه ، ولا أعرف للمتقدمين فيه كلاما فأذكره . وقال ابن حبان : كان رجلا صالحًا ، وكان عمن يخطئ كثيراً ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، إلا عند الاحتبار . وقال الذهبي في (الميزان) : صدوق مشهور ، له ما يستنكر . وفي والمغنى : مشهور ثقة يغرب . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السابعة . /د

(التاريخ لابن معين: ٢ / ٢٥٨)، التاريخ الكبيس: \$ / ٢٣٦، الثقات للعجلى: ص٢٢٣، الجرح والتعديل: \$ / ٣٦٢، المجروحين: ١ / ٣٦٢، الكامل لابن عدى: \$ / ١٣٥٠، المجزوحين: ١ / ٣٦٠، المغنى: ١ / ٤٣٠، الميزان: ٢ / ٢٨١، المغنى: ١ / ٤٣٠، الكاشف: ٢ / ٢٨١، التهذيب: \$ / ٣٦٦، التقريب: ص٢٦٩، المغنى لمحمد طاهر: ص٠٠، اللباب: ١ / ٤٠١).

(شعبیب بن رُزَیْق) بالتصغیر ، وبتقدیم الراء علی الزای ، الطائفی الثَّقَفی : روی عن الحکم بن حزن الکُلُفی . روی عنه شهباب بن خراش وحده . قبال ابن معین : لیس به بأس . وقال أبو حاتم : صالح . وذكره ابن حبان فی « ثقات التابعین » . وقال ===

== الذهبي في « الكاشف » : صدوق . ولم يذكره ابن حجر في « التقريب » ، وقد أخرج له أبر داود .

(التاريخ الكبير : ٤ / ٢١٧ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٣٤٥ ، الثقيات لابن حبان : ٤ / ٣٥٥ ، الميزان : ٢ / ٢٦٧ ، الكاشف : ٢ / ١٢ ، الإصبابة : ٣ / ٢٣١ ، التهديب: ٤ / ٣٥٢).

(الحكم بن حَزَّن الكُلُّفي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٧) .

درجتسته:

إسناده حسن ، مداره على (شهاب بن خِرَاش) وهو ا صدوق يخطئ ، .

وقال ابن حسجر فى « التلخيص الحسبير » (٢٥/٢) : « إسناده حسن ، فيه (شسهاب بن خراش) وقد اختلف فيه ، والأكثر وثقوه . وقد صحَّحه ابن السكن ،وابن خزيمة » . اه. . والحديث له شواهد يتقوَّى بها .

أما خطبته على قوس ، فلها شاهد من حديث البراء بن عارب ، (أن النبي على نول يوم العيد قوساً ، فخطب عليه) .

أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب يخطب على قوس : ١/ ٦٧٩ رقم ١١٤٥ .

وأما قوله ﷺ (إنكم لن تطيقوا كل ما أُمِرْتم به) فله شاهد عن أبي هريرة مسرفوعاً : «فإذا نهيتُكم عن شيءٍ فاجتنبوه ، وما أمرتُكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم » .

أخرجه البسخارى في الاعتصام بالكتاب والسنة ، ٢ـ الاقستداء بسنن رسول الله ﷺ : ١٣ / ٢٥ رقم ٧٢٨٨ (مع الفتح) .

ومسلم في الفضائل ، ٣٧ـ باب توقيره ﷺ . . إلخ : ٤/ ١٨٣٠ رقم ١٣٣٧ .

وأما قوله ﷺ (سندُّدوا وقاربوا) فله شاهد عن عنائشة رضى الله عنها مرفوعا : « سدُّدوا وقاربوا ، واعلموا أن لَنْ يُدخِلَ أحدَّكم عملُه الجنة ، وأحبُّ الأعمال أدومها وإن قل » .

أخرَجه البخارى في الرقاق ، ١٨ باب السقصد ومداومة العمل : ٢٩٤/١١ رقم ٦٤٦٤ (مع الفتح) .

ومسلم في صفات المنافقين ، ١٧ـ باب لن يُدخُلُ أحـدٌ الجنة بعمله ، بل برحمة الله تعالى: ٤ / ٢١٧١ رقم ٢٨١٨ .

والحديث بشواهده ٥ صحيح لغيره » ، والله أعلم .

==

== فريبــه:

قوله ﷺ (سَدِّدُوا وقارِبُوا) : قــال ابن الأثير : « أى اطلبُوا بأعمالكم السَّداد والاستقامة ، وهو القصد في الأمر ، والعدل فيه » اهـ . وقال ابن حجر : « سَدِّدُوا : أى الزموا السَّداد ، وهو الصواب ، من غير إفراط ولا تفريط . قال أهل اللغة : السداد التوسط من العمل . قوله : « وقاربُوا » : أى إن لم تستطيعوا الأخذ بالأكمل ، فاعملوا بما يقرُب منه » ا ه ـ . (النهاية : ٢ / ٣٥٢ ، فتح البارى : ١ / ٩٥) .

فوائسيده:

في الحديث مشروعية إلقاء الخطبة متكناً على القوس .

وفيه الأمر بالالتزام بالطريق الوسط في العـمل ، دون إفراط فيه ، ولا تفريط ، فإنه لا يمكن أن نُطبق كل ما أمرنا به من النوافل ، فعلينا أن نأتي عما أمرنا به ما استطعنا .

﴿ ۲۳۸ ﴾ الحكم (*) بن الصَّلت القرشي

(*) الحكم بن الصَّلْت _ بمفتوحة وسكون لام وبمثناة من فوق _ ابن مَـخْرَمة بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى ، وقيل : حُكَيْم _ بالتصغير _ ابن الصَّلْت ، كذا ذكره ابن أبى حاتم، والدارقطنى ، وابن مَاكُولاً ، والذهبى ، وقيل : الصَّلْت بن حكيم :

ذكره عبدان ، وابن قائع ، وأبو موسى المديني ، وابن عبد البر في الصحابة . وقال عبدان : شهد خيبر ، وأعطاه رسول الله ﷺ ثلاثين وسَقاً ، كان من رجال قريش . واستخلفه محمد ابن أبي حنيفة على مصر ، لما سار إلى عمرو بن العاص بالعريش .

وقال أبو حاتم : روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه. اه. له حديث فى منع السفهاء عن الصلاة ، والجنائز . رواه عنه عبد العزيز بن جماز القرشى . أخرجه أبو موسى المدينى، عن عَبدان ، رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل (حُكَيْم بن الصَّلت) : ٣/ ٢٨٧ ، الاستسيعاب : ٣٥٦/١ ، أسد الغابة : ١٣/١٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٣٥ ، الاصابة : ٢/ ٢٨، المغنى لمحمد طاهر : ص١٥١ ، المؤتلف والمختلف لمملدارقطنى : ٢/ ١٣٥، الإكمال لابن ماكولا : ٢/ ٤٩١ ، المشتبه : ٢/ ٢٤٣١ ، التبصير : ٢/ ٤٤١) .

٤٣٥ ـ حدثنا على بن أحمد الأزدى ، نا أبو همّام ، نا ابن وهب ، قمال . حدثنى حرْمَلَة بن عمران ، عن عبد العزيز بن جَمَّاز القرشى ، عن الحكم بن الصّلت ، قال رسول الله ﷺ : « لا تقدّموا بين أيديكم في صلاتكم سُفَهاء كم ، ولا على جنائزكم » .

٤٣٥ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن وهب ، به :

الطريق الأول: أبو هَمَّام الوليد بن شُجاع ، عن ابن وهب ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني: حَرَّملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، به :

ذكره ابن الأثير في « أسد الغابة » : ١٣/١ .

رجالــه:

(على بن أحمد) بن النَّضْر بن عبد الله ، (الأردى) أبو ضالب البغدادى نـزيل سُرٌّ مَنْ رأى، وهو أخو محمد بن أحمد بن النضر :

قال الدارقطنى : هو ضعيف . وقال أحمـد بن كامل : لا أعلمه ذُمَّ فى الحديث . مات سنة خمس وتسعين وماثتين .

(تاریخ بغداد : ۱۱ / ۳۱۳) .

(أبو هَمَّام) هو الوليد بن شُجاع السُّكُوني : ثقة ، تقدم في الحديث (١٠١) .

(ابن وهب) هو عبـد الله بن وهب بن مسلم : فقيـه ثقة حافظ عابد ، تقـدم في الحديث (٢٣) .

(حَرْمَلة بن عَمْران) بن قُرَاد ، بضم قاف وخفة راء لقب ، التَّجِيبى ، أبو حفص المصرى ، المعروف بحرَّمَلة الحاجب ، وهو جد حرملة بن يحيى :

وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود . وذكره ابن حبان فى « الثقمات » وقال ابن المبارك : حدثنى حرملة ، وكان من أولى الألبساب . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة ، وله ثمانون سنة . / بخ م د س ق .

(التاريخ الكبيـر : ٣/ ٦٨ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٢٧٣ ، الثقــات لابن حبان : ٢٣٣/٦، التاريخ الكاشف : ١٥٤/١، التهذيب : ٣٢٩/٦، التقريب : ص١٥٦) .

(عبد العزيز بن جُمَّار) بفتح الجيم والميم المشددة بعدهما ألف وفي آخرها الزاي (القرشي) يعد في المصريين روى عن الحكم بن الصلت . وروى عنه حرملة بن عمران قال ==

== البخارى : روى عنه حرملة بن عمران . مرسل في المصريين . وذكره أبو حاتم ، وسكت عنه .

(التاريخ الكبير : ٦ / ١٦ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣٧٩ ، المؤتلف والمختلف للدارقطني: ٢ / ٧٤١ ، الإكمال لابن ماكولا : ٢ / ٥٥٠ ، المشتبه : ١ / ١٧٠ ، التبصير : ١ / ٢٥٩) .

(الحكم بن الصُّلْت) : ذكروه في الصحابة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٨) .

درجنسه:

إسناده ضعيف ، فيه (على بن أحمد الأزدى) ضعَّفه الدارقطنى ، و (عبد العزيز بن جَمَّار القرشى) لم يوثق أحد فيما أعلم ، ومثله مقبول عند المتابعة وإلا فلين ، ولم أقف على متابع له .

وللحديث شاهد عن ابن مسعود رضى الله عنه مرفوعاً : « لِيَلنى منكم أولو الأحلام والنُّهى ثم الذين يلونهم ـ ثلاثاً ـ وإياكم وهَيْشَاتِ الأسواق » .

أخرجه مسلم في الصلاة ، باب تسوية الصفوف واقامتها : ٣٢٣/١ رقم ٤٣٢ .

وآخر عن أبى مسعود البَدَرى رضى الله عنه مرفوعاً ، بتحو لفظ ابن مسعود ، عند مسلم فى الموضع السابق : ٣٢٣/١ رقم ٤٣٢ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

华 朱 朱

₹ ٢٣٩ ﴾

الحَكُم (*) بن الحارث

(*) الحكم بن الحارث السلمى ، ويقال : الحكم بن أيوب السلمى . وقد فرق بينهما ابن حبان : له صحبة . غزا مع رسول الله على ثلاث غزوات ، وله رواية . نزل البصرة . روى عنه عطية بن سعد البصرى .

أوصى الحاضرين حين مات أن يَرُشُوا على قبره ماءً ، ويقوموا على قبره مستقبلى القبلة ، يدعون له . رضى الله عنه .

٤٣٦ _ حدثنا معاذ بن المُنتَنَّى ، نا عبد الرحمن ، بن المبارك ، نا محمد بن حُمران ، عن عَطِّيَّة الرَّعَّاء ، عن الحكَّم بن الحارث ، وكان غزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات ، قال : بعثني ﷺ في السُّلُب ، فـمرَّ بي ، وقد أعْيَتُ ناقتي ، وأنا أضربها، فقال : «لا تضربها ، حكل » فقامت ، فسارت مع الناس .

٤٣٦ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عطية الرَّحَّاء ، به :

الطربق الأول : محمد بن حُمران ، عن عطية الرُّعَّاء ، به : وقد ورد من خمسة وجوه :

أولا: عبد الرحمن بن المبارك ، عن محمد بن حُمران ، به : كما هو هنا .

ثانيًا: محمد بن عقبة ، عن محمد بن حمران ، به :

أخرجه البخاري في (التاريخ الكبير) : ٢/ ٣٣١ رقم ٢٦٥٠ (عنه ، به ، مختصرا).

وأبر نعيم في ٥ معرفة الصحابة ٢ : (جـ١ ق ١/١٥٥) .

ثالثًا : أبو كامل الجحدري ، عن محمد بن حُمْران ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى في ا معجم الصحابة) : (ق 7/09) .

والطبراني في ﴿ الكبيرِ ﴾ : ٣/ ٢٤١ رقم ٣١٧٠ .

وأبو نعيم في د معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١/١٥٥) .

رابعًا: محمد بن عبيد بن حساب ، عن محمد بن حُمْران ، به :

أخرجه الطبراني في (الكبير) : ٣/ ٢٤١ رقم ٣١٧٠ .

خامسًا : الحسين بن محمد الذراع ، عن محمد بن حُمران ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٥٥/ أ) .

الطريق الثاني: عون بن كهمس ، من عطية الرُّعَّاء ، به :

أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٧٦/٧ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٥/ أ) .

رجاليسه:

(معاذ بن المثنى) : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧) .

(عبد الرحمن بن المبارك) بن عبد الله العَيْشي ، بالتحتانية والمعجمة ، الطُّفَاوي ، بضم الطاء وفتح الفاء ، نسبة إلى طُقاوة وهي أم بني أعصُّر بن سعد بن قيس بن عيلان ، ويقال السُّدُوسي ، أبو بكر ، ويقال أبو محمد البصري : وثقه العجلي ، وأبو حاتم ، وأبو بكر البزار في ا مسنده ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في الكاشف ،: ==

== ثقة . وقال ابن حجر ثقة ، من كبار العاشرة . /خ د س .

(محمد بن حُمران) بحاء مضمومة وسكون ميم ، ابن عبد العزيز القيسى ، نسبة إلى قيس ابن ثعلبة ، من بكر بن واثل ، أبو عبد الله البصرى :

قال أبو زرعة : محله الصدق ، وقال أبو حاتم : صالح . وقال النسائى : ليس بالقوى . وذكره ابن حبان فى « المثقات » ، وقال : يخطئ . وقال ابن عدى : له غير ما ذكرت من الحديث إفرادات وغرائب ، ما أرى به بأسا ، وعامة ما يرويه مما يحتمل له عمن روى عنهم . وقال اللهبى فى « الميزان » : صالح الحديث . وفى « المغنى » : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق فيه لين ، من التاسعة . /قد ت س

(التاريخ الكبير : ١/ ٧٠ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٢٣٩ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢٣٣ ، الشقات لابن حبيان : ٩/ ٤٠ ، الكامل لابن عبدى : ٦/ ٢٢٥١ ، الميزان : ٩/ ٥٢٨ ، المغنى: ١/ ١٨٧ ، التهذيب : ٩/ ١٢٦ ، التقريب : ص ٤٧٥ ، اللباب : ٣/ ١٦ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٨٠) .

(عطية الرَّعَّاء) هو عطية بن عسد البصرى الرَّعَّاء _ بفتح الراء المهملة وتشديد العين المهملة . قال البخارى ، وابن أبى حاتم : روى عن الحكم بن الحارث ، وروى عنه كَهْمَس بن الحسن، ومحمد بن حُمْراًن . وسكتا عنه . وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » . قلت : مثله مقبول عند المتابعة وإلا فلين .

(التاريخ الكبيــر : ٧/٧ ، الجرح والتعديل : ٣٨٣/٦ ، الثقــات لابن حبان : ٣٦٣/٥ ، تكملة الإكمال لابن نُقطّة : ٢/ ٥٥١ ، تبصير المنتبه : ٢/ ٥٧٠) .

(الحكم بن الحارث) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٩) .

درجته:

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن حُمْـرَان) وهو « صدوق فيه لين ، وشيخه (عطية الرَّعَّاء) مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه .

غريبــه:

قوله (حُلُ) بفتح الحاء المهملة وسكون اللام ، وهو اسم صوت ، زَجْر للناقة إذا حَثَثْـتُها على السير . (النهاية : مادة « ح ل ل » : ٤٣٣/١) .

27٧ ـ حدثنا المعمرى ، نا الحسين بن محمد السَّعدى ، نا محمد بن حُمْرَان ، نا عطية الرَّعَاء ، نا الحكم بن الحارث ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أخذ من طُرُق المسلمين شِبْرًا ، جاء به يَحْمِله من سَبْع أَرضين » .

٤٣٧ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عطية الرَّعَّاء ، به :

الطريق الأول : محمد بن حُمْران ، عن عطية الرعاء ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه:

أولا: الحسين بن محمد السُّعدى ، عن محمد بن حُمران ، به :

وقد ورد من روایتین :

الرواية الأولى : (الحسن بن على) المُعْمَـري ، عن الحسين بن محمد السعــدى ، به : كما هــ. هــ. هــا .

الرواية الثانية : إبراهيم بن زياد ، عن الحسين بن محمد السعدى ، به :

أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١/١٥٥) .

ثانيًا : محمد بن عقبة السدوسي ، عن محمد بن حُمران ، به :

أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٣ / ٢٤١ رقم ٣١٧٢ وفي " الصغير " : ٢ / ١٥٢ .

وابن عدى في « الكامل » : ٢٢٥١/٦ .

ثالثًا : أبو أيوب ، عن محمد بن حُمْران ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٥٥) .

الطريق الثاني: عَوْن بن كَهْمَس ، عن عطية الرَّعَّاء ، به :

أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٧٦/٧ ، بنحوه .

رجالــه:

(المُعْمَرى) هو الحسن بن على بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤) .

(الحسين بن محمد) بن أيوب (السُّعـٰدى) بفتح السين وسكون العين ، نسبة إلى سعد بن ريد بن ليث ، بطن من قضاعة ، أبو على البصرى الذَّارع :

قال أبو حاتم : صدرق ، وقال ابنه : روى عنه أبى ، وكـتب عنه فى الرحلة الثالثة . وقال

النسائي : ثقة . وذكـره ابن حبان في ﴿ الثقات ﴾ . وقــال الذهبي في ﴿ الكاشف ﴾ : ثقة .

وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ،مات سنة سبع وأربعين وماثتين ./ت س

(الجرح والتعديل : ٣/٦٤)، الشقات لابن حبان : ٨/ ١٩٠، الكاشف : ١٧٢/١ . التهذيب : ٢/ ٣٦٦، التقريب : ص١٦٨، اللباب : ١١٧/٢) .

== (محمد بن حُمْران) : صدوق فيه لين ، تقدم في الحديث (٤٣٦) .

(عَطية الرَّعَّاء) : مقبول ، تقدم في الحديث (٤٣٦) .

(الحكم بن الحارث) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٩) .

درجتيه:

إسناده ضعيف ، فيه (عطية الرعَّاء) وهو « مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين » ، ولم أجد من تابعه .

قال الحافظ الهيشمى فى « منجمنع الزوائد » (٣/ ٤٤) : « فينه (عطية الرَّعَّاء) ولم أعرفه» . اهد .

وللحديث شاهد عن عائشة رضى الله عنها مرفوعًا : « من ظَلَمَ قَيْدَ شَبِّر من الأرض ، طُوِّقه من سبع أرضين » .

آخرجه البخاری فی بدء الخلق ، ۲_ باب ما جاء فی سبع أرضین : ۲/۲۹۲ رقم ۳۱۹۵ (مع الفتح) .

ومسلم فى المساقاة ، باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها : ٣/ ١٢٣١ رقم ١٦٦٢ . وعن سعيد بن زيد رضى الله عنه مرفوعًا : « من أخذ شبرًا من الأرض ظلمًا فإنه يُطَوَّقه يوم القيامة سبع أرضين » .

أخرجه البخاري في الموضع السابق : ٢٩٣/٦ رقم ٣١٩٨ .

ومسلم في الموضع السابق : ٣/ ١٢٣٠ رقم ١٦١٠ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائسده:

فى الحديث بيان إثم من أخذ من ظلم شيئًا من الأرض . وفيه تحريم الظلم والغصب وتغليظ عقوبته ، وإمكان غصب الأرض وأنه من الكبائر . وفيه إشارة بقوله (شبراً) إلى استواء القليل والكثير فى الوعيد . وفيه أن من ظلم أرضاً يكلَّف حَمْل ما ظلم منها فى القيامة ويكون كالطَّوِّق فى عنقه . وفيه أن الأرضين السبع طِبَاق كالسموات .

(انظر : فتح الباري ٥ / ١٠٤ ، ١٠٥) .

€ Y E + >

الحكم (*) بن أبى العاص ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

(*) الحكم بن أبى العاص بن أمية القرشى الأُمّوى ، عـم عثمان بن عفان رضى الله عنه ، ووالد مروان بن الحكم ، وابن عم أبى سفيان .

له صحبة . أسلم يوم فتح مكة ، وسكن المدينة المنورة . وقال الذهبي في « السير » : وله أدني نصيب من الصحبة .

وهو طَرِيدُ رسول الله ﷺ . نفاه من المدينة إلى الطائف . وقد اختُلف فى السبب الموجب للنفى . فقسيل : كان يتسمعُ سرَّ رسول الله ﷺ ويَطَلع عليه من باب بيته . وقسيل : كان يحكى رسول الله ﷺ فى مِشْيتِه وبعض حركاته .

وروى عن عائشة رضى الله عنهما أنها قالت لمروان بن الحكم ، لما امتنع أخوها عبد الرحمن ابن أبى بكر من البيعة ليزيد بن معاوية بولاية العهد : « أما أنت يا مروان ، فأشهد أن رسول الله على لَعَنَ آباك ، وأنت في صلبه » .

وقال ابن الأثير : « وقد روى في لعنه ونفيه أحاديث ، لا حاجمة إلى ذكرها ، إلا أن الأمر المقطوع به أن النبى على مسع حلمه وإغلضائه على ما يكُره ، ما فعل به ذلك ، إلا الأمر عظيم، اه. .

وما زال الحكم منفيًا إلى أن وكى أبو بكر الخلافة ، فقسيل له حينئذ ليرده إلى المدينة ، فقال: ما كنت لأحل عقدة عقدها رسول الله على ، وكذلك عمر رضى الله عنه . فلما ولى عثمان ابن عفان رضى الله عنه الخلافة رده إلى المدينة ، فإنه كان قد شفع فى الحكم إلى رسول الله على غلافة فوعده برده إلى المدينة .

ومات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد: ٥/٧٤٤)، ٥٠٩ طبقات خليفة: ص١٩٧)، التاريخ لابن معين: ٢/ ١٢٠) الجرح والتعديل: ٣/ ١٢٠) المثقات لابن حبان: ٣/ ٨٤٨ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣/ ٢٣٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ ١ ق ١١٥٥) ، الاستيعاب: ١/ ٣٥٩ ، أسد الغابة: ١/ ١٠٤ ، سير أعلام النبلاء: ٢/٧٠١ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ١٠٥٠ ، الإصابة: ٢/٢٨) .

٤٣٨ ـ حدثنا محمد بن الحسين بن أبى العلاء أبو ميسرة الزَّعْ فَرَانى ، نا الحسن بن وَرَعَة ، نا مسلمة بن علقمة ، نا داود بن أبى هند ، عن عامر عن قيس بن كَبَّر ، قال : قالت ابنة مروان لجدها الحكم : ما رأيت قومًا كانوا أضعف فى أمر رسول الله عنكم يا بنى أمية ! . . فقال لها : لا أحدَّث إلا ما رأت عيناى ، قال : قلنا : والله ، ما تزال قريش تُعلى على هذا الصابئ فى مسجدنا ، فتواعدنا نأخذه فجئناه، حتى إذا رأيناه سمعنا صوتًا خلفنا ما ظننًا أنه بقى بتهامة (١) أحدُّ ، فوقعنا / (ق ٤١٥/ ب) مغشيًا علينا ، فوالله ما أفقنا ، حتى قضى رسول الله على صلاته ورجع إلى أهله ، فواعدنا(٢) ليلةً أخرى ، فجئنا ، حتى إذا رأيناه جاز الصفا والمروة ، فحالت بيننا وبينه ، فوالله ما نفعنا ذلك ، حتى رزقنا الله الإسلام .

٤٣٨ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحسن بن قزعة ، به :

الطريق الأول: محمد بن الحسين الزعفراني ، عن الحسن بن قزعة ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني: الحسين بن إسحاق التُّسترى ، عن الحسن بن قزعة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣/ ٢٣٩ رقم ٣١٦٦ .

الطريق الثالث: موسى بن هارون بن سعيد ، عن الحسن بن قزعة ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٥٤ أ) .

رجالــه:

(محمد بن الحسين بسن أبي العلاء أبو مَيْسَرة الْزَّعْفَراني) : صدوق ، تقدم في الحديث (٣٣٥) .

(الحسن بن قَزَعَـة) بمفتوحة وسكون زاى وفـتحها وبعين مـهملة ، ابن عبيد الـهاشمى أبو على، ويقال أبو محمد البصرى :

قال يعقرب بن شميبة ، وأبو حاتم صدوق . وقال النسائي : لا بأس به . وقال في موضع آخر: صالح .وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف »: ثقة . ==

⁽١) تهامة _ بالكسر _ مكة ، شرفها الله تعالى (القاموس المحيط : ص ١٤٠٠) .

⁽٢) هكذا في الأصل ، وعليها (ص) يعنى أنه صحيح مطابق لما هو منقول عنه . والأنسب (تواعدنا) .

== وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمسين وماثتين تقريباً . /ت س ق . (الجسرح والتعمديل : ٣٤/٣ ، الشقات لابسن حبسان : ١٧٦/٨ ، الكاشف : ١٦٥/١ ، التهذيب : ٣١٦/٢ ، التقريب : ص١٦٣) .

(مسلمة بن علقمة) المَازِني ـ بفتح الميم وسكون الألف وكسر الزاى ، نسبة إلى مازن بن عمرو بن تميم ، وهي قبيلة ـ أبو محمد البصري .

وثقه ابن معين . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو زرعة : لا بأس به ، يحدث عن داود (يعنى ابن أبى هند) أحاديث حسانًا . وقال أبو حاتم ، وأبو القاسم البغوى : صالح الحديث . وقال أبو بكر بن أبى خيثمة : كان عالمًا بحديث داود بن أبى هند ، وحافظًا له . وكان يقال في حفظه شيء . وضعفه أحمد ، فقال : شيخ ضعيف ، حدث عن داود ابن أبى هند أحاديث مناكير ، وأسند عنه . وقال أيضاً : بلغنى عن يحيى بن سعيد أنه لم يكن بالراضي عنه . وقال أبو داود : ترك عبد الرحمن حديثه .

وقال النسائى: ليس بالقوى . وقال الساجى: روى عن داود بن أبى هند مناكبير ، وكان قدريا . وقال محمد بن المثنى: ما سمعت عبد الرحمن بن مهدى يحدث عنه . وقال الساجى : أراه لبدعته ، وذكره العقيلى فى 4 الضعفاء ، وقال : ولمسلمة بن علقمة ، عن داود مناكير ، وما لا يتابع عليه كثير . وذكر له ابن عدى أحاديث وقال : ولمسلمة عن داود غير ما ذكرت مما لا يتابع عليه . وقال ابن حجر : صدوق ، له أوهام ، من الثامنة . / م صد ت س ق .

(التاريخ الكبير : ٧/ ٣٨٨ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٢٦٧ ، الضعفاء للعقيلي : ١٠٩/٤ ، الشقات لابن حبان : ٩/ ١٠٩ ، الكامل لابن عدى : ١/ ٢٣١٨ ، الميزان : ١٠٩/٤ ، المغنى : ٢/ ٢٩١ ، الكاشف : ٣/ ١٢٧ ، التهذيب : ١/ ١٤٤ ، التقريب : ص ٥٣١ ، اللباب : ٣/ ١٤٥) .

- (داود بن أبي هند) : ثقة متقن ۽ كان يهم بآخره ، تقدم في الحديث (١٨٦) .
- (عامر) هو ابن شُرَاحيل الشُّعْبي : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧).
 - (قيس بن كَبْتَر) لم أجد له ترجمة .
 - (ابنة مروان) يعنى ابن الحكم بن أبى العاص القرشية الأموية .

قال ابن سعد فی « طبقاته » : فولد مروان بن الحکم ثلاثة عشر رجلاً ونسوة . فذکرهم . وذکر من بناته أم عمرو ، وأم عثمان ، ورملة ، وأم عمرو (أخرى) . ==

4

== ولم يتبيَّن لي من المقصودة هنا ؟! .

(طبقات ابن سعد : ۳۲/٥) .

قوله (جدها) يعنى الحكم بن أبي العاص : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٠) .

درجتــه:

في إسناده (قيس بن كَبْتُر) و (ابنة مروان) فلم أجد لهما ترجمة .

قال الحافظ الهيشمي في «مجمع الزوائد) ٨/٢٢٧: « رجاله ثقبات ، غير (بنت الحكم) ، فلم أعرفها » . اه. .

فوائسده:

فى الحديث بيان معجزة من معجزات رسول الله ﷺ . وفيه عصمة الله تعالى لنبيه الكريم ﷺ من أعدائه ، وكفايته من أذاهم .

الحَكَم (*) بن عَمْرو

ابن مُجَدَّع(۱) بن حِدْيَم بن حُلُوان بن الحارث بن ثعلبة (۲) بن مُلَيْل بن ضَمْرة بن بكر ابن عبد مناة بن كِنَانة ، يقال له : الحكم بن عمرو الغِفارى وليس هو غفارى ، هو ضَمْرى .

(١) كذا في الأصل ، وفي ﴿ الإكمال ﴾ لابن ماكولا ، وقيل (مجدح) بالحاء .

(﴿﴿) الحَكم بن عمرو بن مجدًّع بن حِلْيم الضَّمْرى ، وقسيل : الغفارى ، ويقال له الحكم بن الاقرع . وإنما نسب إلى غسفار ، لان ثعلبة بن مُلَيْل آخو غفار ، وقد ينسبون إلى الأخوة كثيرًا .

له صحبة ، ورواية . صحب النبي ﷺ حتى مات ، ثم نزل البصرة .

وقد استعمله زياد بن أبيه على خراسان ، وغزا منها الكفار ، وغنم غنائم كثيرة ، فكتب إليه زياد أن يصطفى الصفراء والبيضاء _ يعنى الذهب والفضة _ ، فلا يقسمها بين الغانمين، فأبى الحكم إلا قسمتها . ومما أجاب به الحكم على زياد : « والله ، لو أن السماء والأرض كانتا رتّقًا على عبد ، ثم اتقى الله عزوجل ، لجعل له مخرجًا ، والسلام ». ثم قال : « اللهم إن كان لى عندك خير فاقْبِضنى إليك » ، فمات بخراسان بمدينة مرو ، سنة خمسين ، وقيل قبلها .

أخرج له البخارى حديثـاً واحداً ، والأربعة . وذكـر بقى بن مَخْلَد أن له أربعــة أحاديث . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد: $\sqrt{100}$ ، طبقات خليفة: 000 ، 0000 ، 0000 ، 0000 ، 0000 ، 0000 ، 0000

⁽٢) كـذا في الأصل ، وفي « الجمهرة » ، و « المعهجم الكبير » للطبراني ، و « سير أعلام النبلاء». وقد ورد في « طبقات » ابن سعد ، و « المستدرك » للحاكم ، و « أسد الغابة»، و « تهذيب الكمال » : هكذا (نعيلة) بالتصغير ، بالنون والياء التحتانية قبل اللام .

٤٣٩ ـ حدثنا محمد بن زياد بن عبيد الله بن خُراعى بن عبد الله بن مغفّل المُزنى بالبصرة ، نا ابن عائمة ، نا حماد ، بن سلمة ، عن يونس ، وحُميّد ، وحبيب ، عن الحسن ، قال : لقى عمران بن حُصيّن الحكم بن عمرو الغفارى ، فقال : أما تذكر يوم قال رسول الله على : (لا طاعة في معصية » ، قال : نعم .

٤٣٩ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عمران بن حصين ، به :

الطريق الأول : الحسن ، عن عمران بن حُصَّيْن ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : ابن عائشة ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حماد بن سلمة ، به :

اخرجه احمد : ١٦/٥ .

ثالثًا : الحجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣/ ٢٣٦ رقم ٣١٥٩ .

والحاكم في « المستدرك » : ٣/ ٤٤٢ ، ٤٤٣ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٣/ب) .

الطريق الثاني : عبد الله بن الصامت ، عن عمران بن حصين ، به :

أخرجه أحمد في «مسنده » : 77/٥ .

والطبراني في « الكبير ، ٣/ ٢٣٣ رقم ٣١٥٠ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٣/ب) .

الطريق الثالث: محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين ، به :

أخرجه عبد الرزاق في (مصنفه) ، باب لا طاعة في معصية : ١١/ ٣٣٥ رقم ٢٠٧٠.

والطيالسي في « مسئده » : ص١١٥ رقم ٨٥٦ .

وأحمد في ﴿ مسئله ﴾ : ١٦/٥ ، ٧٧ .

والطبراني في « الكبير » : ٣/٢٣٧ رقم ٣١٦٠ .

وأبو نعيم في ٩ معرفة الصحابة ١ : (جــ ق ١/١٥٤) .

رجالــه:

(محمد بن زياد بن عبيد الله بن خُزاعى بن عبد الله بن مُغْفَّل الْمَزنى) لم أجد له ترجمة . ==

== (ابن عائشـة) هو عبيد الله بن محـمد بن حفص : ثقة جـواد ، رمى بالقدر ، ولم يثبت، تقدم في الحديث (١٨٦) .

- (حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرَة ، تقدم عند الحديث (٤٦) .
- (يونس) هو ابن عبيد بن دينار : ثقة ثبت فاضل وَرع ، تقدم عند الحديث (٩١) .
- (حُمَـيْد) بالتصغير ، هو ابن أبي حميـد الطُّويل : ثقة مدلس ، وعــابه زائدة لدخوله في شيء من الأمراء ، تقدم عند الحديث (٢٢) .
- (حبيب) هو ابن الشهيد الأزدى مولاهم ، أبو محمد ويقال أبو شهيد البصرى وثقه أحمد، فقال : كان ثبتا ثقة ، وهو عندى يقوم مقام يونس وابن عون ، وكان قليل الحديث. وثقه أيضا ابن معين ، والعجلى ، وأبو حاتم ، والنسائى ، والدارقطنى . وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله تعالى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال أبو أسامة : كان من رُقعاء الناس ، وقال شعبة : لم يكن أقلهم حديثًا ، ولكنه كان شديد الاتقاء . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الخامسة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة ، وهو ابن ست وسين . / ع .
- (التاريخ الكبيس : ٢/ ٣٢٠)، الثقات للعجلى : ص١٠٦ ، الجسرح والتعديل : ٣/ ١٠٢، الثقات لابن حسبان : ١٨٢/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٧/ ٥٦ ، تذكسرة الحفاظ : ١٦٤/١، الكاشف : ١/ ١٤٥ ، التهذيب : ٢/ ١٨٥ ، التقريب : ص١٥١) .
- (الحسن) یعنی ابن أبی الحسن البصری : ثقـة فقیـه فاضل مشهــور ، وکان یرسل کثــیرًا ویدلِّس ، تقدم عند الحدیث (۲۲) .
- (عمران بن حُصَيْن) بن عبيد بن خلف الخزاعى ، أبو نُجَيْد: صحابى جليل ، أسلم هو وأبو هريرة عام جيبر . وكان صاحب راية خزاعة يوم الفتتح . وكان من فضلاء الصحابة وفقسهائهم . وكان يرى الملائكة الحَفظة وكانت تسلم عليه وتكلمه ، حتى اكتوى . وكان مُحاب الدعوة . وقد بعثه عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى البصرة ليفقه أهلها . واستقضاه عبد الله بن عامر على البصرة ، فأقام قاضيًا يسيرًا ، ثم استعفاه . ولم يشهد الفتنة ومات بالبصرة سنة اثنتين وخمسين . أخرج له الجماعة . رضى الله عنه .
- (الاستيعاب: ١٢٠٨/٣)، أسد الغابة: ٣/ ٧٧٨، سير أعلام النبلاء: ١٢٠٨، ، تجريد أسماء الصحابة: ١٢٠٨، التهذيب: المحاء الصحابة: ٥٠١، التهذيب: ٢٦٥، التقريب: ص٢٩) .

== درجتــه:

إسناده ضعيف ، لإرسال (الحسن البصرى) ، فإنه لم يسمع من عمران بن حصين ، قاله يحيى بن سعيد القطان ، وابن المديني ، وابن معين ، وأبو حاتم ، كسما في «التهذيب» (٢/ ٢٦٨) ، وبقية رجاله ثقات ، ما عدا (محمد بن زياد بن عبيد الله) شيخ المصنف ، فلم أجد له ترجمة .

|V| أن الحسن البصرى تابعه (عبد الله بن الصمات) عن عمران بن حصين ، به عند الطبرانى فى « الكبير » ، وعبد الله بن الصامت «ثقة» كما فى « التقريب » : صV . وكذا تابعه (محمد بن سيرين) عن عمران بن حصين ، به ، عند عبد الرزاق ، |V| أن الدارقطنى قال : لم يسمع ابن سيرين من عمران بن حصين . وقال الإمام أحمد : سمع من أنس ، وعمران ، وأبى هريرة ، وابن عمر . (التهذيب : |V|) .

والحديث صححه الحاكم (٣/٣٤٣) ووافقه اللهبى . وقال الحافظ الهيثمى فى «المجمع» (٥/٢٢٦) : « رواه البزار ، والطبرانى فى « الكبير » و « الأوسط » ورجال البزار رجال الصحيح » . اهد . وقال أيضًا : « رواه أحمد بألفاظ ، والطبرانى باختصار ، ورجال أحمد رجال الصحيح » . اهد .

وللحديث شاهد عن على بن أبي طالب رضى الله عنه مرفوعاً : « لا طاعة في المعسمية ، إنما الطاعة في المعروف » . وفيه قصة .

آخرجـه البخــارى في أخبــار الآحاد ، ١ــ باب ما جــاء في إجازة خــبر الواحــد الصدوق : ٣٣/١٣ رقم ٧٢٥٧ (مع الفتح) وهذا لفظه .

ومسلم في الإمارة ، ٨ـ باب وجـوب طاعة الأمراء في غير مـعصية وتحريمها في المعـصية : ٣/١٤٦٩ رقم ١٨٤٠ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائسده:

في الحديث دلالة على تحريم طاعة الأمراء والحكام في معصية الله سبحانه وتعالى .

张 张 张

٤٤٠ ـ حدثنا إدريس بن عبد الكريم الحَداد ، نا عاصم بن على ، نا قيس ، عن عاصم بن على ، نا قيس ، عن عاصم بن سليمان ، عن سوادة بن عاصم ، عن الحكم بن عمرو الغفارى ، قال : «نهى رسول الله على ، عن سُور المرأة » .

٤٤٠ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سوادة بن عاصم ، به :

الطريق الأول: عاصم بن سليمان ، عن سوادة بن عاصم ، به : وقد جاء عنه من وجهين : أولا : قيس بن الربيع ، عن عاصم بن سليسمان ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات : الرواية الأولى : عاصم بن على ، عن قيس بن الربيع ، به : وقد رواه عنه ثلاثة :

أ) : إدريس بن عبد الكريم ، عن عاصم بن على ، به : كما هو هنا .

ب) : على بن عبد العزيز ، عن عاصم بن على ، به :

أخرجه الطبراني في (الكبير) : ٢/ ٢٣٥ رقم ٣١٥٥ .

جـ) : عمر بن حفص ، عن عاصم بن على ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٥٤ / ١) .

الرواية الثانية : محمد بن يوسف الفريابي ، عن قيس بن الربيع ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢/ ٢٣٥ رقم ٣١٥٥ .

الرواية الثالثة : يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن قيس بن الربيع ، به :

أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١/١٥٤) .

ثانيًا : شعبة ، عن عاصم بن سليمان ، به :

أخرجــه أبو داود فى الطهارة ، باب النهى عن ذلك (يعنى الوضوء بفــضل وضوء المرأة) . ١٣/١ رقم ٨٢ .

والترمذي في الطهارة ، ٤٧_ باب ما جاء في كراهية طهور المرأة : ١/ ٩٤ رقم ٦٤ .

والنسائي في الطهارة ، ١١ـ باب النهي عن فضل وضوء المرأة : ١/٩٧١ .

وابن ماجـه في الطهارة ، ٣٤ـ باب النهى عن ذلك (يعنى الوضوء بفـضل وضوء المرأة) . ١/ ١٣٢ رقم ٣٧٣ .

وأبو داود الطيالسي في « مسنده » : ص١٧٦ رقم ١٢٥١ .

وأحمد في « مسنده » : ٢١٣/٤ ، ٥٦٦٠ .

•••••••••••••••••••

== $e^{\frac{1}{1}}$ ($e^{-\frac{1}{1}}$) .

وابن حبان في « صحيحه » كما في • الإحسان » .

والطبراني في « الكبير » : ٣/ ٢٣٥ رقم ٣١٥٦ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٠١٤) .

والمزَّى في ﴿ تهذيب الكمال ﴾ : ٧/ ١٢٩ .

الطريق الثاني : سليمان بن طُرْخان التيمي ، عن سوادة بن عاصم ، به :

أخرجه الترمذي في الموضع السابق : ١/ ٩٣ رقم ٦٣ .

وأحمد في « مسئده » : ١٦/٥ .

والطبراني في « الكبير » : ٣/ ٢٣٥ رقم ٢١٥٤ ، ٣١٥٧ .

رجاليه:

- (إدريس بن عبد الكريم الحدَّاد) : ثقة ، وفوق الثقة بدرجة ، تقدم في الحديث (٦).
 - (عاصم بن على) الواسطى : صدوق ربما وهم ، تقدم في الحديث (٦) .
- (قيس) هو ابن الربيع الأسدى : صدوق ، تغير لما كبر ، تقدم عند الحديث (١) .
 - (عاصم بن سليمان) الأُحُول : ثقة .
- (سَــوَادة) بفتح المهــملة وتخــفيف الواو (ابن عــاصم) العَنزى ، بفــتـح العين والنون وفي
 - آخرها زای ، نسبة إلى عنزة بن أسد بن ربيعة ، حي من ربيعة ، أبو حاجب البصرى :
- وثقه ابن معين ، والنسائى . وقال أبو حاتم : شيخ . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ،
- قال : ربما أخطأ . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثبقة . وقال ابسن حجس : صدوق ، يقال: إن مسلم أخرج له ، من الثالثة ./(م) ك .
- (التاريخ الكبير : ٤ / ١٨٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٢٩٢ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٣٤١ ، الكاشف : ١ / ٣٢٨ ، التهذيب : ٤ / ٢٦٧ ، التقريب : ص ٢٥٩ ، اللباب: ٢ / ٣٦١) .
 - (الحكم بن عمرو الغفارى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤١) .

درجتسه:

إسناده حسن ، فيه (سُوادة بن عاصم) وهو « صدوق » ، أما (عاصم بن على) وهو «صدوق ربما وهم » ، فقد تابعه محمد بن يوسف الفريابي ، عن قيس به عند الطبراني في «الكبير » (٢/ ٣٥٥ رقم ٣١٥٥) . وأما شيخه (قيس بن الربيع) صدوق تغيير لما كبر ، فقد تابعه شعبة ، عن عاصم بن سليمان ، به عند أصحاب السنن الأربعة .

..............

== وقد أخرجه الترمذي في ا سننه ا فقال : ا هذا حديث حسن صحيح ا اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في « فتح البارى » (١ / ٢٦٠) : « أخرجه أصحاب السنن ، وحسنه الشرمذى ، وصحّحه ابن حبان ، وأغرب النووى ، فقال : « اتفق الحفاظ على تضعيفه » . أهـ.

أخرجـه أبو داود فى الطهارة ، باب النهى عن ذلك (يعنى الوضوء بفـضل وضوء المرأة) . ٦٣/١ رقم ٨٢ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبسه:

قوله (سَوَّر المرأة) يعنى فـضل وضوء المرأة ، لا فضل شرابها ، فإن أصل السـور هو البقية من كل شيء . ويؤيد هذا المعنى ورود الحديث في « السنن الأربعة » بهذا الإسناد بلفظ «نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وَضوء المرأة » .

فوالسده:

فى الحديث دلالة على كراهية وضوء الرجل بفضل وضوء المرأة . قال الترملى : « كره بعض الفقهاء الوضوء بفضل وضوء المرأة . وهو قول أحمد وإسحاق ، كرها فضل طهورها، ولم يريا بفضل سؤرها بأساً » . اهم .

وقال العلامة البَّنُّورى : « فقـــال أبو حنيفة ، ومالك ، والشافعى ، وجمهــور العلماء وفقهاء الأمة إلى جواز وضــوء الرجل بفضل طهورها من غير كــراهة سواءٌ خلت المرأة بالماء أو لا . وقال أحمد : لا يجوز إذا خلت به » . اهـ .

(سنن الترمذى : ١ / ٩٤ ، فتح المُلُهِم : ١ / ٤٧٣ ، فــتح البارى : ١ / ٢٠٩ ، عمدة القارى: ١/ ٨٣٦ ، معارف السنن : ١/٢١٧) .

※ ※ ※

٤٤١ ـ حدثنا محمد بن شاذان الجَوْهرى ، نا محمد بن مُقَاتِل المروزى ، نا ابن المبارك ، نا سليمان التَّيْمى ، عن أبى تَميمَة ، عن دُلْجَة ابن قيس ، أن الحكم بن عمرو الغفارى قال لرجل : أتَذْكُر يوم نهى رسول الله ﷺ ، عن الدَّبَّاء ، والحَنْتَم ، والنَّقير ؟ قال : نعم ، وأنا شاهد على ذلك .

٤٤١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحكم بن عمرو الغفارى ، به :

الطريق الأول : دلجة بن قيس ، عن الحكم بن عمرو : وقد ورد من وجهين :

أولا : سليمان التيمي ، عن أبي تميمة ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : ابن المبارك ، عن سليمان التيمي ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : يحيى بن سعيد ، عن سليمان التيمي ، به :

أخرجها أحمد في « مسئده » : ٢١٣/٤ .

وأبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٥٨/ ب) .

والطبراني في (الكبير) : ٣/ ٢٣٥ رقم ٣١٥٣ .

الرواية الثالثة : معتمر بن سليمان التيمي ، عن أبيه ، به :

أخرجها أحمد في « مسئده » : ٢١٣/٤ .

ثانيًا : أبو سليمان ، عن أبي تميمة ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢١٣/٤ .

الطريق الثاني: أبو حاجب سُوادة بن عاصم ، عن الحكم بن عمرو :

أخرجه الطبراني في * الكبير ، : ٣/ ٢٣٤ رقم ٣١٥٢ ، ٣/ ٢٣٥ رقم ٣١٥٤ .

(محمد بن شاذان الجوهري) : ثقة ، تقدم في الحديث (١١) .

(محمد بن مقاتل المروزي) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤٠) .

(ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، تقدم في الحديث (٤٠) .

(سليمان التيمي) هو سليمان بن طرخان : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (١٠) .

(أبو تميمة) هو طريف بن مجالد الهُجَيْمي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٧٢) .

(دُلْجَة) بالضم والفتح (ابن قيس) .

== روى عن الحكم بن عمرو الغفارى ، وروى عنه سليمان التسيمى ، أبو تميمة الهجيمى . ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وسكتا عليه . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

(التاريخ الكبير : ٣/ ٢٦٠ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٤٤٢ ، الثقات لابن حبان : ٢٢١/٤ ، الإصابة : ٢/ ١٦٩ ، تعجيل المنفعة : ص ١٢٠ ، القاموس المحيط : ص ٢٤٢) .

(الحكم بن عمرو الغفاري) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤١) .

درجتــه:

إسناده ضعيف ، فيه (دُلُجَة بن قيس) ولم يوثّقه _ فيما اطلعت عليه غير ابن حبان ، ومثله في مرتبة « مقبول » عند الحافظ ابن حجر إذا توبع وإلا فلين ، ولم أقف على من تابعه . قال الحافظ الهيثمي في « مسجمع الزوائد » (٥/ ٦٢) أنه رواه أحمد والطبراني ، وقال : «رجالهما ثقات » . اه. .

وحكى الحافظ ابن حجر عن ابن منده أنه قال : رواه غير واحد عن ابن المبارك ، فقالوا عن دُلُجَة ، أن رجلا قال للحكم . . . وهو الصواب . اهـ .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما فى حديث وفد بنى القيس قال : «نهاهم عن أربع : عن الحُنْتُم ، والدُّبَّاء ، والنَّقير ، والمُزفَّت . . . » .

أخرجه البخارى فى الإيمان ، ٤٠ باب أداء الخمس من الإيمان : ١٢٩/١ رقم ٥٣ . ومسلم فى الإيمان ، ٦- باب الأمر بالإيمان بالله تعالى . . . إلخ : ٤٦/١ رقم ١٧ . وفى الباب أحاديث أخرى صحيحة . . . فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبـــه:

قوله : (الدُّبَّاء) بضم المهملة وتشديد الموحدة والمد ، هو القَرْع .

و(الحَنْتُم) بفتح المهملة وسكون النون وفتح المثناة من فسوق ، هى الجرة ، كذا فسرها ابن عمر فى « صحيح مسلم » . وله عن أبى هريرة : الحنتم الجرار الخضر . وروى الحربى فى «الغريب » عن عطاء أنها جرار كانت تُعْمَل من طين وشعر ودم .

و(النَّقِير) ـ بفتح النون وكسر القاف ـ أصل النخلة ينقر ، فيتخد منه وعاء .

(فتح البارى : ١٣٤/١) .

€ Y£Y >

حَرْمُلة (*) بن عبد الله أبو عُلَيْبَة العَنْبَري

٤٤٢ ـ حدثنا مطيَّن ، نا محمد بن يزيد ، نا أبو عامر ، وحدثنا إبراهيم بن هاشم ، نا عبيد الله بن معاذ ، نا أبى ، نا قُرَّة ، واللفظ لُطيَّن ، نا ضرغامة بن عُلَيْبة بن حَرَّملة بن عبد الله(١) ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قلت : يا رسول الله! . . أوْصِنى . قال : لا عليك بتقوى الله ، وإذا قسمت من عند القوم ، فقالوا ما تُحِبّ ، فالزَمّه ، وإذا قالوا ما تَكْرَهُ ، فاتركه » .

(١) وقع في الأصل هكذا (حرملة بن عُلَيْبَة) وهو سـبق قلم ، والصواب حرملة بن عبد الله ، تقدم آنفا في ترجمته ، فأثبته .

٤٤٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حرملة بن عبد الله ، به :

الطريق الأول : عليبة بن حرملة بن عبد الله ، عن حرملة بن عبد الله : وقد جاء من ستة وجوه :

أولاً : أبو عامر عبد الملك بن عمرو ، عن قرة بن خالد ، له : كما هو هنا . ==

^(*) حَرْملة بن عبد الله بن إياس التميمي العَنْبَرى : أبو عُلَيْبة ـ بالتصغير ـ البصرى ، وقد ينسب إلى جده .

له صحبة ، وكان من المصلّين _ يعنى الذين يطيلون الصلاة _ وكان له مقام قام فيه ، حتى غاصت قدمه من طول القيام .

روى عنه ضرْغَامـة بن عليبة ، وأختاه صـفية ونُحيَّبُـة ـ بالتصغير ـ . أخــرج له البخارى فى «الأدب المفرّد ؛ . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثًا واحدًا . رضى الله عنه .

⁽طبقات ابن سعد: $\sqrt{0.00}$) التاريخ الكبير: $\sqrt{0.00}$) الجرح والتعديل: $\sqrt{0.000}$ معجم الصحابة للبغوى: (ق $\sqrt{0.000}$) الشقات لابن حبان: $\sqrt{0.000}$ 0 المعجم الكبير للطبرانى: $\sqrt{0.000}$ 0 معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جدا ق $\sqrt{0.000}$ 0 الاستيعاب: $\sqrt{0.000}$ 0 أسد الغابة: $\sqrt{0.000}$ 0 مقديب الكمال: $\sqrt{0.000}$ 0 مجريد أسماء الصحابة: $\sqrt{0.000}$ 0 المتهديب: $\sqrt{0.000}$ 0 مخلد مخلد : $\sqrt{0.000}$ 0 ماده: $\sqrt{0.000}$ 0 منده: $\sqrt{0.000}$ 0 ماده : $\sqrt{0.0000}$ 0 م

== ثانيًا : معاذ بن معاذ ، عن قرة بن خالد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٦/٤ رقم ٣٤٧٦ .

ثالثًا : أبو داود الطيالسي ، عن قرة بن خالد ، به :

أخرجه الطيالسي في و مسنده » : ص١٦٧ رقم ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ .

وأبو نعيم في ا معرفة الصحابة) : (جـا ق١٨٧/ب) .

وني « حلية الأولياء » : ١/ ٣٥٨ .

رابعًا: المثنى بن معاذ، عن قرة بن خالد، به:

أخرجه الطبراني في « الكبير » : 1/2 رقم ٣٤٧٦ .

خامسًا : رُوْح بن القاسم ، عن قرة بن خالد ، به :

أخرجه أحمد في « مسئده » : ٤/ ٣٠٥ ، عنه ، به :

وأبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة) : (ق ٦٧/ب) .

سادسًا : عـمر بـن على المقدَّمي ، عن قُـرَّة بن خـالد ، به : وسـيأتي إن شـاء الله برقم (٤٤٣).

الطريق الثاني : صفية بنت عُلَيْبَة بن حرملة ، وأختها دُحَيْبَة كلاهما عن جدهما :

أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » : ٣٠٧/١ رقم ٢٢٢ (مع شرحه) .

رجالــه:

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(مطيَّن) هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى : ثقة جبل ، تقدم عند الحديث (٢٨).

(محمد بن يزيد) لم أجد له ترجمة .

(أبو عامر) هو عبد الملك بن عمرو البصرى ، القيسى العَقدى مولاهم بفتح العين والقاف نسبة إلى عقد ، بطن من بُجيلة ، وقيل : من قيس : وثقه ابن سعد ، وعشمان الدارمي ، وإسحاق ، والنسائي ، وزاد : مأمون . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن مَهدى : كتبت حديث ابن أبى ذئب عن أوثق شيخ : أبى عامر الْعَقدى . قال ابن معين، وأبو حاتم : صدوق . وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : كان من مشايخ الإسلام ، وثقات النقلة . وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة أربع ـ أو خمس ومائتين . / ع .

== (طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٩٩، التاريخ السكبير : ٥ / ٤٢٥ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣٥٩ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٣٨٨ ، سير أعلام النبلاء : ٩ / ٤٦٩ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٤٧ ، الكاشف : ٢ / ١٨٦ ، التهسذيب : ٦ / ٤٠٩ ، التقريب : ص٣٦٤ ، اللباب : ٢ / ٣٤٨) .

من انفرد بهم الإستاد الثاني من الأول :

(إبراهيم بن هاشم) بن الحسين البغوى : ثقة ، تقدم عند الحديث (٣٢٠) .

(عبيد الله بن معاذ) بن معاذ العَنبَرى : ثقة حافظ ، تقدم عند الحديث (٤٤) .

قوله (أبي) يعنى معاذ بن معاذ بن نصر العنبرى : ثقة متقن ، تقدم عند الحديث (٧).

من اشتركوا في الإسنادين:

(قُرَّة) بضم القاف وتشديد المهملة ، وهو ابن خالد السدوسى : ثقة ضابط ، تقدم فى الحديث (٢٥٣) .

(ضِرْغَامة) بكسر أوله وسكون ثانيه كجريالـة (ابن عُلَيْبَة) بموحدة مصغر (ابن حَرْمَلة بن عبد الله) التميمي العَنْبُري :

روى عن أبيه ، عن جده ، وجده حرملة لمه صحبة . وروى عنه قرة بن خالد . قال البخارى : سمع أباه ، يعد من البصريين ، وسكت عنه هو وأبو حاتم . وذكره ابن حبان في « ثقات أتباع التابعين » .

(التاريخ الكبير : ٣٤٣/٤ ، الجرح والتعديل : ٤٧٠/٤ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٤٨٥ ، تعجيل المنفعة : ص١٩٧ ، القاموس المحيط : ص١٤٦١) .

قوله (عن أبيه) يعنى عليبة بن حرملة بن عبد الله التميمي العنبرى :

روى عن أبيه حــديث (قلت : يا رسول الله ، أوصنى) وروى عنه ابنــه ضرغامــة . ذكره البخارى ، وأبو حاتم ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » .

(التاريخ الكبيــر : ٧/ ٨٧ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٤٠ ، الثقــات لابن حبان : ٥/ ٢٨٤ ، تعجيل المنفعة : ص٢٩٣) .

قوله (عن جـده) يعنى حرملة بن عـبد الله العَنْبَرى : له صـحبة ، تـقدمت ترجمـته برقم ==

== درجنسه:

إسناده ضعيف ، فسيه (ضِرْغامـة بن عُلَيْبَة بن حرملة) وأبوه . ولم يوثّقـهما ـ فيـما وقفت عليه ـ غيـر ابن حبان . ومثلهما في رتبة « مقبول » عند الحافظ ابن حجر إذا توبع ، وإلا «فلين » ولم أجد لهما متابعة .

قال الحافظ الهيشمى فى « مجمع الزوائد » ٢١٦/٤: « رواه أحمد ، ورجاله ثقات » . اهم وقد حسنه الحافظ ابن حسجر ، فقال فى « الإصابة » (٢/٢) فى ترجمة (حرملة بن عبد الله) : « حديثه فى « الأدب المفرد » للبخارى ، و « مسند الطيالسى » وفيسرهما بإسناد حسن » . اهم .

فوألسله:

في الحديث لزوم تقوى الله تعالى . وفيه بيان المقياس السليم لاختيار الجليس الصالح .

(۱) هنا تنتهى الورقة رقم (٤١) ، وهنا فى الأصل نقص ، أقددًره بثلاث ورقات على الأقل ، وثمانى ورقات على الأكثر ، حيث أن الجزء الأول من الكتباب يتكون من (١٤) ورقة ، والجزء الثانى (١٦) ورقة ، والجزء الثانى (١٦) ورقة ، والجزء الثالث ـ وهو الناقص ـ يتكون من (١٢) ورقة ، والجزء الرابع (٢٠) ورقة ، والجزء الخامس (١٨) ورقة ، وبقية الأجزاء كل منها (٢٠) ورقة ، ماعدا الجزء الحادى عشر والأخير (١٥) ورقة . وكان فى القسم الناقص بقية باب (١١) وأبواب (١٤) ، والدال ، والذال) وبداية (باب الراء) .

وتمام الحديث كـما فى « المعـجم الكبير للطبـرانى » (3/7 رقم 7/8) حيث أخـرجه من طريق معاذ بن المثنى ، عن قرة بن خالد بإسناده : « . . . فقلت : يا رسول الله ، أوصنى . قال : « اتق الله وإن كنت فى القوم فسمعتهم يقولون ما يعجبك فأته ، وإن سمعتهم يقولون ما تكُرَه ، فدعه » . اهـ .

٤٤٣ - تخريحه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن قرة بن خالد ، به : كما سبق عند الحديث (٤٤٢) .

ومنها : طريق عمر بن على المقدَّمي ، عن قرة بن خالد ، به : كما هو هنا .

رجالــه:

(أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصبُّاغ) لم أجد له ترجمة .

(سَوَّار) بمفتوحة وتشديد واو وآخرها راء (ابن عبد الله) بن سَوَّار بن عبد الله بن قدامة بن عنزة التيمى العُنبَرى العَنزى _ بفتح العين والنون ، نسبة إلى أحد أجداده _ أبو عبد الله البصرى القاضى ، نزيل بغداد :

وثقه النسائسي ، وذكره ابن حبان في « الثقسات » . وقال أحمد : ما بلغسني عنه إلا الخير . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، غلط من تكلم فيه ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين ، وله ثلاث وستون . / د ت س .

(الجرح والتعديل : ٤ / ٢٧١ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٤٢٣ ، تاريخ بغداد : ٩ / ٢١٠ ، الكاشف : ١ / ٣٢٨ ، التهاديب : ٤ / ٢٦٨ ، التقريب : ص ٢٠٩ ، المغنى المحمد طاهر : ص ١٣٤ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٢٠٩) .

== (عمر بن على) بن عطاء بن المقدّم ، بقاف وزن محمد ، المقدَّمي ، الثقفي مولاهم ، أبو جعفر البصري ، الواسطى الأصل .

وثقه ابن سعد ، وأحمد ، والعجلى ، والساجى بقوله : صدوق ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة ، وكان يدلس تدليسًا شديدًا ، يقول : (سمعت) و (حدثنا) ، ثم يسكت فيقول (هشام بن عروة) و (الأعمش) . وقال عفان بن مسلم : كان رجلا صالحًا ، لم يكونوا ينقمون عليه شيئاً غير أنه كان مدلساً ، وأما غير ذلك فلا ، ولم أكن أقبل منه، حتى يقول : ينقمون عليه شيئاً غير أنه كان مدلساً ، وأما غير ذلك فلا ، ولم أكن أقبل منه، حتى يقول : يدلس ، وما كان به بأس ، حسن الهيئة ، ولم أكتب عنه شيئا . وقال أبو حاتم : محله الصدق ، ولولا تدليسه لحكمنا له إذا جاء بزيادة ، غير أنا نخاف أن يكون أخذه عن غير ثقة . وقال : لا يحتج به . وقال عمر بن شيبة : كان مدلساً ، وكان مع تدليسه من أنبل الناس . وذكر له ابن عدى خمسة أحاديث استغربها . وقال : ولعمر بن على أحاديث الناس ، وذكر له ابن عدى خمسة أحاديث استغربها . وقال : ولعمر بن على أحاديث مدلس ، وفي « الميزان » : ثقة شمهير ، لكنه رجل مدلس . وفي « الكاشف » : رجل صالح موثق يدلس . وفي « سير أعلام النبلاء » : قد احتمل أهل الصحاح تدليسه ، ورضوا به . وقال ابن حجر في « هدى السارى » : لم أر له في « الصحيح » إلا ما توبع عليه . وفي « التقريب » : ثقة ، وكان يدلس شديدًا ، من الثامنة ، مات سنة تسعين ومائة ، وقيل بعدها . / ع .

(طبقات ابن سعد: ٧/ ٢٩١)، التاريخ لابن معين: ٢/ ٤٣٣)، التاريخ الكبير: ٦/ ١٨٠، الثقات للعجلى: ص ٣٦٠، الجرح والتعديل: ٦/ ١٢٤، الضعفاء للعقيلى: ٢/ ١٧٩، الثقات للعجلى: ص ٣٦٠، الجرح والتعديل: ٣/ ١٢٤، الضعفاء للعقيلى: ٢/ ٢٢٠، الكامل لابن عدى: ٥/ ٢٠٢، سير أعلام النبلاء: ٨/ ٥١٣، تذكرة الحفاظ: ١/ ٢٦٢، المكامل لابن عدى: ١/ ٤٨، الكامف: ٢/ ٢٧٦، هدى السارى: ص ٤٣١، التهايب: ٧/ ٤٨٥، التقريب: ص ٤١٦).

(قُرَّة بن خالد) : ثقة ضابط ، تقدم عند الحديث (٢٥٣) .

(ضرْغامة بن عُلَيْبَة بن حَرْمَلة) و(أبوه) و(جده): تقدموا جميعا عند الحديث (٤٤٢) .

درجتسه:

إسناده ضعيف ، فيه (ضرغًامة بن عُلَيْبَة بن حَرْمُلة) وأبوه . ولم يوثقهما _ في حدود اطلاعي _ غير ابن حبان . ومثلهما بمرتبة « مقبول » عند الحافظ ابن حجر إذا توبع ، وإلا «فلين » ، ولم أقف على متابعة لهما .

[بقية باب الراء]^(۱) ﴿ ۲٤٣ ﴾ رجاء الغنوي(*)

(۱) هذا العنوان من عندى ، وحرف الراء مفقود كما تبيَّن من قبل ، ولكن وُجِد له بقية ، حتى لا يدخل تحت (باب الحاء) ، لذا عنونت له .

(*) رجاء الغنّنوى : وقسد أثبتُه اعتمادًا على أن السيوطى عزا الحديث الآتى إلى (ابن قانع عن رجاء الغنّنوى) .

له صحبة، ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وأبو نعيم ، وابن منده ، وابن عبد البر فى الصحبابة . سكن البصرة ، وقد أصيب يده يسوم الجمل . وقال العقيلى لا يعرف لرجاء الغنوى رواية .

وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » وقال : يروى المراسيل . روت عنه ساكنة بنت الجَعْد الغُنوية أحاديث فمنها حديث : من أعطاه الله حفظ كتبابه فظن أن أحداً أوتى أفضل مما أوتى، فقد صغر أفضل النعم ، ومنها حديث : من لم يَشْفِه القرآن فلا شفاه الله . (الحديث رقم ٤٤٤) .

وقال ابن عبد البر: لا يصح حديثه ، ولا تصح لـه صحبة . وقال اللهبى فى « التجريد»: له حديث لا يصح فى فضل القرآن . أه. . ولعله أراد به الحديث الأول . رضى الله عنه . (التاريخ الكبير: ٣١١/٣ ، الجرح والتعديل: ٣/ ٥٠٠ ، الضعفاء للعقيلى: ١٢٦١، الشقات لابن حبان: ٤/ ٢٣٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم: (جـ١ ق ٢٣٧/ب) ، الاستيعاب: ٢/ ٤٩٥ ، أسلد الغابة: ٢/٧٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٨٢١، الاصابة: ٢/ ٢٠) .

/قال رسول الله ﷺ: « استشفوا بما حَمدَ الله به (ق ٢٤/١) نفسه قبل أن يحمدَه خُلْقُه ، وبما مَدَحَ الله به نفسه » . قلنا : وما ذاك يا نبى الله ، بأبى وأمى ؟! قال : * (الحمد لله) *(٣) و * (قل هو الله أحد) *(٤) ، فمن لم يَشْفُه القرآن ، فلا شَفَاه الله ! . . » .

(٤) سورة الإخلاص : الآية (١) والظاهر أن المراد سورة الإخلاص بتمامها .

٤٤٤ - تخريج لفظ الحديث:

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ٢٤٨ ب) فقال : «حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد ابن سليمان الهبروى ، ثنا أبو سفيان يزيد بن عمرو بن البراء الغَنوى ، ثنا أحمد بن الحارث الغَسَّانى ، قال : حدثتنى ساكنة بنت الجَعْد ، عالت : سمعت رجاء الغَنوى ، وكان أصيبت يدُه يوم الجَمَل ، قال : قال النبى على فذكره بمثله ، إلا أنه قال فى آخره : « فإنه من لم يشفه القرآن فلا شفاه الله » .

وقد أخرجه أبو محمد الحُلاّل في « فضائل قل هو الله أحد » : (ق ١٩٨/ب) .

والديلمي في « مسنده » : (جـ١ ق ١) .

والواحدى في « تفسيره » : (جـ٢ ق ١٨٥/ب) .

كلهم من طريق أحمد بن الحارث الغسَّاني ، به ،كما في « سلسلة الأحاديث الضعيفة »: ١٨٣/١ رقم ١٥٢ .

وكذا أخسرجه الثَّعْلَبي في « تفسيره » كما فسي « الكاف الشاف بتخريج أحساديث الكشاف » للحافظ ابن حجر : ص ١٠٣ رقم ٣٠٤ .

إسناده (عند المخرِّجين له) ضعيف جداً ، مداره على (أحمد بن الحارث الغسَّاني) وهو «متروك » . قال البخارى : ويعرف بالغُنَوى أبو عبد الله البصرى ، سمع ساكنة بنت الجعد. فيه بعض النظر أ. . وقال أبو حاتم : متسروك الحديث . وقال العُقَيْلي : حدث عن رجاء الغُنَوى أحاديث . . . وأحاديثه لا يتابع منها على شيء ، مناكير .

(له ترجمة في : التاريخ الكبير : ٢/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٧/٢ ، الضعفاء للعقيلي: ١/٥٨ ، المغنى : ١/٤٧ ، اللسان : ١/٥٨ ، المغنى : ١/٤٧ ، اللسان : ١/٨٨) .

⁽٢) سقط إسناد الحديث في جملة الأوراق الساقطة من المخطوط ، وقــد عزاه السيوطي إلى «ابن قانع عن رَجًاء الغَنَوي » (الجامع الصغير مع فيض القدير : ١/ ٤٩٠) فذكره .

⁽٣) والظاهر أن المراد به سورة الفاتحة بتمامها .

€ Y £ + >

رَزِين (*) بن أنس

2٤٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله مطيَّن ، نا محمد بن أبى عَبَّاد ، نا أبو ربيعة فَهْد بن عوف ، نا نائل بن مُطَرَّف ، نا أبى ، عن جدى رَزين بن أنس ، قال : أتيتُ النبى عوف ، نا نائل بن مُطَرَّف ، نا أبى ، عن جدى رَبين بن أنس ، قال : أتيتُ النبى عوف ، نا نائل بن مُحمد رسول الله ، أما بعد : ١ (١) .

(*) رَزين _ بوزن عظيم ، بتقديم المهملة على المعجمة _ ابن أنس بن عامر السلمى :

له صحبة ، عداده في أعراب البصرة .

أتى النبى ﷺ ، فكتب له كتاباً (الحديث رقم ٤٤٥) ، وقال أبو القاسم البغوى : لا أعلم له غيره .

روى عنه ابنه مطرف بن رُزين . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٣/٧٠ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٩٩٩) ، الشقات لابن حبان: ٣/ ١٣٠ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٥/ ٧٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ١ ق ٧٤٧/ب) الاستيعاب : ٢/ ٢٠٥ ، أسد الغابة : ٢/ ٢٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٢/٢ ، الإصابة : ٢/ ٢٠١) .

(۱) وتمام كتابه ﷺ : «فإن لهم بنُرَهم ، إن كان صادقًا ؛ قال : فما قضينا فيه إلى أحد من قضاة المدينة ، إلا قضوا لنا به . قال : وفى كتاب النبى ﷺ كان (ك و ن) ، ورعم أنّه كذا كان كتاب النبى ﷺ . اهـ . (المعجم الكبير للطبراني : ٧٤/٥ رقم ٤٦٣٠) .

: 4 م ع - 2 م م م م

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن فهد بن عوف ، به :

الطريق الأول: محمد بن أبي عباد ، عن فهد بن عوف ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : على بن عبد العزيز ، عن فهد بن عوف ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى في * معجم الصحابة » : (ق ٩٩٩ أ) .

والطبراني في « الكبير » : ٥/ ٧٤ رقم ٢٦٣٠ .

وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : (جـ١ ق ٢٤٧/ب) .

الطريق الثالث: خالد بن محمد البصرى ، عن فهد بن عوف ، به :

أخرجه ابن الأثير في « أسد الغابة ؟ ٢/ ٦٩ من طريق أبي يعلى ، به .

== الطريق الرابع أحمد بن منصور المروري ، عن فهد بن عوف ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق 1/99) .

الطريق الخامس: محمد بن عبد الملك الدقيقي ، عن فهد بن عوف ، به :

أخرجه أبو داود في « كتاب المصاحف » : ص١١٧ .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حمجر في « الإصابة » (٢٠٦/٢) إلى أبي يعلى ، وابن السكن، والطبراني من طريق فسهد بن عوف ، به ، فذكره . وعزاه في « المطالب العالية » (٢/ ١٨١ رقم ١٩٩٩) لأبي يعلى الموصلي فقط .

رجالسه:

(محمد بن عبد الله مُطيَّن) : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨) .

(محمد بن أبى عبّاد) واسم أبى عباد : عبيد بن ميمون المدنى ، التيمى مولاهم التبّان بفتح التاء المثناة وتشديد الموحدة ، نسبة إلى بيع النّبن .

روى عنه أبو زرعة ، وأبو حاتم . وقال أبو حاتم : شميخ . وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ربما أخطأ . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من العاشرة . / خ ق .

(التارخ الكبير : ١ /١٧٣ ، الجرح والتعديل : ٨ / ١١ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٨٢، الكاشف : ٣ / ٦٧ ، التهديب : ص ٤٩٥ ، اللباب : ١ /٢١٥).

(فهد بن عوف) اسمه زيد ، ولقبه فهد ، العامري (أبو ربيعة) البصري :

قال ابن معين: ليس لى به علم ، لا أعرفه ، لم أكتب عنه . وقال العجلى: لا بأس به ، كان أروى الناس عن فضيل . وكذّبه على بن المدينى . وقال أبو حفص الفلاس : متروك الحديث . وقال البخارى : سكتوا عنه . وقال أيضًا : تركه على وغيره . وقال رماه على وتركه مسلم . وقال أبو زرعة : اتهم بسرقة حديثين . وقيل له : يكتب حديثه ؟ فقال : أصحاب الحديث أراهم يكتبون عنه . وقال أبو حاتم : كان على ابن المديني يتكلم فيه . وقيل له : ما تقول فيه ؟ قال : تعرف وتذكر . وحرك يده . وقال ابن حبان : كان عمن اختلط بأخرة ، فما حدّث قبل اختلاطه فمستقيم ، وما حدث بعد التخليط ففيه المناكير ، يجب التنكب عما انفرد به من الأخبار . وكان يحيى بن معين سيّئ الرأى فيه ، ويقول اتقوا فهدين : فهد بن عوف ، وفهد بن حبان . وقال على بن المديني ذهب الفهدان : فهد بن عوف ، وفهد بن حبان . وقال على بن المديني ذهب الفهدان : فهد بن عوف ، وفهد بن حبان . اه . وقال البن عدى : ينفرد عن أبي عوانة بغير شيء ، وعن غيره . ولم أر في حديثه منكرا لا يشبه حديث أهل الصدق . اه . وقال الدارقطني : ==

== ضعيف . وقال الذهبي في * الميزان ، تركوه . وقال الهيثمي : هو كذاب. مات سنة تسع عشرة ومائتين .

(التماريخ الكبيس : ٣/ ٤٠٤ ، التاريخ المصغير : ٣١٥ ، ٣١٥ ، الثقات للعجلى : ص٥٨٥ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٥٧٠ ، الضعفاء للعقيلى : ٣/ ٢٣٦ ، الكامل لابن عدى : ٣/ ١٠٠ ، الضعفاء للدارقطنى : ص ٣٣٣ ، المينزان : ٢/ ١٠٥ ، ٣/ ٣٦٦ ، المغنى : ١٠٥ / ٣٦٦ ، مجمع الزوائد : ٩/٦ ، اللسان : ٢/ ٥٠١ ، ١٠٥/٤) .

(ناثل بن مُطَرِّف) بن رَزين بن أنس السلمي : لم أجد له ترجمة .

قوله (أبي) يعني مُطَرِّف بن رؤين بن أنس السلمي : لم أجد له ترجمة .

(رَدِين بن أنس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٤) .

درجتــه:

إسناده ضعيف جداً ، مداره على (فهد بن عوف) وهو « متروك ، ومُتَّهَم بسرقة الحديث»، و(نائل بن مُطَرِّف بن رزين) وأبوه ، ولم أجد لهما ترجمة .

ولذلك قال الحافظ الهيشمي في « مجمع الزوائد » (٥/ ٣٣٦) : « فيه من لم أعرفهم ». اهـ. وقال أيضاً في موضع آخر (٩/٦) : « فيه (فهد بن عوف أبو ربيعة) وهو كذاب » . اهـ

张 朱 张

\$ 720 p

رعْية (*) السُّحَيْمي ، من ربيعة

(*) رعْيَة _ بكسر أوله وسكون ثانيه _ وقيل بالتصغير _ السُّحَيْــمى _ بمهملتين مصغر ، نسبة إلى سُحُيْم بن مُرَّة ، بطن من بنى حَنِيفة بن لُجَيْم ، ثم من ربيعة بن نِزاد :

له صحبة ، كتب إليه رسول الله على كتابًا ، فرقّع به دُلُوء ، فبعث إليه رسول الله على ، فلم يتركوا له رائحة ولا سارحة . فقسدم إلى رسول الله على مسلماً فردّ عليه أهله ، ولم يردّ عليه المال . (الحديث رقم ٤٤٦) .

روى عن النبى ﷺ . وروى عنه الشَّعْبى ، وأبو إســحاق السَّبيعى ، وأبو عمــرو الشَّيْبانى . وقال ابن السَّكَن : روى حديثه بإسناد صالح . رضى الله عنه .

(الثقات لابن حبان : ٣/ ١٣١ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٥/٧٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ٢٤٨/ب) ، الاستيعاب : ١/ ٥٠٠١ ، أسلد الغابة : ٢/ ٢١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٨٣ ، الإصابة : ٢/ ٢٠٨ ، تعجيل المنفعة : ص ١٣٠ ، المؤتلف والمختلف للدارقطني : ٢/ ١٠٦٩ ، الإكمال لابن مَاكُولاً : ٤/ ٨١) .

الفَزَارى ، عن مَعْمَر ، عن أبى إسحاق ، عن أبى عمرو الشَّيبانى ، قال : جاء رعْيَة الفَزَارى ، فا لنبى عَيْقُ ، فقال : أغير على ولدى ومالى . فقال رسول الله عَيْقُ : السَّحْيْمى إلى النبى عَيْقُ ، فقال : أغير على ولدى ومالى . فقال رسول الله عَيْقُ : «أما المال ، فقد اقتُسم ، وأما الولد فاذهب معه يا بلال (١) ، فإن عَرَف ولده، فادفعه إليه .

قال سفيان : نرى أنه أسلم قبل أن يقدر عليه .

1-1-T-1

(١) هو بلال بن رَبَاح الحَبَشي ، مؤذن رسول الله ﷺ ، تقدمت ترجمته برقم (٧٥) .

٤١٣ - تخريحه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن رعية السحيمي :

الطريق الأول: أبو عمرو الشيباني ، عن رِعْيَة السُّحَيْمي : وقد جاء من وجهين :

أولا : معمر بن راشد ، عن أبي إسحاق السَّبيعي ، به : كما هو هنا .

ثانيا : سفيان الثورى ، عن أبى إسحاق السَّبِيعى ، به :

أخرجه أحمد في « مسئده » : ٥/ ٢٨٥ .

المطريق الثانى : عامر بن شراًحيل الشَّعْبى ، عن رِعْيَة السُّحَيْمى : وسيأتى إن شاء الله برقم (٤٤٧) .

رجالـــه:

- (محمد بن أحمد بن النَّضُر) : ثقة لا بأس به ، تقدم في الحديث (١٣٢) .
 - (معاوية بن عمرو) بن الْمُهَلُّب : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٢) .
- (أبو إسحاق الفَزَارى) هو إبراهيم بن محمـ د بن الحارث : ثقة حافظ ، له تصانيف ، تقدم في الحديث (٢٠٦) .
 - (مَعْمَر) هو ابن راشد : ثقة ثبت فاضل ، تقدم في الحديث (٢٦٥) .
- (أبو إسحاق السَّبيعي) هو عمرو بن عبد الله : ثقة مكثـر عابد ، اختلط بأخـرة ، وقد وصف بالتدليس، تقدم في الحديث (١) .
 - (أبو عمرو الشَّيْبَاني) هو سعد بن إياس : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٠٧) .
 - (رَعْيَةُ السُّحَيْمَى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٥) .

...........

.,-----

== درجتـــه:

إسناده ضعيف للإرسال ، فإن (أبا عمرو الشّيبَاني) لم يشهد القبصة ورواها كأنه قد شهدها، ولم يقل في حديثه : عن رعية السحيمي . وفيه (أبو إسحاق السبيعي) وهو «ثقة اختلط بأخرة ، وقد وُصفٌ بالتدليس » وقد عنعنه .

ورواه المصنف ابن قانع (برقم ٤٤٧) والإمام أحمد وغيرهما من طريق آخر مسنداً عن رِعْيَة السُّحَيَّمى ، يرتفع به الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

قال الحافظ الهيشمى فى « مجمع الزوائد » (٢٠٥/٦) : « رواه أحمد بإسنادين ، أحدهما: رجاله رجال السمحيح ، والآخر مرسل ، عن أبى عمرو الشيباني ، ولم يقل: (عن رعية)». اهـ .

٤٤٧ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم البَزَّار ، نا عمر بن شبَّة ، نا ابن رجاء ، نا إسرائيل، عن أبى إسحاق ، عن عامر الشَّعْبى ، عن رِعْيَة بن السُّعْيْمى فى حديث، أنه أتى النبى ﷺ ، فأسلم فرد عليه بعدُ السَّبى .

٤٤٧ - تخريجه:

ورد الحديث فيسما وقفت عليه من طريقين ، عن رعيـة السحيمى : سبق ذكــر أحدهما برقم (٤٤٦) .

والثانى : طريق عامر بن شراحيل الشعبى ، عن رعية السحيمى : وقد ورد من ثلاثة وجوه: أولا : عبد الله بن رجاء ، عن إسرائيل بن يونس ، به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن بكر البرساني ، عن إسرائيل بن يونس ، به :

أخرجه أحمد في « مسئده » : ٥/ ٢٨٥ عنه ، به ، مطولا .

الطبراني في « الكبير » : ٥/ ٧٧ رقم ٤٦٣٥ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ٢٤٨/ب) .

ثالثا: (.) الأنصاري ، عن إسرائيل بن يونس ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

رجالــه:

(يعقوب بن إبراهيم البَزَّار) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩٧) .

(عمر بن شَبَّة) بفتح المعجمة وتشديد الموحدة ، ابن عبيدة ، بالفتح ، ابن زيد النَّميرى - مصغراً ، نسبة إلى نمير بن عامر من هوازن ـ أبو زيد بن أبى معاذ البصرى النحوى الاخبارى، نزيل بغداد .

وثقه مسلمة بن قاسم ، والدارقطنى ، والخطيب البغدادى . وقال ابن أبى حاتم : كتبت عنه مع أبى ، وهو صدوق ، صاحب عربية وأدب . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : مستقيم الحديث ، وكان صاحب أدب وشعر وأخبار ومعرفة بأيام الناس . وقال المرزبانى فى « معجم الشعراء » : أديب فقيه واسع الرواية صدوق ثقة . وقال راويته محمد بن سهل : كان أكثر الناس حديثًا وخبرًا ، وكان صدوقًا ذكيًا . وقد وصفه الذهبى فى « السير » بقوله : العلامة الأخبارى الحافظ الحجة صاحب تصانيف . وقال فى «الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق له تصانيف ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وستين ومائتين . وقد جاور التسعين . / ق .

......

== (الجرح والتعديل : ٦/٦١٦ ، الثقات لابن حبان : ٨/٤٤٦ ، تاريخ بغداد : ٢٠٨/١١ ، التقريب : سير أعلام النبلاء : ٢/ ٣٦٩ ، الكاشف : ٢/ ٢٧٢ ، التهذيب : ٥٦٠/١ ، اللباب : ٣٢٧/٣) .

(ابن رَجَاء) هو عبد الله بن رَجَاء الغُداني : صدوق يهم قليلاً ، تقدم عند الحديث (٢٢٨).

(إسرائيل) هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٦).

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السَّبيعى : ثقة مكثـر عابد ، اختلط بأخـرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم في الحديث (١) .

(عامر الشَّعْبَى) : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧) .

(رعيَّة السُّحيَّمي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٥) .

درجتــه:

إسناده حسن ، فيه (عـمر بن شَبَّة) وهو « صدوق » ، وشيخه (عبد الله بن رجاء) وهو «صدوق يهم قليلا » ، وقد تابعه (محـمد بن بكر البرسانى) .. وهو صدوق يخطئ .. عن إسرائيل ، به عند أحمد . أما اختلاط (أبى إسحاق) فلا يضر ، فإن إسرائيل سمع من أبى إسحاق قبل اختلاطه . وقد احتج الشيخان بروايته عن أبى إسحاق .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٢٠٥/٦) : « رواه أحمد بإسنادين ، أحدهما: رجاله رجال الصحيح » اهـ . قلت : وهذا هو .

€ Y £ 7 }

رُشَيْد (*) بن مالك بن مالك أبو عَميرة المُزَنِي

(*) رُشَيْد _ مصغرًا _ ابن مالك بن مالك ، أبو عُمَيْر _ بالتصغير _ وقيل : أبو عَمِرَة _ بفتح أوله _ المُزَنَى ، وقيل : التميمي السَّعْدي :

له صحبة ، وعداده في الكوفيين . روى أن رسول الله ﷺ انتزع تمرة من فم الحسين ثم قذف بها ، وقال : ﴿ إِنَا آل محمد لا نأكل الصدقة ﴾ (الحديث ٤٤٨) .

روت عنه حفصة بنت طلق ، وهو جدها . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : Γ / 0 ، التاريخ الكبير : π / π ، الجرح والتعديل : π / π ، معجم الصحابة للبغوى : (ق π / π) ، الثقات لابن حبان : π / π ، المعجم الكبير للطبرانى : π / π ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جدا ق π / π) ، الاستيعاب : π / π ، أسد الغابة : π / π ، تجريد أسماء الصحابة : π / π ، الإصابة : π / π) .

* * 4

٤٤٨ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا خلاد بن يحيى ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا الحكم بن مروان ، قالا : نا مُعَرِّف بن واصل ، قال : حدثتنى امرأة من الحى يقال لها حفصة بنت طَلْق ، قالت : نا أبو عَميرة رُشَيْد بن مالك ، قال : كنا عند رسول الله عَلَيْ ، فأتاه رجل بطبق عليه تمر ، فقال : « ما هذا ؟ أصدقة أم هدية ؟ » قال الرجل : صدقة . قال : « قد من الموم » ، وحسن عَفْران بين يديه ، فأخذ تمرة ، فج علها في فيه ، فأدخل يده في فيه ، فنزعها ، وقال : « إنا آل محمد لا نأكل الصَّدَقة » .

٤٤٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن معرف بن واصل ، به :

الطريق الأول: خلاد بن يحيى ، عن معرَّف بن واصل ، به :

أخرجه الطبراني في (الكبير ١١ : ٥/٥٧ رقم ٤٦٣٢ ، عن بشر بن موسى ، عنه ، به .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٤٧ أ) .

الطريق الثاني : الحكم بن مروان ، عن معرِّف بن واصل ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٥/٥٧ رقم ٤٦٣٢ ، عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكُثني ، عنه ، به .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١/٢٤٧) .

الطريق الثالث : أبو نعيم الفضل بن دُكِّين ، عن معرِّف بن واصل ، به :

أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٦/ ٤٥ عنه ، به .

والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٣/ ٣٣٤ رقم ١١٣١ عنه ، به .

وأبو نعيم في * معرفة الصحابة » : (جـا ق ١/٢٤٧) .

الطريق الرابع: يحيى بن آدم ، عن معرَّف بن واصل ، به :

أخرجه أحمد في « مسئده » : ٤٨٩/٣ .

الطريق الخامس: حسن بن موسى ، عن معرَّف بن واصل ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣/ ٤٩٠ وسمى الصحبابي (أسيد بن مالك ، وقد يكون تصحبهٔا) .

الطريق السادس: أحمد بن يونس ، عن معرِّف بن واصل ، به .

== أخرجه الطبراني في (الكبير) : ٥/٥٧ رقم ٤٦٣٢ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١/٢٤٧) .

الطريق السابع: عمرو بن مرزوق ، عن معرف بن واصل ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

الطريق الثامن : عبد الله بن رجاء ، عن معرِّف بن واصل ، به :

أخرجه ابن أبي عاصم كما في ﴿ أَسَدُ الْعَابَةِ ﴾ : ٧٠/٧ .

الطريق التاسع : محمد بن عثمان ، عن معرَّف بن واصل ، به :

أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ٢٤٧١) .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٢٠٨/٢) إلى البخارى فى «التاريخ» ، وابن السَّكن ، والباورُدى ، والطبرانى ، وأبو أحمد الحاكم كملهم من طريق معرّف بن واصل، بإسناده .

رجاليه:

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

(خلاد بن يحيي) : صدوق ، رمي بالإرجاء ، تقدم في الحديث (١٢٠) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشى : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨) .

(الحكم بن مروان) أبو محمد الكوفي الضرير ، نزيل بغداد :

ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال ابن معين : ليس به بأس . وسئل ابن معين عنه ، فقال : ما أراه إلا كان صدوقًا . وقال له حسين بن حبان : ما أنكرتم عليه بشيء . قال : قلت له : إنه حدث أنكرتم عليه بشيء . قال : قلت له : إنه حدث بحديث عن زهير ، عن أبى الزبير ، عن جابر . . . فلكره . فقال ابن معين : هذا باطل، ربح شبه له . وقال محمود بن غيلان : ضرب أحمد ، وابن معين ، وأبو خيثمة على اسمه، وأسقطوه .

قلت : والظاهر أنه صدوق له غرائب ،

(الجرح والتعديل : ٣/ ١٢٩ ﴾ الثقات لابن حبان :٨/ ١٩٤ ، تاريخ بغداد :٨/ ٢٢٥، ==

._____

== الميزان : ١/ ٥٧٩ ، اللسان : ٢/ ٣٣٨ ، تعجيل المنفعة : ص ١٠٠) .

من اشتركوا في الإسنادين:

(معرِّف) بمضمومة وفتح مهملة وكسر راء مشددة ، ويقال : بفتحها (ابن واصل) السعدى الكوفى .

وثقه أحمد ، وابن معين ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وذكره ابن مهدى فى « ثقات مشيخة الكوفة » . وقال أحمد بن يونس : كان من أفضل الشيوخ . وذكره ابن عدى فى « الكامل » ولم يلكر فيه جرحا لأحد ، وقال : هو ممن يكتب حديثه . وقال اللهبى فى « المغنى » صدوق ، ما أدرى لماذا ذكره ابن عدى ، وساق له حديثين استغربهما . وفى « الكاشف » : وثقوه . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة . / م د .

(الشقات لابن حبان: ١٥١٥/٥)، الكامل لابن عدى: ٢٤٥٢/٦، الميزان: ١٤٣/٤، المغنى: ٣١٣/٢)، التقريب: ص٠٤٠، المغنى: ٣١٣/٢)، التقريب: ص٠٤٠، المغنى لمحمد طاهر: ص٠٤٠).

(حفصة بنت طَلْق) بمفتوحة وسكون لام وبقاف .

روت عن جدها رُشَيْد بن مالك . وروى عنها معرِّف بن واصل .

(تعجيل المنفعة : ص ٥٥٥، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٥٨) .

(رُشَيْد بن مالك): له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٦) .

درجتسه:

أورده المصنف من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (حفصة بنت طَلْق) وهي مسجهولة ، فإنها تفرد بالرواية عنها معرِّف بن واصل ، ولم أجد فيها جرحاً ولا تعديلاً .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجـمع الزوائد » (٣/ ٨٩) : « فيه (حفصة بنت طلق) ولم يرو عنها غير (معرّف بن واصل) ولم يوثّقهما أحد » . اهـ .

والثانى : إسناده ضعيف أيضًا ، لجهالة (حفصة بنت طَلْق) . أما (الحكم بن مروان) فهو صدوق له غرائب ، لكنه تابعه (خلاد بن يحيى) وهو صدوق ، عن معرَّف بن واصل ، به عند المصنف ، كما رأيت .

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أخذ الحسن بن على رضي الله عنهما==

== عنهما تمرةً من تمر الصدقة ، فجمعلها في فيه ، فقال النبي عَلَيْهُ : « كَخْ كَخْ ، ليطرحها ، ثم قال : «أما شعرت أنّا لا فأكل الصدقة » .

أخرجه البخارى في الزكاة ، ٦٠ باب ما يذكر في الصدقة للنبي ﷺ : ٣/٣٥٤ رقم ١٤٩١ (مع الفتح) .

ومسلم في الزكاة ، ٥٠ باب تحسريم الزكاة على رسول الله ﷺ وعلى آله ، وهم بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم : ٧٥١/٢ رقم ١٠٦٩ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبــه:

قوله (حسن عَفْرَان بين يديه) عَفَرَه في التراب يَعْفره ، وعـفره فانعفر وتعفّر : مَرَّغه فيه ، أو دَسَّه وضرب به الأرض ، كاعتفره . (القاموس المحيط : ص ٥٦٨) .

قـوله (آل محـمد) قــال الحافظ ابن حـجر : المراد بالآل هنا بنــو هاشم وبنو المُطَّلب على الأرجح من أقوال العلماء (فتح البارى : ٣/٤٥٣) .

فوائسنده:

فى الحديث بيان أن الصدقة لا تَحِلِّ للنبى ﷺ وأهل بيته . وفيه تأديب الأطفال بما ينفعهم ، ومَنْعُهُم عسما يضرهم ، ونه يهم عن ارتكاب المحرَّمات ، وإن كانوا غير مكلَّفين، ليستدربوا بذلك .

€ Y £ V }

رُوَيْفِع (*) بن ثابت

ابن السُّكُن بن عدى بن حارثة بن عمرو بـن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النَّجَّار ، وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

(طبقات ابن سعد: ٤/ ٣٥ ، طبقات خليفة: ص ٢٩٢ ، التاريخ الكبير: ٣/ ٣٣٨ ، الجرح والتعديل: ٣/ ٥٢٠ ، معجم الصحابة للبغوى: (ق ٩٣/ ب) ، الشقات لابن حبان: ٣/ ١٢٦ ، المعجم الكبير للطبرانى: ٥/ ١٣ ، المستدرك: ٤/ ٤٣٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (ج١ ق ٣٣/١) ، الاستيعاب: ٢/ ٥٠٥ ، أسد الغابة: ٢/ ٨٨ ، سير أعلام النبلاء: ٣/ ٣٦ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ١٨٧ ، الكاشف: ١/ ٢٤٤ ، الإصابة: ٢/ ٢١٤ ، التهذيب: ص ٢١١ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده: ص ٢٩١ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده: ص ٩٩) .

^(*) رُويَّفِع _ بالتصغير وكسر الفاء _ ابن ثابت بن السُّكَن بن عدى الأنصارى الخزرجى النجارى المدنى ، ثم المصرى .

له صحبة ، روى عن النبى على وروى عنه بسر بن عبيد الله الحضرمى ، وحنش الصنعانى، وأبو الخير وآخرون . نزل مصر ، وولاه معاوية على طرابلس ، فغزا إفريقية . مات فى برقة سنة ست وخمسين ، وهو أمير عليها من قبل مسلمة بن مخلد .

أخرج له البخارى في (الأدب المفرد » ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى ثمانية أحاديث .

259 ـ حدثنا عبد الله بن شريف البَزَّاد ، نا سعيد بن أبي مريم ، نا نافع بن يزيد ، حدثني ربيعة بن أبي سُلَيْم مولى عبد الرحمن بن حسان التَّجيبي ، أنه سمع حَنَش الصَّنعانيَّ يحدث أنه سمع رُويَفع بن ثابت في غزوة يقول : إن رسول الله على قال في غزوة خيبر : « بلغني أنكم تَتَبَايَعُون المثقال بالنصف والثلثين ، فإنه لا يَصْلُح المثقال إلا بالمثقال ، والورق بالورق » . وقال رسول الله على : « من كان يؤمن بالله واليوم والآخر ، فلا يركب دابة من المغانم ، حتى إذا انتقصها ردها في المغانم ، ولا ثوب يلبسه حتى إذا أخلقه رده في المغانم » . وقال رسول الله على : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فلا يَسْقِ ماءَه ولَدَ غيره » .

£٤٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن رويفع بن ثابت : الطريق الأول : حنش الصنعاني ، عن رويفع بن ثابت : وقد ورد من وجهين : أولا : ربيعة بن أبي سليم ، عن حنش الصنعاني : وقد ورد من أربع روايات : الرواية الأولى : نافع بن يزيد ، عن ربيعة بن أبي سليم ، به : أخرجها الطبراني في (الكبير) : ١٣/٥ رقم ٤٤٧٩ . وأبو نعيم في ﴿ معرفة الصحابة ﴾ : (جـ١ ق ٢٣٥/ب) . الرواية الثانية : يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن أبي سليم ، به : أخرجها أبو داود في النكاح ، باب في وطء السبايا : رقم ٢١٥٨ ، ٢١٥٩ . وفي الجهاد ، باب في الرجل ينتفع من الغنيمة بالشيء . وأحمد في « مسئده » : ١٠٨/٤ . وأبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٩٤/ أ) . أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ٢٣٦) . الرواية الثالثة : يحيى بن أيوب ، عن ربيعة بن أبي سليم ، به : أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٣٥/ب) . الرواية الرابعة : جعفر بن ربيعة ، عن ربيعة بن أبي سليم ، به : أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ٢٣٥/ب) . ثانيًا : الحارث بن يزيد ، عن حَنَش الصنعاني ، به :

== أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٠٨/٤ ، ١٠٩ (القسم الأخير فقط بنحوه) .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جــ ق ١/٢٦٥) .

الطريق الثاني : بسر بن عبيد الله ، عن رُوَيْفع بن ثابت :

اخرجه الترمذى فى النكاح ، ٣٥ـ باب ما جماء فى الرجل يشترى الجارية وهى حامل : رقم ٣٧/ ١٩٣٠ رقم ١١٣١ .

الطريق الثالث : ربيعة بن أبى سليم ، عن رُويَّفِع بن ثابت (من دون ذكر حَنَى الصنعاني سنعما) .

أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٠٨/٤ .

رجالــه:

(عبهُ الله بن شريف البَزَّاد) لم أجد له ترجمة .

(سعينًا بن أبى مريم) واسم أبى مريم الحكم بن محمد بن سالم الجمحى مولاهم ، أبو محمد المصرى .

وثقه أبو حاتم ، وابن معين بقوله : ثقة من الثقات . وقال أبو داود : حجة . وذكره ابن حبان في « الشقات » . وقال النسائى : لا بأس به ، وهو أحب إلى من سعيد بن عفير . وقال الذهبى في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين . وله ثمانون سنة . / ع .

(التاريخ الكبيس : ٣/ ٥١٢ ، الجرح والتعديل : ١٨/٤ ، الثقات لابن حبان : ١٩٩٢، التاريخ الكبيس : ١٨/٤ ، التهديب : ص ٢٣٤) .

(نافع بن يزيد) الكَلاَعي ، أو يزيد البصري .

قال العبجلى: ثقة ، وقال أحمد بن صالح المبصرى: كان من ثقبات الناس . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الحاكم: ثقة مأمون . وقال ابن يونس : كان ثبتا في الحديث ، لا يختلف فيه . وقبال أبو حباتم : لا بأس به . وقبال النسبائي : ليس به بأس . وقبال الصّغاني: كان من خيار أمة مبحمد على . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر: ثقة عابد ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة ./خت م د س ق .

(التاريخ الكبير : ٨٦/٨ ، الثقات للعجلى : ص٤٤٧ ، الجرح والتعديل : ٨٨٥٥ ، الثقات لابن حبان : ٩٠٨/١ ، الكاشف : ١/٤١١ ، التهذيب : ١/٤١٠ ، التقريب: ص ٥٥٥) .

== (ربيعة بن أبى سُلَيْم ، مولى عبد الرحمن بن حسان التُّجِيبى) أبو عبد الرحمن ، ويقال أبو مرزوق المصرى .

له فى « سنن الترمذى » حديث واحد فى النهى عن سَقَى مائه رَرْعَ غيره ، فى وَطَّه الحَبَالى. ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال اللهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول من السابعة . /ت .

(الجسرح والتعديل : ٣/ ٤٧٧ ، السثقمات لابن حبمان : ٣٠١ ، الكاشف : ٢/ ٢٣٧ ، التهذيب : ٣/ ٢٥٥ ، التقريب : ص ٢٠٧) .

(حَنَش) بمهملة وخفة نون مفتوحتين ، ابن عبد الله ، ويقال : ابن على بن عمرو بن حنظلة السَّبائي ، أبو رشدين (الصَّنْعَاني) نسبة إلى صنعاء دمشق ، نزيل أفريقية .

وثقه العجلى ، وأبو زرعة ، ويعـقوب بن سفيان . وذكره ابن حبـان في « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة مائة . /م٤ .

(التاريخ الكبير : ٩٩/٣ ، الثقات للعجلى : ص ١٣٦ ﴾ الجـرح والتعديل : ٣٩١ ، التقريب : الثقات لابن حبـان : ١٨٤/٤ ، الكاشف : ١٩٥/١ ، التـهديب : ٣/٥٥ ، التـقريب : ص ١٨٠ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٨٢) .

(رُويَهْم بن ثابت) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٧) .

درجتــه:

إسناده ضعيف ، فيه (ربيعة بن أبي سُلَيَّم) ، وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع وإلا فلين . وقد تابعه (الحارث بن يزيد الحيضرمي) ، عن حَنَش الصَّنْعَاني ، به عند أحمد في « مسنده » (١٠٨/٤) والحارث هذا « ثقة ثبت عبايد » كما في «التقريب » ص١٤٨ .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضي الله عنه بنحوه ولم يذكر ما يتعلق بالمتابعة .

أخرجه النسائى فى البيوع ، ٧٩_ باب بيع المُغانم قبل أن تُقْسَم : ٧/ ٣٠١ ، وصححه الحاكم (٢/ ٢٥) ووافقه الذهبى .

وآخر عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عند مسلم والأربعة ، والعرباض بن سارية رضى الله عنه عند الترمذي ، كلاهما في النهي عن إتيان الحامل من السبايا .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

==

== غریبــه:

قوله (فلا يَسْقِ ماءً ولَدَ غيره) يعنى إتيان الحَبالي من السَّبَايا (كما في « مسند الإمام أحمد» : ١٨/٤) .

* فوائىسدە:

فى الحديث النهى عن مبايعة الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة إلاَّ مِثْلاً بِمِثْل . وفيه النهى عن الانتفاع من الغنيمة بعد الحرب حتى تُقْسَم .

وفيه النهى عن وَطْء الحُبُلى إذا كان الحمل من غير الواطئ ، وفيه تشبيه الولد بالزرع . وقال الحافظ ابن حجر فى « التلخيص الحبير » (٣/ ٢٣٢) : « هذا الحديث احتج به الحنابلة على امتناع نكاح الحامل من الزنا ، واحتج به الحنفية على امتناع وطئها . وأجاب الأصحاب عنه أنه ورد فى السَّبَى لا فى مطلق النساء ، وتُعُقَّب بأن العِبْرَة بعموم اللفظ » . اه. .

٤٥٠ ـ حدثنا محمد بن يعقوب بن إسماعيل الكرابيسى البصرى ، نا كامل بن طلحة ، نا ابن لهيعة ، نا بكر بن سوادة ، عن وفاء الحضرمى ، عن رويفع بن ثابت ، عن النبى على قال : « من صلى على بعد و ضوء وقال : اللهم أَقْعِدُه المَقْعَد اللهَ اللهُ عَد اللهُ اللهُ اللهُ عَد اللهُ اللهُ

يَتْلُوه باب الزاى : الزَّبَيْر بن العَوَّام والحمد الله وصلى اللهم على محمد وآله وسلم

非 米 米

(١) انتهى هنا الجزء الثالث من تجزئة نسخة (كُوبرِيلي) التي اعتبرتها أصلاً للتحقيق والدراسة .

٤٥٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن وفاء بن شريح الحضرمي :

الطريق الأول: بكر بن سوادة ، عن وفاء الحضرمي ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : زياد بن نعيم ، عن وفاء الحضرمي ، به : وقد جاء من ستة وجوه ، عن ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عنه ، به :

أولا : حسن بن موسى ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه أحمد في « مسئده » : ١٠٨/٤ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ٢٣٦/ب) .

ثانيا : عبد الله بن يزيد ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ١/٩٤) .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة ٤ : (جـ١ ق ٢٣٦/ب) .

ثالثا : عبد الغفار بن داود ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه البزار في « مسئده » : كما في « كشف الأستار » : ٤٥/٤ .

رابعا : عمرو بن خالد ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه البزار في « مسئده » : كما في « كشف الأستار » : ٤٥/٤ .

خامسا : يحيى بن بكير ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه البزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » : ٤٥/٤ .

والطبراني في « الكبير » : ٥/ ١٣ رقم ٤٤٨٠ .

== سادسا : أبو عبد الرحمن المؤدب ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٥ /١٣ رقم ٤٤٨١ .

رجالـــه:

(محمد بن يعقوب بن إسماعيل الكَرَابِيسي البَصري) لم أجد له ترجمة .

(كامل بن طلحة) الجَحْدَري : لا بأس به ، تقدم في الحديث (١٨٤) .

(ابن لَهِيعَة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك ، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، تقدم في الحديث (٥٢) .

(بكر بن سُوادة) : ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (٧٧) .

(وفاء الحضرمى) هو وفاء ـ بفاء ممدودة ـ ابن شريح ـ بمعجمة مصغراً ـ الحضرمى المصرى : روى عنه بكر بن سوادة ، وزياد بن نعيم . روى له أبو داود حديثا واحدا عن سهل بن سعد فى فيضل القراءة . ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة . /د .

(التاريخ الكبير: ١٩١/٨، الشقات لابن حبان: ٥/ ٤٩٧، الكاشف: ٣٠٧/٣، التهديب: ١٠٧/١، التقريب: ص ٥٨١).

(رُوَيْفُع بن ثابت) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٧) .

د. حتـــه

إسناده ضعيف ، فيه (ابن لَهِيعة) وهو « صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه » ، ولم يتبين لى أن (كامل بن طلحة) سمع منه في اختلاطه أو قبله ، إلا أنه تابعه (عبد الله بن يزيد المقرئ) عن ابن لهيعة ، به ، بنحوه عند البغوى في « معجم الصحابة » (ق ٩٤ / أ) ، وروايته عنه صحيحة . قال عبد الغنى بن سعيد الأزدى : « إذا روى العبادلة عن ابن لَهيعة فهو صحيح : ابن المبارك ، وابن وهب ، والمقرئ » (كما في « التهذيب » : ٥/٣٧٨). وهذا يدل على أن (كامل بن طلحة) سمع من ابن لهيعة قبل اختلاطه ، لموافقة (المقرئ) له .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

€ Y £ A >>

الزبير (*) بن العوام

ابن خُويَلِد بن أسد بن عبد العزى بن قُصَى ".

(*) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد القرشى الأسدى ، أبو عبيد الله وهو ابن صفية عمة النبى
ﷺ ، وابن أخى خديجة الكبرى ، وزوج أسماء بنت أبى بكر الصديق ، ووالد عبدالله بن الزبير :

صحابى جليل ، من السابقين الأولين. وكان رابعا أو خامسا فى الإسلام. وكان أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد الستة الذين جعل عمر – رضى الله عنه – أمر الحلافة شورى بينهم. وأول من سل سيفا فى سبيل الله. ولقد ندب رسول الله على أصحابه يوم الأحزاب ، فقال : من يأتينا بخبر القوم ؟ قال الزبير : أنا. قالها ثلاثا والزبير يقول : أنا ، فلم يجبه فى الثلاث كلها غير الزبير ، فقال : « إن لكل نبى حواريا ، وحوارى الزبير » .

هاجر زبير - رضى الله عنه - الهجرتين ، وصلى القبلتين ، وشهد المشاهد كلها بقوة وعزم وثبات جنان وشهامة وحسبة. وأخبار شجاعته وكرمه وسماحته مشهورة وأوصى إليه من الصحابة عثمان بن عفان ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعبد الله بن مسعود وغيرهم . وكان يحفظ على أولادهم مالهم ، وينفق عليهم من عنده .

وأثنى عليه عسر - رضى الله عنه - بقوله : « إنه ركن من أركان الإسلام . » وقال عشمان رضى الله عنه : « والذى نفسى بيده إن كان لأخيرهم ما علمت ، فأحبهم إلى رسول الله عنه : « والذى نفسى الله عنه يوم الجَمَل ، وقد تنحَّى عن القتال . قتله ابن جرموز ، وهو يصلى وكان ذلك سنة ست وثلاثين ، وله تسع وستون سنة . أخرج له الجماعة . وذكر بقى بن مخلد أن له ثمانية وثلاثين حديثا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد: % ، المتعات خليفة: ص ١٣، ١٨٩، ١٩١، التاريخ لابن معين: % / ١٧٢ ، مسند الإمام أحمد: % / ١٦٤ ، فضائل الصحابة للإمام أحمد: % / ٧٣٧ ، التاريخ الكبير % / ٤٠٩ ، الثقات للعجلي : ص ١٦٤ ، الجرح والتعديل : % / ٧٧٥ ، معجم الصحابة للبغوى: (ق ١٠٠ / ب) ، المعجم الكبير للطبراني : % / % ، حلية الأولياء: % / % ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : % / % ، الاستيعاب : % / % ، الدالخ : % / % ، أصد الغابة : % / % ، سير أعلام النبلاء : % / % ، أعريد أسماء الصحابة : % / % ، أسد الغابة : % / % ، الإصابة: % ، التهذيب: % / % ، التقديب : ص % ، الرياض المستطابة: % ، %) .

201 حدثنا بشر بن موسى ، نا مُعلَّى بن عباد بن يعلى ، نا بحر بن كنيز وعثمان ابن مِقْسَم ، عن يحيى بن أبى كشير ، عن زيد بن أسلم ، عن أبى سلاَّم ، عن الزبير بن العوام ، أن رسول الله على قال : « دَبُّ إليكم داء الأمم قبلكم : الحسد والبَغْضَاء ؛ ألا إن البغضاء هى الحالقة ، لا أقول تخلق الشَّعْر ، ولكن تحلق الدين . والذى نفس محمد بيده ، لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا (١)حتى تحابُّوا ، ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم : أفشوا السلام بينكم » .

(۱) هكذا في الأصل « وفي مصادر التخريج ، حيث أثبت الفعل المرفوع على صورة المجزوم. قال العلامة ملا على بن سلطان محمد القارى في مرقاة المفاتيح » (٤ / ٥٥٥): «ولعل الوجه أن النهي قد يراد به النفي ، كعكسه المشهور عند أهل العلم ». ا هـ.

١٥١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الزبير بن العوام ، به :

الطريق الأول : أبو سلام ، عن الزبير بن العوام : كما هو هنا .

الطريق الثاني : مولى للزبير بن العوام : وسيأتي إن شاء الله برقم (٢٥٢) .

رجاله:

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

(معلى بن عبّاد بن يعلى) : لم أجد له ترجمة .

(بحــر) بفتح أوله وسكون المهــملة (ابن كنيــز) بفتح الكاف وكــسر النون وآخــره زاى ، الباهلى أبو الفضل البصرى السقاء – بتــشديد القاف ، وكان يسقى الحجاج فى المفاوز – وهو جد عمرو بن على الفلاس :

ضعفه ابن سعد ، وأبو حاتم والحربى. وقال أبو داود ، والنسائى ، والدارقطنى : متروك الحديث. وقال يزيد بن زريع : كان لا شيء. وقال ابن معين : ليس بشيء. وقال أيضا : لا يكتب حديثه، وقال البخارى : ليس عندهم بقوى ، يحدث عن قتادة بحديث لا أصل له من حديثه، ولا يتابع عليه. وقال الجوزجانى: ساقط. وقال النسائى: ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه، وقال الساجى : تروى عنه مناكير ، وليس هو عندهم بقوى فى الحديث. وقال ابن حديث خبان : كان ممن فحش خطؤه ، وكثر وهمه ، حتى استحق الترك. وقال ابن عدى: كل حبان : كان ممن فحش خطؤه ، وكثر وهمه ، حتى استحق الترك. وقال ابن عدى: كل رواياته مضطربة ، ويخالف الناس فى أسانيدها ومتونها ، والضعف على حديثه بين. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم. وقال الذهبى فى «المغنى»: تركوه. وفى «الكاشف»: وهره. وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة . / ق . ==

•••••

== (طبقات ابن سعد: ٧/ ٢٨٤ ، التاريخ لابن معين: ٤/٢٦٧ ، التاريخ الكبير: ٢/١٢٨ ، التاريخ الكبير: ٢/١٢٨ ، الحوال الرجال للجوزجانى: ص٩٥ ، الجرح والتعديل: ٢/١٤١ ، الضعفاء للنسائى: ص١٦٠ ، الضعفاء للعقيلى: ١/١٥٤ ، المجروحين: ١/١٩١ ، الكامل لابن عدى: ٢/٢٨٤ ، الضعفاء للدارقطنى: ص١٦٢ ، المينزان: ١/٢٩٨ ، المغنى: ١٩٩١ ، الكاشف: ١/٢٩ ، التهذيب: ١/١٨٨ ، التقريب: ص١٢٠ ، الإكمال لابن ماكولا: ٧/٢٢ ، تبصير المنتبه: ٣/١٨٨) .

(عثمان بن مقسم) _ بمكسورة وسكون قاف وفتح سين مهملة _ الكندى مولاهم ، أبو سلمة البصرى ، وقَيل : الكوفى :

تركه يحيى بن سعيد القطان ، وحبد الله بن المبارك. وقال ابن سعد : ليس بشيء ، وقد ترك حديثه. وقال أحمد : حديثه منكر ، وكان رأيه رأى سوء . وقال ابن معين : ليس بشيء ، هو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث. وقال الجوزجاني : كذاب كذبه الشورى على سهولته .

وقال العجلى: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: كذاب. وقال النسائى والدارقطنى: متروك وقال الدارقطنى أيضا: ضعيف. وقال: لا شيء. وقال الفلاس: صدوق. لكنه كشير الغلط، صاحب بدعة. وقال الساجى: تركه أهل الحديث لرأيه وغلوه فى الاعتزال. وقال ابن حبان: كان ممن يروى المقلوبات عن الأثبات، تركه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين. وقال ابن عدى: عامة حديثه مما لا يتابع عليه إسنادا أو متنا، وهو ممن يغلط الكثير، ونسبه قوم إلى الصدق، وضعفوه للغلط الكثير الذى كان يغلط، إلا أنه فى الجملة ضعيف، ومع ضعفه يكتب حديثه. وقال الذهبى فى « الميزان »: أحد الأثمة الأعلام، على ضعف فى حديثه. وفى «المغنى»: كذبه غير واحد، عنه مناكير.

(طبقات ابن سعد :٧/ ٢٨٥ ، التاريخ لابن معين: ٢/ ٣٩٦ ، التاريخ الكبير: ٢/ ٢٥٢ ، الضعفاء الصغير: ص٥٨ ، أحوال الرجال للجوزجانى: ص١٠ ، الجرح والتعديل: ٥/ ١٠ ، الضعفاء للعقيلى: ٣/ ٢١٠ ، المجروحين: ٢/ ٢١٠ ، الكامل لابن عدى: ٥/ ١٠٠ ، الضعفاء للعقيلى: ٣/ ٢١٠ ، الكامل لابن عدى: ٥/ ١٠٠ ، الضعفاء للدارقطنى: ص٢١٠ ، سؤالات الحاكم: ص١٦٩ ، سير أعلام النبلاء: ٧/ ٣٢٥ ، الميزان: ٣/ ٥٦ ، المغنى: ١/ ٨٠٠ ، اللسان: ٤/ ١٥٥ ، المعنى لمحمد طاهر: ص٢٣٩) .

(يحيى بن أبي كثير) ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩) .

(ريد بن أسلم) ثقة عالم ، وكان يرسل ، تقدم في الحديث (١٧٠) .

== (أبو سلام) هو ممطور الأسود الحبشى : ثقة يرسل ، تقدم فى الحديث (٣١٨) . (الزبير بن العوام) رضى الله عنه ، صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٨) .

درجته:

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (عثمان بن مسقم) ، وهو « متسروك الحديث متهم بالكذب » و (بحر بن كنيز) وهو « ضعيف » وشيخه (يحيى بن أبى كثير) ثقة ثبت لكنه يدلس ، وقد عنعنه . أما (معلى بن عبّاد بن يعلى) : فلم أجد له ترجمة .

ويغنى عن مثل هذا الإسناد ما رواه الترمذى ، والإمام أحمد ، والمصنف ابن قانع وغيرهم ، وسيأتى ذكره إن شاء الله برقم (٤٥٢) .

غريبه:

قوله (الحالقة) الخصلة التي من شأنها أن تحلق : أي تهلك وتستأصل الدين ، كما تستأصل الموسى الشعر وقيل : هي قطيعة الرحم والتظالم . (النهاية : ٢٨/١) .





